الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224هـ/838م)





تحقيق

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ بالجامعة التونسية - تونس



المجلد الثاني

الجزء الخامس





الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة 224هـ/838م)

الجزء الثالث

حققه

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ محاضر بكلية الآداب ـ تونس

نشر مشترك

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

بيت الحكمة

25 شارع الجمهورية ـ قرطاج حنبل

الهاتف : 275 . 277

تلكس : 624 . 751

الفاكس : 204 . 731

دار سحنون للنشر والتوزيع

10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس

الجمهورية التونسية

الهاتف : 455 . 246

تلكس : TN 14450

الفاكس : 352.926 / 886.274

الجزء الثالث عدد الصفحات : 498
الطبعة الأولى 1416 - 1996
دار مصر للطباعة ـ القاهرة

ر.د.م.ك 9973.929.39.x
ر.د.م.ك 9973.767.12.8

سحب من هذا الكتاب 2848 نسخة

بَابُ المقْلوبِ

[قال أبو عبيد قال] [1] أبو عمرو : أَنْبَضْتُ القوسَ وأَنْضَبْتُهَا إذا جَذبْتَ وتَرَهَا لِتُصَوِّتَ . أبو زيد : دَقَمْتُ فَاهُ ودَمَقْتُهُ إذا كسرت أسنانَهُ . / 177 ظ / وأَحجَمْتُ عن الأمر وأَجْحَمْتُ . الأصمعي في الإحْجَامِ والإجْحَام مثله . أبو زيد : طَمَسَ الطريقُ وطَسَمَ إذا دَرَسَ . الكسائي : قَاعَ الفَحْلُ على الناقةِ وقَعَا يَقْعُو إذا ضَرَبَهَا . وحَمُتَ يَوْمُنَا و مَحُتَ إذا اشتدّ حرّه . واضمَحَلَّ الشيء وَامْضَحَلَّ إذا ذهب . شَفَنْتُ إلى الشيء وشَنَفْتُ إذا نظرتَ إليه نَظَرَ الإنْكَارِ [2] أبو عمرو [3] في الشَّفْنِ والشَّنْفِ [4] مثله ، وقال ابن مقبل :

[بسيط]

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْميمٍ مَنَاكِبُهُ ... إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنَفَا [5]

الكسائي : صُعِقَ الرّجلُ وصُقِعَ . وعُقاب عَقَنْبَاةٌ وعَبَنْقَاةٌ وهي ذات المخالب وأنشدنا :

[طويل]

عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأَنَّ جَنَاحَهَا ... وخُرْطُومَها الأَعْلَى بِنارٍمُلَوَّحُ [6]

---

(1) : زيادة من ت 2 .

(2) سقطت : نظر الإنكار ، في ت 2 وز .

(3) في ز : وقال أبو عمرو .

(4) في ز : الشنف و الشفن .

(5) آلبيْتُ في الديوان ص 181 .

(6) نسب ابن منظور في اللسان ج 2 / 117 هذا البيت إلى الطرمّاح ورواه كالآتي : =

وقال : ما أَطْيَبَهُ وأَيْطَبهُ . أبو عبيدة [1] : أَشَافَ الرجلُ على الأَمْرِ وأَشْفَى إذا أشرف عليه . واعْتَامَ [2] واعْتَمَى إذا آختار . واعْتَاقه الشيءُ واعْتَقَاهُ إذا حَبَسَهُ . الأصمعي : بَتَلْتُ الشَيْءَ [3] وبَلَتُّهُ [وأَبْلَتُّهُ] [4] إذا قطعتُه ، وأنشد :

[طويل]

وَإِنْ تُخَاطِبْكَ تَبْلِتِ [5]

أي تَنْقِطعُ [6] ، وقال [7] : هَجْهَجْتُ بالسَّبُعِ وجَهجَهْتُ به إذا صِحْتَ به وزجرته وقال [8] : حَجْحَجْتُ عن الأمر وجَحْجَحْتُ إذا كففت . ولَفَتَ الرجل وجهه عن القوم [9] وفَتَلَ إذا صرفه عنهم . وَشَأَنِي الأمر

= عُقَابٌ عَقَنْبَاةٌ كأن وَظِيفَهَا وخرطومها الأعلى بنارٍ مُلَوَّحُ

والطرمّاح بن حكيم من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم . منشؤه بالشام وانتقل الى الكوفة واعتقد مَذْهَبَ الشُّراةِ الازارقة . انظرهُ في الأغاني ج 12 / 31 - 41 والشعر والشعراء ج 2 / 489 _ 492 .

(1) في ز : قال ابو عبيدة .

(2) في ت 2 : واعتام الرجل .

(3) في ت 2 : بَتَلْتُهُ .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) هذا البيت للشنفرى الشاعر الجاهلي وقد ذكر في اللسان ج 2/315 منسوبا إليه ، وهو على النحو التالي :

كَأَنَّ لَهَا فِي الأَرْضِ نِسْيًا تَقُصُّهُ عَلَى أَمِّهَا وإنْ تُحَدِّثْكَ تَبْلِتِ

وكذلك هو في المفضّليات ص 109 .

(6) في ز : تَقَطَّعُ . وقد سقطت في ت 2 .

(7) في ت 2 : يُقَالُ .

(8) في ز : يقال .

(9) في ت 1 : الأمر . والإصلاح من ت 2 وز .

وَشاءَني إذا أحزنك ، الأول تقديره شَعَاني والثاني شَاعَني [1] وأنشد للحرث / 178 و/ بن خالد المخزومي [2] :

[كامل]

مَرَّ الحَمُولُ فَمَا شَأَوْنَكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالأَظْعَانِ [3]

فجاء باللّغتيْن جميعا . أبو عمرو قال [4] : وقول عديّ بن زيد [5] :

[خفيف]

لَمْ أُغَمِّضْ لَهُ وَشَأْبِي بِهِ مَا. ذَاكَ أَنّي بِصَوْبه مَسْرُورُ [6]

قال : هو من هذا . الأحمر : جَذَبْتُ وجَبَذْتُ . وثَنِتَ اللّحمُ [7] ونَثِتَ إذا أَنْتَنَ . وفَطَسَ الرّجل وطَفَسَ إذا مات . وهو الحَفِثُ والفَحِثُ للذي يكون من الكَرِش . ورجل أَغْرَلُ وأرْغَلُ للأَقْلَفِ . الأموي : تَزَحْزَحْتُ [8] عن المكان وتَحَزْحَزْتُ . وقال : هي الفُرْصَةُ والرُّفْصَةُ

---

(1) الكلام على التقدير ساقط في ت 2 وز .

(2) هو الحارث بن خالد بن العاص من مخزوم . وهو شاعر أموي معاصر لعمر بن أبي ربيعة وقد وقف شعره على الغزل . ولاه بنو أميّة على مكة سنة واحدة ثم عزلوه . توفي في نهاية القرن الأول الهجرى . انظره في الأغاني ج 3 /307 _ 339ومعجم الشعراء ص 114

(3) البيت في اللسان ج 19 / 145 . وهو مَعزوّ إلى نفس الشاعر .

(4) في ز : وقال أبو عمرو .

(5) هو عديّ بن زيد بن أيوب بن زيد مناة . كان شاعرًا نصرانيا فصيحا مقدّ ما على شعراء عصره لكونه أول من كتب بالعربية والفارسية لدى كسرى وقد قتله النعمان حوالي سنة 587 م . انظره في الشعر والشعراء ج 1 / 150 - 156 وطبقات فحول الشعراء ج 1 / 140 - 142وشعراء النصرانية ج 1 / 439 ومعجم الشعراء ص 249 .

(6) البيت في اللسان ج 19 / 145 .

(7) سقطت في ت 2 .

(8) في ز : يقال ...

للنَّوْبةِ [1] تكون بين القوم يتناوبونها على الماء . الأصمعي : يَتَفَارَصُونَ الماء من ذلك يتناوبونه من الفُرْصَةِ . الفرّاء : هو ابن دَأْثَاءَ وثَأْدَاءَ على فَعْلاَءَ [2] وهو ابن الأَمَةِ . وإنه لذو خَبَنَاتٍ وخَنَبَاتٍ وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى . وقد اسْتَدْمَى الرجلُ غَرِيمَهُ واسْتَدَامَهُ إذا رفق به . وقد انتقى فلان الشيْءَ [3] وانتَاقَهُ من النَّقَاوَةِ ، قال الراجز :

[رجز]

مِثْلُ القِيَاسِ انْتَاقَهَا الْمُنَقّي [4]

قال [5] الفراء : وكان الكسائي يقول هو من النِّيقَة . الأصمعي : جاءت الخيلُ شَوَاعِيَ وشَوَائِعَ أي متفرقة ، وأنشد للأجدع بن مالك وهو والد مسروق : [6]

[كامل]

وكَأَنَّ صَرْعَاهَا كعَابُ [7] مُقَامِرٍ ضُرِبَتْ عَلَى شُزُنٍ فهنّ شَوَاعِي

---

(1) في ز : وهي النوبة .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : وانتقى الشيء .

(4) البيت في اللسان ج 20 / 212 غير منسوب .

(5) سقطت في ز .

(6) في ت 2 : الأجدع بن مالك أبي مسروق ، وفي ز : للأجدع بن مالك . وهو الأجدع بن مالك بن أمية فَارسٌ سيّدٌ ، وشاعر أدرك الإسلام وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب . يقول عنه ابن حزم الأندلسي في الجمهرة ص 394 : وأسلم الأجدع وقدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلمّا تسمّى له قال له عمر : الأجدع شيطان ، أنت عبد الرحمان » . وانظره في المؤتلف والمختلف ص 49 .

(7) في اللسان ج 10 / 58 : قِدَاحُ .

وقال [1] أبو زيد : هو شَاكٍ في السلاحِ وشَائِك في السلاح [2] . وإنّما يقال شاَكٍ إذا أردت معنى فاعل . فإن أردت معنى فَعَلَ / 178 ظ / قلت هو شَاكي السلاح . ومثله لاَثٍ به ولائثٌ . أبو عبيدة [3] رجل هَاعٌ لاَعٌ وهَائِعٌ لاَئِعٌ وهو الجَزُوعُ . الأحمر [4] : هَارٍ وهَائِرٌ مثله . وكذلك عَاقَني عنه عائقٌ وعَاقٍ وأنشد :

[وافر]

وعَاقَكَ عَنْ لِقَاءِ الحَيِّ عاقِ [5]

وقال : هو الصُّبْرُ والبُصْرُ للجَانِبِ [6] والحرف من كلّ شيء . وبِئْرٌ عَمِيقَةٌ ومَعِيقَةٌ . الفرّاء : شَبْرَقْتُ الشيء [7] وشَرْبَقْتُهُ إذا قطعته . الأصمعي : القَاهُ والأَقْهُ الطَّاعَةُ ومنه قول رؤبة :

[رجز]

لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا [8]

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ت 2 : هو شاكي السّلاح وسائِكُ السّلاح .

(3) في ت 2 قال أبو عبيدة .

(4) في ز : وقال الأحمر .

(5) البيت في اللسان ج 12 / 153 غير معْزوّ ، وهو كالتالي :

فَلو أني رميتك من قريب   لعاقك عن دعاءِ الذئب عاقِ

(6) في ت 2 : الجانب . وفي ز : يعني الجانب .

(7) في ت 2 : الثوب .

(8) في ز : لما سمعنا للأمير قاها . ورغم اتّفاق النسخ الثلاث في شأن صاحب هذا البيت وهو رؤبة بن العجّاج فإن صاحب اللسان نسبه مع أربعة أبيات أخرى إلى الزّفيان السعدي الشاعر الإسلامي المعاصر للعجاج . انظر اللسان ج 17 / 429 .

قال يقال منه [1] : قد أَيْقَهَ الرّجل وهو مقلوب ومنه قول المخبلّ :

[طويل]

فَرَدُّوا صُدُورَ الخيلِ حتى تَنَهْنَهَتْ [2] إلى ذي النُّهَى واسْتَيقَهُوا لِلمُحَلِّمِ

أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم . يقال [مالَكَ عليَّ قَاةٌ أي سلطانٌ الأموي : القَاهُ الطاعةُ] [3] [أخذها عن بني أسد] [4] . غيره : عَاثٍ [5] وعَائِثٌ وآنٍ وآينٌ وقد أَنَى يَأني وَآنَ يَئِينُ . ورَاوَدْتُهُ على الأمر [6] ورَادَيْتُهُ . قال طفيل [7] الغنوي يصف الفرس :

[طويل]

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللّجَامِ كَأَنَّمَا يُرَادَى بِهِ مَرْقَاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ [8]

ويقال [9] : عَمَجَ في السير ومَعَجَ . وعَذْرَمتُ الشيء وغَذْمَرتُهُ [وغَذْرمْتُهُ] [10] إذا بعته جزافًا ، قال أبو جندب الهذلي :

[طويل]

(1) في ز : ومنه يقال .

(2) في اللسان ج 17 / 430 : تَنَهْنَهُوا .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ز . وفي ت 2 : عرفته بنوأسد .

(5) في ت 2 وز : هو عَاثٍ .

(6) سقطت : على الأمر ، في ز .

(7) في ز : الطفيل بالتعريف .

(8) البيت في اللسان ج 19 / 34 .

(9) في ز : قال

(10) زيادة من ز .

فَلَهْفَ ابْنَةِ الْمَجْنُوْنِ أَلاَّ تُصِيبَهُ   فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمَا [1]

وقد اسْتَنَاعَ واسْتَنْعَى إذا تقدّم . قال ذو الرمّة :

[طويل]

ظَلَلْنَا نَعُوجُ العِيسَ فِي عَرَصَاتِهَا   وُقُوفًا وَنَسْتَنعِي بِهَا فَنَصُورُهَا [2]

وقال القطامي :

[وافر]

إِذَا مَا اسْتَنّت الإِبِلُ اسْتَنَاعَا [3]

ويقال : قَلْقَلْتُ / 179 و / الشيء ولَقْلَقْتُهُ . ويقال : قد رَأَى الرّجلُ فلانا ورَاءَ فلانًا مثله [4] ، وقال قيس بن الخطيم :

[طويل]

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ خَرَّ مِنْهُمُ   وَمَنْ فَرَّ إِذْ يَحْدُونَهُمْ بِالكَتَائِبِ [5]

---

(1) البيت في ديوان الهذليين ج 3 / 88 . والفعلان فيه منسوبان إلى ضمير المتكلم الجمع .

(2) البيت في الديوان ص 393 .

(3) البيت في اللسان ج 20 / 209 وقد أنشده أبو عبيد :

وكانت ضربةً من شدْقَمِيّ   إذا ما استنّت الإبلُ اسْتَنَاعَا

وهو في الديوان ص 38 بنفس الرواية .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 وز ، تقدّم الفعل فَرَّ على الفعل خَرَّ . وفي اللسان ج 19 / 16 :

فليت سويدًا رَاءَ من فرَّ منهُمُ   ومن جَرَّ إذ يحدونهم بالرَّكائِبِ =

ويروى كالحلائِبِ . ويقال : جَخْجَخَ [الرجل] [1] وخَجْخَجَ إذا لم يُبْدِ ما في نفسه .

بَاب المبْدَلِ من الحروف

أبوزيد : مَدَهْتُهُ [2] أَمْدَهُهُ مَدْهًا يعني مدحتُه [3] . الأصمعي : القَرَبُ المُقَهْقِهُ أراد المُحَقْحِقَ من الحَقْحَقَةِ مقلوب . الفراء : اسْتَأدَيْت عليه مثل [4] اسْتَعدَيْتُ . الأموي : آدَيْتُهُ أَعَنْتُهُ ، وأنشدنا :

[رجز]

إنِّي سَأُودِيكَ بسَيْرٍ وَكْنِ [5]

وهو الشديد . أبوزيد : الأَيْمُ والأَيْنُ الحَيَّةُ . الأحمر [6] : طَانَه اللهُ على الخير وطامَهُ يعني جَبَلهُ وهو يَطِينُهُ وأنشدنا :

[طويل]

أَلاَ تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ مِنهَا حَيَاؤُهَا [7]

= وفي الديوان ص 47 رواية أخرى :
فليت سُوَيْدًا رَاءَ مَنْ جُرَّ مِنْكُمُ وَمَن فَرَّ إذْ يَحْدُونَهم كَالجَلاَئِبِ .

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : يقال مدهته .
(3) في ز مكان التفسير : ومَدَحْتُهُ أمدحُه مدحًا .
(4) في ز : مثال .
(5) مذكور في اللسان ج 18 / 26 وهو غير منسوب .
(6) في ز : وقال الأحمر .
(7) البيت في اللسان ج 17 / 141 وقد أنشده الأحمر :
لقد كان حرًا يستحي أن تضمّه إلى تلكَ نفسٌ طِينَ فيها حياؤُها

ويروى : طِيمَ . أبو عمر : فِناء الدّار وثِنَاءُ الدّار بمعنى واحد .
الاصمعي : جَدَفٌ وجَدَثٌ للقبر . الفراء : هي المَغَافِير والمَغاثيرُ .
الأصمعي : جَذَوْتُ وجَثَوْتُ وهو القيام على أطرَاف الأصابع ، وأنشدنا :

[طويل]

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيةٍ   وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسَمِ [1]

ومَرَثَ فلان الخُبْز في الماء وَمَرَدَهُ ، ونَبَضَ العِرقُ ونَبَذَ يَنْبِضُ ويَنْبِذُ .
وقد تَرَيَّعَ السّرابُ وتَرَيَّهَ إذا جاء وذهب . وَقَدْ [2] هَرَتَ فلانٌ الشيءَ
وهَرَدَهُ إذا حَرَّقَهُ [3] الفرّاء : هو الغِرْيَنُ والغِرْيَلُ يعني ما في أسفل الحوض
من الثُّفْل وما بقي في أسفل القارورة / 179 ظ / وهو شَثْن الأصابع
وشَثْلٌ . وهو كَبْنُ الدّلوِ وكَبْلٌ يعني شفتها . وقد [4] جَرْدَبْتُ في الطعام
وجَرْدَمْتُ وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام لكيلا يتناوله منه أحد ،
وأنشد [5] :

[كامل]

إِذا مَا كُنْتَ في قَوْمٍ شَهَاوَى   فَلاَ تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا [6]

(1) نسب ابن منظور في اللسان ج 18 / 148 البيت الى النعمان بن نضلة العدوي وقد قاله عند ما استعمله عمر رضي الله عنه علي ميسان .

(2) سقطت أداةُ التحقيق في ز .

(3) في ز : إذا أنضجه إنضاجا شديدا .

(4) سقطت الأداة في ز .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) البيت في اللسان ج 1 / 257 وهو غير معزوّ .

بَابُ المُحَوَّلِ مِنَ المُضَاعَفِ

القِنَانِيُّ [1] : قَصَّيْتُ أظفاري بمعنى قَصَصْتُ . أبو عبيدة [2] : التَّصْدِيَةُ التصفيقُ والصوتُ . وفَعَلتُ منه صَدَدْتُ أَصِدُّ ومنه قوله تبارك وتعالى [3] :

﴿ إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ ﴾ [4] أي [5] يعجّون ويضجّون ، فحوّل احدى الدّاليْن ياء . وقال أيضا : ﴿ إِلاَّ مُكَاءً وتَصْدِيَةً ﴾ [6] ، ومنه قول العجّاج :

[رجز]

تَقَضِّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرْ [7]

وهو من انقضضت وَكَذَلِكَ تظَنَّيْت من ظننت وَكذلك لبيَّك من أَلْبيْتُ بِالمكَانِ أقمت فيه [8] . الأصمعي : حَبَّ بفلان معناه ما أحبّه إليّ . قال الفرّاء : مَعْنَاهُ حَبُبَ [9] بفلان ثم أُدْغِمَ .

---

(1) في ت 2 وز : بتخفيف النون ، وقد عرفنا به .

(2) في ز : وقال أبو عبيدة .

(3) في ت 2 : عزّ وجلّ ، وفي ز : قال ، فقط .

(4) الزخرف / 57 .

(5) في ت 2 : يعني .

(6) الأنفال / 35 .

(7) في اللسان ج 20 / 50 :

إذا الكرام ابتدروا البَاعَ بَدَرْ تَقَضّيَ البازي إذا البازي كَسَرْ

(8) في ز : به .

(9) سقطت في ز .

بَابُ الاتِّبَاع [1]

الكسائي قال [2] : من الاتِّبَاع هو [3] عَطْشَانُ نطشان . وجَائِعٌ نَائِعٌ . وعَيِيٌّ شَمِيٌّ وبعضهم شَوِيّ وما أَعْيَاه وأَشْيَاهُ وأَشْوَاهُ . وجَاءَ [4] بالعَيّ والشَيّ . وهو أحمق فَاكٌّ وتَاكٌّ [5] وتَائِكٌ [6] . وهو قبيحٌ شَقِيحٌ . وجاء بالقَبَاحَة والشقاحة . وكَثير بثِيرٌ . وبَذِيرٌ بَجِيرٌ . وشَيطانٌ لَيْطَانٌ . وحَارٌّ يَارٌّ / 9180 / وبعضهم يقول : حَارٌّ جَارٌّ [7] . وحَسَنٌ بَسَنٌ وقَسَنٌ . وقليلٌ شَقْنٌ ووَتْحٌ ووَعْرٌ ، وهي الشُّقُونَةُ والوُتُوحَةُ والوُعُورة . وقد قَلَّتْ عطيّتُهُ وشَقُنَتْ وقد أَقْلَلْتُها وأَشْقَنْتها وأَوْتحتُها وأوْعَرْتُها . وهو مَائِقٌ دَائِقٌ ، وقد مَاقَ ودَاقَ يَموقُ ويَدُوقُ مَوَاقَةً ودَوَاقَةً ومُؤوقًا ودُؤُوقًا . ولابارك الله فِيكَ ولاتَارَكَ ولا دَارَكَ ولا دَرَيْتَ ولا ائتَلَيْتَ ولا أَلَيْتَ مثل فعَلْتَ . وهو مُضيعٌ مُسِيعٌ . وهو [8] ضَالٌّ تَالٌّ وجاء بالضَّلاَلَةِ والتَّلاَلَةِ . أبوزيد : جُوعًا له ونُوعًا وجُوسًا وجُودًا ونَكَدًا وجَحْدًا كلّ هذا معناه بُعْدًالهِ . وقال : قَبْحًا لَه وشَقْحًا وقُبْحًا له وشُقْحًا . الأحمر : هو [9] أَسْوَانُ أَتْوَانُ أي حزين وسَليخٌ مَلِيخٌ أي لا طعم له . وماله ثُلٌّ وغُلٌّ يدعو عليه . وماله

---

(1) تصدّرت البسملة باب الاتباع في ز . والعادة أن تذْكر البسملةُ في الغريب المصنف مع كل كتاب جديد لا مع كل باب .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : وجاء فلان .

(5) في ز : أحمق تاكٌّ .

(6) في ز : أحمق تائك .

(7) سقطت في ت 2 : وبعضهم يقول حارٌّ جَارٌّ

(8) سقطت في ز .

(9) سقطت في ز .

عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ فالعافطة العنزُ تَعْفِطُ تَضْرِطُ ، والنافطة اتّباع . وحَظِيَتْ المراة عند زوجها وبَظِيَتْ . ومَليحٌ قَرِيحٌ [1] . وهو خَاسرٌ دَابرٌ . وهذا مكان عَميرٌ بحيرٌ من العمارة . ورجل حَاذقٌ بَاذِقٌ . وفلان [2] .. يَحُفُّنَا ويَرُفّنَا أي يُعطينا ويَميُرناَ . وهذا شيء تَافهٌ نافهٌ [3] أي حقير وفلان [4] شحِيحٌ نحِيحٌ وأنيحٌ . وهو سهْدٌ مهْدٌ أي حَسَنٌ . وحَقيرٌ نقيرٌ . وما به حَبَضٌ ولا نبَضٌ أي ما يتحرك . وهذا رطب سَقِرٌ مَقِرٌ أي له سَقَرٌ وهو عسلُه . وَإِنَّهُ لثَقِفٌ لَقِفٌ . وماله حُمٌّ ولارُمٌّ وَحَمٌّ ولارَمٌّ / 180 ظ / أي ماله شيء . وماله [5] سَبَدٌ ولا لَبَدٌ . وجَاءنَا [6] بالمال مِن حَسِّهِ وَبَسِّهِ وَمن حُسِّهِ وعَسِّه . أبو زيد مثله . وزاد فيه من حِسِّهِ وَبِسِّهِ . الأحمر : ذهبَتْ تميم فلا تُسْهَىَ ولَا تُنْهَى . ويقال ولَا تُنْعَى أي لا تذكَرُ . الفرّاء هُوَ أشِرٌ أفِرٌ وأشْرَانُ أفْرَان وَإنهَ لَهَذرٌ مَذِرٌ . الأحمر : له عَيْنٌ حَدْرَةٌ بدرة أي عظيمة . وهو [7] طَعام سَيِّغٌ لَيِّغٌ أي يسوغ في الحلق . ورجل نَدْمَانُ سَدْمَانُ من الندم من قوم نَدَامَى [8] وقال : الْخَازِبَازُ صوت الذباب . وأنشد [9] لابن أحمر :

[وافر]

تَقَلَّعَ فَوْقَهُ القَلَعُ السّوَاري وَجُنّ الخَازِبَازُ به جُنونَا [10]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز : وهو .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ز .

(5) في ز : وكذلك ما له .

(6) في ز : وجاء .

(7) في ت 2 : وهذا .

(8) ذكر الكلام على الندم في ز آخر الباب .

(9) في ز : وقال .

(10) ذُكر في اللسان ج 10 / 165 في مادة قلع . وهو مبدوء بقوله : تفقّأ مكان تقلّع

بَابُ التّذكِيرِ والتأنيثِ [1]

الكسائي : القَلِيبُ يُذَكَّرُ ويؤنّث . وكذلك السِّلَاحُ والصَّاعُ والسّكّينُ وأنشدنا هو وأبو الجرّاح أو أحدهما :

[رجز]

أَكُلَّ عامٍ نَعَمٌ يَحْوُونَهُ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ ويَنْتِجُونَهُ

غيره : الإزارُ يذكّر ويؤنّث . وكذلك السَّرَاويلُ والأَضْحى والعُرْسُ [والمَتْنُ] [2] والعُنُقُ والسَّبِيلُ والطَّرِيقُ والدَّلْوُ وأنشدنا :

[رجز]

يَمْشِي بدَلْوٍ مُكْرَبِ العَرَاقي [3]

فذكر الدّلوَ وهي لغة ضعيفة [4] . أبوزِياد [5] السّوقُ انثى وقد تُذَكَّرُ وأنشدنا :

[طويل]

بِسُوقٍ كَثيرٍ رِيحُهُ وأَعَاصِرُهْ [6]

---

(1) في ز : باب ما يذكر ويؤنث

(2) زيادة من ز .

(3) سقطت في ز .

(4) كل العِبَارةِ ساقطة في ت 2 .

(5) كلام أبي زياد ساقط في ت 2 .

(6) في اللسان ج 12 / 33 :

أَلَمْ يَعظ الفتيان ماصَارَ لِمِّتِي بسُوقٍ كَثِيرٍ ريحُه وأعَاصِرهْ

الأحمر [1] : العَاتِقُ يذكّر ويؤنّث وأنشدنا [2] :

[سريع]

لاَصُلْحَ بَيْنِي فَاعْلمُوهُ وَلاَ بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
[سَيْفِي وَمَا كُنَّا بنَجْدٍ وَمَا قَرْقَرَ قُمْرُ الوَادِ بالشَّاهِقِ] [3]

أبو عمرو : العَسَلُ يذكُر ويؤنث ، قال : وقال الشمّاخ :

[طويل]

كَأَنَّ عُيونَ النَّاظرين تَشُوقُهَا [4] بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

/ 181 و / أبو زيد [5] : أهل تهامة يقولون : العُضُدُ [والعُضْدُ] [6] والعُجْزُ [والعُجُزُ] [7] ويؤنّثونهُما وتميم تقُول : الْعَضُدُ والعَجُزُ ويذكّرُون ويجوز التخفيف [8] في العجز والعضد . الكسائي : السِّلم والسَّلْمُ يذكّران ويؤنثان وكذلك الفلك يذكر ويؤنث . الكسائي [9] : الفِهْرُ مؤنثة لا غير . الاموي [10] : المُوسىَ مذكّر لا غير ، يقال منه :؛ هذا

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : وأنشد

(3) زياد من ت 2 . وهما في اللسان ج 12 / 108 غير منْسوبيْن .

(4) في الديوان ص 163 : يشوقها .

(5) جاء كلام أبي زيد في ز آخر الباب .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) زيادة من ت 2 .

(8) تأخرت في ز إلى آخر الباب

(9) تقدم كلام الكسائي في ز على كلام أبي زيد .

(10) سقطت في ز .

مُوسَى كما ترى ، ولم نسمع [1] التذكير في المُوسَى إلا من الأموي .
وقد أَوْسَيْتُ الشَّيءَ قطعته .

بَابُ الحرُوفِ التِي فيهَا لُغتَانِ بِمَعْنًى [2]

[أبو عبيد] [3] : سمعت الكسائى يقول : هو الصِّرَامُ والصَّرَامُ والحِصَادُ والحَصَادُ والجِدَادُ والجَدَادُ والقِطَافُ والقَطَافُ [4] والوِطَاءُ والوَطَاءُ [والوِقَارُ الوَقَارُ] [5] والوِقاءُ والوَقَاء والوَقَايَةُ والوِقَاية والرِّطَانةُ والرَّطَانَةُ والخِنِقُ والخَنَقُ [6] والمَنْجَنِيقُ والمِنْجَنِيقُ . وفِكَاكُ الرَّهْنِ وفَكَاكَهُ [7] . الأصمعي في الفَكَاك مثله . الكسائي واليزيدي والاصمعي [8] : هو فَكَاكُ الرَّهْن وفِكَاكُهُ . أبو عبيدة : هو قِوَام أهل بيته وقيَام أهل بيته ومنه قوله [9] عزّ وجلّ ﴿ التي جَعَلَ الله لكمْ قِيَامًا ﴾ [10] . أبو زيد : فى الثوب عَوَارٌ وعُوَارٌ لغة وهو العَيْبُ . وهي لَحْمةُ الثوب وَلُحْمَتُهُ الكسائى: لَحْمَةُ الثوب لا غير . [وقال : أَوْطَأْتُهُ عِشْوَةً وعُشْوَةً . الأصمعي : عُشْوَةٌ لا غير] [11] . الكسائي : أَحَمَّ الشيءُ وأَجَمَّ إذا حَضَرَ . وهي صَنْجةُ الميزان

(1) في ت 2 : أسمع .
(2) فى ت 2 : بمعنى واحد . وقد تقدم في ز على هذا الباب بابان آخَرَان سَنُورِدُهَمَا في مكانيهما .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز : القِطَاعُ والقَطَاعُ (بالعين لا بالفاء) .
(5) زيادة من ز :
(6) تأخرت في ز إلى ما بعد : المنجنيق .
(7) في ز : الأصمعي : فِكَاكُ الرّهن وفَكاكُهُ
(8) كلامهم ساقط في ت 2 وز .
(9) في ز : قول الله .
(10) سورة النساء / 5 .
(11) زيادة من ت 2 وز .

وسَنْجَةٌ . وهو حَنَكُ الغُراب وحَلَكٌ يعني السّواد . وأتيته صُبْحَ خامسَةٍ وصِبْحَ ومُسْيَ خَامِسَةٍ . اليزيدي : هذا مِلاَكُ الأمْر / 181 ظ / ومَلاكُهُ . الفرّاء : جاءنا وقتُ الجِزَاز والجَزَاز حِينَ تُجَزُّ الغنم . الأموي : أتيتهم عند الكَنَاز ويقال : الكَنَازُ [1] حين كنزوا التّمْر . أبو زيد [2] : هي الوِكَالةُ والوَكَالَةُ . أبو زيد [3] : القِلّيبُ الذّئْب والقِلّوبُ أيضًا . أبو زيد : هي البَدَاوَةُ والحَضَارةُ . الأصمعي : هي البِدَاوَةُ والحِضَارَةُ [4] . الكسائي : الدّيوَانُ وَالدّيبَاجُ ، قال : والفَتْحُ كلام مُوَلَّدٌ . الفَرّاء : هو الزَّبيلُ والزنْبيلُ. الكسائي [5] : أتيتُه مَلاَوَةً من الدّهر ومُلاَوَةً وهي البِشارة والبُشَارةُ . الأصمعي : بالكسر لا غير . وقال : قَطَامِيٌّ وقُطامِيٌّ يعني الصّقر ، وهو مأخوذ من القَطِمِ وهو المشتهي [6] للّحم . الكسائي : هو سِوَارُ المراة وسُوَارها . ورجل إسْوَارٌ وأُسْوَارٌ للواحد من أساورة فارس . وشربتُ الدَّوَاءَ والدِّواء . وهو فَصّ الخاتم وفَصّ الحديث وكلاهما بالفتح . وقال غيره في الخاتِم بالكسر . أبوزيد [7] : كَدِرَ المَاءُ وكَدُرَ وقدِرَ الرّجلُ وقَدُرَ وقَذِرَ الرّجلُ وقَذُرَ . ونَضِرَ الشيءُ يَنْضُرُ ونَضَرَ يَنْضُرُ . الكسائي [8] :

---

(1) في ت 2 وز : أتيتهم عند الكِنَازِ والكَنَازِ .

(2) في ز : : وقال أبو زيد .

(3) كلام أبي زيد ساقط في ز ومذكور في ت 2 آخر الباب .

(4) في ت 2 : وقال : هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكَسْر الحاء . الأصمعي : هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : وهو الشهوان .

(7) سقطت في ز .

(8) تأخر قولا الكسائي في ز إلى نهاية الباب .

تَنَدَّلتُ [1] بالمنديل وتَمَنْدَلْتُ [2] [وأَنْكَرَتَمَدَّلْتُ] [3] . ونُفِسَتِ المرأة ونَفِسَتْ من النِّفَاسِ . وطَلُقَتْ وطَلَقَتْ من الطلاق . وهو صَفْو الماء وصِفْوَةُ الماء . وهو [4] صَفْوُ الإهَالَةِ لاغير . وسَحّتِ الشاةُ تَسَحُّ وتسِحُّ [سُحُوحَةً وسُحُوحًا وسَحَّ الماءُ يَسُحُّ سَحًّا . وطَلَعْتُ الجبل أَطْلَعُهُ وطَلَعْتُ على القوم أطلُع أبو عبيدة : فيهما جميعًا طَلَعْتُ أَطْلُعُ . وهَاعَ الرجلُ يَهَاعُ إذا تَهَوَّعَ وهَاعَ يَهَاعُ إذا جاع هَيْعًاو هَيَعَانًا وهَاعَ يَهيعُ إذا جَبُنَ] [5] . الأصمعي] [6] : البَوْصُ السَّبْقُ [يقال : بُصْتُهُ أبوُصُهُ بَوْصًا] [7] والبَوْصُ أيضًا العَجُزُ واللّوْنُ .

بَابُ الحُرُوفِ التي فيهَا ثَلاَثُ لُغَاتٍ بِمَعْنًى [8]

الأصمعي قال [9] : في حَمَا المرأة أبي زوجها ثلاث لغاتٍ : هو حَمَاهَا / 182 و / مقصور مثل قَفَاهَا وحَمُوهَا مثل قولك أبُوهَا سواء . [ويقال] [10] : رأيتُ حَمَاهَا ومررتُ بحميهَا ، والثالثة هذا حَمْؤُهَا مهموز ، مثل قولك [11] كَمْءٌ وخَبْءٌ [12] . الكسائي : حَمَاهَا وحَمُوها

(1) في ز : تمندلت .
(2) في ز :تندّلت .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز : وكذلك .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) زيادة من ت 2 وز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز : باب اللغات واختلافها من الثّلاث والاربع بمعنى .
(9) سقطت في ز .
(10) زيادة من ز .
(11) سقطت في ز .
(12) في ت 2 وز دون تعريف .

ولم يذكر المهموز . أبو زيد : صِفْوُهُ معك وصَفْوُهُ وصَفاهُ . ورأيته قَبَلًا وقِبَلًا وقُبُلًا . وهي العَضُدُ والعُضْدُ والعَضْدُ وكذلك العَجُزُ . الكسائي : انصرف القوم بِبُلُلَتِهِمْ وبُلَلَتِهِمْ وبُلّتِهِم أى وفيهم بقية . ويقال افعل ذاك بَادِئَ بَدْءٍ مثال فاعِلَ فَعْل [1] وبَادئَ بَدِيءٍ مثال فاعل فعيل [2] وبَادِئَ بَدِيٍّ بِلَا همز [3] . وهو الرُّغْمُ والرَّغْمُ والرِّغْمُ [4] [والزَّعْمُ مثله] [5] . وهي الإصْبَعُ والإصْبِعُ والإصْبُعُ [ويقال] [6] : سقط على حُلَاوَةِ القَفَا وحُلَاوَاءِ القَفَا ممدوء [7] وحَلَاوَةِ القفا .. يجوز وليست بمعروفة [8] . اليزيدي [9] : هو الحُضُضُ والحُضَضُ والحُظُظ والحُظَظُ . الاموي : هو [10] الزُّجاج والزَّجاج والزِّجَاجُ للقَوَارير . قال : وأقلّها الكَسْرِ . الكسائى : وُشْكَانَ ما يكون ذاكَ ووَشْكَانَ ووِشْكَانَ وسَرْعَانَ ما يكون ذاك سُرْعَانَ وسِرْعَانَ ، النون منصوب أبدًا [11] فأ مّا سَرَعَانُ الناس فمفتوحة الرّاء والسين ويلزم الإعرابُ النونَ فى كلّ وجهٍ . وشَتَّان نَصْبٌ ابدًا وقال : هو المُشُطُ والمُشْطُ والمِشْطُ وهو الدَّدَنُ والدَّدَا مقصور . والدَّدُ ياهذا مثال اليد

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 لا تهمز وفي ز : غير مهموز .

(4) في ت 2 : الزُعْمُ والزَّعْمُ والزِّعْمُ (بزاي بدل الراء وعين مهملة بدل الغين المعجمة) وكِلَاهُمَا صحيح

(5) زيادة من ز .

(6) زيادة من ز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) في ز : وليس بجيدّ .

(9) في ت 2 : الأصمعي .

(10) سقطت في ت 2 .

(11) سقط الكلام على النون في ز .

وكله اللّعبُ وهو الميزَابُ والمئزَابُ والمرْزَابُ . أبو عبيدة : هو سِقطُ الرّمْل وسُقْطٌ وسَقْطٌ / 182 ظ / يعني [1] منقَطعَه . وكذلك سِقْطُ المرأة فيه اللغات الثلاث . وكان ذلك على أُسّ الدّهر وإسّ الدّهر وأَسّ الدّهر أي على قَدَم الدّهر . ويقال . على أُسْتِ الدّهر . أبوزيد [2] : هو المُدُقُّ والمِدَقُّ والمِدَقَّةُ للشيء يُدَقّ به ، وأنشدنا [3] :

[رجز]

يَضْرِبْنَ جَأْبًا كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ [4]

بَابُ الحُروفِ الِتي فيها أربعُ لغات بمعنى

الكسائي [5] : هو الصَّدَاقُ والصِّدَاقُ والصَّدُقَةُ والصُّدُقَةُ . وهو النَّطْعُ والنَّطَعُ والنِّطْعُ والنِّطَعُ .وهو فِي شُغْل وشُغُل وشَغْلٍ وشَغَلٍ [6] وهي رُغْوَةُ اللبن ورِغوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورِغَايَةٌوهو العَبْدُ زُنْمَةً وزُنَمَةً وزُلْمَةً وزُلَمَةً . الفرّاء : هو عُنْوانُ الكتاب وعِنْوَانٌ وعُنْيَانٌ وعُلْوانٌ . قال : وهو العُربَانُ والعُربُونُ والأُرْبَانُ والأُرْبُونُ وأَعْرَبْتُ منه وعرَّبتُ . الكسائي : كَلّمْتُه بحَضْرة فلان وحُضرة فلان وحِضْرَةِ فلان وكلهم يقول [7] : بحَضَرِ فلان . الأحمر : كَانَتْ مِنيّ صِرّي وأَصِرّي وصِرَّى وأَصِرَّى أي كانت عزيمةً منيّ .

(1) في ز : أي .

(2) في ز : وقال أبو زيد

(3) في ت 2 : وأنشد .

(4) نسبه ابن منظور في اللسان ج 11 / 389 الى العجاج وقد قاله يصف الحمار والأتن وهو مبدوء عنده بقوله : يَتْبَعْنَ .

(5) تأخر الكلام في ز على الصَّدَاق وتقدّم عليه الكلام على : العَبْد الزُّنَمة .

(6) سقطت في ز .

(7) في ت 2 : يقولون .

بابُ الحروف التي فيها اختلافُ اللغات والمعاني [1]

الأصمعي : النِّحَاسُ الطّبيعةُ والأَصْلُ . وَالنُّحَاسُ هو الصُّفْر الذي يُعْمَلُ منه الآنيةُ . أبو عبيدة مثله ، إلاأنه قال : الصِّفْر [بكسر الصاد] [2] . أبو زيد : هي الدِّعْوةُ في النّسب والدّعوَة في الطعام . أبو عبيدة قال /183و/ هَذَا أكثر كلام العرب إلاعدي الرباب [3] فإنهم ينصبون الدّال في النّسب ويكسرونها في الطعام . ويقولون للمراة : انت فعلتِي ذَاك وانت ضرَبْتِيه [4] ، وسائر العرب فَعَلْتِ ذاك وضَرَبْتِ قال والعِوَجُ في الأرض إذا لم تكن مستوية وكذلك في الدين [5] . والعَوجُ فيما كان قائمًا فمَالَ مثل الحائط والرّمح واشباه ذلك . الأصمعي : اللّوْحُ العطش واللُّوحُ الهَوَاءُ ما بين السّماء والأرض . قال وهو الغَبْنُ فى البَيْعِ بالتخْفيف . والغَبَنُ في الرأي إذا كان ضعيفا ، وهي الغَبَانَةُ . أبو عمرو [6] : الأَثَالُ المجْدُ والأَثَالُ اسم جبل وبه سُمّي الرّجل [أثَالاً] [7] والرُّحْلةُ السّفرةُ والرِّحْلَةُ الارْتحالُ . أبو زيد : الخَمْرة [8] الرّيح الطيبة ، خَمْرَةٌ وخَمَرةٌ قال : وأكثر ظنّي الفتح [9] والخُمْرَةُ الخَمِيرُ . قال : واللقْوَةُ الدّاء الذي يكون بالوجه . الأموي [10]

---

(1) عنوان الباب في ز : بابُ اختلاف اللغات باختلاف المعاني .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) من قبائل العرب المشهورة . والرباب : تيمٌ وعديّ وعكل ومزينة وضبّة وإنماسموا الرّباب لأنهم تحالفوا فقالوا اجتمعوا كاجتماع الربابة وهي خرقة تجمع فيها القداحُ . الاشتقاق ص 180 .

(4) في ز : وأنت ضَرَبْتِي .

(5) في ز : والعِوَجُ في الدين .

(6) في ز : وقال أبو عمرو .

(7) زيادة من ز .

(8) في ز : الخَمَرَةُ (بفتح الميم لا تسكينها) .

(9) سقط هذا القول في ز .

(10) في ز : وقال الأموي .

والكسائي مثله وقد لُقِي الرجل فهو مَلْقُوٌّ . وقال الاموي [1] : واللِّقْوَةُ العُقَابُ قال [2] : وقد يقال فيها بالفتح أيضا ، وجمعها لِقَاءٌ ممدود . قال [3] : وهي إضْبَارَةٌ كُتبٍ [4] وإضْمَامَةٌ [5] . وضَبَارَةٌ اسم رجل الأموي : هُو عامر بن ضبارة [6] الكسائي : الرُّبْضُ وسَطُ الشيء والرَّبَضُ نواحيه . والثَّقِلَةُ أثْقَال القوم وتخَفّف فيقال : الثِقْلَةُ والثَّقَلَةُ ما وجد الرجل من ثِقْلِ الطّعام . الفراء : هوَ مَوْتانُ الأرض مالم يستخرج بعدُ ، والمُوتَانُ الموتُ يقع في المال . أبو عمرو : السُّهَامُ الضُّمرُ والتغيّرُ ، والسَّهَامُ الذي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشيطان . وقال [7] : الإصْرُ الذَّنْبُ / 183 ظ / والثِقْلُ والأَصْرُ الحَبْسُ قال ابن الرّقاع :

[بسيط]

عَيْرَانَةٌ مَا تَشَكَّى الأَصْرَ والعَمَلاَ [8]

أبو عبيدة : المُحَاشُ المتاعُ والأثاث ، والمِحَاشُ القوم يحَالِفونَ غيرهم من الحِلفِ عند النَّار وهو قول النابغة :

[كامل]

---

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : إضبارة من كتب .

(5) في ت 2 : إضمامةُ كتبٍ

(6) من بني الحارث بن مالك بن يربوع بن غيظ وكان قائدًا عظيمًا في قومه . انظره في جهرة أنساب العرب ص 254 .

(7) سقطت في ز .

(8) كذا في اللسان أيضا ، ج 5 / 82 .

جَمّعْ مَحاشَكَ [1] يَايَزِيدُ فَإِنَّني   أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وتَميمَا

قال : والزَّلِزُ مثل المحَاشِ [2] .

بابُ ما دخلَ من غيرِ لغاتِ العرب في العربية [3]

أبو عبيدة [4] : ممّا دخل من كلامِ فارس في كلام العرب المِسْحُ تُسمّيه العربُ البِلاَسُ وجمعه بُلُسٌ والأَكَارِعُ عند العرب البَالِغَاء ممدود وهى بالفارسية بَايْهَا [يعني الارجلِ] [5] والمُقَمْجِرُ مثال مُقْرمِدِ القَوَّاسُ وهو بالفارسية كَمَا نْكَرْ وأنشدنا / 184 و / للأخزر [6] :

[رجز]

مِثْلَ القِسِيّ عَاجَهَا المُقَمجِرُ [7]

قال : وقول الأعشى :

---

(1) في الديوان ص 224 : مِحَاشَكَ ، وعندنا في النسخ الثلاث بفتح الميم وهو الأصحُّ . وينتهى الباب مع هذا البيت ليبدأ كتاب الإبل في ز بينما يأتي هذا الكتاب متأخرا في ت 1 وت 2.

(2) في ت 1 زيادات أخرى غير مذكورة في ت 2 ولا في ز . ويبدو أنها زيدت خطأ لأنها قد ذكرت في ت 1 في نهاية باب الحروف التي فيها ثلاث لغات بمعنى ، فلم نثبتها .

(3) ذكر هذا الباب وما يليه من الأبواب في ز بعد كتاب الإبل وكتاب الغنم وكتاب الوُحوش والسّباع .

(4) في ز : قال أبو عبيدة .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) هو الأخزر الحِمّاني واسمه قتيبة ، تقلدّ خراسان من قبل الحجّاج بن يوسف في أيام الوليد بن عبد الملك . وكان الأخزر أديبا عالما وكان أهل البصرة يفخرون به . انظره فى معجم الشعراء ص 212 (طبعة دمشق) .

(7) ذكر في اللسان ج 6 صفحة 428 منسوبًا إلى الأخزر الحماني وصدره :

وقد أقلتنا المطايا الضُّمَّرُ .

[متقارب]

وبَيْداءَ نَحْسَبُ آرَامَهَا رجَالَ إيَادِ بأَجْيَادِهَا [1]

أراد الجُوذيَاءَ [بالنبطية] [2] والفارسية وهو الكساء . الأصمعي : المُهْرَقُ الصَّحِيفةُ قال الشاعر :

[بسيط]

لآلِ أَسْمَاءَ مِثْلَ المُهْرَقِ البَالي [3]

وهو بالفارسية مُهْرَةٌ . وكذلك اليَلْمَقُ وهو الْقَباءُ وهو بِالفَارِسِيَّةِ يَلْمَهْ ، قال ذو الرمّة [4] :

[بسيط]

كأنه متقبّي يلمَقِ عزَبُ [5]

قال وكذلك قول لبيد [6] :

[رمل]

---

(1) في الديوان ص 59 : وَبَيْدَاءَ تحسبُ آرَامَهَا . رِجَالَ إيَادٍ بِأَجْلَادِهَا .
(2) زيادة من ز .
(3) البيت لحسان بن ثابت ، وصدره : كم للمنازل من شَهْرٍ وأَحوالِ . الديوان ص 382 .
(4) ساقطة في ز .
(5) في الديوان ص 28 على النحو التالي :

تَجْلُو البَوَارِقُ عَنْ مُجْرَمِزٍّ لَهِقٍ كَـأَنَّـهُ ....

(6) سقط ذكر لبيد في ت 2 .

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالبَصَلْ [1]

القُرْدُمَانِيُّ سِلَاحٌ كانت الأكاسرة تدّخِرُه في خزائنها يُسمّونه كُرْدُمَانْدْ معناه عُمِلَ وبَقِيَ قال ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ [2]

البَالَةُ الجِرَابُ وهو بالفارسية بَالَهْ . قال : والفَصَافِصُ من قول الأعشى :

[طويل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الأَرْضَ [أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا وَزَرْعًا][3] نابِتًا وفَصَافِصَا[4]

هي الرَّطْبَةُ [5] واحدتها فِصْفِصَةٌ وهي بالفارسية إسْفِسْت . قال : والنُّمِّيُّ الفَلْسُ بالرومية قال النابغة :

[بسيط]

---

(1) الديوان ص 146 :

فَخْمَةً ذَفْرَاءَ تُرْتَى بِالعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالبَصَلْ

(2) هو كذلك في الديوان ج 59/1 .

(3)زيادة من اللسان ج 335/8 . وقد جاء البيت كاملًا في ت 1 ولكنَّ خرمًا بالورقة حال دون قراءة البيت . وقد انتهى البيت في النسخ الثلاث بقوله :

ونخلًا نَابِتًا وفصافصا

(4) البيت في الديوان ص 101 على النحو التالي :

أَلَمْ تَرَأَنَّ العَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَفَصَافِصَا

(5) سقطت في ت 2 .

وَقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وبَاعَ لَهَا   مِنَ الفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ [1]

يعني السِّمْسَارَ . وقوله : بَاعَ لَهَا يريدُ [2] اشترى لها . وقال القُمْقُمُ بالرومية قال عنترة :

[كامل]

حَشَّ الإِمَاءُ [3] بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ [4]

وذلك الطَّست والتَّور . قال : وأما الطَّاجَنُ فهو بالفارسية تَابَهْ وهو الطَّابَقُ [5] والهَاوُنُ فارِسِيّ . قال والدَّيَابُوذُ ثوب يُنسج بنِيرَيْنِ وهو بالفارسية دُوَابُوذْ [6] قال الأعشى يصف الثور :

[طويل]

عَلَيْهِ دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَهُ   يَرَنْدَجُ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمَا [7]

/ 184 ظ / ويروي أرندج وهو بالفارسية رَنْدَهْ [8] وهو جِلْدٌ أسود .

---

(1) البيت في الديوان ص 137 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 1 : القيانُ .

(4) في ت 1 : الوقود . وآثرنا روايتي في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 122 كما يلي :

وكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُقْعَدًا   حَشَّ القِيَانُ بِهِ جوانبَ قُمْقُمِ

وهو كذلك في اللسان ج 396/15 مع اختلاف في الصدر : معقدًا بدل مقعدًا . ورواية الديوان أفضل .

(5) في ت 2 وز : وكذلك الطّابق .

(6) في ز : دُوَبُوذْ .

(7) البيت في الديوان ص 187 ، وأوّل العجز كالآتي : أَرَنْدَجَ .

(8) سقطت في ز .

والجُدَّادُ بالنبطية الخيوط المعقّدة يقال لها كُدَادٌ بالنبطية وهي جُدَّادٌ [1]
ومنه قول الأعشى :

[متقارب]

واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا [2]

[أراد أن الليل ستر الخيوط بِسواده] [3] . الأصمعي [4] : البُورِيَاءُ بالفارسية وهو بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ . قال : والأُلُوَّة العُودُ وأصلها بالفارسية لَوَهْ [5] والأَلُوَّةُ أَيْضًا .

بَابُ [6] ما خَالَفَتْ العامّةُ فيه لُغَاتِ العَرَب من الكلام

قال الأموي : هو الإِذْخِرُ بكسر الألف [7] واحدته إِذْخِرَةٌ وهو القَرْقَلُ باللّام لقَرْقَر المرأة . وهو الطَّيْلَسَانُ بفتح اللام . والمَرْقَاةُ بفتح الميم والإِجّاصُ بغير نون . وهي الأُبُلَّةُ مضمومة الألف [8] [للتي بالبصرة] [9] وقُطْرُبُلٌ بضم القاف [10] وهو بَثْقُ السّيل بفتح الباء [11] . وهي البَالُوعَةُ بالألف [12] . وهذا

(1) سقط في ز .
(2) البيت في الديوان ص 59 كالآتي : أَضَاءَ مِظَلَّتَهُ بِالسِّرَاجِ ...
(3) زيادة من ز . وفي ت 2 : أراد الخيوط سترها الليل بسواده .
(4) في ز : قال الأصمعي .
(5) سقطت في ت 2 وز .
(6) سقطت في ت2 .
(7) سقطت في ز .
(8) سقطت في ز .
(9) زيادة من ت 2 وز .
(10) سقطت في ز .
(11) سقطت في ز .
(12) سقطت في ز .

مَلْكُ يميني . وهو دِرْهَمٌ سَتُوقٌ . وهي قَاقُوزَةٌ وقَازُوزَةٌ لِلَّتِي تسَمّى قَاقُزَّةٌ . الكسائي : هو الرَّصَاصُ بالفتح وهو الأَبْرِيسَمُ وهو الحَوْأَبُ للمنهل الذي يقال له الحُوَّبُ وأنشدنا هو وأبو الجراح :

[كامل]

وَلأَنْتَ كُنْتَ أَقَلَّ بَارِض نائِلٍ   عِنْدَ المَسَائِلِ مِنْ جَمَادِ الحَوْأَبِ

وقال : هو القُرْطُمُ والقِرْطِمُ : والمِرْعِزَّى إن شدّدت الزاي قصرت . وإن خفّفت [1] مددت ، والميم مكسورة على كل حَالٍ [2] . غيره في البَاقِلَّى مثله إذا شدّد اللّام قصر وإذا خفّفها مدّ [3] . وكذلك القُبَّيْطَى للنّاطف . الأحمر : هي الإِبْرِدَةُ بالكسر / 185 و / وكذلك الإِطْرِيَةُ والإِهْلِيلِجَةُ [4] وإِرْمِينِيَةٌ بَلْدَةٌ [5] . الكسائي والأصمعي وأبو زيد : عَايَرْتُ المَكَايِيلَ وعَاوَرْتُهَا لقولهم [6] : عيَّرتُهَا . وأبو الجرّاح مثله . الأحمر : هو الثّجيرُ بالثاء لثَجِيرِ التمر وغيره . غير واحد : هي الإِنْفَحَةُ بالتخفيف والطِّنْفِسَةُ والسِّرْدَابُ والدِهْلِيزُ . وقال [7] عليك أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ . والإِمْرَةُ الإِمَارَةُ [8] .

---

(1) في ز : وإذا خفّفتها .

(2) ساقطة في ز .

(3) الكلام على الباقلى ساقط في ز .

(4) في ت 2 وز : إهليلجة .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ز : لقولك .

(7) في ت 2 وز : قالوا .

(8) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ [1] إِعْرَابِ أَسْمَاءِ النَّاسِ

الكسائي : مِغْوَلٌ اسم رجل بكسر الميم ومثله مِخْنَفٌ ومِسْطَحٌ ومِرْبَعٌ . فأما مَزْيَدٌ فبالفتح . وكذلك مَوْهَبٌ . وقال : مُكْنِفٌ بالضم وكسر النون . وقال : سَكَنٌ بفتح الكاف الأصمعي بجزم الكاف . وقال : نصَاحٌ بكسر النون وأصله الخيط لأنّه يُنصح به الثوبُ يُخَاطُ وبه سُمِّي الرجل . وقال [2] : شِجْنَةٌ بالكسر . وَجَزءٌ بفتح الجيم مثال خَبْءٍ فأمّا حَرِّيٌّ فبتشديد الراء كأنه منسوب إلى الحر . ابن الكلبي قال : كان أبي يقول : ذِبْيَانُ بالكسر ، وغيره : ذُبْيَانُ ، فأمَّا ظَبْيَانُ وعَلْوَانُ فبالفتح . [والشِّخِّيرُ بالكسر وقال : ليس في كلام العرب فَعِّيلٌ ولا فُعِّيلٌ] [3] .

بَابُ الإِسْمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُسَمَّيَان جَمِيعا به

الأصمعي قال [4] : إذا كان أَخَوَانِ أو صَاحِبَانِ . وكان أحدهما أشهر من صاحبه [5] سُمِّيَا جميعًا باسم الأشهر ، وأنشدنا في ذلك :

[وافر]

أَلَا مَن مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّي مُغَلْغَلَةً وَخُصَّ بِهَا أُبَيَّا [6]

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 : وقالوا .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقط الفعل في ز .

(5) في ت 2 وز : الآخَرِ .

(6) نسبه ابن منظور في اللسان ج 257/5 إلى المُتَخّل اليشكري وكذلك في الأغاني ج 6/21. وهو قديم جاهلي . وكانت له مغامرات غرامية أدت إلى مصرعه على حد عبارة ريجيس بلا شير . وقد ذكرت كتب الأدب أنه كان يشبب بهند أخت عمرو بن هند وكان يتهم أيضا بالمتجردة امرأة النعمان بن المنذر . انظره في الأغاني ج 21/3-12 وتاريخ الأدب =

واسم أحدهما حُرٌّ والآخر أُبَيٌّ . فقال : الحُرَّيْنِ وهما أَخَوَانِ / 185 ظ / ومن ذلك قول قيس بن زهير [1] :

[وافر]

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ   وَكُنْتُ المَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَهْ

واحدهما زَهْدَمٌ والآخر قَيْسُ ابنا جَزْءٍ . الأحمر : في هذا مثل ذلك . وأنشدنا :

[سريع]

نَحْنُ سَبَيْنَا أُمَّكُمْ مُقْرِبًا   يَوْمَ صَبَحْنَا الحِيرَتَيْنِ المَنُونْ

أراد الحيرة والكوفة وأنشدنا أيضًا :

[كامل]

فَقُرَى العِرَاقِ مَقِيلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ   والبَصْرَتَانِ وَوَاسِطٌ تَكْمِيلُهْ

أراد الكوفة والبصرة . قوله : تكميله ، الهاء ، لليوم الواحد ، كأنّ ذلك يُسَارُ كلّه في يوم واحد . الأصمعي قال : ومن هذا الباب الأَسْوَدَانِ [2] التَّمْرُ والمَاءُ . الأصمعي : الأَبْيَضَانِ الخُبْزُ والماءُ . والأَصْفَرَانِ الذَّهَبُ والزّعفرانُ . والأَطْيَبَانِ الفَمُ والفَرْجُ . [ويقال : الأَطْيَبَان الطعامُ

= العربي لبلاشير ص 329-330 والشعر والشعراء ج 1/317-318 ومعجم الشعراء ص 203 (طبعة دمشق) .

(1) يقول عنه المرزباني : « كان شريفا حازما ذا رأي ، وكانت عبس تصدر في حروبها عن رأيه وهو صاحب داحس وهي فرسه . انظره في الأغاني ج 11/93-113 وجمهرة أنساب العرب ص 251 ومعجم الشعراء ص 197 ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 332 .

(2) في ت 2 وز : ومن هذا قولهم ليس لهم طعام إلا الأسودان .

والنكاحُ][1] وَالْعَصْرَانِ الغداةُ والعَشِيُّ [2] . والأَحْمَرَانِ الخَمْرُ واللَّحْمُ ، وأنشدنا :

[كامل]

إنَّ الأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُولَعَا [3]

الرَّاحَ واللَّحْمَ السَّمِينَ أَدِيمُهُ والزَّعْفَرَانَ بِهِ أَرُوحُ مُبَقَّعَا] [4]

أراد الخمر واللحّم والزعفران . أبو زيد : ذهب منه الأَبْيضانِ الشحم والشباب . والأَسْوَدَان التّمر والماء ، والجَديدَان الليل والنّهار . الاصمعي قال : ومن هذا قولهم ليس له طعام إلا الأسودان التّمر والماء . أبو زيد مثله . ابن الكلبي قال : من هذا قولهم سِيرَةُ العُمَرَيْنِ إنّما هو أبو بكر وعمر . الفرّاء : مثل ذلك قال وقال معاذ الهراء [5] : لقد قيل سيرة العُمَرَيْنِ قبل خلافة عمر بن عبد العزيز [6] . الكسائي : ما رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانِ وجَرِيدَانِ وأَبْيَضَانِ يُرِيدُ /186 و/ يومين أو شهريْن . غيره : ابنا سُبَاتٍ اللّيلُ والنّهارُ ، قال ابن أحمر :

[طويل]

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت في ز .

(3) نسبه ابن منظور في اللسان ج 286/5 إلى الأعشى ، والبيت غير مثبت بديوانه ، والعجز في ت 2 كما يلي :

مَالِي وكنتُ بِهِنَّ قِدْمًا مُولَعَا

(4) زيادة من ز .

(5) هو معاذ بن مسلم الهرّاء أحد كبار علماء النحو والصرف . أخذ عنه الكسائي وغيره ، قال عنه السيوطي في البغية : « وكان معاذ شيعيّا . مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين ببغداد وكان يشدّ أسنانه بالذهب من طول ما عمّر » . انظره في بغية الوعاة ج 2/ 290 –293 وطبقات النحويين واللغويين ص 125 – 126 والمزهر 400/2 .

(6) تقدّم كلام الهراء في ت 2 وز ، والسياق يقتضي أن يتأخر كما هو الحال في النسخة الأصل .

فَكُنّا وَهُمْ كَابْنَيْ سُبَاتٍ تَفَرَّقا سِوًى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بَلَطَاتِهِ وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَعُودُ وَرَائِيَا

[لَطَاتُهُ أَرْضُهُ ومَوْضِعُهُ . وقوله : وأَحْلَطَ هذا أي اجتهد وحَلَفَ . وقال : أظنّ ذلك ظَنًّا ولعلّ الاختلاط منه] [1]

بَابُ الإسميْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ فَيُسَمَّى بِاسْمِ صَاحِبِهِ ويُتْرَكُ اسْمُهُ

أبو زيد قال : الظَّعَائِنُ هي الْهَوَادِجُ ، وإنّما سمّيت النساء ظعائنَ لأنّهن يكنّ في الهوادج . قال : والرَّاوِيَةُ هو البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء أو الرجل المُسْتَقِي يقال رَوَيْتُ على أهلي أَرْوِي رَيَّةً . قال : والوعاءُ الذي فيه الماء أنّما [2] هو المَزَادَةُ فسُميت راويةً لمكان البعير الذي يحملها . أبو عمرو : الحَفَضُ متاع البيت ، قال غيره : فسُمّي البعيرُ الذي يحمله حَفَضًا ومنه قول عمرو بن كلثوم [3] :

[وافر]

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِ خَرَّتْ عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا [4]

فهي ههنا الإبل ، وإنّما هو ما عليها من الأحمال . الأصمعي مثله أو

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : أيضا .

(3) جاهلي مشهور وأحد أصحاب المعلقات . وهو قَاتِلُ عمرو بن هند ملك الحيرة . انظره في الشعر والشعراء ج 157/1 – 160 وطبقات فحول الشعراء ج 151/1 وما بعدها .

(4) من المعلّقة التي مطلعها :

أَلَاهُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا ولا تُبقي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا

نحوه ، قال : ويقال [1] حَفَضْتُ الشيء [2] [وحَفَّضْتُهُ بالتخفيف والتشديد] [3] قال : ومنه قول رؤبة :

[رجز]

إِمَّا تَرَيْ دَهْرًا [4] حَنَانِي حَفْضًا [5]

أي أَلْقَاني و[منه] [6] قول أميّة [7] :

[وافر]

وَحُفِّضَتِ النُّذُورُ [8]

قال : والعَذِرَةُ فِنَاءُ الدّار ومنه قول الحطيئة :

[طويل]

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : البعير .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) في ز : دَهْرِي .

(5) البيت في اللسان ج 406/8 كالآتي :

إِمَّا تَرَيْ دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا أَطْرَ الصّنَاعيْنِ العَرِيشَ القَعْضَا

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) هو أمية بن أبي الصّلت شاعر قديم من شعراء الجاهلية « وهو الذي قال فيه الرسول (ص) : آمن لسانه وكفر قلبه » انظره في الاغاني ج 224/17 وما بعدها والشعر والشعراء ج 1 / 369-372 وطبقات فحول الشعراء ج 262/1- 267 .

(8) وبقيته في اللسان ج 407/8 :

وحفّضتِ النذورُ وأَرْدَفَتْهُمْ فُضُولُ الله وانتهت القُسُومُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ   قِبَاحَ الوُجُوهِ سَيِّئِي العَذِرَاتِ [1]

قال [2] : وإنّما سُمّيت العَذِرة لأنّها كانت تُلقى في الأفنيةِ . عن الكسائي : الغَائِطُ الأرضُ المُطمئنة ؛ وإنّما سُمّي الخلاءُ غائِطًا لأنّ أحدهم كان يقول : أَذْهَبُ إلى الغائط فسُمِّيَ به .

بَابُ [3] الزِّيَادَاتِ فِي الأَسْمَاءِ مِنْ غَيْرِ حُرُوفِهَا

الأصمعي قال : زادت العربُ النّون في أربعة أحرفٍ من الأسماء ، قالوا : رَعْشَنٌ للذي يرتعش ، وللضيف ضَيْفَنٌ ، وامرَأة خَلْبَنٌ وهي الخَرْقَاءُ وليس من الخِلَابَةِ وناقة عَلْجَنٌ وهي الغليظةُ المُستَعْلِجَةُ الخلق وأنشدنا :

[رجز]

وَخَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنِ   تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ [4]

قال : وممّا زَادُوا فيه الميم رجل زُرْقُمٌ الأزرق وسُتْهُمٌ للعظيم الأسْت . وفَسْحُمٌ للواسع الصدْر . وقال أبو عمرو : الشَّدْقَمُ الواسع الشِّدْق مِنه أيضًا [5] . أبو زيد [6] : امرأةٌ سُمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ [7] وتبصّرتْ فلم تر شيئًا تَظَنَّتْهُ تَظَنِّيًا [8] وقال الأحمر أو غيره : سِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّةٌ وأنشدنا :

(1) في الديوان ص 113 : العِذَرَاتِ ، بكسر العين وهو خطأ .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) سقطت في ت 2 .

(4) نسبه ابن منظور في اللسان ج 162/17 إلى رؤبة بن العجّاج .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : قال أبو زيد .

(7) في ز : سمعت .

(8) سقط التفسير في ت 2 .

[رجز]

إنّ لَنَا [1] لَكَنَّهْ
مِعَنَّةً مِفَنَّهْ
سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ
إلَّا تَرَهْ تَظُنَّهْ

غيره : في خُلُقِ فلان خِلَفْنَةٌ مثال دِرَفْسَةٍ يعني الخِلَافَ .

بَابُ الهَمْزِ

الأموي [2] : دَأَثْتُ الطعام أكلتُه وقَأَبْتُ [3] مثله . وَذَأَحْتُ السِّقَاءَ نَفَخْتُهُ . وهَنَأْتُ الرَّجُل أعطيته . ونَدَأْتُ الشَيء كرهته . وحَصَأْتُ من الماء رويت . وجَزَأْتُ الشيء قسمته . ونَجَأْتُ الشيء أصبته بالعين . أبو عمرو والكسائي : نَجَأْتُ مثله . ورَثَأْتُ اللبنَ ونَسَأْتُهُ خَلَطْتُهُ . / 187 و / وهَجَأْتُ الطَّعَامَ أكلته . وحَدَأْتُ الشيء صَرَفْتُهُ . وحَجَأْتُ بالأمر فرحتُ به . الأصمعي : حَجَأْتُ به لزمته ، وأنشد : [لابن أحمر] [4] :

[وافر]

أَصَمَّ دُعَاءَ عَاذِلَتِي تَحَجَّى بِآخِرِنَا وتَنْسَي أَوَّلِينَا

وقال العجاج [5] :

(1) في اللسان ج 30/10 لَكُمْ .
(2) في ت 2 : قال الأموي . وفي ز : الأصمعي .
(3) في ز : قَأَبْتُهُ .
(4) زيادة من ز .
(5) سقط بيت العجاج في ت 2 .

[رجز]

فَهُنَّ يَعْكِفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا [1]

بغير همز [2] . [أبو عمرو والكسائي] [3] : فَطَأْتُ الشيء شَدَخْتُهُ . ووَذَأْتُ الشيء والرجل [4] عِبْتُهُ وزجرتُه ، [ومنه قول عبد اللّه بن سلام [5] : فوَذَأْتُهُ فَاتَّذَأَ] [6] ومَسَأْتُ في الأرض [7] مَجَنْتُ . وذَأَمْتُ الرجل جزيتُه . وجَبَأْتُ عن الأمر كَعَعْتُ [وكَعِعْتُ] [8] . ولَفَأْتُ العودَ قشرتُه . وزَنَأْتُ إلى الشيء دَنَوْتُ . ونَصَأْتُ الشيء رفعتُه . ونَزَأْتُ عليه حَمَلْتُ . وأَثَأْتُهُ بِسَهْمٍ رميتُه . وشَطَأْتُ الشيء أثقلته ، وهَذَأْتُ الشيء قطعته . الأصمعي : في هَذَأْتُ مثله . الأموي : نَأَشْتُ الأمرَ أَخَّرْتُهُ .

---

(1) في الديوان ص 354 :

يَتْبَعْنَ ذَيَّالًا مُوَشَّى هَبْرَجَا فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إذا حَجَا

وقد ورد الفعل عكف بالديوان ص 354 وباللسان ج 161/11 مضمومَ العين في المضارع (يَعْكُفُ) وهو كذلك في الآية الكريمة : « فأتوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ على أَصْنَامٍ لَهُمْ (الأعراف / 138) . وكتب اللغة تشير إلى أن الفعل يرد مكسور العين ومضمومها وهو المتداول .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 1 : اللبن ، والإصلاح من ت 2 وز .

(5) هو عبد اللّه بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، صحابي ، أسلم عند قدوم الرسول (ص) المدينة . وكان اسمه الحصين فسمّاه الرسول عبد اللّه . وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . توفي سنة 43 هـ . انظره في الاستيعاب في معرفة الاصحاب ج 921/3-923 والأعلام ج 223/4 وتهذيب التهذيب ج 249/5 .

(6) زيادة من ز .

(7) في ت 2 وز : الأمر .

(8) زيادة من ت 2 . ومعناه ارتدع وهاب .

وحَلَأْتُهُ ضربتُه ، وحَلَأْتُهُ بِالحَلُوءِ كَحَلْتُهُ ، [قال أبو عبيد : وهو ما يُحَكُّ به من شيء تُكْحَل به العين فهو الحَلُوءُ] [1] .

وَزَكَأْتُهُ مائَة درهم نَقَدْتُهُ . أبو عمرو : [2] وَزَأْتُ اللحمَ أَيْبَسْتُهُ . وَكَشَأْتُهُ شويتُه حتّى يَبِسَ ، ونَأَجْتُ في الأرض ذهبتُ .

الكسائي : ثَمَأْتُ القوم أطعمتُهم الدَّسمَ . ومَأَنْتُ القومَ من المؤونَةِ ومن ترك الهمْز قال : مُنْتُهُمْ . الأحمر : نَدَأْتُ المَلَّةَ إذَا عملتُها ، ونَدَأْتُ اللّحمَ في النار ألقيتُه . الأموي : قَضِئْتُ اللّحمَ [3] أَقْضَؤُهُ قَضْئًا [4] أكلتُه .

وقَأَبْتُ الماءَ شربتُه [وحَمِئْتُ عليه غَضِبْتُ] [5] وكَأَنْتُ اشْتَدَدْتُ . أبو زيد : احْتَأْتُ [الشيء] [6] والثوب فَتَلْتُهُ الأحمر : أَلْمَأْتُ على الشيء اشتملت عليه . الأصمعي : أَحْصَأْتُ الرجل أَرْوَيْتُهُ من المَاءِ [لَزَأْتُ الرجلَ أعطيتُه] [7] ، ولَزَأْتُ الإبل أحسنتُ رِعْيَتَهَا . وشيَّأْتُ الرّجلَ على الأمر حملته عليه . / 187 ظ / الأموي [8] : ضَاهَأْتُ الرجلَ وغيره رفقتُ به . ومَاءَرْتُ الرجل مُمَاءَرَةً فَاخرتُه . ازْدَأَبْتُ الشيء حملته . نَأْنَأْتُ الرّجلَ مثل نَهْنَهْتُهُ . اضْطَنَأْتُ منه استَحْيَيْتُ . صَأْصَأْتُ به صوَّتَ . احْذَأَرَرْتُ احْرَنْفَشْتُ [أي تَقَبَّضْتُ] [9] [والمُحْرَنْفِشُ الغضْبَانُ المُتَقَبِّضُ] [10] [وهو أن

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) في ز : وقال أبو عمرو .
(3) في ت 2 وز : الشيء .
(4) سقط المصدر في ت 2 وز .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) زيادة من ز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ز : الأصمعي .
(9) زيادة من ت 2 .
(10) زيادة من ت 2 وز .

يتهيّأ للقتال][1] اسْمَأْدَدْتُ وَرِمْتُ ، تَبَأْبَأْتُ تَبَأْبُؤًا عَدَوْتُ [2] . وتَأْتَأْتُ الإبل أرويتُها [3] . انْدَأَجَتِ [4] القِرْبَةُ إذا [5] تَخَرَّقَتْ . رَمَأَتِ [6] الإبل في العُشْبِ أقامَتْ . الأصمعي : اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ تتابعت على نِفَارٍ . أبو زيد قال : ذاك إذا نَفَرَتْ فَصَعِدَت الجبلَ [7] . فإذا كان نِفَارُهَا في السّهل قيل : اسْتَأْوَرَتْ [8] . هذا كَلامُ بني عقيل . وقال : أَقْضَأْتُ الرّجلَ أطعَمْتُه . اتْمَأَلَّ الشيءُ طال واتْمَهَلَّ [9] . قال [10] : وانْتَأَشَ الشيءُ تَأَخَّرَ . وقال : فعل فلانٌ شيئًا ما رَبَأْتُ رَبْأَهُ أي ما ظَنَنْتُهُ . بَأَرْتُ المتاعَ أَبْأَرُهُ بَأْرًا إذا ذخرته ، وهي البَئِيرَةُ مثال فَعيلَةٍ [11] وهو ماذخرته . غيرهم : أَشْأَزْتُهُ أقلقته . شَقَأْتُ رأسه شَقَقْتُهُ ، وفَأَوْتُهُ مثله . عن أبي عمرو : بَذَأْتُ الأرضَ ذممتُ مرعاها ، وهي أرضٌ بَذيئةٌ مثال فَعِيلَةٍ لا مَرْعَى بها . وعنه كَشِئْتُ من الطعام كَشْئًا وهو أن تمتلئ [12]. وتَكَشَّأَ الأديمُ تكَشُّؤًا إذا تَقَشّرَ . وعنه وَزَأَت الناقةُ براكبها تَوْزِئَةً صَرَعَتْهُ .

بَابُ ما يُهْمَزُ من الحُرُوفِ ومالا يُهْمَزُ

الكسائي : نَاوَأْتُ الرَّجُلَ ونَاوَيْتُهُ وهاوَأْتُهُ وهَاوَيْتُهُ . / 188 و / الأحمر : دَارَأْتُه ودَارَيْتُهُ احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ ، واجْلَنْظَأْتُ واجْلَنْظَيْتُ ،

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : إذا عدوت .

(3) في ت 2 : تَأْتَأَتِ الإبلُ في العشب أقامت .

(4) لم يذكر هذا الفعل في ت 2 .

(5) سقطت في ز .

(6) لم يذكر هذا الفعل في ت 2 .

(7) في ز : في الجبل .

(8) في ز : استأورت الإبل .

(9) في ت 2 ز : اتمهلّ مثله .

(10) سقطت في ز .

(11) سقطت في ز .

(12) في ز : تمتلئ منه .

واظْلَنْفَأْتُ لاغير لصقت بالأرض [1] . وقال : الرِّئْبَالُ وهو الأسدُ يُهْمَزُ ولا يُهمز . وقال : رَوَّأْتُ في الأمر ورَوّيْتُ . اليزيدي : أَرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجَيْتُهُ أَخّرته . عن الكسائي : المَلَكُ أصله الهمزُ من الأَلُوكِ وهي الرسالة والمَأْلَكَةُ والمَأْلُكَةُ على القلب للهمز لأنّ الملائكة تبلغ الرسالة .

بابُ ما تُرِكَ فيه الهمزُ وأصله الهمزُ

أبو عبيدة قال : ثلاثةُ أحرف تركت العربُ الهمزَ فيها [2] وأصلها الهمز : البَرِيَّةُ للخلق وهو من بَرَأَ اللّه الخلقَ . والنبيُّ أصله من النّبإ وقد نَبَّأْتُ أَخْبَرْتُ . والخَابِيَةُ أصلها الهمزُ من خَبَأْتُ . قال : وقال يونس [3] : أهل مكّة يخالفون غيرهم من العرب يهمزون النبيء والبريئة وذلك لأنهّم يُشبعون الكلام .

بابُ مَصَادِرِ الأَفْعَالِ بالجَسَدِ من الضَّرْبِ وغيره

أبو زيد : رَأَسْتُ الرجلَ وغيره أَرْأَسُهُ رَأْسًا إذا أصبت رأسَه . وقَلَبْتُهُ أَقْلِبُهُ وأَقْلَبْتُهُ [4] وبَطَنْتُهُ أَبْطِنُهُ ، وأنشد [5] :

[رجز]

---

(1) سقط التفسير في ت 2 وز .

(2) في ز : همزها .

(3) هو يونس بن حبيب الضبّي البصري من أصحاب أبي عمرو بن العلاء . روى عن سِيبَوَيْهِ وسمع من كثير من العرب . سمع من الكسائي والفرّاء وكانت له حلقة بالبصرة ينتابُهَا أهل العلم وطلاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية . كان يونس من المعمّرين إذ ناهز التسعين وتوفي سنة 182 هـ . انظر في بغية الوعاة ج 365/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 51-53.

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقط البيت في ت 2 وز .

إِذَا ضَرَبْتَ مُثْقَالًا [1] فَابْطُنْ لَهْ   فَأَنْتَ إِنْ [2] تَبْطُنْ لَهُ خَيْرٌ لَهْ

قال أبو سعيد السكري [3] : هذا البيت أنشدناه الطوسي [4] عن ابن الأعرابي . ووَتَنْتُهُ أَتِنُهُ ، وفَرَصْتُهُ أَفْرِصُهُ ، وطَحَلْتُهُ أَطْحَلُهُ وجَنَحْتُهُ أَجْنِحُهُ [5] وكَبَدْتُهُ أَكْبِدُهُ وكَلَيْتُهُ / 188 ظ / أَكْلِيهِ ، ومَثَنْتُهُ أَمْثِنُهُ ، وفَأَدْتُهُ أَفْأَدُهُ ، وصَدَرْتُهُ كلّ هذا إذا أصبت قلبَه وبطنَه ووَتِينَهُ وفَرِيصَتَهُ وطِحَالَهُ وجَنَاحَهُ وكبده وكُلْيَتَهُ ومَثَانَتَهُ وفؤادَه وصدَرهُ . قال : والمصدر من هذا كلّه فَعَلْتُهُ فَعْلًا بجزم العين إلّا الطَّحَلَ وحده فإنه بفتح الطاء والحاء . ومن اشتكى من هذا شيئًا قيل في هذا كلّه : فُعِلَ فهو مفعولٌ مثل رُئِسَ فهو مَرْؤوسٌ وقُلِبَ فهو مقلوبٌ وكذلك كلّ ما [6] في الجسد . الكسائي : ثَرَمْتُ سِنَّهُ أَثْرِمُهَا وعَضَدْتُهُ أصبتُ عَضُدَهُ أَعْضُدُهُ وكذلك إذا أعَنْتَهُ وكنت له عَضدًا ، وصَدَغْتُهُ إذا حاذيتَ صُدْغه بِصُدْغِك في المشي . غيرهم : آذَنْتُهُ وأفختُهُ وسُقْتُهُ ونِبْتُهُ إذا أصبت أُذُنَهُ ويَا فُوخَهُ وسَاقَهُ ونَابَهُ . الفرّاء : حَرَكْتُ البعيرَ أَحْرُكُهُ حَرْكًا إذا أصبت حَارِكَهُ ، اليزيدي : يَدَيْتُ الرجل أصبتُ يَدَهُ فهو مَيْدِيٌّ ، فإن أراد أنّه اتّخذ عنده يَدًا ، قال [7] أَيْدَيْتُ عنده يدًا فأنا أُودي . الكسائي : أَعْوَرْتُ عينَه وأَحْوَلْتُهَا وأَقْبَلْتُهَا

---

(1) في اللسان ج 199/16 : مُوقَرًا .

(2) في اللسان : فإنَّ أنْ .

(3) سقط أيضًا كلام السكّري في ت 2 وز . والسكّري هو الحسن بن الحسين المعروف بالسكّري وكنيته أبو سعيد . وهو نحوي لغوي معدود في الطبقة السادسة من نحاة البصرة حسب ترتيب الزبيدي في طبقاته . وهو الذي جمع شعر بعض الشعراء منهم امرؤ القيس والنابغة وزهير ولبيد . توفي سنة 290 هـ . انظر البغية ج 502/1 وطبقات النحويين واللغويين ص 183 .

(4) هو علي بن عبد الله الطوسي وقد كان من أعلم أصحاب أبي عبيد . انظرهُ في طبقات النحويين واللغويين ص 205 .

(5) في ز : أَجْنَحُهُ بفتح عين الفعل .

(6) في ت 2 : كلّ ما كان وفي ز : كلّها .

(7) في ز : قلت .

وأَشْلَلْتُ يده كلّها بالألف . اليزيدى : في الشّلل مثله . [قال : لا يُقال ما كان كذا وكذا كما تقول ما كان ظريفًا ولقد ظَرُفَ] [1] .

بَابُ أَسْمَاءِ المَصَادِرِ التي لا تُشْتَقُّ مِنْهَا أَفْعَالٌ

الكسائي : هو رجلٌ بَيّنُ الرّجولِة [2] . ورَاجِلٌ بَيّنُ الرُّجْلَةِ ، وحُرٌّ بَيّنُ الحُرِّيَةِ والحَرُورِيَّةِ . ورجلٌ غِرٌّ وامرأةٌ غِرَّةٌ بَيِّنَةُ الغَرَارَةِ من قوم أَغِرَّاءَ . ورجلٌ ظَهِيرٌ بَيّنُ الظَهَارِة وهو القويّ / 189 و / وامرأةٌ حَصَانٌ بيّنةُ الحَصَانَةِ والحُصْنُ . وفَرَسٌ حِصَانٌ بَيّنُ التَّحَصُّن وحَافِرٌ وَقَاحٌ بَيّنُ الوَقَاحَةِ والوُقْح والقَحَةِ والقِحَةِ ، ورجلٌ عِنِّينٌ بَيّنُ العِنِّينَةِ وقد عُنِّنَ عن امرأته . ورجلٌ بَطَلٌ بيّنُ البَطَالَةِ والبُطُولةِ . وصَريحٌ بَيّنُ الصراحَة والصُّرُوحَةِ وفَرَسٌ ذَلُولٌ بيّنُ الذُّلِّ والذلَّةِ . ومَعتُوهٌ بيّنُ العُتُهِ . أبو زيد : جَارِيَةٌ بيّنة الجَرَايَةِ والجْرَاء ، وأنشد :

[كامل]

والبِيضُ قد عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا وَنَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أَذْوَادِ [3]

وجَرِيٌّ بَيّنُ الجِرَايَةِ وهو الوكيل . الأصمعي : فلان طَرِيفٌ في النَّسَبِ وطَرِفٌ بَيّنُ الطَّرَافَةِ ومن الأَقْعَدِ بَيّنُ القُعُودِ ، الأموي : القُعْدَدِ [4] . الأحْمر : بَطَلٌ بَيّنُ البطَالَةِ وبَطَّالٌ بَيّنُ البِطَالَةِ . الكسائي : عَقِيمٌ بَيّنُ العُقْمِ والعَقَم . أبو زيد : عَاقِرٌ بَيّنَةُ العُقْرِ وقد عَقُرَتْ تَعْقُرُ وعَقِرَتْ تَعْقَرُ عِقَّارًا . ورجلٌ وَضِيعٌ بيّن الضَّعَةِ [5] والوَضَاعَةِ [6] . الكسائي : في العاقر والوضيع

---

(1) كذا في ز : وهي زيادة لا معنى لها في هذا السياق .

(2) في ز : الرجولّية .

(3) لم يذكر منه في ت 2 إلّا الصدر . وهو في اللسان ج 155/18 وقد نسبه ابن منظور إلى الأعشى ، وهو كذلك ، انظره في الديوان ص 51 .

(4) في ز : الأموي : هو القُعْدَدُ .

(5) في ز : الضِّعَةِ (بكسر الضاد) .

(6) سقطت في ت 2 وز .

مثله . أبو زيد : رَفِيعٌ بيّن الرّفعة وقد وَضُعَ ورَفُعَ . الكسائي حَافٍ بيّنُ الحِفْيَةِ والحِفايَةِ وقد حَفِيَ يَحْفَى وهو الذي لا شيْءَ في رجله لاخفٌّ ولا نَعْلٌ فأمّا الذّي قَدْ حَفِي من كثرة المشي فإنّه حَفٍ بيّن الحفَا مقصور مثل عَم ، وقال : فلان حَفِيٌّ / 189ظ / بك بَيّن الحفَاوَةِ ، وقد حَفِيتُ به وتَحَفَّيْتُ وذلك في المسألة عنه والعناية بأمره . الفرّاء : السِّرُّ من كلّ شيء الخالصُ من السَّرَارَةِ . قال : والسَّرَاوُةُ من السَّرْوَةِ . وقال : الشَّمْسُ جَوْنَةٌ بيّنةُ الجُونَةِ . اليزيدي : بَعِيرٌ [1] هِجَانٌ بَيّنُ الهِجَانَةِ . ورجلٌ هَجِينٌ بيّن الهُجْنَةِ . غيرهم : خَصِيٌّ مَجْبُوبُ بَيّنُ الجِبَابِ . وصبيٌّ طِفْلٌ بيّن الطّفَلِ والطّفُولَةِ [2] وعربيٌّ بيّن العُرُوبِيَّةِ ، وعَبْدٌ بَيّنُ العُبُودَةِ والعُبُودِيَّةِ . وأمَةٌ بيّنة الأُمُوَّةِ ، وأمٌّ بيّنة الأمُومَةِ . وأَبٌ بيّن الأُبُوَّةِ . وأُختٌ بيّنَةُ الأُخُوَّةِ . وبنت بيّنَةُ البُنُوَّةِ مثل الابن ، وعَمٌّ بَيّنُ العمُومَةِ وكذلك الخُؤُولَةِ . ويقال : هذا أَسَدٌ بيّن الأَسَدِ ، ولَيْثٌ بَيّنُ اللّيَاثَةِ ووَصِيفٌ بَيّنُ الوَصَافَةِ ، ورجلٌ جُنُبٌ من البُعْدِ بَيّنُ الجَنَابَةِ والجَنْبَةِ [3] وهو الأجنبيّ والجانِبُ مثله .

بَابُ المَصَادِرِ في العَدَدِ

[أبو عُبَيْد قال] [4] : كان القومُ وِتْرًا فشَفَعْتُهُمْ شَفْعًا . وكانوا شَفْعًا فَوَتَرْتُهُمْ وترًا . الكسائي : كانوا ثَلَاثَةً فَرَبَعْتُهُمْ أي صِرْتُ رَابِعَهُمْ . وكانوا أربعةً فَخَمَسْتُهُمْ ، وكذلك إلى العشرة . وكذلك إذا أخذت الثُّلُثَ من أموالهم قلت ثَلَثْتُهُمْ وفي الرُّبُعِ رَبَعْتُهُمْ إلى العُشْرِ مثله . فإذا جِئْتَ إلى يَفْعَلُ قلت في العدد : يَثْلِثُ ويخْمِسُ إلى العَشَرَةِ . وفي الأموال / 190 و / يَثْلُثُ ويَخْمُسُ إلى العُشْرِ إلّا ثلاثة أحرف فإنّها بالفتح

(1) سقطت في ز .
(2) سقطت في ت 2 وز .
(3) في ز : رجل جنب بَيّنُ الجَنَابَةِ من البعد والجَنْبَةِ .
(4) زيادة من ز .

فِي الحَدّيْنِ [1] جميعًا يَرْبَعُ ويَسْبَعُ ويَتْسَعُ . وقال : تقول كانوا ثلاثة فَأَرْبَعُوا أي صاروا أربعةً وكذلك أَخْمَسُوا وأَسْدَسُوا إلى العَشَرَةِ على أَفْعَلُوا ومعناه أن يَصِيرُوا هم كذلك ولم يقل رَبَعْتُهُمْ أنا أو رَبَعَهُمْ فلان [2]. غيره كانوا تِسْعَةً وعِشْرِينَ فثَلَثْتُهُمْ أي صِرْتُ لهم تَمَامَ ثَلاَثِينَ . وكانوا تِسْعَةً وثَلاَثِينَ فَرَبَعْتُهُمْ مثلُ لفظ الثلاثة والأَرْبَعَةِ وكذلك جميعُ العُقُودِ إلى المائة . فإذا بلغت المائة قلت : كانوا تِسْعَةً وتِسْعِينَ فَأَمْأَيْتُهُمْ بالألف مثل أَفْعَلْتُهُمْ ، وكذلك في الألف كانوا تِسْعَ مائةٍ وتِسْعَةٍ وتِسْعِينَ فآلَفْتُهُمْ وكذلك إذا صاروا هم كذلك تقول : قد أَمْأَوْا وآلَفُوا مثال أَفْعَلُوا إذا صاروا مِائَةً وأَلْفًا .

بَابُ المَصَادِرِ التي عَلَى فَعَلْتُ فَعَلًا بفَتْحِ العَيْنِ [3]

الأصمعي : حَلَبْتُ النَّاقَةَ وغيرها حَلَبًا . أبو زيد مثله [4] . الأصمعي : جَلَبْتُ الخيلَ جَلَبًا وجَنَبْتُهَا جَنَبًا . وغَلَبْتُ العدوَّ غَلَبًا وغَلَبَةً . الأحمر : صَدَرْتُ عن الماء [5] صَدَرًا وهو الاسمُ ، فإن أردت المصدر جزمت الدّال ، وأنشدنا :

[بسيط]

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا ... صَدْرَ المَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَفَا [6]

يُرِيدُ : حتى عَرَفَتْ صَدْرَ المطية ، مصدر [7] . غيره : طلبت الشيء

---

(1) في ز : الوجهين .
(2) ورد التفسير في ز بالهامش .
(3) في ز : باب المصادر على مثال فعلتُ فَعَالًا .
(4) لم يُذْكَرْ أبو زيد في ت 2 .
(5) في ت 2 وز : البلاد .
(6) نسبه ابن منظور في اللسان ج 118/6 إلى ابن مقبل وهو كذلك مع اختلاف في العجز :

وليلةٍ قد جعلت الصّبح موعدَها ... بِصُدْرَة العَنْسِ حتّى تَعرِفَ السَّدَفَا

وهو بالديوان ص 185 .
(7) سقط التفسير في ت 2 .

طَلَبًا . وخَبَبْتُ في العدو خَبَبًا .

بَابُ [1] المَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ

/ 190 ظ / الأحمر : حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مصدر ، وكذلك المَعْقُولُ ، يقال : مَالَهُ مَعْقُولٌ أي عَقْلٌ ومثله المَيْسُورُ والمَعْسُورُ ، وكذلك المَجْلُودُ ، وقال جرير :

[كامل]

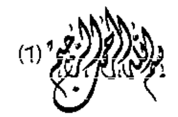
إِنَّ التَّذَكُّرَ فَاعْذِلَانِي أَوْدَعَا ‏ ‏ ‏ بَلَغَ [2] العَزَاءَ وَأَدْرَكَ المَجْلُودَا [3]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 : غَلَبَ .

(3) البيت في الديوان ص 169 .

 [1]

أبواب مكارم الأخلاق من ذلك الإصلاح بين الناس [2]

أبو زيد : أَسْمَلْتُ بين القوم إِسْمَالًا إذا أصلحت بينهم . وكذلك رَسَسْتُ بينهم أَرُسُّ رَسًّا مثله . وقال غيره : سَمَلْتُ بينهم أَسْمُلُ سَمْلًا بغير ألف ، قال الكميت :

[متقارب]

عَلَى مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ [3]

أبو عمرو : يَسُمُّ يُصْلِحُ أيضًا ، سَمَمْتُ أَسُمُّ سَمًّا . أبو زيد : سَمَمْتُهُ سَدَدْتُهُ ، ومثله رَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ . الأصمعي : أَسَوْتُ بينهم آسُو أَسْوًا أصلحتُ [الآسِي هو المُدَاوِي] [4]

الكسائي : صَحَنْتُ بين القومِ أصلحت أيضًا . غيره : سَفَرْتُ بينهم [5] أَسْفِرُ سِفَارَةً مثله ، وهو السّفِيرُ الذي يمشي بينهم في الصلح . وكذلك وَدَجْتُ بين القوم أَدِجُ وَدْجًا أصلحتُ . ومثله رَأَبْتُ بينهم أَرْأَبُ رَأْبًا إذا أصلحت ما بينهم حتى يلتئم ما بينهم وكَذَلِكَ كلّ صَدْعٍ لأَمْتَهُ

---

(1) يبدو أنه كتاب جديد ومن ثم ذكرُ البسملة . وقد لاحظنا تأخرَ الأبواب الأربعة الأولى من هذا الكتاب في النُسْخَةِ ز : وهذه الأبواب هي على التّوالي : أبواب مكارم الأخلاق من ذلك الإصلاح بين الناس وباب الردّ على الرجل يقال فيه السوء ، وباب المداراة للناس وحسن المخالطة وباب حسن الثناء على الإنسان .

(2) في ت 2 : الإصلاح بين الناس (مع إغفال البسملة) .

(3) البيت في الديوان ج 18/2 على النحو التالي :

وَتَـنْـأَى قُـعُـورُهُـمُ فـي الأُمُـو ... رِ عَلَى مَنْ يُسِمُّ وَمَنْ يُسْمِلُ

وقد استعمل المزيد من سَمَّ وسَمَلَ ، والمجرّد أحسن .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ت 2 : بين القوم .

فقد رأَبته . الأموي : غَفَرْتُ الأمرَ بِغُفْرَتِهِ إذا أصلحته بما ينبغي أن يُصلح به .

بَابُ [1] الرَّدِّ عَنِ [2] الرَّجُلِ يُقَالُ فيه السُّوءُ [3]

الكسائي وأبو زيد : عَوَّيْتُ عن الرّجلِ تَعْوِيَةً وعَوَّرْتُ عنه تَعْوِيرًا إذا كذّبت عنه ورَرَدْت . غيره : / 191 و / أَشْبَلْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ عَلَيْهِ ، وأعنتُهُ [4] قال الكميت :

[متقارب]

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ   عَلَيْكَ الْمُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ [5]

واللَّبْلَبَةُ مثلُ الإِشْبَالِ .

بَابُ [6] المَدَارَاةِ لِلنَاسِ وَحُسْنِ المُخَالَطَةِ

أبو عمرو : سَانَيْتُ الرّجلَ رَاضَيْتُهُ وأَحْسَنْتُ معاشرتَه ، قال لبيد [بن ربيعة العامري] [7] :

[طويل]

وسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ   عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبِ [8]

الأحمر : دَامَلْتُهُ مُدَامَلَةً أي دَارَيْتُهُ . عن أبي عمرو الشيباني [9] وغيره : دَالَيْتُهُ ودَاجَيْتُهُ ورَادَيْتُهُ وصَادَيْتُهُ وفَانَيْتُهُ كلّه مثل ذلك ، وقال الكميت :

[منسرح]

---

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 : على والصحيح ما أثبتنا .
(3) في ت 2 سوء .
(4) زيادة من ت 2 .
(5) مثبت بديوانه ج 2 ص 34 .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) زيادة في ت 2 .
(8) البيت في الديوان ص 26 .
(9) في ت 2 : أبو عمرو الشيباني .

كَمَا يُفَانِي الشُّمُوسَ قَائِدُهَا [1]

الأموي : فَانَيْتُهُ سَكَّنْتُهُ . أبو زيد وَاءَمْتُهُ وِئَامًا [2] ومُوَاءَمَةً وهي المُوَافَقَةُ وأن يفعَلَ كما يَفْعَلُ وأنشد [3] :

« لَوْلَا الوِئَامُ هَلَكَتْ جُذَامُ » [4]

الأموى : خَاوَذْتُهُ مُخَاوَذَةً نحو ذلك .

بَابُ حُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ

أبو عمرو : التَّثْبِيةُ الثَّنَاءُ على الإنسان في حياته ومنه قول لبيد :

[طويل]

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ ... أَلَا انْعَمْ على حُسْنِ التَّحِيَّةِ واشْرَبِ [5]

قال : والتَّأْبِينُ الثَّنَاءُ عليه بعد المَوْتِ ، ومنه قول متمّم بن نويرة :

[طويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ ... ولَاَ جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا [6]

ومنه قول لبيد :

[رجز]

---

(1) غير مثبت بالديوان . وقد ذكره صاحب اللسان ج 24/20 وقال : قال الكيمت يذكر همومًا اعترته :

تُـقِـيـمُـهُ تَـارَةً وتُـقْـعِـدُهُ ... كما يُفَانِي الشّمُوسَ قَائِدُهَا

(2) في ت 2 : وَأْمًا .

(3) كذا في النسختين ، وما بعد ذلك مَثَلٌ يُضربُ لا شعر . فيكون معنى الإنشاد رفعَ الصوتِ للإشَادَة بالمتحدث عنه كما أشارت إلى ذلك كتب اللغة . انظر اللسان مادة : نَشَدَ .

(4) في اللسان ج 113/16 مادة وأم : « ومن أمثالهم في المياسرة : لولا الوئام لهلك الإنسان ... ويُرْوى لهلك اللئام .. وورد أيضًا لولا الوئام هلكت جذام .

(5) البيت في الديوان ص 28 .

(6) في ت2 : جَزِعًا بدل جَزَعٍ : وفي جمهرة أشعار العرب ص 341 : جَزِعًا : ومَالِكٍ بدل هَالِكٍ وفي اللسان ج 141/16 جزِعًا .

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ [1]

الأصمعي : التَّثْبِيةُ الدَّوامُ على الشيء . غيره : التَّقْرِيظُ الثَّنَاءُ على الرَّجلِ ومدحه ، يقال قَرَّظْتُهُ مدحتُه وأَثْنَيْتُ عليه .

بَابُ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ [2]

أبو زيد : جِئْتُ مِنْ عَلَيْكَ أي من عِنْدِكَ ، وقال الشاعر / 191ظ / :

[طويل]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُهَا [3] [تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزاءَ مَجْهَلِ] [4]

وقال : رَضِيتُ عَلَيْكَ بمعنى عنك [5] وأنشد لِقُحَيْفٍ العُقَيْلِيِّ [6] :

[وافر]

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

يريد عنّي ، وجِئْتُ مِنْ مَعِهِمْ بالكسر [7] يريد من عِنْدِهِمْ . ورَمَيْتُ

---

(1) البيت في الديوان ص 41 وهو من أرجوزة غير مطوّلة قالها في رثاء عمّه مالك بن عامر ملاعب الأسنّة .

(2) في ت 2 : وَإِبْدَالِهَا .

(3) في ت 2 وز : خِمْسُهَا . وكذلك في اللسان ج 321/19 وفي نوادر أبي زيد ص 163 .

(4) زيادة من ت 2 وز .

والبيت لمزاحم العقيلي كما ورد في نوادر أبي زيد ص 163 وقد عَوَّضَتْ بزيزاء التي في العجز لفظة « بيداء » . وذكر ابن منظور البيت في مادة « عَلَا » ج 321/19 ونسَبَهُ إلى مُزَاحِمٍ العُقَيْلِيِّ ، وهو شاعر أموي بدوي فصيح . قال عنه أبو عبيدة : « كان رجلًا غزلًا وكانَ شجاعًا وكان شديد أَسْر الشعر حلوَهُ وكان مع رقة شعره صعْب الشعر هجّاء وصّافا » توفّي سنة 120 هـ . انظر طبقات فُحول الشعراء ج 769/2-777 وهو عند ابن سلام في الطبقة العاشرة من فحول الإسلام .

(5) في ز : عندك ، وهو خطأ من الناسخ .

(6) شاعر أموي مشهور عاصر ذا الرمة وتغزّل بصاحبته الخرقاء . وكان معروفًا بمباهاته بقومه والذبّ عنهم . انظر طبقات فحول الشعراء ج 770/2 وما بعدها ، وبه تُخْتَمُ تراجم الشعراء ومعجم الشعراء ص 331 والمؤتلف والمختلف ص 93

(7) في ز : بكسر العين . وهي ساقطة في ت 2

عن القوس وعليها .

الأصمعي : حدّثني فلانٌ من فلان يريد عنه . ولَهِيتُ مِنْ فلانٍ وعَنْهُ فأنا أَلْهَى . قال الكسائي :

لَهِيتُ عنه لا غير [1] . وقال إلْهَ عَنْهُ [2] . [ويقال جلستُ إليهم يريد فيهم] [3] وقال النابغة :

[طويل]

فَلَا تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّني إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ به القَارُ أَجْرَبُ [4]

يريدُ في الناس . قال اللّه تبارك وتعالى [5] : وَلأُصَلِبَنّكُم في جُذُوعِ النخّلِ [6] يريدُ على جذوع النخلِ [7] . ومنه قولهم : لا يَدْخُلُ الخاتم في إصبعي يريد إصبعي فيه وعلى إصبعي [8] .

وقال الأصمعي [9] : عَنْكَ جَاءَ هذا يريد منك ، قال [10] : وأنشدنا ساعدة بن جؤية [11] :

[كامل]

---

(1) قول الكسائي ساقط في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) البيت في الديوان ص 56 .

(5) في ت 2 : وقال اللّه عزّو جلّ .

(6) سورة طه / 71 .

(7) سقط التفسير في ت 2 .

(8) في ز : يريد على إصبعي .

(9) في ت 2 : وقال وفي ز : الأصمعي .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) شاعر هذليّ من الجاهلية ، وعنه يقول الآمدي : شاعر محسن جاهلي وشعره محشوٌ بالغريب والمعاني الغامضة ، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة . المؤتلف والمختلف ص 83 . وشعره مجموع بديوان الهذليّين ج 167/1 وما بعدها وج 208/2 وما بعدها .

أَفَعَنْكَ لَا بَرْقٌ كَأَنَّ وَمِيضَهُ   غَابٌ تَشَيَّمَهُ ضِرَامٌ مُوقَدُ [1]

ويروى تَسَنَّمَهُ [أي عَلَاهُ] [2] [وتَشَيَّمَهُ أي دخل فيه] [3]. قال : يريد أَمِنْكَ بَرْقٌ ولا صِلةٌ . غيره ما رأيته من سَنَةٍ يريد مُذْ سَنَةٍ . الكسائي قال [4] ويقال مَتَى في موضعِ وَسَطٍ ، قال : وقال مُعَاذٌ [5] : وضعتُه في مَتَى كُمِّي .

بَابُ إِدْخَالِ الصِّفَاتِ وَإِخْرَاجِهَا

أبو زيد : جئتُ مِنَ القومِ ومن عِنْدِ القومِ بمعنًى . وكذلك شَغَبْتُ عليهم وشَغَبْتُهُمْ وشَبِعْتُ خُبْزًا ولَحْمًا ومِنْ خُبزٍ ولحمٍ . وَرَوِيتُ مَاءً ولَبَنًا ومِنْ ماءٍ ولبنٍ . ورُحْتُ القومَ ورُحْتُ إليهم . وتَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ وتعرّضتُ لمعروفِهم . / 192و / ونَأَيْتُهُمْ ونَأَيْتُ عنهُم . وحَلَلْتُهُمْ وَحَلَلْتُ بهم . ونَزَلْتُهُمْ ونَزَلْتُ بهم . وأَمْلَلْتُهُمْ وأَمْلَلْتُ عَلَيْهِمْ من المَلَالَةِ . ونَعِمَ اللّهُ [6] بِكَ عَيْنًا ونَعِمَكَ عَيْنًا . وطَرَحْتُ الشيءَ وطرحتُ به . ومَدَدْتُهُ ومَدَدْتُ بِهِ . الكسائي : أَثْمَنْتُ الرجلَ بمتاعِهِ وأَثْمَنْتُ له . وأَشَابَ الحُزْنُ رأسَه وبرأسِه .

وشَيَّبَ رَأسَه وَبرأْسِه . وبِتُّ القومَ وبِتُّ بهم . وحُقِقْتَ أن تفْعل وحُقَّ لكَ أن تفعل .

غيره : مِنْ في موضِع مُذْ ، قال زهير :

---

(1) غير مثبت بالديوان وهو في اللسان ج 170/17 على النحو التالي :

أفعنك لا برق كأن وميضه   غاب تسنّمه ضرام مُوقَدُ

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) هو معاذ بن مسلم الهرّاء وقد عرّفنا به .

(6) في ت 2 وز : الرّجل .

[كامل]

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ   أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرِ [1]

الكسائي : يُقال مَتَى في مَوْضِعِ وَسَطٍ ، ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ   مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ [2]

ويقال : متى في البيت بمعنى إلى لُجَج [3] .

بَابُ الأَيْمَانِ وَمَا أَشْبَهَهَا [4]

الكسائي : عَمْرَكَ اللّهَ لا أفعلُ ذاكَ نَصْبٌ [5] على معنى عَمَّرْتكَ اللّهَ أي سألتُ اللّهَ أن يُعَمِّرَكَ كأنّه قال عَمَّرَكَ كأنّه قال عَمَّرتُ اللّهَ إياكَ . ويقال :إنّه يَمِينٌ بغير واوٍ ، وقد يكونُ عَمْرَ اللّهِ وهو قبيحٌ . ولا تدخل اللاّمُ في عَمْرِك اللّهَ وكل شيء من أسماءِ الله حلفت به بغير وَاوٍ فهو نَصْبٌ إلّا قولهم اللّهِ لَا أفعلُ ذاك فإنّه خفضٌ على كلِّ حالٍ [6] . وقال قَسَمًا لا أَفْعَلُ [7] ذاك وحَقًّا وكذلك كلُّ ما أشبهه نَصْبٌ ، وكذلك إن

---

(1) ضَرْبُ البيت في النسخ الثلاث وفي لسان العرب ج 310/17 دهْرِ ماعدا في الديوان ، فالضّربُ : « شَهْرِ » . ومع « شهر » يضعف معنى البيت لأن مع الحجج التي هي السّنون يكون الدّهر للتعميم ولا يكون الشهر الواحد .

(2) سقط قول الكسائي في ز وكذلك بيت أبي ذؤيب الهذلي . وللبيت رواية أخرى في الديوان ج 51/1 وفي شرح السكري ج 129/1 وهي :

تَرَوَّتَ بماء البحر ثمّ تنصّبَتْ   على حبشيات لهنَّ نئيجُ

(3) ساقط في ز : وذُكِرَ من جديد في ت 2 وز كلام لمعاذ الهرّاء أثبتناه فيما تقدّم فأغفلناه هُنَا .

(4) في ت 2 : الأيمان وما أشبهها . وفي ز : باب الأيمان وما فيها .

وقد لا حظنا تقدم ثلاثة أبواب في ز على جملة من الأبواب الأخرى وسنوردها في المكان المناسب وعناوينها : باب اللغات والأفعال بمعنى ، وباب العشير والخميس ونحوه ، وباب الأمر والنّهي .

(5) في ز : نصبت .

(6) من قوله : وكل شيء .. إلى الإحالة السادسة ساقط في ز .

(7) في ز : لأفعلنّ .

أَدْخَلْتَ فيها اللام فهو [1] نَصْبٌ على حاله كقولك : لَقَسَمًا / 192ظ / لَأَتِيَنَّكَ وَلَيَمِينًا لَأَفْعَلَنّ ذاك . غير قولهم لَحَقٌّ [2] فإنّهم يقولون لَحَقٌّ لَأَفْعَلَنّ ذاك بغير تنوين إذا جَاءَتِ اللام [3] . أبو زيد قال : عقيلٌ تقولُ : حَرَامَ اللّه لا آتِيكَ كقولهم [4] يَمِينَ اللّهِ . وقال [5] : جَيْرِ لا أفعل ذاك [6] معناها نعم وأجل وهي خفضٌ بغير تنوين . وقال الكسائي مثله في الخَفْضِ بغير تنوين ولم يفسر معناه . وقال : عَوْضَ لا أفعل ذاكَ وعَوْضُ ومنْ ذِي عَوْضٍ [7] . الأموى : عَوْضُ ومن ذي عَوْضٍ . أبو عمرو : أَجِدَّكَ وأَجَدَّكَ [بكسر الجيم وفتحها] [8] معناهما مَالَكَ . الأصمعي : أَجِدَّكَ معناها أَبِجِدٍّ هذا مِنْك . وقال [9] : آلَتَهُ فلانٌ يمينًا يَأْلِتُهُ أَلْتًا أَحْلَفَهُ . وقِعْدَكَ لا أفعل ذاك [10] وقَعِيدَكَ وقال متمّم بن نويرة :

[طويل]

قَعِيدَكِ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ولَاَ تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤَادِ فَيِيْجَعَا [11]

ويقال أيضًا : فَيَوجَعَا وفَيَاجعَا وإِمّا فَيِيْجَعَا ففتَحَ وجعَلَها أَلِفًا فقال : يَاجَعُ .

---

(1) في ز : هي .
(2) في ز : إلا في لَحَقٌّ .
(3) سقطت : إذا جاءت اللام ، في ز .
(4) في ز : كقولك .
(5) في ز : أبو زيد .
(6) في ز : جَيْرِ لا آتِيكَ خفضٌ بغير تنوين معناها نعم وأجل .
(7) في ت 2 وز : وقال عَوْضَ لا أفعلُ ذاك وعَوْضُ لا آتيك رفعٌ ، ونصبٌ بغير تنوين والنّصبُ في عَوْضَ أكثرُ وأفشى .
(8) زيادة من ت 2 .
(9) تأخر هذا القول في ز إلى نهاية الباب .
(10) في ز : وكذلك قِعْدَكَ لا آتيك .
(11) ذكرَهُ القرشي في الجمهرة ص 344 وهو من مرثية مطوّلة قالها متمّم في رثاء أخيه مالك .

بَابُ عُيُوبِ الشِّعْرِ

أبو عبيدة [1] : من عيوب الشّعر السِّنَادُ وهو اختلافُ الأردافِ كقوله :

[وافر]

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ [2]

ثم قال :

[وافر]

وأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللُّجَيْنِ [3]

والإِقْوَاءُ نُقْصَانُ حَرْفٍ مِنَ الفَاصِلَةِ كقوله :

[كامل]

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ [4] تَرْجُو النِّسَاءُ /193و/ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ [5]

---

(1) في ز أبو عبيد .

(2) لعبيد بن الأبرص وصدره :

فَقَدْ أَلِجُ الخِبَاءَ عَلَى العَذَارَى

الديوان ص 146 . وذكره ابن منظور في اللسان ج 207/4 ونسبة إلى عبيد بن الأبرص وأثبت جوار مكان العذارى . وعبيد شاعر جاهلي قديم من المعمّرين . وقد شهد مقتلَ حجر أبي إمرئ القيس . وهو عند ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية . انظر الشعر والشعراء ج 187/1-189 وطبقات فحول الشعراء ج 138/1 وما بعدها .

(3) من بيت لعبيد بن الأبرص يقول فيه :

فإنّ يكُ فَاتَنِي أَسَفًا شَبَابِي وَأَضْحَى الرَّأس مني كَاللُّجَيْنِ

الديوان ص 146 .

(4) من بني عبس قتلته فزارة في حرب داحس والغبراء . انظره في جمهرة أنساب العرب ص 251 .

(5) نسبه ابن منظور في اللسان ج 70/20 إلى الربيع بن زياد . وهو ابن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ناشب العبسي وأمّه فاطمة بنت الخرشب الأنمارية . وقد كان أبرص ولذلك عرّف به الجاحظ في كتابه البرصان والعرجان والعميان والحولان ص 79 فقال : « ومن البرصان السّادة والفرسان القادة الربيع بن زياد وهو أحدُ الكَمَلَةِ . وهو كان قائد عبس وعبد الله بن غطفان في حرب داحس ، وبنو زهير بن جذيمة تحت لوائه . وكان رحّالًا وكثير الوفادات شاعرًا » . وانظره أيضا في الإشتقاق ص 108 والأغاني ج 116/17 - 140 .

فنَقَصَ من عروضِه قوّة ، والعَرُوضُ وسط البيت . وكان الخليلُ يسمّي هذا المُقْعَدَ . قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : الإقْوَاءُ اختلافُ إعْرَابِ القوافي وكان يروي قول الأعشى :

[كامل]

مَابَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا (1)

بالرّفع ويقول : هذا إقْوَاءٌ وهو عند الناس الإكفاء . وأمّا الإيطَاءُ فليس بعيبٍ عند العرب . وهُو إعادة القافية مرّتيْن . قال الفرّاء : الإجازة في قول الخليل أن تكون القافيةُ طاء والأخرى دالًا ونحو ذلك .

بَابُ ما يُقَالُ فِي القَوَافِي مِنَ الأَسْمَاءِ

منها الرويُّ وهو (2) حرفُ القافية نفسها . ومنها التَّأْسِيسُ والرِّدْفُ والصِّلَةُ والخُرُوجُ والتَّوْجِيهُ ، قال الشاعر :

[كامل]

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا ... بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا (3)

فالقافية هي الميمُ والرِّدْفُ الألفُ التي قبل الميم ، وإنّما سُمِّيتْ رِدْفًا لأنّها خلفَ القافيةِ والهاء التي بعد الميم هي الصّلةُ لأنّها اتصلت بالقافية والألفُ التي بعد الهاء هي الخروجُ فليس يجتمع في الرويّ من هذه (4) الحروف أكثر من هذا . وقد يكون فيها بعض هذه دون بعض كقول الشاعر :

[طويل]

أَلَا طَالَ هذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَّ جَانِبُهْ ... وَأَرَّقَنِي أَنْ لَا خَلِيلٌ أُلَاعِبُهْ

---

(1) غير مثبت بالديوان .

(2) في ت 2 : الرويّ وهو . وفي ز : الرويّ هو .

(3) مطلع معلقة لبيد ، والبيت بديوانه ص 163 .

(4) سقطت في ز .

فالقافية هي البَاءُ والألفُ قبلها التَّأْسِيسُ والهاء هي الصّلة / 193ظ/ وليس بَعْدَهَا خروجٌ وقال الآخر :

[بسيط]

عُوجُوا فَحَيُّوا لِنُعْمٍ دِمْنَةَ الدَّارِ مَاذَا تُحَيُّونَ مِنْ نُؤْيٍ وَأَحْجَارِ

فالألف هي الرِّدفُ ثمّ القافية بعدها ليس غيره . وكذلك كل شيء يكون قبل القافية هذه الحروف الثلاثة خاصة الواو والياء والألف فهي ردف لابدّ منه كما لابدّ من القافية وما كان سوى هذه الثلاثة فليس بردفٍ يجوز أن تغيّره بأيّ حرف شئت ، كقول الشاعر :

[بسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ

فالكاف ههنا قبل الباء فلَكَ أَنْ [1] تبدلها بأيّ حرف شئت ، وأما التأسيسُ فإنّه الألف التي تكون بينها وبين القافية حرفٌ كقوله :

[طويل]

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ

فلابدّ من هذه الألف . وأمّا التوجيه فهو الحرف الذي بين هذه الألف وبين القافيه ، فَلَكَ أن تغيره بأيّ حرف شئت فلذلك قيل له توجيه .

بَابُ المَيْسِرِ والأَزْلَامِ [2]

قال الأصمعي : أسماء القِداحِ التي كانوا يَسْتَقْسِمُونَ بها الفَذُّ والتَّوْأَمُ والرَّقِيبُ والحِلْسُ والنّافِسُ والمُصْفَحُ والمُعَلَّى ، فهذه التي كانت لها انْصِبَاءُ وهي سبعةٌ . وأمّا المَنِيحُ فهو الذي لا يعتد به .أبو عمرو : السِّهَامُ التي لا انْصِبَاءَ لها السّفِيحُ والمَنِيحُ والوَغْدُ .

---

(1) في ز : يجوز أن .

(2) ورد قبل هذا الباب في ز ، بابان سبق أن ذُكِرَا في ت 1 وت 2 وهما ، باب الردّ على الرّجل يقال فيه سوء ، وباب المداراة للنّاس .

أَبو عبيدة قال : سألتُ الأعرابَ عن أسماء / 194و/ القداحِ فلم يَعْرِفُوا منها غير المَنِيح ، قال : ولم يعرفوا كيف كانوا يفعلون في المَيْسِرِ. أبو عمرو قال : كانوا - يجعلون الجَزُورَ عَشَرَةَ أجزاءٍ ثم يتقامرون عليها . الأصمعي قال : كانوا يجعلونها ثمانية وعشرين جزءًا ثم يَقْتَسِمُونَهَا على القِمَار . غيرهم : الأيْسَارُ واحدهم يَسَرٌوهم الذين يتقامرون . واليَاسِرُونَ الذين يَلُونَ قسمةَ الجَزورِ ، قال الأعشى [1] :

[سريع]

والجَاعِلُو القُوتِ عَلَى اليَاسِرِ [2]

يعني الجَازِرَ . [قال أبو عبيدة : قد رأيتهم يُدخلون اليَاسِرَ في موضِع اليَسَرِ ، والْيَسَر في موضع اليَاسِرِ] [3] قال وأنشدني أبو عبيدة :

[طويل]

أَقُولُ لَهُمْ بِالشِّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي [4] أَلَمْ تَيْأَسُوا [5] أَنِّي ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمِ [6]

ويَروى يَيْسِرونَني ،. قوله : يأسرونني من الأسر ويَيْسِرُونَني من الميسر اي يَجْتَزِرونَني ويَقْتَسِمُونني . وقوله تَيْأَسُوا تَعْلَمُوا . أبو عبيدة : مَثْنى الأيَادى هي الأنصِبَاءُ التي كانت تفضل من الجزور في الميسر عن السِّهَام ، وكان الرَّجُل الجوادُ يشتريها فيطعمها الأَبْرَامَ وهم الذين لا يَيْسِرُونَ . أبو عمرو : مَثْنَى الأيَادي أَن يأَخذ القِسْمَ مَرَّة بعد مَّرة .

---

(1) في ز : وأنشدني أبو عبيدة قول الأعشى .

(2) في ز : والجَاعِلُ القوتَ على اليَاسِرِ . وهو في الديوان ص 95 كما يلي :

المُطعِمُو اللَّحْمِ إِذَا مَا شَتَوْا والجَاعِلُو القُوتِ عَلَى اليَاسِرِ

(3) زيادة من ت 2 وز . وقد ذكر قول أبي عبيدة هذا في ت 2بعد بيت سحيم بن وثيل اليربوعي .

(4) في اللسان ج 162/7 يَيْسِرُونَني .

(5) في اللسان : ج 162/7تَعْلَمُوا .

(6) نسبه ابن منظور إلى سحيم بن وثيل اليربوعي الشاعر المخضرم توفي سنة 60 هـ .

[القِسْمُ النصِيبُ والقَسْمُ الفعل] [1] غيره : البدأة النصيب مِن أنْصباءِ الجَزُورِ ، قال النمر بن تولب :

[كامل]

فَمَنَحْتُ بَدْأَتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا والنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأُوَارِهَا

وقال أبو ذؤيب في اليَسَر :

[كامل]

وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ [2]

والرِّبَابَةُ جماعةُ السِّهَام . ويُقال إنّه الشيءُ الذي يُجْمَعُ / 194 ظ / فيه السّهام أيضًا . يصدع يتكلم بالحق ويعدلُ وأنشد غيره لطرفة :

[سريع]

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلًا والسَّفِيحْ [3]

خَوَّعَ نَقَصَ في المَيْسِر منها [4] . وروى أبو عبيدة : وجَامِلٍ خَوَّف من قوله [عز وجلّ] [5] ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [6] أي على تَنَقّصٍ .

بَابُ المَلاَهِي

أبو عمرو [الشيباني] [7]: المِقْلاَءُ والقُلَّةُ عُودانِ يلعب بهما الصبيان ، والعُودُ الذي يُضرب به هو المِقْلاَءُ [ممدود] [8] والقُلَّةُ [هي الخُشَيبة] [9]

(1) زيادة من ز .
(2) مثبت بالديوان ج 6/1
(3) البيت في الديوان ص 16
(4) في ت 2: خّوع نقص يعني ما ينحر في الميسر منها . وفي ز : خوّع من نيبه يعني نقص نِيبٌ جمعُ نابٍ وهي مسار الابل يعني ما يُنحر في الميسر منها .
(5) زيادة من ز . وفي ت 2 جلّ وعَزّ .
(6) سورة النحل / 47 .
(7) زيادة من ت 2 .
(8) زيادة من ز .
(9) زيادة من ت 2 .

الصغيرةُ التي تُنْصَبُ . والفِئَالُ لُعْبَةُ الصّبيان بالتّراب وأنشد لطرفة :

[طويل]

كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ المُفَائِلُ باليَدِ [1] .

[الأموي] [2] : المُقَلِّسُ الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قَدِمَ المِصْر ، قال الكميت : [بسيط]

كَمَا غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقًا بإسْوَارِ [3]

أراد [4] مع إسْوارٍ [المُقَلِّسُ بالصّاد والسين] [5] . أبو عمرو : القَصَّابُ الزَّمّارُ ، قال رؤبة يصف الحمار :

[رجز] .

فِي جَوْفِهِ وَحيٌ كَوَحْيِ القَصَّابْ

والقُصَّابُ المزاميرُ ، واحدتها قُصَّابَةٌ ، قال الأعشى :

[متقارب]

وَشَاهِدُنَا الجُلُّ واليَاسَمِيـ ـن والمُسْمِعَاتُ بِقُصَّابِهَا [6]

والدَّرْدَاب صَوْتُ الطَّبْلِ . الفرّاء : المُمَرَّقُ من الغِنَاءِ الذي يغنّيه السَّفِلَةُ والإمَاءُ ، قال : ويقال للمغنّي نَفْسِه المَمَرِّقُ . الأموي : الجُمَّاحُ تَمْرَةٌ تُجْعَلُ

---

(1) البيت في الديوان ص 20 عل النحو التالي :

يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ حيزومُها بها كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفَايِلُ بِالْيَدِ

في الديوان وفي اللسان ج 51/14 : المُفَايِلُ بالياء ، وفي نسخنا الثلاث بالهمز . ولعلّها من الفأل بالظفر في اللعب .

(2) زيادة من ت 2وز .

(3) البيت مثبت بالديوان ج 185/1 كما يلي :

ثمّ استمرّ تغنّيه الذبابُ كما غَنَّى المقلِّسُ بِطْرِيقًا بِمِزْمَارِ

(4) في ت 2 : أي .

(5) زيادة من ز .

(6) البيت في الديوان ص 25 مع اختلاف في الصدر :

وشَاهِدُنَا الوَرْدُ .. وهما بمعنى واحد . والجُلُّ فارسيّ معرّب .

على رَأس خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بها الصبيان . أبو زيد : تهكّمْتُ تَغنيّتُ وهَكَّمْتُ غيري غنيّتهُ . غيره : الكَرينةُ المُغَنِّيَةُ . الأصمعي : رجل عِنْزَهْوَةٌ وعِزْهَاةٌ وكلاهما العازف عن اللهو . الأصمعى هنا هو / 195 و / اللهو ، وهو قول إمرئ القيس :

[مديد]

وَحَديثُ الرَّكبِ يَوْمَ هُنًا [وَحَدِيثٌ مَا عَلى قِصَرِهْ] [1]

غيره : الشَّمُوعُ اللّعِبُ والشَّمُوعُ اللَّعُوبُ . والمِزْهَرُ العُودُ الذي يُضَربُ به . غَيره : الدَّدُ اللَّهْو . وهو الدّدَا مقصور والدَدَنُ وهذا دَدٌ ودَدًا ودَدَنٌ [والدَّيْدَبُونُ أيضا من اللّهو] [2] ، ومنه قول عدي بن زيد :

[رمل]

أيّها القَلبُ تَعَلّلْ بدَدَنْ إنَّ هَمّي في سَمَاعٍ وَأَذَنْ [3]

الأصمعي [4] : هي القُلةُ والقَالُ والقَالُ هو المِقْلاَءُ ومنه قول الشاعر :

[بسيط]

كَأَنّ نَزْوَ فِرَاخِ الهَام بَيْنَهُمْ نَزْوُ القُلاةِ زَهَاهَا قَالُ قَالِينَا[5]

يعني [6] الذين يلعبون بها يقال منه قَلَوْتُ . والقَالِينَ الصبيانُ الذين يَقْلُونَ أي يضربون بالْقُلَةِ [7] . والقَيْنَةُ الأمةُ مغنية كانت أو غير مغنيّة . والعَرْعَارُ لِعْبة الصبيان . وقال [8] اللعْبَة الشيئ الذي يُلعب به ، واللّعْبَة اللوْنُ من اللّعبِ واللِّعْبَةُ المرّةُ الواحدة [9] .

(1) زيادة من ت 2 و ز وهو مثبت بديوانه ص 103

(2) زيادة من ت 2 و ز .

(3) في اللسان ج 17/ 8.

(4) تقدّم قول الأصمعي في ت 2 عند الكلام على القال والقلَة .

(5)في ت 2 : قاليها . وهو غير معزوّ .

(6) سقط التفسير في ت 2 .

(7) في ز : القُلَةَ .

(8) سقط هذا القول في ت 2 .

(9) سقطت في ت 2 و ز

بَابُ المُبَايَعَةِ والصّنَاعَاتِ والسُّوقِ

[أبو عبيد] [1] قال أبو زيد : بايعتُه بَدَدًا وبَادَدْتُهُ مُبَادَّةً وغَايَرْتُهُ مُغَايَرَةً وَخَاوَصْتُهُ مُخَاوَصَةً وقَايَضْتُهُ مُقَايَضَةً كلّ هذا إذا عارضته بالبيع . وقال المَجْرُ أن يُشترى البَعيرُ بما في بطن الناقةِ يقال منه : أَمْجَرْتُ في البيع إمْجَارًا . أبو عمرو : الْغَذَوِيُّ أن تبيعَ الشّيْء [2] بِنِتَاجِ ما نَزَا به الكبشُ ذاك العامَ وأنشد للفرزدق :

[كامل]

وَمُهُورُ نسوتهم إذا ما أَنْكَحُوا غذَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ [3]

/ 195 ظ / ويروى سَآلِ . [أبو عمرو : الْغَدَوِيُّ بالدال والمحفوظ عند أبي عبيد بالذال] [4] . غيره : الجِنْثِيُّ الحَدَّادُ ويقال الزَّرَّادُ . والهَالِكِيُّ الحَدَّادُ . أبو عمرو : العَصَّابُ الغَزَّالُ ، قال رؤبة :

[رجز]

طَيَّ القَسَامِيِّ بُرُودَ العَصَّابْ

والقَسامِيُّ الذي يطوي الثياب في أوّل طيّها حتى تَتَكَسَّرَ [5] على طيِّهِ . غيره : رجلٌ أَلَّاءٌ مثالُ فَعَّالٍ وهو الذي يبيعُ الألْيَةَ . والْهِبْرِقِيُّ الصانعُ ويقال الحداد . الأحمر : خَدَعَتِ السوق قامت وخُلُقُ فلانٍ خَادِعٌ إذا تخلّق بغير خلقه . والإسْكَافُ الصانعُ ، قال الشمّاخ :

[رجز]

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : تبيع الرجل الشيء .

(3) غير مثبت بديوانه (تحقيق الدكتور شاكر فحّام) .

(4) زيادة من ز وهي توافق تقريبًا ما ذكر في اللسان ج 355/19 : « ويُرْوَى غَدَوِيٌّ بالدال المهملة منسوب إلى غد كأنهم يمنّونه فيقولون : تضع إبلنا غدًا فنعطيكم غدًا .

(5) في ز : تنْكسر .

لَمْ يَبْقَ إلاَّ مَنْطِقٌ وَأَطْرَافُ   وشُعْبتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إسْكَافْ[1]

أي صانع [2] . الفراءقال : سمعت العرب تقول لِصَاحِبِ اللؤلؤ لأْءٌ أمثال لَعَّاعٍ وكَرِه قول الناس لأْآلٌ .

بَابُ المَوَازِينِ

قال بعض العلماء : العُقَدُ التي في أسفل الميزان هي السَّعْدَانَاتُ . والحَلْقَةُ التي تجتمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة هي الكِظَامَةُ والحديدة التي فيها اللسانُ ، ويقالُ لِمَا يكتنف اللسان مِنها الفِيَارَان ويقال لأحدهما فِيَارٌ والحديدة المعترضةُ التي فيها اللسانُ المِنْجَمُ والخيطُ الذي يُرفَعُ به الميزانُ العَذَبَةُ .

بَابُ أَدَوَاتِ مَا يُعتَمَلُ فِي الحَفْرِ

الأصمعي : الحَدَأَةُ الفأسُ ذَاتُ الرأسَين وجمعها حَدَأً وهو قول الشمّاخ :

[وافر]

نَوَاجِذُهُنَّ [3] كَالْحَدَإِ الوَقِيعِ [4]

يعني المُحَدَّدَة [5] . أبو عبيدة [6] مثل قول الأصمعي / 196و/ في الحَدَ إ قال : واحدتها حِدَأَةٌ [مثال عِنَبَةٍ] [7]. فإذا كان لها رأس واحد فهي فَأْسٌ[8] . أبو عمرو قال وهي الكَرْزَنُ [9] أَيضا

---

(1) في ديوانه ص 368 وفي اللسان ج 58/11 بلا عَزْوٍ .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في اللسان ج 1 / 47 :

يُبَاكِرْنَ العِضَاه بِمُقْنَعَاتٍ   نَوَاجِذُهُنَّ كَالحَدَإِ الوَقِيعِ

(5) في ت 2 وز : المحدّد .

(6) في ز : وقال أبو عبيدة .

(7) زيادة من ز .

(8) في ز : أبو عمرو هو .

(9) في ز : الكَرْدَنُ (وهما بنفس المعنى) .

قال [1] : وأحسبني قد سمعته بالكسر الكِرْزِنُ . الأحمر : الكِرْزِينُ فأس ليس لها [2] حدّ نحو المطرقة والكِرْزِيمُ [بالميم] [3] نحوه . أبو عمرو : الصَّاقُورُ الفأس العظيمة التي لها رأسٌ واحد دقيقٌ يكسر به الحجارة وهو المِعْوَل أيضا . الأصمعي في الصَّاقُور والمِعْوَلِ مثله. قال : وأمّا المِغْوَلُ فالحديدةُ تُجعل في السَّوْطِ فيكون لها غلافًا . غيره : المِقْلَدُ المِنْجَلُ .

قال الأعشى :

[طويل]

يَفُتُّ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدِ [4]

العَلاةُ الحديدةُ التي يضربُ عليها الحدّادُ الحَدِيدَةَ .

بَابُ اللّغَاتِ في الأفْعَالِ بِمَعْنًى [5]

أَرَقْتُ [6] الماءَ فأنا أُرِيقُ ، وهذا هو الأصل . وهَرَقْتُ فأنا أُهَرِيقُ بفتح الهاء وأَهْرَقْتُ أُهْرِيقُ بجزم الهاء . أبو زيد : نَبِهْتُ للأمر أَنْبَه نَبْهًا ووَبِهْتُ أَوْبَهُ لَهُ وَبَهًا . وأَبِهْتُ آبَهُ أَبْهًا وهو الأمر تَنْسَاهُ ثمّ تنتبه له . الكسائي : أَبِهْتُ آبَهُ وَبُهْتُ أَبُوهُ وَبِهْتُ أَبَاهُ . أبو زيد : طَاحَ يَطِيحُ [طَيْحًا] [7] وتَاهَ يَتِيهُ تَيْهًا وتَيَهَانًا ، وما أَطْوَحَهُ وَأَتوَهَهُ وأَطْيَحَهُ وأَتْيَهَهُ وقد طَوَّحَ نفسَه وتَوَّهَهَا . الأحمر : كان ذلك لِتَيْفَاقِ الهِلَال وتَوْفَاقٍ .

---

(1) سقط هذا القول في ت 2 و ز .

(2) في ز : له .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) مثبت بالديوان ص 47 كما يلي :

لَدَى ابْنِ يَزِيدٍ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ يَفُتُّ لَهَا طَوْرًا وطَوْرًا بِمِقْلَدِ

(5) ورد هذا الباب في ز قبل باب الأمر والنهي .

(6) في ز : يقال أرقت .

(7) زيادة من ت 2وز .

بابُ الأَدَاةِ التي يَعْمَلُ بها النَّسَّاجُ

أبو عمرو : المِنْوالُ الخشبةُ التي يلفّ عليها الحائكُ الثوبَ / 196ظ / وهو النَّوْلُ وجمعه أَنْوَالٌ الأصمعي قال : هذه الخشبةُ هي الحَفَّةُ ، قال : والذي يُقَالُ له الحَفُّ هو المِنْسَجُ ، قال : ولا يُقَالُ الحَفُّ في شيء من هذا . أبو عمرو : المِخَطُّ العُودُ الذي يخطُّ به الحائكُ الثوبَ . غيره : الوَشِيعَةُ القصبة التي يجعل النسّاج فيها لحمة الثوب للنسج .

بَابُ الجُلُوسِ وَنَحْوِهِ

الفرّاء : فَرْشَطَ الرجلُ فَرْشَطَةً إذا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأرض وتوسّدَ ساقيه ، وقال : انْسَدَحَ الرجل انْسِدَاحًا [1] إذا استَلْقَى وفرّج رجليه . أبو زيد : قَعَدَ القُرفُصَى والقُرْفُصَاءَ ممدود .

بَابُ الكسْبِ والمخالطةِ

قال الفرّاء : مَشَعَ يَمْشَعُ مَشْعًا إذا كَسَبَ وَجمعَ . وقال عن العُكَلِيّ [2] : عَسِمْتُ أَعْسِمُ كسبتُ وأَعْسَمْتُ أعطيتُ . وقال : قَشَبَ الرجل إذا اكتسب حَمْدًا أو ذَمًّا واقْتَشَبَ . غيره : التَّرَقُّحُ الاكتسابُ والتَّقَرُّشُ مثله ، وقال : وبه سُمّيت قريش ، والتَّقْرِيشُ أيضًا التّحْرِيشُ ، قال الحرث بن حلّزة :

[خفيف]

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُرَقِّشُ عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ [3]

---

(1) في ز : انْشَدَحَ الرجل انْشِدَاحًا (بالشين لا بالسين ، وهما بمعنى واحد) .

(2) ذكره ابن منظور مرات عديدة ولم يعط اسمه كاملًا . كما ذكرته كثير من كتب اللغة واكتفت بقولها : قال العكليّ وأحيانًا قال : أبو حزام العكلي . انظر كتاب الأضداد للأصمعي ص 51 والمزهر ج 325/1 .

(3) من معلقة الحرث بن حلّزة اليشكري التي مطلعها :

آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ

الأحمر : بينهم المُتَبِيَةُ [غير مهموز] [1] أي هم مُتفَاوِضُونَ لَا يكتم بعضهم بعضا . غيره : التَّرَقح الاكتسابُ والإِسْمُ الرَّقَاحَةُ ومِنْهُ قولهم في تلبية الجاهلية [2] لم نأت للرّقَاحَةِ ، قال أبو ذُؤَيب / 197و / يصف الدرَّةَ :

[طويل]

بِكَفَّيْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهْيَ فَرِيحُ [3]

يعني بارزة . غيره : التَّبَكُّلُ الغَنِيمَةُ ، قال أوس بن حجر :

[طويل]

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بِضَاعَةٍ لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكُّلَا [4]

بَابُ [5] أَسْمَاءِ الدَّهْرِ

أبو زيد :الأُبْضُ الدّهْر ، قال رؤبة :

[رجز]

فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضَا [6]

وجمعه آبَاضٌ : قال : عشنا بذاك هَبَّةً من الدّهر أي حقبة . الكسائي : سَبَّةٌ من الدّهر وسَنْبَةٌ مثله وبُرْهَةٌ وحِقبةٌ . والحَرْسُ الدَهر ، والمُسْنَدُ الدّهْر ، والأَزْلَمُ الجَذَعَ الدَّهْرُ . والحِقَبُ السِّنُونُ واحدها حِقْبَةٌ .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : أهل الجاهلية .

(3) اختلاف في رواية اللسان ج 276/3 :

بِكَفَّيْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا فيبرزُها للبيع فَهْيَ قَرِيحُ

ونفس الرواية بديوان الهذليين ج 56/1.

(4) مثبت بالديوان ص 86 .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) في اللسان ج 378/8 :

في حقبةٍ عشنا بذاك أُبْضَا خِدن اللّواتي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضَا

والحُقْبُ ثمانون سنة وجَمْعُهُ أَحْقَابٌ [1] ويقال أكثر من ذلك عَوْضُ وَعَوَضَ الدَّهْرُ نصبٌ ورفع والذي نختار النصب [2] ، قال الأعْشَى :

[طويل]

رَضِيعَيْ لِبَانٍ ثَدْيَ أُمٍّ فَأَقْسَمَا بِأَحْمَسَ دَاجٍ عَوْضَ لَا نَتَفَرَّقُ [3]

ويروى بِأَسْحَمَ وهو الليل [4] . يقال : يَدَا الدّهر يريد الدّهر ، وقال الأعشى :

[متقارب]

[رَوَاحَ العَشِيِّ وَسَيْرَ الغُدُوِّ] [5] يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الخِيَارَا

والسَّبْتُ الدّهرُ والبُرْهَةُ الزّمانُ .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : « بالرّفع أيضًا والذي اختاره النصب » . وقد سقط ذلك في ز .

(3) في ت 2 :

رضيعيْ لبانٍ ثديَ أمٍّ فَأَقْسَمَا بِأَسْحَمَ داجٍ عوضَ لا نتفرقُ

وفي ز :

رضيعي لبان ثَدْيَ أمٍّ تَقَاسَمَا بأَسْحَمَ داجٍ عوضَ لا نتفرقُ

وفي اللسان ج 56/9 :

رضيعَيْ لِبَان ثَدْي أمّ تَحَالَفَا .....

ورواية الديوان ص 120 مثل رواية اللسان مع اختيار الرفع لـ : عوض .

(4) في ت 2 : ويروى بأحمس . وفي ز : ويروى بأحمس والذي اختاره النصب .

(5) زيادة من ز : وهو كذلك في الديوان ص 82 .

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

كِتَابُ الأَسْمَاءِ المُخْتَلِفَةِ لِلشَّيْءِ الوَاحِدِ (2)

بَابُ العَطِيَّةِ (3)

قال أبو عبيد (4) : سمعت الأموي يقول : الشُّكْدُ العَطَاءُ والشُّكْمُ الجَزَاءُ وقد شَكَدْتُهُ أَشْكُدُهُ وَشَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ . الأصمعي مثله . قال : والمصدر شَكْدًا وشَكْمًا (5) . الكسائي : الشُّكْمُ العِوَضُ ثم ذَكَرَ مثل ذلك أيضًا . قال : والأَوْسُ / 197 ظ / مثله ، يقال : أُسْتُهُ أَأُوسُهُ أَوْسًا وعُضْتُهُ أَعُوضهُ عَوْضًا . الأصمعي في الأوس مثله . قال (6) : الشُّكْدُ والشُّكْمُ جميعًا العَطِيَّةُ . قال الأصمعي : ومن الأَوْسِ قول الجعدي :

[متقارب]

ثَلاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ وَكَانَ الإِلَهُ هُوَ المُستَآسَا (7)

أي المستعاض : قال : ومن العطيّة أيضًا الزِّبْدُ ، يقال : زَبَدْتُهُ أَزْبِدُهُ زَبْدًا ، فإن أطعمته الزُّبْدَ قُلْتَ (8) أَزْبُدُهُ زَبْدًا . أبو عمرو . الجَزْحُ العَطِية يقال : جَزَحْتُ لهُ أعطيتهُ . الكسائي : الصَّفَدُ العطيّةُ وَقَدْ أَصْفَدْتُهُ وكذلك أَوْجَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ . أبو زيد : الفَرْضُ العطيّة وقد أَفْرَضْتُهُ إِفْرَاضًا فإن كانت العَطيّةُ يَسيرةً قال : بَرَضْتُ لهُ أَبْرُضُ بَرْضًا وَبضَضْتُ أَبِضُّ بَضًّا .

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 .
(2) وزاد الناسخ في ت 2 : وهو الألفاظ .
(3) لم يذكر الباب في ت 2 وز .
(4) سقطت في ت 2 .
(5) سقط المصدر الثاني في ت 2 وز .
(6) في ز : الأصمعي .
(7) سقط الصّدر في ت 2 وز . ونفس الرواية باللسان ج 7 / 314 .
(8) في ت 1 : قال . والإصلاح من ت 2 وز .

الأصمعي . وكذلك حَتَرْتُ له شَيْئًا بغير ألف ، فإذا قال : أَقَلَّ الرجلُ وأَحْتَرَ قال بالألف والاسم منه الحِتْرُ وأنشد للأعلم الهُذَلِيّ :

[طويل]

إِذَا النُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا [1]

أبو عمرو : فإن حَفَنَ له من ماله حَفْنَةً قال : قَعَثْتُ له قَعْثَةً . أبو زيد : وكذلك هِثْتُ له فأنا أَهِيثُ [2] هَيَثَانًا وهَيْثًا حَثَوْتُ لَهُ . الأصمعي : فإن أكثر العطيّة قال : قَثَمْتُ له وَقَذَمْتُ له وَعَذَمْتُ لَهُ وعَثَمْتُ لَهُ . الكسائي : أَخْلَقْتُهُ ثوبًا وأَنْضَيْتُهُ نِضْوًا أي أعطيتُه ذاك . غيره : أَجَذْتُكَ دِرْهَمًا وَأَسَقْتُكَ إِبلًا وأَقَدْتُكَ خَيْلًا . أبو زيد : مَانَيْتُ الرَّجل غير مهموز كَافَأْتُهُ /198و/ غيره : الرِّفْدُ العطيّة والمصدرُ الرَّفْدُ واللُّهَى العطايا واحدتها لُهْوَةٌ . غيره : النَّوْفَلُ العطية يُشبّه بالبحر . قال أعشى باهلة :

[بسيط]

يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ [3]

بَابُ مَنْعِ العَطِيَّةِ

أبو زيد : صَفَحْتُ الرّجلَ وَأَصْفَحْتُهُ كِلَاهُما إذا سألك فَمَنَعْتَهُ وكذلك حَكَّمْتُهُ تَحْكِيمًا منعْتُهُ عمّا يُرِيدُ : الكسائي ومثله حضنته عنه أَحْضُنُهُ حَضنا وحَضَانة . واحتضنته عنه . أبو عمرو [4] : أَغْذَبْتُهُ عنه إِغْذَابًا مثله . أبو زيد : أَوْكَحَ عَطِيَّتَهُ إِيكَاحًا إِذَا قَطَعَهَا [5] . أبو عمرو :

---

(1) مثبت بشرح ديوان الهُذَليين ج 327/1 .

(2) في ز : أَهِيثُهُ .

(3) في اللسان ح 196/14 .

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيسْأَلُهَا يَأْبَى الظُّلَامَةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

(4) في ز : أبو عمرو يقال .

(5) سقط قول أبي عمرو وقول أبي زيد في ت 2 .

صَرَيْتُ الرجلَ منعتُه ومنه قول [1] ابن مقبل :

[بسيط]

وَلَيْسَ صَارِيَةُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِي [2]

ويقال : صَرَاهُ اللّٰه وَقَاهُ . ومنه الحديث [3] : « مَا يَصْرِيكَ مِنِّي » [4] أي ما يقطعك مني وَصَرَيْتُ جَمَعْتُ ، يقال ماءٌ صِرًى أي مجتمعٌ .

بَابُ المَالِ وَكَثْرَتِهِ

أبو زيد [5] الكُثْرُ من المال الكثيرُ . الأموي [6] النّدْهَة الكثرةُ في المال [7] وأنشدنا [8] لجميل :

[طويل]

وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي [9]

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) البيت في اللسان ج 189/19 كَمَا يلي :

لَيْسَ الفُؤادُ بِرَاءٍ أَرْضَهَا أَبَدًا وَلَيْسَ صَارِيَةُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِ

وفي الديوان ص 114 مع اختلاف في العجز : « وَلَيْسَ صَارِيَةُ عَنْ ذِكْرِهِمْ صَارِي »

(3) الحديث وما بعده مسكوت عنهما في ت 2 وز .

(4) جاء في اللسان ج 189/19 ما يلي : وفي الحديث أن رسول الله ﷺ – قال إنّ آخر من يدخل الجنّة لرجلٌ يمشي على الصراط فينكبّ مرّة ويمشي مرّة وتسفعه النار فإذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول : ياربّ أَدْنِنِي منها فيقول الله عزّ وجلّ أَيْ عبدي ما يصريك مني .

(5) في ت 2 : سمعت أبا زيد . وفي ز : قال سمعت أبا زيد .

(6) في ت 2 وز تقدّم على قول الأموي كلامٌ على الدِّبْرِ وسيرد في ت 1 بعد بيت جميل بثينة .

(7) في ت 2 وز : من المال .

(8) في ت 2 وز : أنشد .

(9) في اللسان ج 445/17 :

فَكَيْفَ وَلا تُوفِي دِمَاؤُهُمْ دَمِي وَلَا مَالُهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي

وفي الديوان ص 124 .

من الدِّيَةِ : أبو زيد الحِلْقُ المالُ الكثيرُ : يقال : جاء فلانٌ بالحِلْقِ والإِحْرَافِ . أبو زيد [1] : أَحْرَفَ الرّجل إحْرَافًا إذا نَمَا مَالُهُ وَصَلَحَ . والدِّبْرُ الكثيرُ من الضَّيْعَةِ [2] والمال . ويقال : رجلٌ كثير الدَّبْرِ [3] وعليه مَال دِبْرٌ . غيره : الدَّثْرُ المال الكثيرُ . [عن أبي عمرو : هَاتَ من المال ما شَاءَ وهو يَهِيثُ هَيْثًا أي أصاب ما شاءَ . فإذا كَثُرَتْ غَنَمُ الرّجُل وسَخْلُهُ قيل رَجُلٌ مُقْثَرِدٌ وقُثَارِدٌ وَقَثْرَدٌ [4] .

بَابُ القِلَّةِ مِنَ المَالِ [5]

الأموي [6] البَهْلُ من المال القليلُ الفرّاء [7] : في مَالِهِ رَقَقٌ أي قلّة . [غيره : المُرَمَّقُ القليل اليَسِيرُ . قال الكميت .

[طويل]

نُعَالِجُ مُرْمَقًّا مِنَ العَيْشِ فَانِيًا ... لَهُ حَارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ [8]

بَابُ الخِصْبِ والسَّعَةِ فِي العَيْشِ

أبو زيد : هُمْ في عَيْشٍ رَخَاخٍ وهو الواسعُ ومثل غُفَاهِمْ وكذلك / 198 ظ / الدَّغْفَلِيُّ .

---

(1) في ت 2 وز : يقال .
(2) سقطت في ت 2 وز . والكلام على الدّبر في ت 2 منسوب إلى الفرّاء .
(3) في ز : الدِّبر (بكسر الدال لا فتحها) .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) زيادة من ز . وهو عنوان باب قصير جدًا .
(6) كلام الأموي ساقط في ت 2 وداخل في ت 1 في الباب السابق .
(7) سقط التفسير في ز وسقط قول الفراء في ت 2 .
(8) زيادة من ز . والبيت غير مثبت بديوانه وهو للكميت في اللسان مادة (رمق) » ج 417/11 وقد جاء الكلام على المرمّق مع ذكر بيت الكميت في ت 1 في نهاية الباب الموالي لهذا الباب فقدّمنا ما وجب تقديمه .

أبو عمرو : في الدّغْفَلِيّ [1] مثله : أبو زيد : هم في إمَّةٍ من العيشِ وبُلَهْنِيَةٍ وَرُفَهْنِيَةٍ وَرَفَاغِيَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ . قال : والمجّنَبُ الخيرُ الكثيرُ ، يقال : خيرٌ مَجْنَبٌ . الأموي : الرَّغَسُ الكثرةُ والبركةُ . يقال : رَغَسَهُ الله رَغْسًا . الأصمعي : في الرَّغْسِ مثله . الأموي . ويقال زَكَا يَزْكُو زُكُوًّا إذا تَنَعَّمَ وكان في خِصْبٍ . الأموي [2] : رَكَوْتُ عليه الأمر أي وَرَّكْتُهُ .

أبو زيد : إنّهم لفي غَضْرَاءَ من العيش وَغَضَارَةٍ وقد غَضَرَهُمُ الله . وَإنّهم لذَوُو طَثْرَةٍ مثله كلّه منَ السَّعَةِ [3] والإمْرَاعُ الخِصْبُ . غيره : الرَّفَاغَة والرَّفْغُ السّعة والخِصْبُ والإِمَّةُ النِّعْمَةُ . قال الأعشى :

[كامل]

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إمَّةً فَأَزَالَهَا [4]

[غيره : والآمَةُ العَيْبُ وأنشد :

[رجز]

إنَّ فِيمَا قُلْتَ آمَهْ] [5]

الفرّاء [6] هو في سِيِّ رأسِهِ بلا همز [7] وسَوَاءِ رأسه وهي النَّعْمَةُ .

---

(1) في ز : الدَّغْفَلِ .

(2) في ت 2 وز : الأصمعي .

(3) سقط التفسير في ز .

(4) في اللسان ج 289/14 .

وَلَقَدْ جَرَرْتُ لَكَ الْغِنَى ذَافَاقَةٍ وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالَهَا

وفي الديوان ص 154 اختلاف في الصدر :

ولقد جَرَرْتَ إلى الغِنَى ذَافَاقَةٍ

(5) زيادة من ت 2 . والبيت في اللسان 289/14 :

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْـ ـلًا إنَّ فِيمَا قُلْتَ آمَهْ

وهو غير منسوب . وقد ذُكِرَ البيتُ كاملًا في النسخة الأصل بآخر الباب فآثرنا تقديمه ليلائم السياق .

(6) في ت 2 وز : الفرّاء يقال . (7) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الضُرِّ وَشِدَّةِ العَيْشِ

الأصمعي : أَصَابَهُمْ من العيشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ وَوَبَدٌ كلّ هذا من شِدّة العيشِ . والماءُ المَضْفُوفُ الذي قد كَثُرَ عليه الناس . وجاءنا فلانٌ على حَفَفِ أَمْرٍ أي على ناحية منه ، وهو مثلُ صِيرِ أَمْرٍ [1] . غيره [2] أَصَابَهُمْ شَظَفٌ مثل ذلك وهو الشدّة . قال ابن الرّقاع :

[كامل]

وَأَصَبْتُ فِي شَظَفِ الأُمُورِ شِدَادَهَا [3]

والرَّتَبُ مِثْلُهُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ [4]

والعَوْصَاءُ الشدّةُ . والعَسْكَرَةُ الشدّةُ اللَّزَنُ الشدّةُ . قال الأعشى :

[متقارب]

فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزَنْ [5]

الأصمعي : أَصَابَتْهُمْ الضَّبُعُ يعني السَّنَةَ الشّديدةَ . وصَرَّحَتْ كَحْلُ مثلُها . وَكَحَلَتْهُمْ السّنون . ويقال : أَرْضُ بَنِي فلان سَنَةٌ إذا كانت

---

(1) سقط الكلام على الحفف في ت 2 وتأخّر في ز إلى ما بعد بيت الأعشى .

(2) تأخر كلامه في ت 1 فقدّمناه باعتماد ت 2 وز لِمُلاءَمَتِه للسياق .

(3) هو كذلك في اللسان ج 77/11 لعديّ بن الرقاع وصدره :

ولقد أصبْتُ من المعيشةِ لذّةً   وأصبتُ مِن شظف الأمور شِدادها

(4) في ديوانه ص 24 كما يلي :

تَقَيَظَّ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ   تَرَوُّحُ البَرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبُ

(5) نسبه ابن منظور في اللسان ج 270/17 إلى الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو البَثِّ والرَّاغِبُو   نَ فِي لَيلةٍ هِي إِحْدَى اللَّزَنْ

وهو في الديوان بنفس الرواية ص 209 .

مُجْدِبَةٌ . والأَزْلُ الشدّةُ وقد /199 و/ أَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا إذا ضَيَّقَ عليه .
غيره : المَسَانِفُ السِّنُونَ ، قال القطامي :

[طويل]

وَهْيَ مَحْلٌ مَسَانِفُ (1)

أبو عمرو : الأَشْصَابُ الشدائدُ واحدُها شَصْبٌ وقد شَصِبَ يَشْصَبُ . أبو زيد : هم في أَمْرٍ مَئِرٍ مثال فَعِلٍ وهو الشديدُ . غيره : الصَّرَّةُ الشدّةُ من الكَرْبِ وغَيْرِهِ ومنه قول امرئ القَيْس :

[طويل]

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ (2)

والجَوَاحِرُ المتخلِفَاتُ وبلغني عن الأصمعي قال : صَرَّة جماعة .
ويقال : صَابَتْ بِقُرٍّ إذا نزلت بهمْ شدّةٌ .

بَابُ ذَهَابِ المَالِ وَنَفادِهِ

الكسائي : أَنْفَقَ القومُ وأَنْزَفُوا وأَنْفَدُوا وأَنْفَضُوا كلّ هذا إذا ذهبت أموالهم .
أبو عمرو : أَكْرَى الرّجلُ وأَجْحَدَ وجَحِدَ مثله . أبو زيد : أنفق مثله ، وَنَفِقَ المالُ نفسُه نَفَقًا ذَهَبَ . وأقوَى الرّجلُ ذهب طعامُه . وأَقْفَرَ بَاتَ في القَفْرِ / 199 ظ / ولا طعام عنده . أبو عمرو : نَفِقَ المالُ مثله . وَأُلْفِجَ الرجلُ فهو مُلْفَجٌ ، أبو زيد كذلك . الكسائي : أُبْلِطَ فَهْوَ مُبْلَطٌ مثله . وقال : خَلَّ الرَّجُلُ وأخِلّ به مِنَ الخَلّة وهي الفقر (3) [والفَاقَةُ] (4) .

---

(1) ذكره صاحب اللسان ج 64/11 ونسبة إلى القطامي :

وَنَحْنُ نَرُودُ الخيلَ وَسْطَ بُيُوتِنَا وَيُغْبَقْنَ مَحْضًا وَهْيَ مَحْلٌ مَسَانِفُ

(2) من المعلّقة . وهو بالديوان ص 58 كالآتي :

فَأَلْحَقَنَا بِالهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزَيَّلِ

(3) في ز : أبو زيد في المُلْفج مثله . (4) زيادة من ت 2 وز .

أبو زيد : أَصْرَمَ الرَجلُ وَأَحْوَجَ وَأَبْلَطَ وأُبْلِطَ وأَنْفَقَ كلّ هذا إذا قَلّ وجَحِدَ قَلّ خيْرُه . غيره [1] المُجَلَّفُ الذي قد ذهب مَالُهُ والجَالِفَةُ السنة التي تذهب بالمال .

عن أبي عبيدة [2] : المُعَصَّبُ الذي قد عَصَّبَتْهُ السنون أَكَلَتْ ماله [3] . غيرهم : أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إذا ذَهَبَ ما عندهم فلم يبق عندهم شيء . وأَفَلَّ ذهب مَالُهُ مأخوذٌ من الأرض الفِلِّ . قال [4] والمُجَلَّفُ مثل المُعَصَّبِ .

بَابُ الطَّبِيعَةِ والسَّجِيَّةِ [5]

أبو زيد : يقال إنّه لكريم الطبيعة والسَّلِيقَةِ والخَلِيقَةِ والنَّحِيتَةِ [والغريزَة] [6] كل هذا واحدٌ قال : والسُّرْجُوحَةُ وبعضهم يقول : السُّرْجِيجَةُ [7] والسَّجِيحَةُ والسَّجِيَّةُ مثل ذلك أيضًا أبو عبيدة : في السَّلِيقَةِ مثله . قال : ومنه قيل يقرأ بِالسَّلِيقِيَّةِ معناه بطبيعته لا بتعليم .

الأصمعي : وإذا استوتْ أخلاقُ القومِ قيل : هم على سُرْجُوحَة واحدةٍ ومَرِنٍ ومَرِسٍ واحدٍ . الأموي : هم على مِنْوَالٍ واحدٍ مثله وكذلك رَمَوْا على مِنْوَالٍ واحدٍ أي على رِشْقٍ [8] . الأصمعي : الدّسِيعَةُ الطبيعةُ والخُلُق . غيره : الشِّيمَةُ مثلُه والخِيمُ مثله .

---

(1) سقط الكلام على المجلّف في ت 2 وتأخر في ز .

(2) سقط كلامه في ت 2 .

(3) في ز : عُصِّبَ الرجلُ فهو مُعَصَّبٌ إذا عصّبتْهُ السنون أي أكلتْ ماله .

(4) سقط هذا القول في ت 2 وز .

(5) تقدّم على هذا الباب في ت 2 بابان هما : « باب نفاد الزاد » وهو داخل في ت 1 وز في « باب ذهاب المال ونفاده » ثم « باب القلّة من المال » وقد سبق أن حققناه .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) في ز : السُّرْجِيحَةُ (الأولى جيم معجمة والثانية حاء مهملة) .

(8) في ت 2 : أي رِشْقٍ وفي ز : على رِشْقٍ واحدٍ .

بَابُ الاسْتِوَاءِ فِي الأَفْعَالِ /200 و/ ومَحَلِّ الرّجلِ وَنَاحِيَتِهِ [1]

الأصمعي [2] : بَنَى القَومُ بيوتَهُم على غِرَارٍ واحدٍ ومِدَادٍ واحدٍ وسُجُحٍ واحدٍ وسَجِيحَةٍ واحدة ومِيدَاءٍ واحدٍ معناه كله [3] على قَدَرٍ واحدٍ . الكسائي : وَلَدَتِ المرأَةُ [4] ثلاثةً على غرارٍ واحد أي بعضهم في إثر بعضٍ . غيره : العِدَّانُ الزمانُ . قال الفرزدق :

[طويل]

كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا [5]

الفرّاء : الناس على سَكِنَاتِهِمْ وَنَزِلَاتِهِمْ وَرِبَاعَتِهِمْ [6] وَرَبَعَاتِهِمْ [7] أي [8] على اسْتِقامَتِهِم الأحمر : اذهب فلا أَرَيَنَّكَ بِعَقْوَتِي وَعَقَاتِي وَسَحْسَحِي وَسَحَاتِي وَحَرَايَ وَحَرَاتِي وَذَرَايَ ولا يكونُ ذَرَاتِي معناه كله بناحيتي . أبو زيد : بِسَحْسَحِي وعَقْوَتِي وعَذِرَتِي وَجَنَابِي وعَرَايَ . الكسائي : عَرَايَ وعَرَاتِي . الأصمعي : الصَّقْعُ النّاحية وأنشدنا :

---

(1) هكذا بدأ هذا الباب في النسخ الثلاث . واللافت للنظر أن عنوان الباب في النسخة الأصل قد ورد جزء منه في الورقة 200 و ، وجاءت بقيته في الورقة 218 و . ولعلّ هذا راجع إلى غفلةٍ من الناسخ . وقد طرأ أيضًا اختلافٌ في ترتيب الأبواب وتتابعها في النسخة الأصل ت 1 والنسختين الأخريين ت 2 وز .

(2) في ز : الأصمعي يقال .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ز . وفي ت 2 : فُلَانَةٌ .

(5) غير مثبت بديوانه وذكر في اللسان ج 151/17 كما يلي :

أَتَبْكِي عَلَى عِلْجٍ بِمَيْسَانَ كَافِرٍ كَكِسْرَى عَلَى عِدَّانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا

(6) في ت 2 وز : رباعتهم (بفتح أوّله) .

(7) سقطت في ز .

(8) في ت 2 وز : يعني .

[رجز]

لَا يَكْدَحُ النَّاسُ لَهُنَّ صَفْقَا [1]

أبو عمرو : البِينُ الناحيةُ .

بَابُ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ وجَادَّتِهِ

أبو زيد [2] رَكِبَ فُلانٌ الجَادَّةَ والجَرَجَةَ والمَجَبَّةَ معناه كلّه وسط الطريق ومعظمه ومثله رَكِبَ مُلْكَ الطَّرِيقِ ونحن على دَرَرِ الطّرِيقِ أي على قَصْدِهِ . الكسائي [3] : خَلِّ عن سَنَنِ الطريقِ [وسَنَنِ الدَّابّةِ] [4] وسُجُحِهِ وثُكَنِهِ وَمُرْتَكَمِهِ . وكلُّه المَحَجَّة [5] الفرّاء : طريقٌ لَهْجَمٌ مُدَيَّثٌ مُوَقَّعٌ [6] معناه كلّه مُذَلَّلٌ .

بَابُ مَا يَلْقَى الانْسَانُ من صَاحِبِهِ مِنَ الشّرِّ [7]

أبو زيد [8] : لَقِيتُ منه الأَزَابِيَّ واحدها أُزْبِيٌّ ولَقِيتُ منه البَجَاريَّ واحدها بُجْرِيٌّ وهو الشرّ والأَمْرُ العظيمُ . ولقيتُ منه ذاتَ العَرَاقِي . قال عوف بن الأحوص [9] :

---

(1) كذا هو في اللسان ج 70/12 وهو غير مَعْزُوّ .

(2) في ز : قال أبو زيد .

(3) في ت 2 وز : الكسائي يقال .

(4) زيادة من ز .

(5) ما بعد الزيادة من ز ، ساقط في ت 2 .

(6) في ز : لهجمٌ ومُدَيَّثٌ وموقّع .

(7) في ز : باب ما يلقى الإنسان من الشر من صاحبه .

(8) في ت 2 : قال أبو زيد : يقال .

(9) شَاعِرٌ جاهليٌ كان سيّدا في قومه وذا رأي فيهم . شَهِدَ يومَيْ جبلة ورَحْرَحَانٍ وهو يومئذ شيخ كبير . ولقّب الجزّاز لأنّه جزَّ ناصية معاوية بن الجون . جمع له المفضل الضبي ثلاث قصائد . انظره في أمثال العرب للضبي ص 156 وجمهرة أنساب العرب ص 284 ومعجم الشعراء ص 275 والمفضليات ص 173-178-364-366 .

[وافر]

وَإِبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ بَعْوٍ [1] جَرَمْنَاهُ [2] وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ
/200ظ/ لَقِينا[3] مِنْ تَدَرُّئِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقِي

والبَعْوُ الجُرْمُ [وقد بَعَوْتُ] [4] . الكسائي : لقيتُ منه الأَمَرَّيْنِ والبِرَحِينَ والفِتَكْرِينَ والأَقْوَرِينَ والأَقْوَرِيَّاتِ كلّهَا الدّواهي والبلايَا . أبو زيد في الأَقْوَرِينَ والأَمَرَّيْنِ مثله . ولَقِيتُ [5] منه بَنَاتِ بَرْحٍ . وفي الحديث عن عائشة أنها قالت لعلَيٍّ : بَلَغْتَ مِنَّا البِلَغِينَ .

بَابُ الأَمْرِ العجَبِ العظيم وَالشَرِّ [6]

الأصمعي [7] جاءَ فلانٌ بِأَدْبٍ مَجْزُومَةُ الدّالِ أي بأمر عجيبٍ [8] . الأموي : جاء[9] بأمر بَدِيءٍ على فَعِيلٍ[10] أي عجيبٍ وأنشد بيت عَبيد [11] .

[مجزوء البسيط]

فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ [12]

---

(1) في ز : جُرْم .
(2) في ز : بَعَوْتُهُ .
(3) في اللسان ج 120/12 لَقِيتُمْ . ورواية « الغريب المصنف » أصوبُ .
(4) زيادة من ت2 .
(5) هذا وما بعده إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز .
(6) تقدّم هذا الباب في ز على « باب ما يلقى الإنسان من الشرّ من صاحبه » .
(7) في ت 2 : قال الأصمعي يقال .
(8) في ت 2 وز : عَجَبٍ .
(9) في ز : جاء فلان .
(10) في ز : مثال فعيل .
(11) في ز : أنشد لعبيد .
والمقصود به عَبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المشهور .
(12) البيت كاملًا كما ورد في الديوان ص 25 ، هو :

إنْ تَكُ حَالَتْ وَحُوِّلَ أَهْلُهَا فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبُ =

أبو زيد : [جَاءَ] [1] بأمرٍ بَطِيطٍ مثله . الأموي : تَوَاطَحَ القَوْمُ تَدَاوَلُوا الشرَّ بَيْنَهُمْ ، قال الشاعر :

[كامل]

يَتَواطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارِ [2]

الأصمعي : النَيْرَبُ الشرُّ . وقال : الضّجاج المشاغبةُ والمشَاقَةَ وهو اسم من ضَاجَجْتُ وليس بمصدر الأموي : التَّغَلُّجُ البغيُ . والمُؤْيِدُ ، الأمرُ العظيم ، قال طرفة :

[طويل]

[تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وَسَاقُهَا] [3] أَلَسْتَ تَرَى أَن قَدْ أَتَيتَ بِمُؤْيِدِ [4]

غيره : الهِتْرُ العَجَبُ . قال أوس [بن حجر] [5] .

= وهو من البائية ، وهي إحدى المعلقات العشرِ وَمجمهرة من المجمهرات التي جمعها أبو زيد القرشي ، ومطلعها :

أَقْـفَـرَ مِـنْ أَهْـلِـهِ مَـلْـحُـوبُ فَـالـقُـطَّـبِـيَّـاتُ فَـالـذَّنُـوبُ

وقد ذكر القرشي في الجمهرة ص 227 رواية ثانية للبيت هي :

إِنْ يَـكُ حُـوِّلَ مِـنْـهَـا أَهْـلُـهَـا فَـلَا بَـدِيٌّ وَلَا عَـجِـيـبُ

وَلَا نوافق قراءة المحقّق للعجز إذ لا بدّ من إثبات الهمزة بعد الياء . وقد شرح الأستاذ علي فاعور لفظة بدي وقال : المبتدي (كذا) ولا معنى لما أثبتَ وشَرَحَ .

(1) زيادة من ت 2 .

(2) نسبه ابن منظور في اللسان ح 476/3 إلى الحكم الحضرميّ وزاد إليه بيتًا آخر فقال :

وَأَبِي ، جَمَالُ رَفَعْتُ ذِمَارَهَا بِشَبَابِ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارِ

لَـذٌّ بِـأَفْـوَاهِ الـرُّوَاةِ كَـأَنَّمَـا يَـتَـوَاطَـحُـونَ بِـهِ عَـلَـى دِيـنَـارِ

ويسميه الأصفهاني الحكم من معمّر الخضريّ . فإن كان الإسمان لمسمّى واحد فهو شاعر أموي . كانت بينه وبين ابن ميادة مهاجاة ، كما كانت لهما مناقضات كثيرة جمعها الأصفهاني في ترجمة ابن ميادة . الأغاني ج 248/2 وما بعدها .

(3) زيادة من ز .

(4) الديوان ص 38 .

(5) زيادة من ت 2 .

[طويل]

[وَكَان إِذَا مَا تَمَّ مِنْها بِحَاجَةٍ] [1] يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرَا [2]

والهَكْرُ العَجَبُ وقد هَكِرَ يَهْكَرُ اشتدّ عَجَبُهُ [قال أبو كبير [3] :

[كامل]

وَاعْجَبْ لِذَلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ [4]

الزَّوْلُ العَجَبُ . قال الكميت :

[متقارب]

فَقَدْ صِرْتُ عَمًّا لَهَا بِالْمَشِيبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ [5]

بَابُ الرَّجُلِ يدْعُو عَلَى الرَّجُلِ بِالبَلَايَا

الأصمعي [6] : رَمَاهُ اللهُ بِغَاشِيَةٍ وهي [7] دَاءٌ يأخذه في جوفه . وقال : اسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ وهي [8] قَرْحٌ يخرجُ بالقَدم يقال منه شَئِفَتْ [9] / 201 و/ رجلُه شَأَفًا والإسمُ منه الشَّأْفَةُ فيكون ذلك الدّاءُ فيذهب ، فيقال في الدّعاء أَذْهَبَهُ [10] اللهُ . كَمَا أَذْهَبَ ذاكَ . وقال أبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُ وأصله

---

(1) زيادة من ز .

(2) الديوان ص 33 مع اختلاف في الصدر . وكان إذا ما التمّ ...

(3) هو أبو كبير الهذلي عامر بن الحليس شاعر جاهلي مشهور بقصائده الأربع المتشابهة في صدور مطالعها . انظرة في ديوان الهذليين ج 2/88-115 ورسالة الغفران ص 342-344 وشرح ديوان الهذليين ج 3/1069-1093 والشعر والشعراء ج 2/561-565 .

(4) البيت كاملًا في الديوان ج 2/101 كما يلي :

فَقَدَ الشبابَ أبوكِ إلّا ذِكْرَهُ فاعجبْ لذلك فعلَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ

(5) مثبت بديوانه ج 2/14 .

(6) في ت 2 : قال الأصمعي .

(7) في ت 2 وز : وهو .

(8) في ت 2 وز : وهو .

(9) في ت 2 : فقد شئفت .

(10) في ت 2 : أذهبك .

الأرض الطيبة تُستخرَج فيقال أنبَطَ أَمْرَهُ [1] في غَضْرَاءَ . فدعا اللّه أن يُذْهِبَ ذلك عنه . أبو زيد : أَبْدَى اللّهُ شَوَارَكَ [2] يعني مذَاكِيرَه . ويقال : أَلحق الله به الحوبةَ وهي المسكنة والحاجه . غيره : سباك الله يَسْبِيكَ وبَهَلَكَ الله كلاهما لَعَنَكَ الله [3] الفرّاء : ثَكِلَتْكَ الجَثَلُ وثكِلَتْكَ الرَعْبَلُ معناها ثَكِلَتْكَ أمّك [4] الأموي : رماه الله بالنَّيْطِ وهو الموت . أبو زيد : مثله . وقال : رماه اللّهُ بالطُّلاَطِلَةِ وهي [5] الداء العضال .

بَابُ الإفْسَادِ بَيْنَ الناسِ [6]

أبو زيد : مَأَسْتُ بينهم وأَرَشْتُ وَأَرَثْتُ ونَزَأْتُ بينهم نَزْءًا ونُزُوءًا ونَزَغْتُ وآسَدْتُ بينهم إيسَادًا وَدَحَسْتُ بينهم دَحْسًا كلُّ هذا من الإفساد بينهم . قال ويقال لَقَسْتُ النّاسَ أَلْقُسُهُمْ ونَقَسْتُهُمْ أَنْقُسُهُمْ وهو الإفساد بينهم [7] وأن يسخر بهم وتُلَقِّبُهُمُ الألقابَ . الأصمعي والأموي[8] مَأَيْتُ بينهم أفسدت الأموي [9] : المُدَنْقِسُ [10] المُفْسِدُ . دَنْقَسْتُ [11] بينهم أفسدت . وقال : أَرَزْتُهُ بِهِ [12] أَأُزُّهُ أَزًّا أغْرَيْتُهُ غيره : أَخْنَيْتُ عليه أفسدت . [قال النابغة :

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ز : شواره .
(3) في ز : سباهُ الله يسبيه وبَهَلَهُ كلاهما لعنه .
(4) في ز : ثكلته الرَّعْبَلُ وثكلته الجثل معناه ثكلته أمّه .
(5) في ت 2 وز : وهو .
(6) تقدم على هذا الباب في ز أبوابٌ عديدةٌ أخرى وسنوردها في أماكنها .
(7) في ز : وهو أن تفسد .
(8) سقط اسم الأموي في ز .
(9) تأخر كلام الأموي في ز إلى آخر الباب .
(10) في ت 2 : المُدَنْقِشُ (بالشين المعجمة وكلاهما صحيح) .
(11) في ت 2 دَنْقَشْتُ .
(12) في ت 2 أَزَزْتُهُ .

[بسيط]

أَخْنَى عَلَيْهَا الذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ] [1]

بَابُ القَتْلِ وَأَنْوَاعِهِ [2] والخَنْقِ

الأصمعي : الإِقْعَاصُ أن تضربَ الشيء أو ترميه فيموت مَكَانَهُ / 201 ظ / يقال منه : أَقْعَصْتُهُ ومثله أَصْمَيْتُهُ وَأَزْعَفْتُهُ وزَعَفْتُهُ وهو مأخوذ من الموت الزُّعَافِ . فإن ماتَ بَعْدَهَا يغيب فقد أَنْمَيْتُهُ . والإِقْصَادُ القتل على كل حالٍ . فإن ذبحه ذبحًا قيل ذَعَطَهُ وسَحَطَهُ .

أبو عمرو : فإن خنقه حتى يقتله قيل سَأَبَهُ وسَأَتَهُ يَسْأَبُهُ ويَسْأَتُهُ . الأموي : في الخنق مثل ذلك . قال : وهو التَّذْريعُ أيضًا وقد ذَرَعَهُ . أبو عمرو : فإن أحرقه بالنّار قيل : شَيَّعَهُ تَشْييعًا .

الأحمر : فإن قتله [3] السلطان بقَوَدٍ [4] قيل : قد أقادَهُ السلطانُ فلانًا وأقصّهُ وأَمْثَلَهُ وأَصْبَرَهُ . غيره : وَأَبَأْتُ فلانا فَأَنَا أُبِيئُهُ إِبَاءً . الفرّاء عن الكسائي : فإن قتله عشقُ النساء أو قتلته [5] الجنّ فليس يقال في هذين [6] إلّا اقْتُتِلَ فلان قال ذو الرمّة :

[طويل]

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلْنَ أَنْ يَقْتَتِلْنَهُ　　بِلَا إِحْنَةٍ مِنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحْلِ [7]

---

(1) زيادة من ز . والبيت كاملًا في الديوان ص 78 كما يلي :

أَضْحَتْ خَلَاءً وأَضْحَى أَهْلُها احتملُوا　　أَخْنَى عليها الذي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : أَقَادَهُ .

(4) سقطت في ز .

(5) في ز : قتله .

(6) في ز : فيه .

(7) البيت في ديوانه ص 572 .

غيره : أُقْصِدَ قُتِلَ [1] .

بَابُ الشَّدَائِدِ والاخْتِلَاط

الأصمعي : وقع القومُ في حَيْصَ بَيْصَ أي في اختلاطٍ من أمْرٍ لا مخرجَ لهم منه ، وأنشدنا لامية ابن أبي عائذ [2] :

[كامل]

قَدْ كُنْتُ وَلَّاجًا خَرُوجًا [3] صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ [4]

على مخرج حَذامِ وقَطَامِ ونَصَبَ حيصَ بيصَ [5] على كلّ حالٍ . الكسائي : حِيصَ بِيصَ بالكسر وقال [6] : هم في مَرْجُوسَةٍ من أمرهم أي اختلاط . الفرّاء [7] : وَقَفُوا في إِيتِلَاخٍ في اختلاطِ وقد اِيتَلَخَ / 202 و / أمرهُم . أبو زيد : وقعوا في دَوْكَةٍ وَبُوحٍ أي اختلاط من أمرهم ، وفي دُؤلُولٍ أي شدّةٍ وأمرٍ عظيمٍ . الكسائي والأصمعي : وقعوا في أُفُرَّةٍ في اختلاط [8] . أبو زيد : ارْتَثَأَ عليهم أمرهم أي اختلط أَخَذَهُ من الرَّثِيئَةِ في اللّبن المختلط . الأصمعي . ارْتَجَنَ عليهم أمرُهم أي اختلط أخذه من ارْتِجَانِ الزُّبْدِ إذا طُبِخَ فلم يَصْفُ ، وإيّاه عَنَى [9] بشر بن أبي خازم :

(1) سقط ما بعد بيت ذي الرمة في ز .

(2) في ز : وأنشدنا (فقط) وابن أبي عائذ الهذلي هو أميّة بن أبي عائذ وقد كان شاعرًا إسلاميًا مُقِلًّا . انظره في ديوان الهذليين ج 172/2 - 194 وشرح الديوان ج 486/2 - 521 .

(3) في ز : خَرَّاجًا ولوجًا .

(4) البيت في الديوان ج 192/2 كما يلي :

قَدْ كُنتُ خرّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

(5) في ز : وحَيْصَ بَيْصَ نَصْبٌ .

(6) في ز : ويقال .

(7) تأخر قول الفراء في ت 2 وز .

(8) في ت 2 : أي اختلاط .

(9) في ز : أراد .

[طويل]

وكُنْتُمْ كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ   أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا [1]

وقال [2] غَيَّقَ في رأيه تَغْييقًا إذا اختلط فلم يثبت على رأي ، وكذلك رَهْيَأَ في أمره مثله . الأصمعي . بَاتَ القومُ يَدُوكُون دَوْكًا إذا باتُوا في اختلاط ودَوَرَانٍ والدَّوْكُ السَّحْقُ أيضًا .

بَابُ التَّفَرُّقِ [وَالذَّهَابِ فِي كُلِّ وَجْهٍ [3]]

أبو زيد : تفرّق القوم شِذَرَ مِذَرَ [4] وشَغَرَ بَغَرَ أي في كلّ وجهٍ ، ولا يقال ذلك في الإِقْبَال . وذهب القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ أي واحدًا بعد واحد ، وأنشدنا الكسائي [5] لضابئ بن الحرث [6] يصف الثور :

[طويل]

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا   سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَا [7]

غيره : ذهبوا أَيَادِي سَبَا أي متفرّقين . الفرّاء : ذهبُوا شَعَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ بِقِرْدَحْمَةٍ أي تفرقوا . الفرّاء : تَهَايَطَ القومُ تَهَايُطًا اجتمعُوا [8]

(1) البيت في الديوان ص 16 على النحو التالي :

فَكَانوا كَذَاتِ القِدر لم تَدْرِ إِذْ غَلَتْ   أتنزلها مَذْمُومَةً أم تُذيبُها

(2) سقطت في ز .

(3) مَطْمُوسَة في ت 1 والزيادة من ت 2 وز . وقد جاء عنوان الباب في ت 2 كما يلي : « باب الذهاب في كل وجه والتفرّق » .

(4) في ت 2 : شذر مذر (بفتح أوله ، وكذلك في هامش ز) .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) هو ضَابئ بن الحارث البرجمي شاعر مخضرم من الطبقة التاسعة من فحول الجاهلية (ابن سلام ، الطبقات ج 171/1 - 175) . وكان ضابئ بذيء اللسان كثير الشرّ شديد الهجاء . حبسه الخليفة عثمان بن عفّان لقوله في الناس وتزيّده عليهم ، فمات بالسجن . انظره أيضًا في الشعر والشعراء ج 267/1 - 269 .

(7) ذكره صاحب اللسان ج 240/13 ونسبه إلى ضابئ البرجمي .

(8) في ت 2 : أي اجتمعوا . وفي ز : إذا اجتمعوا .

وأصلحُوا أَمْرَهُمْ وتَمَايَطُوا تَمَايُطًا تباعدُوا وفسدَ ما بينهم / 202 ظ / والشَّعَاعُ التفرُّقُ .

بَابُ الحَبْسِ في السجنِ

أبو زيد [1] : جَدَعْتُ الرّجلَ أَجْدَعُهُ جَدْعًا فهو مَجْدُوعٌ إذا سجنته . وعَفَسْتُهُ عَفْسًا وهو نحو المسجون . الأصمعي : رَبَقْتُهُ في السجن حَبَسْتُه . غيره : حَزْرَقْتُهُ حَبَسْتُهُ [في السجن] [2] قال الأعشى :

[طويل]

[بِسَابَاطَ] [3] حَتَّى مَاتَ وَهْوَ مُحَزْرَقُ [4]

بَابُ الحَبْسِ فِي غَيْرِ السِجْنِ [5]

الكسائي [6] : أَصَرَنِي الشيء يَأْصِرُنِي [7] حَبَسَني [8] . وَغَضَنَني يَغْضِنُني غَضْنًا مثله . الفرّاء : أَعْجَسْتُهُ عن حاجته [9] حَبَسَني . وَعَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ وكَرْكَرْتُهُ مثله .

---

(1) في ز : « باب حبس الرجل وردُّه » .
(2) بدأ في ز بقول للفرّاء وسيُذكر في ت 1 وت 2 آخر الباب .
(3) زيادة من ت2 .
(4) في ت 2 وز : مُحَرْزَقُ (بتقديم الراء على الزاي والمعنى واحد) .
انظر البيت في الديوان ص 117 وهو كالتالي :

فَذَاكَ وما أَنْجَى مِن الموتِ ربَّهُ   بِسَابَاطَ حتى مات وهو مُحَزْرَقُ

(5) سقط عنوان الباب في ز وأدخل محتواه في الباب السابق .
(6) سقطت في ت 2 .
(7) سقطت في ت 2 .
(8) في ز : إذا حَبَسَكَ .
(9) في ز : أعجسني عن حاجتي يعجسني .

الأموي : لَثْلَثْتُهُ لَثْلَثَةً حبسته . أبو زيد : طَلَيْتُهُ [1] فهو مَطْلِيٌّ وطَلِيٌّ حبستُه . الأصمعي : تَأَرَّيْتُ تَحَبَّسْتُ [2] قال أعشى بَاهِلَةَ :

[بسيط]

لَا يَتَأَرَّى لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ ... وَلَا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ [3]

وآرِيُّ الدّابةِ مأخوذ من هذا لأنّه يَحْبِسُهَا . أبو زيد : يَتَأَرَّى يَتَحَدَّى . [وَطَرَّقْتُ الإبلَ تَطْرِيقًا إذا حَبَسْتُهَا عن كلإٍ أو غيره . وقال ثَبَرْتُهُ عن الشّيء أَثْبُرُهُ رَدَدْتُهُ عنه . ويقال : مَا تَحُتُّنِي شيئًا من شَرِّك أي ما تَرُدُّه عنّي وما صَدَعَكَ عن الأمر أي ما صرفك وردَّك . ويقال : ما شَجَرَكَ عنه يَشْجُرُكَ شَجْرًا أي ما صَرَفَكَ . ويقال عَوَيْتُهُ صَرَفْتُهُ . وَحَدَدْتُ الرجلَ عن الأمر منعتُه ، ومنه قيل للمحروم مَحْدُودٌ ولهذا قيل للبوّابِ حَدَّادٌ لأنه يمنعُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

فقمنا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا ... إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا [4]

ويقال : هو يَحْبُو ما حوله أي يحميه ويمنعه : قال ابن أحْمَر :

[سريع]

وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا ... فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرْ [5]

والأزْلُ الحَبْسُ يقال : أَزَلْتُهُ فهو مَأْزُولٌ . قال زهير :

---

(1) في ز : طليت الشيء .

(2) في ز : التَّأَرِّي الاحتباسُ .

(3) لم يثبت صاحب اللسان 32/18 سوى الصّدر . والبيت كاملًا قد أثبته ابن قتيبة في أدب الكتاب ص 38 .

(4) قاله الأعشى يصف الخمر والخمّار . وهو مثبت بديوانه ص 58 وباللسان ج 118/4 .

(5) مثبت باللسان ج 176/18 .

[طويل]

وَإِنْ أَفْسَدَ المَالَ الجَمَاعَاتُ والأَزْلُ] [1]

بَابُ الحُزْنِ وَالاِغْتِمَامِ [2]

الكسائي : المَوْقُومُ والمَوْكُومُ الشديدُ الحزن يقال : أتاني خَبَرٌ وُقِمتُ منه فَأَنَا مَوْقُومٌ ووُكِمْتُ فأَنا مَوْكُومٌ أي حزينٌ [3] وقد وَقَمَهُ الأمْر ووَكَمَهُ [4] . الأصمعي : المَوْقُومُ إذا رددته عن حاجته أشدَّ الردِّ وقد وَقَمْتُهُ وَقْمًا [5] . غيره / فإذا اشتدّ حزنه حتّى يُمسك عن الكلام فهو الوَاجِمُ [6] وقد / 203 و / وَجَمَ يَجِمُ . والمُحْتَمُّ نحو من المُهْتَمِّ . والمُبْتَئِسُ الحزينُ . فإذا كان الرجل سريع الحزن رقيقًا فهو الأَسِيفُ ، والأَسُوفُ مثله . وقد يكون الأسيفُ الغضبان مع الحزن . وقد أَسِفَ يَأْسَفُ . فإذا تغيّر لونه مِنْ حُزْنٍ أو فَزَعٍ قال الكسائي : فذاك الامْتِقَاع . الفرّاء : وكذلك انْتُقِعَ لونُه وامْتُقِعَ وابْتُقِعَ واهْتُقِعَ وانْتُشِفَ مثله . غيره : رجلٌ فيه نَظْرَةٌ أي شُحُوبٌ وأنشدنا الكسائي :

[كامل]

يَافَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ   مَرُّ الزَّمَانِ عليهِ والتَّقْلِيبُ [7]

ويروي ياهَيْءَ مَالي . وزادني الأحمر عن الكسائي : يا شيءَ مَالي

---

(1) زيادة من ز . والبيت كاملا بالديوان ص 60 كما يلي :

تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا   وَإِنْ أَفْسَدَ ....

(2) ورد هذا الباب في ز في غير هذا المكان فاتبعنا ترتيب النسختين ت 1 وت 2 .

(3) تأخر هذا الكلام في ت 1 وت 2 فقدمناه اعتمادًا على ما جاء في ز .

(4) في ت2 : وقد وقمتْه وَقْمًا .

(5) سقط كلام الأصمعي في ت 2 .

(6) في ز : واجمٌ .

(7) ذكره ابن منظور في اللسان ج 122/1 وتردّد في نسبته وقال : قال الجَميح بن الطمّاح الأسدي ويُروى لنافع بن لقيط الأسدي . ولم نعثر على هذا البيت في غيراللسان .

معناه كلّه الأسف والتَّلَهُّفُ وهي كلمة يُتلهَّف بها على الشيء .

بَابُ حَسْبِ وَأَشْبَاهِهَا [1]

الكسائي وغيره : هذا رجلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ ونَاهِيكَ وكَافِيكَ وحَازِيكَ ونَهْيُكَ وهِمَّتُكَ وشَرْعُكَ كلّه بمعنى واحد . الأصمعي : فِي شَرْعٍ مثله . وقال : فإذا قُلت القومُ فيه شَرَعٌ سواء ، نصبتَ الرَّاءَ وليس هو من الأوّل . غيره : بَجَلَكَ وبَجْلَكَ دِرْهَمٌ وَقَدْكَ وقَطْكَ وقد أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ يُحْسِبُنِي أي حَسْبِي هو . وكذلك أَبْجَلَني قال الكميت :

[متقارب]

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ [2]

أبو زيد : أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأَ فلانٍ ومُجْزَأَةَ فُلانٍ وَمَجْزَأَ فلانٍ ومَجزَأَةَ فلانٍ ، وكذلك أَغْنَيْتُ عَنْكَ في اللغات الأربع مثله .

بَابُ العَشِير والخَمِيسِ ونَحْوِهِ

/ 203 ظ / الأصمعي : يقال عَشِيرٌ وَثَمِينٌ وخَمِيسٌ ونَصِيفٌ وثَلِيثٌ يريد العُشْرَ والخُمْسَ والثُّمْنَ والنِّصْفَ والثُّلْثَ . أبو زيد : العَشِيرُ والتَّسِيعُ والثَّمِينُ والسَّبِيعُ والسَّدِيسُ . أبو زيد : ولم يعرفوا الخَمِيسَ ولا الرَّبِيعَ ولا الثَّلِيثَ [قال أبو عبيد : أنشدنا أبو الجرّاح في الثمين] [3] :

---

(1) سقط هذا الباب في ز .

(2) كذا هو بديوانه ج 35/2 .

(3) زيادة من ت 2 .

[طويل]

وأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسْطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا   فَمَا صَارَ لِي في القَسْمِ إِلَّا ثَمِينُها [1]

يريدُ الثُّمْنَ .

بَابُ الأمر والنَّهْي

أبو زيد : يقَال في الأمر إِيهٍ إفعلْ كَذا وكذا ، وقَالَ ذو الرّمّة :

[طويل]

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ   وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ البَلَاقِعِ [2]

أراد إِيهٍ فترك التّنوين : وقال في النَّهْي إِيهًا عَنِّي [الآنَ] [3] . غيره : في الإِغْرَاءِ وَيْهًا . قال الكميت :

[متقارب]

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا   يُقَالُ لِمِثْلِيَ : وَيْهًا فُلُ [4]

[أراد : فُلَانُ فَرَخَّمَ] [5] قال أبو زيد : خَاء بكَ علينا أي اعجلْ

---

(1) ذكر عجز البيت ابن قتيبة في أدب الكاتب ص 591 ولم يعزُه ونسبه ابن منظور في اللسان ج 230/16 إلى يزيد بن الطثرية . وهو كذلك لابن الطثرية في طبقات فحول الشعراء 780/2 . وهو من قصيدة قالها : « في إمرأة كان يتحدّث إليها ويُعجب بها فبينا هو عندها ، إذا حدث لها سواه قد طلع عليها ، ثم جاء آخر فلم يزالوا كذلك حتى تمّوا سبعةً وهوالثامن فقال ... » ابن سلام ج 779/2 . والعجز في الطبقات مختلف عمّا هو في الغريب :

فألقيتُ سهمي وسطهم حين أوْخَشُوا   فما صار لي من ذاك إلاّ ثمينُها

ويزيد ابن الطثرية عند ابن سلام في الطبقة العاشرة من فحول الإسلام انظره أيضًا في الشعر والشعراء ج 340/1 - 341 .

(2) البيت في الديوان ص 445 مع اختلاف جزئي في العجز :

وقفنا فقلنا : إِيهِ عَنْ أمّ سالمٍ   وكيفَ بِتَكْلِيمِ الدِّيَارِ البَلَاقِعِ ؟

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) مثبت بديوانه ج 30/2 مبدوءًا هكذا : وَجَاءَ .

(5) زيادة من ت 2 .

علينا ، وقال الكميت :

[طويل]

[إِذا مَا سَطَحْنَ [1] الحَادِيَيْنِ سَمِعْتَهُمْ] [2] بِخَاءِ بِكَ الحَقَّ يَهْتِفُونَ وَحَيَّ هَلْ [3]

وكذلك الإثنان [4] والجميع . والمؤنّث خاءِ بِكُمَا وخَاءِ بِكُمْ [وَبِكَ وبِكُنَّ] [5] . الأحمر : حَيَّ هَلْ بفلانٍ بِجزم هل [6] . وحَيَّ هَلَ بفلانٍ وحيَّ هَلًا بفلانٍ [7] . أبو عبيدة قال سمع أبو مهديَة [8] رجلًا أعْجمِيًّا يقول بالفارسية لرجل زوذ زوذ فقال : ما يَقُولُ ، فقيل يقول : عَجِّلْ عجّلْ ، قال : أفلا يقول حَيَّ هَلَكَ .

أَبْوَابُ القِتَالِ ونحوه [9]

بَابُ الكَرِّ في القِتَالِ [10]

الأصمعي : عَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكًا إذَا كَرَّ . أبو زيد : عَاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكًا مثله . غيره : عَكَمَ يَعْكِمُ مثله ، قال أوس [11] :

---

(1) في الديوان ج 98/2 : شَحَطْنَ .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ج 98/2 .

(4) في ز : في الإثنين .

(5) زيادة من ز .

(6) في ت 2 : بجزم لام وهي ساقطة في ز .

(7) سقطت : حيَّ هلًا بفلان في ز .

(8) هو أبو مهدية الأعرابي لغوي بصري من الطبقة الأولى . وهو من القرن الثاني الهجري . انظره في طبقات الزبيدي ص 157 .

(9) زيادة من ت 2 .

(10) في ز : باب الكرّ والرجوع .

(11) في ز : قال الشَّاعِرُ . وفي ت 1 وت 2 : قال لبيد : والبيت لأوس بن حجر كما في الديوان ص 72 واللسان ج 310/15 مع اختلاف بسيط في الصّدر . وشيّع أَمْرَهُ .

[طويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ [وَشَيَّعَ إِلْفَهُ] بِمُنْقَطَعِ الغَضْرَاءِ شَدٌّ مُؤَالِفُ [1]

/ 204 و / يقول [2] : هَرَبَ ولم يَكُرَّ وعَقَّبَ مثله تَعْقِيبًا . قال لبيد :

[كامل]

طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ [3]

ومنه قوله [عزّ وجل] [4] : ﴿ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ [5] . الأصمعي : فإن رجعت إليه على غير وجهِ القتال والمغالبة قيل ضَهَلْتُ إليه [6] . أبو زيد : عَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ عَكًّا استَعَدْتُهُ الحديثَ حتّى كَرَّرَهُ مرّتين [7] .

بَابُ الدَّمِ وما فيه مِنَ الأَسْمَاءِ

الأصمعي أو أبو عمرو [8] : هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ وجَدِيَّةٌ من دَمٍ ودُفْعَةٌ من دَمٍ وهو الشيء من الدم وقد اقترن دمه [9] واسْتَقْرَنَ إذا كثر . وأَقْرَنَ الدُّمَّلُ [واسْتَقْرَنَ] [10] إذا حان أن يَتَفَقَّأَ . أبو زيد : الجَدِيَّةُ ما لَزِقَ

---

(1) الزياة من ز . وفي اللسان : وشَيَّعَ أَمْرَهُ .

(2) في ز : ويقال .

(3) لا ذكر له بالديوان . ونسبه ابن منظور إلى لبيد : اللسان ج 105/2 :

حتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) سورة النمل / 10 .

(6) في ز : الأصمعي : ضهلتُ إليه رجعتُ .

(7) في ز : كرّره عَلَيَّ مرّتين .

(8) في ت : الأصمعي . وفي ز : الأصمعي وأبو عمرو .

(9) في ز : الدّم .

(10) زيادة من ز .

بالجَسَدِ ، والبصيرةُ ما كان على الأرض ، قال الشاعر :

[كامل]

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ على أَكْتَافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُوُ بِهَا عَتَدٌ وَأى [1]

ويروي [2] : عَتَدٌ وعَتِدٌ بالكسر [3] ، يعني بالبَصَائِرِ دَمَ أبيهم أي أنهّم جعلوه خلفهم ولم يَثْأَرُوا به وطلبته أنا [4] . غيره : العلق من الدم ما اشتدَّت حمرته . والنجِيع ما كان إلى السّوادِ . والعَبِيط الخالصُ . والأَسَابِيُّ الطَّرَائِقُ منه ، قال سلامة بن جندل :

[بسيط]

والعَادِيَاتُ أَسَابِيُّ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ [5]

والتَّصَمُّعُ التلطخ بالدم ، قال أبو ذؤيب يصف السّهم :

[كامل]

فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ [6]

بَابُ الأُصُولِ في النَّاسِ وغَيْرِهِمْ

أبو زيد : القِنْسُ الأصل . يقال : إنّه لكريمُ القِنْسِ . وكذلك : الكِرْسُ مثله ، وكذلك الإصُّ وجمعهُ آصَاصٌ . / 204 ظ / الأصمعي في الجِنْثِ هو الأصل أيضًا . أبو عبيدة قال : هو الخِنْجُ والبِنْجُ والعِكْرُ ، يقال : رجع

---

(1) لم نهتد إلى معرفة قائله .
(2) سقطت في ت 2 . وفي ز : يقال .
(3) سقطت في ت 2 . وفي ز : عَتَدٌ وعَتِدٌ لغتان .
(4) في ز : لم يثأروا به ، يقول تركوا ثأرهم وطلبته أنا .
(5) ذكره صاحب اللسان ج 90/19 ونسبه إلى سلامة بن جندل .
(6) في اللسان 75/10 :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ

وهو بديوان الهذليين ج 8/1 . وفي الصّدر : نَجُودٍ مكان نَحُوصٍ .

إلى جِنْجِهِ وبِنْجِهِ وعِكْرِهِ . أبو عمرو : المِزْرُ أصل الشّيء وكذلك الجِذْمُ والجِذْرُ . قال الأصمعي : [الجَذْرُ بالفتح] [1] والأَرُومَةُ الأصلُ . غير واحد : الجُرْثُومَةُ الأصل [2] والنِّصَابُ الأصل وكذلك المَنْصِبُ . وكذلك المَحْتِدُ والعِيصُ والعُنْصُرُ . الأموي : الضِّئْضِئُ الأصلُ . والنِّجَارُ الأصلُ ، ويقَالُ اللونُ ، قال الكميت :

[وافر]

وَمِيرَاثُ ابْنِ آجَرَ حَيْثُ أَلْقَى   بِأَصْلِ الضِّنْءِ ، ضِئْضِئِهِ الأَصِيلِ [3]

بَابُ العَقْلِ والرَّأي [4]

أبو زيد : إنه لذو بَزْلَاءَ إذا كان ذا رَأْيٍ . قال : وقال الشاعر :

[بسيط]

مِنِ امْرِئٍ ذِي سَمَاحٍ لَا تَزَالُ لَهُ   بَزْلَاءُ تَعْيَا بِهَا الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ [5]

واللَّبِدُ [6] واللُّبَدُ الذي لا يبرح المكان [7] . قال : المخلوجة الرأيُ . قال

(1) زيادة من ز .
(2) لا نعلم من أين جاءت الجرثومة التي تعني الميكروب في كلام المحدثين من الأطبّاء .
(3) في ز : ضِئْضِئَةَ الأصيل ، ولم نعثر في كتب اللغة على ضئضئة بالتاء المثناة المربوطة وهو مثبت بديوانه ج 59/2 .
(4) في ت 2 : باب الطبائع والغرائز .
(5) في ز :

مِنْ أَمْرٍ ذِي سَمَاحٍ لا تزال له   بزلاءَ يعيا بِهِ الجثّامة اللبدُ

وبهذه الرواية اختل الوزن .
وفي اللسان ج 55/13 :

مِنْ أَمْرٍ ذِي بَدَوَاتٍ لا تزال   بَزْلَاءُ يَعْيَا بِهَا الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ

ونسب البيت إلى الراعي .
(6) سقطت في ز .
(7) في ت 2 وز : مكانه .

وقال الحطيئة :

[طويل]

وَكُنتُ إذَا دَارَتْ رَحَى [الحَرْبِ][1] رُعْتُهُ ... بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عنِ العَجْزِ مَصْرِفُ[2]

الأصمعي : وإذا لم يكن للرجل رأيٌ قيل مَالَهُ زَبْرٌ وجُولٌ وبُذْمٌ وأُكْلٌ الكسائي : البُذْمُ الاحتمالُ لما حُمِلَ : أبو عمرو : في الأُكْلِ مثله . غيره : يقال في البئر إذا لم تُطْوَ ليس لها زَبْرٌ فإذا طُويت قيل بئر مَزْبُورَةٌ[3] . الأموي : البُذْمُ النَّفْسُ [يقال : إنّه لذو بُذْمٍ أي ذو نَفْسٍ][4] قال : والهُزْمَانُ العقلُ والرأيُ ، يقال : ماله هُزْمَانٌ . الأحمر : ماله مَجْرٌ مثله . أبو زيد : ماله صَيُّورٌ مثال فَيْعُولٍ / 205 و / وماله زَوْرٌ مثل ذاك أي ليس له رأي . غيره : الحِجْرُ العقل ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ ... لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إلَيَّ وَذُو حِجْرِ[5]

والحِجَى العقلُ .

بَابُ فَعَلْتُ الرَّجُلَ وأَفْعَلْتُهُ إِذَا أَطْعَمْتُهُ أَوْ كَسَوْتُهُ[6]

الكسائي : أَخْلَقْتُ الرجلَ ثَوْبًا إذا كسوته خَلَقًا . وأَنْضَيْتُهُ نِضْوًا أي أعطيته ذاك . غيره : أَجَدْتُكَ دِرْهَمًا وأَشَقْتُكَ إِبِلًا وأَقَدْتُكَ خَيْلًا .

---

(1) في ت 1 وت 2 : الأمر والإصلاح من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 247 . وقد عوّضت كلمة الأمر لفظة الحرب .

(3) سقط الكلام على البئر في ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) البيت في الديوان ص 348 مع اختلاف في الصدر .

فأخفيت شوقي من رفيقي وإنّه . ...

(6) هذا الباب زيادة من ت 2 وز .

بَابُ قَصَارُكَ [1] أَن تَفْعَلَ ذاكَ ونحوه

أبو زيد : قَصَارُكَ أن تفعلَ ذاك وقُصَارَاكَ وقَصْرُكَ أي غايتك ، وعُنَانَاكَ أن كأَنَّهُ مِنَ المُعَانَّةِ مِن عَنَّ يَعِنُّ من الاعتراض [2] أي جهدك وغايتك وعُنَانَاكَ أن تَفْعَلَ مقصور [3] . الأصمعي : حَنَانُكَ أن تفعل كذا بمعنى جَهْدُكَ ومثله حُمَادَاكَ .

بَابُ مَا لَبِثَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ

الفرّاء : ما عَبَّدَ أن فعل ذلك وما عَتَّمَ وما كَذَّبَ معناه كلّه ما لَبِثَ . غيره : الْعَاتِمُ البطيء ومنه قيل العَتَمَةُ . ويقال : أَفْلَتَ ولَهُ كَصِيصٌ وأَصِيصٌ وبَصِيصٌ [4] وهو [5] الرِّعْدَةُ ونحوها .

بَابُ ما يُقالُ فِيهِ ذَاتُ كَذَا

أتيتُه [6] ذات يوم وذاتَ ليلة وذاتَ العُوَيْمِ وذاتَ الزُّمَيْنِ ولقيتُه ذاغَبُوقٍ وذا صَبُوحٍ لم نسمعه إلا في هذه الأحرف .

بَابُ ما يُقَالُ فيه فَعَلَ نَفْسَهُ [7]

الكسائي : رَشِدْتَ أمرَك ووَفِقْتَ أمَرك وَبَطِرْتَ عَيْشَكَ وغَبِنْتَ رَأْيَكَ وأَلِمْتَ بطنك وسَفِهْتَ نَفْسَكَ قال غيره : ينصب على معنى سَفَّهْتَ نفسك .

---

(1) في ت 2 وز : قَصَارَاكَ . واللفظان بمعنى واحد .

(2) في ت 2 : وعناناك شَكَّ أبو عبيد في عناناك أن تفعل ذاك مقصور .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وهما .

(5) في ت2 : وهي . وفي ز : وهما .

(6) في ت 2 : لقيته .

(7) هذا الباب ساقط في ت 2 وز .

بَابُ حسنِ الثَّنَاءِ على الإنْسَانِ [1]

قَرَّظْتُهُ مدحتُه وأَثنيتُ عليه . أبو عمرو [2] : أَبَّنْتُ الرّجلَ تَأْبِينًا / 205 ظ / إذا مدحته بعد الموتِ ، ومنه قول لبيد [3] :

[رجز]

قُومَا تَجُوبَانِ مَعَ الأَنْوَاحِ
وَأَبِّنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ
[وَمِدْرَهَ الْكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ] [4]

وَإِنما هُو مُلاعِبُ الأسنّة فقال الرّماح [5] . وهو عمّه أبو براء عامر بن مالك . ومنه قول متمّم بن نويرة [6] :

[طويل]

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعًا [7] مِمّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

قال والتَّثْبِيَةُ الثّناء على الرجل [8] في حياته ومنه قول لبيد :

[طويل]

يُثَبِّي ثناءً من كريمٍ وَقَوْلُهُ أَلا انعَمْ عَلَى حُسْنِ التحيةِ واشْرَبِ [9]

---

(1) في ز : الناس .

(2) سقطت في ز وفي ت 2 : وقال أبو عمرو .

(3) في ز : « وقال متمّم بن نويرة » . وبعد ذلك يأتي قول لبيد .

(4) زيادة من ز . والأبيات في الديوان ص 41 على غير هذا الترتيب .

(5) في ز : يخاطب امرأتين وأراد ملاعب الأسنّة فقال : ملاعب الرماح .

(6) سقط هذا الاسم في ت 2 .

(7) في ت 1 وت 2 : جَزَعٍ . وآثرنا رواية النسخة ز . وفي اللسان ج 141/16 : جَزِعًا بكسر ثانيهِ وفي المفضلية رقم 67 : جَزَعًا وجَزِعًا ، ص 265 .

(8) في ز : عليه .

(9) البيت في الديوان ص 28 .

بَابُ الاستئناسِ بالناسِ والحياءِ

الفرّاء والكسائي [1] : أَهَلْتُ به ووَدَقْتُ به فأنا أَدِقُ به إذا استأنست به الأحمر : بَسِئْتُ به وَبَسَأْتُ به [2] . غير واحد : بَهَأْتُ به مثله . أبو عمرو : خَمَرْتُ الرّجلَ أَخْمُرُهُ [3] اسْتَحْيَيْتُ منه . أبو القعقاع [4] : التُّؤَبَةُ الاستحياءُ ، ومنه قول الأعشى :

[بسيط]

مَنْ يَلْقَ [5] هَوْذَةَ [6] يَسْجُدْ غَيْرَ مُتَّئِبِ إذَا تَعَمَّم [7] فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

حَيِيتُ منه [8] أحيا استحييت .

بابُ الإصلاح بينَ النَّاسِ والردِّ عَنْهُمْ[9]

الأموي : يقال اِغْفِرُوا هذا الأمر بِغُفْرَتِهِ أي اصلحوه بما ينبغي أن يُصلح به . أبو زيد : أَسمَلْتُ بين القوم إِسْمَالًا إذا أصلحت بينهم . وكذلك رَسَسْتُ بينهم أَرُسُّ رَسًّا مثله . الأصمعي : أَسَوْتُ بينهم أَسْوًا . أبو زيد : أَوْرَعْتُ بينهم إِيرَاعًا . الكسائي : عَوَّيْتُ عن الرّجلِ تَعْوِيَةً وعَوَّرْتُ عنه تَعْوِيرًا إذا كذّبت عنه ورَدَدْتُ . أبو زيد مثله : الكسائي : سَرَحَهُ اللهُ وسَرَّحَهُ أي وَفَّقَهُ اللهُ . الأموي : إنه لفي كُوفَانٍ عن ذاك / 206 و / أي حِرْزٍ ومَنْعَةٍ . أبو عمرو : سَمَمْتُ الشيءَ أَسُمُّهُ أَصْلَحْتُهُ . أبو زيد : سَمَمْتُهُ سَدَدْتُهُ ومثله رَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ . غيره : رَأَبْتُ الصَّدْعَ أصلحته .

---

(1) في ت 2 وز : الكسائي والفرّاء .

(2) في ز : الأحمر : خَمَرْتُ الرّجلَ أَخْمِرُهُ واستحييتُ منه وبَسِئْتُ به وبَسَأْتُ به .

(3) في ت2 : أَخْمِرُهُ (بكسر عين الفعل مثلما هو في ز) .

(4) لم نهتد إلى معرفته . ولعله القعقاع المقرئ صاحب الكسائي . انظر الإنباه ج 265/2 .

(5) في ت 2 وز : من ير . ورواية الديوان ص 108 مثل ز .

(6) هو هوذة بن علي الحنفي ممدوح الأعشى .

(7) في ز : إذا تعصّب والعجز ساقط في ز .

(8) في ت 2 : أبو زيد ... وفي ز : أبو عمرو ...

(9) سقط في ز .

وظَلَفْتُهُ مَنَعْتُهُ . أبو عمرو : سَانَيْتُ رَاضَيْتُ ومنه قول لبيد :

[طويل]

وَسَانَيْتُ مِن ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ   عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبِ [1]

ويقال : هم إِزاءٌ لقومهم أي يصلحون أمرَهم ، وقال الشاعر :

[متقارب]

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ   إِزَاءٌ وأَنَّا لَهُمْ مَعْقِلُ

والشَّعْبُ أكثر من القبيلة ، والسَّفِيرُ المصلحُ بين الناس بَيِّنُ السِّفَارةِ ، وسَفَرَ يَسْفِرُ . والإِشْبَالُ التَّعَطُّفُ على الرّجل ومَعُونَتُهُ ، قال الكميت :

[طويل]

وَهُمْ رَئِمُوهَا غَيْرَ ظَأْرٍ وأَشْبَلُوا   عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ القَنَا وتَحَدَّبُوا [2]

الكسائي : صَحَنْتُ بين القوم وسَمَلْتُ وسَمَمْتُ إذا أصلحت بين القوم ، قال الكميت :

[متقارب]

وَتَنأى قُعُورُهُم فِي الأُمُو   رِ عَنْ مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ [3]

واللَّبْلَبَةُ الشّفقةُ على الإنسان ، قال الكميت :

[متقارب]

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الأُمُورُ   عَلَيْكَ المُلَبْلِبُ والمُشْبِلُ [4]

سَفَرْتُ بين القوم ووَدَجْتُ كلاهما أصلحتُ [5] أَدِجُ وَدْجًا . ومثله رَأَبْتُ أَرْأَبُ رَأْبًا [6] .

---

(1) سقط العجز في ت 2 . والبيت في الديوان ص 26 .

(2) غير مثبت بديوانه . وقد عزاه ابن منظور إلى الكميت . اللسان ج 375/13 .

(3) مثبت بديوانه ج 18/2 وقد جعل المحقق فعلي العجز من المزيد والمجرد أسلمُ وأبلغُ .

(4) مثبت بديوانه ج 34/2 .

(5) في ز : وَوَدَجْتُ بين القوم أَدِجُ وَدْجًا كلاهما أصلحت .

(6) سقط هذا الفعل في ز .

بَابُ اللِّقَاءِ وحَالاتِهِ

الفرّاء : لقيتُه مُصَارَحَةً ومُقَارَحَةً وصِرَاحًا وكِفَاحًا . الكسائي : لقيتُه أوّل وهلة وأول عَيْنٍ يَعني أوّل شيءٍ . أبو زيد : لقيته أوّل عَائِنَةٍ وأوّل صَوْكٍ وبَوْكٍ ولقيته أَدْنَى ظَلَم ، كل هذا أوّل شيء . الأموي : أَدْنَى ظَلَم القريبُ . أبو زيد : / 206 ظ / لقيته صَحْرَةَ بَحْرَةَ أي ظاهِرًا عِيَانًا [1] إذا لم يكن بينك وبينه شيء ولَقِيتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ أي بِبَلَدٍ قَفْرٍ [2] . ولقيته قبل كُلِّ صَيْحٍ . ونَفْرٍ . فَالصَّيْحُ الصيّاحُ ، والنَّفْرُ التَّفَرُّقُ . ولقيتُه أوّلَ ذاتِ يَدَيْنِ معناه أول شيء . ولقيتُه نِقَابًا إذا لقيتُه فُجَاءَةً ، وصِرَاحًا مُوَاجَهَةً . الكسائي : كِفَاحًا وصِقَابًا مثل الصِّرَاحِ . الأحمر : لقيته بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ معناه في اليومَيْنِ أو في الأيّام . قال وبين الظَّهْرَيْنِ مثله . الأصمعي : المُعْتَمِرُ الزائرُ . الأموي ، حَامَّتُهُ مُحَامَّةً طالبتُه . أبو زيد : لقيته عن عُفْرٍ أي بعد شَهْرٍ ونحوه . وعن هَجْرٍ بَعْدَ الحَوْلِ ونحوه . ولقيتُه بُعَيدَاتِ بَيْنٍ إذا لقيتُه بَعْدَ حِينٍ ثم أمسكت عنه ثمّ أتيته . ولقيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ وهو أشدُّ الهاجِرَةِ حَرًّا . الأحمر : لَقِيتُه عَن عُفْرٍ بعد حين أبو زيد لقيتهُ بِبَلْدَةِ إِصْمِتَ وهي القَفْرُ التي لا أَحَدَ بها .

بَابُ كَفالاَتِ النَّاسِ

أبو زيد : أَكْفَلْتُ فلانا المَالَ إِكْفَالًا [3] إذا ضَمَّنْتَهُ إيّاهُ ، وكَفَلَ هو بِهِ كُفُولًا وكَفْلًا . وقد صَبَرْتُ بفلان أَصْبُرُ [4] به صَبْرًا إذا كَفَلْتُ به ، فأنابه صَبِيرٌ . الكسائي في الصَّبِيرِ مثله . قال : ومثله [5] الحَمِيلُ والقَبِيلُ قَبَلْتُ

---

(1) سقط التفسير في ت 2 .
(2) سقط التفسير في ت 2 .
(3) تأخر المصدر في ز إلى ما بعد التفسير .
(4) في ز : أَصْبِرُ (بكسر عين الفعل لا ضمّها) .
(5) سقطت في ز .

به أَقْبِلُ [وَأَقْبُلُ] [1] قَبَالَةً ، وحَمَلْتُ به حَمَالَةً . وزَعْمْتُ به أَزْعُمَ زَعَامَةً وزَعْمًا مثله . واكْتَنْتُ بِهِ آكْتِيَانًا والإسم الْكِيَانَةُ ، وكُنْتُ عليهم أَكُونُ كَوْنًا مثله من الكفالة أيضًا .

/ 207 و /بَابُ البَاطِلِ والضَّلَالِ [2]

أبو زيد : أنت [3] في الضَّلَالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ يعني الباطل [ابن صِفَةِ الضّلال مجرور] [4] . الكسائي : وَقَعَ في وادي تُظَلِّلَ ووَادِي تُهَلِّكَ وتُخَيِّبَ معناه الباطل ولا ينصرف . الأحمر : هو الضَّلَالُ بنُ فَهْلَلَ وتَهْلَلَ كلّه لا ينصرف . أبو زيد : أعطيتُه الدُّهْدُنَّ وهو الباطل ، قال : وقال الراجز :

[رجز]

لَأَجْعَلَنْ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنَّا

قال : والفَنُّ العَنَاءُ ، فَنَنْتُه [5] أَفُنُّهُ فَنًّا إذا عَنَّيْتُهُ . التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ والتُّرَّهَاتُ الصَّحَاصِحُ وهي الباطلُ . غيره : التَّهَاتِهُ مثله ، قال القطامي :

[بسيط]

ولَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا [6] مِنْ مَوَاعِدِهَا إِلاَّ التَّهَاتِهَ والأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا

والهَوَاهِي مثله ، قال ابن أحمر :

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سبقه في ت 2 باب الغيظ ، ولا يتضمن سوى بيت لصخر الغيّ .

(3) في ز : هو .

(4) زيادة من ز .

(5) في ز : فَنَنْتُ الرجلَ .

(6) في ت 2 : ابْتُلِينَا . وفي ز : ابْتَلَتْنَا . وفي اللسان ج 375/17 . ابْتَلَيْنَا وفي الديوان ص 97 .

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها إلا السَّفاة وإلّا الهمّ والسّقما

[طويل]

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا الهَوَاهِيَا

يُجْدُونَ يُغْنُونَ . أبو عمرو : البُوقُ الباطلُ ، قال حسّان بن ثابت [1] :

[بسيط]

إِلَّا الذِي نَطَقُوا بُوقًا [وَلَمْ يَكُنِ] [2]

[والغَوَايَةُ الضَّلَالُ] [3] .

بَابُ الرّداغِ وَخوْضِ المَاءِ

الفرّاء : وَقَعَ في ثُرْمُطَةٍ يعني في طِينٍ رَطْبٍ . الأصمعي : مَرْطَلَ الرّجلُ ثوبَه بالطِينِ لَطَّخَهُ . الكسائي : غَطَسْتُ فلانًا في الماءِ أَغْطِسُهُ غَطَطْتُهُ . غيره : مَقَلْتُهُ مثله وقَمَسْتُهُ . واليَوْمُ الخَدِرُ النَّدِيُّ . الفرّاء : صَارَ الماءُ دَكَلَةً وطَمَلَةً وثُرْمُطَةً ورَخْفَةً وكُلُّهُ الطِّينُ الرقيقُ . أبو عبيدة : الطَّثْرَةُ والثَّأَطَةُ جميعًا الحَمْأَةُ . الأحمر : هي الثَّأَطَةُ والدَّكَلَةُ والطَّمَلَةُ والطَّاعَةُ [مثل الطَّاعَةِ] [4] . الكسائي : حَمِئَتِ البِئْرُ حَمَأً [5] كثرتْ حَمأَتُهَا . غيره : الرِّدَاغُ الطينُ الرقيق/ . والثَّئِدُ المُبْتَلُّ / 207 ظ / والثَّأَدُ النَّدِيُّ [6] .

---

(1) في ت 2 وز : قال حسّان :

(2) زيادة من ز . وهو بالديوان ص 470 على النحو التالي :

مَا قَاتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمَّ بِهِ إِلَّا الذِي نَطَقُوا بُوقًا وَلَمْ يَكُنِ

من مقطوعة قالها في رثاء « عثمان بن عفان » رضي الله عنه .

(3) زيادة من ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) في ز : حَمْأً (بتسكين الميم لا فتحها) .

(6) في ت 2 وز . الثَّئِدُ النديُّ والثَّأَدُ النديّ .

بَابُ الضَّحِك

أبو زيد : أَهْزَقَ فلان في الضّحك إذا أكثر منه . الكسائي [1] : أَنْقَصَ بالضّحكِ وأَنْزَقَ وزَهْزَقَ . أبو زيد : أَغْرَبَ إذا اشتدّ ضحكُه . الكسائي : اسْتَغْرَبَ واسْتُغْرِبَ في الضحك . الأموي : كَتْكَتَ في الضّحك وهو مثل الخَنِينِ . الأموي : أَهْلَسَ في الضّحك وهو الخفيّ منه ، وأنشدنا :

[رجز]

تَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسَا [2]

غيره : الافْتِرَارُ الضحكُ الحسنُ ، والانْكِلَالُ نحو منه .

بَابُ كَيْسِ البَيْتِ

الكسائي : حُقْتُ البيتَ حَوْقًا كَنَسْتُهُ ، والمِحْوَقَةُ المِكْنَسَةُ . والحُوَاقَةُ القُمَاشُ . الأصمعي : سَفَرْتُ البيتَ أَسْفِرُهُ كَنَسْتُهُ .

بَابُ الخِدَاعِ والنُّقْصَانِ

الأصمعي . المُوَالَسَةُ الخداعُ وقد وَالَسْتُهُ . أبو زيد : خَدَعْتُهُ خِدْعًا [3] وخَدِيعَةً . تَهَاتَرَ القومُ تهاترا ادّعى كل واحد منهم على صاحبه باطلًا . الأصمعي : الخشْفُ النقصانُ .

الفرّاء : الأَطِيرُ مثال فَعِيلِ الذَّنْبُ . يقال أخذني بِأَطِيرِ غيري أي بذَنْبِ غيري [4] .

---

(1) سقطت في ز .
(2) كذا هو في اللسان ج 136/8 وهو غير منسوب .
(3) في ت 2 وز : خَدْعًا (بفتح أوّله) .
(4) وجاء بعد ذلك في ت 1 وت 2 : الغَوَايَةُ الضَّلَالُ ، وهي ليست في مكانها لأنّ باب الضّلال قد مَرَّ فذكرناها فيه نقلًا عن ز .

بَابُ الإِشْرَاف عَلَى الشَّيْءِ

الأصمعي : أَوْقَدْتُ على الشّيء أَشْرَفْتُ عليه [1] . أبو جحوش الأعرابي [2] سَمَدْتُ سُمُودًا عَلَوْتُ . الفرّاء : أَشْرَفْتُ الشيءَ عَلَوْتُهُ وأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ إذا اطّلعت عليه من فوق .

بَابُ الذَّنْبِ والخِيَانَةِ والعَيْبِ

أبو زيد : الجُرْمُ والجَرِيمَةُ وجمعُها جَرَائِمُ كلّه الذَّنْبُ والخِيَانَةُ [3] . غيره : الأَسِدَّةُ العيوبُ واحدها سَدٌّ ، وهو على غير قياس وكان قِيَاسُهُ سُدٌّ وسُدُودٌ [4] قال الكميت :

[طويل]

وَلَيْسَ بِجَنْبَيَّ الأَسِدَّةُ إِنَّمَا   يَكُونُ بِجَنْبِي مَنْ يَخُونُ وَيَظْلِمُ [5]

/ 208 و / وقال بعضهم : مِنَ الخَاطِئِ وهو المُذْنِبُ وقد خَطِئَ يَخْطَأُ خِطْئًا . والشَّنَارُ العَيْبُ غيره : الدَّخْلُ [6] الرِّيبَةُ . والإِعْوَارُ مثله . والإِبَةُ العَيْبُ [قال ذو الرّمة] [7] .

[وافر]

[إِذَا المَرْئِيُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ] [8]   عَصَبْنَ بِرَأْسِهِ إِبَةً وَعَارَا

---

(1) في ت 2 : أَشْرَفْتُ . وفي ز : الأصمعي : أَشْرَفَ وأَوْقَدَ .
(2) لم نعثر له على ترجمة .
(3) سقطت في ت 2 .
(4) في ز : « وكان ينبغي أن يَكُونَ جمعُ السَّدِّ سُدٌّ وسُدُودٌ » . وقد سقط ذلك في ت 2 .
(5) سقط بيت الكميت في ت 2 وز : وهو غير مثبت بديوانه .
(6) في ت 2 وز : الدَّخَلُ (بفتح الخاء المعجمة لا بتسكينها) .
(7) زيادة من ز .
(8) زيادة من ز : وهو بنفس الرواية في ديوان ذي الرمة ص 281 .

والمَغَالَةُ من الغَائِلَةِ . وَالْمُعَارَزَةُ المُعَانَدَةُ والمُجَانَبَةُ . غيره : الأَلْسُ الخيانة . والمِحَالُ الكَيْدُ والجِدَالُ . غيره : الذَّأْمُ العيبُ يُهمز ولا يهمز ، ومنه قولهم : لَا تَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَأْمًا ، قال أوس بن حجر :

[طويل]

فإنْ كُنْتَ تدعونِي إلى غَيْرِ نافِعٍ فدَعْنِي وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَا لك واذْأَمِ [1]

الْمَآبِرُ واحدتها مِئْبَرَةٌ وهي النَّمِيمَةُ ، والإِنْمَالُ النَّمِيمَةُ ، قال الكميت :

[متقارب]

[وَلَا أُزْعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظَا تِ] [2] لِلأَقْرَبِينَ وَلَا أُنْمِلُ [3]

ورجلٌ نَمِلٌ أي نمّام [4] . والبَعْوُ الجِنَايَةُ [5] [والجُرْمُ] [6] وقد بَعَوْتُ ، وقال عوف بن الأحوص [7] :

---

(1) سقط الصدر في ت 2 وبدأ العجز بقوله : وأكرم .
وفي ز : رواية أخرى للبيت شبيهة بما جاء في اللسان ج 110/15 وهي :
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِ نَافِعٍ فَذَرْنِي وَأَكْرِمْ مَنْ بَدَا لَكَ وَاذْأَمِ
وفي الديوان ص 120 : فَدَعْنِي .
(2) زيادة من ز .
(3) وهو كذلك باللسان ج 203/14 وبالديوان ج 34/2 .
(4) سقطت في ت 2 وز .
(5) في ز : الخيانة .
(6) زيادة من ز .
(7) هو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . واسم أبيه ربيعة والأحوص لقبه . وكان الأحوص سيدًا في قومه حضر يوم شعب جبلة مِنْ أشهر أيام العرب وحضره مَعَهُ ابن عوف وكان قائدًا زعيمًا وذلك قبل الهجرة بحوالي 70 عَامًا . انظر معجم الشعراء 275-276 والمفضليات ص 173 .

[وافر]

وَإِبْسَالِي بَنِيَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ [1]

ورواه أبو عبيدة : جَنَيْنَاهُ .

بَابُ ٱلْقَيْءِ

أبو زيد : أَعْنَدَ الرجلُ في قَيْئِهِ إِعْنَادًا إذا أَتْبَعَ بعضَه بعضًا ولم ينقطعْ وقد أَنْثَعَ [2] القيْءُ من فِيهِ إِنْثَاعًا وكذلك الدّم من الأنف كلّه مثل الإِعْنَادِ غير واحد : أَتَاعَ الرجلُ إِتَاعَةً إذا قَاءَ ومنه قول القطامي :

[وافر]

تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا [3]

وهَاعَ يَهُوعُ مثله . وثَعَّ يَثُعُّ [4]

بَابُ الغَيْظِ [5]

الزَّخُ الغَيْظُ [6] ، قال صخر الغي :

[متقارب]

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ في القَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا [7]

يُرِيد الخِيفَةَ [8] .

---

(1) لم يذكر في ت1 من هذا البيت إلا قوله : بغير جرم بعوناه . والزيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : وقد انْثَعَّ القَيْءُ من فيه انْثِعَاعًا .

(3) ورد البيت في اللسان ج 387/9 منسوبًا إلى القطامي ، وهو كالتالي :

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِي كُلُومًا تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقًا مُتَاعَا

وهو مثبت بديوانه ص 33 .

(4) سقط هذا الفعل في ت 2 وز .

(5) سقط هذا الباب في ز ، وذكر في ت 2 قبل باب الباطل والضلال .

(6) بدأ الباب في ت 2 بقوله : قال صخر الغيّ ، وذكر البيت .

(7) البيت في ديوان الهذليين ج 74/2 .

(8) سقط التفسير في ت 2 .

بَابُ الصِّرَاعِ والإِزْعَاجِ

/ 208 ظ / أبو زيد [1] : أخذتُ بِفُقْمِ الرّجلِ [إذا أخذت] [2] بذقنه ولحيته . اليزيدي [3] : هذه رِيَاغَةُ بني فلان وَرَوَاغَتُهُمْ حيث يصطرعون . أبو زيد : أَعْشَشْتُ القوم إذا نزلتُ بهم على كُرْهٍ حتّى يتحوّلوا من أجلك ، وأنشد :

[طويل]

وَلَوْ تُرِكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أَذًى مِنْ قِلَاصٍ كَالحَنِيِّ المُعَطَّفِ [4]

الحَنِيُّ والحِنِيُّ ، وأنشد : كالحَنِيَّةِ بَارِكِ [5] .

بَابُ الدَّقِّ

أبو زيد : أَحشَشْتُ الحَبَّ [6] إِحْشَاشًا . وقال : الميجَنَةُ المِدَقَّةُ وجمعها مَوَاجِنُ ، وأنشدنا عن المفضل [7] لعامر بن عقيل السعدي وهو جاهلي :

[وافر]

رِقَابٌ كَالمَوَاجِنِ خَاظِيَاتٌ وَأَسْتَاهٌ على الأَكْوَارِ كُومُ

[خَاظِيَاتٌ سِمَانٌ . ومنه قولهم : لَحْمُهُ خَظَابَظَا ، وقال امرؤ القيس [8] :

---

(1) سقطت في ت 2 ، وفي ز : أبو زيد والأصمعي .
(2) زيادة من ز . وما بعد « الرجل » ساقط في ت 2 .
(3) سقطت في ت2 .
(4) نسبه ابن منظور في اللسان ج 208/8 إلى الفرزدق .
(5) سقط ما بعد بيت الفرزدق في ت 2 . وفي ز : يعني القطا كالحَنِيِّ وكالحِنِيِّ بالفتح والكسر . وقوله : كالحنيّة باركِ رواية ثانية لآخر العجز .
(6) في ز : الرجل . وهو خطأ .
(7) هو المفضل بن سلمة بن عاصم النحوي اللغوي وكنيته أبو طالب . كان من الكوفة وأخذ عن أبيه وعن ابن السكيت وثعلب . توفي في منتصف القرن الثالث . انظره في بغية الدعاة ج 296/2-297 والمزهر ج 413/2 .
(8) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 112 . وكذلك هو في اللسان ج 254/18 .

[متقارب]

لَهَا مَتْنَتَان خَظَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ]

غيره : هو بَيْزَرُ القَصَّارِ الذي يدقّ به .

بَابُ السُّوقِ

[السُّوقُ يذكّر ويؤنَّثُ وأنشدنا أبو عبيدة في التذكير :

[طويل]

بِسُوقٍ كَثِيرٍ ريحُهُ وَأَعَاصِرُهْ] [1]

[أبو زيد] [2] : ارْتَفَصَ السِّعْرُ ارْتِفَاصًا إذا غَلَا . غيره : نَامَت السُّوقُ وحَمُقَتْ وانْحَمَقَتْ كَسَدَتْ [3] .

بَابُ الإِبْطَاءِ

اللَّأْيُ الإِبْطاءُ والاحْتِبَاسُ . والمُلَبِّثُ البَطِيءُ [4] والمُتَلَوِّمُ المنتظر . أبو عمرو . أَلَّيْتُ أَبطأْتُ ، وقال سألني القاسم بن معن [5] عن بيت الرّبيع ابن ضبع الفزاري [6] :

---

(1) زيادة من ز . وهو في اللسان 33/12 غير منسوب .

أَلَمْ يَعِظِ الفِتْيَانَ مَا صَارَ لِمَّتِي بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَاصِرُهْ

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ت 2 : إذا كسدت .

(4) في ز : المُتَلَبِّثُ المتبطِّئُ .

(5) هو القاسم بن معن بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود . كان من علماء الكوفة باللغة والغريب والشعر والأخبار والفقه والحديث ، ولي قضاء الكوفة وكان حنفيًا . له النوادر في اللغة والغريب المصنف . توفي سنة 175 هـ . انظره في بغية الوعاة ج 263/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 133 .

(6) شاعر جاهلي من أصحاب امرئ القيس والسمو أل الشاعر الجاهلي اليهودي . انظره في الأغاني ج 95/9 في ترجمة امرئ القيس وانظره في المؤتلف والمختلف ص 125 .

[وافر]

وَمَا أَلَّى بَنِيَّ وَلَا أَسَاؤُوا [1]

فقلت : أَبْطَؤُوا ، فقال : ما تَدَعُ شيئا وهو فَعَّلْتُ مِنْ أَلَوْتُ .

بَابُ التَهَيُّؤِ لِلْغَضَبِ والقِتَالِ

الأصمعي [2] : إذا تَهَيَّأَ [الرَّجُلُ] [3] للغضبِ والشرِّ قيل احْرَنْفَشَ واحْرَنْبَى وازْبَأَرَّ واجْثَأَلَّ واقْذَحَرَّ . أبو زيد : زَمْهَرَتْ عيناه زَمْهَرَةً [إذا اشتدت حمرتُها وغَضِبَ . غيره : تَقَتَّرَ وَتَقَطَّرَ وتَشَذَّرَ / 209 و / كلّه تهيّأ للقتال ، وتَحَرَّقَ لذلك [ومنه قول سليمان بن صرد [4] : بلغني عن أمير المؤمنين ذَرْءٌ من قول تَشَذَّرَ لي به من شَتْمٍ وإِيعَادٍ فَسِرْتُ إليه جوادًا] [5] قال أبو زيد : لَسْتُ أشكُّ في تَشَذَّرَ بالذّال [6] وقال غيره [7] : تَشَزَّرَ بالزّاي .

---

(1) في اللسان ج 41/18 :

وإِنَّ كَنَائِنِي لَنِسَاءُ صِدْقٍ ... فَمَا أَلَّى بَنِيَّ وَلَا أَسَاؤُوا

(2) في ت 2 : قال أبو عبيد قال الأصمعي .

(3) زيادة من ز .

(4) هو سليمان بن صرد الخزاعي رأس التوّابين . كان صحابيّا من الزعماء القادة . شهد صفّين مع علي (كان ذلك في صفر سنة 37 هـ ، وصفّين موضع قرب الرّقة على شاطيء الفرات) وسكن الكوفة . وهو من الذين تخلّفوا عن مناصرة الحسين بن علي ثم خرج بعد ذلك مطالبًا بدمه مُتَرَئِّسًا التوّابين ، وكانوا يطالبون بقتل عبيد الله بن زياد . قتل يوم عين الوردة (بلد في وسط الجزيرة) سنة 65 هـ . انظره في أيام العرب في الإسلام ص 427 والإشتقاق ص 474 والإستيعاب ج 649/2-651 .

(5) زيادة من ز .

(6) سقط قول أبي زيد في ت 2 وز .

(7) في ز : وقال بعضهم . وفي ت 2 : وعن أبي عبيد : ولم أقرأه عليه تَشَذَّرَ بالذال يعني هذا الحرف .

بَابُ تَمْلِيكِ الرّجلِ أَمْرَهُ غَيْرَهُ والاسْتِبْدَادِ بِالأَمْرِ

أبو زيد [1] : سَوَّفْتُ الرّجلَ أمري تَسْويفًا مَلَّكْتُهُ أَمْرِي وسَوَّمْتُهُ تَسْويمًا إذا حكّمته في مالك . عن أبي عبيدة : فَتَكَ في أمرِه ابتزّه من قول عَبِيدٍ [2] :

[بسيط]

[وَدِّعْ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي][3] إِذْ فَتَكَتْ فِي فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحِ

والْفَتَكُ مثله سواء .

بَابُ الذَّهَابِ بِحَقِّ الإِنْسَانِ والخُصُومَةِ

أبو زيد : أَلْتَمَطَ [4] فلان بِحَقِّي الْتِمَاطًا ذهب به . وَأَحْبَضَهُ إِحْبَاضًا أَبْطَلَهُ حَتَّى حَبَضَ حَقِّي يَحْبِضُ . غيره : مَصَحْتُ بالشيء ذَهَبْتُ به ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

وَالْهَجْرُ بِالآلِ يَمْصَحُ [5]

أبو زيد : حَافَيْتُ الرَّجلَ مُحَافَاةً مَارَيْتُهُ ونَازَعْتُهُ في الكلام . غيره :

---

(1) جاء في ت 2 قبل ذكر أبي زيد ما يلي : قال الطوسي : لم أقرأ هذا الباب على أبي عبيد ولم أسمعه منه يعني باب تمليك الرجل .

(2) المقصود به : عبيد بن الأبرص أحد أصحاب المعلقات العشر .

(3) زيادة من ز . والبيت غير مثبت بالديوان . وفي اللسان ج 368/12 هو لعبيد بن الأبرص .

(4) في ز : الْتَمَظَ ... التماظًا (بالظاء لا بالطاء ، وكلاهما صحيح) .

(5) كذا ورد في اللسان ج 435/3 وهو في الديوان ص 119 على النحو التالي (من الطويل)

وَهَاجِرَةٍ مِنْ دُونِ مَيَّةَ لَمْ تَقِلْ قَلُوصِي بِهَا والجُنْدُبُ الجُونُ يَرْمَحُ

بِتَيْهَاءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا بِآلِ الضُّحَى والهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ

وذكر البيت كاملًا في هامش ز كما يلي :

وَبَيْدَاءَ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا بِآلِ الضُّحَى والهَجْرُ بِالآلِ يَمْصَحُ

أَشَّبْتُ الكلامَ بينهم [1] تَأْشِيبًا . وأَشِبَ الكلامُ بينهم يَأْشَبُ . أبو عمرو :
أَلْمَعْتُ بالشيء ذهبت به ، قال متمّم [بن نويرة] [2] :

[طويل]

[وَغَيَّرَنِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا][3]   وَعَمْرًا وَجَوْنًا بِٱلْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا [4]

قال : يعني ذهب بهم الدّهر . ويقال : أراد الذين مَعًا فأدخل عليه الألف واللّام صلة . ويُقال : مازلتُ أُصَاتُّهُ وأُعَاتُّهُ صِتَاتًا وعِتَاتًا [عن الأحمر] [5] وهو من الخُصُومَةِ والمُعَالَجَةِ .

بَابُ الاسْتِعْدَادِ لِلشَّيْءِ وَإِخْفَاءِ الشَّيْءِ

[قال أبو زيد] [6] : اِبْرَنْدَعْتُ للأمر ابْرِنداعًا واسْتَنْتَلتُ له اسْتِنْتَالًا وابْرَنْتَيْتُ لَهُ ابْرِنْتَاءً كل هذا إذا استعددَتُ له . غيره : أَبَبْتُ للشيء أَؤُبُّ أَبًّا [7] تهيَّأْتُ له . قال الأعشى :

---

(1) سقطت في ز .
(2) زيادة من ز .
(3) زيادة من ز .
(4) عجز البيت في ز كما يلي :
وَحَزْنًا وعَمْرًا بِالْمُشَقَّرِ أَلْمَعَا .
والبيت في جمهرة أشعار العرب على النحو التالي : (ص 345) .
وَقَدْ غَالَنِي مَا غَالَ قَيْسًا ومَالِكًا   وعَمْرًا وجَزْءًا بِالْمُشَقَّرِ أَجْمَعَا
وفي المفضليات ص 269 :
وَغَيَّرَنِي ما غال قيسا ومالكا   وعمرًا وجزءًا بالمشقّر أَلْمَعَا
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) زيادة من ت 2 وز .
(7) سقطت في ت 2 .

[طويل]

وَأَبَّ لِيَذْهَبَا [1] .

والتَّأَتِّي التَّهَيُّؤُ أيضًا ، تَأَتَّيْتُ تَهَيَّأْتُ ، [ومنه قول الأعشى :

[متقارب]

إذَا مَا تَأَتَّى تُرِيدُ القِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا] [2]

[فَأَمَّا تَأَيَّيْتُ فإنه تعمَّدْتُ] [3] .

الأصمعي : خبَنت الشيء أَخْبُنُهُ وَكَبَنْتُهُ / 209 ظ / أَكْبِنُهُ ، وغَبَنْتُهُ أَغْبِنُهُ واحدٌ . غيره : المُتَلَبِّبُ المُتَحَزِّمُ .

بَابُ الإِصَابَةِ بِالعَيْنِ وَخَدَرِ الرِّجْلِ [4]

قال أبو عبيد [5] : قال الأموي والكسائي : نَجَأْتُ الدّابةَ وغيرَها أَصَبْتُهَا بعينٍ . أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِبِلَهُمْ إذا تَعَيَّنْتَهَا لِتُصِيبَهَا بالعين . أبو زيد : مَذِلَتْ رِجْلِي وخَدِرَتْ سواءٌ . وأنشد :

[طويل]

وَإِنْ مَذِلَتْ رِجْلِي دَعَوْتُكِ أَشْتَفِي بِدَعْوَاكِ مِنْ مَذْلٍ بِهَا فَيَهُونُ [6]

---

(1) مثبت بديوانه ص 8 على النحو التالي :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمُ وكَصَارِمٍ أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا

(2) زيادة من ز ، وهو مثبت بديوانه ص 85 على النحو التالي :

وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ القِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا

وفي اللسان ج 18/18 :

إِذَا هِيَ تَأَتَّى قَرِيبَ القِيَامْ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا

(3) زيادة من ز .

(4) سقطت : وخدر الرّجل ، في ز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في اللسان ج 144/14 غير معزوّ ، وعجزه كالتالي :

بِذكراكِ مِنْ مَذْلٍ بها فتهونُ .

بَابُ الحَدِيثِ عَنْ غَيْرِهِ

أبو زيد : رَسَوْت عنه حديثا [1] أرسوه رَسْوًا حَدَّثْتُ عنه . غيرُه : رَسَسْتُ الحديثَ أَرُسُّهُ في نفسي حدَّثتُ به نفسي ودَبَّرْتُ الحديث عن فلان حدّثتُ بِهِ عنه . وآثرتُ الحديثَ عنه آثُرهُ أَثْرًا فهو مَأْثورٌ وأَنَا آثِرٌ . قال الأعشى [2] :

[سريع]

إِنَّ الذِي فِيهِ تَمَارَيْتُمَا بُيِّنَ لِلسَّامِعِ وَالآثِرِ [3]

بُيِّنَ وبَيَّنَ [4] .

بَابُ الرَّجُلِ تَرَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيدَهُ

أبو زيد : أُشِبَّ لي الرّجلُ إِشْبَابًا إذا رفعت طرفك فرأيته من غير أن تَرْجُوَهُ أو تَحْتَسِبَهُ . ويقال : وَرَدْتُ عليهم الْتِقَاطًا إذا هجمت عليهم من غير أنْ تشعر بهم قبل ذلك . وأنشد :

[رجز]

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ الْتِقَاطًا [5]

بَابُ مُدَارَاةِ النَّاسِ

دَامَلْتُ الرّجلَ ودَالَيْتُهُ ودَاجَيْتُهُ وصَادَيْتُهُ وفَانَيْتُهُ ، والمُفَانَاةُ المُدَارَاةُ

(1) سقطت في ز .
(2) في ز : قال الشاعر وهو الأعشى .
(3) مثبت بديوانه ص 93 وصدره كما يلي :
إِنَّ الذِي فِيهِ تَدَارَيْتُمَا .....
ورواية اللسان ج 61/5 مطابقة لما في نسخنا الثلاث .
(4) في ز : ويُروى بَيَّنَ بالفتح . وقد سقط ذلك في ت 2 .
(5) عزاه ابن منظور إلى نِقادة الأسدي ، ولم نجد له ترجمة فيما لدينا من مراجع .

والمُخَادَعَةُ [وهي تُهمز ولا تهمز] [1] ، قال الكميت :

[منسرح]

[يُقِيمُهُ تَارَةً فَيُقْعِدُهُ] [2] كَمَا يُفَانِي الشُّمُوسَ قَائِدُهَا [3]

/ 210 و / بَابُ اللُّصوصِيَّةِ

الأصمعي : العُمْرُوطُ اللصُّ وجمعه عَمَارِيطُ وعَمَارِطَةٌ والأَمْرَطُ مثله . والقَرَاضِبَةُ واللَّهَاذِمَةُ اللّصوصُ . وأصلُ ذَلِكَ قَطْعُ الشيء ، يقال منه قَرْضَبْتُهُ ولَهْذَمْتُهُ أي قطعتُه . الفرّاء : اللصّ في لُغةِ طيّء اللِّصْتُ وجمعه لُصُوتٌ ، وهم الذين يقولون طَسْتٌ وغيرهم يَقُول : طَسٌّ . غيرهم : الخَارِبُ اللصُّ وقد خَرَبَ يَخْرُبُ خِرَابَةً . والطِّمْلُ اللصُّ الفاسقُ .

بَابُ تَغَيُّرِ اللَّحْمِ واشْتِدَادِهِ

الأصمعي : عَلِبَ اللحمُ يَعْلَبُ عَلَبًا إذا اشتدّ . الفرّاء : خَظَابَظَا وكَظَا مثله يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظو . أبو زيد : عَرِبَتْ معدتُه تَعْرَبُ عَرَبًا وذَرِبَتْ تَذْرَبُ ذَرَبًا فسدتْ وهي معدةٌ عَرِبَةٌ ذَرِبَةٌ . غيره : النَّحْضُ واللَّكِيكُ والدَّخِيسُ اللّحم . الفرّاء : أَشْخَمَ اللَّحْمُ ونَشَّمَ فهو مُشْخِمٌ مُنَشِّمٌ وهو الذي تغيّرتْ رِيحُهُ لا من نَتْنٍ ولكن من كَرَاهَةٍ . عن أبي الجرّاح : تَمِهَ اللَّحْمُ [4] يَتْمَهُ تَمَاهَةً مثل الزُّهُومَةِ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ز .

(3) غير مثبت بديوانه . وهو منسوب إلى الكميت أيضًا في لسان العرب ج 24/20 قاله تعبيرًا عن هموم اعترته .

(4) في ز : الرّجل ، وهو خطأ من الناسخ .

بَابُ الشَّقِّ والحَجْرِ عَلَى الرَّجُلِ

الأصمعي : الشَّرْمُ الشَّقُّ وبه قيل فلانٌ الأَشْرَمُ وأنشدنا :

[متقارب]

وَقَدْ شَرَمُوا جِلْدَهُ فَانْشَرَمْ [1]

والعَبْطُ الشَّقُّ حتّى يَدْمَى ، قال [القطامي] [2]

[وافر]

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِي كُلُومًا [يَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعَا] [3]

غيره : العَقّ الشقّ . غير واحد : حجرْتُ عليه وعجَزت عَلَيْهِ وحَظرتُ عليه وحَظَلْتُ عليه بمعنى واحد . وانْضَرَجَ الشيء وضَرَجْتُهُ شققته ، قال ذو الرّمة :

[بسيط]

/ 210 ظ / [مِمَّا تَسَامَيْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهَا بِالصَّيْفِ] [4] وانْضَرَجَتْ عَنْهُ الأَكَامِيمُ [5]

---

(1) البيت كاملًا في اللسان ج 213/15 هو :

مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ وَقَدْ شَرَمُوا جِلْدَهُ فَانْشَرَمْ

وقد عزاه إلى أبي قيس بن الأسلت ، قاله يصف الحبشةَ والفيل عند ورودهم إلى الكعبة الشريفة . وابن الأسلت هو من شعراء المدينة الخمسة المشهورين وهو من الأوس . كان شاعرًا مُجيدًا خلد في شعره معارك قومه مع الخزرج . واختلف في إسلامه فقيل إنه أسلم وقيل إنه وعد بالإسلام ولكنه مات قبل أن يسلم . انظره في الأغاني ج 17/67-78 والبرصان والعرجان ص 495 وطبقات فحول الشعراء ج 215/1-226-227 وقد سمّاه ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص 345 صيفي بن الأسلت وكذلك ابن دريد في الاشتقاق ص 448 .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز ، والبيت مثبت بالديوان ص 33 .

(4) زيادة من ز .

(5) البيت في الديوان ص 666 كما يلي :

=

والمَخْرُوبُ المَشْقُوقُ ومنه قيل : أَخْرَبُ لِلْمَشْقُوقِ الأُذْنِ . [قال : الأَخْرَمُ الذي فيه خَرْمَةٌ والأَخْرَبُ الذي فيه شَقٌّ أَو ثُقْبَةٌ مُسْتَدِيرةٌ [1] ، فإذا انخرم ذلك فهو أَخْرَمُ] [2] ويقال كِمَامٌ وأَكِمَّةٌ وَأَكَامِيمُ [3] .

بَابُ الشَّيء الدَّائِمِ الثَّابِتِ

[قال الأصمعي] [4] الوَاتِنُ الدّائم الثابت . أبو زيد : أَوْصَبَ القومُ على الشيء إِيصَابًا إذا ثَابَرُوا عليه . غيره : الطَّادِي الثّابتُ . قال القطامي :

[بسيط]

[مَا اعْتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادِ] [5] وَمَا تَقَضَّى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي [6]

والمَوْطُودُ المُثْبَتُ ، والمُثَابِرُ المُوَاظِبُ . والمُثَافِنُ نحوه . والأَقْعَسُ الثابتُ قال ابن حلزّة :

[خفيف]

وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ [7]

= مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهُ بِالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه الأَكَامِيمُ

في اللسان ج 138/3 :

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ البُهْمَى ذَوَائِبُهَا

(1) في ت 2 : نقب مستدير .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقطت من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

(6) لم يذكر ابن منظور سوى عجز البيت . اللسان ج 60/8 . وهو بالديوان ص 78 وفيه بوادي مكان بواقي .

(7) من معلقة الحارث بن حلزة التي مطلعها :

آذنتنا بِبَيْنِهَا أسماءُ رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ منه الثواءُ

وفي ز : ذكر البيت كاملًا على النحو التالي : =

الأصمعي : تَبَيَّتُ على الشيء دُمْتُ عليه ، وهو قول لبيد :

[طويل]

يُثَبِّي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ أَلَاانْعَمْ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ[1]

بَابٌ آخَرُ فِي الغَضَبِ [2]

الأموي والأحمر : غَضِبْتُ لفلان إذا كان حيًا ، فإن كان ميّتا قيل : غَضِبْتُ بفلانٍ ، وأنشد لدريد بن الصمّة :

[طويل]

فَإِنْ تُعْقِب الأَيَّامُ والدَّهْرُ تَعْلَمُوا بَنِي قَارِبٍ أَنَّا غِضَابٌ بِمَعْبَدِ [3]

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ طَيَّاشًا ولَا رَعِشَ اليَدِ [4]

فقال « بمعبد » وإنما هو عبد الله بن الصّمة . غيره : قد حَرِبَ يَحْرَبُ إذا غضب وحَرَبْتُ غيري أغضبته ، والتَّرَغُّمُ [5] التَّغَضُّبُ مع كلام قال

= لَيسَ يُنْجِي مُوَائِلًا مِنْ حَذَارِ رأسُ طَوْدٍ وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ

وهو على غير هذا النحو في شرح المعلقات السبع للزوزني ص 150 وفي شرح القصائد المشهورات لابن النحاس ص 64 :

فَبَقِينَا على الشَّنَاءَةِ تنميـ ـنا حصون وعزة قعساءُ

(1) مثبت بديوانه ص 28 .

(2) في ز : باب في الغضب .

(3) مثبت بديوانه ص 52 وهو من قصيدة مطوّلة قالها ابن الصمّة في رثاء أخيه عبد الله وقد سمّاه في البيت معبدًا . وقد أثبت القرشي في الجَمْهَرة ص 273-275 القصيدة ولم يذكر هذا البيت .

(4) مثبت بالديوان ص 49 على النحو التالي :

فإن يكُ عبد الله خلّى مكانه فما كان وَقَّافًا ولَا طَائِشَ اليَدِ

وهي رواية الجمهرة أيضًا ص 275 .

(5) في ت 2 وز التزَغُّمُ (بالزاي لا بالراء) .

لبيد :

[طويل]

فَأَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا لَقِيتَهُ][1] عَلَى خَيْرِ مَا يُلْقَى بِهِ مَنْ تَرَغَّمَا[2]

والمُرَاغِمُ مثله ويروى من تَرَغَّمَا . والتَّرَغُّمُ الغَضَبُ / 211 و / وقد يكون بكلام[3] .

بَابُ المَوْتِ بِالحَرِّ والبَرْدِ والسَّمِّ[4]

أبو زيد : أَدْعَصَهُ الحَرُّ إِدْعَاصًا وأَهْرَأَهُ البَرْدُ إِهْرَاءً إذا قَتَلَهُ الحَرُّ والبَرْدُ . الكسائي : هُرِئَ فهو مَهْرُوءٌ . أبو عمرو : القِشْبُ السَّمُّ وجمعه أَقْشَابٌ ، وقد قَشَّبَ له إذا سَقَاهُ . والمُزْعِفُ القاتلُ منه . الأموي : رجل قَشِبٌ خَشِبٌ[5] لا خير فيه . أبو عمرو : شَفْشَفَهُ الحرُّ[6] إذا أَيْبَسَهُ . أبو زيد : دَغِمَهُمُ الحرُّ يَدْغَمُهُمْ دَغْمًا إذا غَشِيَهُمْ الحرُّ وكذلك البَرْدُ . أبو عمرو : هَرَأَهُ البَرْدُ . وقال ابن مقبل يرثي عثمان بن عفان [رضي الله تعالى عنه][7] .

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت في الديوان ص 198 على النحو التالي :

فأبلغْ بني بكر إذا ما لقيتَهَا على خير ما يُلقى به مَنْ تَزَغَّمَا

وقد أثبت صاحب اللسان ج 160/139/15 البيت مرّتين لأن ترغّم وتزغّم بمعنى واحد .

(3) ينتهي الباب عند هذا الحدّ في ت 1 وت 2 . وتواصل الباب في ز لأنّ الناسخ أقحم فيه كلامًا من باب عنوانه : باب الغضب وسنذكره في مكانه باعتماد النسخة الأصل .

(4) تقدم عليه في ز ، بابان هما : باب الحقد والضّغن ونحوه وباب ضرب العنق .

(5) في ز :قِشْبٌ خِشْبٌ (بتسكين الشين المعجمة مرّتين) .

(6) في ت 2 وز : شفشف الحرّ الشيء .

(7) زيادة من ت 2 .

[طويل]

وَمَلْجَأُ مَهْرُوئِينَ يُلْقَى بِهِ الحَيَا إِذَا حَلَّفَتْ كَحْلٌ هُمُ الأُمُّ والأَبُ[1]

[الحَيَا المَطَرُ][2] . أبو عمرو : الجَوْزَلُ السَّمُّ ، قال ابن مقبل يصف الناقة :

[طويل]

[إِذَا المُلْوِيَاتُ بِالمُسُوحِ لَقِيتَهَا][3] سَقَتْهُنَّ كَأْسًا مِنْ ذُعَافٍ وَجَوْزَلَا[4]

والجَوْزَلُ فَرْخُ الحَمَامِ[5] . غيره : الثُّمَالُ السَّمُّ المُنْقَعُ وهو المُثَمَّلُ . والذِّيفَانُ والذَّيْفَانُ السَّمُّ . الأصمعي : السَّلِيمُ اللَّدِيغُ . وإنما قيل له سَلِيمٌ للتطيّرِ مُخَالَفَةً[6] لِلَّدِيغِ .

بَابُ الفَزَعِ والخَوْفِ

الكسائي : جُئِثَ جَأْثًا وجُثَّ جَثًّا وزُئِدَ زُؤْدًا[7] على وزن فُعْلٍ[8] مثل جُبْنٍ[9] فهو مَجْؤُوثٌ ومَجْثُوثٌ وَمزْؤُودٌ كلّه من الفزع . أبو زيد : شُئِفَ شَأْفًا فهو مَشْؤُوفٌ مثله . أبو عمرو : أَذْأَبَ فهو مُذْئِبٌ إذا فَزِعَ أيضا . أبو زيد : أَخَذَني من فلان الأَزْيَبُ وهو الفَزَعُ . الأصمعي : الْعَلِهُ الذي قد فَزِعَ حتّى خَفَّ فهو يذهب ويَجِيءُ . أبو عمرو : ضَاعَني الشيءُ

---

(1) مثبت بالديوان ص 15 كما يلي :

وملجإٍ مَهْرُوئين يُلْفَى به الحَيَا إذا جَلَّفَتْ كحلٌ هو الأمُّ والأبُ

(2) زيادة من ت 2 .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 210 .

(5) سقط التفسير في ت 2 وز .

(6) في ز : مَخَافَةً .

(7) في ت2 : زَأْدًا وزُؤُودًا .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

أَفْزَعَني . غيره : / 211 ظ / الإجْئِلَالُ على افْعِلَالٍ الفَزَعُ والوَجَلُ ، وقال امرؤ القيس :

[مخلّع البسيط]

[وَغَائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ وَحْدِي][1] لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْئِلَالُ

والإِفْزَازُ الإِفْزَاعُ ومنه قول أبي ذؤيب[2] :

[كامل]

[وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ][3] أَفَزَّتْهُ الكِلَابُ مُرَوَّعُ[4]

والوَهَلُ الفَزَعُ والتَّوَجُّسُ الخوفُ . غيره : أَفْرَخَ الرَّوْعُ[5] ذهب .

بَابُ القَبْرِ والدَّفْنِ

أبو زيد : رَمَسْتُهُ أَرْمُسُهُ ودَمَسْتُهُ أَدْمِسُهُ وأَدْمُسُهُ ودَفَنْتُهُ أَدْفِنُهُ وهو واحدٌ . الأصمعي . الجَدَثُ والجَدَفُ والرَّمْسُ وهو القَبْرُ . والضَّرِيحُ الشَّقُّ وَسَطَ[6] القَبْرِ واللَّحْدُ في جانبه .

بَابُ البُكَاءِ

الأموي وأبو عمرو : أَجْهَشَ إِجْهَاشًا إذا تَهَيَّأَ للبكاء . وأنشد :

[طويل]

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الجِرِشَّى وَارْمَعَلَّ خَنِينُهَا[7]

---

(1) مثبت بديوان ص 160 . وشطر البيت الأول زيادة من ز .
(2) في ت 2 وز : ومنه قوله ، دون ذكر للشاعر .
(3) زيادة من ز .
(4) البيت في الديوان ج 10/1 .
(5) في ز : أَفْرَغَ الرّعبُ .
(6) في ت 2 وز : في وسط .
(7) عزاه ابن منظور في اللسان ج 159/8 مادة جرش إلى مدرك بن حصن الأسدي . وهو إسلامي . انظره في معجم الشعراء ص 391 .

أبو زيد والأصمعي مثله . قالا : وأَشْحَنَ إِشْحَانًا بمعناه . وزاد أبو زيد : وَجَهَشْتُ للحزن والشَّوْقِ . الأصمعي وأبو زيد قالا : بَكَيْتُ الرَّجلَ وبَكَّيْتُهُ كلاهما إذا بكيتَ عليه : وأَبْكَيْتُهُ صَنَعْتُ به ما يُبْكِيهِ . الأصمعي : أَهْنَفَ الصّبيُّ إِهْنَافًا مثل الإِجْهَاشِ . والمُهَانَفَةُ أيضًا الملاعبةُ . الكسائي : فَحَمَ الصبيُّ يَفْحَمُ فُحُومًا وفُحَامًا إذا بكى حتّى ينقطع صوتُه .

بَابٌ آخَرُ في الغضب [1]

الكسائي : وَمِدْتُ عليه ووَبِدْتُ عليه وَمَدًا ووَبَدًا / 212 و / كِلَاهُمَا من الغضب أبو زيد وأبو عمرو : عَبِدْتُ عليه عَبَدًا مثله . وزاد أبو عَمْرو : ﴿ فأنا أوّلُ العَابِدِينَ ﴾ [2] من الأَنَفِ والغَضَبِ . قال الأصمعي [3] : الأَضَمُ الغَضَبُ . الفرّاء : عَبِدَ عَلَيْه وحَقِدَ وأَحِنَ وأَمِدَ وأَبِدَ وحَسِكَ عَلَيْه غَضِبَ . الأصمعي : هو مُصِنٌّ غَضَبًا أي ممتلِيء غضبًا . الأحمر : أَحْمَسَني [4] وأَشْكَعَني [5] وأَذْأَرَني [6] وَأَحْفَظَني كُلُّهُ أَغْضَبَني . أبو زيد : أَوْأَبْتُهُ إِيئَابًا وأَحْفَظْتُهُ وأَحْمَشْتُهُ وحَمَشْتُهُ كلّه إذا أغضبته والإسم الإِبَةُ والحُمْشَةُ . الكسائي : نَغِرَ الرّجلُ [يَنْغَرُ] [7] نَغَرًا إذا غضب . الأصمعي : هو الذي يغلي جوفه من الغيظ ، ومنه قولُ المرأةِ غَيْرَى نَغِرَةً . الأموي [8] : هو نَقِرٌ عليك غَضْبَانُ . أبو عمرو : الأَضَمُ الغَضَبُ . غيره :

---

(1) في ت 2 : باب الغضب .
(2) من قوله تعالى : قُلْ إِنْ كَانَ للرَّحْمَـٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ العَابِدِينَ » الزّخرف / 81 .
(3) سقط قول الأصمعي في ز .
(4) في ز : أحمَشني (وهما بنفس المعنى) .
(5) في ز : أَشْكَمَني .
(6) في ت 2 وز : أَذْرَأَني (وهما بنفس المعنى) .
(7) زيادة من ت2 وز .
(8) في ز : الأصمعي .

الغضبُ المُطِرُّ الشديدُ . قال الحطيئة :

[طويل]

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَاإِنَّ ذَا غَضَبٌ مُطِرْ [1]

[أي شديد . والزَّخَّةُ الحِقْدُ والغضبُ . والوَجْدُ الحِقْدُ . وأنشد لصخر الغيّ :

[متقارب]

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وتُضْمِرَ في القَلْبِ وَجْدًا وَخِيفَا] [2]

بَابُ الحِقْدِ والضِّغْنِ وَنَحْوِهِ

الأموي : الحِشْنَةُ الحِقْدُ وأنشدنا :

[طويل]

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ يُجَمْجِمُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينُهَا

أبو زيد : الإِحْنَةُ مثله . وقد أَحِنْتُ عليه آحَنُ أَحَنًا ووَغِرَ صدرُه يَوْغَرُ ودَوِيَ يَدْوَى وَضَغِنَ [يَضْغَنُ] [3] ضَغَنًا [وضَغْنًا] [4] . والضَّبُّ مثل الضِّغْنِ . الكسائي : المِئْرَةُ الذَّحْلُ وجمعها مِئَرٌ ، والدِّمْنَةُ مثلها ، وجمعها دِمَنٌ ، وقد دَمِنْتُ عليه . أبو زيد : مَاءَرْتُهُ فاعلته / 212 ظ / مُمَاءَرَةً وشَاحَنْتُهُ مُشَاحَنَةً من الشَّحْنَاءِ . وآحَنْتُهُ مُؤَاحَنَةً من الإِحْنَةِ . بعضهم : أَرِيَ صَدْرُهُ يَأْرَى مثل الوَغَرِ . غَيْرُهُ : الكَتِيفَةُ الضَّغِينَةُ ، يقال : في قلبه عليه كَتِيفَةٌ ومثله حَسِيفَةٌ وحَسِيكَةٌ وسَخِيمَةٌ وشَحْنَاءُ ، قال القطامي :

---

(1) في ت 1 : غضبتم علينا أن قتلنا بمالك .
والإصلاح من ز . ولم يذكر في ت 2 إلّا العجز . والبيت في الديوان ص 101 .
(2) زيادة من ز . وقد عزاه ابن منظور إلى صخر الغي أيضًا (اللسان ج 448/10) وهو مثبت بديوان الهذليين ج 74/2 .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

أَخُوكَ الذِي لَا يَمْلِكُ النَّصْرَ نَفْسَهُ   وتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ [1]

والوَغْمُ نحوه . أبو عمرو : الضَّمَدُ الحِقْدُ ، قال النابغة [2] :

[بسيط]

[وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً   تَنْهَى الظَّلُومَ] [3] وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ [4]

الفرّاء : من الوَغْمِ وَغِمَ يَوْغَمُ .

بَابُ ضَرْبِ العُنُقِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ

الأصمعي : سَبَتَ فلانٌ عِلَاوَةَ فلانٍ وصَلْفَعَهَا إذا ضربَ عنقَهُ [5] . الأحمر : صَلْمَعْتُ الشيء قطعته من أصله وأنشدنا :

[وافر]

أَصَلْمَعَةَ بْنَ قَلْمَعَةَ بْنِ فَقْعٍ   لَهِنَّكَ لَا أَبَالَكَ تَزْدَرِينِي [6]

[أراد والله إنَّكَ :] [7] . أبو زيد : احْتَفَنْتُ الرّجلَ احْتِفَانًا اقتلعته من الأرض . عن الفرّاء صَلْمَعَ رَأْسَهُ وجَلْمَحَهُ وجَلْمَطَهُ وزَلَّقَهُ كلّه إذا حلق رأسه [8] .

---

(1) في ز: أخوكَ الذِي لَا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وهي رواية الديوان ص 55 ، ولم يُذكر في ت 2 إلا العجز . وفي اللسان ج 205/11 :

أَخُوكَ الذِي لَايَمْلِكُ الحِسَّ نفسُه   وَتَرْفَضُّ عِنْدَ المُحْطِفَاتِ الكَتَائِفُ

(2) في ز : النابغة الذبياني .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 82 .

(5) في ز : سَبَتَ رأسَه وعِلَاوَتَهُ وصَلْفَعَهُ إذا ضرب عنقه .

(6) نسبه صاحب اللسان ج 74/10 إلى مغلس بن لقيط . وهو شاعر جاهلي . انظره في معجم الشعراء ص 390 - 391 .

(7) زيادة من ت 2 .

(8) في ت 2 وز : شعره .

بَابُ النَّفْيِ فِي المَوَاضِعِ

الأصمعي [1] : ما بالدّارِ عَرِيبٌ وما بها دِيِّيحٌ ، ثمّ شَكَّ في الدِّيّيح [2] . وما بها طُوريٌّ ودُوريٌّ ووَابِرٌ ونَافِخٌ ضَرَمَةٍ وصَافِرٌ وَدَيَّارٌ وأَرِمٌ مثال فَعِلٍ [قال : ولا يقال في هذا كلّه إلا بالنفي] [3] . أبو زيد : ما بها إِرَمٌ ولا أَرِيمٌ . الكسائي : ما بها شَفَرٌ [4] . أبو زيد : ما بها تَأْمُورٌ – مهموز – مثله . ويقال أيضًا : ما في الرَّكِيَّةِ تَأْمُورٌ / 213 و / يعني الماء وهو قياس على الأوّل الفرّاء : ما بها عَائِنٌ وما بها عَيَنٌ . الكسائي : ما بها دُعْوِيٌّ ولا دُبِّيٌّ من الدّعاء والدَّبِيبِ .

بَابُ النَّفْيِ فِي الطَّعَامِ

الأصمعي : ما ذُقْتُ أَكَالًا ولا لَمَاجًا ولا شَمَاجًا ولا لَمَاقًا ولا ذَوَاقًا . قال : واللَّمَاقُ يصلح في الأكل والشّرب وأنشدنا لنهشل بن حرّيّ [5] :

[وافر]

كَبَرْقٍ لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ   وَلَا يَشْفِي الحَمَائِمَ مِنْ لَمَاقِ

أبو زيد : ما عندنا [6] أَكَالٌ ولا عَضَاضٌ ولا مَضَاغٌ ولا قَضَامٌ ولا

---

(1) سقطت في ز.

(2) سقطت في ت 2 . وفي ز : قُرِئَ على أبي عبيد مرّة دبيّج بالجيم وهو الصحيح ثمّ قُرِئَ بعد ذلك بالحاء .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) في ت 2 وز : شَفْرٌ (بتسكين الفاء لا بفتحها) .

(5) هو نهشل بن حرّيّ بن ضمرة . وأبوه حرّي شاعر مشهور . ونهشل شاعر مخضرم عاش إلى ما بعد سنة 40 للهجرة . وكان إلى جانب علي بن أبي طالب في الحروب ولعلّه كان من الشعراء المجيدين فهو في الطبقة الرابعة من فحول الإسلام عند ابن سلام . انظره في الاشتقاق ص 244 والشعر والشعراء ج 2/532-533 وطبقات فحول الشعراء ج 2/583-584 .

(6) في ز : ما عنده .

لَمَاظٌ أي ما يُعَضُّ عليه ويُمْضَغُ ويُقْضَمُ ويُتَلَمَّظُ . الأموي : ما ذُقْتُ عَضَاضًا ولا عَلُوسًا . الأحمر : ما ذُقْتُ عَلُوسًا ولا أَلُوسًا ولا عَدُوفًا . الأموي : ما ذقت عنده أَوْجَسَ يعني الطّعام وما في رَحْلِهِ حُذَافَةٌ يعني الطّعام . وما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ أي [1] من الرُّبِّ . عن الفرّاء : ما ذُقْتُ عَدُوفًا ولا عَدَافًا ولا عَذُوفًا ولا عَذَافًا بالذّال والدّال .

بَابُ النَّفْيِ فِي اللِّبَاسِ والحَلْيِ

الأموي : مَا عَلَيْه قِرَاضٌ وما عليه جُذَّةٌ أي ما عليه ثوبٌ . الكسائي : ما عليه طُحْرُبَةٌ يعني من اللباس . أبو الجرّاح : طَحْرَبَةٌ . الأصمعي : طِحِرْبَةٌ وطَحْرِبَةٌ ، قال : ومن الحُلِيّ ما عليه هَلْبَسِيسَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ . اليزيدي : خَرْبَصِيصَةٌ بالخاء والحاء جميعًا . وأبو زيد بالخاء وهَلْبَسِيسَةٌ مثل الأصمعي .

بَابُ النَّفْيِ فِي المَالِ وَغَيْرِهِ [2]

الأصمعي / 213 ظ / : مالا سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ليس له شيء . غيره : ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ .

أبو زيد : ليس له طِرْقٌ وما عنده قُذَعْمِلَةٌ ولا قِرْطَعْنَةٌ أي ليس له شيءٌ [3] . أبو زيد : ماله هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ أي ماله جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ . غيره : مَالَهُ شَامَةٌ ولا زَهْرَاءُ يعني ناقة سوداء ولا بيضاء ، وقال ابن حلّزة :

---

(1) في ز : يعني .
(2) في ت 2 : وغير المال .
(3) سقط التفسير في ز .

[مجزوء الخفيف]

[وَأَتَوْنَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرْ جِعْ][1] لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ[2]

الأصمعي : مابه وَذْيَةٌ وهي مثلُ حَزَّةٍ . أبو عمرو وأبو زيد : ولا طَبْطَابٌ أي شيء من الوَجَعِ ، قال رؤبة :

[رجز]

كَأَنَّ بِي سِلًّا وَمَا بِي طِبْطَابْ

أبو عمرو : مَارَمَيْتُهُ بِكُتَّابٍ أي بسهم وهو الصّغير من السّهام . غيره : مادونه وَجَاحٌ أي سِتْرٌ ، قال القطامي :

[رجز]

لَمْ يَدَعِ الثَّلْجُ بِهَا وَجَاحَا أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الأَرْكَاحَا[3]

والأَرْكَاحُ الأَخْبِيَةُ[4] . أبو زيد : ما اكْتَحَلْتُ غَمَاضًا ولا حَثَاثًا يعني النّوم . الأصمعي : حِثَاثًا بالكسر . أبو عمرو[5] : ما نَبَسَ بكلمة . الكسائي : ما عليه مُزْعَةُ لَحْمٍ[6] . الأموي : ما نَتَشْتُ منه شَيْئًا ما أخذتُ منه شيئا . الفرّاء : ما عصيتُكَ[7] وَشْمَةً أي طرفة عين . الأصمعي : أتانا

---

(1) زيادة من ز .

(2) من المعلقة : وهو في شرح القصائد المشهورات ج 76/2 وفي شرح المعلقات السبع للزوزني ص 157 على النحو التالي :

ثمّ جاؤوا يسترجعون فلم تَرْ جِعْ لَهُم شَامَةٌ ولا زهراءُ

ورواية اللسان ج 222/15 مثل رواية ز .

(3) في ز : لم يَدَعِ الثلج به .

وفي اللسان ج 470/3 الشطر الأول فقط وهو للقطامي : لم يدع الثلج لهم وجاحا . والشطران مثبتان بالديوان ص174 وترتيبهما كمايلي: الشطر الأول هو التاسع والثاني هو الثاني عشر.

(4) في ت 2 وز : الأفنية .

(5) في ت 2 وز : أبو عمرو وابن أبي حفصة .

(6) في ز: مُزْعَةٌ من لحم .

(7) في ز : ما عَصَيْتُهُ .

في جيش ما يُكَتُّ أي ما يُعلم عددُه ولا يُحْسَبُ . أبو زيد : ما بينهما دَنَاوَةٌ وقَرَابَةٌ [1] . ومَالَكَ به بَدَدٌ ومالك به بِدَّةٌ وبُدَّةٌ أي مالك به طاقة . الكسائي ما أدري أين سَقَعَ وبَقَعَ وسَكَعَ أي ذهب في الأرض [2] وَمَا أَصَبْتُ مِنه قِطْمِيرًا ولا فَتِيلًا ، قال النابغة :

[خفيف]

[يَجْمَعُ الجَيْشَ ذَا الأُلُوفِ وَيَغْزُو][3] ثُمَّ لَا يَرْزَأُ العَدُوَّ فَتِيلَا [4]

يهجو به النعمان [5] . الفرّاء : ماله سُمٌّ ولا صُمٌّ غَيْرُكَ ، وماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غَيْرُكَ أَيْ ماله هَمٌّ غَيْرُكَ . الكسائي / 214 و / مالك بهذا الأمر بَدَدَ كقولك مالك به يَدَانِ .

بَابُ النَّفْيِ فِي النَّاسِ

أبو زيد : ما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو ، وأيُّ الدَّهدَاءِ هُوَ ، وأيّ تَرْخُمَ هو وتُرْخُمُ وتُرْخَمَ ، وأيُّ البَرْنَسَاءِ هو . الكسائي : مثل ذلك كلّه ، وزَادَ وأي الطَّبْنِ هُوَ وأيُّ الأَوْرَمِ هو ، كلّ هذا معناه أيّ الناس هو : الفرّاء : ما أدري أيّ النُّخْطِ هو .

بَابُ النَّفْيِ فِي قَوْلِهِمْ [6] مَالَكَ مِنْهُ بُدٌّ

أبو زيد : مالي [7] من ذاك بُدٌّ ومالي عنه وَغْيٌ مثالُ رَمْي وكذلك

---

(1) في ت 2 وز : دناوة أي قرابة .

(2) سقط التفسير في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 208 مع اختلاف في العجز :
ثمّ لا يرزأ الغداةَ فتيلا .

(5) النعمان بن المنذر .

(6) في ز : قولك .

(7) في ز : مالك .

مالي عنه عُنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ ، وكذلك مالي عنه حُنْتَالٌ ومُحْتَدٌّ ومُلْتَدٌّ معنى هذا كلّه مالي منه بُدٌّ . الفرّاء [1] : وكذلك مالي منه حُمٌّ ولا رُمٌّ ويقال حَمٌّ ولا حَمٌّ وقال : حَمَمْتُ حَمَّهُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ .

بَابُ النَّاحِيَةِ لِلشَّيْءِ

الشُّزْنُ والشَّزَنُ والقُطْرُ والقُتْرُ ناحية الشيء ، ومن الإنسان جانبه . أبو عمرو : في الشُّزُنِ مثله . الأحمر : في القُتْرِ مثله . قال : وهو البُصْرُ أيضًا . والحَجْرَةُ الناحية والجِيزَةُ الناحية وجمعها جِيزٌ والعِبْرُ والحَجْرَةُ الناحيةُ .

بَابُ المُخَالَفَةِ

الأموي : خَاوَذْتُهُ خِوَاذًا ومُخَاوَذَةً خالفتُه . الكسائي وأبو زيد : القومُ خِلْفَةٌ أي مُخْتَلِفُونَ ، وأنشد أبو زيد :

[رجز]

دَلْوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا

بَابُ إِعْظَامِ الرَّجُلِ [2]

الأصمعي والفرّاء : رَجِبْتُ الرّجلَ رَجَبًا إذا هِبْتَهُ وعَظَّمْتَهُ . الأموي : ما ترى له / 214 ظ / حَنَانًا أي هيبة . غيره / رَفَّلْتُهُ عَظَّمْتُهُ ومَلَّكْتُهُ . قال ذو الرّمة :

[طويل]

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا امْرَءًا سَادَ قَوْمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذْكَرُ [3]

---

(1) سقطت في ز :
(2) سقط عنوان الباب في ت 2 .
(3) في ت 2 الصدر فقط . وهو مثبت بديوانه ص 325 ، مع اختلاف بسيط في الصَّدْرِ : إِذَا نَحْنُ سَوَّدْنَا .

بَابُ الكَلَامِ بِالشَّيْءِ لَمْ تُهَيِّئْهُ ، وَالكَذِبِ

أبو عبيدة : ارْتَجَلْتُ الكلامَ ارْتِجَالًا واقْتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا ومعناهما أن يكون تَكَلَّمَ به من غير أن يكون هَيَّأَهُ قبل ذلك . وابْتَشَكَ الْكَلَامَ ابْتِشَاكًا إذا كذب . الفرّاء : افْتَلَتَ فلانٌ الكلامَ واقْتَرَحَهُ مثل الارتجال . أبو زيد في الابْتِشَاكِ مثله . قال : ويقال منه بَشَكَ وسَرَجَ وسَدَجَ [1] وخَدَبَ كلّه إذا كذب . الأحمر : وَلَعَ يَلَعُ وَلَعَانًا إذا كذب أيضًا . الكسائي : العِضَةُ الكذبُ وجمعه عِضُونَ وهو من العَضِيهَةِ ويقال يا لِلْعَضِيهَةِ ويا لِلْأَفِيكَةِ ويا لِلْبَهِيتَةِ . الأصمعي : وَلَعَ الرّجلُ يَلَعُ وَلْعًا [2] وَوَلَعَانًا كلّه كَذَبَ [3] ومنه قول الشاعر :

[طويل]

وَهُنَّ مِنَ الإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ [4]

أبو زيد : اعْتَبَطَ فلان عليّ الكذب وعَبَطَ يَعْبِطُ إذا كذب ، والخُلَابِسُ الحديث الرقيقُ ويقال الكذب ، قال الكميت :

[طويل]

[بِمَا قَدْ أَرَى فِيهَا أَوَانِسَ كَالدُّمَى] [5] وأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلَابِسَا [6]

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَهُ فَتَنَهُ وذَهَبَ به .

---

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : إذا كذب .
(4) في اللسان ج 292/15 وهو كالتالي :
خِلَّابَةِ العَيْنَيْنِ كَذَّابَةِ المُنَى وَهُنَّ مِنَ الإِخْلَافِ وَالوَلَعَانِ
(5) زيادة من ز .
(6) مثبت بديوانه ج 247/1 .

[أبو زيد] [1] : هَرَطَ الرّجلُ عِرْضَ أخيه يَهْرِطُهُ هَرْطًا إذا طَعَنَ فيه ومثله هَرَدَهُ وهَرَتَهُ ومَزَّقَهُ . وقال ما في حَسَبِ فلانٍ قُرَامَةٌ ولا وَصْمٌ [2] وهُمَا العَيْبُ . غيرهُ : إنّه لَذُو عِرْقٍ وَرِبٍ / 215 و / أي فاسد ، قال أبو ذُرَّةَ الهذلي [3] .

[رجز]

إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إِلَى عِرْقٍ وَرِبْ [4]

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والخَزُومَةُ البَقَرَةُ . الكسائي : حَدَدْتُ على الرّجلِ أَحِدُّ من الحِدَّةِ . أبو زيد : ذَهَبت ذُكْرَةُ السّيف والرَّجُلِ أي حِدَّتُهُ [ومنه حديث النبي عليه السّلام : إنّه كان يطوفُ في ليلةٍ على نسائه ويغتسلُ من كلٍّ واحدة منهنّ غُسْلًا ، فَسُئِلَ عن ذلك فقال إنّه أَذْكَرُ قال أبو عبيد يعني أَحَدُّ] [5] .

بَابُ الشَّتْمِ

أبو عمرو : جَادَعْتُهُ مُجَادَعَةً وهي المشاتمةُ والمُشَارَّةُ ونحوها . الفرّاء : رماه بِهَاجِرَاتٍ ومُهَجِّرَاتٍ أي بفضائح . أبو زيد : شَتَّرْتُ به وهَجَّلْتُ بِهِ ونَدَّدْتُ وسَمَّعْتُ به تَشْتِيرًا وتَهْجِيلًا وتَنْدِيدًا وتَسْمِيعًا كل هذا إذا سمْعته

---

(1) زيادة من ت2 وز .

(2) في ز : وَصْمَةٌ .

(3) شاعر هذلي مقلّ جمع السكّري أشعاره في الشرح ج 2/621-626 .

(4) ذكره صاحب اللسان ج 2/296 ونسبه إلى أبي ذرة الهذلي :

إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ

أَهْلِ خَزُومَاتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ

والشطران مثبتان في شرح السكري ج 2/624 .

(5) زيادة من ز .

القبيح وشَتمته . ويقال : تَثَوَّلَ القومُ عليَّ [1] تَثَوُّلًا وتَبَكَّلُوا تَبَكُّلًا واغْرَنْدَوُا اغْرِنْدَاء واغْلَنْتَوْا اغْلِنْتَاءً كل هذا إذا عَلَوْهُ بالشَّتم والضرب والقهر . الأصمعي : أُغْرِبَ عليه إذا صُنِعَ به صنيعٌ قبيح . أبو عمرو : المُنْدِيَاتُ المُخْرِيَاتُ . [الكسائي] [2] : قَهَلْتُ الرّجَلَ أَقْهَلُهُ قَهْلًا إذا أثنيت عليه ثناءً قبيحًا . غيره : أَسْقَيْتُ الرّجلَ إِسْقَاءً إذا اغْتَبْتَهُ ، ومنه قول ابن أحمر :

[طويل]

وَلَا عِلْمَ لِي ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ وَلَا أَيَّ مَنْ عَادَيْتُ [3] أَسْقَى سِقَائِيَا

غيره : آشَبْتُهُ آشِبُهُ أَشْبًا ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الذِينَ يَلُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ [4]

قَصَبْتُ الرّجلَ أَقْصِبُهُ إذا وقعت فيه . الفرّاء : ثَلَبْتُهُ أَثْلِبُهُ إذا عِبته وقلت فيه . وقال غيره : المَثَالِبُ المَعَايِبُ [5] / 215 ظ / .

بَابُ الاسْتِضْعَافِ لِلرَّجُلِ

أبو زيد : أَرْزَغْتُ فيه إِرْزَاغًا إذا استضعفته وَأَغْمَزْتُ فيه إِغْمَازًا ، قال وقال رجل من بني سعد [6] :

[وافر]

---

(1) في ز : على فلان .

(2) زيادة من ز .

(3) في اللسان ج 118/19 : مَنْ فَارَقْتُ .

(4) الصّدر في الديوان ج 144/1 على النحو التالي :
ويأشبني فيها الأُولَاءِ يَلُونَهَا ....

(5) في ت 2 وز : المثالب مِثْهُ .

(6) في اللّسان ج 257/7 : قال الكميت . والبيت غير مثبت بديوانه .

وَمَنْ يُطِعِ النِسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أَغْمَزْنَ فِيهِ الأَقْوَرِينَا

وقال : أَحْضَنْتُ بالرَّجُل وأَلْهَدْتُ بِهِ إِحْضَانًا وإِلْهَادًا إذا أَزْرَيْتُ به وأنشدنا :

[طويل]

تَعَلَّمْ هَدَاكَ الله أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ بِنَا مُلْهِدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعَ ضَالِعُ [1]

أبو عبيدة : جَعَلْتُ حاجتَه بِظَهْرٍ ومِنْهُ قوله [2] تعالى : ﴿ واتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ [3] .

وهو اْستِهَانَتُكَ بحاجةِ الرّجل . الأحمر : دَيَّخْتُهُ تَدْيِيخًا ذَلَّلْتُهُ . أبو زيد : وَبَطَ أَمْرُ الرّجل يَبِطُ وهو وَابِطٌ إذا تَضعْضَعَ وسَاءتْ حَالُهُ . اقْتَحَمَتْهُ عيني ازْدَرَتْهُ . الأَصمعي : أَبَّسْتُ به تَأْبِيسًا وأَبَسْتُ بِهِ أَبْسًا إذا صَغَّرْتَ [4] به وحقّرته وأنشد للعجّاج .

[رجز]

وَلَيْثُ غابٍ لَمْ يُرَمْ بِأَبْسِ [5]

الأصمعي : جاء فلانٌ مُطِرًّا أي مُسْتَطِيلًا مُدِلًّا . وأنشد :

[طويل]

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَا إِنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ [6]

والكَبْتُ والوَقْمُ كَسْرُ الرّجلِ وإِخْزَاؤُهُ . والتَّبْكِيتُ والبَكْعُ أن تستقبله بما يكره .

---

(1) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(2) في ت 2 : قوله عزّ وجلّ . وفي ز : ومنه (فقط) .

(3) هود / 92 .

(4) في ت 2 : قصّرت . وفي ز : صغّرت .

(5) كذا في اللسان ج 299/7 وقد عزاه ابن منظور إلى العجّاج .

(6) سبق أن ذُكر هذا البيت في باب الغضب وهو للحطيئة .

بَابُ الكِبْرِ والزَّهْوِ

الأصمعي : يقال من الكِبْرِ والفَخْرِ فَخَرَ الرّجلُ وفَخَزَ وجَمَخَ وجَفَخَ وبَأَى [مثل بَعَا] [1] يَبْأَى بَأْوًا [وقال حاتم [2] :

[طويل]

وَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ غِنَانَا وَلَا أَزْرَى بِأَحْسَابِنَا الفَقْرُ] [3]

أبو زيد : فَجَسَ يَفْجُسُ فَجْسًا وتَفَجَّسَ تَفَجُّسًا وهو التَّكَبُّرُ . وقال : فيه عُرْضِيَّةٌ وهو أَنْ يَرْكَبَ / 216 و / رَأْسَهُ من النخوة . الكسائي : في رأسه خُنْزُوَانَةٌ وهو الكِبْرُ .

وفيه عِنْزَهْوَةٌ مثله . الأحمر : وفيه جَبَرِيَّةٌ وَجَبَرُوَّةٌ وجُبُّورَةٌ وجَبَرُوتٌ وأنشدنا :

[طويل]

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى عَلَيْكَ وذُو الجُبُّورَةِ المُتَغَتْرِفُ [4]

[يُريد الله عزّ وجل] [5] . والتَّغَتْرُفُ مثل التَّغَطْرُفِ وهما الكِبْرُ . أبو عبيدة : الجَخِيفُ أن يفتخر الرجلُ بأكثر مما عنده . والجَخِيفُ أيضًا صوتٌ من الجوف أَشَدُّ مِنَ الغَطِيط غيره : المُتَخَمِّطُ المُتَكَبِّرُ مع غَضَبٍ . والأَشْوَسُ الرّافعُ رأسَهُ تكبرًا . غيره : والمُتَهَكِّمُ مثله . والطَّيْخُ الكِبْرُ والأَبْلَخُ المُتكبِّرُ . الفرّاء : فيه عُنْجُهِيَّةٌ وَعُنْجُهَانِيَّةٌ وهي الكِبْرُ والعظمةُ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) حاتم الطائي .

(3) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوان حاتم الطائي ص 203 .

(4) في اللسان ج 182/5 المتغطرف . وهو منسوب إلى مغلّس بن لقيط الأسدي قاله في عتاب أحد الولاة .

(5) زيادة من ز . وفي ت 2 : يعني الله عزّ وجلّ .

غيره : العُبُيَّةُ الكِبْرُ [والعِبِيَّةُ الكِبْرُ] [1] . غيره : المُتَغَطْرِسُ الظّالمُ المتكبّرُ وهو الغِطْرِيسُ [2] ، قال الكميت :

[طويل]

[وَلَوْلَاكُمُ] [3] كُنّا الأُبَاةَ الغَطَارِسَا [4]

[والعِتْرِيسُ الجَبّارُ والْعِتْرِسَةُ الغَلَبَةُ والقَهْرُ] [5]

بَابُ اسْتِخْبَارِ الخَبَرِ

اسْتَنْحَسْتُ [6] الخبرَ وتَحَسَّسْتُ وتَحَسَّبْتُ [7] ، كلام أهل الحجاز .

بَابُ هَدْرِ الدَّمِ

أبو زيد : طُلَّ دَمُهُ وأَطِلَّهُ [8] الله ، قال : ولا يُقال طَلَّ [دَمُهُ بنصب الطاء] [9] ويقال : أُطِلَّ [10] . الكِسَائي : طَلَّ الدَّمُ نفسُه . ويقال : ذهب دمُه خِضْرًا مِضْرًا وذَهَبَ بِطْرًا . الكسائي : ذهب دمُه فِرْغًا وفَرْغًا ودَلْهًا وبُطْلًا كلّ هذا إذا ذهب هَدَرًا . وقال : دِمَاؤُهُمْ هَدْمٌ / 216 ظ / بينهم

---

(1) زيادة من ت2 وز .

(2) زيادة من ز .

(3) في اللسان ج 34/8 :

وَلَوْلَا حِبَالٌ مِنْكُمُ هِيَ أَمْرَسَتْ   جَنَائِبَنَا كُنَّا الأُبَاةَ الغَطَارِسَا

(4) وفي الديوان ج 361/1 على النحو التالي :

فلولا حبال منكم هي أسلست   جنائبنا كنا الأباة الغطارسا

(5) زيادة من ز .

(6) كذا في ت 1 وت 2 . وفي ز : اسْتَحْسَسْتُ .

(7) في ز: اسْتَحْسَيْتُ وتَحَسَّيْتُ .

(8) في ز : أَطَلَّهُ .

(9) زيادة من ت 2 .

(10) في ز : أُطِلَّ دَمُه .

أي هَدَرٌ [وقد هَدَرَ يَهْدِرُ وأنا أَهْدَرْتُهُ] [1] عن أبي عبيدة [2] : طَلَّ دَمُهُ وأُطِلَّ دَمُهُ وطُلَّ دَمُهُ . أبو زيد : فَاحَ دَمُهُ يَفِيحُ إذا هَرَاقَ وأنا أَفَحْتُهُ إِفَاحَةً وأنشدنا :

[رجز]

نَحْنُ قَتَلْنا المَلِكَ الجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
إِلَّا دِيَارًا أو دَمًا مُفَاحَا دَهْرًا وهَيَّجْنا بِهِ الأَنْوَاحَا [3]

أبو عمرو : ذهب دمُه ظَلَفًا وظَلْفًا [وطَلَفًا وطَلْفًا] [4] قال : سمعته بالظاء والطّاء وعن أبي شنبل بالطّاء .

بَابُ الطَّمَعِ والجَشَعِ وخُبْثِ النَّفْسِ

أبو زيد : جَعِمَ الرّجلُ [5] يَجْعَمُ جَعَمًا إذا طَمِعَ وزَعِمَ يَزْعَمُ زَعَمًا مثله . أبو زيد [6] : لَقِسَتْ نفْسِي لَقَسًا وتَمَقَّسَتْ [تَمَقُّسًا] [7] كلاهما بمعنى . غَثَتْ غَثَيَانًا . قال : وقال أبو زيد : إنّ أعرابيًا صَادَ هَامَةً [8] فأكلها فَغَثَتْ نفسُه . فقال : ما هذا ؟ فقيل له : سُمَانَى فقال :

[كامل]

نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سَمَانَى الأَقْبُرِ

الأموي : تَبَغْثَرَتْ نَفْسُهُ [9] تَبَغْثُرًا مثله ، قال : يكون ذلك من سوء

---

(1) زيادة من ت 2 .
(2) سقط كلامه في ز .
(3) سقط البيت الأخير من ت 2 وز .
(4) زيادة من ز .
(5) سقطت في ز .
(6) سقطت في ز .
(7) زيادة من ت 2 وز .
(8) في ت 2 وز : صَادَ أعرابيّ هامة .
(9) في ت 2 وز : نفسي .

الظن حتّى تخبثَ نفسُه ويكون من الغَثَيَانِ . الفرّاء : غَانَتْ نَفْسِي [1] وَرَانَتْ تَغِينُ وَتَرِينُ إذا غَثَتْ أيضًا . الأصمعي . جَاشَتْ جَيْشًا إذا دَارَتْ لِلغَثَيَانِ . وجَشَأَتْ إذا ارتَفَعَتْ من حزنٍ أو فَزَعٍ [2] . أبو زيد : جَوِيَتْ نَفْسِي جَوًى إذا لم تُوَافِقْكَ البلادُ .

بَابُ أَخْذِ مَا ارتَفَعَ لِلْإِنْسَانِ من شَيْءٍ

أبو زيد : مَا يُوهِفُ له شيءٌ إلّا أخذه أي ما يرتفعُ له شيء إلّا أخذه . وكذلك ما يُطِفُّ له شيءٌ وما يُشْرِفُ له إيهَافًا وإطْفَافًا وإشْرَافًا . الكسائي : خُذْ ما طَفَّ لك . وأَطَفَّ / 217 و / واسْتَطَفَّ مثله . أبو زيد : دَفَّ الأمرُ [3] يَدِفُّ واسْتَدَفَّ إذا تهيأ [4] . ودَفَّ الشيءُ إذا قرُبَ ودَفَّتْ دَافّةٌ إذا دخلَ الأعْرَابُ الحَضَرَ من قَحْطِ البادية . ودَفَّ الطائرُ إذا طار على وجه الأرض .

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِرُمَّتِهِ

أبو زيد : أخذ فلان الشيءَ بِزَغْبَرِهِ إذا أخذه كلّه فلم يَدَعْ منه شيئًا وكذلك بِزَوْبَرِهِ وبِزَأْبَرِهِ وبِجَلْمَتِهِ وبِزَأْبَجِهِ وبِظَلِيفَتِهِ . الكسائي : بِحَذَافِيرِهِ وجَرَامِيزِهِ وجَذَامِيرِهِ [5] وكذلك بِرَبَّانِهِ بالفتح . الأصمعي : بِرُبَّانِهِ ، بالضمّ ، بجميعه . الفرّاء : أخذه بِصِنَايَتِهِ وسِنَايَتِهِ مثله .

---

(1) في ز : نفسه .
(2) في ز : فَرَحٍ .
(3) في ت 2 وز : دَفَّ الأمر . وهما بمعنى واحد .
(4) ينتهي الباب عند هذا الحد في ت2 وز .
(5) في ز : حَذَامِيرِهِ (بالحاء المهملة) .

بَابُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ

قال أبو زيد : ضَحَّيْتُ عن الشيء وعَشَّيْتُ عنهُ معناهما رفقتُ به ، قال : وقال زيد الخيل [1] :

[طويل]

فَلَوْ [2] أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَن مَظَالِمِهَا عَمْرُو [3]

الأصمعي : الإِبْشَاءُ إخراجُ الشيء بالرِّفق . الأموي : فَانَيْتُ الرّجلَ سَكَّنْتُهُ . إِنْتَجَفْتُ الشيء انْتِجَافًا استخرجته .

بَابُ الكِتَابِ وَالاسْتِمَاعِ

أبو زيد : كتبتُ اسْمِي [4] أَكْتُبُهُ كَتْبًا ومثله نَمَقْتُهُ أَنْمُقُهُ نَمْقًا ولَمَقْتُهُ أَلْمُقُهُ لَمْقًا . الأحمر : عَنْوَنْتُ الكِتَابَ وعَنَّنْتُهُ . غيره : ذَبَرْتُ الكتابَ أَذْبُرُهُ وزَبَرْتُهُ أَزْبُرُهُ كتبتُه . الأصمعي : أَرْعَيْتُهُ سَمْعِي إذا أَنْصَتُّ لَهُ ومنه قيل : أَرْعِنِي / 217 ظ / سَمْعَكَ بجزم الرّاء وكسر العين . أبو زيد : قَرْصَعْتُ الكِتَابَ قَرْصَعَةً قَرْمَطْتُهُ . غيره . نَبَّقْتُ الكِتَابَ وبَنَّقْتُهُ ونَمَّقْتُهُ واحدٌ .

---

(1) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ص 395 وقال : « زيد الخيل بن مهلهل ، فارس مشهور وفد إلى النبي ﷺ ومات في رجوعه . وكان سمّاه النبي ﷺ زيد الخير ، وبسط له رِدَاءَهُ وقال : « ما ذُكر لي أحد فرأيته إلّا كان دون ما وُصف ، إلا زيد » . وهو يُعدّ من فرسان العرب في الجاهلية إلى جانب كونه شاعرًا مجيدًا . انظره أيضًا في الأغاني ج 171/17 - 195 والشعر والشعراء ج 205/1 - 207 وكتاب الخيل لابن جزي الكلبي ص 118 .

(2) في ت 2 وز : لو ، (وبها لا يستقيم الوزن) .

(3) نصر وعمرو بطنان من بني أسد . البيت في اللسان ج 215/19 .

(4) في ز : اسمه .

بَابُ غَسْلِ الثَّوْبِ وَابْتِلَالِهِ

أبو زيد : مَلَقْتُ الثوبَ أَمْلُقُهُ مَلْقًا ورَحَضْتُهُ أَرْحَضُهُ رَحْضًا ومُصْتُهُ مَوْصًا كلّه إذا غسلته . الكسائي [1] : مَرْطَلْتُ ثِيَابِي لَطَّختها بالطين مَرْطَلَةً . أبو زيد : اسْبَغَلَّ الثوبُ اسْبِغْلَالًا وارْمَغَلَّ ارْمِغْلَالًا واخْضَلَّ اخْضِلَالًا كلّه إذا ابتلّ بالماء . الأصمعي . مَشَشْتُ يَدِي أَمُشُّها وهو أن تَمْسَحَهَا بشيء خَشِنٍ لِتُنَظِّفَهَا به . أبو زيد : وَدَنْتُ الثوب [2] أَدِنُهُ وَدْنًا إذا بلَلْته . قال الكميت :

[وافر]

[وَرَاجٍ لِينَ تَغْلِبَ عَنْ شِظَافٍ] [3] كَمُتَّدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا [4]

أي يُبَلُّ الحَصَى حتى يَلِينَ . غيره : صَيَّأْتُ رَأْسِي تَصْبِيئًا بَلَّلْتُهُ قليلا .

بَابُ خِيَاطَةِ الثَّوْبِ وَقَطْعِهِ

أبو زيد : نَصَحْتُ الثوبَ أَنْصَحُهُ نَصْحًا إذا خِطْتُهُ الأصمعي مثله . قال : والنِّصَاحُ الخيطُ وبه سُمِّيَ الرَجلُ . أبو زيد : فإن [5] خاط خياطةً متباعدة قال شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمْجًا وشَمْرَجْتُهُ شَمْرَجَةً . الكسائي : فإن رَقَعَهُ بِرُقْعَةٍ قال : لَقَطْتُهُ لَقْطًا ونَقَلْتُهُ نَقْلًا . وَالشَّصْرُ الخياطةُ مثل البَشْكِ وقد شَصَرْتُهُ وبَشَكْتُهُ . أبو زيد : كَسَفْتُ الثوبَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا قطعته . والكِسْفَةُ القطعة . عن أبي عبيدة : انْصَاحَ الثوبُ تشقّق من قول عَبيد :

[بسيط]

---

(1) في ت 2 وز : الأصمعي .

(2) في ز : الشيء .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ج 127/2 .

(5) في ز : فإذا .

مِنْ بَيْنِ مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحِ [1]

غيره : خُصْتُهُ خِطْتُهُ [2] .

/ 218 و / بَابُ بَرِيقِ الشَّيْءِ واللَّمْعِ [3]

أبو عمرو [4] : المَاصِعُ البرّاقُ ويقال : المتغيّر ومنه قول ابن مقبل يصفُ الماءَ :

[متقارب]

فَأَفْرَغْنَ [5] مِنْ مَاصِعٍ لَونُهُ عَلَى قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجَالاَ

غيره : الهَفَّافُ البَرَّاقُ . الأصمعي : لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصُفُ إذا بَرَقَ . وأَلَّ يَؤُلُّ أَلًّا مثله . وَرَفَّ يَرِفُّ رَفًّا أيضًا . وأمّا يَرُفُّ فإنه يَأْكُلُ ويَمَصُّ الشَّيءَ [ومنه حديث أبي هريرة : « إِنِّي لأَرُفُّ شَفَتَهَا وأَنَا صَائِمٌ » وهو شربُ الرِّيقِ وترشّفه] [6] . غيره : الدَّلِيصُ البَرَّاقُ والمُؤْتَلِقُ مثله . أبو زيد : أَخْفَقَ فلانٌ بثوبه إِخْفَاقًا وأَلْوَى به ولَوَّحَ به ولَمَعَ به كلّه واحد . غيره : الإِيمَاضُ والوَمِيضُ والوَبِيصُ البَرِيقُ .

---

(1) مثبت بالديوان ص 54 على النحو التالي :

فأصبح الروضُ والقيعانُ مُمرِعَةً مِنْ بَيْنِ مُرْتَفَقٍ فِيهِ ومُنْطَاحِ

ورواية الغريب المصنّف أبلغ وأسلم . وذُكر في اللسان ج 354/3 :

وأمْستِ الروضُ والقيعانُ مُتْرِعَةً مَابَيْنَ مَرْتَتِقٍ منها وَمُنْصَاحِ

(2) في ز : قطعته .

(3) تقدمت هذا الباب وما يليه من أبواب ، في النسخة الأصل ، أبواب ليست من نفس الموضوع فاتبعنا ترتيب الأبواب كما هو في النسختين ت 2 وز . عِنوان هذا الباب في ز : باب بريق النبي ، ولمعه .

(4) في ت2 وز : فَأَفْرَغْتُ . وفي اللسان ج 215/10 : فَأَفْرَغْنَ . وفي الديوان ص 229 : فأفرغتُ .

(5) مثبت بدوانه ص 229 .

(6) زيادة من ز .

بَابُ يُبْسِ الوَسَخِ عَلَى الثَّوْبِ وغَيْرِهِ

الفرّاء : عَبِسَ الوسخُ عليه عَبَسًا وكَلِعَ كَلَعًا إذا يبس . الأصمعي : كَلِعَتْ رجلُه تكْلَعُ إذا توسّختْ وتشقّقت . غيره : الطَّبَعُ الدَّنَسُ والوَضَرُ والدَّرَنُ من الوسخ والكَتْنُ نحوه . والرَّيْنُ مثل الطَّبَعِ . الأصمعي : تَلَحَّنَ رأسُه إذا اتّسخ وتَلَزَّجَ ، قال هو من التَّلَجُّنِ في الوَرَقِ وذلك أن يُخْبَطَ ويدقّ ومنه قول الشمّاخ :

[وافر]

[وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ] [1] كالوَرَقِ اللَّجِينِ [2]

قال وقوله [3] : ناقةٌ لَجُونٌ أي ثقيلة . أبو عبيدة : قال : يقال : لَجَنْتُ الخِطْمِيَّ وأَوْخَفْتُهُ . واللَّجِينُ المَضْرُوبُ . غيره : لَجَنْتُ مُخفّف .

بَابُ السَّانِحِ والبَارِحِ

عن أبي عبيدة : القَعِيدُ الذي يجيئك من ورائك ، ومنه قوله :

[كامل]

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ [4]

قال : والوَشِجَةُ عِرْقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنَ الضُّمْرِ بِهَا . وعن أبي

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه بنفس الرواية ص 320 .

(3) في ز : ومنه قيل .

(4) نسبه ابن منظور إلى عبيد بن الأبرص . اللسان ج 361/4 . وهو مثبت بديوانه ص 31 على النحو التالي :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَلِيَّةِ أَعْضَبُ

ورواية اللسان مثل رواية الغريب .

عبيدة قال : سَأَلَ يُونِسٌ [1] / 218 ظ / رؤبة [2] وأنا شاهد عن السَّانِحِ والبَارِحِ . فقال : السَّانِحُ مَا وَلَّاكَ مَيَامِنَهُ والبَارِحُ ما وَلَّاكَ مَيَاسِرَهُ .

بَابُ الغُبَارِ

عن أبي عبيدة [3] : العَكُوبُ الغُبَارُ من قول بشر بن أبي خازم [4] :

[طويل]

عَلَى كُلِّ مَغْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا [5]

قال : والمَغْلُوبُ الطَّرِيقُ الذي يُغْلَبُ بِجَنْبَيْهِ . ومثله المَلْحُوبُ والعَجَاجُ والرَّهَجُ والقَتَامُ والقَسْطَلُ الغُبَارُ . والمُورُ الغُبَارُ بِالرِّيح والسُّرَادِقُ الغُبَارُ . قال لبيد :

[وافر]

رَفَعْنَ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ [6]

والعِثْيَرُ الغُبَارُ ، وأنشد :

[رجز]

---

(1) هو يونس بن حبيب الضبيّ . نحوي بصري من المعمّرين (ت 182 هـ) روى عن سيبويه وسمع منه الكسائي والفرّاء جاء عنه في البغية أنه كانت له حلقة بالبصرة ينتابها أهل العلم وطلّاب الأدب وفصحاء الأعراب والبادية . انظره في بغية الدعاة ج 365/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 51-53 .

(2) المقصود به رؤبة بن العجّاج .

(3) في ز : الأصمعي .

(4) في ت 2 وز : بشر (فقط) .

(5) مثبت بديوانه ص 17 :

نقلناهمُ نقلَ الكلاب جراءَها على كلِّ معلوبٍ يثُور عَكُوبُهَا

(6) في الديوان ص 108 :

رفعن سرادقا في يوم ريح يُصفّق بين مَيْلٍ واعتدالِ

تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقَعْلِ عِثْيَرَهْ [1]

والسَّافِيَاءُ الغُبَارُ بالرِّيح . والهَبْوَةُ الغَبَرَةُ . والمَنِينُ ما تَقَطَّعَ منه وهو مَمْنُونٌ والقَتَرُ الغُبَارُ .

بَابُ الآثارِ [2]

البَلَدُ : الأَثَرُ وجمعه أَبْلَادٌ ، قال ابن الرقاع :

[كامل]

ذَكَرَ الدِّيَارَ تَوَهُّمًا فَاعْتَادَهَا   مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ البِلَى أَبْلَادَهَا [3]

والعُلُوبُ الآثَارُ والنَّدَب الأَثَرُ والعَاذِرُ الأَثَرُ ، قال ابن أحمر :

[طويل]

[أُزَاحِمُهُمْ بِالبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي] [4]   وبِالظَّهْرِ مِنِّي من قَرَى البابِ عَاذِرُ

والحَبَارُ الأَثَرُ والحَبْرُ [5] مثله . والدَّعْسُ [6] والجُلْبَةُ الأَثَرُ وجمعه جُلَبٌ ، قال ذو الرِّمة :

[بسيط]

[بِأَخْلَقِ الدَّفِّ] [7] مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلَبُ [8]

والكُدُوحُ نحوه . والخَصَاصَةُ الجُحْرُ والخَلَلُ والسَّمُّ والسُّمُّ كلّه النَّقْبُ الصغيرُ [9] .

---

(1) كذا هو في اللسان ج 214/6 غير معزوّ .

(2) في ز : باب الآثار وغير ذلك .

(3) لم يُذكر في ت 2 وز سوى العجز .

(4) زيادة من ز .

(5) في ت 2 وز : الحِبْرُ (بكسر الحاء المهملة لا فتحها) .

(6) في ز : الدَّعْثُ .

(7) زيادة من ز .

(8) مثبت بديوانه ص 13 كما يلي :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ   بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلَبُ

(9) ما بعد الكدوح ساقط في ز .

بَابُ الإِقَامَةِ بِالمَكَانِ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ

أبو زيد : أَلْثَثْتُ بالمكانِ إِلْثَاثًا وأَرْبَبْتُ به إِرْبَابًا وأَلْبَبْتُ به أُلِبُّ إِلْبَابًا وأَبَدْتُ به آبِدُ أُبُودًا كلّ هذا إذا أقام به فلم يبرح . وكان الخليل يقول : لبّيك من قولك أَلْبَبْتُ بالمكان [قال أبو زيد] [1] : وكذلك رَمَكْتُ أَرْمُكُ رُمُوكًا وأَرْمَكْتُ غيري وبَلَدْتُ أَبْلُدُ بُلُودًا وَعَدَنْتُ أعْدِنُ عُدُونًا وقَطَنْتُ أَقْطِنُ قُطُونًا ورَكِنْتُ أَرْكُنُ رَكَنًا . الكسائي : وكذلك رَمَكَ رُمُوكًا ورَجَنَ يَرْجُن رَجْنًا وفَنَكَ فُنُوكًا وأَرَكَ يَأْرُكُ أُرُوكًا . الأموي مثله . مَكَدَ بالمكان يَمْكُدُ وتَكِمَ يَتْكَمُ . أبو عمرو : أَلْبَدَ بالمكان فهو مُلْبِدٌ به . أبو زيد : خَامَرَ الرّجلُ المكانَ وخَمَّرَهُ إذا لم يَبرحه . وكذلك تَأَثَّفَهُ تَأَثُّفًا . قال : واللُّبَدُ من الرّجال الذي لا يُبْرَحُ منزله أيضًا . الأصمعي : الأَلْيَسُ مثله . الأموي : فَنَكْتُ في الأمرِ و [فَنِكْتُ] [2] فُنُوكًا دخلت فيه . أبو عمرو والأصمعي : الدَّارِي الذي لا يَبْرَحُ ولا يطلبُ معاشًا وأنشدنا :

[رجز]

لَبِّثْ قَلِيلًا يُدْرِكِ الدَّارِيُّونْ
ذَوُو الجِيَادِ البُدَّنُ المكْفِيُّونْ

غيره : أَبْنَنْتُ بالمكانِ إِبْنَانًا أقمتُ ، قال ذو الرّمة :

[طويل]

أَبَنَّ بِهِ عَوْدُ المَبَاءَةِ طَيِّبٌ [3]

والرَّاهِنُ المُقيمُ .

(1) زيادة من ز .
(2) زيادة من ز .
(3) بقيته في الديوان ص 588 :
أَبَنَّ بـه عَـوْدُ المبـاءةِ طـيّـبٌ   نَسِيمَ البَنَانِ في الكِنَاسِ المُظَلَّلِ

بَابُ لُزُومِ الشَّيْءِ صَاحِبَهُ وغَيْرَهُ

أبو عمرو : أَعْصَمَ الرَّجلُ بصاحبِه إعْصَامًا إذا لَزِمَهُ وكذلك أَخْلَدَ به إِخْلَادًا وأَزَمَ به أَزْمًا وعَسِكَ به عَسَكًا وَسدِكَ / 219 و / به سَدَكًا ولَكِيَ به لَكًى مقصور . أبو عبيدة : ومثله لَطَطْتُ به أَلُطُّ لَطًّا وأَلْظَظْتُ به إِلْظَاظًا هذه بالظاء والأولى بالطاء [1] ومعناهما اللّزومُ . أبو زيد : لَذِمْتُ به لَذَمًا وضَرِيتُ به ضَرًى ودَرِبْتُ دَرَبًا ولَهِجْتُ لَهَجًا وكلّه واحد ، وأَلْذَمْتُ فلانا بفلان إِلْذَامًا وكذلك سائر هذه الحروف . الفرّاء : ثَفَوْتُهُ إذا كنت معه على إثره . الكسائي : مَاظَظْتُهُ أُمَاظُّهُ إذا لزمه وشَقَّ عليه في خُصومة وغيرها . الأموي : مَتَنْتُهُ بالأمرِ مَتْنًا أي غَتَتُّهُ به غَتًّا . الفرّاء : لَكِيتُ به لزمته . غيره : قَنِيتُ الحَيَّاءَ لزمته وحَجِئْتُ بالشيء وتَحَجَّيْتُ به يهمز ولا يهمز تمسّكت به ولزمته ، قال ابن أحمر :

[وافر]

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِي تَحَجَّى بِآخِرِنَا وتَنْسَى أَوَّلِينَا

وهو يَحْجُو ، وقوله [2] :

[رجز]

فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إذَا حَجَا

أي أقام . ومنه قوله [3] :

[وافر]

---

(1) سقط ما بعد إلظَاظا في ز .

(2) هو العجّاج كما في اللسان ج 181/18 وهو مثبت بديوانه ص 354 .

(3) في ز : ومنه قول الشاعر .

وَكَانَ بِنَفْسِهِ حَجِئًا ضَنِينَا [1]

بَابُ لُزُوقِ [2] الشيء بالشيء

أبو عمرو : عَسِقَ به الشيءُ يَعْسَقُ عَسَقًا إذا لَصِقَ به . وكذلك عَبِقَ به وكذلك عَتِكَ [3] يَعْتَكُ [4] فهو عَاتِكٌ . وَرَصَعَ فهو رَاصِعٌ . الكسائي : وَاتَنَهُ الأمرُ مُوَاتَنَةً إذا لزمه . أبو زيد : لَصِبَ الجِلْدُ باللّحم يَلْصَبُ لَصَبًا إذا لَصِقَ به من الهُزال . الأحمر : المَلِصُ الشيء يَزْلَقُ من اليد ، يقال للسمكة مَلِصَةٌ وأنشدنا :

[رجز]

/ 219 ظ / فَرَّ وَأَعْطَاني رِشَاءً مَلِصَا
كَذَنَبِ الذِئْبِ يُعَدِّي هَبَصَا [5]

الأصمعي : لَحِجَ بالمكان يَلْحَجُ إذا نَشِبَ فيه ولزمه . رَازَم القومُ دارهُمْ إذا أطالوا الإقامة بها . أبو عمرو : الصَّائِكُ اللّازِقُ أيضًا وقد صَاكَ يَصِيكُ .

بَابُ الاخْتِيَارِ لِلشَّيْءِ

أبو زيد : يُقَالُ إذا اختار الشيء قَد اعْتَامَ [6] وامْتَخَرَ وانْتَضَى . الفرّاء : انْتَضَى . وانْتَضَلْتُ نَضْلَةً واجْتَلْتُ منهم جَوْلًا معناها الاختيار .

---

(1) عزاه ابن منظور في اللسان ج 181/18 إلى عديّ بن زيد والبيت كاملًا هو :

أَطَـفَّ لِأَنْـفِـهِ المُوسَـى قَـصِـيـرٌ وَكَـانَ بِـأَنْـفِـهِ حَـجِـئًـا ضَـنِـينَا

(2) في ز : لزوم .

(3) في ز : عَتَكَ (بفتح عين الفعل لا كسرها) .

(4) في ز : يعتِك (بكسر عين الفعل) .

(5) سقط الشطر الثاني في ز .

(6) في ت 2 : إذا اختار الرجل .. ، وفي ز : أبو زيد : اعْتَامَ .

الأصمعي : اقْتَرَعْتُ مثله أيضًا ، ومنه سميّ القَرِيعُ لأنه اختير أي اقْتُرِعَ . أبو زيد : وهي الخِيرَةُ والعِيمَةُ والنِّصْيَةُ والمَخِرَةُ الشيء الذي تختارُه . وهي القِفْوَةُ أيضًا وقد اقْتَفَيْتُ اخْتَرْتُ . الكسائي : العِينَةُ من المَتَاع خيَارُه . غيره . الاسْتِرَاءُ الاختيارُ من السَّرْوِ ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَقَدْ أُخْرِجُ الكَاعِبَ المُسْتَرَا ةَ مِنْ خِدْرِهَا وَأُشِيعُ القِمَارَا (1)

بَابُ انْضِمَامِ الشَّيْءِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ

الأصمعي : أَزَحَ الإنسانُ وغيره يَأْزِحُ أُزُوحًا وأَرَزَ يَأْرِزُ أُرُوزًا وأَزَى يَأْزِي أَزِيًّا واعْرَنْزَمَ يَعْرَنْزِمُ وهذا كلّه إذا انقبضَ ودَنَا بعضه من بعض . أبو عمرو : زَنَأَ الظِلُّ يَزْنَأُ إذا قَلَصَ ودَنَا بعضه من بعض . وقد أَزَزْتُ الشّيءَ أَؤُزُّهُ أَزًّا إذا ضَمَمْتُ بعضه إلى بعض . والزَّرِمُ المُضَيَّقُ عليه . الأصمعي . الكَانِعُ الذي قد تَدَانَى وتَصَاغَرَ / 220 و / وتَقَارَبَ بعضُه من بعضٍ . والمُكْتَنِعُ الحَاضِرُ . الأموي : كَبَنَ الظّبيُ إذا لَطَأَ بالأرضِ . غيره : كَفَتُّ الشيءَ أَكْفِتُهُ كَفْتًا ضممته إليّ وقبضتُه كِفَاتًا . قال أبو سعيد (2) : والكِفَاتُ هو الموضِعُ الذي يُكْفَتُ فيه الشيءُ ومنه قوله [عزّ وجلّ] (3) ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ (4) [وليس هو من الفعل] (5)

---

(1) مثبت بديوانه ص 80 .

(2) سقط هذا الاسم في ت 2 وز : وأبو سعيد هو أحمد بن خالد البغدادي المعروف بالضرير . كان عالمًا بالعربية والشعر والغريب وتأدّب بالأعْرَاب حتى صار إمامًا في علوم اللغة والأدب ولقيَ أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي . جاء في البغية أنّه « صنّف الردّ على أبي عبيد في غريب الحديث والغريب المصنَّف » انظره في بغية الوعاة ج 305/1 والمزهر ج 411/2 .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) المرسلات / 25 .

(5) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الانْعِدَالِ والمَيْلِ عَنِ الشَّيْءِ والغَرَضِ

أبو زيد : إنّه لَيُعَاجِزُ إلى ثِقَةٍ ويُكَارِزُ إلى ثقةٍ مُعَاجَزَةً ومُكَارَزَةً إذا مَالَ إليه . الأصمعي : حَاضَ يَحِيضُ وحَاصَ يَحِيصُ بمعنى واحد [1] إذا عَدَلَ عن الطريق . أبو زيد حَاضَ عَدَلَ وحَاصَ رَجَعَ . غيره : نَاصَ يَنُوصُ مَنَاصًا ومَنِيصًا نحو ذلك . الأصمعي : يَنُوصُ يتحرّكُ ويَذْهَبُ ، ويَبُوصُ يَسْبِقُ . غيره : صَدَفَ ونَكَبَ عَدَلَ وكَنَفَ مثلُه . قال القطامي :

[طويل]

لِيُعْلَمَ مَا فِينَا مِنَ البَيْعِ كَانِفُ [2]

أي عادل [3] عن البيع ، ويُروى بالتاء كَاتِفٌ [4] . أبو زيد : صَدَغْتُ إلى الشيءِ أَصْدَغُ صُدُوغًا مِلْتُ إليه . الأصمعي : عَلِزَ [يَعْلَزُ] [5] عَلَزًا وشَكَعَ شَكَعاً إذا غَرِضَ . الفرّاء : كَعَعْتُ عن الشيء وكَبَنْتُ وأَزَأْتُ بمعنى واحد . أبو عمرو : ضَبِعَ القومُ لِلْصُّلْحِ إذا مالوا إليه وأرادوه . الكسائي : مَضِضْتُ من كلامِك ومَذِلْتُ ، ويقال : قَرَضْتُ المكانَ عَدَلْتُ عنه ، قال ذو الرِّمّة :

[طويل]

إِلَى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ ... شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ [6]

---

(1) سقطت في ز .

(2) مثبت بديوانه ص 53 على النحو التالي :

فَصَالُوا وصُلْنَا واتقوْنا بِمَاكِرٍ ... لِيعلَم ما فِينَا عن البيع كَانِفُ

(3) في ز : عادلٌ كانفٌ .

(4) في ز : ويقال كاتفٌ أيضًا بالتاء .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 403 .

ويقال : اعْتَتَبَ فلانٌ عن الشيء انصرفَ عنه ، قال الكميت :

[منسرح]

/220 ظ/ فاعْتَتَبَ الشَّوْقُ مِنْ فُؤَادِيَ وَالـ شِعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَتَبُ [1]

بَابُ الفِرَارِ والرَّوَغَانِ

أبو زيد : بَلْأَصَ الرّجلُ بَلْأَصَةً ودَرْقَعَ دَرْقَعَةً كلاهُما إذا فرّ . ويقال : دَاصَ يَدِيصُ دَيَصَانًا إذا رَاغَ . الأحمر مثله . قال : والدَّاصَةُ مِنْهُ . غيره : جَبَّبَ تَجْبِيبًا فَرّ وعَرَّدَ وجَبَأَ هَلَّلَ إذا كَعَّ وكَذَّبَ ، وغَيَّفَ مثله ، قال القطاميّ :

[كامل]

وحَسِبْتُنَا نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدْوَةً فَيُغَيِّفُونَ ونُوجِعُ السَّرَعَانَا [2]

غيره : يقال نَكَصَ وعَرَّدَ [3] وكَعَّ وأَحْجَمَ ونَكَلَ ، والتَّهْلِيلُ والنُّكُوصُ ، قال كعب بن زهير [4] :

[بسيط]

وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ [5]

---

(1) غير مثبت بديوانه ، وقد عزاه ابن منظور للكميت ، اللسان ج 68/2 .

(2) مثبت بديوانه ص 62 كما يلي :

وَحَسِبْتِنَا نَزَعُ الكَتِيبَةَ غُدْوَةً فيغيّفُون وَنَرْجِعُ السَّرَعَانَا

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) هو كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي أحد الشعراء الثلاثة الذين كرّمهم القرآن . وهو الذي مدح النبي ﷺ بقصيدة مشهورة عُرفت بالبردة . وكعب هو أحد فحول طبقة الجاهليين الثانية عند ابن سلّام . توفّي سنة 50 هـ . انظره في تاريخ بلاشير ص 301-300 والشعر والشعراء ج 91-89/1 وطبقات فحول الشعراء ج 103-99/1 .

(5) مثبت في شرح الديوان ص 25 كما يلي (وهو من البردة) :

لا يقعُ الطّعنُ إلّا في نحورهُمْ مَاإنْ لهمْ عن حياض الموت تهليل

والعجز في الطبقات ج 102/1 كما يلي : =

وإذا استتر القومُ بعضهم ببعض واختبؤوا قيل : تَفَادَوْا تَفاديًا . ويقال : انْصَاعَ الرّجلُ إذا انْفَتَل راجعًا . والنَّوَارُ الفَرُورُ وقد نَارَتْ تَنُورُ نَوْرًا . والمُنْصَاعُ والمُعَرِّدُ والنَّاكِصُ واحدٌ ، والتَّعْرِيدُ الفِرَارُ .

بَابُ التَّلَبُّثِ والاسْتِنَادِ [1]

ثَلْثَلْتُ تَرَدّدتُ في الأمر وتَمَرَّغْتُ قال الكميت :

[طويل]

ثَلْثَلْتُ فِيهَا أَحْسِبُ الْخَوْرَ أَقْصَدَا [2]

أبو عمرو : تَلَدَّنْتُ في الأمر تَلَدُّنًا وتَلَبَّثْتُ تَلَبُّثًا كلاهما بمعنى تلبّثتُ وتمكّنتُ . غيره : تَأَرَّيْتُ تلبّثتُ ، قال الحطيئة :

[بسيط]

وَلَا تَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ تَرْقُبُهُ [3] **وَلَا تقومُ بِأَعْلَى الفَجْرِ تَنْتَطِقُ** [4]

الأموي : أَرْزَيْتُ إليه وأَرْكَحْتُ إليه استندت إليه . عن أبي عبيدة : أَرْكَيْتُ في الأمر تَأَخَّرْتُ . الفرّاء : أَرْكَحْتَ إليه / 221 و / وأَهْدَفْتُ وأَرْفَأْتُ وضَبَأْتُ كلّه لجأت إليه . عن الكسائي : أتيتُه فلم أُصِبْهُ فَرَمَّضْتُ تَرْمِيضًا وهو أن ينتظره شيئا .

= وما بهم عن حياض الموت تهليلُ

ونفس رواية الغريب متّبعة في لسان العرب ج 229/14 وأيام العرب في الإسلام ص 122 والجمهرة 371 .

(1) في ت 2 : باب التلبّث في الأمور والتردّد فيها . وفي ز : باب التلبث في الأمور والتردّد .

(2) غير مثبت بديوانه . وفي ت 2 وز جزء فقط من الشطر : تلثلث فيها .

(3) في الديوان ص 264 : تَرْصُدُهُ .

(4) في اللسان ج 32/18 :

وَلَا تَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الفَجْرِ يَنْتَطِقُ

بَابُ لُزُومِ الإنْسَانِ أَمْرَهُ

أبو زيد [1] : أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ أيْ على أمرِكَ الأوَّلِ . وخُذْ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ أي فيما كنت فيه . الكسائي : يقال ارْقَأْ على ظَلْعِكَ وَارْفَ على ظَلْعِكَ وقِ على ظَلْعِكَ من وَقَيْتُ أي الزمْه وارْبَعْ عليه . أبو زيد : لكَ عندي مثلُها هُدَيَاهَا . عن الكسائي : مازال فلان على شَرَبَةٍ واحدة أي على أمر واحدٍ .

بَابُ حَبْسِ الرَّجُلِ ورَدِّهِ

الفرّاء : عَجَسَني عن حاجتي يَعْجِسُني حَبَسَني . أبو زيد : جَدَعْتُ الرّجلَ أَجْدَعُهُ جَدْعا فهو مَجْدُوعٌ إذا سَجَنْته وعَفَسْتُهُ عَفْسًا وهو نحو المَسْجُونِ . الكسائي : أَصَرَني الشيء يَأْصِرُني إذا حبسك . وَغَضَنَني يَغْضِنُني غَضْنًا مثله . الفرّاء : عَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ حبسته وكَرْكَرْتُهُ مثله . الأموي : لَتْلَتُّهُ حبسته . وَطَرَّقْتُ الإبلَ تَطْرِيقًا إذا حبستُها على كلإٍ أو غيره . وقال : ثَبَرْتُهُ عن الشّيء أَثْبِرُهُ [2] رَدَدْتُهُ عنه . وَحَنَشْتُهُ عنه عَطَفْتُهُ [3] . الأصمعي : رَبَقْتُهُ في السجن حبسته . وقال [4] : حَبَسْتُ الفَرَسَ في السّبيل [5] بغير ألف . الأصمعي : ما تَحُنُّني شيئا من شَرِّكَ أي ما تردّه عني . وما صَدَعَكَ عن الأمرِ أي ما صَرَفَكَ ورَدَّكَ / 221 ظ / أبو زيد : طَلَيْتُ الشيءَ وغيره فهو طَلِيٌّ ومَطْلِيٌّ حبسته غيره المُحَرْزَقُ المَحْبُوسُ . أبو زيد : ما شَجَرَكَ عنه يَشْجُرُكَ شَجْرًا ما صَرَفَكَ . ويقال : عَوَيْتُهُ صَرَفْتُهُ .

---

(1) في ز : أبو عمرو .
(2) في ت 2 وز : أَثْبُرُهُ (بضمّ عين الفعل) .
(3) سقطت في ز .
(4) سقط هذا القول في ز .
(5) في ت 2 : في سبيل الله .

وَحَدَدْتُ الرّجلَ عن الأمرِ منعته ومنه قيل لِلْمَحْروم مَحْدُودٌ ، ومن هذا قيل للبوّاب حَدَّادٌ لأنه يمنعُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا (1)

ويقال : هو يَحْبُو ما حوله يحميه ويمنعه ، قال ابن أحمر :

[سريع]

وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَحْلٌ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرْ (2)

[حَرْزَقْتُهُ حبستُه في السّجن ، قال الأعشى :

[طويل]

حَتَّى مَاتَ وَهْوَ مُحَرْزَقُ] (3)

والأَزْلُ الحَبْسُ ، يقال : أَزَلْتُهُ فهو مَأْزُولٌ ، قال زهير :

[طويل]

وَإِنْ أَفْسَدَ المَالَ الجَمَاعَاتُ والأَزْلُ (4)

الأصمعي : التّأَرِّي الاحْتِبَاسُ . قال أعشى باهلة :

[بسيط]

---

(1) مثبت بديوانه ص 58 .

(2) كذا هو في اللسان ج 176/18 .

(3) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوانه ص 117 على النحو التالي :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ بِسَابَاطَ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرْزَقُ

وقد تقدمت الزاي على الراء في محزرق وكلاهما بمعنى واحد .

(4) مثبت بديوانه ص 60 كما يلي :

تَجِدْهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ المَالَ الجَمَاعَاتُ والأَزْلُ

لَا يَتَأَرَّى لِمَا في القِدْرِ يَرْقُبُهُ   ولَا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ [1]

وآرِيُّ الدّابةِ مأخوذ من هذا لأنّه يَحْبِسُهَا . أبو زيد : يَتَأَرَّى يَتَحَرَّى .

بَابُ الحَاجَةِ إِلَى الرَّجُلِ

[أبو عبيدة] [2] : لنا قِبَلَكَ رَوِيَّةٌ وأَشْكَلَةٌ وهما الحاجةُ . ولنا فيه تَلُونَةٌ وهي الحاجة . وصَارَّةٌ وجمعها صَوَارٌّ . وكذلك الحَوْجَاءُ ممدودةٌ . واللُّمَاسَةُ الحاجةُ المُقَارِبَةُ . غيره : الوَطَرَ الحاجةُ .

بَابُ التَّقَدُّمِ

[أبو عبيد] [3] : الانْدِرَاعُ التقدّم ، قال القطامي :

[وافر]

أَمَامَ الخَيْلِ تَنْدَرِعُ انْدِرَاعَا [4]

والانْدِلَاقُ نحوه ، والاسْتِنَاعُ مثله ، والتَّمَهُّلُ مثله ، والتَّتَلُّعُ / 222 و / التقدّم قال أبو ذؤيب .

[كامل]

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضُّـ   ـرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ [5]

---

(1) ذكره ابن قتيبة في أدب الكتاب ص 38 ولم يعزه . والبيت من مرثية لأعشى باهلة قالها في رثاء أخيه من أمّه المنتشر بْنِ وهب . انظرها في جمهرة أشعار العرب ص 327 - 330 .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 38 على النحو التالي :

قطعت بذاتِ أَلواحٍ تراها   أمامَ القومِ تندرعُ اندراعَا

(5) في ت 2 لم يذكر من البيت إلّا قوله : فوق النجم لا يتتلع . والبيت في الديوان ج 6/1 مع اختلاف بسيط في العجز : .... فوقَ النَّظْمِ .

ويُروى فَوْقَ النَّظْم . زَمَّ يَزُمُّ تَقَدَّمَ . قال الشاعر [ذو الرمة] [1]

[طويل]

خِدَبُّ الشَّوَى[2] لَمْ يَعْدُ فِي آلِ مُخْلِفٍ أَنِ اخْضَرَّ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالأَنْفِ بَازِلُهْ[3]

بَابُ المَسْأَلَةِ وطَلَبِ الحَاجَةِ

الفرّاء : جاء فلانٌ يَتَضَرَّعُ لي [4] وَيَتَأَرَّضُ ويَتَأَتَّى وَيَتَصَدَّى أي يَتَعَرَّضُ لي . أبو زيد : فإن أَلَحَّ عليكَ حتّى يُبْرِمَكَ ويُمِلَّكَ قلتَ أَحْجَأني إِحْجَاءً وأَبْلَطَني [5] الأحمر [6] : فإن أكثروا عليه حتّى يَنْفَدَ ما عنده قيل [رُغِثَ] [7] فهو مَرْغُوثٌ ومَشْفُوهٌ ومَثْمُودٌ ، وكذلك الماءُ المَشْفُوهُ المَشْرُوبُ . أبو زيد : لَجَذَني يَلْجُذُني إذا أعطيته ثمّ سألكَ أيضًا فأكثر ، ويقال للمَاشِيَةِ إذا أَكَلَتْ الكلأَ قدْ لَجُذَ الكلأ .

بَابُ القَطْعِ لِلْأَشْيَاءِ

أبو عمرو : جَذَفْتُ الشيء ، قطعته . وقال الأعشى :

[خفيف]

قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْـ فَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَجْذُوفِ [8]

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : سَلِيمُ الشَّظَّى .

(3) مثبت بديوان ذي الرمّة ص 336 ونفس رواية ت 1 وت 2 .

(4) في ز : يتضرّع إليّ .

(5) في ت 2 وز : فإن أكثر الأخذ قلت أغبَلَطَني .

(6) سقطت في ز .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) مثبت بديوانه ص 114 على النحو التالي :

قاعدًا حوله النّدامى فما ينـ فكُّ يُؤتى بموكرٍ مَجدُوفِ

مجدوف مكان مجذوف وهما بمعنى واحد .

ويروى بِمِزْهَرٍ مَنْدُوفِ . جَذَمْتُ يدَه قطعتها . قال أبو عمرو : الأَجْذَمُ المقطوع اليَدِ . الأصمعي : خَرْبَقْتُ الشيءَ قطعته وكذلك قَرْضَبْتُهُ ولَهْذَمْتُهُ ، قال : ومنه سُمِّيَ اللّصوصُ لَهَاذِمَةً وقَرَاضِبَةً . قال : وقَصْمَلْتُهُ قطعته ، وَجَذَرْتُهُ أَجْذِرُهُ جَذْرًا ، ويقال : جَذَذْتُهُ قطعته . أبو زيد : اسْتَنْجأْتُ الشجرَ اسْتِنْجَاء إذا قطعته من أصوله . الفرّاء : كنت آتِيكُمْ فأَجْفَرْتُكُمْ قَطَعْتُكُمْ . غيره : القَضْب القَطْعُ / 222 ظ / قال ذو الرمّة :

[طويل]

نَأَيْنَ فلا يَسْمَعْنَ إنْ حَنَّ صَوْتُهُ [(1)] وَلاَ الحَبْلُ مُنْحَلٌّ وَلاَ هُوَ قَاضِبُهْ (2)

يعني البعيرَ النَّازِعَ . والمُخَذَّعُ المُقَطَّعُ والمُخَذَّمُ مثله . ويقال : هَرْمَلْتُهُ قطعته ونَتَفْتُهُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

قَدْ هَرْمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا (3) الوَبَرَا (4)

غيره : قَضَبْتُ (5) قطعتُ ، قال الأعشى :

[كامل]

وَآزِبَةٍ قَضَبْتُ عِقَالَهَا (6)

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 59 .

(3) في ز : أكتافها .

(4) مثبت بديوانه ص 260 على النحو التالي :

رَدُّ لِأَحْدَاجِهِم بُزْلًا مُخَيَّسَةً قَدْ هَرْمَلَ الصَّيْفُ عن أَكْتَافِهَا الوَبَرَا

(5) في ت 2 وز : قضبت الشيء .

(6) مثبت بديوانه ص 154 على النحو التالي :

وَلَبُونِ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ نُهْبَى وَآزِلَةٍ قَضَبْتَ عِقَالَهَا

وقد ذكر ابن منظور بيت الأعشى مرتين : في مادّة قضب وأثبت في العجز آزلة . وفي مادّة أزب وأثبت : آزلة ، اللسان ج 207/1 .

الأصمعي : غَرَفْتُ نَاصِيتي قطعتها ، ومنه قول قيس بن الخطيم :

[منسرح]

تَكَادُ تَنْغَرِفُ [1]

أي تنقطع . غيره : شَرْشَرْتُ الشيء قطعته قِطَعًا وَالهِبَبُ القِطَعُ ، قال أبو زيد [2] :

[بسيط]

عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ هِبَبُ [3]

والمُلَحَّبُ نحوٌ من المُخَذَّمِ . ويقال : بَتَكْتُهُ قطعته ، وشَبْرَقْتُهُ قطعته . والاجْتِثَاثُ قطعُ الشيء من أصله . والقَطُّ القَطْعُ . الفرّاء : امْرُزْ لي من هذا العجينِ مَرْزَةً أي اقطعْ لي قطعة .

بَابُ الكَسْرِ والدَّقِّ

أبو زيد : هَضَضْتُ الحَجَرَ وغيرَه أَهُضُّهُ هَضًّا إذا كسرته ودققته .

---

(1) ذكر في اللسان ج 170/11 وفي أدب الكاتب ص 334 كما يلي : « قال قيس بن الخطيم يَذكر امرأة » :

تَنَامُ عَن كِبْرِ شَأْنِهَا فَإِذَا ... قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ

وَلَمْ يذكر في الديوان .

(2) أبو زبيد الطائي واسمة المنذر بن حرملة ، وكان جاهليا قديما وأدرك الإسلام إلا أنّه لم يسلم كما ذكر ابن قتيبة ومات نصرانيًا وهو عند ابن سلّام على رأس الطبقة الخامسة من فحول الإسلام . انظره في الشعر والشعراء ج 219/1 - 222 وطبقات فحول الشعراء ج 593/2 - 615 .

(3) جاء في اللسان ج 277/2 أنّ أبا زبيد قال ذلك يصف أسدًا أَتَى لِشِبْلَيْهِ بِوَصْلَيْ راكبٍ ، والوَصْلُ كلُّ مَفْصِلٍ تامّ ، فقال :

غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ القَوْمِ إِذْ شَدَنَا ... فَمَا يَزَالُ لِوَصْلَيْ رَاكِبٍ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هِبَبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَعُ

ووَهَشتُ الشيءَ وَهْسًا وهو الدقُّ . وجَشَشْتُهُ مثله . فهو وَهِيسٌ وَجَشِيشٌ . الأصمعي [1] : هُسْتُهُ أَهُوسُهُ مثله [هَوْسًا] [2] وأنشدنا :

[رجز]

إنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عِرَبْضَا [3]

وقال : قَرْصَمْتُ الشيء قَرْصَمَةً كسرته . الأموي : أَصَرْتُ الشيءَ أَصِرُهُ أَصْرًا كسوته .

الكسائي : وَقَصْتُ عُنقَه أَقِصُهَا وَقْصًا ، ولا تكونُ وَقِصَتْ العنقُ نفسها . الأصمعي : المُعَثْلَبُ المكسورُ . أبو عمرو : فَضَضْتُ كسرتُ بالفاء [4] وفَضَضْتُ اللؤلؤة أَفُضُّهَا فَضًّا ثَقَبْتُهَا ، ومنه افتضاضُ المرأةِ / 223و / . الأصمعي : دَهْدَهْتُ الشيءَ قَلَبْتُ بعضَه على بعض . الدَّوْكُ الدَّقُّ ، والمِدْوَكُ الحَجَرُ يُدَقُّ به . ويقال : صَيَّحْتُ الشيءَ وتَصَيَّحَ هو تَكَسَّرَ وتَشَقَّقَ ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى ... بِهِ التُّومُ أُفْحُوصِهِ يَتَصَيَّحُ [5]

والتُّومُ البَيْضُ . غيره : وَهَشتُ وهَصَرْتُ وَوَقَصْتُ وهِضْتُ ووَطَسْتُ كَسَرْتُ وقال :

(1) في ز : أبو زيد .
(2) زيادة من ز .
(3) كذا هو في اللسان ج 139/8 ، وهو مجهول القائل والعِرَبْضُ القويّ العريض .
(4) سقطت في ز .
(5) مثبت بديوانه ص 126 .

[كامل]

تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ [1]

غيره : قَصَدْتُ العُودَ وغيرَه كسرته وهِضْتُهُ هَيْضًا مثله ، وقَصَدْتُ الشيءَ قَصْدًا كسرته ومنه قيل لِلْقَنَا قِصَدٌ [2] أي كِسَرٌ . والقَصْمُ الكسر والقَضْمُ نحوه ، والوَصَمُ [3] العَيْبُ في العود [4] .

بَابُ الكَرِّ والرُّجُوعِ

الأصمعي : عَتَكَ يَعْتِكُ عَتْكًا إذا كَرَّ . أبو زيد [5] : عَاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكًا مثله . الأصمعي : ضَهَلْتُ إليه رجعتُ . أبو زيد : عَكَكْتُهُ . أَعُكُّهُ عَكًّا اِسْتَعَدْتُهُ الحديثَ حتّى كَرَّرَهُ مرّتيْن . غيره : عَكَمَ يَعْكِمُ انتظر ، قال الشاعر :

[طويل]

فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمْ [وَشَيَّعَ إِلْفَهُ بِمُنْقَطَعِ الغَضْرَاءِ شَدٌّ مُؤَالِفُ] [6]

[ويقال : هَرَبَ ولم يَكُرَّ وعَقَّبَ مثله تَعْقِيبًا ، قال لبيد :

[كامل]

طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ [7]

---

(1) من بيت لعنترة من معلقته الشهيرة ، وهو مثبت بديوانه ص 121 ، على النحو التالي :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

(2) في ت 2 وز : والقَنَاقِصَدٌ .

(3) في ت2 وز : الوَصْمُ (بتسكين الصاد لا فتحها) .

(4) سقطت في ز .

(5) سقطت في ز .

(6) زيادة من ز . والبيت لأوس بن حجر كما هو في اللسان ج 310/15 والدّيوان ص 71 .

(7) البيت كاملًا في ديوانه ص 155 على النحو التالي :

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَاحِ وهَاجَهُ طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظْلُومُ

ومنه قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ [1]

بَابُ الدَّأْبِ

الأصمعي : ما زال هذا [2] « دَأْبَكَ ودِينَكَ ودَيْدَنَكَ ودَيْدَبُونَكَ كلّ هذا من العادة . ومَرِنَكَ واهْجِيرَاكَ مثله . [الأموي] [3] : اهْجِيرَاكَ وهِجِّيرَاكَ وطُرْقَتَكَ مثله .

بَابُ السُّكُونِ والطُّمَأْنِينَةِ

أبو زيد : أُنْتُ أَؤُونُ أَوْنًا وهي الرّفاهيةُ والدَّعَةُ . وهو رجلٌ آئِنٌ مثال فَاعِلٍ رَافِهٌ وَادِعٌ . غيره : الضَّمْزُ السّكوتُ . الأصمعي : يقال لكلِّ شَيء سَاكِنٍ لا يتحرّك سَاجٍ ورَاهٍ / 223 ظ / وَرَاءٍ . أبو عمرو : المُسْبِتُ أيضًا الذي لا يتحرّك وقد أَسْبَتَ . قال : ويقال أيضًا بَلِتَ يَبْلَتُ إذا لم يتحرّك وسَكَتَ . الأصمعي : بَلَتَ يَبْلِتُ إذا انقطع من الكلام . أبو عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي تَثْلِجُ اطْمَأَنَّتْ . الأصمعي : ثَلِجَتْ تَثْلَجُ وثَلَجَتْ تَثْلُجُ . أبو عمرو : السَّهْوُ اللّيِّنُ وَالهُدُونُ السّكُونُ . والمُهَاوَدَةُ المُوَادَعَةُ .

غيره : المَسْجُورُ السّاكنُ ، والممتلىءُ ، قال لبيد :

[كامل]

مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلّامُهَا [4]

---

(1) زيادة من ز . والآية من النمل / 10 والقصص / 31 .

(2) في ز : ذاك .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) مثبت بديوانه ص 170 وهو من المعلقة :

فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا   مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلّامُهَا

بَابُ الانْكِبَابِ

الأصمعي [1] : يقال : دَمَّحَ الرَّجُلُ ودَنَخَ كلاهما إذا طأطأ ظهره [2] . الأموي : دَبَّحَ تَدْبِيحًا إذا طأطأ رأسه . الأصمعي : المُسْتَأْخِذُ المُطَأْطِيءُ رأسَه من وَجَعٍ أو غيرِهِ والمُسْتَدْمِي المُطَأْطِئُ رأسَه يَقْطُرُ منه الدَّمُ ، وأنشد :

[بسيط]

كَمَا غَمَضَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ [3]

بَابُ الإِعْجَالِ والإِثْقَالِ

الأصمعي : أَنْكَظَنِي الرّجلُ أَعجلني إِنْكَاظًا والاسمُ النَّكَظُ . فَدَحَهُ أَثْقَلَهُ غيره : الآفِدُ المستعجلُ والآزِفُ مثله . الأصمعي وأبو زيد : بَهَظَنِي بَهْظًا أثقلني ولَطَثَهُ الحِمْلُ إذا لَهَدَهُ وأثقله . أبو زيد مثله ، وقال : غَنَظْتُهُ أَغْنِظُهُ غَنْظًا إذا جهدته وشققت عليه . الغِشَاشُ العَجَلَةُ . أبو زيد : بَهَظْتُهُ أَخَذْتُ بِفُقْمِهِ وفُغْمِهِ .

بَابُ التَّحَرُّكِ والتَّفَرُّقِ والتَنَحِّي

الأصمعي : تَخَشْخَشَ القومُ إذا تحرّكوا . غيره : له كَصِيصٌ أي / 224و / تحرّكٌ والتواءٌ من الجَهْدِ . الأموي : اعْتَنَزْتُ اعْتِنَازًا تنحيّت في ناحية . الكسائي : أَعْلِ عن الوِسَادَةِ وعَالِ عنها [أي تنحَّ عنها] [4] .

---

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز : رأسه .

(3) سقط الشاهد في ت 2 وز : وهو لأبي ذؤيب الهذلي وقد ذُكر في اللسان ج 6/5 على النحو التالي :

يَرمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ

وهو كذلك في الديوان ج 125/1 .

(4) زيادة من ت 2 وز .

غيره : تَفَرَق أمرُهم شعَاعًا . وتَصَعْصَعُوا تَفَرَّقُوا . نَجْنَجْتُ الرّجلَ حرّكته ، التَّصَوُّعُ التَّفَرُّقُ ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

تَظَلُّ بِهَا الآجَالُ عَنِّي تَصَوَّعُ [1]

غيره : الجَحِيشُ والحَرِيدُ كلاهما المُتَنَحِّي . ارْبَثَّ أَمْرُ القومِ تفرّقَ ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

رَمَيناهُمُ حَتَّى إذا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ [2]

نَغَضَ الشيءُ تحرّك وأَنْغَضْتُهُ أنا . والتَّمَلْمُلُ والتَّضَوُّرُ والمَذَلُ كلّه التقَلّبُ ظَهْرًا لبطنٍ .

بَابُ اضْطِرَابِ الرَّأيِ

[الأصمعي] [3] : غَيَّقَ الرّجلُ تَغْيِيقًا إذا لم يَثْبُتْ على رأيٍ فهو يَمُوجُ . وقال رَهْيَأَ في أمره ونَجْنَجَ إذا هَمَّ بِهِ ولم يَعْزِمْ عليه . وقال ارْتَجَنَ عليهم أمرُهم إذا اختلطَ أُخِذَ من ارْتِجَانِ الزُّبْدِ إذا طُبِخَ فَلَمْ يَصْفُ وإيّاه عَنَى بِشْرٌ [4] :

---

(1) مثبت بديوانه ص 436 كما يلي :

عَسَفْتُ اعْتِسَافَ الصَّدْعِ كُلَّ مَهِيبَةٍ   تَظَلُّ بِهَا الآجَالُ عَنِّي تَصَوَّعُ

(2) في اللسان ج 456/2 :

رَمَيْنَاهُمُ حَتَّى إِذَا ارْبَثَّ أَمْرُهُمْ   وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

وفي الديوان ج 85/1 .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) هو بشر بن أبي خازم وقد عرّفنا به .

[طويل]

وكُنْتُ[1] كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أبو زيد : ارْتَثَأَ عليهم أمرهم وهم يَرْتَثِئُونَ أمرَهم من الاختلاط ، أُخِذَ من الرَّثِيئَةِ .

بَابُ الرَّشْوَةِ ونَحْوِهَا

أبو زيد : أَتَوْتُ الرّجلَ آتُوهُ [2] إِتَاوَةً وهي الرشوةُ ، قال الشاعر :

[طويل]

فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ [3]

قال : المَكْسُ الجِبَايَةُ ، يقال : مَكَسْتُهُ أَمْكِسُهُ مَكْسًا . الأحمر : الهَثِيلَةُ [4] من الإبل وغيرها ما اِغْتُصِبَتْ . غيره : الرِّبَابُ العُشُورُ ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتُؤْلِفُ آلْجِوَارَ وَيُعْطِيهَا الأَمَانَ رِبَابُهَا [5] .

224/ظ/ الفرّاء : الإِسْلَالُ الرِشْوَةُ يقال : أَسْلَلْتُ وأَغْلَلْتُ ، والإِغْلَالُ الخِيَانَةُ ، وقال أبو عبيدة : الإِسْلَالُ السّرقةُ .

[بَابُ] [6] بَقِيَّةِ الشَّيْءِ مِنَ الدَّيْنِ وغَيْرِهِ

أبو زيد : الذُّبَابَةُ بقيّةُ الشّيءِ من الدَّيْنِ . والتُّلَاوَةُ مثله ، وقد تَلَا الرّجلُ إذا كان بآخِرِ رَمَقٍ . الكسائي : التُّلَاوَةُ أيضًا وقد أَتْلَيْتُ حَقّي

---

(1) في ت 2 : وكنتم في الديوان ص 16 : فكانوا .

(2) سقطت في ز .

(3) عزاه ابن منظور في اللسان ج 8/105 إلى جابر بن حُنيّ التغلبي . ولم نجد ترجمة لشاعر بهذا الإسم .

(4) في ت 2 و ز : الهَيْثَلَةُ .

(5) مثبت بالديوان ج 73/1 والعجز : ... ويغشيها الأمانَ رَبَابُهَا .

(6) زيادة من ز . وكل الباب ساقط فيه ت 2 .

عنده إذا تَرَكْتُ منه بقيّةً وَتَتَلَّيْتُ حَقِّي إذا تَتَبَّعْتُهُ حَتَّى تستوفيه . الأصمعي : هي التَّلِيَّةُ ومنه قَدْ تَليَتْ لِي عنده تَلِيَّةٌ أي بقيتْ ، وأَتْليتُهَا أنا عنده أبقيتُها . أبو زيد : بقيتْ لي منه رَوِيَّةٌ مثله أي بقيّةٌ ، هذا كلّه في الديْن ونحوِه .

[بَابُ] [1] بقيةِ الطّعَامِ واللَّحْمِ والشَّحْمِ وغَيْرِهِ

عن أبي عبيدة قال : الرُّكْحَةُ البقيّةُ من الثَّرِيدِ تَبقَى في الجَفْنَةِ ، ومنه قيل للجَفْنَةِ المُرْتَكِحَةُ ، وذلك إذا كانت مُكْتَنِزَةً بالثَّرِيدِ . الأموي : فإن كانت البقيةُ من لحمٍ قيل : أَسَيْتُ له من اللّحمِ أَسْيًا أي أبقيتُه له ، وهذا في اللحمِ خاصة . الفرّاء قال : فإذا أَبْقَيْتَ من شَحْمِ النّاقةِ ولحمها بقيّة فاسْمُهَا الأُسُن والعُسُنُ [والتخفيف بجوز] [2] وجمعه آسَانٌ وأَعْسَانٌ . وإذاَ بقيتَ البقية من اللّيل فهو الغَبَشُ وجمعه أَغْبَاشٌ . الأصمعي : العُصُمُ [3] أَثَرُ كُلّ شيءٍ من وَرْسٍ وزَعْفَرَانٍ أَونحوه . قال : وسمعتُ إمرأةً من العرب [4] تقول لجارتها : أَعْطِيني عُصْمَ حِنَائِكِ أي ما سَلَتٌّ منه .

بَابُ الحَاجَةِ إِلَى الرَّجُلِ وأَسْمَائِهَا [5]

[أبو عبيدة] [6] : لنا قِبَلَ فُلَانٍ [7] رَوِيَّةٌ وأَشْكَلَةٌ وهما الحَاجَةُ ولنا قِبلَهُ [8] /205/ تَلِيَّةٌ وهي الحاجةُ وصَارَّةٌ وجمعها صَوَارٌّ . وكذلك الحَوْجَاءُ مَمْدُودٌ . فإذا كانت

---

(1) زيادة من ز. والباب ساقط في ت 2
(2) زيادة من ز .
(3) في ز : العُصْمُ .
(4) سقطت في ز .
(5) تقدّمت على هذا الباب في ز أبواب كثيرة ، وسقط برمّته في ت 2 .
(6) زيادة من ز .
(7) في ز : قِبَلَكَ .
(8) في ز : فِيهِ .

الحَاجَةُ مُقَارِبَةٌ فهي الُّلمَاسَةُ [1] . ولنا فيه تَلُونَةٌ أي حاجة . [والوَطَرُ الحاجة] [2]

بَابُ [3] الأَخْبَارِ يُعَمِّيهَا الرّجلُ عَلَى صَاحِبِهِ ويُخَلِّطُهَا

الأصمعي : هَمْرَجْتُ عليه الخبر هَمْرَجَةً خَلَّطْتَهُ . أبو زيد : لَحْوَجْتُهُ لَحْوَجَةً مثلُ ذلك .

الأصمعي : دَغْمَرْتُهُ دَغْمَرَةً مثله . الفراء : لَجَّجْتُهُ تَلْجِيجًا إذا أَظْهَرَ غيرَ ما في نفسه .

الأصمعي : فإنْ عَمَّى عليه الخَبَرَ قِيل قد لَاتَهُ يَلِيتُهُ لَيْتًا [4] إذا أخبره بغير ما سأله عنه ، وهو مثل التَلْجِيجِ . قال : فإن كَتَمَه البَتَّةَ قِيل دَمَسْتُ عليه الأمر ورَمَسْتُهُ .

الكسائي : فإنْ جَهِلَ الخبرَ قال : كَمِئْتُ عن الأخبار أَكْمَأُ عنها إذا جَهِلْتُهَا . وغَبِيتُ عنها مثلها . فإن أخبرَه بشيء لا يَسْتَيْقِنُهُ قلت لَغِمْتُ أَلْغَمُ لَغْمًا ووَغَمْتُ أَغِمُ وَغْمًا . فإن أخبرت ببعض الحديث [5] وكَتْمتَ بعضًا قيل مَذَعْتُ أَمْذَعُ مَذْعًا ومِشْتُ أَمِيشُ . وقال غيره : مِشْتُ خَلَطْتُ . قال الكسائي : فإن أخبرته بطَرَفٍ من الحديث [6] وكَتَمْتَ الذي تريدُ قلت جَمْهَرْتُ عليه . أبو زيد والكسائي : نَغَمْتُ أَنْغِمُ نَغْمًا وهو الكلامُ الخفيّ . الكسائي : بلغني رَسٌّ مِنْ خبر وذَرْوٌ مِنِ خبر وهو الشيءُ منه . أبو عمرو : شَمَطْتُ الشيء بالشيء خلطته فهو شَمِيطٌ . الفرّاء سَاحَنْتُكَ الشيء مُسَاحَنَةً خالطتُكَ وفَاوَضْتكَ . والمَغْلُوثُ بالعين

---

(1) في ز : وكذلك الحوجاء . والُّلمَاسَةُ الحاجة المقاربةُ .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز : والباب كلّه ساقط في ت .

(4) سقطت في ز :

(5) في ز : الخبر .

(6) في ز : الخبر .

المخلوطُ . غير وَاحِدٍ في المَغْلوُثِ مثله . /205/ قال أبو عبيد : وقد سمعتُها المَغْلُوثُ بالغين . والمَخْشُوبُ المَخْلُوطُ ، قال الأعشى :

[خفيف]

لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبِ (1)

[يعني الفرسَ] (2) . أبو عبيد : بلغني عن الأصمعي قال : قَانَيْتُ الشيءَ خلطتُه ، وكلُّ شيءٍ خالط شيئًا فقد قَانَاهُ ، ومنه قول إمرئ القيس :

[طويل]

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضَ بِصُفْرَةٍ (3)

ويقال : ما يُقَانِيني الشيءُ وما يُقَامِيني أي ما يُوَافِقُني . الفرّاء : عَبَثْتُ الأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبْثًا خَلَطْتُهُ ومِثْتُهُ ودُفْتُهُ خلطتُه .

بَابُ الإعْيَاءِ فِي المَشْي

الكسائي : عَدَا الرّجلُ حتّى أَفْثَجَ وأَفْثَأَ وبَاخَ إذا أَعْيَا وانْبَهَرَ . الأموى : وكذلك قَبَعَ فهو قَابِعٌ مثل انْبَهَرَ . غيره : أُنْهِجَ إذا انْبَهَرَ ووَقَعَ عليه النَّفَسُ مِنَ البُهْرِ وقد أَنْهَجْتُ الدّابةَ سِرْتُ (4) عليها حتّي صارتْ كذلك ، فإذا انقطع من الإعياء فلم يَقْدِرْ علي التحرّك قيل قد بَلَحَ ، قال الأعشى :

[رمل]

واشْتَكَى الأَوْصَالَ مِنْهُ وبَلَحْ (5)

---

(1) البيت في الديوان ص 27 وفي اللسان ج 1/342 كما يلي :

قَافِلٍ جُرْشُعٍ تَرَاه كَتَيْسِ الرْ رَبْلِ لا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبِ

(2) زيادة من ز .

(3) من المعلقة وبقيّته كما جاء في الديوان ص 43 .

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ المَاءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

(4) في ز : إذا سِرْتُ .

(5) كذا هو في اللسان ج 238/3 ولا ذكر للصدر . وهو هي الديوان ص 39 على النحو التالي . =

أبو زيد : فإذا أَضْمَرَهُ الإعْيَاءُ والكَلَالُ قيل طَلِحَ يَطْلَحُ و [وطَلَحَ] [1] طَلَحًا وكُلُّ مُعْيٍ فهو لَا غِبٌّ وقد لَغَبَ يَلْغُبُ . والأَيْنُ الإِعْيَاءُ وليس له فِعْلٌ .

بَابُ النَّشَاطِ والخِفَّةِ

الأصمعي وأبو عمرو يقال مَرَّ فلانٌ ولَهُ أَذْيَبُ يعني النّشاطَ ، [أبو عبيد] [2] وأحسبها يقال بالزّاي أَزْيَبُ . قال أبو عمرو : والقَبْصُ الخِفَّةُ والنَّشَاطُ وقد قَبَصَ يَقْبِصُ . والقَفْصُ نحوه [3] . والقَفْصُ الوَثْبُ وقد قَفَصَ يَقْفِصُ وقد قَفَصْتُ الظَّبْيَ إذا شددت قوائمه وجمعتها . قال غيره : /226/ القَفِصُ النّشيطُ . والمَيْعَةُ النّشاطُ . غيره : الزَّعَلُ النشاطُ أيضًا الفرّاء : العَرَصُ والهَبَصُ والأَرَنُ والتَّرَصُّعُ والتَّقَلُّزُ كل هذا [4] النشاط وقد هَبِصَ يَهْبَصُ وعَرِصَ يَعْرَصُ وأَرِنَ يَأْرَنُ وتَقَلَّزَ وتَرَصَّعَ . أبو عمرو :

الزَّعِقُ والمَزْعُوقُ النَّشِيطُ الذي يَفزَعُ مع نشاطه من كلِّ شيءٍ . غير واحد فإن كان مع نشاطه أَشَرٌ فهو دَجِرٌ وَدَجْرَانُ .

بَابُ البَهْتِ والدَّهَشِ [5]

الأصمعي / عَرِسَ الرَّجلُ وبَطِرَ وبَهِتَ بمعنى واحد مثلُ الدَّهَشِ . قال : وبَرِقَ يَبْرَقُ مثله أو نحوه . أبو عمرو : خَرِقَ دَهِشَ . قال : وبَعِلَ

= وَإِذَا حُمِّلَ عِبْئًا بَعْضُهُمْ فاشْتَكَى الأَوْصَالَ منه وأَنَحّ

هكذا ورد الضرب في الديوان ولا وجود لأنح في العربية بصيغة المزيد علة وزن أفعل . كما أن الشّرح المقّدم لهذا الفعل ، وهو : أَنَحّ تردّد صوته في صدره (الديوان ص 39 هامش 4) صالح لفعل نَحَّ ينحُّ نحنحةً ونَحِيحًا . فالصّواب إذن إنّما هو بَلَحَ كما ذُكر في الغريب واللسان .

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : كله .

(5) سقط هذا الباب في ت 2 .

بَعَلًا مثله . وعَقِرِ مثل بَعِلَ ومِنْه عُمَر [بن الخطاب] [1] حين سمع خطبة أبي بكر عند وفاة النبي ﷺ : فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ على الكلام أي بَعِلْتُ . غيره : فَرِيَ يَفْرَى فَرًى [2] مثله وقال الأعلم :

[مجزوء الكامل]

وَفَرِيتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبْ [3]

بَابُ القِيَافَةِ [4]

الأصمعي في القائِفِ قال هو يَقْفُو ويَقْتَفِيُ الأَثَرَ ويَقُوفُ ويَقْتَافُ ، [والتَّقَفُّرُ اتّباع الأثرِ] [5] قال صخر الغي :

[وافر]

فَإِنِّي عن تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ [6]

وهو تَفَعُّلٌ من الاقْتِفَارِ . الأصمعي : والتَّأْبِين مثله ، قال أوس بن حجر يصف الحمار :

[طويل]

يَقُولُ لَهُ الرَّاؤُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلْيَاءَ وَاقِفُ [7]

والتَّأْبِينُ في غير هذا مدح الميّت [8] .

---

(1) زيادة من ز : وقد ورد ذلك بالهامش لا بالأصل .

(2) سقطت في ز :

(3) في ز : صاحبي . والبيت في الديوان ج 78/2 والأعلم هو حبيب الهذلي أخو صخر الغيّ .

(4) في ز : باب القيافة والتطيّر والفأل ولا حظنا أنّ هذا العنوان إنما هو عنوان لبابين اثنين في ت 1 : باب القيافة وباب التطيّر والفأل .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 224/2 على النحو التالي :

وكنتُ إذا سمعتُ دعاءَ داعٍ أُجيبُ فلا أَلَفُّ ولا مكيثُ

(7) مثبت بديوانه ص 69 .

(8) انتهى الباب في ت 2 عند هذا الحدّ وتواصل في ز بذكر التطير والفأل وسياتي الكلام على ذلك بعد باب الإقرار بالحق والخضوع .

بَابُ الإِقْرَارِ بِالحَقِّ والخُضُوعِ

أبو زيد : بَخَعَ لي بِحقِّي يَبْخَعُ ونَخَعَ [1] يَنْخَعُ كِلَاهُما إذا أَقَرَّ بالحَقِّ . / 226 ظ / الفرّاء : أَقْرَعْتُ إلى الحقِّ إقْرَاعًا رجعتُ إليه . غيره : عَنَوْتُ للحقِّ خضعتُ ومنه قوله : ﴿ وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ ﴾ [2] وهي تَعْنُو . [أبو عمرو : بَأْذَنَ بالحقِّ أقرّبه وعَرَفَهُ وهي البَأْذَنَةُ وَالمباذَنَةُ] [3] .

بَابُ التَّطَيُّرِ وَالفَأْلِ

عن أبي عبيدة : يقال للرجل الذي يَتَطَيَّرُ الخَتَارِمُ وأنشد لخثيم بن عدي [4] :

[طويل]

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ ... يَقُولُ عَدَانِي اليَوْمَ وَاقٍ وحَاتِمُ

ولَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِمًا ... إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الهَنَاتِ الخُتَارِمُ [5]

قال : والوَاقِ الصُّرَدُ والحَاتِمُ الغُرَابُ ، وقال المُرَقَّشُ من بني سدوس [6] :

[مجزوء الكامل]

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا ... أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمْ

فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَا ... مِنِ وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمْ

---

(1) في ز : نَخِعَ .

(2) طه / 111 .

(3) زيادة من ز :

(4) لم نعثر له على ترجمه ولم يرد ذكره فيما توفّر لدينا من مراجع إلا في أدب الكاتب لابن قتيبة في باب معرفة الطير ص 213 هامش 1 وفي اللسان ج 56/15 .

(5) البيتان في اللسان ج 56/15 . واكتفى ابن قتيبة بذكر البيت الأول لأنه كان يشرح كلمة واق وهو نوع من أنواع الطيور ص 213 . ورواية البيت الأول فيهما كما يلي :

ولستُ بهيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ ... يقولُ عداني اليومَ واقٍ وحاتمُ

وقد تردّد ابن منظور في نِسْبتِهِ للبيتين فقال : قال خثيم بن عديّ وقيل الرقّاص الكلبي .

(6) في اللسان ج 3/15 : « وأَنْشد لمرقّش السّدوسي وقيل هو لخزز بن لوذان » .

والكَوَادِسُ ما يُتَطَيَّرُ منهُ مثلُ الفأْلِ والعُطَاسِ ونحوِه ، ويقال منه : كَدَسَ يَكْدِسُ قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي   سَرِيعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الكَوَادِسُ [1]

والفَأْلُ جمعه فُؤُلٌ [2] .

بَابُ الرَّتَائِمِ والخَيْطِ يُسْتَذْكَرُ بِهِ [3]

أبو زيد : أَرْتَمْتُ الرّجل إِرْتَامًا إذا عقدت في إصبعه خيطًا يستذكر به حاجته [4] واسم ذلك الخيط الرَّتَمَةُ والرَّتِيمَةُ ، وأنشدنا :

[رجز]

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهَمْ   كَثْرَةُ مَا تُوصِي وَتَعْقَادُ الرَّتَمْ

جَمْعُ رَتَمَةٍ .

بَابُ المَوْتِ وَأَسْمَائِهِ

سمعتْ الأصمعي يقول : الهِمْيَغُ الموتُ وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي [5] :

[متقارب]

/227و/ **إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا   مِنَ المَوْتِ بِالْهِمْيَغِ الذَّاعِطِ** [6]

---

(1) مثبت بديوانه ج 160/1 .

(2) في ز : فؤول .

(3) هذا الباب ساقط في ت 2 . وفي ز : باب التّمائم والخيط يُستذكر به .

(4) في ز : حاجتك .

(5) واسمه في ديوان الهذليين ج 195/2 أسامة بن الحارث الهذلي . وليس لناعنه ترجمة وافية .

(6) في ز : الضاعِطِ . وفي ديوان الهذليين ج 196/2 بمثل رواية الغريب .

يعني الذّابح . الأموي : وهو الرَّمْدُ . بجزم الميم [1] ، قال وأنشدني مزاحم بن أبي وجزة لأبي وجزة [2] :

[طويل]

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ [3]

وقد رَمَدَهُمْ . أبو عمرو : أُمُّ قَشْعَمٍ المَنِيَّةُ وهي المَنُونُ وشَعُوبُ [4] . أبو عمرو : الفَوْدُ الموت وقد فَادَ يفُودُ ومنه قول لبيد :

[طويل]

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلُ [5]

قال أبو عبيد يقال في خَرَزَاتِ المُلْكِ إنَّ المَلِكَ كان كلّما مَلَكَ عَامًا زِيدَ في تَاجِهِ أو قِلَادَتِهِ خَرَزَةً ليعلم عدد السّنين التي مَلَكَ . الكسائي : المُوْتَانُ والمُوَاتُ المَوْتُ والحِمَامُ المَوْتُ .

بَابُ نُعُوتِ المَوْتِ

الأصمعي : مَوْتٌ زُؤَامٌ وزُؤَافٌ وزُعَافٌ وذُعَافٌ [6] أيضًا وقد أَزْأَمْتُهُ عَلَى الشيء أكرهتُه . أبو عمرو : الجُحَافُ مثله ، وهو قول ذي الرّمة :

---

(1) في ت 1 : بجزم العين والإصلاح من ز :

(2) هو يزيد بن عُبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن . كان شاعرًا مجيدًا راوية للحديث ، وهو من شعراء بني أمية التابعين . توفّي بالمدينة سنة 130هـ . انظره في الشعر والشعراء ج 591/2-592 والأغاني 239/12-254 ومعجم الشعراء في لسان العرب ص 441 .

(3) كذا هو في اللسان ج 168/4 وهو لأبي وجزة السعدي .

(4) اسم للمنيّة لا ينصرف .

(5) مثبت بديوانه ص 136 .

(6) سقطت في ز .

[طويل]

وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَادِرِ [1]

بَابُ أَفْعَالِ المَوْتِ

الأصمعي [2] : فَقَسَ الرّجلُ يَفْقِسُ فُقُوسًا إذا مَاتَ . أبو زيد مثله . قال : وكذلك فَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا وَعَصَدَ يَعْصِدُ عُصُودًا وهَرْوَزَ هَرْوَزَةً . الفرّاء في الهَرْوَزَةِ مثله قال : ولَعِقَ إصبعه أيضًا ماتَ . وتَنَبَّلَ وطَنَّ كله إذا مات . / 227 ظ / الكسائي : هو يَرِيقُ بِنَفْسِهِ ويَفُوقُ بنفسه فُؤُوقًا . وهو يَسُوقُ نفسَه ويَفِيظُ نفسَه وقد فَاظَتْ نفسُه وفَاظَ هو نفسُه وأَفَاظَهُ اللّهُ نفسَه . قال : ونَاسٌ من تميم يقولون : فَاضَتْ نفسُه بالضّادِ تَفِيضُ . الأصمعي : هو يَجْرِضُ نفسَه أي يكادُ يَقْضِي ومنه قيل : أَفْلَتَ جَرِيضًا . أبو زيد : يقال أَقَصَّتْهُ شَعُوبُ إِقْصَاصًا إذا أَشْرَفَ عليها ثم نَجَا .

بَابُ الهَلَاكِ وَأَفْعَالِهِ

أبو عمرو : شَجِبَ يَشْجُبُ شَجَبًا إذا هَلَكَ وقَلِتَ قَلَتًا مثله . الكسائي : تَغِبَ يَتْغَبُ تَغَبًا مثله يكونُ مِنَ الهَلَاكِ في الدّينَ والدُّنْيَا ومنه وَتِغَ يَوْتَغُ وَتَغًا وأنا أَوْتَغْتُهُ . الأصمعي : زَوْءُ المَنِيَّةِ ما يحدُثُ من هَلَاكِ المنيّة ويجِيءُ مِنها . أبو عبيدة : الإِعْصَافُ الهَلَاكُ وهو قولُ الأعشى :

[سريع]

---

(1) مثبت بديوانه ص 381 على النحو التالي :

وَكَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ ... وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ المَقَادِرِ

(2) في ز : الأموي .

في فَيْلَقٍ شَهْبَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعْصِفُ بِالّدارِعِ وَالحَاسِرِ [1]

أي تهلكه .

بَابُ الدَّوَاهِي وأَسْمَائِهَا

الأصمعي : جاء فلانٌ بِالقِنْطِرِ والضِّئْبِلِ والنِّئْطِلِ والعَنْقَفِير والسِّلْتِمِ والخَنْفَقِيقِ والدَّهَارِيسِ والدُّهَيْمِ والطُّلَاطِلَةِ والفَلِيقَةِ والفِلْقِ ، كلُّ هذا أسماء الدّاهية .

الأموي [2] : جاء فلان بِالبُجَارِمِ وهي الداهيةُ أيضًا . الكسائي : جاء فلان بِعُلَقَ فُلَقَ غير مُجْرًى وقد أَعْلَقْتُ وأَفْلَقْتُ وهي الداهيةُ . أبو عمرو . الخُوَيْخِيَةُ الدّاهيةُ [وأنشد بيت لبيد :

[طويل]

وَكُلُّ أُنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ] [3]

[عن الفرّاء : الفَاضَّةُ الدَّاهِيَةُ وَهْيَ الفَوَاضُّ الدَّوَاهِي . أبو زيد : وقع فِي أُغْوِيَةٍ وفِي وَامِئَةٍ في تُغُلِّسَ وهنَّ جميعًا الدّاهية . وقال : جئت بأمور دُبْسٍ وهي الدّواهي . غيره : الصَّيْلَمُ الدّاهية لأنها تَصْطَلِمُ وهي أُمُّ اللُّهَيْمِ وهي النَّآدَى مثالُ فُعَالَى ، وقال الكميت :

[وافر]

وَإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةً نَآدَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا المُخِيلِ [4]

---

(1) رواية الديوان ص 96 مخالفة لما عندنا :

يَجْمَعُ خَضْرَاءَ لَهَا سَوْرَةٌ تَعْصِفُ بِالدَّارِعِ والحَاسِرِ

ورواية اللسان ج 154/11 :

في فليلق جأواء ملمومة تعصف بالدّارع والحاسر

(2) سقط كلام الأموي في ز .

(3) زيادة من ز : والبيت مثبت بديوان لبيد ص 132 وقد عوضّت خويخية لفظة دُوَيْهِيَةٍ .

(4) مثبت بديوانه ج 55/2 .

يعني بالنَّآدَى العظيمة منها . والذَّرَبِيَّا على مثالِ فَعَلِيًّا مثلها قال الكميت :

[طويل]

رَمَانِي بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبِالذَّرَبِيَّا مُرْدُ فِهْرٍ وشِيبُهَا (1)

الكسائي : ومن أسمائها البَائِقَةُ وهي الدِاهية بَاقَهُمْ يَبُوقُهُمْ بَوْقًا وفَقَرَتْهُمْ الفَاقِرَةُ وصَلَّتْهُمْ الصَّالَّةُ ودَبَلَتْهُمْ الدَّبِيلَةُ . غيره : الدَّغَاوِلُ والغَوَائِلُ الداهيةُ] (2) .

/ 228 ظ / بَابُ الغَلَبَةِ (3)

بَهَزَ الشيءُ الشيء غَلَبَهُ وَبَزَّهُ وأَبَزَّ عليه .

بَابُ الهَوَى وَالبُعْدِ (4)

العَلاَقَةُ الحُبُّ . والمَشْغُوفُ (5) الذي قد بَلَغَ (6) الحبُّ شَغَافَ قَلْبِه (7) / 229 و/ والمَشْعُوفُ الذي خلص الحبُّ إلى قلبه فَأَحْرَقَهُ ، وأنشد :

---

(1) مثبت بديوانه ج 115/1 وقد بدأ البيت بقوله : رَمَتْني ..

(2) كلّ هذا زيادة من ز .

(3) تضمنت الورقة 228 و أبوابًا كنّا رأيناها وحققناها وهي : باب بريق الشيء واللّمع ، وباب يبس الوسخ على الثوب وغيره ، وباب السانح والبَارِحِ ، وباب الغبار ، وباب الآثار . وقد انتقلنا إلى الورقة 228 ظ وفي آخرها بابان صغيرانَ هما : باب الغلبة وباب الهوى والبعد . وباب الغلبة ساقط في ت 2 و ز .

(4) سقط هذا الباب في ز . واللافتُ للنظر أن شيئًا من محتوى هذا الباب قد ورد في باب ذكر عشق النساء ورقه 34 من الغريب المصنّف ، ونصّه المحقق بالجزء الأولّ من الصفحة 153 (ط 1) .

(5) في ز : المَشْعُوفُ .

(6) في ز : خلص .

(7) في ز : خلص الحبّ إلى قلبه .

[طويل]

[ليقْتُلَني وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا] [1]   كَمَا شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطَّالِي [2]

والمَتْبُولُ السَّقِيمُ . والمُتَيَّمُ الذي قد تُعُبِّدَ بالهَوَى . والتَّيْمُ العَبْدُ وبه سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ . والمُدَلَّهُ الذاهبُ العَقْلِ . والهَائِمُ الذي يهيمُ على وَجْهِهِ . والشَّرَاشِرُ المحَبَّةُ ، قال ذو الرّمّة :

[طويل]

وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ [3]

والجَوَى الهَوَى البَاطِنُ . واللَّوْعَةُ حُرْقَةُ القلبِ [4] . واللَّاعِجُ الهَوَى المحْرِقُ ، وكذلك كلُّ شيء ، قال الهذلي :

[بسيط]

ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا [5]

والشَّطَاطُ البُعْدُ ، والغَوْلُ البُعْدُ ، والطَّرْحُ البُعْدُ . قال الأعشى :

---

(1) زيادة من ز .

(2) نُسب البيت في باب ذكر عشق النساء إلى إمرئ القيس . وقد ذُكر كاملا في النسخ الثلاث برواية هي :

لتقتلي وقد قَطَرتُ فُؤَادَهَا   كَمَا شَعَفَ المَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطَّالي

وهو مثبت بديوانه ص 142 على النحو التالي :

أَيقتلني أَنّي شَغَفْتُ فؤادَها   كَمَا شَغَفَ المَهْنُوءَةَ الرّجلُ الطّالي

(3) مثبت بديوانه ص 338 كما يلي :

فَكَائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ في كَرِيهَةٍ   وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيهَا الشَّرَاشِرُ

(4) في ت 1 : الحبّ ، والإصلاح مَن ز .

(5) ذكر هذا الباب في الباب المشار إليه آنفا وهو لعبد مناف بن ربع الجربي الهذلي وقد عرفنا به في الجزء الأول من هذا التحقيق ج 153/1 والبيت كاملًا هو :

إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ   ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا

وهو مثبت بديوان الهذليين ج 39/2 وباللسان ج 181/3 وبدايته فيه : إذا تأوّبَ نوحٌ ..

[رمل]

وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَأْيٍ طَرَحْ [1]

والعِرَانُ البُعْدُ يقال : دَارُهُمْ عَارِنَةٌ ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

أَلَا أَيُّهَا القَلْبُ الذِي بَرَّحَتْ بِهِ مَنَازِلُ مَيٍّ والعِرَانُ الشَّوَاسِعُ [2]

والغَرْبَةُ البعيدة والشُّطُونُ مثلها والشَّاطَّةُ والمُتَمَعْدِدُ البَعِيدُ ، قال معن ابن أوس :

[طويل]

قِفَا إِنَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قَدْ تَمَعْدَدَا

أي تَبَاعَدَ . الأصمعي : النَّاضِبُ البعيد ومنه قيل للماء إذا ذَهَبَ نَضَبَ أي بَعُدَ . غيره : العُدَوَاءُ البُعْدُ والنَّازِحُ البَعِيدُ والشَّطِيرُ البَعِيدُ والمَيْطُ البُعْدُ والشَّامِخُ البَعِيدُ والمُتَرَاخِي البعيدُ .

بَابُ التَّقَدُّمِ والسَّبْقِ

الاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ ويُقال نَضَوْتُ القَوْمَ سَبَقْتُهُمْ / 229 ظ / والتَّمَهُّلُ التقدُّمُ والرَّعْفُ السّبقُ يقال رَعَفْتُ أَرْعُفُ ، قال الأعشى :

[متقارب]

بِهِ تَرْعُفُ الأَلْفُ إِذا أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا [3]

---

(1) في ز :
وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَارِي طَرَحْ
وهو مثبت بديوانه ص 39 على النحو التالي :
تَبْتَنِي المَجْدَ وتجتازُ النُّهَى وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءٍ طَرَحْ
(2) مثبت بديوانه ص 424 .
(3) في ز : إذا القومُ ثارا . والبيت مثبت بديوان الأعشى ص 84 كما يلي :
به تُرْعَفُ الألفُ إِذْ أُرْسِلَتْ غَدَاةَ الصّباحِ إذا النقعُ ثارا

[أَلْفٌ من الخَيْلِ] [1] . والدَّلَفُ التقدّمُ ، ودَلَفْنَاهُمْ تَقَدَّمْنَاهُمْ [2] .
والزَّلَفُ التقدّمُ ، قال أبو زُبَيْد :

[بسيط]

دَنَا تَزَلُّفُ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ [3]

بَابُ النَّفْسِ [4]

الحَوْبَاءُ والجِرِشَّى والنَّسِيسُ النّفسُ ، قال أبو زبيد يَصِفُ الأَسَدَ والرجل [5] :

[وافر]

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بُلِغَ النَّسِيسُ [6]

والقَتَالُ النَّفْسُ ، قال ذو الرمَّة :

[طويل]

... يَدَعْنَ الجِلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا [7]

والنَّقِيبَةُ النّفسُ ، يقال : مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ إذاكان مُظَفَّرًا .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : دَلَفْنَا لهم تقدمنا .

(3) ذُكر البيتُ في اللسان ج 38/11 كما يلي :

حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا   دَنَا تَزَلُّفُ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ

(4) في ز : بابُ أسماء النّفس .

(5) ما بعد «أبو زبيد » ساقط في ز .

(6) البيت في اللسان ج 116/8 كما يلي :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ   فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

(7) مثبت بديوانه ص 624 كما يلي :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَامَيُّ أَنِّي وَبَيْنَنَا   مَهَاوٍ يَدَعْنَ الجِلْسَ نَحْلًا قَتَالُهَا

بَابُ المَلْجَإِ

العَصَرُ وهو العُصْرَةُ والوَزَرُ والمَعْقِلُ . أبو زيد : أَضَّتْني إليك الحاجةُ تَؤُضُّني أَلْجَأَتْني ، ومنه قول رؤبة :

[رجز]

وَهْيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا [1]

أي مضطرًا مُلْجَأً [2] .

بَابُ الشَّيْءِ اليسِير المقَارِبِ

الأحمر والفرّاء : كلُّ شَيْءٍ مَهَهٌ وَمَهَاهٌ ما النِّسَاءَ وذِكْرَهُنَّ معناهما يَسِيرٌ حَسَنٌ إلَّا النِّسَاءَ فنصب على هذا . والهَاءُ من مَهَهٍ ومَهَاهٍ ثابتة كالهاء من مِيَاهٍ وشِفَاهٍ . أبو عمرو : المُؤَامُّ مثالُ مُضَادٌّ هو المقاربُ أُخِذَ من الأَمَمِ والمُوَاءَمَةُ مثالُ مُوَاعَمَةٍ وهي المُوَافَقَةُ وليس من الأَمَمِ . أبو زيد : وَاءَمْتُهُ وِئَامًا ومُوَاءَمَةً وهي المُوَافَقَةُ وأن تَفْعَلَ كما يفعلُ ، قال [3] وأنشدنا لَوْلَا الوِئَامُ لَهَلَكَ الإنسانُ [4] .

/230 و / الأصمعي : الْوَلْيُ مثال رَمْيٍ القُرْبُ وهو قوله :

---

(1) في اللسان ج 383/8 كما يلي :

دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى
فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضَا
وَهْيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضَّا

(2) سقط التفسير في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في اللسان ج 113/16 : ومن أمثالهم في المياسرة : لولا الوئام لهلك الإنسان » وقيل أيضًا : لولا الوئام لَهَلَكَ الأَنَامُ » اللسان ج 113/16 وقيل « لولا الوئام لَهَلَكَتْ جُذَامُ » فليس هو من الشعر وإنما هو مثل يضرب فقط في المياسرة .

[بسيط]

وَشَطَّ وَلْيُ النَّوَى [1]

والمُسَاعَفَةُ القُرْبُ والدُّنُوُّ ، والإِصْقَابُ مثله . غيره : الكَثَبُ القربُ . والحَمُّ القَصْدُ ، قال طرفة :

[رمل]

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِهَا بِالْعَشِيِّ دِيمَةٌ تَثِمُهْ [2]

أي تدقّه . والقَصْدُ المُقَارِبُ . غيره : الصَّدَدُ القربُ . والصَّقَبُ مثله .

بابُ المَيْلِ على الرَّجُلِ بالعَدَاوَةِ والظُّلْمِ

أبو عمرو : الظَّالِعُ المُتَّهَمُ ، قال النابغة :

[طويل]

[أَيُوعَدُ عَبْدٌ لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةً وَيُتْرَكُ عَبْدٌ][3] ظَالِمُ الرَّبِّ ظَالِعُ [4]

أبو زيد : حَدَلَ عليّ الرجلُ يَحْدِلُ حَدْلًا ، وإنّه لَحَدْلُ غيرُ عَدْلٍ . وعَشِيَ عليّ يَعْشَى عَشًى منقوص ظلمني . أبو عمرو : زَاخَ يَزِيخُ زَيْخًا [إِذَا][5] جارَ . أبو زيد .

---

(1) في اللسان 293/20 وأنشد أبو عبيد :

وَشَطَّ وَلْيُ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَذَفٌ تَيَّاحَةٌ غَرْبَةٌ بِالدَّارِ أَحْيَانَا

(2) في الديوان ص 84 :

جعلته حمّ كلكلها لربيع دِيمَةٌ تَثِمُهْ

وفي ز :

جعلته حمّ كلكلها مِنَ الربيعِ ديمةٌ تَثِمُهْ

وعجز البيت بهذه الرواية ليس من الرمل .

(3) زيادة من ز .

(4) في الديوان ص 169 :

أَتُوعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةً وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهْوَ ضَالِعُ

وهو ضالع بالضاد لا بالظاء ورواية الغريب أسلم وفي اللسان ج 116/10 :

أتوعدُ عبدًا لم يَخُنْكَ أمانةً وتتركُ عبدًا ظالمًا وهو ظالع .

(5) زيادة من ز .

مَاطَ عليَّ يَمِيطُ مَيْطًا إذا جار في حكمه . والضَّالِعُ الجائرُ وقد ضَلَعَ يَضْلَعُ إذا مال ومنه قيل : ضَلْعُكَ مَعَ فُلَانٍ . اليزيدي : وَكِفَ يَوْكَفُ وَكَفًا أَثِم . أَبُو زيد : هم عليه [1] أَلْبٌ واحدٌ وصَدْعٌ واحِدٌ ووَعْلٌ واحدٌ وضَلْعٌ وَاحِدٌ يعني اجتماعهم عليه بالعداوة . أَبُو عمرو : أَلْبٌ واحدٌ مثله . غيره : تَضَافَروا عليه تعاونوا . والمُتَهَضَّمُ [2] والهَضِيمُ جميعًا المظلوم . والمُضْطَهَدُ المظلوم [3] .

بَابُ الشَّيْءِ المُمَحَّقِ الذَّاهِبِ

أبو عمرو : المُتَصَبْصِبُ الذَّاهِبُ . غيره : الدَّاثِرُ الدَّارِسُ والعَافِي مثله . الأصمعي ، المُنْسَرِحُ الخارجُ من ثيابه كلّها . الفرّاء : المُعَجْرَدُ العُرْيَانُ ، وقال وكان اسم عجرد [4] مأخوذ منه .

بَابُ الدعاء للإنسان

قال أبو عبيد [5] ، قال أبو زيد : إذا دُعِيَ للإنسان العَاثِرِ قيل : لَعًا لَكَ عَالِيًا ومثله دَعْ دَعْ وأنشد :

[طويل]

لَحَا اللّهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَاثِرٍ وَلَا لِابْنِ عَمٍّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا

/ 230 ظ / آهَلَكَ اللّهُ في الجنّة إيهَالًا أي زَوَّجَكَ فِيها وأَدْخَلَكَهَا . أبو عمرو : نَعِمَ عَوْفُكَ وهو طائر ، وأَنْكَرَ أن يكون الذَّكَرُ . أبو زيد : رَمَصَ

---

(1) في ز : عليّ .
(2) في ز : المُهْتَضَم .
(3) في ز : المُضطَهَدُ مثله .
(4) هو حمّاد عجرد الشاعر الكوفي المشهور وهو ثالث الثلاثة الذي يقال لهم الحمّادون وهم حمّاد عَجْرَدُ وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزّبْرِقان النحوي وقد عاشوا في عصر واحد ورمي جميعهم بالزندقة . انظر الشعر والشعراء ج 663/2-665 وطبقات ابن المعتز ص 67-72 .
(5) سقطت في ز .

اللَّهُ مُصِيبَتَكَ يَرْمُضُهَا رَمْضًا جَبَرَهَا . غيره : حَيَّاكُمُ اللَّهُ وأَشَاعَكُمُ السَّلَامَ [1] وشَاعَكُمُ السَّلَامُ [2] .

بَابُ القُوَّةِ

المِرَّةُ القُوَّةُ وكذلك المُنَّةُ والأَزْرُ القُوَّةُ . قال البَعِيثُ [3] :

[طويل]

شَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةِ حَازِمٍ عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَادِ لُهُ [4]

بَابُ اسْمِ أَوَّلِ الشَّيْءِ

الرَّيْعَانُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ والعُنْفُوَانُ مثله ، والرِّيقُ والرَّيْقُ مثله . الأصمعي : الرُّبَّانُ من كلِّ شيءٍ حِدْثَانُهُ والكَوْكَبُ مُعْظَمُهُ . أبو عبيدة : رُبَّانُهُ جماعتُه بالفتح ، وقال الأصمعي : بِرَفْعِ الراء ربّانُهُ .

بَابُ السَّفِينَةِ

الخَيْزُرَانَةُ السكّانُ وهو الكَوْثَلُ أيضًا ، والقِلَاعُ الشِّرَاعُ ، والجُلُولُ أيضًا جماعةُ الجَلِّ [5] . قال القطامي :

---

(1) في ز : السَّلَمَ .

(2) في ز : السَّلَمُ .

(3) هو خِداش بن بشر المجاشعي شاعر إسلامي مشهور ، وكان يهاجي جريرًا « وقد غلبه جرير وأخمله » ثم ضج إلى الفرزدق واسْتَغَاثَهُ ، وكان شاعرا فاخر الكَلَام جزل اللفظ بعيد المعنى . انظر طبقات ابن سلام وهو عنده في الطبقة الثانية من فحول الإسلام 535/2 والشعر والشعراء ج 405/1 والمؤتلف والمختلف ص 68 .

(4) في اللسان ج 75/5 ما يعاجله .

(5) سقط التفسير في ز .

[بسيط]

فِي ذِي[1] جُلُولٍ يُقَضِّي المَوْتَ صَاحِبُهُ   إِذَا الصَّرارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

الصَّرَارِيُّ المَلَّاحُ والارْتِسَامُ التَكْبِيرُ والتَّعَوُّذُ . والسَّقَائِفُ أَلْوَاحُ السَّفِينةِ ، كلُّ لوحٍ سَقِيفَةٌ والدُّسُرُ المَسَامِيرُ ، والخَلِيَّةُ العظِيمةُ من السُّفُنِ ويقال للمِسْمَارِ أيضًا السِّكِّيُّ ، قال الأعشى :

[طويل]

كَمَا سَلَكَ السِّكِّيَّ فِي البَابِ فَيْتَقُ [2]

يعني النجّارَ . والبُوصِيُّ الزّورقُ . والطَّائِقُ ما بين كلِّ خشبتيْن من السفينة . والعَدَوْلِيُّ منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عَدَوْلَى . والخُلُجُ سُفُنٌ دونَ العَدَوْلِيِّ . والنَّوَاتِيُّ المَلَّاحُونَ واحدهم نُوتِيٌّ . / 231 و / أبو عمرو : العَرَكُ الذين يصيدونَ السَّمَكَ واحدهم عَرَكِيٌّ ، قال وإنّما قيل للملاّحين عَرَكٌ لأنّهم يصيدون السمك [وليس أنّ العَرَكَ اسم للملاّحين] [3]

بَابُ الـمِيلِ لِلْكُحْلِ

هو المِرْوَدُ والمُلْمُولُ والمِحْرَافُ ، قال القطامي يصف الشَّجَّةَ :

[بسيط]

إِذَا الطبيبُ بِمِحْرَافَيْهِ عَالَجَهَا   زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِهَا ضَجَمَا[4]

النَّقْرُ الوَرَمُ ويُقال خروج الدّم ، ويُروى النَّفْرُ [5] .

---

(1) في ز : بِذِي .

(2) البيت في الديوان ص 120 على النحو التالي :

وَلَابُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيزُ سَبِيلَهَا   كَمَا جَوَّزَ السِّكِّيَّ في البَابِ فَيْتَقُ

(3) زيادة من ز .

(4) مثبت بديوانه ص 102 على النحو التالي :

إذا الطَّبِيبُ بمحرافيه حاولها   زادت على النّقر أو تحريكُها ضجما

(5) سقطت في ز .

بَابُ السَّرَابِ

السَّرَابُ هو الآلُ إلاّ أنّ الآل هو الذي يكون بالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ ويَزْهَاهَا . والسَّرَابُ الذي يكون نصف النَّهَارِ لَاطِئًا بالأرض . والعَسَاقِيلُ من السّراب أيضًا ، قال كعب بن زهير :

[بسيط]

وَقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ (1)

والصَّيْهَدُ السّرابُ الجاري ، قال أُمية بن أبي عائذ (2) :

[متقارب]

مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدُ السِّمَالِ (3)

أي بقايا الماء .

بَابُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ

شَدُّ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ وكذلك مَدُّ النَّهَارِ ، وكذلك رَأْدُ الضُّحَى مثله .

---

(1) في اللسان ج 474/13 .

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ   إِذَا تَرَقَّصَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ

قال ابن برّي : الذي في شعر كعب بن زهير :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ   وَقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

وهو مثبت في شرح ديوان كعب ص 16 بنفس رواية اللسان مع اختلاف بسيط في الصدر : وقد بدل إذا .

(2) شاعر هذلي ترجم له ابن قتيبة في سطْر واحد وقال : « وهو من شعراء هذيل » وذكر له بيتًا واحدًا . الشعر والشعراء ج 558/2 وجاء في هامش الديوان ج 172/2 أنَّهُ شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية وقد مدح بني مروان .

(3) في ز : السّماك (بكاف بدل اللام وهو خطأ) وفي اللسان ج 248/4 :

فَأَوْرَدَهَا فَيْجُ نَجْمِ الفرو   عِ من صَيْهَدِ الصيف برد الشمالِ

(بالشين المعجمة بدل السين المهملة) . وفي الديوان ج **177/2** :

وَذَكَّرَهَا فَيْحُ نَجْمِ الفرو   ع من صَيْهَدِ الشَّمْسِ برد السِّمَالِ

ويقال تَلَعَ النَّهَارُ ومَتَعَ ارتفعَ ، وسَرَاةُ النَّهَارِ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ ويُقال سَرَاةُ النّهارِ وَسَطُهُ [من النّهارِ وغيره] [1]

بَابُ الأَعْدَاءِ [2]

الأصمعي : قال يقال للأعداء صُهْبُ السِّبَالِ وسُودُ الأَكْبَادِ وإنْ لَمْ يكونوا صُهْبَ السِّبَالِ فكذلك يقال لهم ، قال ابن قيس الرقيات [3] :

[خفيف]

فَظِلَالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِي   واعْتِنَاقي في القَوْمِ صُهْبَ السِّبَالِ [4]

والأَقْتَالُ الأَعْدَاءُ والأَقْرَانُ واحدهم قِتْلٌ والكَاشِحُ والمُشَاحِنُ العَدُوُّ ، قال الأعشى :

[وافر]

فَمَا أَجْشَمَتْ [5] مِنْ إِتْيَانِ قَوْمٍ   هُمُ الأَعْدَاءُ والأَكْبَادُ سُودُ

والشَّانِئُ المُبْغِضُ ، والشَّنِفُ مثلُه .

بَابُ الطَّرِيقِ

/ 231 ظ / المَهْيَعُ الطَّرِيقُ الواسعُ الواضِحُ ، واللَّاحِبُ مثله . والرِّيعُ الطريقُ ، قال الأعشى :

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقط هذا الباب في ت 2 و ز .

(3) هو عبيد اللّه بن قيس أحد بني عامر بن لؤي وقيل سميّ الرقيّات لتشبيبه بثلاث نسوة سُمّيتْ كلٍ واحدة منهنّ رقية . وهو شاعر غزل كما هو معروف وانتصر للزبيريين فمدح مصعب بن الزبير . انظر الشعر والشعراء ج 450/2 وطبقات ابن سلام 648/2 .

(4) مثبت بديوانه ص 113 على النحو التالي :

فظلال السيوف شيبن رأسي   وطِعاني في الحربِ صُهْبَ السِّبَالِ

(5) في الديوان ص 63 فمَا أُجْشِمْتِ .

[متقارب]

إِذَا خَبَّ في رِيعِهَا آلُهَا [1]

والمَطَارِبُ طُرقٌ ضيّقةٌ واحدتها مَطْرَبَةٌ ، قال أبو ذؤيب :

[بسيط]

ومَتْلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا فِيحُ [2]

والزَّقَبُ الضيّقةُ . والمَوْرُ الطَّرِيقُ . والدُّعْبُوبُ الطريق المَوْطُوءُ . والمَنْهَجُ مثلُ المَهْيع . الفرّاء : طريقٌ لَهْجَمٌ مُدَيَّثٌ مُوَقَّعٌ معناه كلّه مذلّل .

بَابُ الشيءِ السَّائِلِ

تَبَضَّعَ الشيءُ سَالَ . وضَبَّ وبَضَّ [يَبِضُّ ويَضِبُّ] [3] سَالَ ويَسِيلُ ويَهْمِي ويَغْمِي وَيَهْمَعُ ويَهْذِبُ . وتَسَحْسَحَ الشيءُ سال . ورَذَمَ يَرْذُمُ فهو رَذُومٌ أي سائلٌ ، والضَّارِي السَّائل ، قال الأخطل :

[بسيط]

لَمَّا أَتَوْهُ [4] **بِمِصْبَاحٍ وَمِبْزَلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّارِي** [5]

والمُتَقَصِّدُ السّائلُ [والفَرَاشُ الحَبَبُ مثل حَبَبِ المَاءِ] [6] والمُنْشَطِبُ السّائلُ من الدم .

---

(1) لم يذكره صاحب اللسان وجاء في الديوان على بيتين (ص 160) :

وأبيضَ كالنّجم آخيتُه وبيداءَ مُطَّرِدٍ آلُهَا

قَطَعْتُ إِذَا خبَّ ريعانُها ونُطِّقَ بالهَوْلِ أَغْفَالُهَا

وذكرت لفظة الرّيع بمعنى الطريق في القرآن الكريم ، فقال تعالى في سورة الشعراء / 128» ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آية تَعْبَثُونَ ﴾ .

(2) مثبت بديوانه ج 110/1 .

(3) زيادة من ز .

(4) في اللسان ج 219/19 : أَتَوْهَا .

(5) مثبت بديوانه ج 171/1 ويبدأ بقوله : لَمَّا أتوها ..

(6) زيادة من ز .

والدّمُ العَاني السائِلُ وأنشد :

[بسيط]

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالبَابِ مُهْرَتَهُ عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي [1]

يعني على يديْ المُهرة من دَمِ [2] صاحبها .

بَابُ التَّنَاوُلِ

التَّنَاوُلُ التَّنَاوُشُ ، والنَّوْشُ منه نُشْتُ أَنُوشُ . والعَطْوُ التَّنَاوُلُ يقال منه عَطَوْتُ أَعْطُو قال بشر :

[وافر]

أَوِ الأُدْمِ المُوَشَّحَةِ العَوَاطِي بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النِّعَافِ [3]

يصف الظِّباءَ . والمُوَشَّحَةُ التي لها طُرَّتَانِ من جانبيها .

بَابُ العَرَقِ

أَبُو عمرو : حَنَذْتُ الفَرَسَ أَحْنِذُهُ [4] إذا أَجْرَاهُ لِيعْرَقَ فإذا لم يَعْرَقْ قيل : كَبَا . والقُرُونُ [5] العَرَقُ . الأصمعي وأبو عمرو : / 232 و / يقال عَرِقَ قَرْنًا أو قَرْنَيْنِ . والقَرُونُ من الدوابِّ الذي يَعْرَقُ سريعًا إذا جَرَى . والنَّضِيحُ والرَّشْحُ العَرَقُ . ويَبِيسُ المَاء هو العرقُ ، قال بشر بن أبي خازم :

[وافر]

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ المَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ [6]

وقال : والاسْتِحْمَامُ العَرَقُ ، قال الأعشى :

---

(1) في اللسان ج 336/19 غير معزوّ .

(2) في ز : رأس .

(3) مثبت بديوانه ص 143 .

(4) في ز : أَحْنُذُهُ (بضم عين الفعل في المضارع) .

(5) في ز : القَرْنُ .

(6) مثبت بديوانه ص 75 .

[متقارب]

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَهَا وَجَحْشَيْهِمَا [1] قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمْ

والمَسِيحُ العَرَقُ ، قال لبيد :

[طويل]

فَرَاشُ المَسِيحِ كَالجُمَانِ المُثَقَّبِ [2]

بَابُ جِلاءِ الشَّيْءِ

حَفَلْتُ الشيءَ جَلَوْتُهُ ، قال بشر :

[طويل]

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغِرْبَانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ [3]

مُقَصَّبٌ مُجَعَّدٌ . والمَشُوفُ المَجْلُوُّ .

بَابُ الطَّرْدِ

شَلَلْتُهُ طَرَدْتُهُ شَلًّا وانْشَلَّ هُوَ . وأَشْقَذْتُهُ طردتُه واسْتَوْفَضْتُهُ وأَفْزَعْتُه وقَلَوْتُه طردته واتَّبَعْتُهُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحَمْلَجَةً [صُحْرَ السَّرَابِيلِ في أحشائِهَا قَصَبُ] [4]

وذُدْتُهُ طردتُه .

---

(1) في الديوان ص 199 : جَحْشَهُمَا .

(2) مثبت بديوانه ص 32 على النحو التالي :

عَلَا المِسْكَ والدِّيبَاجَ فَوْقَ نُحُورِهِمْ فَرَاشُ المَسِيحِ كَالجُمَانِ المُثَقَّبِ

(3) مثبت بديوانه ص 7 .

(4) زيادة من ز والبيت مثبت بديوانه ص 16 على النحو التالي :

يَحْدُو نَحَائِصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً وُرْقَ السَّرَابِيل في ألوانِها خَطَبُ

وفي اللسان ج 61/20 :

يقلو نحائصَ أشباها محملجة وُرق السرابيل في ألوانها خَطَبُ

بَابُ الفَرَح

البَاجِحُ بَجِحَ يَبْجَحُ وبَجَحَ يَبْجَحُ ، والجَاذِلُ والجَذْلَانُ مثله .

بَابُ العَضِّ

الأصمعي : الزَرُّ العَضُّ زَرَرْتُهُ أَزُرُّهُ زَرًّا ، قال : سأل أبو الأسود الدؤلي [1] عن رجل فقال ما فَعَلتْ اِمرأَتُه التي كانت تُشَارُّهُ وتُهَارُّهُ وتُزَارُّهُ وتُمَارُّهُ يعني تَلَوَّى عليه ، وهو من الشيء المُمَرِّ المَفْتُولِ . والعَذْمُ العَضُّ . /232ظ/ والمُسَحَّجُ المُعَضَّضُ .

بَابُ الوَقُودِ

أَرَّثْتُ النّار أوقدتها ، قال عديّ [2] :

[مديد]

وَلَـهَـا ظَـبْـيٌ يُـؤَرِّثُـهَـا جَاعِلٌ [3] فِي الجِيدِ تِقْصَارَا

حَشَشْتُهَا وأَحْمَشْتُهَا ، قال ذو الرمّة [4] :

[طويل]

إِحْمَاشَ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ [5]

بَابُ الدَّفْع

الزَّبْنُ الدَّفْعُ . والزَّبُونُ الدَّفُوعُ ، والوَاكِظُ الدَّافِعُ .

---

(1) هو ظالم بن عمرو بن سفيان . وهو أوّل من أسّس النحو وأوّل من نقط المصاحف . وكَانَ من سَادَات التابعين . وصَحِبَ علي بن أبي طالب لأنّه كان من شيعته وشهد مَعَهُ صفّين وولي قضاء البصرة . ومات سنة 69هـ . انظر بغية الوعاة ج 22/2-23 وطبقات النحويين واللغويين ص 21-26 .

(2) هو عديّ بن زيد العبادي وقد ترجمناله .

(3) في ز : : عَاقِدٌ ، وكذلك في اللسان ج 415/2 .

(4) سقط نصف بيت ذي الرمة في ز .

(5) مثبت بديوانه ص 349 كما يلي :

كَسَاهُنَّ لَوْنَ السَّوْدِ بَعْدَ تَعَيُّسٍ بوَهبينَ إِحْمَاشُ الوَلِيدَةِ بِالقِدْرِ

بَابُ اليُبْسِ والتَّقَبُّضِ [1]

الكَانِعُ الذي قد تَقَبَّضَتْ يدُه ويَبِسَتْ . والمُقْفَعِلُّ اليابسُ . والقَافِلُ مثله .

ويقال خَنِبَتْ رجلُه وأَخْنَبْتُهَا إذا وَهَنَتْ أَوْهَنْتُهَا . قال ابن أحمر [2] :

[رجز]

أَبِي الذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَعِقْ [3] إِذْ كَانَتِ الخَيْلُ كَعِلْبَاءِ العُنُقْ

الأصمعي : النَّسُّ اليُبْسُ وهو قول العجّاج :

[رجز]

وَبَلْدَةٍ يُمْسِي قَطَاهَا نُسَّسَا [4]

يعني يابسة من العطش ، ويقال : جاءنا بخبزة نَاسَّةٍ وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسًّا ، قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر ، قال أنشدني ذو الرمّة :

[طويل]

وَظَاهِرْ لَهَا مِنْ يَابِسِ الشَّخْتِ [5]

ثم أنشدني من بعدُ : من بَائِسِ ، فقلت : إنّك أنشدتني من يَابِسِ

---

(1) سقط هذا الباب في ز .

(2) هو ابن أحمر الباهلي وقد عرّفنا به .

(3) هو زيد بن الصّعقْ .

(4) مثبت بديوانه ص 127 كما يلي :

وبلدةٍ يُمسي قَطَاهَا نسَّسا رَوَابِعًا أو بَعْدَ رَبْعٍ خُمَّسَا

وقد ذكر هذا البيت وما بعده من كلام على الخبز الناس في الجزء الأول من كتاب الغريب المصنف وذلك في باب الخبز اليابس .

(5) ذكر في الجزء الأول من هذا الكتاب وهو كما يلي : (باب الخبز اليابس)

وظَاهِرْ لنا من يابس الشّخت واستعنْ عليها الصّبا واجعل يديك لها سترا

وهو مثبت بديوانه ص 246

فقال : اليَئِسُ من البؤس .

بَابُ عَمَلِ الخَيْرِ

التَّهَوُّدُ التّوبةُ والعملُ الصالحُ ، قال زهير :

[طويل]

سِوَى رُبُعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَافَةً   وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِذٍ مُتَهَوِّدِ [1]

وقوله : هُدْنَا إليك تُبْنَا إليك . والرُّحُمُ الرّحمةُ ، قال الأصمعي : كان أبو عمرو بن العلاء يُنشد بيت زهير :

[بسيط]

وَمِنْ ضَرِيبَتِهِ/233و/التَّقْوَى وَيَعْصِمُهُ   مِنْ سَيِّءِ العَثَرَاتِ اللّٰهُ بالرُّحُمِ [2]

قال : ولم أسمع هذا الحرف إلّا في هذا البيت ، قال : وكان يقرأ : ﴿ وأَقْرَبُ رُحُمًا ﴾ [3] .

بَابُ البَحْرِ وَمَا فِيهِ

القَلَمَّسُ البَحْرُ . والسِّيفُ ساحلُ البَحر . والأَطُومُ سمكةٌ في البحر .

بَابُ الإِتْيَانِ

الإِلْمَامُ أن تَاتيَ الرّجُل في الحين . والفَرْطُ أن تأتيه في الأيّام ولا تكون أقلّ من ثلاثة وأكثرهُ خمسة عشر يومًا . والغِبُّ يكون في اليومين ويكون أكثر . والاعْتِمَارُ الزيارة متى كانت ، والمُعْتَمِرُ الزائر ، [قال الشاعر :

---

(1) مثبت بديوانه ص 24 .

(2) الضّربُ في اللّسَان ج 123/15 : الرُّحُمُ وهي معطوفة على ما سبق بالواو . والضرب في الديوان ص 95 : الرَّحِمُ بكسر الحاء لا ضمّها وشرحها المحقق بقوله : صلة الرحم والقرابة ولا يستقيم المعنى بذلك . ونعتقد أن الرويّ يجب أن يكون مضمومًا لأن البيت من قصيدة ميمية مضمومة في مدح هرم بن سنان .

(3) وقرأها عاصم بن أبي النّجود الكوفي ونافع بن عبد الرحمان : وَأَقْرَبَ رُحُمًا . وهي من الآية 81 من سورة الكهف : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وأَقْرَبَ رُحْمًا » .

[بسيط]

وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ] [1]

والعُفْرُ بعد دَهْرٍ . الكسائي : جاء فلان عَصْرًا أي بطيئًا .

بَابُ الخَشَبِ [2]

الأصمعي : الحَرَجُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إلى بعض يُحمل فيه [3] الموتى وهو قول امرئ القيس :

[طويل]

[فَإِمَّا تَرَيْنِي في رِحَالَةِ جَابِرٍ [4]] [5] عَلَى حَرَجٍ كَالحَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي [6]

والقَرُّ مَرْكَبٌ للرّجال بين الرَّحْلِ والسَّرْج . غيره : الإِرَانُ مثل الحَرَجِ ومنه قول الأعشى :

[خفيف]

[أَثَّرَتْ في جَنَاجِنٍ] [7] كَإِرَانِ الـ مَيْتِ عُولِينَ فَوْقَ عُوجٍ رِسَالِ [8]

بَابُ المُفَاخَرَةِ وَالحَسَبِ

الفرّاء : جَامَخْتُ الرّجُلَ وفَايَشْتُهُ إذا فاخرته . غيره : تَاحَيْتُهُ ونَافَرْتُهُ أيضًا أبو عمرو : الصُّلْبُ الحَسَبُ ، قال عديّ بن زيد :

[رمل]

اجْلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصُلْبٍ وَإِزَارِ

---

(1) زيادة من ز : وهو عجز بيت لأعشى باهلة كما جاء في اللسان ج 283/6

وَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلُّهُمُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ

وذكر ابن دريد في الاشتقاق ج 15/1 عجز البيت ونسبه إلى أعشى باهلة .

(2) في ز : الخُشْبِ (بضم الخاء المعجمة وتسكين الشين وهو جمع قليل الاستعمال ومفرده خَشَبٌ) .

(3) في ز : عليه .

(4) رجل من بني تغلب .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 173

(7) زيادة من ز .

(8) مثبت بديوانه ص 166 .

 (1)

كتَابُ الإِبِلِ ونُعُوتِهَا (2)

بَابُ حَمْلِ الإبل ونِتَاجِهَا (3)

/ 233 ظ/ [قال أبو عبيد] (4) سمعتُ الأصمعي يقول في نِتاج الإبل قال : أَجْوَدُ الأوقات عند العرب فيه أن تُتْرَكَ الناقةُ بعد نِتاجِها سنةً لا يحمَل عليها الفَحْلُ ثمّ تُضْرَبُ إذا أرَادَتِ الفحلَ ويقال لها عند ذلك قد ضَبِعَتْ [ضَبَعَةً] (5) . فإذا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مَن الضَبَعَةِ قيل قد أَبْلَمَتْ . فإذا اشتدّت ضَبَعَتُهَا قيل قد هَدِمَتْ . أبو عمرو الشيباني في الإِبْلَامِ مثله ، قال : ويقال بها بَلَمَةٌ شديدةٌ . الفراء : المِبْلَامُ التي لا تَرْغُو من شدّة الضَّبَعَةِ ، قال : والهَوِسَةُ التي تَرَدَّدُ الضَّبَعَةُ فيها (6) الفرّاء : والهَدِمَةُ التي تَقَعُ من شدّة الضَّبَعَةِ وأنشدنَا الفرّاء :

[رجز]

فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعٌ هَوَّاسُ (7)

---

(1) لم تذكر البسملة في ت2 .

(2) في ت 2 وز : كتاب الإبل .

(3) في ت 1 : من ذلك حَمْلُ ... والإصلاح من ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) سقط الكلام على الهوسة في ت 2 .

(7) في ت 1 : فيَها هَدِيمُ ضَبَعَةِ هَوَّاسُ .
ولا يستقيم بذلك الوزن
وفي ت 2 : فيهَا هَدِيمُ ضَبَع هَوَّاسُ
ولا يستقيم بذلك الوزن والإصلاح من ز . أما في اللسان ج 87/16 فقد أثبت ابن منظور ثلاثَ روايات للبيت وكسر هوّاسٍ مرّتين على الجِوَارِ ، ونسب البيت إلى زيد بن تركي الدّبيري . بحثنا عنه في مراجعنا ولم نعثر له على ترجمة .

قال : والهَكِعَةُ التي قد استرخت من الضَّبَعَةِ وقد هَكِعَتْ . غيرهم : اسْتَأْتَتْ اسْتِيتَاءً . وقال أبو زيد الأنصاري : ويقال للفحل إذا اهْتَاجَ للضِّرَابِ قد قَفَلَ يَقْفِلُ قُفُولًا واهْتَبَّ اهْتِبَابًا . الكسائي : أَرَبَّتْ إذا لزمت الفحلَ وأحبّته فهي مُرِبٌّ الأصمعي : ويقال أيضا قَطِمَ يَقْطَمُ وكذلك كلّ مُشْتَهٍ شيئا قال : فإذا ضَرَبَ الناقة قيل قد قَعَا عليها وَقَاعَهَا وسَفِدَ يَسْفَدُ سِفَادًا . أبو زيد في القُعُوِّ مثله ، فإذا لم يَفْعَلْ هو ذلك حتى يُدْخَلَ قضيبُه في حَيَاءِ الناقة [1] قيل أَخْلَطْتُهُ أنا إِخْلَاطًا وأَلْطَفْتُهُ إِلْطَافًا واسْتَخْلَطَ هو واسْتَلْطَفَ إذا فَعَلَ ذلك من تلقاء نفسه ، قال فإن اشْتَمَل /234و/ البعيرُ على الإبل كِلّها فضربها قيل أَقَمَّهَا إِقْمَامًا . غيرهم : عَاسَهَا الفحلُ يَعِيسُهَا عَيْسًا وهو الضِّرَابُ أيضا . أبو زيد فإن أكثر ضِرَابَهَا حتّى يتركها ويَعْدِلَ عنها قيل جَفَرَ يَجْفِرُ [2] جُفُورًا وفَدَرَ يَفْدِرُ فُدُورًا [3] غيره أُقْطِعَ مثله ، قال النمر بن تولب :

[طويل]

قَامَتْ تَبَاكَى أَنْ سَبَأْتُ لِفِتْيَةٍ زِقًّا وَخَابِيَةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ

العَوْدُ جَمَلٌ مُسِنٌّ . قال الأصمعي : فإن حُمِلَ عليها سنتين متواليتين فذلك الكِشَافُ وهي ناقةٌ كَشُوفٌ ، فإن كان ذلك في الغنم فَحُمِلَ على الشاة في السنة الواحدة مرّتين فذلك الإمْغَالُ وهي شاة مُمْغِلٌ وَالإمْغَالُ في الشَّاءِ وليس في الإبل إمْغَالٌ ، فإن ضُرِبَتْ على غيرِ ضَبَعَةٍ فذلك البَسْرُ وقد بَسَرَهَا الفَحْلُ فهي مَبْسُورَةٌ ، فإن ضُربت مِرَارًا فلم تَلْقَحْ فهي مُمَارِنٌ وقد مَارَنَتْ مِرَانًا ، فإن ظهر لهم أنّها قد لَقِحَتْ ثمّ لم يكن بها حَمْلٌ فهي رَاجِعٌ ومُخْلِفَةٌ . الأصمعي : اليَعَارَةُ أن يُحمل عليها مُعارضَةً

---

(1) في ز : حَيَائِهَا .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

يُعارضها الفحلُ قال الراعي :

[طويل]

نَجَائِبُ [1] لَا يَلْقَحْنَ إلَّا يَعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يَشْرَبْنَ إلَّا غَوَالِيَا

أبو عمرو : يَعَارَةً لا تُضرب مع الإبل ولكن يُقاد إليها الفَحْلُ وذاك لِكَرَمِهَا . الكسائي : وإذا لم تَحْمِلِ الناقةُ أوّلَ سنةٍ يُحْمَلُ عليها فهي حَائِلٌ وعَائِطٌ أيضًا وجمعها حُولٌ وحُولَلٌ ، فإن لم تحمل السنة المقبلة أيضًا فهي عَائِطُ عُوطٍ وعُوطَطٍ وحَائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ . العدبّس الكنانيّ قال : يقال تَعَوَّطَتْ / 234ظ / إذا حُمِلَ الفَحْلُ عليها فلم تحمل . الأصمعي فإذا عَلِقَتِ الناقةُ فأغلقتْ رَحِمَهَا على الماء قيل أرْتَجَتْ فهي مُرْتِجٌ ووَسَقَتْ تَسِقُ وَسْقًا فهي وَاسِقٌ مِنْ إبلٍ مَوَاسِيقَ وَمَوَاسِقَ . ويقال لها في أوّل ما تُضرب هي في مُنْيَتِهَا وذلك ما لم يعلموا أنّها حَمْلٌ أم لا . فَمُنْيَةُ البِكر التي لم تَحمل قبل ذلك عشرُ ليالٍ ، ومُنْيَةُ الثِّنْيِ وهو البطنُ الثاني خمس عشرة ليلةً وهي منتهى الأيّام ، فإذا مَضَتْ عُرِفَ أَلَاقِحٌ هي أم غيرُ لَاقِحٍ . الأموي : فإن قَبِلَتْ ماءَ الفحل ثمّ أَلْقَتْهُ قيل كَرَضَتْ تَكْرِضُ واسم ذلك الماء الكِرَاضُ . الأصمعي : فإن ألقتْه بعد ما يَصِيرُ غِرْسًا ودَمًا قيل أَمْرَجَتْ فهي مُمْرِجٌ ، فإن لم يَسْتَبِنْ خلقُه ثمّ ألقته قبل الوقت قيل أَزْلَقَتْ وأجهضتْ وهي مُجهض ومُزلق . أبو زيد : فإن ألقته قبل أن يستبين خلقه قيل رَجَعَتْ تَرْجعُ رِجَاعًا وسَبَّطَتْ وغَضَّنَتْ وأجْهَضَتْ . الأموي في ذلك أَخْفَدَتْ وهي ناقة خَفُودٌ . الأصمعي : زَكَأَتْ به إذا دَمَصَتْ به يعني أَزْلَقَتْهُ فإن ألقته قبل أن يُشَعَّرَ [2] قيل أَمْلَطَتْ فهي مُمْلِطٌ والجنين

---

(1) في ت 2 وز : قلائِصُ .

(2) في هامش ت 1 : أَشْعَرَ وشَعَّرَ نَبَتَ شعره . وفي ز : يستقرّ بدل يشعّر .

مَلِيطٌ فإن ألقته وقد أشعرَ قيل سَبَّغَتْ وهي مُسَبِّغٌ أبو زيد : فإن بلغت الشهر التاسعَ ثم وضعته قيل خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافًا وهي خَصُوفٌ . قال والخِدَاجُ من أوّل خَلْقِ ولدها إلى ما قبل التّمام يقال منه خَدَجَتْ فهي خَادِجٌ . الأصمعي مثل ذلك لكل ما / 235و / كان قبل وقت النّتاج ، وإن كان تامّ الخَلْقِ يقال خَدَجَتْ فهي خَادِجٌ . فإن كان ناقِصَ الخَلْقِ قيل أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِجٌ وهو مُخْدَجٌ وإنْ كان لِتَمَامِ وقت النّتاج . الأصمعي [1] فإذا تمّ حملُها ولم تُلْقِهِ فهي حين يَسْتَبِينُ الحَمْلُ بها قَارِحٌ وقد قَرَحَتْ قُرُوحًا ، فإذا تحرّكَ الولدُ [2] في بطنها قيل أَرْكَضَتْ . فإذا ثَبَتَ عليه الشّعر في بطنها فأخذها لذلك وَجَعٌ قيل أَكِلَتْ ، فإذا أتى عليها من يوم حملِها سبعةُ أشهرٍ خَفَّ لبنُها فهي حينئذ [3] شَائِلَةٌ وجمعها شَوْلٌ ، وإذا شَالَتْ بِذَنَبِهَا بعد اللِّقَاحِ فهي شَائِلٌ وجمعها شُوَّلٌ وهي أيضا شَامِذٌ وقد شَمَذَتْ شِمَاذًا واكْتَارَتْ اكْتِيَارًا وعَسَرَتْ عِسَارًا فهي عَاسِرٌ ، فإن فعلتْ ذلك من غير حَمْلٍ قيل أَبْرَقَتْ فهي مُبْرِقٌ . أبو زيد في الشَّائِلَةِ والشَّائِلِ مثله . الأصمعي : فإذا بلغتْ في حملها عشرةَ أشهرٍ قيل عَشَّرَتْ فهي عُشَرَاءُ فإذا أَشْرَقَ ضَرْعُهَا ووَقَعَ فيه اللّبنُ فهي مُضْرِعٌ ، فإذا وَقَعَ فيه اللِّبأُ قبْلَ النِّتَاجِ فهي مُبْسِقٌ ، فإذا دنا نِتاجُها فهي مُدْنِيَة . فإذا أخذها المَخَاضُ فَنَدَّتْ في الأرض فهي فَارِقٌ . أبو زيد : مَخِضَتْ تَمْخَضُ مَخَاضًا ومِخَاضًا وهي مَاخِضٌ مِنْ نُوقٍ مُخَّضٍ وذلكَ إذا دنا نِتاجُها ، فإذا أَرَدْتَ الحواملَ قلت هي نُوقٌ مَخَاضٌ وواحدتها خَلِفَةٌ على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امرأة ولواحدة الإبل ناقة / 235 ظ / وبعير .

---

(1) سقطت في ز .

(2) في ت 2وز : ولدها .

(3) في ز : يومئذ .

الكسائي في الفَارِقِ مثله وجمعُها فُرَّقٌ وقد فَرَقَتْ تَفْرُقُ فُرُوقًا . الأموي : فإذا نَتَجَتْ فإن كان نِتاجُها في مثل الوقت الذي حَمَلَتْ فيه من قَابِلٍ قيل قد أَخْرَفَتْ فهي مُخْرِفٌ . الأصمعي : فإن جازت السّنة ولم تلدْ قيل أَدْرَجَتْ ونَضَّجَتْ وقد جَازَتِ الحِقَّ وحِقُّهَا الوقتُ الذي ضُرِبَتْ فيه ، ويقال لها مِدْرَاجٌ ومُنَضِّجٌ . الأموي وهي المُغْزِيَةُ أيضا . الأصمعي : فإن نَشِبَ الوَلَدُ في بَطْنِهَا وبَقِيَ فهي مُعَضِّلٌ ، فإن يَبِسَ وضَمَرَ في بطنها قيل أَحَشَّتْ فهي مُحِشٌّ وكذلك الْيَدُ إذا يبست فهي مُحِشٌّ ، فإنْ سَطَا عليها الرّجلُ فأخرجَ ولدَها قيل مَسَيْتُهَا مَسْيًا . غيره : ويقال للذي يُدخل يده في حَيَاءِ النّاقةِ لينظر أَذَكَرٌ جنينُها أم أنثى المُذَمِّرُ ، فإن خرجتْ رِجْلُ الولدِ قبل رَأْسِهِ قيل أَيْتَنَتْ فهي مُوْتِنٌ فإنْ اشتكتْ رَحِمَهَا [1] بعد النِّتاج فهي رَحُومٌ . الكسائي الرَّحُومُ مثله ، قال ويقال منه رَحُمَتْ رَحَامَةً ورَحِمَتْ رَحَمًا ورُحِمَتْ رَحْمًا . أبو زياد الكلابي بِنَجْوٍ من هذا كِلِّه أو ببعضِه . الكسائي : ناقةٌ مُرْمِدٌ على مثال مُكْرِمٍ ومُرِدٌّ مثل قول الأصمعي في المُضْرِعِ ، وأنشد غيره :

[رجز]

تَمْشِي مِنَ الرِدَّةِ مَشْيَ الحُفَّلِ [2]

(1)سقطت في ت 2 وز .

(2) هو لأبي النجم العجلي الفضل بن قدامة شاعرٌ رَاجِز أموي . وهو عند ابن سلام في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام . وهم جميعا رجّاز . والبيت من أرجوزة أنشدها العجلي هشام بن عبد الملك ، وتُعَدُّ من أَجْوِدِ أَراجيز العرب . انظر الشعر والشعراء ج 507-502/2 وطبقات فحول الشعرا ج 751-745/2 . ذكر ابن منظور الشطر ولاحقه ونسبهما إلى أبي النجم :

تمشي من الردّة مشي الحُفَّلِ مَشْيَ الرّوايا بالمَزَادِ المُثْقَلِ

ويشير المغفور له عبد السلام محمد هَارون في كتاب البرصان للجاحظ ص 33 هامش 114 إلى أن أرجوزة أبي النجم قد نشرت بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1347 هـ . ص =

الأصمعي : المِرْبَاعُ التي تَلِدُ في أوّل النِّتاج والمُرْبِعُ التي ولدُها معها وهو رُبَعٌ . والدَّحُوقُ التي يخرجُ رَحِمُهَا بعد نِتاجها . والفَاطِمُ التي/236و/ يُفْطَمُ ولدُها عنها . أبو زيد : مَسَيْتُ الناقةَ إذا سطوتُ عليها وهو إدخالُ اليد في الرَّحِمِ والمَسْيُ استخراجُ الولد . والمَسْطُ أن يُدْخِلَ اليد في رحمها فيستخرج [1] وَثْرَهَا وهو مَاءُ الفحل – يجتمع في رحمها ثمّ لا تلقح يقال منه وَثَرَهَا يَثِرُها وَثْرًا إذا أكثر ضِرَابَهَا ولم تَلْقَحْ . الفرّاء : أَنْصَعَتِ الناقة للفحلِ [2] إِنْصَاعًا إذا أَقَرَّتْ له .

بَابُ [3] أَسْنَانِ الإِبِلِ

الأصمعي قال : إذا وضعتِ الناقةُ فولدها ساعةَ تضعه سَلِيلٌ قَبْلَ أن يُعْلَمَ أذكرٌ هو أم أنثى . فإذا عُلِمَ ، فإن كان ذكرًا فهو سَقْبٌ وأمّه مُسْقِبٌ وإن كانت أنثى فهي حَائِلٌ فإذا قَوِيَ ومَشَى فهو رَاشِحٌ وأمّه مُرْشِحٌ ، فإذا ارتفعَ عن الرَّاشِحِ فهو جَادِلٌ ، قال أبو زيد : فإذا مشى مع أمّه فهي مُشْبِلٌ ، وقال الكسائي : فإذا حَمَلَ في سَنَامِهِ شَحْمًا فهو مُجْذٍ ، وقال الأصمعي : وهو مُكْعِر [4] أيضًا وهو في كلّه حُوَارٌ ، فإن كان في أوّل النِّتاج فهو رُبَعٌ والأنثى رُبَعَةٌ وإن كان في آخر النَّتاج فهو هُبَعٌ والأنثى هُبَعَةٌ . قال أبو عبيدة : في الرُّبَعِ والهُبَعِ مثله . قال : والرُّبَعُ هو الرِّبْعِيُّ . الأصمعي : فإذا حُمِلَ الفَحْلُ على أمّه فَلَقِحَتْ فهي خَلِفَةٌ وجمعها مَخَاضٌ ، وهو ابن مَخَاضٍ وذلك لاستكمال السّنة من يومٍ وُلِدَ ودخول الأخرى . فإذا نُتِجَتْ أمّه وذلك بعد سنتين ودخول الثالثة وصار

= 476 وبمجلة الطرائف الأدبيّة ص 65 ولم يتوفّر لنا هذا العدد ولا ذاك من المجلتين .

(1) في ز فيخرج .

(2) في ت 2 وز أنصَعَت الناقةُ الفَحْل .

(3) زيادة من ز .

(4) في ز : معكر (بتقديم العين المهملة على الكاف) وهو خطأ من الناسخ .

لها لَبَنٌ فهو / 236 ظ / ابنُ لَبُونٍ ، فإذا قُصِلَ أخوه وذلك لاستكمال ثلاثٍ ودخول الرابعة فهو حِقٌّ حتّى يستكمل أربعًا ، فإذا أتتْ عليه الخامسة فهو جَذَعٌ فإذا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ وذلك في السادسة فهو ثَنِيٌّ فإذا ألقى رَبَاعِيَتَهُ وذلك في السابعة فهو رَباع ، فإن ألقاهما جميعا في عامٍ فهو مُقْحَمٌ وذلك لا يكون إلاّ لابن الهَرِمَيْنِ ، فإذ أَلْقَى السنّ التي بعد الرّباعيةِ فهو سَدَسٌ وسَدِيسٌ وذلك في الثامنة ، فإذا فَطَر نابه وهو الانشقاقُ فهو بَازِلٌ وذلك في التاسعة فإذا أتى عليه عام بعد ذلك فهو مُخْلِفٌ وليس له اسم في سِنِّهِ بعد الإِخْلَافِ ولكن يقال بَازِلُ عَامٍ وعاميْن ومُخْلِفُ عامٍ وعاميْن وكذلك ما زاد . أبو زيد مثل جميع قول الأصمعي في هذا الباب أو نحوًا منه وزاد فيه أنّ المؤنّث في جميع هذه الأسنان بالَهاءِ إلاّ السَّدَسَ والسَّدِيسَ والبَازِلَ فإنّهما في المؤنثّ بغير هاء . الكسائي : الناقة مُخْلِفٌ أيضا بغير هاء .

بَابْ (1) أَسْنَانِ الإِبِلِ بَعْدَ الكِبَرِ

قال الأصمعي : إذا عظُم نَابُ البعير بعد البُزُولِ واشتدّ فهو عَوْدٌ والأنثى عَوْدَةٌ . غيره : عَوْدٌ وعَوْدَانِ وعِوَدَةٌ للذّكر ، والأنثى عَوْدَةٌ وعَوْدَتَانِ وعِوَدٌ (2) . الأصمعي : فإذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْرٌ ، فإذا أَكِلَتْ أسنانُه فَقَصُرَتْ فهو كَافٌّ فإذا انكسرت أنيابُه فهو ثِلْبٌ والناقةُ ثِلْبَةٌ فإذا ارتفع عن /237 و/ ذلك فهو مَاجٌّ وذلك لأنّه يَمُجُّ رِيقَهُ ولا يستطيعُ أن يمسكه من الكِبَرِ . أبو عمرو : من النّوق اللِّطْلِطُ وهي الكبيرةُ السّنِّ . الأصمعي : العَزُومُ التي قد أَسَنَّتْ وفيها بقية من شباب (3) .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) كلام غير الأصمعي ساقط في ت 2 وز .

(3) سقط كلام الأصمعي في ت 2 . وفي ز : العَوْزَمُ . وفي هامش ت 1 : « وفي كتاب الأصمعي : العَوْزَمُ عن الطوسي العَزُومُ » .

والكَزُومُ الهَرِمَةُ . قال : والضِّرْزِمُ مثلُ العَزُومِ [1] أوْ نحوُها والجَعْمَاءُ المُسِنَّة والدِّرْدِحُ التي قد أُكِلَتْ أسنانُها ولَصِقَتْ من الكبرِ . واللِّطْلِطُ والكُحْكُحُ مثلها ، والدَّلُوقُ التي تكسّرتْ أسنانُها فَتَمُجُّ الماءَ . والدِّلْقِمُ التي يتكسَّرُ فُوهَا ويسيلُ مَرْغُهَا وهو اللُّعَابُ .

بَابُ [2] نُعُوتِ الإِبِلِ في نِتَاجِهَا

الأصمعي : إذا بلغتِ الناقةُ في حملها عشرة أشهر فهي عُشَرَاءُ ثمّ لا يزال ذلك اسمُها حتّى تَضَعَ وبعد ما تَضَعُ أيضا لا يُزَايِلُهَا وجمعها عِشَارٌ. غيره : وإذا وضعتْ فهي عَائِذٌ وجمعها عُوذٌ فتكون كذلك أيّامًا فإذا مشى ولدها فهي مُرْشِحٌ فإذا تبعها فهي مُتْلِيَةٌ لأنّه يَتْلُوهَا وهي في كلّه مُطْفِلٌ ، فإن كان أوّلَ ولدٍ ولدتْه فهي بِكْرٌ قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَهُ جنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ
مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ [3]

المفاصِلُ مابين الجبليْن واحدهَا مَفْصِلٌ ، وإنّما أرادَ صفاءَ الماءِ لأنّه ينحدر عن الجبال لا يمرّ بطين ولا تراب / 237ظ / فإن كان ذلك الولدُ الثاني فهي ثِنْيٌ وقال لبيد يصف امرأة :

[طويل]

لَيَالِيَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْيٌ مَصِيفَةٌ [مِنَ الأُدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ القَوَابِلَا] [4]

الأصمعي : المُشْدِنُ الناقة التي قد شَدَنَ ولدُها وتحرّك والمُرشِحُ التي قد

---

(1) في ز : العَوْزَمِ .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبتان بديوان الهذليين 1/ 140- 141.

(4) زيادة من ز . وهو مثبت بديوانه ص 119 مع اختلاف بسيط في حركات الصدر :
ليالِيَ تحت الخدر ثِنْيٌ مُصِيفَةٍ

قويَ ولدُها أنْ يتبعها ، قال : فإن مات ولدُها أو ذُبِحَ فهي سَلُوبٌ ، فإن عُطِفَتْ على ولد غيرها فَرَئِمَتْهُ فهي رَائِمٌ فإن لم تَرْأَمْهُ ولكنّها تَشمُّهُ وَلاتَدُرّ عَليْه فهْي عَلُوق . فإنْ لمْ تكن وَلَدَتْ لِتَمَام ولكنَّهَا خَدَجَتْ لستّة أَشْهُرٍ أو سبعةٍ فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِ عامٍ أَوَّلَ فهي صَعُودٌ ، فإن عُطِفَتْ على وَلَدٍ واحد فهي خَلِيَّةٌ ، فإن كانت تُرِكَتْ هي وولدها لا تُمْنَعُ منه فهي بِسْطٌ [1] . ويقال ناقةٌ مُذَائِرٌ وهي التي ترْأَمُ بأَنْفِهَا ولا يَصْدُقُ حبُّها . والوَالِهُ التي يشتدُّ وجدُها على ولدها . الكسائي : المُعَالِقُ مثل العَلوقِ أبو عبيدة : الضَّرُوسُ العَضُوضُ لِتَذُبَّ عن وَلَدِهَا .

بَابُ نُعُوتِ الإِبِلِ فِي الرَّأْمِ عَلَى غَيْرِ أَوْلَادِهَا [2]

أبو زياد الكلابي : إذا أرادوا أن تَرْأَمَ الناقةُ على وَلَدِ غيرِها شدّوا أنفَها وعينيْها ثم حَشَوْا حَيَاءَهَا مُشَاقَةً وخِرَقًا وغيرَ ذلك وشَدُّوهُ وتركوها أيّاما فيأخذها لذلك غَمٌّ مثلُ غَمِّ المَخَاضِ ثمّ يَحُلُّونَ الرِّبَاطَ عنها فيخرج ذلك وهي ترى أنّه وَلَدٌ فإذا أَلِفَتْهُ حَلُّوا عينيها وقد هَيَّؤُوا / 238و / لها حُوَارًا فَيُدْنُونَهُ إليها فتحسبه ولدَها فَتَرْأَمُهُ ، وقال الأموي وغيره : يقال لذلك الذي يُحْشَى به الدُّرْجَةُ . وقال غيره : ويقال للذّى يُشدّ به عيناها الغِمَامَةُ وجمعها غَمَائِمُ ، والذي يُشدّ به أنفها الصِّقَاعُ ، قال القطامي :

[وافر]

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتَ بِهِ طِمَاحًا ... شَدَدْتَ لَهُ الغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا [3]

---

(1) في ز : بُسْطٌ (بضمّ الباء الموحّدة) .

(2) يأتي هذا الباب في ت 2 وز آخر كتاب الإبل وعنوانه فيهما : باب نُعُوت الإبل في الرّأم على أولادها والصحيح على غير أولادها كما ورد في النسخة الأصل .

(3) مثبت بديوان القطامي ص 42 ويبدأ العجز بقوله : شَدَوْتُ لَهُ ...

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي أَلْبَانِهَا

الأصمعي : الناقةُ الصَّفِيُّ والخُنْجُورُ واللُّهْمُومُ والرُّهْشُوش كلّ هذا الغزيرة اللبن والخَبْرُ مثلُها ، وقال بعضهم : الخَبْرُ مثلها شبّهها بالمزادةِ . الكسائي : المَرِيُّ مثله . أبو زيد : الثَّاقِبُ مثل ذلك وقد ثَقَبَتْ تَثْقُبُ ثُقُوبًا إذا غَزُرَتْ .الفرّاء : الخِنْشَعْبَةُ والخَنْشَبَةُ [2] مثلها . الأصمعي : الخُورُ مثلها وفي لبنها رِقَّةٌ واحدتها خَوَّارَةٌ والجِلَادُ أَدْسَمُ لبنا وليست بالغزيرة كالخُورِ واحدتها جَلْدَةٌ. والمُجَالِحُ التي تدرّ في الشّتاء . الأصمعي : المُمَانِحُ مثله أبو عمرو : المُمَانِحُ التي يبقى لبنها بعد ما تذهب أَلْبَانُ الإِبِلِ . الأصمعي : الرَّفُودُ التى تملأ الرِّفْدَ وهو القَدَحُ في حَلْبَةٍ واحدةٍ . والصَّفُوفُ التي تجمع بين محلبيْن في حَلْبَةٍ والشفوعُ والقَرُونُ جميعًا مثلها . والصَّفُوفُ أيضا التي تَصُفُّ يديْها عند الحَلَبِ .

أبو عمرو : في الصَّفِيِّ مثل قول الأصمعي ، ويقال صَفُوَتْ /238ظ / وصَفَتْ . الكسائى : صَفُوَتْ ومِنَ المَرِيّ أَمْرَتْ [قال أبو عبيدة : ما كانت مَرِيًّا] [3] والنُّكْدُ الغزيراتُ اللّبن وفي موضع آخر التي لا يبقى لها ولد ، قال الكميت :

[طويل]

وَوَحْوَحَ في حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا　　وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ المَقَالِيتِ مَشْخَبُ [4]

بَابُ [5] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي قِلَّةِ أَلْبَانِهَا

الأصمعي : البَكِيَّةُ القليلةُ اللبن . والصِّمْرِدُ والدَّهِينُ مثلُها . أبو زيد في

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 ، وفي ز : الخِنْشَبة (بكسر الخاء المعجمة) .

(3) زيادة من ز .

(4) غير مثبت بديوانه . وقد عزاهُ ابن منظور أيضا للكميت ، اللسان ج 438/4 .

(5) زيادة من ز .

الدَّهِينِ مثل ذلك ، وقال دَهُنَتْ تَدْهُنُ [1] دَهَانَةً . الأصمعي : الغَارِزُ التي قد جَذَبَتْ لبنَها فرفعته والشَّحَصُ والشَّحَاصَةُ جميعا التي لا لَبَنَ لها والواحدة والجميع في ذلك سواء والشَّصُوصُ مثلها ويقال قد أَشَصَّتْ . والجَدَّاء التي قد انقطع لبنها . والجَدُودُ في الأُتُنِ مثله . الكسائي : شَصَّتْ بغير ألف . أبو زيد : المُفْكِهُ التي يُهْرَاقُ لبنها عند النِّتاج قبل أن تضع وقد أفْكَهَتْ . وقال غيره : شَوَّلَتْ إذا قلّ لبنها . غيره : حَارَدَتْ الإبل قَلَّتْ ألبانُها .

بَابُ [2] نُعُوتِ الإِبِلِ في ضُرُوعِها

أبو زيد والكسائي : الفَتُوحُ الواسعة الإحْلِيلِ وقد فَتَحَتْ وأَفْتَحَتْ . والثَّرُورُ مِثلُ الفَتُوحِ . والحَصُورُ الضيقةُ الإِحْلِيلِ وقد حَصُرَتْ وأَحْصَرَتْ . والعَزُوزُ مثلها وقد أَعَزَّتْ وتَعَزَّزَتْ . والحَضُونُ التي قد ذَهَبَ أَحَدُ طُبْيَيْهَا والاسم الحِضَانُ . الأصمعي : المُجَدَّدَةُ المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ / 239و/ وأَصْلُ الجَدِّ القَطْعُ . والمَصُورُ التي يَتَمَصَّرُ لبنُها قليلًا قليلًا . والرَّافِعُ الذي قد رفعتْ اللِّبَأَ في ضَرْعِهَا . الكسائي : الكَمْشَةُ الصغيرةُ الضَّرْعِ وقد كَمُشَتْ كَمَاشَةً . الأصمعي : الشَّكِرَةُ الممتلئة الضرّع ، قال الحطيئة :

[طويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ ... لَهَا حُلَّقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ [3]

[حُلَّقٌ جمع حَالِقٍ والضَّرَّةُ أَصْلُ الضّرع] [4] . أبو عمرو : التَّوْأَبَانِيَّانِ قَادِمَتَا الضّرع قال ابن مقبل :

---

(1) في ت 2 دَهِنَتْ تَدْهُنُ . وفي ز : دَهِنَتْ تَدْهَنُ ودَهَنَتْ تَدْهُنُ والصواب دَهِنَتْ تَدْهَنُ .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ص 115

(4) زيادة من ز .

[طويل]

لَهَا تَوْأَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلْفَلا (1)

يعني لم تسودّ حَلَمَتَاهُمَا ، قال لم يذكره إلاّ ابن مقبل (2) .

بَابُ (3) نُعُوتِ الإِبِلِ في الحَلَبِ

[الأصمعي] (4) : الصَّفُوفُ التي تَصُفُّ يديْها عند الحلَبِ . والزَّبُونُ التي تَرْمَحُ عند الحلَبِ والعَصُوبُ التي لا تَدُرُّ حتى تُعْصَبَ فخذاها والنَّخُورُ التي لا تدرُّ حتى يُضرب أنفُها .

غيره : العَسُوسُ التي لا تدرُّ حتى تَبَاعَدَ من الناس . الأصمعي : البَهَاءُ ممدود الناقة التي تستأنس إلى الحَالِبِ . وقال أبو عمرو : البَاهِلُ التي لا صِرَارَ عليها وجمعُها بُهَّلٌ . الأصمعي : البَسُوسُ التي لا تَدُرُّ إلّا بالإبْسَاسِ وهو أن يُقال لها بُسَّ بُسَّ .

بَابُ (5) نُعُوتِ الرَّضَاعِ والحَلَبِ للإِبِلِ (6)

الكسائي (7) : فَطَرْتُ الناقةَ أَفْطُرُهَا فَطْرًا إذا حلبتها بطرف أصابعك وضَبَبْتُهَا أَضُبُّهَا ضَبًّا إذا حلبتها بالكفّ كلّها . الفرّاء : قال : هذا هو الضَّفُّ فأمّا الضَبُّ فأن تجعل إبهامك /239ظ/ على الخِلْفِ ثمّ تردّ أصابعك على الإبهام والخِلْفِ جميعًا . قال : والفَطْرُ والمَصْرُ والبَزْمُ كلّه بالسبّابةِ والإبهامِ قَطُّ يقال من ذلك ضَفَفْتُ أَضُفُّ ومَصَرْتُ أَمْصُرُ

---

(1) مثبت بديوانه ص 112 على النحو التالي :

فمَرَّتْ عَلَى أَضْرَابِ هِرٍّ عَشِيَّةً ... لَهَا تَوْأَبَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلْفَلَا

(2) سقط هذا القول في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

(6) سقطت في ز .

(7) في ز : الأصمعي .

وَبَزَمْتُ أَبْزُمُ وأَبْزِمُ . الأموي : فَشَشْتُ الناقةَ أَفُشُّهَا فَشًّا إذا أسرعت الحلَبَ . ومَشَشْتُهَا أَمُشُّهَا مَشًّا إذا حلبت وتركت في الضّرع بعضَ اللّبن . الأصمعي هَجَمْتُ ما في ضرعها إذا حلبت كلّ ما فيه وكذلك أَفَنْتُهَا أَفْنًا ، قال المخبّل [السعديّ] [1] :

[طويل]

إِذَا أُفِنَتْ أَرْوَى عيالك أَفْنُهَا ... وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرْبَى عَلَى الوَطْبِ حِينُهَا [2]

قال : والتَّحْيِينُ أن تُحْلَبَ في يوم وليلة مرّةً والتَّوْجِيبُ مثله يقال : وَجَّبْتُهَا وَوَجَّبَ فلانٌ نفسه إذا جعل لنفسه أَكْلَةً في اليوم والليلة ومنه قيل يأكلُ وَجْبَةً .

قال : والتَّغرِيزُ أن تدع حَلْبَةً بين حلبتيْن وذلك إذا أَدْبَرَ لبنُ الناقةِ . أبو زيد : مِشْتُ الناقةَ أَمِيشُهَا مَيْشًا وهو أن تحلبها نصفَ ما في ضرعها فإذا جُزْتَ النصف فليس بِمَيْشٍ . الأموي : مَشَّلَتِ الناقةُ تَمْشِيلًا إذا أنزلتْ شيئا قليلًا من اللّبن . الفرّاء : تَسَيَّأَتِ الناقةُ إذَا أرسلت لبنها من غير حَلَبٍ وهو السيّءُ . الأحمر امْتَكَّ الفَصِيلُ ما في ضرع أمّه إذا شرب جميع ما فيه ، وكذلك امْتَقَعَهُ والتَهَمَهُ واغْتَذَمَهُ . الفرّاء : نَضَفَهُ يَنْضِفُهُ وانْتَضَفَهُ مثله . الأصمعي في الامْتِكَاكِ مثله وزاد رَغَثَهَا /240و/ يَرْغُثُهَا ومَلَجَهَا يَمْلُجُهَا إذا رَضِعَ . أبو زيد : امْتَقَّ وامْتَكَّ جميعا . وزَغَلَ [3] الجديُ أمّه يَزْغَلُهَا ولَسَدَ الطَّلِيُّ أمَّه يَلْسِدُهَا [4] لَسْدًا إذا رَضِعَ جميع ما في الضّرع . ومَلَجَ الصبيُّ أمّه يَمْلُجُهَا وأَمْلَجَتْهُ هي . أبو زيد : أَحْجَمَتْ للمولود إِحْجَامًا وهو أوّل رَضْعَةٍ تُرْضِعُهَا أمّه . والرّجلُ أن يُتْرَكَ الفصيلُ مع أمّه يرضعها متى شاء يقال منه أَرْجَلْتُ المُهْرَ والفَصِيلَ إِرْجَالًا ، قال القطامي :

---

(1) زيادة من ز .

(2) ذكره صاحب اللسان ج158/16 وعزاهُ أيضا للمخبّل .

(3) في ز : رَغَل (والفعلان بمعنى واحد كما جاء في اللسان ، مادة رغل ومادة زغل) .

(4) في ز : يَلْشُدُهَا .

[وافر]

وَصَافَ غُلاَمُنَا رَجَلاً عَلَيْهَا إِرَادَةَ أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعَا (1)

[رَضَاعٌ ورِضَاعٌ ورَجَلًا ورَجِلًا] (2) العُفَافَةُ القليلُ من اللبن في الضرع قبلَ الدِرَّةِ والغُبْرُ بقية اللبن في الضرع وجمعه أَغْبَارٌ . والسَّيْءُ ماكان من اللبن قبل أن تدرّ ومنه قول زهير :

[بسيط]

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خَافَ العُيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ (3)

والحَشَكُ الدِرَّةُ يقال حَشَكَتِ الناقةُ . والتَّغْفِيرُ هو إذا أرادت أن تفطم ولدها أرضعته ثمّ تركته أيّاما تُرضعه ثم تتركه أيّاما ولا تقطع عنه اللبن بِمَرَّةٍ وذلك قول لبيد [بن أبي ربيعة] (4) :

[كامل]

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ [غُبْسٌ كَوَاسِبُ مَا يُمَنُّ طَعَامُهَا] (5)

غيره : أَسْحَقَ الضَّرْعُ ذهب لبنه (6) . والعُفَافَةُ اللَّبَنُ قبل الدِرَّةِ . والبِرْكَةُ أن يَدُرَّ لبنُ الناقةِ باركَةً فيقيمُها الحالِبُ فيحلبها ، قال الكميت [بن زيد] (7) :

[مجزوء الكامل]

وَحَلَبْتَ بِرْكَتَهَا اللَّبُو نَ لَبُونَ جُودِكَ غَيْرَ مَاصِرْ (8)

---

(1) مثبت بديوانه ص 39، والعجز فيه : إرادة أن يفوّقها ارتضاعا .

(2) زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ص 50 ، وفي العجز : فَلَمْ يُنْظَرْ ، مثلما هو في ز .

(4) زيادة من ز .

(5) زيادة من ت 2 وز . وهو من المعلّقة المشهورة ، انظر الديوان ص 171 .

(6) سقط هذا الكلام في ت 2 وز .

(7) زيادة من ز .

(8) مثبت بديوانه ج239/1 والضرب فيه : مَاضِرْ (بالضاد) ورواية الغريب أسلم لأنّ الناقة الماصر هي البطيئة اللّبن ، اللسان مادة مصر .

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي عِظَمِهَا وَطُولِهَا

/ 240ظ/ أبو زيد الكَنْعَرَةُ الناقة العظيمةُ وجمعها كَنَاعِرُ . الأصمعي : البَهْزَرَةُ مثلها وجمعها بَهَازِرُ . أبو عبيدة في البَهْزَرَةِ مثله ، والبَائِكُ مثلها والفَاثِجُ والفَاسِجُ مثله ، قال : وبعض العرب يقول هما الحَامِلُ . قال : والدَّلْعَسُ والبَلْعَسُ والدَّلْعَكُ كلّ هذه الضخمة مع استرخاء فيها والعَيْطَمُوسُ الناقةُ التامةُ الخَلقِ الحسنةُ . أبو عبيدة : الفُنُقُ والهِرْجَابُ الطويلة الضخمة . أبو عمرو : العَجَاسَاءُ العظيمة . الفرّاء : السِّرْدَاحُ العظيمة .

الأصمعي : المُسْمَغِلَّةُ الطويلة . وقال غيره : الجسرة العظيمةُ ، ومنه قول ابن مقبل :

[كامل]

مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرُ [2]

والعَنْدَلُ والقَنْدَلُ جميعا العظيمةُ الرأسِ والسِّرْدَاحُ الكثيرة اللحم . الكسائي : القِرْوَاءُ العظيمةُ القَرَى وهو الظهر . الفرّاء : اللُّكَالِكُ العظيمةُ . غيره : الجُلاَلَةُ العظيمةُ . والقَيَاسِرَةُ الإبلُ العظامُ [وكذلك قال أبو زيد الأنصاري] [3] .

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) ذكر هذا الشاهد في الجزء الأوّل الذي عنوانه « باب نعوت الطّوال مع الدقّة والعِظم » ص 59 . وقد علقنا عليه بما فيه الكفاية في الهامش 3 من الصفحة المذكورة ويقرأ هذا الشطر كما يلي : هوجاءُ موضِع رحلها جسرُ .

(3) زيادة من ت 2 .

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ في أَسْنِمَتِهَا

الأصمعي : المِقْحَادُ العظيمةُ السَّنَامِ ويقال للسَّنَامِ القَحَدَةُ [2] . أبو زيد : الشُّطُوطُ العظيمةُ جَنَبَتَيْ السّنام . وكلُّ جانبٍ من السّنام شَطٌّ . قال : العَرُوكُ والغَمُوزُ والضَّغُوثُ واللَّمُوسُ والشَّكُوكُ كلّ هذا في السّنام إذا لمسته لتنظر هل به طِرْقٌ أَمْ لا ، يقال منه عَرَكْتُهُ أَعْرُكُهُ ولَمَسْتُهُ أَلْمُسُهُ وضَغَثْتُهُ /241و/ أَضْغَثُهُ وغَمَزْتُهُ أَغْمِزُهُ .

والشَّكُوكُ التي يُشَكُّ فيها . غيره : العَرَائِكُ الأَسْنِمَةُ . غيره : التَّامِكُ السَّنَامُ والقَمَعُ والكَثْرُ والكَثَرُ والكَنْثَرُ [3] ويقال الكَثْرُ مثلُ القُبَّةِ شُبِّهَ السّنامُ به . والكَوْمَاءُ العظيمة السّنام . والجَبْلَةُ السَّنَامُ .

بَابُ [4] نُعُوتِ الإِبِلِ الشِّدَادِ القَوِيَّةِ [5]

العَيْسَجُورُ الشديدة . أبو عمرو : ناقةٌ رَحِيلَة شديدة قويّة على السّير ، وجملٌ رَحِيلٌ مثله . الأصمعي في النّاقة مثله ، قال : وإنّها لَذَاتُ رُحْلَةٍ . قال : والظَّهِيرَةُ القوية أيضا وبَعِيرٌ ظَهِيرٌ مثله . الأموي : نَاقَةٌ حَضَارٌ [6] إذا جمعت قوّة ورُحْلَةً يعني جودة المشي . أبو عمرو : ناقة ذاتُ عَبَدَةٍ ذاتُ قُوَّةٍ وشدّةٍ . والسِّنَادُ الشديدةُ الخَلْقِ . الأصمعي : العَيْسَجُورُ الصُّلْبَةُ والعُبْسُورُ مثلها . والأَمُونُ التي قد أُمِنَتْ أن تكونَ ضعيفةً . الأصمعي الوَجْنَاءُ الشديدةُ اللحم أخذه من الوَجِينِ وهو الحجارَة ، ومن النّساءِ

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : القحْدة (بتسكين الحاء المهملة) .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) في ت 2 : نعوت الإبل القوية الشّداد ، وفي ز : باب نعوت الإبل القوية الشديدة .

(6) في ت 2 وز حِضَارٌ (بكسر الحاء المهملة) .

العظيمةُ الوَجَنَاتِ . والجَلَعْبَاةُ الشديدة . غير واحد : الجَلْسُ الشديدة ، والعِرْمِسُ مثله شُبِّهَتَا بالصخرة . أبو الحسن العدويّ : العَنْتَرِيسُ الناقةُ الكثيرة اللّحم الشديدة . عن أبي عمرو : ناقة أَصُوصٌ وجمعها أُصُصٌ وهي الشديدةُ وقد أَصَّتْ تَئِصُّ . والصَّلَاهِبُ الشدادُ ، والعَرَنْدَسَةُ مثله والمَمْحُوصُ والمَحِيصُ الشديدة الخَلَق ، والجَلْعَدُ [1] الشديدةُ ، والجُلْذِيَّةُ الشديدة ، والمُتَلَاحِكَةُ الشديدةُ الخَلْقِ والمَحْبُوكَةُ [2] مثلها .

/241ظ/ بَابُ [3] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي رَعْيِهَا ورَبَضِهَا [4]

أبو عبيدة : الكَنُوفُ التي تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ الإبل . الأصمعي مثله . قال : والقَذُورُ التي تَبْرُكُ أيضا ناحية من الإبل إلّا أنّها تَسْتَبْعِدُ ، والكَنُوفُ لا تَسْتَبْعِدُ . والطَّرِفَةُ التي تتّبع نواحي المرعى إذا رَعَتْ . قال أبو زيد والكسائي : العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعا التي ترعى وحدها يقال عَسَّتْ تَعُسُّ وقَسَّتْ تَقُسُّ . غيرهم الضَّجُوعُ التي ترعى ناحية والعَنُودُ مثلها . الأصمعي : الجَرُوزُ الأكولُ . والمِصْبَاحُ التي تُصبحُ في مبركها ولا ترعى حتى يرتفع النّهار ، قال : وهذا ممّا يستحبّ من الإبل . والمِطْرَافُ التي لا تكاد ترعى مرعى حتّى تَسْتَطْرِفَ غيره . غيره : النَّسُوفُ التي تأخذ البَقْلَ بمقدّم فيها . والوَاضِعُ المُقِيمةُ في المرعى . والعَادِنُ مثلها [5] .

---

(1) في ز : الجعلدةُ .
(2) سقطت في ت 2 .
(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 وز : رَبْضِهَا (بتسكين الباء المّوحدة لا فتحها) .
(5) في ت 2 وز : نحوها .

بَابُ [1] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي وِرْدِهَا

الأصمعي : الْمِيرَادُ التي تُعجّل الوُرُودَ [2] . والطَّالِقُ المُتوجّهةُ إلى الماء والقَارِبُ مثله . والسَّلُوفُ التي تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء . والدَّفُونُ التي تكون وسطهنّ . والمِلْحاحُ التي لا تكاد تبرح الحوض . والمُقَامِحُ التي تأبى أن تشرب الماء من داءٍ يكون بها . والمِلْوَاحُ السريعة العطش . والمِهْيَافُ والهَافَةُ خفيفةٌ مثلها . غيره : الرَّقُوبُ التي لا تدنو إلى الحوض مع الزِّحَامِ وذلك لِكَرَمِهَا . /242و/ والرَّقُوبُ من النِّسَاءِ التي لا يَبْقَى لها ولد قَالَ أبو عبيد : يكون في الرجال والنساء [3]

بَابُ [4] نُعُوتِ الإِبِلِ فِي سِمَنِها

أبو زيد : أَمَخَّتِ الإبل [5] إِمْخَاخًا وأَرَمَّتْ إِرْمَامًا وأَنْقَتْ إِنْقَاءً وهو أوّل السّمن في الإقبال وآخرُ الشحم في الهزال . الأموي : مَلَّحَتِ الإبلُ تمليحًا وغَشَّتْ تَغْثِيثًا إذا سمنت قليلًا . أبو زيد : فإذا غطّاها الشّحمُ واللحمُ قيل دَرِمَ [يَدْرَمُ] [6] عظمُها دَرَمًا . أبو عمرو : فإذا كان فيها سِمَنٌ وليست بتلك السّمينةِ فهي طَعُومٌ ، فإذا كثر شحمُها ولحمُها فهي المُكْدَنَةُ [7] . والكِدْنَةُ الشّحمُ . الأصمعي : وإذا سَمِنَتْ فهي نَاوِيَةٌ وقد نَوَتْ تَنْوِي نَيًّا [8] وهنّ نِوَاءٌ . أبو زيد : فإذا امتلأت سِمنا قيل اسْتَوْكَتْ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : الوِرْدَ . وكذلك في هامش ت 1 .
(3) سقط قول أبي عبيد في ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : الناقة .
(6) زيادة من ز .
(7) في ز : المُكْدِنَةُ .
(8) في ت 2 : نَيًا ونَوَايَةً .

اسْتِيكَاءً . غيره : النَّسْءُ الشحم ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتِرَارُهَا [1]

والاقْتِرَارُ ماءُ الفَحْلِ [في الرّحم والاقْتِرَارُ أن تبولَ في رجليْها وذلك من خثورة البول بما جرى في لحمها تقول قد اقْتَرَتْ] [2] .

الكسائي : فإذا حسُنت حالها في السِّمن قيل أَوْدَحَتْ فإن سمنت الإبِل وكثُرت مع سمنها قيل قَمَأَتْ وأَقْمَأَ القَومُ إذا كان ذلك في إبلهم . وقال : عَجِنَتِ الناقةُ عَجَنًا فهي عَجْنَاءُ إذا سمنت . وبَاكَتْ تَبُوكُ بُؤُوكًا مثله . وإن كان ذلك السِّمنُ يكونُ منها في الصّيف قيل أَقْلَصَتْ فهي مِقْلَاصٌ . أبُو زيد : فإن كثُر وَدَكُهَا فهي وَارِيَةٌ وقد وَرَى النِّقْيُ يَرِي وَرْيًا . فإن كانت لَا قِحًا مع سمنها فهي فَاسِجٌ ، فإذا بلغَت غاية السمن قيل تَوَعَّنَتْ فهي مُتَوَعِّنَةٌ [3] . الأصمعي : / 242 ظ / وهي نَهِيَّةٌ إذا بلغت أقصى مبلغ السمن : الكسائي : فإن هُزِلَتْ ثم سَمِنَتْ قيل أَرْجَعَتْ إِرْجَاعًا . غيره : العَطِلَاتُ الحِسَانُ منها . قال أبو زيد : سَمِنَتْ على أَثَارَةٍ أي عَتِيقِ شَحْمٍ كان قبل ذلك . أبو عمرو : سمنت على عُسْنٍ في معناه أيضًا . وقال : إنّها لذات بُرَايَةٍ وهو الشّحم واللحم . الكسائي : بعيرٌ أَهْبَرُ وهَبِرٌ كثير اللحم ، وناقة هَبْرَاءُ وهَبِرَةٌ وعلى مثاله جملٌ أَوْبَرُ ووَبِرٌ كثير الوَبَرِ . الأصمعي : المِشْيَاطُ السريعة السّمن . غيره : ناقة ذاتُ مَعْجَمَةٍ أي ذات سمن . والمُنْقِيَةُ ذاتُ النِقْي وهو الشّحمُ والمُخُّ . والدَّوْسَرَةُ العظيمة وكذلك العُذَافِرَةُ . والشَّغَامِيمُ الطوالُ . أبو زياد

---

(1) مثبت بديوان الهذليين ج 23/1 وصدر البيت هو : بِهِ أَبَلَتْ شَهْرَيْ رَبِيعٍ كِلَيْهِمَا .

(2) زيادة من ز : وقد سقط الشرح في ت 2 .

(3) في ز : تَوَعَّثَتْ فهي مُتَوَعِّثَةٌ .

الكلابي : الشَّمَرْدَلَةُ الحسنة الجميلة . والمَدْمُومُ المُمْتَلِئُ شحما ، قال ذو الرمّة [في الحمار] [1] :

[بسيط]

حَتَّى انْجَلَى البَرْدُ عَنْهُ وَهْوَ مُحْتَقِرٌ عَرْضَ اللِّوَى أَزْلَقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ[2]

والمُجْفَرَةُ العظيمة الجَوْفِ . والكَهَاةُ العظيمة ، والجُلاَلَةُ مثله .

[بَابُ] [3] نُعُوتِ الإِبِلِ في سَيْرِهَا

الأصمعي : المَطِيَّةُ التي تمدّ في سيرها وهو مأخوذ من المَطْوِ يُقَال مَطَتْ تَمْطُو ومنه قيل يَتَمَطَّى يتمدّد . أبُو زيد : يقال منه امْتَطَيْتُهَا اتّخذتها مطيّةً . الأموي : امتطيناها جعلناها مَطَايَانَا . الأصمعي [4] : والمُنَوَّقَةُ التي قد عُلِّمَتْ المَشْيَ . والقَضِيبُ التي لم تَمْهَرِ الرياضةَ . والعَسِيرُ التي اعْتُسِرَتْ من الإبل / 243 و / فَرُكِبَتْ ولم تُلَيَّنْ قبل ذلك . والضَّابِعُ التي تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا في سيرها . والخَنُوفُ اللّيِّنَةُ اليديْن في السّير ويكون الخِنَافُ أيضًا في العُنُقِ أَنْ تُمِيلَهُ إذا مُدَّ بِزِمَامِهَا . أبو عمرو : العَصُوفُ السَّرِيعَةُ ، والشَّمْعَلُ مِثْلُها ، وكذلك العَيْهَلُ والفَاسِجُ والهَمَاذِيُّ من النّوقِ أيضًا بغير هَاءٍ وكذلك البعيرُ والشَّمَيْذَرَةُ السريعة والبعيرُ شَمَيْذَرٌ . الأصمعي : الهَوْجَاءُ التي كَأَنَّ بها هَوَجًا من سُرْعَتِهَا والهَوْجَلُ مثل الهَوْجَاءِ وإنَّمَا قيل للأرض هَوْجَلٌ لِلَّتِي تأخذ مرّةً كذا ومرة كذا . والرَّوْعَاءُ الحَدِيدَةُ الفؤاد وهي من النساء التي تَرُوعُ الناس كالرّجل الأَرْوَعِ . والحَاتِكَةُ التي تقارب الخطو . والرَّاتِكَةُ التي تمشي وكأنَّ برجلها [5]

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) مثبت بديوانه ص 665 ، وفي العجز : زَلِقُ بَدَلَ أَزْلَقُ .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز : أبو زيد .
(5) في ت 2 وز : برجليْها .

قيدًا وتَضْرِبُ بيديْها . والزَّحُوفُ المِزْحَافُ جميعًا التي تَجُرُّ رجليْها إذا مشتْ . والرَّحُولُ التي تصلح لأن تَرْحَلَ [1] . عن الأصمعي : الشِّمْلَالُ الخفيفةُ ومنه قول امْرِئِ القيس :

[طويل]

أُطَأْطِئُ شِمْلَالِي [2]

وعن أبي عمرو : الشِّمْلَالُ أراد يَدَهُ الشِّمَالَ ، قال : والشِّمَالُ والشِّمْلَالُ سواء . عن الأصمعي : المُشْمَعِلَّةُ السّريعةُ . عن أبي عبيدة : الذِّعْلِبَةُ السريعةُ والهَمَرْجَلَةُ نحوه . عن غيره : اليَعْمَلَةُ مِنَ السّير أيضا . والشَّوْشَاةُ السّريعةُ ، والمِزَاقُ نحوُها . يقال : زَرَفَتِ الناقةُ أسرعت وأَزْرَفْتُهَا أَخْبَبْتُهَا في السّير . الأَجُّ السرعةُ وقد أَجَّ يَؤُجُّ أَجًّا /243ظ/ قال الشاعر :

[طويل]

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ   كَأَجِّ الظَّلِيمِ مَنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ

يريدُ الكلابَ ، ويقال لها أيضا كَلِيبٌ . والعَيْهَلُ السّريعةُ والعَيْهَمُ مثله . والعَجْرَفِيَّةُ التي لا تَقْصِدُ في سيرها من نشاطِهَا والشِّمِّرِيَّةُ السريعة والمَيْلَعُ السريعةُ والمَلْعُ السّرعة والوَخْطُ نحوه . والشِّمِلَّةُ السريعةُ ،

---

(1) سقط الكلام على الرحول في ز .

(2) من بيت مثبت بديوانه ص 144 وهو :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لَقْوَةٍ   صَيُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلَالِي

وذكر في اللسان ج 394/13 بروايات أخرى ، هي :

كأني بفتخاء الجناحيْن لَقْوَةٍ   رَفُوفٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأطأتُ شِمْلَالي

كأني بفتخاء الجناحين ....   عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أُطَأْطِئُ شِملالي

كــأنّــي..................   صَيُودٍ من العقبان طأطأت شِيمَالِي

وَالشِّيمَال بإشباع الكسْرَةِ لُغَةٌ فِي الشِمَالِ وهو نقيض اليمين .

والعِرَضْنَةُ الاعْتِرَاضُ في السّير من النّشاط ، قال أبو عبيد : لا يُقال ناقة عِرَضْنَةٌ ولكن يقال : بها عِرَضْنَةٌ [1] . والعُرْضِيَّةُ الاخْتِيَالُ والتَّعَمُّجُ التَلَوِّي . والعَيْرَانَةُ شُبِّهَتْ بِالعَيْرِ . والتَّخْوِيدُ سُرعةُ السّيرِ والإِجْمَارُ مثله [قال لبيد :

[رمل]

وَإِذَا حَرَّكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قَرَابِي عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ [2]

والإِرْقَالُ مثله والإِجْذَامُ مثله . والهَمَلَّعُ السريعُ والنّاعجةُ البيضاء ويقال هي التي يُصَادُ عليها نِعَاجُ الوحوش . والسَّعْمُ السّيرُ ، سَعَمَ يَسْعَمُ وناقةٌ سَعُومٌ إذا كانت بعيدة الخَطْوِ [3] . [الفرّاء : ناقةٌ مُهْجِرَةٌ فَائِقَةٌ في الشّحم والسّير] [4] .

بَابُ [5] نُعُوتِ الإِبِلِ في قِلَّةِ لُحُومِها

أبو عمرو : الحُرْجُوجُ الناقةُ الضَّامِرُ والحَرَجُ مثلها ، والحَرْفُ مثلها ، وقال بعضهم : شُبّهت بِحَرْفِ الجبل . الأصمعي : الحَرْفُ المهزولةُ والرَّهْبُ مثله . والرَّهِيشُ القليلة لحم الظّهر واللّحِيبُ مثله ، والشَّاسِبُ الضَّامِرُ والشّاسِفُ أشدُّ ضُمْرًا . عن أبي عبيدة : الهَبِيطُ الضامرُ ومنه قول عبيد :

[كامل]

هَبِيطٌ مُفْرَدُ [6]

---

(1) سقط قول أبي عبيد في ز .

(2) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوان لبيد ص 140 .

(3) سقط الكلام على الناقة السعوم في ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) من بيت لعبيد بن الأبرص مثبت بديوانه ص 59 ، وهو :

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي تَضَمَّنَ نِسْعَهَا مِنْ وَحْشِ أَوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدُ

غيره : السِّنَادُ مثله . الأموي : الرّاهن المَهْزُولُ من الإبل والناس ، وأنشدنا :

[رجز]

إِمَّا تَرَيْ جِسْمِيَ خَلًّا قَدْ رَهَنْ
هَزْلًا وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السِّمَنْ

أبو زيد : الرَّازِمُ الذي لا يتحَّركُ هُزَالا وقد رَزَمَ يَرْزِمُ رُزَامًا والرّازِحُ نحوه . الفرّاء : المَاقِطُ مثلُ الرَّازِمِ وقد مَقَطَ يَمْقُطُ مُقُوطًا . والمُرِمُّ الناقة التي بها شيء منْ نِقْيٍ وهو الرِمُّ . وقال : المُرَائِسُ والرَّؤُوسُ الذي لم يبق له طِرْقٌ إلّا في رأسه . أبو زيد يقال : مَال بني فلان رَجَاجٌ إذا رَزمَ فلم يتحرّك هزالا . الأموي : بَخَّسَ المُخُّ تَبْخِيسًا إذا دَخَلَ في السُّلَامَى والعَيْنِ فَذَهَبَ وهو آخر ما يبقى . أبو زيد : نَخَصَ لحمُ الرجل [1] يَنْخُصُ وتَخَدَّدَ كلاهما إذا هُزِلَ . الكسائي : فإن هُزلت من السّير قيل طَلَحْتُهَا وحَسَرْتُهَا ومَنَنْتُهَا وأَرْذَيْتُهَ هذه وحدها بالألف . غيره : أَنْضَيْتُهَا فهي مُنْضَاةٌ وهي نِضْوَةٌ ويقال نِضْوٌ للذّكر والنِّقْضِ مثله . غيره أَحْرَثْتُهَا في السّير مثله . والحِذْبَارُ المنحنية من الهُزال ، ويقال : مَسَحْتُ الناقةَ أَمْسَحُهَا إذا هَزلتها [بالحاء والخاء] [2] وأدبرتها ، قال الكميت يصف ناقته [3] :

[منسرح]

لَمْ يَقْتَعِدْهَا المُعَجِّلُونَ وَلَمْ يَمْسَخْ مَطَاهَا الوُسُوقُ والقَتَبُ [4]

---

(1) في ز : فلان .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) غير مثبت بديوانه .

[يقتعدها من القَعُودِ لم يتّخذها قَعُودًا] [1] . غيره : المُخْنِقُ القليل اللحم والمُقْوَرُّ مثله واللاّحِقُ مثله . والبِلْوُ المهزولُ الذِي قد بَلاّهُ السفرُ والشَّنُونُ الذي ليس بمهزول ولا سمينٍ . والزَّاهِقُ السمينُ ومثله الزَّهِمُ . الأصمعي : اللحم الزِّيَمُ المتفرّقُ ليس بمجتمع في مكان فَيَبْدُنُ . /244ظ/ والسِّنَادُ الضّامرُ . والنَّحْضُ اللحمُ ومنه قيل مَنْحُوضٌ وهو الذي قد ذهب لحمُه [2] . واللَّكِيكُ الصُّلبُ من اللحم والدَّخِيسُ مثله والرِّبَالَةُ كثرة اللحم وهو رَبِلٌ أي كثير اللحم .

بَابُ [3] نُعُوتِ الذُّكُورِ مِنَ الإِبِلِ

[الأصمعي] [4] العِرْبَاضُ البعيرُ الغليظُ الشديد ومثله العِرَبْضُ والدِّرْفَاسُ والدِّرَفْسُ مثله . أبو عمرو : الذِفِرُّ العظيم من الإبل والعُرَاهِمُ مثله . غيره : الجُرَائِضُ . والعَدَبَّسُ البعير الغليظ . الفرّاء : اللُّكَالِكُ مثله . غيره [5] : المُنَوَّقُ المُذَلَّلُ والمُعَبَّدُ مثله . المُخَيَّسُ مثله والمُدَيَّثُ نحوه . أبو عمرو : القَبِيسُ البعير السّريعُ الإلقاحِ . الكسائي مثله ، يقال قَبِسَ قَبَسًا . والطَّاطُ الهائِجُ وقد طَاطَا يَطَاطُ طُيُوطًا . الأصمعي قال : هو الذِي يَطِيطُ يعني يَهْدِرُ في الابل فإذا سَمِعَتْ صوتَه ضَبِعَتْ ، قال : وليس هذا عندهم بمحمود . والقَطِمُ الهائج والمَعِيدُ الذي قد ضَرَبَ في الإبل مرّات . الأموي : المُسْتَشِيرُ الذي يعرف الحَائِلَ من غيرها وأنشدنا يصف فحلا [6] :

---

(1) زيادة من ز .
(2) انتهى عند هذا الحدّ الباب في ز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) زيادة من ت 2 وز .
(5) في ز : أبو عمرو .
(6) سقطت في ت 2 وز .

[رجز]

أَفَزَّ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرِ
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مِئْشِيرِ

وهو مِفْعِيلٌ مِنَ الأَشَرِ . الكسائي : فَحْلٌ غُسَلَةٌ وهو الذي لا يُلْقِحُ . أبو عمرو : المُسْتَشِيرُ السمينُ ، قال وكذلك المُسْتَشِيطُ . أبو عمرو : جَمَلٌ عَيَاءٌ وهو الذي لا يَضْرِبُ والهِطْلُ البعير المُعْيِي . والمُوَقَّعُ الذي به آثارُ الدَّبَرِ . أبو زيد : / 245 و / الأَثِيلُ الْعَظِيمُ الثِّيلِ وهو وِعَاءُ قَضِيبِهِ . والقَرِدُ والحَلِمُ الذي به القُرَادُ والحَلَمُ .

الكسائي : الظَّعُونُ البعير الذي يُعتمل ويُحمل عليه . أبو زياد الكلابي : الأَحْسَبُ الذي فيه سوادٌ وَحُمْرَةٌ أو بياضٌ ، قال : والأَكْلَفُ نحوه . الكسائي : النَّاضِحُ الذي يَستقي الماءَ والأنثى نَاضِحَةٌ . الأصمعي : المُلْبِدُ الذي يضرب فخذيه بذنبه فيلصقَ بهما ثَلْطُهُ وبَعْرُهُ . أبو عبيد : ثَلَطَ يَثْلِطُ والمُلْبِدُ أيضًا اللَّاصِقُ بالأرض . غيره : الفَنِيقُ الفحلُ والسَّحْبَلُ العظيمُ والهِبِلُّ العظيم والسِّبَحْلُ مثله ، والقِنْعَاسُ مثله والمُكْدَمُ مثله والوَهْمُ مثله . أبو عمرو : المَشُوفُ الهائج من قَوْلِ لبيد :

[كامل]

مِثْلَ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ [1]

[قال أبو عبيد : المشوف بالشين والسّين جميعًا وأكثر حفظي بالسين، قال الطوسي وقرأه غير مرّةٍ بالشين] [2] . والغَوْجُ العريضُ الصَّدر . والجُرْشُعُ والعظيمُ . والصَّرْصَرَانِيّاتُ التي بين البَخَاتِيِّ والعِرَابِ

---

(1) مثبت بديوانه ص 191 على النحو التالي :

بِخَطِيرَةٍ تُوفِي الجَدِيلَ سَرِيحَةٍ مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ

(2) زيادة من 2 . وفي ز : وأكبر ظنّي أنّه مَسُوفٌ بالسين وَرَوَيْتُهُ في كتابي بالشين .

ويقال الفَوَالِجُ . والعَثَمْثَمُ الشَّدِيدُ العظِيمُ . الفرّاء : جَمَلٌ بُرَاهِمٌ وعُرَاهِمٌ وَعُرَاهِنٌ عظيم . وجَمَلٌ قُصَاقِصٌ شديدٌ ، والثَّفَالُ الثقيلُ .

بَابُ [1] نُعُوتِ أَلْوَانِ الإِبِلِ

الأصمعي : يقال بعِير أحمرُ إذا لم يُخالط حمرته شيء ، فإن خالطَ حمرتَه قُنُوءٌ فهو كُمَيْتٌ والناقَةُ كُمَيْتٌ ، فإن خالط الحمرةَ صفاءٌ فهو مُدَمًّى فإن اشتدت الكُمْتَةُ حتّى يدخلها سَوَادٌ فتلك الرُّمْكَةُ وبعير أَرْمَكُ فإن خالط الكُمْتَةَ مثل صَدَإِ الحديد فهي الجُؤْوَةُ مثل الجُعْوَةِ [2] فإن خَالَطَ / 245 ظ / الحُمرَة صُفْرَةٌ كالوَرْسِ قيل أَحْمَرُ رَادِنِيٌّ وناقةٌ رَادِنِيَّةٌ ، فإن كان أسودَ يُخالط سوادَه بياضٌ كدُخَانِ الرِّمْثِ فتلك الوُرْقَةُ ، فإن اشتدّتْ وُرْقَتُهُ حتّى يذهب البياضُ الذي فيه فهو أدْهَمُ وناقة دَهْمَاءُ . فإن اشتدّ السّوادُ عن ذلك فهو جَوْنٌ . والآدَمُ من الإبلِ الأبيضُ . فإن خالطته حُمرةً فهو أَصْهَبُ . فإن خالط بياضَه شُقْرَةٌ فهو أَعْيَسُ ، فإن اغْبَرَّ حتَّى يضرب إلى الخضرة فهو أَخْضَرُ ، فإذا خالط خُضْرَتَهُ سوادٌ وصفرةٌ فهْو أَحْوَى ، فإن كان شديد الحُمرة ، وَيْخلِطُ حمرته سوادٌ ليس بخالص فتلك الكُلْفَةُ وهو أَكْلَفُ وناقة كَلْفَاءُ .

بَابُ [3] نُعُوتِ الكثيرة من الإبل

الأصمعي : الإبلُ المُدْفَأَةُ الكثيرة الأَوْبَارِ والمُدْفِئَةُ الكثيرة لأنّ بعضها يُدْفِئُ بعضًا بأنفاسها ، [قال الشمّاخ :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : تقدير الجعْوة .

(3) زيادة من ز .

[وافر]

وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ] [1]

والمُؤَنَّفَةُ يُتَتَبَّعُ بها أُنُفُ المرعى . والحَاشِيَةُ الصِّغارُ التي لا كِبَارَ فيها . والجَلَدُ الكبارُ التي لا صِغَارَ فيها وأنشدنا :

[طويل]

تَوَاكَلَهَا الأَزْمَانُ حَتَّى أَجَأْتَهَا إِلَى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الأَسَافِلِ

والأَسَافِلُ صغارُها . والمُؤَبَّلَةُ التي لِلْقِنْيَةِ . والنَّزَائِعُ الغَرَائِبُ التي تُنُقِّذَتْ مِنْ أَيْدِي الغرباء . والمُقْتَرَفَةُ المُسْتَجِدَّةُ [والأَدِيَّةُ تقديره عَدِيَّةٌ القليلة العدد] [2] . والهَطْلَى التي تمشي رويدًا ، وأنشدنا :

[طويل]

أَبَابِيلُ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلِ [3]

والمَبَاهِيلُ التي لا صِرَارَ عليها / 246 و / ومُبْهَلَةٌ أيضًا . الكسائي : البَاهِلُ التي لا سِمَةَ عليها أبو عمرو : البُهَّلُ مثلُ المُبْهَلَةِ واحدتها بَاهِلٌ . الأصمعي : المَنَاسِيفُ التي تأخذُ الكَلَأَ بِمُقدَّمِ أَفواهها . أبو زيد : الشَّرَطُ شِرَارُ الإبلِ والشَّوَى مثله ، وأنشد :

[طويل]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوًى [4] **أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ**

الأحمر : الرُّعَاوَى والرَّعَاوَى جميعًا الإبل التي يُعْتَمَلُ عليها ، قال

---

(1) زيادة من ز ، وهو مثبت بديوانه ص 220 وقد أثبت المحقق ، مُدْفِئَاتٍ بكسر الفاء لا فتحها .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) كذا هو في اللسان ج 234/14 وهو غير مَعْزُوٍّ .

(4) في اللسان ج 179/19 : لَمْ نَدَعْ شَوًى . وهو غير معزوّ .

الشاعر وهو لامرأة تخاطب زوجها :

[طويل]

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي كَنِضْوِ الرَّعَاوَى قُلْتَ إِنِّي ذَاهِبُ

الفرّاء : الدَّراوِسُ العِظامُ . والمَدَاقِيعُ التي تأكل النبت حتّى تُلصقه بالأرض وهي الدَّقْعَاءُ . الأصمعي : الأَطْلَاقُ التي لا عُقُلَ عليها . والأَعْطَالُ التي لا أَرْسَانَ عليها .

أبو عمرو : المُكْرَبَاتُ التي إذا اشتدّ البردُ عليها جاؤوا بها إلى أبْوابِهِمْ حتى يُصيبها الدخانُ فتدفأ . غيره : الإبلُ الأُبَّلُ المُهْمَلَةُ ، والجَرَاجِبُ العِظَام والعَلَاكِمُ مثلها . والجِلَّةُ والجَرَاجِرُ العظَام واحدها جُرْجُورٌ ، والجُرْجُورُ الجماعةُ .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ الإِبِلِ الكَثِيرَةِ

أبو زيد : الذَّوْدُ من الإبل من الثلاثة إلى العشرة . والصِّرْمَةُ ما بين العشرة إلى الأربعين . والحُدْرَةُ والجِزْمَةُ جميعًا والصُّرْمَةُ والقَصَلَةُ أيضًا مثل ذلك ، فإذا بلغت سِتِّينَ فهي الصِّدْعَةُ والعَكَرَةُ والعَرْجُ إلى ما زَادَتْ . والهَجْمَةُ أَوّلها الأربعونَ إلى ما زَادَتْ / 246 ظ / وُهَنيْدَةُ المائة فقط ، فإذا كثرت فهي الدَّهْدَهَانُ وأنشد :

[رجز]

لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي العَدَدْ

والكَوْرُ الإبلُ العظيمةُ الكثيرة الأصمعي في الكَوْرِ مثله . الفراء : العَجَاجَةُ مثله . وكذلك العَكْنَانُ والعَكَنَانُ والجَلْمَدُ والخِطْرُ وقال بعضهم : خَطْرٌ وجمعه أَخْطَارٌ . قال : فإذا كانت الإبلُ رِفَاقًا ومعها

(1) زيادة من ز .

أهلُها فهي الرَّطَانَةُ والرَّطُونُ والطَّحَانَةُ والطَّحُونُ . عن أبي عبيدة : الحَوْمُ الكثير من الإبل . غيره : الصَّرْصَرَانِيَّاتُ التي بين العِرَابِ والبَخَاتِيِّ وهي الفَوَالِجُ . والأَزْفَلَةُ الجماعةُ من الإبل . والبَرْكُ جماعةُ الإبل البُرُوكِ .

بَابُ [1] أَسْمَاءِ مَا فِي الإِبِلِ مِنْ خَلْقِهَا

الأصمعي : العُجَاوَةُ والعُجَايَةُ لغتان وهما قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحم تكون موصولةً بِعَصَبَة تنحدر من رُكبةِ البعير إلى الفِرْسِنِ . غيره : الحَصِيرانِ الجَنْبَانِ . غيره : الصُّقْلُ الجَنْبُ . والمُجْمَرَاتُ الأَخْفَافُ الشِّدَادُ . أبو عمرو : العُجَايَةُ عَصَبَةٌ في باطن يدِ الناقة وهي من الفرس مَضِيغَةٌ . الأصمعي : السُّلَامَى عِظام الفِرْسِنِ كلّها . والبَخْصَةُ [2] لحمُ أسفلِ خُفّ البعير . والأَظَلُّ ما تحت المَنَاسِمِ . والمَسَاعِرُ آبَاطُ الإبل وما رَقَّ مِنها والحُرُودُ مَبَاعِرُهَا واحدها حِرْدٌ . الفرّاء : القَطِنَةُ مثل الرمَّانة تكون على كَرِشِ البعير . والذِّيبَانُ بقيةُ الوَبَرِ على جِلْدِهِ [3] وهو واحدٌ [قال كثير :

[طويل]

بِذِيبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا] [4]

أبو عمرو : الذِيبَانُ الشّعر على عُنُقِ البعير ومِشفرِهِ ، وابْنا مِلَاطَيْهِ كتفاه . / 247 و / غيره : السَّحْرُ والسَّلَقُ أَثَرُ دَبَرَةِ البعير إذا بَرَأَتْ فابيضّ

(1) زيادة من ز .

(2)في ت 2 وز : البَخَصَةُ .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) زيادة من ز : وهو من بيت لكثيّر عزة ذكره ابن منظور كاملًا في اللسان ج 365/1 وهو :

عَشُوفٌ لأَجْوَافِ الفَلَا حِمْيَرِيَّةٌ مَرِيشٌ بِذِئْبَانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا

وهو مثبت بديوانه ص 260 على النحو التالي :

عَشُوفٌ بأجواز الفلا حِميرية مَرِيشٌ بذئبان السبيب تليلُها

موضعها والعَسِيبُ عَسِيبُ الذّنبَ ، والشَّاكِلَةُ عند الجَنْبِ . الأصمعي : وفي النّوقِ القَادِمَانِ وهما الخِلْفَانِ . والضَّرَّةُ هي التي لا تَخْلُو من اللبن . والتَّوَادِي واحدها تَوْدِيَةٌ وهي الخشبة التي تُشدّ على خلفها إذا صُرَّتْ ، والصِّرَارُ الخيط يُشدّ به . أبو عبيدة : المَهْبِلُ أقصى الرَّحِمِ . غيره : الخَيْفُ الضَّرْعُ . والحَالِقُ الضَّرْعُ وجمعه حُلَّقٌ وَحَوَالِقُ ، قال الحطيئة :

[طويل]

لَهَا حُلَّقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتِ (1)

يعني ممتلئة من اللبن . الرُّحْبَيَانِ مرجع المرفقين وإنّما يكون النَّاحِزُ في الرُّحْبَيَيْنِ . أبو عمرو : العَوَاهِنُ عُرُوقٌ في رَحِمِ النّاقَة ، قال ابن الرّقاع :

[بسيط]

أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا   كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلَا

غيره : المَقَذُّ أصلُ الأُذُنِ والقَيْنَانِ موضع القيدينْ منه ، قال ذو الرمة :

[بسيط]

دَانَى لَهُ القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ قَذَفٍ   قَيْنَيْهِ وانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأَنَاعِيمُ (2)

بَابُ (3) صِغَارِ الإِبِلِ ونُعُوتِهَا

قال أبو عبيد (4) قال الأصمعي (5) : الحَاشِيَةُ صِغَار الإبل . الأحمر : الدُّهْدَاهُ مثل ذلك وأنشدنا :

---

(1) مثبت بديوان ص 115 على النحو التالي :

وَإِنْ لَم يَكُنْ إِلَّا الأَمَالِيسُ أصبحتْ   لَـهَـا حُـلَّـقٌ ضَـرَّاتُـهَـا شَـكِـرَاتِ

(2) مثبت بديوان ص 653 .

(3) زيادة من ز .

(4) سقطت في 2 وز .

(5) سقطت في ت 2 .

[رجز]

قَدْ رَوِيَتْ غَيْرَ الدُّهَيْدِهِينَا
إِلَّا ثَلاثِينَ وَأَرْبَعِينَا [1]
قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا

غيره : الفَرْش صغار الإبل من قول [الله تعالى] [2] : ﴿ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ [3] والشَّوَى مثله . والإِفَالُ بَنَاتُ المخاض منها فَمَا فوقها واحدها أَفِيلٌ والأنثى أَفِيلَةٌ . والقَعُودُ ما اقْتُعِدَ فرُكِبَ . الفرّاء : جَوْلَانُ المالِ صِغَارُهُ وَرَدِيئُهُ / 247 ظ / أبو زيد : العَجِيُّ مِثالُ فَعِيلٍ الفَصِيلُ تموتُ أمّه فيرضعه صاحبهُ ويقوم عليه : قال وقال الشاعر :

[وافر]

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكِ أَنَّ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلَا

الأصمعي : غَوِيَ الفَصِيلُ يَغْوَى غَوًى إذا شربَ اللّبن حتّى يَتَخَثَّرَ . الكسائي : دَقِيَ الفَصِيلُ دَقًّا وطَنِخَ طَنَخًا وأَخِذَ أَخَذًا وهذَا كلّه إِذَا أكثرَ من اللبن حتّى يفسد بطنه وَيَبْشَمَ . الأصمعي في الدَّقَى مثله . أبو الجرّاحِ العقيلي : أَدْرَمَتِ [4] الإبلُ للأَجْذَاعِ إذا ذهبت رواضعُها وطَلَعَ غيرُها . وَأَفَرَّتْ للأَثْنَاءِ إِفْرَارًا . وأَهْضَمَتْ لِلأَرْبَاعِ إِهْضَامًا وللأَسْدَاسِ جميعًا . أبو زيد مثل جميع قول أبي الجرّاحِ أو نحوه ، وزاد فقال : وكذلك الغَنَمُ . غيره : القِرْمِلُ الصغير من الإبل . والحَجَلُ صغار الإبلِ ، قال لبيد يصف الإبل :

(1) سقط هذا الشطر في ت 2 وز .
(2) زيادة من ز ، وفي ت 2 : من قوله عزّ وجلّ .
(3) من قوله تعالى : « ومَنْ الأَنْعَام حَمُولَةً وفَرْشًا ، كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّه وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إنه لكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ » الأنْعَام / 142 .
(4) في ز : أردمت (بتقديم الراء على الدال والصواب ما في النسخة الأصل) .

[طويل]

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَوَكَّفَ وَاشِلُ (1)

ورِجْلُ الغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صِرَارِ الإبل لا يَقدر الفصيلُ على أن يَرْضَعَ معه ولا ينحلّ ، قال الكميت :

[خفيف]

صَرَّ رِجْلَ الغُرابِ مُلْكُكَ في النَّا سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فيه الفُجُورَا (2)

بَابُ (3) نُعُوتِ (4) أَصْوَاتِ الإِبِلِ

أبو زيد : غَطَّ البعيرُ يَغِطّ غَطِيطًا إذا هَدَرَ في الشِّقْشِقَةِ ، فإن لم يكن في الشِّقْشِقَةِ فهو هَدِيرٌ ، والناقةُ تَهْدِرُ ولا تَغِطُّ لأنّه لا شِقْشِقَةَ لها . قال أَرْزَمَتِ الناقة وهو صوتٌ تُخْرِجُهُ من حلقها لا تَفْتَحُ به / 248 و / فَاهَا والإسم منه الرَّزَمَةُ وذلك على وَلَدِهَا حين تَرْأَمُهُ ، والحَنِينُ أشدُّ من الرَّزَمةِ . الأحمر : بعير أَزْيَمُ وأَسْجَمُ وهو الذي لا يَرْغُو . أبو عمرو : الصِّهْمِيمُ الذي لا يَرْغُو أيضًا . غيره التَّزَغُّمُ والبُغَامُ والكَشِيشُ من الرّغاء . والجَرْجَرَةُ الصوتُ وقد جَرْجَرَ . عن الأصمعي : ما كان من الخُفّ فإنّه يقال لصوته إذا بَدَا البُغَامُ وذلك لأنّه يُقَطِّعُهُ (5) ولا يمدّه ، وقد بَغَمَتِ الناقةُ تَبْغُمُ ، فإذا ضَجَّتْ قيل رَغَتْ تَرْغُو ، فإن طَرَّبَتْ في أَثَرِ وَلَدِهَا قيل حَنَّتْ تَحِنُّ ، قال أبو زيد :

---

(1) مثبت بديوانه ص 133 والعجز فيه كما يلي :

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبُ وَاشِلُ

(2) مثبت بديوانه ج 213/1 .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ز : لا يقطّعه .

[كامل]

حَنَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِي بَعْضَ الحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكِ شَائِقِي[1]

قِرِي من الوقار[2] ، فإن مدَّتْ حنينَها قبل سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا[3] ، فإن مَدَّتِ الحنين على جهة واحدة قيل سَجَعَتْ ، وإذا بلغ الذَّكَرُ من الإبل الهَدِيرَ فأوّله الكشِيشُ وقد كَشَّ يَكِشُّ [كَشِيشًا][4] . قال رؤبة :

[رجز]

هَدَرْتُ هَدْرًا بِالكَشِيشِ

فإذا ارتفع قليلًا قيل كَتَّ يَكِتُّ كَتِيتًا . فإذا أَفْسَحَ بالهَدْرِ قيل هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، فإذا صَفَا صوتُه ورَجَّعَ قيل قَرْقَرَ قَرْقَرَةً ، قال الشاعر :

[طويل]

فَجَاءَ[5] بِهَا الرُّوَّادُ[6] يُحْجِزُ بَيْنَهَا سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ الهَدِيرِ وَأَعْجَمَا

فإذا جعل يَهْدِرُ هَدِيرًا كأنّه يُقَصِّرُهُ قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا[7] ، قال الراجز :

---

(1) ذكره ابن منظور في اللسان مادة سجر ج 10/6 وقال : أبو زبيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عفان ويُروى أيضًا للحزين الكناني :

فالى الوليد اليومَ حَنَّتْ نَاقَتِي تَـهْـوِي لِمُغْبَـرِّ المُتُـونِ سَـمَـالِـقِ

حَنَّتْ إلى بَرْقٍ فَقُلْتُ لها قِرِي بعضَ الحنين فإنّ سجرك شَائِقِي

(2) سقط الشرح في ز .

(3) في ز : سُجُورًا .

(4) زيادة من ز .

(5) في ز : وجاء .

(6) في ز : الوُرَّادُ .

(7) في ز : رَغد رَغد رَغْدًا (براء بدل الزاي) .

[رجز]

بِرَجْسٍ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ [1]

فإذَا جَعَل كأنَّهُ يقْلَعه قَلْعًا قيل قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخًا وَهْوَ بَعيرٌ قَلَّاخٌ قال الرّاجز :

[رجز]

قَلْخَ الفُحُولِ الصِّيدِ في أَشْوَالِهَا [2]

بَابُ الصَّوْتِ بِالإبِلِ

/ 248 ظ / الكسائي [3] : يقال للبعير إذا زجرته حَوْبَ وحَوْبِ وحَوْبُ . وللنّاقة وحَلْ بجزم اللّام وحَلٍ وحَلي لا حَلِيتِ . غيره : حَوَّبْتُ بالإبل من الحَوْبِ . ويقال جَوْتَ جَوْتَ إذا دعوتها إلى الماء ، قال الشاعر :

[طويل]

كَمَا رُعْتَ بِالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا [4]

قال : وإنّما كان الكسائي ينشد هذا البيت من أجل نصب الجَوْتَ . الإِهَابَةُ الصّوتُ بالإبل ودُعَاؤُهُنَّ ويقال عَاجٍ وجَاهٍ ويقال لَعًا إذا دعوت لها بالنهوض ، قال الأعشى :

[بسيط]

فَالتَّعْسُ أدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أقُولَ لَعَا [5]

---

(1) في ت 2 وز : بخ وبَخْبَاخِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ .
وفي اللسان ج 177/4 الروايتان مثبتتان دون ذكرٍ لقائل البيت .

(2) كذا هو اللسان ج 17/4 ولا ذكر لقائله .

(3) في ت 2 : الكسائي والأصمعي ، وفي ز : الأصمعي .

(4) ذكره صاحب اللسان 325/2 ولم ينسبه وهو :

دَعَاهُنَّ رِدْفِي فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظِّمَاءَ الصَّوادِيا

(5) مثبت بديوان ص 107 على النحو التالي :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَرَتْ فالتعسُ أدنى لها مِن أَن أقولَ لَعَا

بَابُ [1] سَيْرِ الإِبِلِ في السُّرْعَةِ

الأصمعي : الإِجْلِوَّاذُ والإِخْرِوَّاطُ في السير المَضَاءُ والسرعةُ والتَّشْنِيعُ التَّشْمِيرُ ، يقال شَنَّعَتِ الناقَةُ . والإِعْصَافُ الإسراعُ . والسَّدْوُ والزَّدْوُ [2] رُكُوبُ الرأسِ ومنه زَدْوُ الصبيان بِالجَوْزِ . والانْدِلَاثُ مثله ، ومنه ناقة دِلَاثٌ والتَّجْلِيحُ السير الشديد . أبو زيد : الإِحْوَاذُ السير الشديدُ . والطَّرُّ الطَّرَدُ يقال طَرَرْتُ الناقةَ أَطُرُّهَا . الفرّاء : الأَلْبُ الطَّرُّ أيضًا . آلَبْتُهَا آلِبُهَا أَلْبًا . والذّوْحُ سيرٌ عنيفٌ ، ذُحْتُهَا أَذُوحُهَا ذَوْحًا . والطَّمْلُ مثله . طَمَلْتُهَا أَطْمُلُهَا طَمْلًا ومثله ذَأَيْتُهَا أَذْأَؤُهَا وأَذْؤُؤُهَا أَيْضًا والتَّقْتَقَةُ مثله . والكَدْسُ الإِسراعُ كَدَسَتِ الإبلُ تَكْدِسُ كَدْسًا والتَّهْوِيدُ مثله . وكذلك البَزْبَزَةُ والرَّهْوُ سَيْرٌ خفيف ، رَهَتْ تَرْهُو / 249 و / . أبو زيد : الحَوْذُ مثل الإِحْوَاذِ ، حُذْتُهَا أي سَيَّرْتُهَا ، والسَّنُّ مثله سَنَنْتُهَا . غيره : المُهَاوَاةُ شدّة السّير ، والمَلْقُ السّيرُ وأنشد :

[طويل]

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَيٌّ مُهَاوَاتَنَا السُّرَى ... وَلَا لَيْلَ عِيسٍ في البُرِينَ خَوَاضِعِ [3]

أبو عمرو : الإِسْآدُ أن تسير الإبلُ اللَّيلَ مع النّهار . أبو زيد : الالْتِبَاطُ أشدُّ الحُضْرِ يُقال لَبَطْتُه لَبْطًا إذا صرعته . الأصمعي : الأَلُّ السّرعةُ يقال أَلَّ يَؤُلُّ ومثله أَجَّ يَؤُجُّ أَجًّا وَيَمُلُّ مَلًّا ويَهْزَعُ ويَمْزَعُ ويَمْصَعُ [4] وهو السير السّريع .

أبو الوليد [5] : النَّبْلُ السّيرُ الشَّدِيدُ ، وأنشد :

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) ذكره ابن منظور في اللسان ج 248/20 ونسبه إلى ذي الرّمة ، ولا وجود له بديوانه .

(4) في ت 1 : يَمْطَعُ والإصلاح من ت 2 وز .

(5) هو أبو الوليد الكلابي أحد الأعراب الفصحاء . وقد روى عنه أبو عبيد مرّات قليلة وهو عنده أبو الوليد الكلابي مرّة وأبو الوليد الأعرابي مرّة أخرى . ذكره المرزباني في طبقات الشعراء في الفصل الذي عَقَدَهُ لمن «غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين ممن لم يقع إلينا اسمه» واكتفى بذكر اسمه المشهو «أبو الوليد الكلابي» ضمن الأسماء التي تبدأ بحرف الواو . ص 514 (نشرة دمشق) .

[رجز]

لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَانْبُلَاهَا
لَبِئْسَمَا بُطْءٌ وَلَا نَرْعَاهَا [1]

الفرّاء : مثله ، والقَبْضُ مثله قَبَضْتُهَا . الأموي : العُقْبَةُ الزَّمُوخُ البعِيدة . عن أبي عمرو : الفنّ الطَّرَدُ فَنَّهَا يَفُنُّها طردها . غيره : المُوَاعَسَةُ الإقدامُ في السّير ، والنَّصُّ السّير الشديدُ . قال الأصمعي : حتّى تستخرج ما عندها ، قال ولهذا قيل نَصَصْتُ الإنسان إذا سألته عن الشّيء حتّى تستقصي ما عنده ،والنَّجْرُ السّير الشديدُ نَجَرَ يَنْجُرُ وهو رجل مِنْجَرٌ ، قال الشمّاخ :

[رجز]

جَوَّابُ أَرْضٍ مِنْجَرُ العَشِيَّاتْ [2]

[الفرّاء] [3] : خرجت أَنْقُثُ وأَنْتِقَثُ أي أسرع .

بَابُ [4] سَيْرِ الإبلِ في اللِّينِ والرِّفْقِ

الأصمعي : التَّهْوِيدُ السّيرُ الرفيقُ والمَلْخُ السّيرُ السّهلُ ومنه قيل امْتَلَخْتُ اللِّجَامَ والشيء إذا سللته رويدًا ، والمَلْقُ نحو / 249 ظ / المَلْخِ . أبو زيد : الحَوْزُ السَّوْقُ الرويدُ . أبُو عمرو : وهو الحَيْزُ السّيرُ الرّويدُ ، حِزْتُهَا أَحِيزُهَا .

---

(1) ذكرهما صاحب اللسان مع ثلاثة شطور أُخْرى ونسَبَهَا إلى زفر بن الخيار المحاربي ، ولم نعثر له على ترجمة .

(2) مثبت بديوانه ص 375 من أرجوزة باثنيْن وعشرين بيتا ، والبيت فيه كما يلي :
جوّابُ ليلٍ منجر العشيّات

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

الفرّاء : الدَّلْوُ السيرُ الرُّوَيْدُ دَلَوْتُهَا أدْلُوهَا دَلْوًا ، وأنشد :

[رجز]

لا تَعْجَلا بالسَّير وَادْلُواها لبِئسما بُطْءٌ ولا نَزْعَاهَا [1]

والتطفيل السيرُ الرّوَيْدُ أيضا يقال طَفَّلتُها وذلك إذا كان معها أطفالُها فَرَفَقُوا بها حتى تلحقها الأطفالُ أبو عمرو : الذَّميل اللين من السير . أبو زيد : البَسُّ والبَشْكُ جميعا السَّيْرُ . بَسَسْتُ أَبُسُّ وبَشَكْتُ أَبْشُكُ [2] وأنشد :

[رجز]

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسَّا [3]

والخَبْزُ السَّوْقُ الشديد والضربُ . غيرهُ : السّهوة الليّنة السير . المُكَرِّي اللينُ البطيء ، قال القطاميّ :

[بسيط]

مِنْهَا المُكَرِّي وَمِنْهَا اللّيّنُ السَّادي [4]

الدَّفيف اللينُ يقال دَفَّ يَدِفُّ دَفًّا وَدَفِيفًا . الأصمعي : الحَوْزُ السيرُ اللين وهو قول الحطيئة :

[بسيط]

---

(1) ذكر الشّطر الثاني في الباب السابق في جميع النسخ وسقط الآن في ز . وقد نسبه صاحب اللسان ج 293/18 إلى زفر بن الخيار المحاربي .

(2) في ز : أَبْشِكُ (بكسر الشين المعجمة) .

(3) كذا هو في اللسان ج 326/7 وهو غير معزوّ .

(4) ذكر في اللسان ج 86/20 كاملا وهو :

وكلُّ ذلكَ منها كلّما رَفَعَتْ منها المُكَرّي ومنها اللّيّن السَّادي

وهو بنفس الرواية في ديوانه ص 82 .

طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنْسَاسي [1]

قال : التَّنْسَاسُ السّيرُ الشديدُ .

بَابُ [2] ضُرُوب مُخْتَلِفَةٍ منْ سَيْر الإِبِلِ

الأصمعي : الأَزَابِيُّ ضروبٌ مختلفة من السير واحدها أُزْبِيٌّ . غيره : الأَسَاهِيُّ والأساهيجُ مثله . الأصمعي : التَبْغِيل مَشْيٌ فيه اختلاطٌ بين الهملَجَةِ والعَنَقِ . أبو عمرو : السَّبْتُ العَنَقُ . والإِحْفَادُ دون الخَبَبِ . والتَّأْويبُ أن تسير النهارَ وتنزل الليل . الأصمعي : المُوَاضَخَةُ أن تسير مثل سَيْر صاحبك وليس هو بالشديد وكذلك هو في الاسْتِقَاءِ / 250 و / يقال منه أَوضَخْتُ له اسَتَقَيْتُ له شيئًا قليلا واسم ذلك الشيء الذي يُسْتَقَى الوَضُوخُ . والمُوَاغَدَةُ مثل المُواضَخَةِ وقد تكون المُوَاغَدَةُ للناقة الواحدة لأنّ إحدى يديْها ورجليها تُواغدُ الأخرى . غيره : الهَرْجَلَةُ الاختلاط في المشي وقد هَرْجَلَتْ . أبو عمرو في المُواغَدَة مثل قول الأصمعي أو نحوه قال وكذلك المُواهَقَةُ . الأموي : الهَيْسُ هو السيرُ أيُّ ضَرْب كان وأنشد :

[رجز]

إِحْدى لَيَالِيكِ فهِيسي هيسي
لَا تَنْعَمي اللَّيـلَةَ بالتَعْريسِ

الأصمعي : اسْتَوْأَرَتِ الإبلُ إذا تتابعت على نِفَارٍ . الفرّاء : اسْتَوْدَهَتِ الإبلُ وواسْتَيْدَهتْ إذا اجتمعت وانساقتْ ومنه اسْتيداهُ الخَصْمِ إذا غُلبَ

---

(1) ذكر في الديوان ص 105 كما يلي :

وقـد نَـظَـرْتـكُـمْ إعـشـاءَ صَـادِرَةٍ للخِمْسِ طَالَ بها حبْسي وتنْساسي

(2) زيادة من ز .

وانقَادَ ، يقال اسْتَوْدَهَ واسْتَيْدَهَ [1] . الأصمعي : الانتِحاء في السّير الاعْتِمَادُ على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كلّ وجه . عن الأصمعي : الهِرْبذَى [2] مِشْيَةٌ تشبه مشية الهَرَابذة . غير واحد : الإرْمِدَادُ والارْقِدَادُ السرعة والإغْذَاذُ مثله . والتَّأْويب أن يسير النهارَ كلَّه ولا يسير اللَّيلَ . والانْجِذابُ سرعة السّير [بالدّال والذّال] [3] عن الأصمعي : العَنقُ من السّير المُسبَطِرّ فإذا ارتفع عن العَنَقِ قليلا هو التَّزَيُّدُ فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَّميلُ . فإذا دَارَكَ المَشْيَ وفيه قَرْمَطَةٌ فهو الحَفْدُ وقد حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا فإذا ارتفع عن ذلك قيل دَأْدَأَ / 250 ظ / يُدَأْدِئُ [4] فإذا ارتفع عن ذلك فضَرَبَ بقوائمه كلها قيل مَرَّ يرْتَبِعُ ارتباعًا وَرَبَعَةً ، والرَّبَعَةُ الاسم فإذا ضرب بقوائمه كلها فتلك اللَّبَطَةُ ومَرَّيَلْتَبِطُ فإذا لم يَدَعْ جَهْدًا قيل تَشَغّرَ تَشَغّرًا . والاذْرِنْفَاعُ السّير السريع . وَمَلَعَ يَمْلَعُ . والزَّلِيجُ والزَّلجَانُ السيرُ السريعُ [5] . والنَّصْبُ أن يسير القومُ يَوْمَهُمْ وهو سيرٌ لَيِّنٌ وقد نَصَبوا والزَّفِيفُ مثل الذميل والهِزَّةُ أَنْ يَهْتَزَّ الموكبُ . والوَخْدَانُ أن يَرْمي بقوائمه كمشي النعام والتَّخْوِيُد أن يَهتزَّ كأنه يضطربُ اضطرابا والتَّهَوُّسُ مَشْيُ المُثقل في الأرض ، والرَّسِيمُ فوقَ الذَّمِيلِ والنَّعْبُ والْعَسْجُ وَالْوَسِيجُ كلّه من السّير ، ويُقال مَرَّ يمْتَلُّ وهو مرٌّ سَهْلٌ سَرِيعٌ ومَرَّ يَتَغَيَّفُ تَغَيُّفًا نحوه .

---

(1) سقط القول في ز .
(2) في ز : الهِرَبْذَى (بفتح الباء الموحدة) .
(3) زيادة من ز .
(4) في ز بعد ذلك : تقديره دَعْدَعَ يُدَعْدِعُ .
(5) سقط الكلام على الزليج في ز .

بَابُ [1] شَدَّادَاتِ الإبلِ عَلَيْهَا

أبو زيد : أَبْطَنْتُ النَّاقَةَ [2] إبْطَانًا . الكسائي : أَبْطَنْتها أيضًا إذا شَدَدْتُ بِطَانها عليها وأَحْقَبْتُها من الحقَبِ الأصمعي : بَطَنْتُه أَبْطُنُهُ إذا شَدَدْتُ بِطَانَهُ . الأصمعي : في الأَحْقَابِ مثله . الكسائي : وكذلك اللَّبِبُ . وقال : أَقْتبتها من القَتَبِ وأَغْرَضْتُهَا بالغَرْضِ وَأَلْبَبْتُهَا باللَّبَب وَأَعْذَرْتُهَا بالعِذارِ وَعَذَرْتُهَا . الأصمعي : عذَّرتُها وقال : أَسْنَفْتُ البعير إذا جعلتُ له سِنَافًا وذلك إذا خَمُصَ بطنُه واضطربَ تَصْدِيرُهُ وهو الحِزَامُ شددت حبلا من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله من وراء الكِرْكِرة / 251 و / فَيَثْبُتُ التصديرُ في موضعه فذلك الحبلُ هو السِّنَافُ وأَخلفتُ عن البعير وذلك إذا أصابَ حَقَبُهُ ثِيلَهُ فَيُحْقَبُ حَقَبًا وهو احتباس بَوْلِهِ ولا يقال ذلك في النّاقة لأنّ بول النّاقة من حَيَائِهَا ولا يَبْلُغُ الحقَبُ الحَيَاءَ فالإخْلَافُ عنه أن يُحوَّلَ الحقَبُ فَيُجْعَلَ ممّا يلي خُصْيتَي البعير . ويقال : شَكَلْتُ عن البعير وهو أن تَجْعَل بينَ الحقَبِ والتَّصْديرِ خيطا ثمّ تشدّه لكيلا يَدْنُوَ الحقَبُ من الثيل واسم ذلك الحبل هو الشِّكَالُ . أبو عمرو : قال وهو الزّوارُ وجمعه أَزوِرَة قال والتَّصْدِيرُ هو الحِزَامُ يقال صَدَّرتُ عنه . قال : وَسَفَرْتُ البعيرَ بالسِّفار وأَحْلَسْتُهُ بالحِلْسِ وهو الكساء الذي تحت البَرْذَعَةِ . وحَدَجْتُهُ إذا شَددت عليه حمله وهو الحِدْجُ وجمعه حُدُوجٌ وأَحْدَاجٌ . وَرَوَيْتُ على البعير فأنا أَرْوِي عليه رَيًّا وذلك الحَبْلُ هو الرِّوَاءُ وعَكَمْتُهُ شددتُ عليه العِكْمَ وأَعْكَمْتُ غيري أَعَنْتُهُ . غيره : الطِّعانُ الحَبْلُ الذي يُشَدُّ به الحِمْلُ . الأصمعي : البِطَانُ الذي يُشَدُّ به القَتَبُ والغَرضُ والغُرْضَةُ والسَّفِيفُ والتصْدِيرُ كلّه للرَّحْلِ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : الإبل .

والحِزَامُ للسّرج والوَضِينُ للْهَوْدَجِ . أبو زيد : رَفَدْتُ على البعير [أرْفِدُ عَلَيهِ] [1] رَفْدًا إذا عملت له رِفَادَةً . الفراء : الحِجَامُ والكِعَامُ والكِمَامُ الذي يُشدُّ به فَمُ البعير . غيره : الأرْباضُ حبال الرَّحْلِ قال ذو الرمّة :

[بسيط]

إِذَا مَطَوْنَا نُسُوعَ المَيْسِ مُصْعِدَةً   يَسْلُكْنَ أَحوَاتَ أَرْبَاضِ المَدَارِيجِ [2]

/ 251 ظ / والأخْرَاتُ الحَلَقُ في رؤوس النُّسوع .

بَابُ [3] خُطُمِ الإبلِ وَأَزِمَّتِهَا

الأصمعي : الخِشَاشُ هو الذي يُجعل في عَظْمِ أنفِ البعيرِ . والعِرَانُ أن يُجْعَلَ في الوَتَرَةِ وهي ما بين المِنْخَرَيْنِ وهو الذين يكون لِلْبَخَاتِيِّ والبُرَةُ التي تجعل في أحد جانبي المنخرين وهي من صُفْرٍ . أبو عبيدة مثل ذلك كلّه غير أنه قال صِفْرٌ بالكسر ، قال : وربّما كانت البُرَةُ من شَعَرٍ . فإذا كانت من شَعَرٍ فهي الخِزَامَةُ . الكسائي : خَشَشْتُ النَاقَةَ بِالخِشَاشِ وعَرَنْتُهَا بالعِرَانِ وخَزَمْتُهَا بالخِزَامَةِ وَزَمَمْتُهَا وخَطَمْتُهَا وأَبْرَيْتُهَا بالبُرَة هذه وحدها بالألف . الأصمعي : في الخِشَاشِ وفي البُرَةِ مثل قول الكسائي . أبو زيد : عَنَجْتُ البعيرَ أَعْنُجُهُ عَنْجًا وَشَنَقْتُهُ أَشْنُقُهُ شَنْقًا إذا جذبت خِطَامَهُ إليك وأنت راكبه . الأصمعي : أَكْمَحتُ الدّابة إذا جذبت عِنانَهُ حتي ينتصب رأسه ومنه قوله :

[طويل]

وَالرَّأْسُ مُكْمَحُ [4]

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 106 وعوّضت : الرَّحْلُ كلمة المَيسِ .

(3) زيادة من ز .

(4) من بيت لذي الرمّة ذكره كاملا صاحب اللسان في مادة كمح ج 410/3 وهو

تَمُورُ بضَبْعَيْهَا وترمي بحوزها   حِذارًا من الإيعادِ والرَّأْسُ مُكْمَحُ

وهو مثبت بديوانه ص 124 مع اختلاف في الصدر مع رواية اللسان :

تَموجُ ذراعاها وترمي بجوزها

وأَكْفَحْتُهَا إذا تلَقّيْتُ فَاهَا باللّجَامِ تَضْرِبُهُ بِهِ وهو من قولهم لقيتهُ كِفَاحًا أي استقبلته كَفَّةَ كَفَّةَ ، وكَبَحْتُهَا هذه وحدها بغير ألفٍ وهو أن تجْذبها إليك باللّجام لكي تقِفَ ولا تجريَ . أقْرَعْتُهَا إذا كبحتها باللِّجَامِ أيضا . أبو عمرو : الجَرِيرُ والجَدِيلُ حبلان مفْتولان من أَدَمٍ يكونان في أعناق الإبل وربّما كانا في الرأس . وأمّا الزِّمَامُ فلا يكون إلّا في الأنف خاصّة . أبو زيد : رَسَنْتُ البعيرَ أرسُنُه رَسْنًا بالرَّسَنِ .

[بَابُ] [1] عَقْلِ الإبِلِ وَشَدِّهَا

الأصمعي : هَجَرْتُ البعير أَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهْوَ أَن يُشَدَّ حَبْلٌ في رُسْغ / 252 و / رجله ثم يُشَدُّ إلى حَقْوِهِ إنْ كان عُرْيًا فإن كان مَرْحُولًا شَدَّهُ في الحقَبِ . وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا وهو أن يَثْني وَظِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فيشدّهما جميعًا في وسط الذِّرَاعِ ونحوه . وحَجَزْتُه أَحْجِزُهُ [2] حَجْزًا وهو أن يُنِيخَهُ ثمّ يَشدَّ حبلا في أَصْلِ خُفَّيْهِ جميعًا من رجليْه ثمّ يرفع الحبْلَ من تحته حتى يشدّه على حَقْوَيْهِ وذلك إذا أراد أن يرتفع خُفُّهُ ومنه قول ذي الرمّة .

[بسيط]

فَهُنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِذَةٍ [3]

الأموي : في الحَجْزِ مثله أو نحوه الأصمعي وأبو زيد : أَبَضْتُهُ آبِضُهُ أَبْضًا وهو أن يشد رُسْغَ يده إلى عَضُدِهِ . الأحمر : عَرَشْتُه أَعْرُسُهُ وهو أن

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز : أَحْجُزُهُ (بضم الجيم المعجمة) .
(3) مذكور في اللسان ج 198/7 على النحو التالي :

فهنَّ من بين محجوز بنافذة وقائظٍ وكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

وفي الديوان ص 96 :

حتى إذا كُنَّ محجوزًا بنافذة وزَاهِقًا وكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

يشدّ عُنُقَهُ مع يديه جميعا وهو باركٌ . وَعَكَسْتُهُ أَعْكِسُهُ وهو أن يَشُدَّ عُنُقَهُ إلى إحْدَى يَدَيْهِ وَهْوَ بَارِكٌ . أبو عمرو : عَكَلْتَهُ أَعْكُلُهُ عَكْلًا وَهُو أن يُعْقَلَ بِرِجْلٍ واسم الحَبْلِ الذي يُعقل به هذا كلّه العِقَالُ والهِجَارُ والحِجَازُ والإِبَاضُ والعِرَاسُ والعِكَاسُ . أبو عمرو : الرّفَاقُ أن يُشَدَّ حبلٌ من عُنُقِ البعير إلى رُسْغِهِ يقال رَفقْتُ البعير أَرْفُقُهُ رَفْقًا ومن قول بشر [1] :

[وافر]

فَإنّـي وَالـشَّـكَـاةَ لآلِ لأْمٍ كَذَاتِ الضِّغْنِ تَمْشِي في الرِّفَاقِ [2]

أبو زيد : عَقَلْتُ البعير بِثِنَايَيْنِ غير مهموز الألف وذلك لأنكّ ثَنَّيْتَهُ على غير تثنية الواحد منه وذلك إذا عَقَلْتَ يديه جميعا بحبلٍ أو بطرفَي حبلٍ ، ويقال عَقَلْتُهُ بِثِنْيَيْنِ إذا عَقَلْتَ يدًا واحدة بعقدتين . الأصمعي : الرفاقُ أنْ يُخْشَى / 252 ظ / على الناقة أن تَنْزِعَ إلى وطنها فَيُشَدَّ عَضُدَاهَا شَدًّا شَدِيدًا لِتُخْبَلَ عن أن تُسْرِعَ ، وقد يكون الرِّفَاقُ أيضًا أن تَظْلَعَ من إحدى يديها فَيَخْشَوْا أَنْ تُبْطِرَ اليدُ الصحيحةُ السَّقِيمَةَ ذَرْعَهَا فيصير الظَّلْعُ كَسْرًا فَتُحَزُّ عَضُدُ اليد الصحيحة لكي تَضْعُفَ فيكون سَدْوُهُمَا واحدًا . الكسائي : فإن شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ كلَّها وجمعتَها قلت ظَفَفْتُهَا أَظُفُّهَا وكذلك غير البعير . أبو زيد : عَلّطْتُ البعير تَعْليطًا إذا نزعت عُلَاطَهُ من عُنُقِهِ وهو الحَبْلُ .

بَابُ [3] أَمْرَاضِ الإبِلِ وَأَدْوَائِهَا

الأصمعي : قال من أدواءِ الإبلِ الغُدَّةُ وهي طَاعُونُهَا يقال منه بعيرٌ مُغِدٌّ فإن كان مع الغُدَّةِ وَرَمٌ في ظَهْره فهو دَارِئٌ وقد دَرَأَ البعيرُ يَدْرَأُ . أبو

---

(1) يعني بشر بن أبي خازم .

(2) سقط الصّدر في ت الصّدر في ت 2 وز وهو مثبت بديوانِهِ ص 163 وفيه : مِن آل بدل لآل .

(3) زيادة من ت 2 وز .

عمرو والكسائي : في الدَّارِئِ مثله والمصدر منه دُرُوءًا . وقال : عَمِدَ عَمَدًا مثله . عن الكسائي وحده ويقال : خَزِبَتِ الناقةُ خَزَبًا وَرِمَ ضَرْعُها . الأصمعي : فإن عَاجَلتْهُ الغُدَّةُ فهو مَقْلُوبٌ وقد قُلِبَ قُلَابًا . فإن أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ من الغُدَّةِ قيل عَسَفَ يَعْسِفُ وهو بعير عَاسِف وناقةٌ عَاسِفٌ أيضا وكذلك ناقةٌ دَارِئٌ . والعَسْفُ أن تتنفّس حتى تَقْمُصَ حنجرته .

ومن أدوائها : السُّوَافُ وهو الموتُ ومنها البَغَرُ وهو عطشٌ يأخذها وتشربُ فلا تَرْوَى وتَمْرَضُ عنه فتموتُ ، قال الشاعر :

[بسيط]

/253و/ فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرْكَبُهُ   كَأَنَّما المَوْتُ في أَجْنَادِهِ الْبَغَرُ [1]

قال : الشّام خمسةُ أجنادٍ فدمشقُ وحمصٌ وقِنَّسْرِينُ والأردنُ وفلسطينُ ، يقال لكلّ واحدة من هذه جُنْدٌ ، ومنها النَّجَرُ وهو مثل الْبَغَرِ إلا أنه أَهْوَنُ منه شيئًا يقال منه نَجِرَ يَنْجَرُ . ومنها المَغَلَةُ وهو أَنْ تَأْكُلَ التُّرابَ مع البَقْلِ فتمْرضَ يقال مَغِلَتْ تَمْغَلُ مَغْلَةً ومِنْهَا الحَقْلَةُ . يقال حَقِلَتْ تَحْقَلُ حَقْلَةً ، قال العجّاج :

[رجز]

ذَاكَ وتَشْفِي حَقْلَةَ الأَمْرَاضِ [2]

ومنها الجَنَبُ وهو أن يشتدّ عطشُها حتى تلصق الرّئةُ بالجَنْبِ ، يقال جَنِبَ يَجْنَبُ .

---

(1) نسبه صاحب اللسان ج 139/5 إلى الفرزدق وهو مثبت بديوانه ص 69 وأثبت ابن منظور مكان الشام الذي يتضّمن خمسة أجناد كما جاء في الشرح : السّام بالسّين المهملة ولا معْنى لِذلك في البيت .

(2) البيت كاملا في اللسان ج 170/13 على النحو التالي :

يَبْرُقُ بَرقَ العارضِ النَّغَّاضِ   ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الأَمْرَاضِ

وجاء فيه أنّه قد قاله رؤبة يمدح بلالًا ونسبه الجوهري للعجّاج . وقد خلا منه ديوان العجّاج .

قال ذو الرّمة :

[بسيط]

كَأَنهُ مُسْتَبَانُ الشَكِّ أَوْ جَنِبُ [1]

قال : والشَكُّ أيسرُ من الظَّلْعِ يقال بعيرٌ شَاكٌّ وقد شَكَّ يَشُكُّ ومنها الطَّنَا وهو لزوقُ الطِحَال بالجَنْبِ ، قال الحارث بن مصرّف [2] :

[بسيط]

أَكْوِيهِ إمَّا أَرَادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا   كَيَّ المُطَنِّي مِنَ النَّحْزِ الطَّنَا الطَّحَلاَ [3]

والمُطَنّي الذي يُطَنِيّ البعيرَ إِذَا طَنِيَ . والرَّجَزُ أن تضطرب رِجلَا البعير ساعةً إذا أراد القيام ثُمَّ ينبسط [قال أبو النجم :

[كامل]

حَتَّى تَقُومَ تَكَلَّفُ الرَجَزَا [4]]

والخَفَجُ أن تعجل رجلاه قبل دفْعِهِ إيّاهما كأَنَّ به رِعْدَةً يقال خَفِجَ البعيرُ خَفَجًا ، قال ويقال للبعير إذا وَرِمَ نحره وأَرْفَاغُهُ قد نِيطَ لَهُ نَوْطَةٌ قال ابن أحمر :

[طويل]

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ   وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقْتُ أَسْقَى سِقَائِيَا

فإذا كانت به دَبَرَةٌ فَبَرَأَتْ وهي تَنْدَى قيل به غَاذٌّ وتَرَكْتُ / 253 ظ / جرحه يَغِذُّ . وإذا كان به سُعالٌ قيل بعير نَاحِزٌ [وناقةٌ مُنحِّزَةٌ ونَحِزَةٌ

---

(1) مثبت بديوانه ص 16 كما يلي :

وَثْبَ المُسَحَّجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقُلَةٍ

(2) شاعر وعالم بالغريب من القرن الثاني للهجرة لَقِيَهُ الأصمعي وأخذ عنه . انظره في معجم الشعراء ص 307 (نشرة دمشق) .

(3) ذكره صاحب اللسان ج 240/19 وعزاه إلى الحارث بن مُصرّف وقال : وهو أبو مزاحم العقيلي .

(4) زيادة من ز .

أيضا][1] فإن كان سُعَالُه جافًّا فهو مَجْشُورٌ . والبعيرُ النَّطِفُ الذي قد أَشْرَفَتْ دَبَرَتُهُ على الجَوْفِ ، يقال نَطِفَ يَنْطَفُ نَطَفًا ، وكذلك الذي قد أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ على الدّماغ . وبعيرٌ مَذْبُوبٌ إذا أصابه الذُّبَابُ . وبعير مَهْيُومٌ أصابه الهُيَامُ وهو داء يأخذ الإبل مثل الحُمَّى . الكسائي : في الهُيَامِ مثله . قال : ومن أدوائها الهُرَارُ والخُرَاعُ وَالنُّكَافُ وَالقُلَابُ وَهْيَ إِبِلٌ مقلوبَة ومَنكوفَةٌ ومَهْرُورَة ومخروعةٌ والخراع هو جُنونُهَا . الأموي في الهُرَارِ مثله ، قال ومن أَدْوَائِها السُّهَامُ أيضا يقال بعير مَسْهُومٌ . قال : ويقال ناقة ضَبَّاءُ وبعير أَضَبُّ بَيِّنُ الضَّبَبِ وهو وَجَعٌ يأخذ في الفِرْسِنِ . أبو عمرو : ناقة سَرَّاءُ وبعيرأَسَرُّ بَيِّنُ السَّرَرِ وهو وجع يأخذ في الكِرْكِرَةِ . أبو زيد : ناقة سَعْفَاءُ وقد سَعِفَتْ سَعَفًا وهو داء يَتَمَعَّطُ منه خُرْطُومُهَا وهو الأنف ويسقط منه شَعَرُ العين ، قال وهو في النوّق خاصة دون الذّكورِ قال ومثله في الغنم الغَرَبُ . ويقال بعير مُحِبٌّ وقد أَحَبَّ إِحْبَابًا وهو أن يصيبه مرض أو كَسْرٌ فلا يبرحَ مكانَه حتى يموت . والإِحْبَابُ هو البُرُوكُ . وبعير مَأْطُومٌ وقد أُطِمَ وذاك إذا لم / 254 و / يَبُلْ من داءٍ يكون به . أبو الجرّاح : الهُيَامُ داءٌ يصيب الإبل من ماءٍ تشرب مستنقِعًا يقال بعيرٌ هَيْمَانُ وناقةٌ هَيْمَى وجمعه هِيَامٌ . قال الأصمعي : الهَيْمَانُ العَطْشَانُ ، قال : ومن الدّاء مَهْيومٌ . أبو زيد : ومن أمراضها القُحَابُ والنُّحَابُ والنُّحَازُ والدُّكَاعُ وكلّ هذا من السّعال يقال قَحَبَ يَقْحُبُ قَحْبًا ونَحَبَ يَنْحِبُ ونَحَزَ يَنْحِزُ ودَكَعَ يَدْكَعُ . غيره : الحُمَالُ من أدوائها في قوائمها والجَارِزُ من السّعال قال الشمّاخ يصف الحُمُرَ [2] :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 1 : يصف الخَمْرَ ، وهو خطأ والإصلاح من ت 1 وز .

[طويل]

لَهَا بِالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ [1]

العدبّس الكناني : النَّاكِتُ أن يَنْحَرِفَ المِرْفَقُ حتّى يقع في الجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ . والضَّاغِطُ والضَبُّ هما شيء واحدٌ وهو انْفِتَاقٌ من الإبط وكَثْرَةٌ من اللحم . العدبّس قال : والعَزْل والحَازّ هما واحد وهو أن يَحُزَّ في الذِّرَاعِ حتّى يَخْلُصَ إلى اللَحم ويَقْطَعَ الجِلْدَ بِحَدِّ الكِرْكرَةِ . قال : والسَّخا مقصور وهو ظَلْعٌ يكون مِنْ أَنْ يَثِبَ البعيرُ بِالحِمْلِ الثقيل فتعترضُ الرّيح بين الجِلْدِ والكَتِفِ يقال منه بعير سَخٍ مقصور مثال عَمٍ . ويقال هذا بَعِيرٌ خَالِعٌ [2] وهو الذي لا يقدر على أن يثور إذا جَلَسَ الرَّجُلُ على غُرَابِ وَرِكِهِ [3] الفرّاء : الكُبَانُ داء يأخذُ الإبلَ يقال منه بعير مَكْبُونٌ . وقال غيره : من أدوائها الخُمَالُ وهو ظَلْعٌ يكون في القوائم ، قال الأعشى :

[خفيف]

لَمْ تُعَطَّفْ عَلَى حُوَارٍ وَلَمْ يَقْـ ـطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ [4]

(1) مثبت بديوانه ص 196 على النحو التالي :

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كأنَّما لَهَا بِالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ

(2) في ت 2 : بعير به خالع .

(3) في ز : وركيه .

(4) مثبت بديوانه ص 164 .

254 ظ / [بَابُ] [1] أَمْرَاضِ الإِبِلِ مِنَ الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ

أبو زيد : رَمِثَتِ الإِبِلُ رَمَثًا إذا أكلت الرِّمْثَ فاشتكتْ بُطُونَهَا . فإن أكلتِ العَرْفَجَ فاجتمعت في بطونها عُجَرٌ حتّى تشتكي منه قيل حَبِجَتْ حَبَجًا . الأصمعي في الرَّمَثِ والحَبَجِ مثله . قال : فإن لم يخرج عنها ما في بطونها وانتفخت قيل حَبِطَتْ حَبَطًا . الكسائي : أَرِكَتِ الإبلُ أَرَكًا إذا اشتكت من أَكْلِ الأَرَاكِ وهي إبلٌ أَرَاكَى وأَرِكَةٌ وكذلك رَمَاثَى ورَمِثَةٌ وطَلاَحَى وطَلِحَةٌ وغَضَايَا وغَضِيَةٌ وقَتَادَى وقَتِدَةٌ إذا اشتكت من الطَّلْحِ والغَضَا والقَتَادِ . الأموي : فإن أكلت السُّلَّجَ على فُعَّلٍ وهو نبت واسْتَطْلَقَتْ عنه بُطونُها قيل سَلِجَتْ تَسْلَجُ [2] . الأصمعي : فإن كانت تأكل العِضَاهَ قيل ناقةٌ عَاضِهٌ . أبو زيد : يقال عَضِهَ البعيرُ يَعْضَهُ عَضَهًا . فإذا كان يأكلُ الأَرْطَى قيل بعيرٌ مَأْرُوطٌ وإِرْطَوِيٌّ وإِرْطَاوِيٌّ [3] فإذا أَكلَ الشَّوْكَ فَغَلُظَتْ مَشَافِرُهُ قيل شَنِثَتْ مشافرهُ فهو شَنِثٌ [4] . الكسائي : فإذا أكلت الإبلُ الحَمْضَ قيل حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا وهي حَامِضَةٌ . الأصمعي مثله أو نحوه .

بَابُ [5] أَمْرَاضِ صِغَارِ الإِبِلِ

الأصمعي : العُرُّ قَرْحٌ [6] مثلُ القُوَبَاءِ يخرج في أعناق الإبل وأكثر ما يُصِيبُ الفُصْلاَنَ . قال : والعَرَنُ قَرْحٌ يخرج / 255 و / في قوائم الفُصْلاَنِ

(1) زيادة من ت 2 وز .
(2) في ز: تَسْلُجُ (بضم اللام لا فتحها) .
(3) في ز بعد ذلك : وشكّ أبو عبيد في أرْطَاوِيٌّ .
(4) في ز : شَثِنَتْ مَشَافِرُهُ فهو شثنٌ . (بتقديم الثاء المثلّثة من فوق على النون والقراءتان صحيحتان وبنفس المعنى ، يُنظر في ذلك اللسان مادة شثن ومادة شنث .
(5) زيادة من ت 2 وز .
(6) في ز : قروح .

وأعناقها . والقَرَعُ بَثْرٌ يكون في قوائم الفُصْلَانِ أيضا وأعناقها . فإذا أرادوا أن يُعالجوها نَضَحُوهَا بالماء ثم جَرُّوهَا في التراب يقال من ذلك قَرَّعْتُ الفَصِيلَ تَقْرِيعًا ، قال أوس بن حجر يذكر الخيل :

[طويل]

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرْنَ فَارِسًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ [1]

ومن الأمثال : اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرْعَى وهو من قول الناس : أَحَرُّ مِنَ القَرَعِ [2] . ويقال : خَلَّلْتُ الفصيلَ إذا جعلت في لسانه عودًا لئلا يرضع .

بَابُ [3] عُيُوبِ الإِبِلِ الذُّكُورِ

الأصمعي : من عيوب الإبل العَرَرُ وهو قِصَرٌ في السَّنَامِ يقال منه بعيرٌ أَعَرُّ وناقة عَرَّاءُ والجَبَبُ وهو أن يُقْطَعَ السَّنَامُ يقال بعيرٌ أَجَبُّ وناقة جَبَّاءُ . والجَزَلُ أن يُصِيبَ الغَارِبَ دَبَرَةٌ فيخرج منه عظمٌ فيطمئن موضعه ، قال أبو النّجم :

[رجز]

تُغَادِرُ [4] الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ [5]

---

(1) مثبت بديوانه ص 59 وعروضه فيه : دَارِعًا .

(2) سقط هذا المثل في ز .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 وز : يُغادر .

(5) في اللسان ج 116/13 :

يأتي لها من أَيْمَنٍ وأشملِ
وهي حِيَالَ الفَرْقَدَيْنِ تَعتلي
تُغَادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ

والخَلَفُ وهو أن يكون سَنَامُهُ مائلًا على شقّ يقال بعيرٌ أَخْلَفُ . والصَّدَفُ أن يميل خُفُّهُ من اليَدِ أو الرِّجْلِ إلى الجانب الوَحْشِيّ وقد صَدِفَ صَدَفًا وهو أَصْدَفُ فإن مال إلى الجانب الإنْسِيِّ فهو أَقْفَدُ وقد قَفِدَ قَفَدًا . فإن أصابه ظَلْعٌ فمشى منحرفا فهو أَنْكَبُ وقد نَكِبَ نَكَبًا ، فإن كان يابس الرجليْن من خِلْقَةٍ فهو أَقْسَطُ وقد قَسِطَ قَسَطًا ، فإن كان في ركبتيْه استرخاء فهو أَطْرَقُ وقد طَرِقَ / 255 ظ / طَرَقًا . فإن كانت إحدى ركبتيْه أعظمَ من الأخرى فهو أَلْخَىَ وناقة لَخْوَاءُ وقد لَخِيَ لَخًا . فإن كان يُصيبه اضطرابٌ في فخذيْه إذا أراد القيامَ ساعةً ثم ينبسط فهو أَرْجَزُ وقد رَجِزَ رَجَزًا . فإن كانت رجلاه تَعْجَلَانِ بالقيام قبل أن يرفعهما كَأَنَّ بِهِ رِعْدَةً فهو أَخْفَجُ وقد خَفِجَ خَفَجًا . الفرّاء : فإنْ كان في عُرْقُوبَيْهِ ضعفٌ فهو أَحَلُّ بَيِّنُ الحَلَلِ . قال : والطَّرَقُ الضّعفُ في الرُّكْبَةِ . الأموي بعيرٌ آذٍ مثالُ عَمٍ وناقةٌ آذِيَةٌ إذا كان لا يَقِرُّ في مكان مِنْ غير وَجَعٍ ولكن خِلْقَةً . غيره : الثَّفَالُ البطيءُ الثقيل [1] . العدبّس : بعيرٌ أَرْكَبُ إذا كانت إحدى ركبتيْه أعظم من الأخرى . قال ولا يكون النَّكَبُ إلّا في الكَتِفِ .

بَابُ [2] عُيُوبِ إِنَاثِ الإِبِلِ

الأصمعي : ناقةٌ رَفْقَاءُ وهو أن يشتدّ إِحْلِيلُ خِلْفِهَا . والمُوَقَّذَةُ التي قد أَثَّرَ الصِّرَارُ في أَخْلَافِهَا . والمُوَذَّمَةُ التي يَخْرُجُ في حَيَائِهَا لَحْمٌ مثل الثَآلِيلِ فَيُقْطَعُ ذاكَ منها فيقال وَذَّمْتُهَا . والحَائِصُ التي لا يَجُوزُ فيها قضيبُ الفَحْلِ كأنَّ بها رَتَقًا ، قال العدبّس : المُوَقَّذَةُ التي يَرْغَثُهَا الولدُ ولا يَخْرُجُ لبنُها إلّا نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ فَيُوَقِّذُهَا ذلك ويأخذها داء وَوَرَمٌ في الضَّرْعِ ،

(1) سقط الكلام على الثفال في ز .

(2) زيادة من ز .

قال الفرّاء : الحَائِضُ مثل الرَّتْقَاءِ فِي النّساء . والبَلِيَّةُ الناقةُ / 256 و / يموتُ رَبُّهَا فَتُشَدُّ عند قبره حتّى يموت ، والخِلَاءُ ممدود هو الحِرَانُ في النّاقةِ يقال منه قد خَلَأَتْ ، قال زهير :

[وافر]

بِآرِزَةِ الفَقَارَةِ لَمْ يُخُنْهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ (1)

ومنه الحديث : « خَلَأَتْ نَاقَةُ النبي صلّى الله عليه » (2)

بَابُ (3) جَرَبِ الإِبِلِ

الأمويّ : العَرُّ هو الجَرَبُ يقال منه عَرَّتِ الإبلُ تَعِرُّ فهي عَارَّةٌ والعُرُّ أيضا وهو قَرْحٌ يكون في أعناق الإبل وأكثر ما يكون في الفُصْلَانِ وقد عُرَّتْ فهي مَعْرُورَةٌ . الأصمعي : العَرُّ الجَرَبُ كُلُّهُ فإذا قَارَفَ البعيرَ شيءٌ منه قيل إنّ به لَوَقْسًا قال العجّاج :

[رجز]

يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرَارَ الوَرْسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ
مِنَ الأَذَى وِمِنَ قِرَافِ الوَقْسِ (4)

فإذا كان به شيء منه خفيفٌ قيل به شيء من دَرْسٍ وهو هذا الذي قال العجّاج : عَصِيمُ الدَّرْسِ . فإذا كانت به قُوبَةٌ منه وهي مثلُ القُوَبَاءِ من قِبَلِ الذَّنَبِ قيل به نَاخِسٌ ، فإذا كان في مَسَاعِرِهِ وهي أَرْفَاغُهُ وآبَاطُهُ (5) قيل دُسَّ فهو مَدْسُوسٌ ، قال ذو الرمّة :

---

(1) مثبت بديوانه ص 9 .
(2) لم يذكر الحديث النبوي في ت 2 وز .
(3) زيادة من ز .
(4) الشطران الأولان مثبتان بالديوان ص 474 والشّطر الثالث مثبت به ص 481 .
(5) سقط التفسير في ت 2 وز .

[طويل]

.... كَــأَنَّــهُ قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ [1]

فإذا كان الجَرَبُ قِطَعًا متفرّقة في جِلْدِهِ قيل به نُقَبٌ ونُقْبٌ بجزم القاف وفتحها الواحدةُ نُقْبَةٌ ، قال دريد بن الصمّة :

[كامل]

يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ [2]

فإذا جَرِبَ البعيرُ أجمع قيل : هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ . الأموي : / 256 ظ / ناقةٌ خَوْقَاءُ وبعيرٌ أَخْوَقُ بَيِّنُ الخَوَق قال وهو مِثْلُ الجَرَبِ . أبو عمرو : إذا سقط الوَبَرُ والشَعَرُ من الجِلد وتغيّر قيل تَوَسَّفَ . الفرّاء : فإن لم تكن الإبلُ جَرِبَتْ قطّ قيل بعيرٌ قُرْحَانٌ وكذلك الصبيُّ إذا لم يُجَدَّرْ والجميعُ والمؤنثُ والإثنانِ في ذلك كلّه سواء قُرْحَانٌ . قال أبو عبيد : ويُرْوَى في الحديث [3] أن أصحاب النبي صلّى الله عليه قدموا مع عمر الشامَ وبها الطاعون فقيل لَهُ : إنَّ مَنْ معك من أصحاب النبي صلّى الله عليه [4] قُرْحَانٌ فلا تُدْخِلْهُمْ على هذا الطاعون وفي حديث آخر أن أصحاب النبي صلّى الله عليه [5] قَدِمُوا المدينةَ وهم قُرْحَانٌ أي لم يكن أصابهم قبل

---

(1) مثبت بديوانه ص 335 مع اختلاف :

فَــبَــيِّنَّ بَــرَّاقَ الــسَّــرَاةِ كَــأَنَّــهُ فَنِيقُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ المَسَاعِرُ

وفي اللسان ج 386/7 ويبدأ بقوله : تَبَيَّنَّ .

(2) مثبت بديوانه ص 34 من مقطوعة بستة أبيات قالها في التغزّل بالخنساء ، والبيت كاملًا هو :

مُـتَـبَـذِّلًا تـبـدُو مـحـاسـنُـه يَـضَـعُ الـهِـنَـاءَ مواضـعَ الـنُّـقْـبِ

(3) في ز : أبو عبيدة : ومنه الحديث ...

(4) في ت 2 : صلّى الله تعالى عليه وسلّم ، وفي ز : صلّى الله عليه وآله .

(5) في ت 2 وز : أصحاب النبي عليه السلاّم .

ذلك داءٌ فاسْتَوْبَلُوهَا أي اسْتَوْخَمُوهَا وهو أن لا تُوَافِقَ أَبْدَانَهُمْ وإنْ أَحَبُّوهَا ، وأمّا قولهم اجْتَوَوْهَا فمعناه أن يكرهوها وإن كانت موافقةً لأبدانهم .

بَابُ [1] الهِنَاءِ لِجَرَبِ الإِبِلِ ومُعَالَجَتِه

الأصمعي : الكُحَيْلُ الذي يُطْلَى به الإبل للجَرَبِ وهو النَّفْطُ [2] والنِّفْطُ أيضا . قال : والقَطِرَانُ إنّما يُطْلَى به الدَّبَرُ والقِرْدَانُ وأشباه ذلك . والعَنِيَّةُ البَوْلُ يُؤْخَذُ وأَخْلَاطٌ معه فَتُخْلَطُ ثمّ تُحْبَسُ زَمَانًا في شيءٍ ثمّ تُعَالَجُ بها الإبلُ وإنّما سُمِّيَ بذلك للتَّعْنِيَةِ وهي الحَبْسُ . قال أبو عمرو : العَنِيَّةُ البَوْلُ يوضعُ في الشّمسِ حتي يَخْثُرَ . قال : والعَصِيمُ بَقِيَّةُ كلِّ شيءٍ وأَثَرُهُ من القَطِرَانِ والخِضَابِ ونحوه . غيره : البعيرُ المُدَجَّلُ المَهْنُوءُ بالقَطِرَانِ . الأصمعي في العَصِيم مثل قول / 257 و / أبي عمرو قال : وسمعت امرأةً تقول لامرأة أَعْطِينِي عُصْم حِنَّائِكِ تعني ما بقي منه . قال: فإذا هُنِئَ جَسَدُ البعيرِ أجمعُ فذلك التَّدْجِيلُ يقال دَجَّلْتُهُ ، فإذا جعلته على المَسَاعِرِ فذلك الدَّسُّ وقد دَسَسْتُهُ ومَثَلٌ من الأَمْثَالِ : « لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ » . الكسائي : ويقال للخِرْقَةِ التي يُهْنَأُ بها الرُّبْذَةُ ، قال ويقال لِلْقَطِرَانِ والرُّبِّ ونحوه أَعْقَدْتُهُ حتّى عَقَدَ وهو يَعْقِدُ . الأموي في الإِعْقَادِ والعَقْدِ مثله . غيره : البعيرُ المُعَبَّدُ المطليُّ بالقطران وقالوا عن أبي عبيدة في قول بشر يصف السفينة :

---

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ز .

[وافر]

مُعَبَّدَةِ السَّقَائِفِ ذَاتِ دَسٍّ مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحِ [1]

المعبّدة المطليّة بالشّحم أو الدُّهْنِ أو القَارِ . والسَّقَائِفُ أَلْوَاحُ السفينة كلُّ لوحٍ سَقِيفَةٌ .

بَابُ [2] سِمَاتِ الإِبِلِ

الأحمر : من سمات الإبل قَيْدُ الفَرَسِ وهي سِمَةٌ في أعناقها مثل قَيْدِ الفَرَسِ [3] وأنشدنا :

[رجز]

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الفَرَسْ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَٱلْتَبَسْ [4]

قال : ومنها العُذْرُ وهي سِمَةٌ في موضع العِذَارِ . والدُّمُعُ في مجرى [5] الدّمع ، والعِلَاطُ في العُنُقِ بالعَرْضِ . أبو زيد مثله : قال ويقال منه عَلَطْتُهَا أَعْلُطُهَا عَلْطًا ، والسِّطَاعُ بالطّول والصِّدَارُ في الصَّدْرِ والذِّرَاعُ في الأَذْرُعِ والمُفَعَّاةُ كالأَفْعَى والمُثَفَّاةُ كالأَثَافِي والهَنْعَةُ [6] في منخفض العُنُقِ

---

(1) في ز :

مُعْبَّدَةُ السَّقَائِفِ ذَاتُ دُسْرٍ مُضَبَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحُ

بضمّ الاسم الأوّل فكانت القافية في ز : رداحُ بالضمّ لا بالكسر ....

وفي الديوان ص 47 :

معبّدةِ السقائفِ ذاتِ دُسْرٍ مُضبّرةٍ جوانبُها رداحِ

(2) زيادة من ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في اللسان ج 375/4 غير معزوّ .

(5) في ز : موضع مجرى .

(6) في ز : العقهة .

ومنها الفِرْتَاجُ والصَّلِيبُ والشِجَارُ وَالخِيَاطُ والمُشَيْطَنَةُ . أبو عمرو : الصَّيْعَرِيَّةُ في العُنُقِ وهو مِيسَمٌ كان للملوك [1] والصَّيْعَرِيَّةُ أيضا / 257 ظ / اعْتِرَاضٌ في السّيرِ . الأحمر [2] : ومن السّمَاتِ في قَطْعِ الجِلْدِ الرَّعْلَةُ وهو أن يُشَقَّ من الأذُن شيء ثمّ يُتْرَكُ مُعَلَّقًا ومنها الزَّنَمَةُ وهو أن تَبِينَ تلك القطعة من الأُذُنِ ، والمُقَصَّاةُ مثلُها ، والقُرْمَةُ أن تُقْطَعَ جِلدةٌ من أنفِ البعيرِ لا تَبِينُ ثم تُجْمَعُ على أنفهِ ومثلُه في الفَخِذِ الجَرْفَةُ . أبو عمرو : في القُرْمَةِ مثله ، قال : ويقال لِلْقُرْمَةِ أيضًا القِرَامُ وهو بعيرٌ مَقْرُومٌ ، فأمّا المُقْرَمُ فهو المُكَرَّمُ المُعَظَّمُ . أبو زيد : يقال من المَقْرُومِ قَرَمْتُهُ أَقْرِمُهُ قَرْمًا وهي القُرْمَةُ ، قال ومثله في الجَسَدِ الجَرْفَةُ . الأصمعي : الفَقْرُ أن يُحَزَّ أنفُ البعيرِ حتّى يَخْلُصَ إلى العظمِ أو قريب منه ثمّ يُلْوَى عليه جَرِيرٌ يُذَلَّلُ بذلك الصَّعْبُ ومنه قيل عَمِلْتُ به الفَاقِرَةَ [3] . أبو عمرو : اليَسَرَةُ وَسْمٌ في الفخذين وجمعه أَيْسَارٌ ومنه قول ابن مقبل :

[طويل]

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ [كَأَنَّ ضُلُوعَهَا] [4]

غيره : التَّحْجِينُ مُعْوَجَّةٌ . والمُزَنَّمُ والمُزَلَّمُ الذي تُقْطَعُ أُذُنُهُ وتُتْرَكُ له زَنَمَةٌ ويقال المُزَنَّمُ للكرام من الإبلِ والمُزَلَّمُ مثله وإنّما يفعل هذا بالكرام منها .

---

(1) سقط التفسير في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : عُمِلَتْ به الفَاقِرَةُ (بيناء الفعل إلى المجهول) .
(4) زيادة من ز : ذُكر في اللسان ج 163/7 مع بيت آخر :

فَظِعْتَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرَى وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَّة المُتَصَبِّحُ
عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا وَأَحْنَاءَهَا العُلْيَا السَّقِيفُ المُشَبَّحُ

وهو مثبت بديوانه ص 52 على النحو التالي :

عَلَى ذاتِ إِسَادٍ كأنّ ضُلوعَها وَأَلْوَاحَهَا العُليا السّقيفُ المشبّحُ

بَابُ [1] عَادِيَّةِ الإِبِلِ وعِلَاجِهَا والانْتِفَاعِ بِهَا

أبو عبيدة والكسائي : أَكْفَأْتُ إِبِلِي فُلَانًا إذا جعلت له أَوْبَارَهَا وأَلْبَانَهَا . وَأَكْفَأْتُ إِبِلِي أيضا جعلتها كُفْأَتَيْنِ . وقال بعضهم كَفْأَتَيْنِ ، قال وقول أبي عبيدة بالضمّ أحبّ إليّ يعني نصفيْن يَنْتِجُ كلّ عام نِصْفًا ويَدَعُ نصفًا كما يُصْنَعُ بالأرض في الزراعة . / 258 و / الأموي : الدِّفْءُ عند العرب نتاجُ الإبل وألبانُها والانتفاعُ بها وهو قول الله تبارك وتعالى [2]: ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ [3] ويقال للشيء الذي يُدْخَلُ في حَيَاءِ النّاقةِ أو دُبْرِهَا لِتَحْسِبَهُ إذا وَضَعَتْهُ وَلَدَهَا فَتَرْأَمَهُ يقال له الجَزْمُ والدُّرْجَةُ . أبو زيد : تَذَاءَبْتُ للنّاقة على مثال تفاعلتُ تَذَاؤُبًا وتَهَوَّلْتُ لَهَا تَهَوُّلًا وهو أن تَسْتَخْفِيَ لها إذا ظَأَرْتَهَا على ولدها فَتَشَبَّهْتَ لها بالسَّبُعِ فيكون أَرْأَمَ لها على وَلَدِهَا الذي تُعْطَفُ عليه [4] . ويُقال التَّذَاؤُبُ أن يَلْبَسَ لها لباسًا يتشبّهُ بالذئب [فيكون أرأَمَ لها عليه] [5] . غيره : مَرَنْتُ الناقة أَمْرُنُهَا مَرْنًا إذا دَهَنْتَ أسفلَ خُفِّهَا من دُهْنٍ مِنْ حَفًى . غيره : الإِخْبَالُ مثلُ الإِكْفَاءِ ومنه قول زهير :

[طويل]

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا [6]

وأبو عبيدة يرويه :

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا المَالَ يُخوِلُوا

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : عزّ وجلّ .

(3) من سورة النحل آية 5 .

(4) من قوله : وهو أن تستخفي ... ساقط في ز .

(5) زيادة من ز .

(6) مثبت بديوانه ص 62 كما يلي :

هنالك إِنْ يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

قال أخذه من الخَوَلِ وهو أَعْجَبُ إلَيَّ . الفرّاء : سَوَّدْتُ الإبِلَ تسويدًا وهو أن يُدَقَّ المِسْحُ البَالي من شَعَرٍ فيداوَى به أدبارُها جمع دَبَرَةٍ .

بَابُ (1) أبْوَالِ الإبِلِ

الأصمعي : أَشَاعَتِ الناقةُ ببولها وأَوْزَغَتْ به وأَزْغَلَتْ كلّ هذا إذا رمتْ به رَمْيًا وقطّعتْه ولا يكون ذلك إلّا إذا ضربها الفَحْلُ ويقال للذّكرِ هَوْذَلَ ببوله يُهَوْذِلُ إذا اهتزَّ بولُه وتحرّكَ ، وغَذَّى ببوله تَغْذِيَةً إذا قَطَّعَهُ . وغَذَا البول نفسُه يَغْذُو . أبو زيد : ضَرَبَ الفحلُ بَوْلَهُ يضربُه وحَقَنَهُ يَحْقِنُهُ سواءٌ . الكسائي مثل قول أبي زيد ، وأَنْكر أَحْقَنْتُ البولَ . الأصمعي : الزَّغْرَبُ البولُ الكثيرُ .

بَابُ وِرْدِ الإبِلِ

الأصمعي قال : أَقْصَرُ الوِرْدِ وأسرعُه / 258 ظ / الرِّفْهُ وهو أن تشرب الإبلُ كلَّ يومٍ ، فإذا وردت يومًا نصفَ النَّهارِ ويومًا غُدْوَةً فتلك العُرَيْجَاءُ ، فإذا وردت يومًا وتركته يومًا فذلك الغِبُّ يقال إبلُ بني فلانٍ غَابَّةٌ وغَوَابُّ ، فإذا ارتفع عن الغِبِّ فالظِمْءُ الرِّبْعُ . وليس في الوِرْدِ ثِلْثٌ والإِبِلُ رَوَابِعُ ، ثم الخِمْسُ وهي خَوَامِسُ وصاحبها مُخْمِسٌ . قال الأصمعي وأخبرني عمرو بن العلاء عن رؤبة قال سمعت أبي يتعجّب من قول القائل :

[طويل]

يُثِيرُ ويُذْرِي تُرْبَهَا وَيَهِيلُهُ   إِثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ (2)

ثمّ كذلك إلى العِشْرِ ، فإذا زادت فليسَ لها تسمية وِرْدٍ ولكن يقال هي تَرْعَى عِشْرًا وغِبًّا ورِبْعًا ثمّ كذلك إلى العشرين فيقال حينئذ ظِمْؤُهَا

(1) زيادة من ز .
(2) نسبه صاحب اللسان ج 370/7 إلى امرئ القيس ، وهو مثبت بديوانه ص 115 مع اختلاف بسيط في الصدر ، وهو من قصيدة قالها في وصف ناقته :

يَهِيلُ ويَذْري تُرْبَهَا ويُثِيرُهُ   إِثَارَةَ نَبَّاثِ الهَوَاجِرِ مُخْمِسِ

عِشْرَانِ وإِذَا جَازَتْ العِشْرِينَ فهي جَوَازِئُ . وقال أبو عبيدة مثل قول الأصمعي أو نحوه غيرَ العُرَيْجَاءِ والثِّلْثِ فإنَّه لم يذكرهما . أبو زيد : مِنَ الغِبِّ إلى العِشْرِ مثله أيضًا أو نحوه . الأصمعي : فإن أَرْسَلَهَا على الماء كلّما شاءتْ وَرَدَتْ بلا وقتٍ فذلك الإِرْبَاغ يُقَالُ تركْتُ إِبِلَهُمْ هَمَلًا مُرْبِغًا فإذا رَدَّدَهَا عَلَى الماءِ فِي اليَوْمِ مِرَارًا فذلِكَ الرَّغْرَغَةُ فإذا أَوْرَدَهَا ، فالسَّقْيَةُ الأولى النَّهَلُ والثانيةُ العَلَلُ ، فإن أَدْخَلَ بعيرًا قد شَرِبَ بين بعيرَيْن لم يَشْرَبَا فذلك الدِّخَالُ وإنّما يُفعل هذا في قلّة الماء فإذا رَوِيَتْ ثمّ بَرَكَتْ فهي / 259 و / عَوَاطِنُ واسم الموضع العَطَنُ وقد عَطَنَتْ عُطُونًا ، قال كعب بن زهير :

[متقارب]

بِأَلَّا دِخَالًا وَأَنْ لَا عُطُونَا (1)

ويروى : بِأَنْ لَا دِخَالَا . قال : ذَكَرَ الحميرَ فقال ليس هي مثل الإبل التي تَرِدُ مَعًا . قال عمرو بن لجإ :

[رجز]

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّسَ العَانِسِ فِي رَيْطَاتِهَا (2)

التَّجَبُّسُ التبختر (3) . فإن أَوْرَدَهَا حتّى تَشْرَبَ قليلًا ثمّ يَجِيءُ بها حتّى

---

(1) لم يذكر كعب بن زهير في ت 2 ولا نصف البيت وقد ذكر في ز على النحو التالي :
بِأَنْ لَا دِخَالَ وأَلَّا عُطُونَا
وسقط ما بعد ذلك في ت2 وز إلى قوله : قال عمر بن لجأ . والبيت في اللسان ج 159/17 كما يلي :
وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ بَأَنْ لَا دِخَالَ وَأَن لَا عُطُونَا
وهو مثبت بشرح ديوان كعب ص 105 كما يلي :
ويشربنَ من بارِد قد عَلِمْـ ـنَ أَنْ لا دخالَ وأن لا عُطُونَا
(2) في اللسان ج 159/17 الشّطر الأوّل فقط .
(3) سقط التفسير في ت 2 .

تَرْعَى ساعةً ثمّ يردّهَا إلى الماء فذلك التَّنْدِيَةُ في الإبل والخيل أيضا . قال : واختصم حيّان من العرب في موضع فقال أحد الحيّين ، مَرْكَزُ رِمَاحِنَا ومَخْرَجُ نسائِنا ومَسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خيلِنا قال الراجز :

[رجز]

قَرِيبَةٌ نُدْوَتُهُ مِنْ مُحْمَضِهْ
كَأَنَّمَا يَدْهَمُ عِرْقَيْ أَبْيَضِهْ [1]

[أراد أنَّ صاحبها أَحْمَضَهَا] [2] . أبو عمرو في التَّنْدِيَةِ مثله ، وزاد : ونَدَتِ الإبلُ أنفسُها تَنْدُو فهي نَادِيَةٌ . أبو زيد : فإنْ رَعَتِ الحَمْضَ حولَ الماء ولم يَبْرَحْ قيل قد وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً فهي وَاضِعَةٌ وكذلك وَضَعْتُهَا أنا فهي موضُوعةٌ . فإن سَارَتْ بَعْدَ الوِرْدِ ليلةً أَوْ أَكْثَرَ قيل زَهَتْ تَزْهُو وكذلك زَهَوْتُهَا زَهْوًا أنا بغير ألفٍ أيضا . الأصمعي : فإن كانت بعيدة المَرْعَى من الماء فأوّلُ ليلةٍ توجّهها إلى الماء ليلةُ الحَوْزِ وقد حَوَّزْتُهَا وأنشدنا :

[رجز]

حَوَّزَهَا مِنْ بُرَقِ الغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

فإن خَلَّى وُجُوهَهَا إلى الماء وتركها في ذلك تَرْعَى لَيْلَتَئِذٍ فهي ليلةُ الطَّلَقِ . فإذا كانت الليلةُ الثانيةُ فهي ليلةُ القَرَبِ / 259 ظ / وهو السَّوْقُ

---

(1) في ت 2 الشطر الأوّل فقط ، وفي ز اختلاف في الشطر الثاني .
كأنّمَا يُوجَعُ عِرْقًا أَبْيَضِهْ

وفي اللسان ج 190/20 :

قريبةٍ نُدوتِه من مَحْمَضِهْ
بعيدةٍ سُرَّتُهُ مِن مَغْرِضِهْ

ونسبه إلى هميان بن قحافة السعدي : ذكر له المرزباني بعض الشّعر ولم يترجم له عدا ذكر اسمه . معجم الشعراء ص 474 وقال ابن دريد إنه من قبائل بني سعد . الاشتقاق ص 248 .

(2) زيادة من ز .

الشّديدُ . فإذا وَرَدَتْ فما امتنعَ منها من الشُّرْبِ فهو قَاصِبٌ وكذلك الناقةُ قَاصِبٌ وقد قَصَبَ يَقْصِبُ ، فإذا رفعتْ رأسها عن الحوضِ ولم تشرب قيل بعيرٌ مُقَامِحٌ وكذلك الناقةُ بغير هاءٍ وجمعه قِمَاحٌ ، قال بشر ابن أبي خازم :

[وافر]

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإِبلِ القِمَاحِ [1]

فَإِنْ طَافَتْ على الحَوْضِ ولم تَقْدِرْ على الماء لكثرة الزِّحامِ فذلك اللَّوْبُ يقال تركتُها لَوَائِبَ حولَ الحَوْضِ . والحُوَّمُ العِطَاشُ التي تَحُومُ حول الماء . أبو زيد : فإن ازدحمتْ في الورْدِ واعْتَرَكَتْ فتِلك الوَعْكَةُ وقد أَوْعَكَتِ الإبلُ ، وقال من الشُّرْبِ أَشْرَبْتُهَا حتّى شَرِبَتْ وأَعْلَلْتُهَا إذا أَصْدَرْتَهَا فلم تُرْوِهَا فهي عَالَّةٌ وأَنْضَحْتُهَا حتّى نَضَحَتْ تَنْضَحُ نُضُوحًا إذا رويتْ قال الشاعر :

[رجز]

هَذَا مَقَامِي لَكِ حَتَّى تَنْضَحِي
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الأَبْطَحِ [2]

وأَغْبَبْتُهَا حتّى غَبَّتْ تَغِبُّ غِبًّا . وَأَرْفَهْتُهَا حتّى رَفِهَتْ تَرْفَهُ رِفْهًا ورَفْهًا ورُفُوهًا وأَطْلَقْتُهَا حتّى طَلَقَتْ طَلَقًا وطُلُوقًا والاسم الطَّلَقُ . وأَقْرَبْتُهَا حتّى قَرَبَتْ تَقْرُبُ أبو عمرو في الإِقْرَابِ والقَرَبِ مثله ، قال لبيد :

[منسرح]

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا لَمْ تُمْسِ نَوْبًا مِنِّي وَلَا قَرَبَا [3]

---

(1) مثبت بديوانه ص 48 .
(2) في ت 2 وز : رِيًّا وتَخْتَارِي ...
(3) في الديوان ص 20 :

إِحْدَى بَنِي جَعْفَر بأَرْضِهِم لَمْ تُمْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قُرُبَا

والنَّوْبُ ما كان منك مَسِيرَةَ يومٍ وليلةٍ . غيره : فإن مُنِعَتْ الوِرْدَ فذلك التَّحْلِئَةُ وقد حَلأْتُهَا . الأصمعي / 260 و / ويقال خِمْسٌ قَسْقَاسٌ وحَثْحَاثٌ وقَعْقَاعٌ وحَذْحَاذٌ وبَصْبَاصٌ وصَبْصَابٌ وحَصْحَاصٌ وكلّ هذا السّيرُ الذي ليست فيه وَتِيرَةٌ وهي الاضْطِرَابُ والفُتُورُ . وقال غيره : التَّنْحِيبُ شدّةُ القَرَبِ للماء ، قال ذو الرمّة :

[كامل]

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفٍ جَمُوحٍ تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِيَالاَ [1]

والمُحَلَّأُ الممنوعُ من الشُّرب والوِرْدِ والمُصَرَّدُ الذي يُسْقَى قليلا .

بَابُ [2] رِعْيِ الإبِلِ وتَرْكِهَا وعَلَفِهَا

أبو زيد : أَسْدَيْتُ إبِلي إِسْدَاءً أَهْمَلْتُهَا والاسم السُّدَى . غيره : عَبْهَلْتُ الإبل أهملتُها [والجمعُ عَبَاهِلُ] [3] وأنشد :

[رجز]

عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ [4]

عن الأصمعي : العُضُّ القَتُّ والنَّوَى وهو عَلَفُ أهلِ الرِّيفِ . أبو عمرو : أَسَعْتُ الإبلَ أُسِيعُهَا إِسَاعَةً إذا أهملتها وسَاعَتْ هي تَسُوعُ ومنه قيل ضَائِعٌ سَائِعٌ وناقةٌ مِسْيَاعٌ الذاهبةُ في الرّعي . غيره : ناقةٌ تَاجِرٌ نَافِقَةٌ في التّجارةِ والسُّوقِ . والعَزَاهِيلُ واحدها عُزْهُولٌ وهي المُهْمَلَةُ . العدبّس الكناني : التَّصْوِيَةُ للفحولِ من الإبلِ أن لا يُحْمَلَ عليه ولا يُعقد فيه حَبْلٌ

(1) مثبت بديوانه ص 525 وقد عدّه المحقّق من الطويل وهو خطأ .
(2) زيادة من ز .
(3) زيادة من ت 2 وز .
(4) ذكره صاحب اللسان ج 449/13 وقال : قال الراجز يذكر الإبل إنّها قد أُرسلت على الماء ترده كيف شاء ، وجعل الاسم الأوّل مكسورا : عَبَاهِلِ .

ليكون أَنْشَطَ له في الضِّرَابِ وأَقْوَى وأَنشدنا لأبي محمد الفقعسي يصف الراعي والإبل :

[رجز]

صَوَّى لَهَا ذَاكِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
لَمْ يَرْعَ بِالأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

ويُروى لَمْ يُرْعَ [1] . الأصمعي وأبو عمرو : المُسْبَعُ المُهْمَلُ وهو قول أبي ذؤيب :

[كامل]

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ [2]

الفرّاء : أَرْفَضَ القومُ إِبِلَهُمْ أَرْسَلُوهَا بلا رِعَاءٍ وقد رَفَضَتِ / 260 ظ / الإبلُ تفرّقتْ .

بَابُ لُحُومِ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا [3]

النَّحْضُ اللّحمُ ومنه قيل المَنْحُوضُ للّذي قد ذهب لحمُه ، واللَّكِيكُ الصُّلْبُ مِن اللَّحْمِ والدَّخِيسُ مثله . والرَّبَالَةُ كثرةُ اللّحمِ وهو رَبِلٌ .

بَابُ [4] فِطَامِ الدَّوَابِّ

الأصمعي : جَذَبْتُ الدابّةَ أَجْذِبُهَا جَذْبًا فطمتُها من الرِّضَاعِ وبلغني عن الأصمعي في المُهْرِ فَلَوْتُهُ عن أمّه فهو فَلُوٌّ . أبو عمرو : التَّفْلِيكُ أَن يجعلَ الرّاعِي مِنَ الهُلْبِ مثل فَلْكَةِ المِغْزَلِ [5] ثم يثقب لسان الفَصِيلِ

(1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في الديوان ج 4/1 .
(3) تقدم على هذا الباب في النسخة ت 1 باب فطام الدّواب والأصل أن يتأخّر فأخّرناه مستعينين بما جاء في ت2 وز .
(4) زيادة من ز .
(5) في ت 2 وز : مثلَ الفَلْكَةِ .

فيجعله فيه لئلا يَرْضَعَ قال ابن مقبل :

[بسيط]

رُبَيّبٌ لَمْ تُفَلِّكْهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ يَقْصُرْ بِحَوْمَلَ أَدْنَى شِرْبِهِ وَرَعُ [1]

يعني الظّبيَ وَرَّعْتُهُ . غيره : الإِجْرَارُ مثل التَّفْلِيكِ ويقال هو القَطْعُ قَطْعُ اللّسانِ قال امرؤ القيس :

[طويل]

كَمَا خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجِرْ [2]

العدبّس : بَذَحْتُ لسانَهُ بَذْحًا أي فَلَقْتُهُ .

بَابُ البَهَائِمِ

عن الأصمعي : ما كان من الخُفِّ فَلَهُ مِشْفَرٌ ومِنَ الظِّلْفِ مِرَمَّةٌ ومن الحَافِرِ جَحْفَلَةٌ ، يقال مِرَمَّةٌ ومَرَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ ومَقَمَّةٌ .

---

(1) في الديوان ص 173 :

رُبَيِّبٌ لم يُفلكّه الرّعاء ولم يُقْصَرْ بحوْملَ أَقصى سِرْبِهِ وَرَعُ

(2) مثبت بديوانه ص 100 كما يلي :

وغَيْرُ الشّقاءِ المستبينِ فليتني أَجَرَّ لساني يَوْمَ ذَلِكُمُ مُجِرْ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتَابُ الغَنَم ونُعُوتِهَا [1]

بَابُ حَمْلِ الغَنَمِ ونِتَاجِهَا

قال أبو عبيد : سمعت أبا محمد الأموي يقول في الغنم إذا أرادتِ الفَحْلَ قيل للضّأنِ منها قد اسْتَوْبَلَتْ اسْتِيبَالًا وبها وَبَلَةٌ شديدةٌ . وللمِعْزَى اسْتَدَرَّتْ اسْتِدْرَارًا وللبقرةِ اسْتَقْرَعَتْ / 261 و / وللكلبة اسْتَحْرَمَتْ ، وروى أبو محمدّ هذا [2] عن بني الحرث بن كعب . وقال غير واحد : الاسْتِحْرَامُ لكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ خاصّةً . الأصمعي : إذا أرادت الشاةُ الفحلَ فهي حَانٍ وقد حَنَتْ تَحْنُو ، فإذا عَلِقَتْ ودنا نِتَاجُهَا فهي مُقْرِبٌ . العدبّس : جمع المُقْرِبِ مَقَارِيبُ قال وهي المَحَادِيثُ أيضا واحدتها مُحْدِثٌ . الأصمعي : فإذا وَلَدت فهي رُبَّى وإن مات ولدها أيضا بَيِّنَةُ الرِّبَابِ قال وأنشدنا المنتجعُ بن نبهانَ [3] :

[رجز]

حَنِينَ أُمِّ البَوِّ فِي رِبابِهَا

الأموي قال : هي رُبَّى ما بينها وبين شهرَيْن . أبو زيد قال : الرُّبَّى من المَعْزِ ومثلها من الضَّأْنِ الرَّغُوثُ ، قال طرفة :

[وافر]

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ المَلْكِ عَمْرٍو [4] رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ [5]

(1) في ت 2 وز : كتابُ الغنم .

(2) في ت 2 وز : ورُوِيَ هذا .

(3) ذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ج 570/2 في ترجمة عمر بن لجإ وقال إن الأصمعي كان يروي عنه . فهو رَاوِيَةٌ للشعر من القرن الثالث الهجري .

(4) هو عمرو بن هند .

(5) مثبت بديوانه ص 48 .

الأموي : فإذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قد وَلَّدْتُهَا الرُّجَيْلَاءَ ممدود وَلَّدْتُهَا طَبَقًا وطَبَقَةً . الأصمعي : فإن ولدت واحدًا فهي مُوحِدٌ ومُفْرِدٌ وإن ولدتْ اثنيْن فهي مُتْئِمٌ . الفرّاء : فإن مات ولدُها فهي شاةٌ جَلَدٌ ويقال لها أيضًا جَلَدَةٌ وجِمَاعُ جَلَدَةٍ جَلَدٌ . الأحمر : وهي مُفِذٌّ أيضا إذا ولدت واحدًا . الأصمعي : الرَّغُوثُ التي تُرْضِعُ وجمعها رِغَاثٌ . أبو زيد : إذا استبانَ حَمْلُ الشاةِ من المَعْزِ والضَّأْنِ وعَظُمَ ضَرْعُهَا قيل أَرْأَتْ ورَمَّدَتْ تَرْمِيدًا وأَعَزَّتْ إِعْزَازًا وأَضْرَعَتْ .

بَابُ (1) رَضَاعِ الغَنَمِ وأَلْبَانِهَا

اليزيدي : يقال للشّاة إذا صارت ذاتَ لبنٍ شاةٌ لَبِنَةٌ / 261 ظ / ولَبُونٌ ومُلْبِنٌ . قال الكسائي : ويقال كم لبن شَائِكِ أي كم منها ذاتُ لبنٍ ، قال : فإذا كثرُ لبنها ونسلُها قيل يَسَّرَتِ الغنمُ وأنشدنا :

[طويل]

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا (2)

أبو زيد : اللَّبُونُ منها ذاتُ اللّبن غزيرةً كانت أم بَكِيئَةً وجمعها لِبْنٌ ولُبْنٌ فإذا قَصَدُوا قَصْدًا الغزيرة قالوا لَبِنَةٌ وقدْ لَبِنَتْ لَبَنًا . الفرّاء : الغزيرةُ أيضا هي الهِرْشَمَّةُ . الأموي: الضَّرِيعَةُ العظيمة الضَّرع . والرَّضُوعَةُ التي تُرْضِعُ . الأصمعي : والرَّغُوثُ مثله . الأصمعي قال : فإذا أتى على الشاة بعد نتاجها أربعةُ أشهر فخفّ لبنُها وقَلَّ فهي اللَّجْبَةُ وجمعها لِجَابٌ . أبو

---

(1) زيادة من ز .

(2) ذكره ابن منظور في اللسان ج 159/7 ومعه بيت آخر ونسبهما إلى أبي أسيدة الدّبيري :

إِنَّ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيَّيْنِ لَا يُجْدِي علينا غِنَاهُمَا

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتْ غَنَمَاهُمَا

زيد : اللَّجْبَةُ من المعز خاصّةً . الكسائي : يقال منه لَجُبَتْ ومن المَصُورِ مَصَرَتْ . أبو زيد : المَصُورُ من المعز خاصة وجمعها مَصَائِرُ وهي التي قد غَرَّزَتْ إلّا قليلا ومثلها من الضَّأْنِ الجَدُودُ وجمعها جَدَائِدُ ، قال الكسائي : وإذا ذهب لبنها كلّه فهي شَحَصٌ والواحدة والجمع في ذلك سواءٌ هُنَّ شَحَصٌ . الأصمعي : فإن كانت ألبانُها يَبَّسَهَا أصحابها عمدًا فذلك التَّصْوِيةُ وقد صَوَّيْتُهَا ، قال : إنّما يُفعل ذلك ليكون أَسْمَنَ لها . أبو زيد : فإن يَبِسَ ضرعُها فهي جَدَّاءُ . فإن كان يبس أحد خِلْفَيْهَا فهي شَطُورٌ وهي من الإبل التي قد يبس خِلْفَانِ من أَخْلَافِهَا لأنّ لها أربعةَ أَخْلَافٍ فإن كان قد يبس ثلاثة منها فهي ثَلُوثٌ . العدبّس الكناني في الجَدُودِ والمَصُورِ في الضَّأْنِ والمَعْزِ / 262 و / مثل قول أبي زيد ، غير أنّه قال جمعُ مَصُورٍ مِصَارٌ . قال : والشَّحَصُ للّتي لم يُنْزَ عليها قطّ . والعَائِطُ التي قد أُنْزِيَ عليها فلم تَحْمِلْ .

بَابُ [1] أَسْنَانِ الغَنَمِ وَأَوْلَادِهَا

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعةَ تضعُه من الضَّأْنِ والمَعْزِ جميعا ذكرًا كان أم أنثى سَخْلَةٌ وجمعه سِخَالٌ ، قال ثُمَّ البَهْمَةُ للذكر والأنثى وجمعها بَهْمٌ فإذا بلغت أربعةَ أشهرٍ وفُصِلَتْ عن أُمّهاتها فما كان من أولاد المعز فهو الجِفَارُ واحدها جَفْرٌ والأنثى جَفْرَةٌ فإذا رَعَى وقَوِيَ فهو عَرِيضٌ وجمعه عِرْضَانٌ . والعَتُودُ نحوٌ منه وجمعه أَعْتِدَةٌ وعِدَّانٌ وأصله عِتْدانٌ وهو في هذا كلّه جَدْيٌ والأنثى عَنَاقٌ فإذا أتى عليها الحَوْلُ فالذَّكرُ تَيْسٌ والأنثى عَنْزٌ ثم يكون جَذَعًا في السنة الثانية والأنثى جَذَعَةٌ ثمّ ثَنِيًّا في الثالثة والأنثى ثَنِيَّةٌ ثم يكون رَبَاعِيًّا في السنة الرابعة والأنثى رَبَاعِيَةٌ .

---

(1) زيادة من ز .

ثم هو سَدِيسٌ في الخامسة والأنثى سَدِيسٌ أيضا ثمّ سَالِغٌ في السنة السادسة والأنثى أيضا سَالِغٌ . الأصمعي مثل هذا كلّه إلّا أنّه قال هِي صَالِغٌ بالصّاد . وقال أبو عبيد ليس بَعْدَ الصَّالِغِ سِنٌّ . وقال : تَصْلُغُ الشاةُ في الخامس وكذلك البقرةُ . قال : وأمّا الحَافِرُ كلّه فمُنتهاه الرّابعُ ، قال أبو فقعس الأعرابي والعدبّس الكناني : في الضّأنِ من حين تُجْذِعُ إلى آخر الأسنان مثل ذلك . وقال الكسائي في مَوْضِع / 262 ظ / العَرِيضِ والعَتُودِ من المَعْزِ للضَّأْنِ حَمْلٌ وخَرُوفٌ والأنثى خَرُوفَةٌ والأنثى من الحُمْلَانِ رَخِلٌ وجمعه رُخَالٌ . غيره : الجِلَامُ الجِدَاءُ ، قال الأعشى يصف الخيلَ :

[متقارب]

سَوَاهِمُ جِذْعَانُهَا كَالجِلَا مِ قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا [1]

ويروى أَقْرَحَ منها القيادُ . [النُّسُورُ باطِنُ الحافرِ] [2] . غيره : اليَعْرُ الجَدْيُ قال البريق الهذلي :

[طويل]

مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَارُبِطَ اليَعْرُ [3]

الطُّوبَالَةُ النعجةُ والبَذَجُ من أولَاد الضّأن . الأصمعي : وَلَدُ المَعْزِ حُلَّامٌ وحُلَّانٌ قال ابن أحمر :

[بسيط]

تُهْدَى إليهِ ذِرَاعُ الجَفْرِ [4] تَكْرِمَةً إمَّا ذَبِيحًا وإمّا كان حُلَّانَا

والذَّبِيحُ الكبير الذي قد أدركَ أَنْ يُضَحَّى به . غيره : العُمْرُوسُ الحَمَلُ .

---

(1) العجز في ز : م أَقْرَحَ منها القيادُ النُّسُورَا .
وهو مثبت بديوانه ص 88 .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) مثبت بالديوان ج 59/3 وصدره : أُسَائِلُ عنهمْ كلّما جاء راكب ....
(4) في ت 2 : الجدي ، وفي ز : البكر .

بَابُ [1] نعُوتِ الغَنَم الضَّأْنِ في شِيَاتِهَا

أبو زيد : من شِيَاتِ الضّأنِ نعجةٌ رَقْطَاءُ وهي التي فيها سواد وبياض والأَرْثَاءُ والبَغْثَاءُ والنَّمْرَاءُ كلّه مثل الرَّقْطَاءِ ومنها العَيْنَاءُ وهي التي قد اسودّت عِيْنَتُهَا وهي مَوْضِعُ المَحْجِرِ من الإنسان ، فإن اسودَّ رأسُها فهي رَأْسَاءُ ، فإن ابيضّ رأسُهَا من بين جسدها فهي رَخْمَاءُ ومُخَمَّرَةٌ فإن استودّت نُخْرَتُهَا وهي الأَرْنَبَةُ وَحَكَمَتُهَا وهي الذَّقَنُ فهي دَغْمَاءُ ، فإن اسودّت إحدى العينيْن وابيضّت الأخرى فهي خَوْصَاءُ فإن اسودّت العنقُ فهي دَرْعَاءُ ، فإن كان بِعُرْضِ عُنُقِهَا سوادٌ فهي لَعْطَاءُ ، فإن ابيضّت خَاصِرَتَاهَا فهي خَصْفَاءُ، فإن ابيضّت شَاكِلَتُهَا فهي شَكْلَاءُ / 263 و / فإن ابيضّت رجلاها مع الخاصرتيْن فهي خَرْجَاءُ ، فإن ابيضّت إحدى رجليْها فهي رَجْلَاءُ ، فإنْ ابيضّت أَوْظِفَتُهَا فهي حَجْلَاءُ وخَدْمَاءُ ، فإن اسودّت قوائمها كلّها فهي رَمْلَاءُ ، فإن ابيضّ وَسَطُهَا فهي جَوْزَاءُ ، فإن ابيضّ طُولُهَا غيرَ موضِع الرَّاكِبِ منها فهي رَحْلَاءُ ، فإن ابيضّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فهي صَبْغَاءُ ، فإن اسودّت أطرافُ أذنيْها فهي مُطَرَّفَةٌ وهذا كلّه إذا كانت هذه المَوَاضِعُ مخالفةً لسائرِ الجسدِ من سوادٍ وبياضٍ ، والدَّهْمَاءُ والحَمْرَاءُ الخالصةُ الحمرة ، وهذا كلّه من الضَّأْنِ .

بَابُ [2] شِيَاتِ المَعْزِ وَنُعُوتِهَا

أبو زيد : من شِيَاتِ المَعْزِ الذَّرْآءُ وهي الرَّقْشَاءُ الأذنيْن وسائرُها أسودُ والرَّبْدَاءُ السوداء المُنَطَّقَةُ المَوْسُومَةُ موضعَ النِّطاقِ منها بِحُمْرَةٍ [3] . والحَلْسَاءُ بين السوادِ والحمرة لَوْنُ بطنها كَلَوْنِ ظهرِها . والصَّدْآءُ السّوداءُ

(1) في ز : الرَّثَّآءُ والصحيح ما في النسخة الأصل .
(2) زيادة من ز .
(3) في ز : المنطّقة بحمرة يعني في موضع النِّطَاقِ .

المُشْرَبَةُ حُمْرَةً . والدَّهْسَاءُ أقلُّ منها حمرةً . والنَّبْطَاءُ البيضاءِ الجنبِ . والوَشْحَاءُ المُوَشَّحَةُ ببياضٍ والغَرْبَاءُ البيضاءُ العينيْن . والغَشْوَاءُ التي قد تَغَشَّى وَجْهَهَا بياضٌ . والعَصْمَاءُ البيضاء اليدين . والقَصْمَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الخارجِ . والعَضْبَاءُ المكسورةُ القَرْنِ الدّاخلِ وهو المُشَاشُ . والعَقْصَاءُ التي آلْتَوَى قَرْنَاهَا على أذنيْها من خلفها . والنَّصْبَاءُ المُنْتَصِبَةُ القرنيْن . والدَّفْآءُ التي انصبّ قَرْنَاهَا إلى طرفي عِلْبَاوَيْهَا والقَبْلاَءُ التي أقبل قَرْنَاهَا على وجهها . / 263 ظ / والشَّرْقَاءُ التي انشقّت أذنُها طُولًا . والخَذْمَاءُ التي انشقّت أذنُها عرضًا ولم تَبِنْ . والقَصْوَاءُ المَقْطُوعُ طَرَفُ أُذُنِهَا . الأحمر وأبو الوليد : الشَّعِرَةُ التي يَنْبُتُ الشعرُ بين ظِلفيْها فَتَدْمَى .

بَابُ نُعُوتِ الغَنَمِ فِي شُحُومِهَا وَغَيْرِهِ

الأصمعي : السَّحُوفُ التي لها سَحْفَةٌ وهي الشّحمَةُ التي على ظهرها . والزَّعُومُ التي لا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أم لا ومنه قيل : في قَوْلِ فلانٍ مُزَاعَمٌ وهو الذي لا يُوثق به . عن أبي عبيدة : العَفْلُ شحمُ خصيتيْ الكبش وما حوله ومنه قوله بشر :

[طويل]

وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ [1]

الكسائي : العَفْلُ الموضِعُ الذي يُجَسّ من الشّاةِ إذا أرادوا أن يَعْرِفُوا سِمَنَهَا من غيره وهو قولُ بشر :

---

(1) ذكر في اللسان كاملا ج 485/13 وهو لبشر بن أبي خازم قاله يهجو رَجُلًا :

جَزِيزُ القَفَا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً   حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

وكذا في الديوان ص 88 .

[طويل]

حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ أَبْجَرُ [1]

ويروى مُعْبَرُ أيضا وهو أجود [2] . أبو زيد : الرَّعُومُ بالرّاء التي يسيلُ مُخَاطُهَا من الهُزَالِ وقد أَرْعَمَتْ إرْعَامًا إذا سال رُعَامُهَا وهو المُخَاطُ . الفرّاء : ويقال لِمُخَاطِ النّعجةِ الزِّخْرِطُ وكذلك الإبِلُ . الأموي : الرَّؤُومُ التي تَلْحَسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بها . والحَرُونَ السّيئةُ الخُلُقِ . والثَّمُومُ التي تَقْلَعُ الشيء بِفِيهَا يُقال منه ثَمَمْتُ فأنا أَثُمُّ ثَمًّا . الفرّاء : شاةٌ مُعْبَرَةٌ التي تُتْرَكُ سنةً لا يُجَزُّ صُوفُهَا . أبو زيد : عَنْزٌ محلوقةٌ إذا جُزَّ شَعَرُهَا ، قال ولا يكونُ الجَزُّ إلا في الضَّأْنِ . الفرّاء : العَوْلَكُ عِرْقٌ في رَحِمِ الشاةِ . الأصمعي : النَّافِرُ والنَّاثِرُ الشاةُ تَسْعُلُ فيَنْتَثِرُ / 264 و / من أنفِها شيءٌ . غيره : الزَّمَعُ الزيادةُ النَّاتِئَةُ فوق ظِلْفِ الشاةِ . أبو شنبل الأعرابي [3] : ارْمَعَلَّ الصبيُّ ارْمِعْلَالًا إذا سال مخاطُه ولعابُه . الأصمعي : الرُّوَالُ بلا همز والرَّاوُولُ جميعًا لُعَابُ الدَّوَابِّ وأنكرَ أن يكونَ زيادةً في الأسنانِ . أبو زيد : التِّيمَةُ الشاةُ تكونُ للمرأةِ تَحْتَلِبُهَا وقال الحطيئة :

[وافر]

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لأْيٍ وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا [4]

الإتِّيَامُ أن تذبح التِّيمَةَ يقول فهم يُغْنُونَهَا عن ذَبْحِهَا . العدبّس الكناني ، قال : العَوْلَكُ عِرْقٌ في الخَيْلِ والحُمُرِ والغَنَمِ يكون في البُظَارَةِ غَامِضًا داخلًا فيها . قال والبُظَارَةُ ما بَيْنَ الإسْكَتَيْنِ وهما جَنْبَتَا الحَيَاءِ ، قال وهما قُذَّتَاهُ أيضا وأنشدنا :

---

(1) سقط قول بشر في ز . وهو نصف البيت المذكور أعلاه .
(2) سقطت في ز .
(3) لم يرو عنه أبو عبيد كثيرًا ويبدو أنّه كان من فصحاء الأعراب .
(4) مثبت بديوانه ص 64 .

[رجز]

يَا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّامْ
خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامْ
مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِٱلْإِبْلَامْ

وذلك أنّ امرأتيْن كانتا ركبتاه [1] ، وجمعُ العَوْلَكِ عَوَالِكُ . الفرّاء : الهِرْطَةُ النّعجة الكبيرةُ وجمعها هِرَطٌ .

بَابُ [2] نُعُوتِ ذُكُورِ الغَنَمِ وسَيْرِهَا

الكسائي : كبشٌ أَصْوَفُ وصَوِفٌ وصَائِفٌ وصَافٌ وكلّ هذا أن يكون كثير الصّوف . الأصمعي : كبشٌ متَجَرِّفٌ الذي قد ذَهَبَ عَامَّةُ سِمَنِهِ . وقال : جاء فلانٌ بغنمِه سُودَ البُطُونِ وجاء بها حُمْرَ الكُلَى معناهما مَهَازِيلَ . أبو شنبل : اسْتَرْعَلَتِ الغنمُ إذا تَتَابَعَتْ في السّير . أبو زيد : أَجْفَيْتُ الماشيةَ فهي مُجْفَاةٌ إذا أَتْعَبْتَهَا ولم تَدَعْهَا تَأْكُلُ [3] .

بَابُ [4] جَمَاعَاتِ الغَنَمِ وَأَسْمَائِهَا

أبو زيد : الفِزْرُ من الضَّأْنِ / 264 ظ / ما بيْن العشر إلى الأربعين . والصُبَّةُ من المعز مثل ذلك . الفرّاء يقال : هذا رَفٌّ من الضأن جماعةٌ . عن أبي زيد : والقَوْطُ المِئَةُ فما زادتْ . قال : والجِزْمَةُ والقَصْلَةُ والصِّدْعَةُ والصَّدِيعُ والقَطِيعُ . أبو زيد : هذا كله نحو الفِزْرِ والصُبَّةِ قال : وقد يقال في هذه الخمسةِ للإبل أيضا . الفرّاء : فإذا كثرت الغنم فهي الضَّاجِعَةُ

(1) في ت 2 : ركبتا هذا البعير الذي اسمُه غنّام .
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقط كلام أبي زيد في ت 2 .
(4) زيادة من ت 2 وز .

والضَّجْعَاءُ والكَلَعَةُ والعُلَيطَةُ والثُّلَّةُ وجمعها ثِلَلٌ مثل بَدْرَةٍ وبِدَرٍ . غيره : الوَقِيرُ الغنمُ بالسّواد ، قال ذو الرمّة يصف بقرة :

[طويل]

مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا [1]

أبو عبيدة : الوَقِيرُ والقِرَّةُ الغنمُ ، قال وهو قول الأغلب [2] :

[رجز]

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا
أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وقَارَا

قال : والقَارُ الإبلُ .

بَابُ [3] أَمْرَاضِ الغَنَمِ وعُيُوبِهَا

الأصمعي : يقال وَقَعَ في الشَّاءِ نُزَاءٌ ونُقَازٌ وهما جميعًا داءٌ يأخذُها فتَنْزُو منه وتَنْقُزُ حتى تموتَ وأخذها النُّفَاصُ وهو أن يأخذها داءٌ فتُنْفِصُ بأبوالها أي تدفعها دَفْعًا حتى تموتَ . الكسائي : أخذها قُوَامٌ وهو داءٌ في قوائمها تُقَوِّمُ منه . أبو زياد الكلابي والأحمر : أخذها الأَبَا مقصور وهو أن تَشْرَبَ أبوالَ الأَرْوَى فيصيبها منه داءٌ يقال منه عَنْزٌ أَبْوَاءُ وتَيْسٌ آبَى وقد أَبِيَتْ أَبًا مقصور . أبو زيد : أخذتْها الأَمِيهَةُ وهي جُدَرِيُّ الغَنَمِ وقد أُمِهَتِ الشاةُ تُؤْمَهُ أَمْهًا وأَمِيهَةً وهي / 265 و / مَأْمُوهَةٌ . ويقال حَذِيَتْ تَحْذَى حَذًى مقصور وهو أن ينقطع سَلاَهَا في بطنها فتشتكي فإن نَزَعَتْ سَلاَهَا قلت سَلَيْتُهَا سَلْيًا وهي سَلْيَاءُ ، فإن اسْتَرْخَتْ بُطُونُهَا قلت كَثَعَتِ الغنمُ كُثُوعًا . قال ويقال شاةٌ قَزَمَةٌ وجَدَمَةٌ وهما من الرذّاءِةِ . غيره :

---

(1) مثبت بديوانه ص 397 .
(2) هو الأغلب العجلي الراجز الجاهلي وقد أدرك الإسلام . ترجمنا له فيما تقدّم .
(3) زيادة من ت 2 وز .

النَّقَدُ غَنَمٌ صِغارٌ واحدتها نَقَدَةٌ . أبو عبيدة : الوَذَحُ ما يتعلّق بالأصوافِ من أبعارِها فيجفّ عليها وهو قولُ الأعشى :

[وافر]

فَتَرَى الأَعْدَاءَ حَوْلِي شُزَّبَا خَاضِعِي الأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الوَذَحْ[1]

قال والمَذَحُ أن تَمْذَحَ خُصْيَتَاهُ وهو أن يصيبَه مشقّةٌ وهي أن يحتكّ بالشيء فيتشقّقَ .

بَابُ خِصَا الغَنَمِ وغيرِها

أبو زيد : خَصَيْتُ التيْس خِصَاءً وهو أن تَسُلَّ خُصْيَتَيْهِ ومثلُه المَلْسُ يقال مَلَسْتُ خُصيتيْه أَمْلُسُهُمَا . فإن شَقَقْتَ الصَّفَنَ وهو الجلدةُ فأخرجتهما بعروقهما فذلك المَتْنُ يقال مَتَنْتُهَا أَمْتُنُهَا ، فإن وَجَأْتَ العروقَ حتّى تَرُضَّهَا من غير إِخْرَاجِ الخصيةِ فذلك الوِجَاءُ يقال وَجَأْتُهُ أَجْؤُوهُ وِجَاءً ، فإن شَدَدْتَ خُصيتَيْهِ حتّى تسقُطا من غيرِ أن تنزعهما فذلك العَصْبُ يُقال عَصَبْتُهُ أَعْصِبُهُ فهو مَعْصُوبٌ . أبو عمرو : مَعَلْتُ الحمار وغيرَهُ مَعْلًا فهو مَمْعُولٌ إذا اسْتُلَّتْ خُصيتاه .

بَابُ عَلاَمَاتِ الغنمِ التي تُعْرَفُ بها وجَسِّهَا

أبو زيد : ذَرَّيْتُ الشاةَ تَذْرِيَةً وهو أن تَجُزَّ صُوفَهَا وتَدَعَ فوق ظهرِها منه شيئًا تُعْرَفُ بِهِ وذلك في الضَّأنِ خَاصَّةً وفي الإبل / 265 ظ / الأحمر : عَذَقْتُ العَنْزَ عَذْقًا إذا جعلت لها علامةً بسوادٍ أو غيره وهي العَذْقَةُ . الأحمر : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا إذا جَسَسْتُ موضعَ العَفْلِ لتنظُر أَسَمِينَةٌ هي أم لا .

---

(1) مثبت بديوانه ص 42 .

بَابُ حَلَبِ الغَنَمِ

الأموي : أَصْفَقْتُ الغَنَمَ إِصْفَاقًا إذا لم تَحلبْها في اليوم إلّا مرّةً وأنشدنا :

[رجز]

أَوْدَى بَنُو عَثْمٍ بِأَلْبَانِ العُصُمْ

بالمُصْفَقَاتِ ورَضُوعَاتِ البَهَمْ

الكسائي : الهَيْشُ الحَلَبُ الرُّوَيْدُ ، قال : وإذا خرجَ من ضَرْعِ العنزِ شيءٌ من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيسُ قيل هي عنزٌ تُحُلِّبَةٌ وتَحْلِبَةٌ وتَحْلَبَةٌ .

بَابُ مَوَاضِعِ الغَنَمِ حيثُ تَكُونُ

الكسائي : الزَّرِيبَةُ حَظِيرَةٌ من خشب تُعْمَلُ للغنِم يقال منه زَرَبْتُهَا أَزْرُبُهَا زَرْبًا . أبو زيد : الثَّوِيَّةُ مأوى الغنم والثَّايَةُ غير مهموز مثلها . قال : والثَّايَةُ أيضا حجارةٌ تُرْفَعُ فتكون عَلَمًا بالليل للرّاعي إذا رَجَعَ إليه . أبو عمرو : الزَّرْبُ المَدْخَلُ ومنه زَرْبُ الغنَمِ . غيره : الصِّيرَةُ حظيرةُ الغنم وجمعها صِيَرٌ ، قال الأخطل :

[بسيط]

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصِّيَرُ [1]

الحَبَلَّقُ غنمٌ صِغَارٌ .

---

(1) مثبت بديوانه ج 209/1 .

 (1)

كِتَابُ الوَحْشِ من ذلك الظِّبَاءُ ونعوتُها وألوانُها (2)

[قال أبو عبيد] : سمعت الأصمعي يقول : من الظِّبَاءِ الأُدْمُ فهي بِيضٌ يَعْلُوهُنَّ جُدَدٌ فيهن غُبْرَةٌ ، ومنها الأَرْآمُ وهي البيضُ / 266 و / خالصةُ البياضِ . أبو زيد : في الأَرآمِ مثله . قال وهي تسكُن الرَّمْلَ ، والأُدْمُ التي تسكن الجبال وهي على ألوان الجبال . ومنها العُفْر ، وهي التي تسكن القِفَافَ وصلابةَ الأرض وهي حُمْرٌ . أبو زياد الكلابي : في الألوان الثلاثة مثل ذلك أو نحوه . الأصمعي : الأَعْصَمُ من الظباء والوُعُولِ الذي في ذراعيه بياضٌ . والصَّدَعُ الوَسَطُ في خَلْقِهِ . قال أبو عمرو : العَوْهَجُ الظبية الطويلةُ العنق عن أبي عبيدة : الجَابَةُ المِدْرَى غير مهموز حين طَلَعَ قرنُها من الظباء ويقال الملساءُ اللّيّنةُ القَرْنِ والجأْبُ مهموز وهو الحمار الغليظُ .

بَابُ أَسْنَانِ الظِّبَاءِ

الأصمعي : أوّل ما يُولد الظبيُ فهو طَليٌ مقصور ، وقال غير واحد من الأعرابِ : هو طَلًى ثُمَ خِشْفٌ فإذا طَلَعَ قرناه فهو شَادِنٌ ، فإذا قويَ وتحرّك فهو شَصَرٌ والأنثى شَصَرَةٌ ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ ولا يزال ثَنِيًّا حتى يموتَ لا يزيدُ عليه . غيره : الرَّشَا مقصور الذي قد تحرك ومشى ، والشادنُ الذي قد قَوِيَ وطَلَعَ قرناه . والجَدَايَةُ الذكرُ والأنثى منها وهي أولادُها .

---

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 .

(2) في ت 2 : كتاب الوحش ، باب الظباء ونعوتها وألوانها . وفي ز : كتاب الوحوش والسباع وما دخل فيها ، باب الظباء ونعوتها .

بَابُ عَدْوِ الظِّبَاءِ

الأصمعي : نَفَزَ الظبيُ يَنْفِزُ وأَبَزَ يَأْبِزُ وأَفَرَ يَأْفِرُ وكَرَّ يَكِرُّ كلّ هذا إذا نَزَا . ويقال في الظّبي يَمْزَعُ ويَقْزَعُ ويَمْحَصُ ويَهْزَعُ كلّ هذا إذا عَدَا عَدْوًا شديدًا ، فإذا خَفَّ على الأرض واشتدّ عدْوه قيل مَرَّ يَهْفُو ويَذْرُو ويَطْفُو فإذا تَخَلَّفَ عن القطيعِ قيل خَذَلَ وخَدَرَ . أبو زيد : التَّفْزُأَنْ يجمع قوائِمه / 266 ظ / ثم يَثِبَ فإن وثب من شيءٍ عالٍ إلى أسفل فهو الطُّمُورُ وقد طَمَرَ يَطْمُرُ وكذلك الإنسانُ في الوثوب من فوق إلى أسفل . غيره : قد نَزَّ الظّبْي يَنِزُّ نَزِيزًا إذا عَدَا .

بَابُ نُعُوتِ البَقِرِ وأَسْنَانِهَا وأَوْلَادِهَا

أبو فقعس الأسدي قال : وَلَدُ البقرةِ أَوّل السنةِ تَبِيعٌ ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ ثم رباع ثم سَدَسٌ ثم صَالِغٌ وهو أقصى أسنانِه فيقال صَالِغُ سَنةٍ وَصَالِغُ سنتيْن وكذلك ما زاد . الكسائي وأبو الجرّاح : وَلَدُ البقرة عِجْلٌ والأنثى عِجْلةٌ . الأصمعي : والطَّلَامن أولادها وأولاد الظباء . غيره : اليَعْفُورُ وَلَدُ البقرة . والجُؤْذَرُ وهو أيضا الحَسِيلُ والأنثى حَسِيلَةٌ وهو البَرْغَزُ والبَحْزَجُ والذَّرَعُ وأمُّه مُذْرِعٌ . نِعَاجُ الرَّمَاهِي البقرُ واحدتها نعْجةٌ ولا يُقال لغير البقر من الوحشِ نِعَاجٌ . والعِينُ البقر والشّاةُ الثورُ من الوحش . قال الأعشى :

[طويل]

[فَلَمَّا أَضَاءَ الصّبحُ قام مُبَادِرًا] [1]   وحَانَ انْطِلَاقُ الشاةِ مِنْ حَيْثُ خَيَّمَا [2]

والْفَرِيرُ وَلَدُ البقرةِ وجمعه فُرَارٌ وهو الفَرْقَدُ . والفَزُّ ولدُ البَقرةِ وجمعه أَفْزَازٌ قال زهير :

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) مثبت بديوانه ص 188 .

[بسيط]

كَمَا اسْتَغَاثَ بَسَيْءٍ فَزٌّ غَيْطَلَةٍ   [خَافَ العُيُونَ ولم يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ][1]

الغيطلةُ البقرةُ .

بَابُ جَمَاعَةِ الظِّبَاءِ والبقَرِ

أبو عمرو : الرَّبْرَبُ جماعة البقر وكذلك الإِجْلُ . أبو زيد : الأَمْعُوزُ الثَّلاثُونَ من الظّباء إلى ما زادتْ . أبو عمرو : الصِّوَارُ جماعة البقر وجمعه صِيرَانٌ . أبو عمرو : الفَنَاةُ البقرة وجمعها فَنَوَاتٌ . القَرْهَبُ من الثيران المُسِنُّ والشَّبُوبُ والشَّابُّ . غيره : اللَّأى مثل اللَّعَا الثَّوْرُ . والخَزُومَةُ البقرة في لغة هذيل . والمَهَاة البقرة .

بَابُ حُمُرِ الوَحْشِ الذُّكُورِ منها

الأصمعي : يُقال لحمار الوَحْشِ الفَرَأُ على مثال خَطَإٍ وجمعه فِرَاءٌ وأنشدنا لمالك بن زغبة :

[طويل]

بِضَرْبٍ كَآذَانِ الفِرَاء فُضُولُهُ   وَطَعْنٍ كَإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا[2]

وحمارٌ أَخْطَبُ فيه خُضْرَةٌ . والأَحْقَبُ الأبيضُ مَوْضِعِ الحَقَبِ . والكُنْدُرُ والكُنَادِرُ جميعا العظيم . والأَخْدَرِيُّ منسوبٌ إلى العراق . والطُّرَّتَانِ من الحمار وغيره مَخَطُّ الجَنبيْنِ . غيره : القِلْوُ الخفيفُ . والمِسْحَلُ الذكرُ . والوَأَى الحمار ، قال ذو الرمّة :

---

(1) زيادة من ز . وهو مثبت بديوانه ص 50 .

(2) معزوّ في اللسان ج 116/1 إلى مالك بن زغبة الباهلي وكذلك في البرصان والعرجان ص 486 ولم نعثر على ترجمة لهذا الشاعر .

[طويل]

إِذَا انْشَقَّتِ الظَّلْمَاءُ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا وَأًى مُنْطَوٍ بَاقِي الثَّمِيلَةِ قَارِحُ (1)

وَالمُسَحَّجُ به آثارٌ من عِضَاضِ الحُمُرِ . ويقال كَرَفَ الحمارُ يَكْرُفُ ويَكْرِفُ إذا شَمَّ أبوالَ الأُتنِ ثمّ رَفَعَ رأسَهُ .

بَابُ إِنَاثِ الوَحْشِ وأَوْلَادِهَا (2)

الأصمعي : أوّل ما تحملُ الأتانُ فهي أتانٌ جَامِعٌ ، فإذا استبان حملُها وصار في ضَرْعِهَا لُمَعُ سوادٍ فهي مُلْمِعٌ . والنَّجُودُ التي لا تَحْمِلُ ، والعَائِطُ مثلها . فإذا مكثتْ سبعة أيّام بعد حملها فهي فَرِيشٌ . قال الأصمعي : يقال للحمر إذا استوتْ مُتُونُهَا من الشّحم حُمْرٌ زَهَالِقُ والسَّمْحَجُ الطويلةُ الظّهرِ وجمعها سَمَاحِيجُ . والنَّحُوصُ التي لا لَبَنَ لها من الأُتُنِ خاصةً . أبو زيد : الحَقُوقُ التي يُصَوِّتُ حَيَاؤُهَا خَقَّتْ تَخِقُّ ويكون ذلك في الهُزَالِ . الأصمعي : الجَحْشُ من حين تضعه أمّه إلى أن يُفصل من الرَّضَاعِ ، فإا استكملَ الحَوْلَ فهو تَوْلَبٌ . والعِفْوَ الجَحْشُ أيضا والأنثى عِفْوَةٌ / 267 ظ / وجمعه أَعْفَاءٌ والكثير عِفَاءٌ . أبو عمرو : الهِنْبِرُ الجَحْشُ ومنه قيل للأتانِ أُمُّ الهِنْبِرِ . غيره : الأنثى مِنَ الجِحَاشِ جَحْشَةٌ . والقَيَادِيدُ الطّوالُ من الأُتن واحدتها قَيْدُودٌ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ لَهُ الفَرَائِشُ والقُبُّ القَيَادِيدُ (3)

الفَرَائِشُ جمعُ فَرِيشٍ ، والزَّامِلُ الذي كأنّه يَظْلَعُ من نَشَاطِهِ [يقال قد

---

(1) مثبت بديوانه ص 144 .

(2) في ت 2 وز : باب إناث حُمر الوحش وأولادها .

(3) مثبت بديوانه ص 189 مع اختلاف بسيط في العجز : والسُّلْبُ القَيَادِيدُ .

وَسَقَتْ إذا حَمَلَتْ] [1] . العِقَاقُ الحَوَامِلُ منها ومن كلِّ حَافِرٍ والواحدة عَقُوقٌ . والعَانَةُ جماعةُ الحمرِ . الخَطْبَاءُ التي لها خطٌ أسودُ على مَتْنِهَا والذّكرُ أَخْطَبُ . والحقّبَاءُ التي في بطنها بياضٌ . والبَيْدَانَةُ اسمُها .

بَابُ النّعَامِ [2]

أبو عمرو : الصّعْوَنُّ الظّلِيمُ الدقيقُ العنقِ الصغيرُ الرأسِ والأنثى صِعْوَنّةٌ . والقَلُوصُ من النّعام الشَابّةُ مثل قَلُوصِ الإبل . والرّأْلُ الصغيرُ والأنثى رَأْلَةٌ . الأصمعي : الحفّانُ ولد النّعام والواحدة منه حَفّانَةٌ الذكرُ والأنثى جميعا . والأُدْحِيُّ الموضعُ الذي يُفَرّخُ فيه وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ لأنّه يَدْحُوهُ برجْلِه ثمّ يبيضُ فيه وليس للنّعام عُشٌّ . الرّأْلُ ولدُ النّعامِ والزِّفُ ريشُه وهو العِفَاءُ . غير واحد : الخَفَيْدَدُ الظليمُ وهو النِّقْنِقُ والهِقْلُ والهِجَفُّ والسّفَنّجُ . عن أبي عبيدة : الخَاضِبُ الذي قد أكلَ الرّبيعَ فَاحْمَرّ ظُنْبُوبَاهُ أو اصْفَرّتَا . أبو عمرو : الصّعْلُ الصغيرُ الرأْسِ . والأَخْرَجُ في لونِه والصُّنْتُعُ والصُّلْبُ / 268 و / الرّأسِ والأَرْبَدُ في لونِهِ والسّفَنّجُ في سرعته والخَفَيْدَدُ نحوه . والهِجَفُّ الخافي والهِزَفُّ مثله . والزّاجَلُ مَنِيُّ الظّلِيمِ . قال ابن أحمر :

[وافر]

وَمَا بَيْضَاتُ ذِي لَبَدٍ هِجَفٍّ سُقِينَ بِزَاجِلٍ حَتّى رَوِينَا

والزِفُّ الرّيشُ . يقال هَيْقٌ أَزَفُّ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : باب نُعوت النّعام .

بَابُ مَشْيِ الدَّوَابِّ

أبو زيد : دَرَمَتِ الدّابةُ تَدْرِمُ دَرْمًا إِذَا دَبَّتْ . أبو الحسن الأعرابي العدويُّ : اهْتَمَشَتِ الدّابةُ إذا دبّت .

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ السِّبَاعِ

بَابُ الأَسَدِ

سمعت الأصمعي يقول : من أسماء الأسد أُسَامَةُ وهو معرفةٌ لا ينصرفُ كما قيل للبَحْرِ خُضَارَةُ . عن أبي عبيدة : الضَّيْغَمُ الذي يَعَضُّ يقال مِنه ضَغَمَ يَضْغَمُ والياء زائدة . غيره : من أسمائِهِ الرِّئْبَالُ . قال : والخُبَعْثِنَةُ العظيم الشديدُ . والضِّرْغَامَةُ اسمٌ والضُّبَارِمُ الشديدُ الخَلْقِ والعَنْبَسُ الأسدُ لأنّه عبوسٌ . والهِزَبْرُ اسْمٌ والدَّلَهْمَسُ لصوته وجُرأته .

بَابُ الذِّئَابِ

يقال للذئب : أَوْسٌ ، قال الكميت :

[طويل]

كَمَا خَامَرَتْ في حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ   لَدَى الحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيالَهَا (1)

ويروى لِذِي الحَيْلِ أي الصائد ، ويروى حِضْنِهَا يعني أَكَلَ جِرَاءَهَا (2).
الأصمعي : يقال للذئب العَسْعَسُ وذلك لأنّه يَعُسُّ بالليل ويَطْلُبُ . الفرّاء : وهو الخِمْعُ أيضا وجمعه أَخْمَاعٌ ومنه قيل للّصِّ خِمْعٌ . اللَّغْوَسُ الذئبُ الحَرِيصُ الشَّرِهُ . والأَطْلَسُ في خُبثِهِ والسِّرْحَانُ اسم / 268 ظ / والأَغْبَسُ في لونه . والسِّيدُ اسم وأُوَيْسٌ اسمه وقال عمرو ذو الكلب الهذلي (3) :

---

(1) مثبت بديوانه ج 560/2 وهو كما يلي :

كما خامرتْ في حِضْنِهَا أُمُّ عامرٍ   لذي الحبْل حتّى عال أوسٌ عيالها

(2) سقط ما بعد بيت الكميت في ز .

(3) هو عمرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منبّه سمّي ذا الكلب لأنّه كان له كلب لا يُفَارِقُهُ وهو من شعراء الجاهلية وفرسانها الشجعان . أغار على بني فَهْم فكمنوا له على الماء وقتلوه فرثته أخته جنوب الهذلية معدّدة صفاته ومناقبه . انظر المَرْثية في الأغاني ج =

[رجز]

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ [1]
مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ .

غيره : الأَطْلَسُ الذي في لونه غُبْرَةٌ إلى السّوادِ .

بَابُ الثّعَالِبِ

اليزيدي : التَّتْفُلُ ولد الثعلب يقال تُتْفُلٌ وتَتْفُلٌ وتُتْفَلٌ . الأصمعي : والأنثى من الثعالب ثُرْمُلَةٌ . غيره : الهِجْرِسُ الثعلبُ .

بَابُ الضِّبَاعِ

أبو زيد : من أسماء الضّباع أُمُّ عَامِرٍ وجَعَارِ وجَيْأَلُ وأُمُّ الهِنْبِرِ في لغة بني فزارة . الكسائي : هي جَيْأَلَةٌ . الأموي : أُمُّ خَنُّورٍ أيضا . غيره : هي العَيْثُومُ . الأموي : ويقال للذّكر ضِبْعَانٌ وعِثْيَانٌ [2] . الأحمر : وهو الذِّيخُ أيضا . الفرّاء : وهو العَيْلَامُ مثل الذِّيخِ . غيره : الضَّبُعُ العَشْوَاءُ الكثيرُ الشعرِ ومن أسمائها حَضَاجِرُ ، [ومنه قول الحطيئة :

[مجزوء الكامل]

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رِكَ إِذْ تُنَبِّذُهُ حَضَاجِرْ] [3]

بَابُ الضِّبَابِ والقَنَافِذِ

أبو زيد : يقال لفرخِ الضَبِّ حين يخرج من بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثمّ غَيْدَاقٌ

= 22/390-391 مع ترجمته ومعجم الشعراء ص 27 (طبعة دمشق) وديوان الهذليين ج 3/96 .

(1) في ز : عَمَمْ . والشطران في كتاب الأضداد للسجستاني ص 85 ، والشطر الثاني في البرهان والعرجان ص 313 وفي الديوان ج 3/6 .

(2) سقطت في ز .

(3) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوانه ص 33 وهو من مجزوء الكامل لا من الرجز كما ذهب إلى ذلك محقق الدّيوان .

ثم مُطَبِّخٌ ثمّ يكون خَبًّا مُدْرِكًا . قال والغَيْدَاقُ أيضا الصبيُّ الذي لم يبلغ . الأحمر : هو حِسْلٌ ثمّ مُطَبِّخٌ ثم خُضَرِمٌ ثمّ ضَبٌّ . الكسائي : الضَّبَّةُ المَكُونُ التي قد جمعتْ بيضها في بطنها يقال منه قد أَمْكَنَتْ . أبو زيد : مثله ، فهي مُمْكِنٌ والجَرَادَةُ مثلها . واسمُ البيضِ المَكْنُ ، فإذا بَاضَتْ قيل سَرَأَتْ تَسْرَأُ . غيره : الشَّيْهَمُ الذّكرُ من القَنَافِذِ / 269 و / قال الأعشى :

[طويل]

لَتَرْتَحِلَنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمِ (1)

[ويروى لترتحلن يوما على ظهر شيهم] (2) .

بَابُ الأَرَانِبِ

الأصمعي : الخُزَزُ الذّكرُ من الأرانب ، والعِكْرِشَةُ الأنثى . والزَّمُوعُ التي تقارب عدوَها وكأنّهَا تعدو على زَمَعَتِهَا وهي الشعراتُ المُدَلَّاةُ في مؤخَّر رجليها . أبو عمرو : ويقال منه قد أَزْمَعَتْ إذا عَدَتْ . أبو عمرو : الزَّمَعَةُ الزائدةُ من وراءِ الظِّلْفِ وجمعها زَمَعٌ .

بَابُ الكِلَابِ (3)

الضِّرَاءُ الكلابُ واحدتها ضِرْوَةٌ . والسَّلُوقِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إلى سَلُوقَ وهي أرض باليمن قال القطامي :

[كامل]

مَعَهُمْ ضَوَارٍ مِنْ سَلُوقَ كَأَنَّهَا حُصُنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسَانَا (4)

---

(1) مثبت بديوانه ص 183 على النحو التالي :

لئنْ جَدَّ أسبابُ العداوةِ بيننا لترتحلن منّي على ظهر شيهم

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) تقدم عليه في ت 2 وز : باب الظربان والهرّ والأيّل والوعل .

(4) مثبت بديوانه ص 62 . وسلوق : قرية باليمن .

بَابُ الظِّرْبَانِ والهِرِّ والأَيِّلِ والوَعِلِ

قال أبو زيد : الظِّرِبَاءُ على فَعِلَاءَ دَابَّةٌ شِبه الهرّ [1] . أبو عمرو وابن الكلبي : هو الظِّرْبَانُ بالنون وهو على قدر الهرّ ونحوه وأنشدني ابن الكلبي لعبد الله بن الحجاج [2] :

[طويل]

أَلَا أَبْلِغَا قَيْسًا وخِنْدِفَ أَنَّنِي   ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ [3]

قال : هو كثير بن شهاب . أبو زيد : الضَّيْوَنُ الهرُّ وجمعه ضَيَاوِنُ ، وجمعُ الهِرِّ هِرَرَةٌ وجمعُ الهرّة هِرَرٌ . غيرهم : هو القِطُّ وبعضهم هو الأَيِّلُ بالضمّ والوَجْهُ بالكسر . الكسائي أو غيره : القِنْعَانُ العظيمُ من الوُعُولِ والعَنَبَانُ التّيسُ من الظباء . الأصمعي : العَمَيْثَلُ الذَّيَّالُ بِذَنَبِهِ . الأحمر : الأُرْوِيَّةُ الأنثى من الوعولِ في يديْه بياضٌ وثَلَاثُ أَرَاوَى إلى العشرِ ، فإذا كثرتْ فهي الأَرْوَى والأَعْصَمُ من الوعولِ في يديه بياضٌ والصَّدَعُ المربوعُ في الخَلْقِ .

بَابُ إِنَاثِ السِّبَاعِ وغيرها مِنَ البَهَائِمِ

أبو زيد : الأنثى من الأسد أَسَدَةٌ ومن الذئابِ ذِئْبَةٌ . الكسائي / 269 ظ / مثله ، وقال : سِرْحَانَةٌ وسِيدَةٌ ومن الضّباعِ ذِيخَةٌ . ومن النُّمُورِ نَمِرَةٌ

(1) في ت 2 : شبه القرد ، وفي ز: تشبه القرد .

(2) هو عبد الله بن الحجاج بن كلثوم أحد بني ذبيان ويكنّى بالأصم الباهلي وهو عند الآمدي شاعر خبيث إسلامي له قصائد يهجو فيها الفرزدق . انظره في المؤتلف والمختلف ص 44 وفي البرصان والعرجان فقد ذكر له الجاحظ بيتًا من الشعر وترجم له المحقق عبد السلام محمد هارون ص 100 هامش 399 وله ترجمة مطوّلة في الأغاني ج 13/159-175 .

(3) البيت في الأغاني ج 13/167 مع ستّة أبيات أخرى وذكره ابن منظور في اللسان ج 2/59 وقال : قال عبد الله بن حجّاج الزبيدي التغلبي (وذكر البيت) يعني كثير بن شهاب المذحجي .

والثَّعَالِبِ ثَعْلَبَةٌ والفِرَاخِ فَرْخَةٌ والضَّفَادِعِ ضِفْدَعَةٌ . غيره : من القَنَافِذِ قُنْفُذَةٌ وذكرها قُنْفُذٌ وشَيْهَمٌ والأنثى من القُرود قِشَّةٌ والذّكر رُبَاحٌ . غيره : ويقال للذئبة سِلْقَةٌ أيضا . وقال بعضهم إِلْقَةٌ وجمعها إِلَقٌ . الكسائي : الأنثى من البَرَاذِين بِرْذَوْنَةٌ وأنشدنا :

[طويل]

أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الخَيْلُ جولَةً وَأَنْتَ عَلَى بِرْذَوْنَةٍ غَيْرِ طَائِلِ (1)

بَابُ إِرَادَةِ إِنَاثِ السِّبَاعِ الفَحْلَ وسِفَادِهَا

الأموي : اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والكلبةُ جميعا إذا أرادتِ الفحلَ . غيره : صَرَفَتِ الكلبةُ تَصْرِفُ صُرُوفًا واسْتَجْعَلَتْ أيضًا وكذلك كُلُّ ذي مِخْلَبٍ . وأمّا كلّ ذي حَافِرٍ فَاسْتَوْدَقَتْ وودَقَتْ تَدِقُ وَدْقًا . الأصمعي : يقال للسّباع كلِّها سَفِدَهَا يَسْفَدُهَا سِفَادًا والتَّيسُ والثَّوْرُ مثلُه . أبو زيد : مثل ذلك أو نحوه . الأصمعي : والحمارُ بَاكَهَا يَبُوكُهَا وعَفَقَهَا عَفْقًا إذا أتاها مرّة بعد مرّة ، والفرسُ كَامَهَا يَكُومُهَا كَوْمًا ، والطَّائِرُ قَمَطَهَا وَقَفَطَهَا يَقْمِطُهَا ويَقْفِطُهَا قَفْطًا . قال أبو عبيد : يَقْفِطُهَا ويَقْفُطُهَا بالضمّ والكسر (2) . أبو زيد : ذَقَطَ الطائرُ يَذْقُطُ (3) ذَقْطًا : فأما القَفْطُ فلذواتِ الظّلف ويقال لهذا كلّه من السّباع والظِلف والحافرِ نَزَا يَنْزُو نِزَاءً فأمّا الظَّلِيمُ فهو القُعُوُّ مثل البعير .

---

(1) في اللسان ج 195/16 غير منسوب وأوّله :
رَأَيْتُكَ إِذْ ....

(2) سقط قول أبي عبيد في ت 2 وز .

(3) في ت 2 وز : يَذْقِطُ (بكسر عين الفعل) .

270 و / بَابُ حَمْلِ السِّبَاعِ وغيرِها من البَهَائِمِ

أبو زيد قال : تقولُ لكلّ سَبُعَةٍ إذا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطْنُهَا قد أَجَحَّتْ فهي مُجِحٌّ . الأصمعي : فإذا أَشْرَقَتْ ضُرُوعُها للحَمْلِ واسودّتْ حَلَمَتُهَا قيل أَلْمَعَتْ فهي مُلْمِعٌ . وذواتُ الحافر كلّها مثل السّباع في هذا . الأصمعي : ويقال للسّباع كلّها طُبْيٌ وأَطْبَاءٌ وذواتُ الحافرِ كلّها مثلها ، وللخُفِّ والظِّلْفِ خِلْفٌ وأَخْلَافٌ . عن الأصمعي يقال لذوات الحافر خاصّة إذا كانت حَامِلًا نَتُوجٌ .

بَابُ البَهَائِمِ (1)

عن الأصمعي : ما كان من الخُفِّ فله مِشْفَرٌ ومن الظِّلْفِ مِرَمَّةٌ ومَرَمَّةٌ ومِقَمَّةٌ ومَقَمَّةٌ .

بَابُ أَوْلَادِ السِّبَاعِ (2)

أبو عمرو : الغُفْرُ وَلَدُ الأَرْوَى وهو واحِدٌ وجمعه أَغْفَارٌ وهي أَرْوَى مُغْفِرٌ إذا كان لها ولد . الأصمعي : والفُرْعُلُ ولد الضَّبعِ والأنثى فُرْعُلَةٌ . غيرهم : السِّمْعُ ولد الضَّبُعِ من الذئب . والخَنَانِيصُ ولدُ الخَنَازِيرِ . والأَدْرَاصُ أولادُ الفأر والواحد دِرْصٌ . أبو زيد والفرّاء : فَقَّحَ الجِرْوُ وجَصَّصَ إذا فتح عينيْه . وزاد أبو زيد : بَصَّصَ أيضا بالباء مثل جَصَّصَ غيره : صَأْصَأَ إذا لم يفتح عينيه . القنانيّ : وَبَصَ الجراءُ بالباء وفَقَّحَ إذا فتح عينيْه . والعِسْبَارُ ولد الضَّبُعِ من الذئب وجمعه عَسَابِرُ . قال الكميت :

[مجزوء الكامل]

وَتَجَمَّعَ المُتَفَرِّقُو نَ مِنَ الفَرَاعِلِ والعَسَابِرْ (3)

(1) سقط هذا الباب في ت 2 وز .

(2) تأخر هذا الباب في ت 2 إلى ما بعد باب الزجر بالسباع .

(3) مثبت بالديوان ج 228/1 .

عن الكسائي : يقال لولد الكلبة والذئبة والهرّةِ والجُرَذِ واليَرْبُوعِ كلّه دِرْصٌ وجمعه أَدْرَاصٌ .

بَابُ أَصْوَاتِ السِّبَاعِ وغيرها من البَهَائِمِ

/ 270 ظ / أبو الجرّاح والكسائي : نَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ نَزِيبًا ونَزَّيَنْزٌ نَزِيزًا ونَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا كل هذا إذا صَوَّتَ . وصَأَى الفرخُ والفِيلُ والخنزيرُ والفأرةُ كلّها يَصِيءُ مثل صَعَى يَصْعِي صَئِيًّا وصِئِيًّا . قال أبو الجرّاح : واليَرْبُوعُ مثله . قال والحيّةُ تُنَضْنِضُ والأفعى تَفِحُّ وتَكِشُّ وإنّما هو صوتُها من جِلدها ليس من فمِها ، قال الراجز :

[رجز]

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضِّ

فهي تَحُكُّ بعضَها ببعض . والذئب يَعْوِي ، والأرنبُ تَضْغَبُ وقد ضَغِبَتْ . الأصمعي في الأرنب مثله . الكسائي وأبو الجرّاح : عَارَّ الظّليمُ يُعَارُّ عِرَارًا . وزَمَرَتِ النَّعَامَةُ تَزْمِرُ زِمَارًا . أبو عمرو : عَرَّ يَعِرُّ عِرَارًا للظّليم . الفرّاء : العقربُ تَنِقُّ وتَصِيءُ . غيره : للحمارِ شَحِيجٌ وسَحِيلٌ وتَعْشِيرٌ ونَهِيقٌ وحَشْرَجَةٌ ونَشِيجٌ . والأسدُ يَنْهِتُ ويَنْهِمُ ويَزْئِرُ ويَنْئِمُ . والتَّيْسُ يَنِبُّ نَبِيبًا والعَنْزُ تَيْعَرُ يُعَارًا . والنَّعجةُ تَثْأَجُ ثُؤَاجًا . والضّفادِعُ تُنْقِضُ إِنْقَاضًا مثل الفَرَارِيجِ وتَنِقُّ وكذلك العقاربُ تَنِقُّ قال جرير [1] :

[طويل]

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ في حَاوِيَائِهِ فَحِيحُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ العَقَارِبِ [2]

---

(1) في ت 1 : قال الراجز ، والإصلاح من ت 2 وز ، والبيت من الطويل .
(2) مثبت بديوانه ص 83 وقد أعيدت كلمة نقيق مرتين في العجز :
نقيقُ الأفاعي أو نقيق العقارب

العدبّس الكناني : المَعْزُ تَثْغُو ثُغَاءً والضَّأْنُ تَخُورُ .

بَابُ جِحَرَةِ السِّبَاعِ

أبو زيد : يقال لجُحْرِ الضَّبُعِ والذئبِ وَجَارٌ ، قال أبو عبيد : وأظنّه قال وِجَارٌ بالكسر [1] ولجُحْرِ الثّعلب والأرنب مَكًا مقصور ومَكْوٌ وجمعه أَمْكَاءٌ . والعَرِينُ موضعُ / 271 و / الأسد . غيره : العِرِّيسُ والعِرِّيسَةُ أيضا موضع الأسد .

بَابُ القَضِيبِ والحَيَاءِ مِنَ السِّبَاعِ

الأصمعي : يقال لقضيب كلِّ حافرٍ الغُرْمُولُ والجُرْدَانُ ويقال لغِلاَفِهِ القُنْبُ ، وقضيبُ البعيرُ هو المِقْلَمُ وغلافُه الثِّيلُ . فأمّا التَّيْسُ فإنّما هو القَضِيبُ . الأصمعي يقال لِكُلِّ خُفٍّ وظِلْفٍ الحَيَاءُ ، ولكلّ ذَات حافرٍ الظَّبْيَةُ ، وللسّباع كلّها الثَّفْرُ ، قال وقول الأخطل :

[طويل]

وَفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِمِ [2]

إنّما هو شيء استعاره فأدخله في غير موضعه كقولهم للحبشيّ مَشَافِرُ وإنّما هي للبعير ، وكقول الشاعر :

---

(1) سقط كلام أبي عبيد في ز .

(2) ذكر في اللسان ج 174/5 على النحو التالي :

جزَى اللّهُ فيهَا الأعورَيْن مَلاَمَةً وفروةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتضاجِمِ

وهو مثبت بديوانه ج 506/2 وفي العجز :

وعَبْدَةَ ثَفْرَ ....

[طويل]

إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقَّقِ [1]

وكقوله :

[طويل]

عَلَى البَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرِ [2]

الفرّاء : للكلبة طَبْيَةٌ وشَقْحَةٌ ولذوات الحافر وَظْبَةٌ .

بَابُ رَجِيعِ السِّبَاعِ وَغَيْرِهَا

الأصمعي : جَعَرَ السَّبُعُ والسِنَّوْرُ والكلبُ وذَرَقَ الطّائرُ وخَذَقَ ومَزَقَ وزَرَقَ يَذْرِقُ ويَخْذِقُ ويَمْزِقُ ويَزْرِقُ . أبو زيد : يَزْرُقُ ويَخْذُقُ ويَذْرُقُ . الأصمعي : وكذلك ثَلَطَ البعيرُ يَثْلِطُ ثَلْطًا إذا أَلْقَاهُ سَهْلًا رقيقًا ، ومن البَعَرِ قد بَعَرَ يَبْعَرُ بَعْرًا قال : ويقال لكلِّ ذي حافر قد رَاثَ يَرُوثُ رَوْثًا . الأحمر : ويقال للحافرِ أيضًا ثَلٌّ ونَثَلَ قال الشاعر :

[طويل]

مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّهِ الرَّوْثُ مِنْثَلُ [3]

---

(1) جاء في اللسان ج 134/11 قول ابن منظور : يقال ظلف البقرة والشاة واستعاره الأخطل في الإنسان فقال :

إلى ملكٍ أظلافه لم تشقّق

ثمّ ذكر نصف البيت هذا ضمن بيتين نسبهما إلى عقفان بن قيس بن عاصم وهما :

سأمنَعُها أو سوفَ أجعلُ أمرَها إلى مَلِكٍ أظلافه لم تُشقّق

سواء عليكم شُؤمها وهجانُها وإن كان فيها واضح اللونِ يَبْرُقُ

(2) معزوّ في اللسان ج 284/5 إلى جبيهاء الأسدي ، والبيت كاملا هو :

فما رَقَدَ الولدان حتى رأيتُه على البكر يمريه بساق وحافر

(3) في اللسان ج 168/14 غير معزوّ :

ثَقِيلٌ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غيرَ أنّه مِثَلٌّ عَلَى آرِيِّهِ الرَّوْث مِنْثَلُ

يصف بَرذونًا . أبو زيد : يقال لكل ذاتِ حافرٍ أوّل شيء يخرج من بطنه الرَّدَجُ وذلك قبل أن تأكلَ شيئا . الأصمعي : يقال للمُهْرِ والجَحْشِ عَقَى يَعْقِي مثل الصبيّ وقال : خَثَى الثّورُ . الفرّاء : خَثَى يَخْثِي خَثْيًا قال : وواحد الإخْثَاءِ خِثْيٌ / 271 ظ / غيره : في الجَدْيِ والفَصِيلِ عَقَى يَعْقِي مثل الصبيّ . غيره : وَنَمَ الذّبابُ وذَقَطَ قال الشاعر :

[وافر]

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ [1]

وخُرُورءُ [2] الفَارَةِ وصَوْمُ النَّعَامَةِ .

بَابُ [3] الزَّجْرِ بالسِّبَاعِ وغيرها ودُعَائِهَا

الأصمعي : هَجْهَجْتُ بالسَّبُع وهَرَّجْتُ به كلاهما إذا صحت به وَزَجَرْتُهُ ولا يقال ذلك لغير السَّبُع . الأموي : شَايَعْتُ بالإبل شِيَاعًا دعوتُها ، وهَاهَيْتُ أيضا بالإبل دعوتها هَاهَاةً . وهَرْهَرْتُ بالغنم . أبو زيد : رَأْرَأْتُ بالغنم رَأْرَأَةً وَطرْطَبْتُ طَرْطَبَةً ونَعَقْتُ أَنْعِقُ نَعِيقًا كل هذا إذا دعوتها هذا في الضَّأْنِ والمَعْزِ ، قال ويقال للمعز خاصّةً دَعْدَعْتُ بها دَعْدَعَةً وحَاحَيْتُ بها حِيحًا ومُحَاحَاةً ، وأَنْقَضْتُ بها إِنْقَاضًا وأَبْسَسْتُ ، فأمّا الإِبْسَاسُ والرَّأْرَأَةُ فهو إِشْلَاؤُكَهَا إلى الماء يعني الدّعاء . والطَّرْطَبَةُ بالشفتيْن ، قال : وأَشْلَيْتُ الكلبَ وقَرْعَسْتُ به إذا دعوته . الكسائي : دَحْدَحْتُ بالدّجاجة وكَرْكَرْتُ بها إذا صحتُ بها . الأحمر : سَأْسَأْتُ بالحمارِ وقَشْقَشْتُ بالكلب . الكسائي : خَسَأْتُ الكلبَ بغير ألف . غيره : آسَدْتُ الكلبَ إِيسَادًا هَيَّجْتُهُ وأَغْرَيْتُهُ ، وأَشْلَيْتُهُ دعوتُه . الأموي :

(1) عزاه صاحب اللسان ج 130/16 إلى الفرزدق .
(2) في ت 2 وز : خُرْءُ .
(3) زيادة من ت 2 وز .

جَأْجَأْتُ بالإبل دعوتها للشّرب وهَأْهَأْتُ بها للعَلَفِ والاسم منها الجِيءُ والهِيءُ قال وقال معاذ الهرّاء :

[هزج]

وَمَا كَانَ عَلَى الجِيءِ وَلَا الهِيءِ امْتِدَاحِيكَا

غيره : الإيسَادُ إِغْرَاءُ الكلب ودَعْدَعْتُ بالمَعْزِ زَجَرْتُ بها . ويقال للخيل / 272 و / هي أي أَقْبِلِي وهَلَا أي قِرِّي وارْحَبِي أي توسّعي وتَنَحَّيْ . عن الكسائي : نَسَسْتُ الشَّاةَ أَنُسُّهَا نَسًّا إذا زجرتها فقلت إِسَّ إِسَّ . وقال غيره : أَؤُسُّهَا أَسًّا وهو أَقْيَسُ .

بَابُ نُعُوتِ البَهَائِمِ والسِّبَاعِ مَعَ أَوْلَادِهِنَّ

أبو زيد : سَبُعَةٌ مُجْرٍ إذا كان لها جِرَاءٌ . غيره : فَرَسٌ مُمْهِرٌ ذاتُ مُهْرٍ . وبقرةٌ مُعْجِلٌ ذاتُ عجلٍ ، وفرسٌ مُفْلٍ ومُفْلِيَةٌ ذات فَلُوٍّوفِلْوٍ والأتانُ مثله ، ودجاجة مُفْرِجٌ ذاتُ فَرَارِيجَ وناقةٌ مُمِيتٌ ومُمِيتَةٌ التي تموتُ أولادُها ومُحْيٍ ومُحْيِيَةٌ التي لا يكاد يموتُ لها ولدٌ .

بَابُ الصَّائِدِ (1)

أبو عمرو : العَرَكِيُّ صيّادُ السّمكِ وجمعه عَرَكٌ وإنّما قيل للملاحِين عَرَكٌ لأنّهم يصيدون السّمكَ . الأصمعي : القُرْمُوصُ حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يُلَجِّفُهَا من جوانبها أي يجعل لها نواحيَ . قال غيره : المُدَمِّرُ بالدّل للصَّائِدُ يُدَخِّنُ في قُتْرَتِهِ للصّيدِ بأوبارِ الإبل لِكَيْلَا تجدَ الوحشُ رِيحَهُ ، قال أوس بن حجر :

---

(1) في ت 2 : باب موضع الصائد .

[طويل]

فَلَاقَى عَلَيْهَا مِنْ صُبَاحَ مُدَمِّرًا لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ [1]

بَابُ [2] الحِبَالَةِ والشَّرَكِ مِمَّا يَصِيدُ بِهِ الصَّائِدُ

النَّجِيثُ الهدفُ والزَّرِيبَةُ والزُّبْيَةُ والقُتْرَةُ كلّها البئرُ يحتفرها الصائدُ يكمن فيها قال ذو الرمّة :

[بسيط]

رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ [3]

أي قد دخل في الزريبة / 272 ظ / [وإنّما الأصل في هذا للغنم فاستعاره] [4] والنَّامُوسُ قُتْرَةُ الصَّائِدِ .

---

(1) مثبت بديوانه ص 70 . وصُبَاحَ التي في الصّدر اسم قبيلة غير منصرف .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) مثبت بديوانه ص 21 على النحو التالي :

وَبِالشَّمَائِلِ مِنْ جِلَّانَ مُقْتَنِصٌ رَذْلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

وجلّانَ اسم قبيلة .



كِتَابُ الأَجْنَاسِ

بَابٌ [1]

قال الأصمعي : العَرْضُ خلافُ الطول ، والعَرْضُ ما كان من مالٍ غيرِ نَقْدٍ ، والعَرْضُ الجبَلُ ، قال ذو الرمّة :

[بسيط]

كَمَا تَدَهْدَى مِنَ العَرْضِ الجَلَامِيدُ [2]

والعَرَضُ حُطَامُ الدُّنيا والعَارِضَةُ الشاةُ والبعيرُ يُصيبُه الدّاءُ أو السَّبُعُ . وعُرْضُ الشيء ناحيته من أيّ وجه جئته ومن هذا قيل للحَرُورِيِّ يَسْتَعْرِضُ النّاسَ . ويقال عَرَّضْتُ أهلي عُرَاضَةً وهي الهديّةُ تهديها لهم إذا قدمتَ من سفر ، قال الراجز وهو يصف الناقة :

[رجز]

تَقْدُمُهَا كُلَّ عَلَاةٍ عِلْيَانْ
حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الغِرْبَانْ [3]

يعني أنّها تَقْدُمُ الحَادِيَ والإبِلَ فتسير وحدَها فيسقط الغُرَابُ على

---

(1) يتضمّن هذا الكتاب ، وهو الأخير في الغريب المصنف عددًا وفيرًا من الأبواب وهي لا تحمل عناوين عدا كلمة باب في مطلع كل بابٍ جديد .

(2) مثبت بديوانه ص 189 على النحو التالي :

أَدْنَى تَقَاذُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ   كَمَا تَدَهْدَى مِنَ العَرْضِ الجَلَامِيدُ

(3) لم يذكر في ت 2 وز إلا الشطر الأوّل . وذكرهما ابن منظور في اللسان ج 39/9 ونسبهما إلى الأجلح بن قاسط ، ثم قال : قال ابن برّي : وهذان البيتان في آخر ديوان الشمّاخ . وهما مثبتان بديوان الشمّاخ ص 176 :

يقدُمها كلُّ علاةٍ مِذعانْ
صهباء معرّضات الغربان

حِملها إن كان تَمْرًا أو غيره فيأكله . ويقال قوسٌ عُرَاضَةٌ أي عريضة وعَتُودٌ عَرُوضٌ وهو الذي يأكلُ الشيء بِعُرْضِ شِدْقِهِ ويقال للماعزِ إذا نَبَّ وأراد السِّفَادَ عَرِيضٌ وجمعُه عِرْضَانٌ ، ويقال فلانٌ عُرْضَةٌ للشرِّ أي قويٌّ عليه ، ويُقال عَرَضْتُ العُودَ على الإنَاءِ أَعْرُضُهُ ، وعَرَّضَ لي فلان إذا رَحْرَحَ بالشيء ولم يبيّنْ تَعْرِيضًا وظلَّ يتعرّضُ في الجبل إذا أخذ يمينا وشِمالًا . قال عبد الله ذو البجادَيْن المزني [1] وكان دليل النبي ﷺ بِرَكُوبَةَ / 273 و / يخاطبُ نَاقَتَه ، وركوبةَ عقبةٌ :

[رجز]

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي
تَعَرُّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُومِ
هَذَا أَبُو القَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

ويقال : تَعَرَّضْتُ الرفاقَ أسألهُم ، واسْتُعْمِلَ فلانٌ على العَرُوضِ يعني مكّةَ والمدينة واليمن . وأَخَذَ في عَرُوضٍ مُنْكَرةٍ . ويقال سِقَاءٌ خَبِيثُ العِرْضِ ، ورجلٌ خبيثُ العِرْضِ إذا كان مُنْتِنَ الرِّيحِ . وأَخْصَبَ ذلك العِرْضُ . وأَخْصَبَتْ أَعْرَاضُ المدينة ، وعَرَضْتُ عليه الحاجةَ أَعْرِضُهَا ، وقد أَعْرَضَ لكَ الظَّبيُ وغيره فهو مُعْرِضٌ لك إذا أَمْكَنَكَ من عُرْضِهِ ، ويقال للجبل عَارِضٌ وبه سُمِّيَ عَارِضُ اليَمَامَةِ ، وما بين الثنايا والأضراسِ عَارِضٌ ومنه قيل للمرأة مصقولٌ عَوَارِضُهَا . [والعَارِضُ السّحابُ قال الله عزّ وجلّ ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾] [2] . وقال غير واحد : أَعْرَضْتُ عنه إذا صَدَدْتُ عنه ، وعَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ إذا بدا

---

(1) قال ابن منظور في اللسان ج 45/9 : وسمي ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي ﷺ قطعت له أمّه بجادًا باثنيْن فاتّزَرَ بواحد وارتدى بآخر .
(2) زيادة من ز . والآية من الأحقاف / 24 .

وعَارَضْتُ الشيءِ بالشّيءِ قابلتُه ، وأَعْرَضَ الشيءِ صار ذا عَرْضٍ ، قال ذو الرمّة :

[وافر]

فَأَعْرَضَ فِي المَكَارِمِ واسْتَطَالَا [1]

أي تمكّن من طولها وعرضها .

بَابٌ

الأصمعي : عَقَلَ الرَّجلُ يَعْقِلُ عَقْلًا إذا كان عَاقِلًا . وعَقَلَ الظّبيُ يَعْقِلُ عُقُولًا إذا امتنع وبه سُمّي الظبيُ عَاقِلًا ، ومنه المَعْقِلُ وهو الملجأ والمُمْتَنَعُ ، وعَقَلَ الطعامُ بَطنَه يعقلُه عَقْلًا إذا أمسَكه ، ويقال أَعطِني عَقُولًا فيُعطيه ما يُمسك بطنَه ، ويقال القوم على مَعَاقِلِهِمْ من الدِّيَةِ واحدها مَعْقُلَةٌ ويُقال : لَا تَشْتَرِ الصَّدَقَةَ حتّى يَعْقِلَهَا المُصَدِّقُ / 273 ظ / أي يقبضها . ويقال : على بني فلان عِقَالَانِ أي صدقةُ سنتيْن ويقال ناقةٌ عَقْلَاءُ وبعيرٌ أَعْقَلُ بَيِّنُ العَقَلِ وهو أن يكون في رجله التواءٌ . والعُقَّالُ أن يكون بالفرس ظَلْعٌ ساعةً ثمّ ينبسِطُ وقد اعْتَقَلَ فلانٌ رُمْحَهُ إذا وضعهُ بين رِكَابِهِ وساقِه ، واعْتَقَلَ الشاةَ إذا وضعَ رجلَها بين فخذيه وساقيْه فَحَلَبَهَا ، ويقال لفلان عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بها الناسَ يعني إذا صَارَعَهُمْ عَقَلَ أرجلهم وهي الشَّغْزَبِيَّةُ ، وقال غير واحد : العَقْلُ ضَرْبٌ من الوشْي والعَقْلُ أَنْ يُعْقَلَ البعيرُ وهو أن تُثْنَى يدهُ ثمّ يُشَدُّ بِحَبْلٍ . والعَقْلُ الدِّيَةُ يقال مِنه عَقَلْتُ أَعْقِلُ ، والعَقِيلَةُ الكَرِيمَةُ من النساءِ [2] وعَقَلَ الظِلُّ إذا قام قَائِمُ الظَّهِيرَةِ .

---

(1) مثبت بديوانه ص 533 وقد عدّه المحقّق من الطويل وهذا خطأ لأنه من الوافر ، والبيت كاملا هو :

عَطَاءُ فَتًى بنى وبنى أبوه فَأَعْرَضَ فِي المَكَارِمِ واسْتَطَالَا

(2) في ت 2 وز من النّساء وغيرها ،وفي ز : من النّساء والشّاء وغيرهما .

بَابٌ

الأصمعي : عَقَبْتُ الخَوْقَ وهو حَلْقَةُ القُرطِ وهو أن يُشَدَّ بِعَقَبٍ إذا خَشَوْا أن يَزِيغَ وأنشدنا :

[رجز]

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ
عَلى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ [1]

وعَقَبْتُ القِدْحَ بالعَقَبِ مثله . وعَقَبَ فلانٌ مكان أبيه عَقْبًا ، وعَقَبْتُ الرجل في أهله إذا بغيته بِشَرٍّ وخَلَفْتَهُ عليه ، وعَقَبْتُ الرّجلَ ضَرَبْتُ عَقِبَهُ ، وعَقَّبَ فلانٌ بِغَزَاةٍ بعْدَ غَزَاةٍ وصَلَاةٍ بعد صَلَاةٍ تعقيبا ، وأَعْقَبْتُ الرّجلَ رَكِبْتُ عُقْبَةً ورَكِبَ عُقْبَةً وأَكَلَ أَكْلَةً أَعْقَبَتْهُ سُقْمًا ، قال والعَقِبُ الوَلَدُ يبقى بَعْدَ الإنسان . وعَقِبُ القَدَمِ مؤخّرها . وفَرَسٌ ذو عَقْبٍ / 274 و / أي جَرْيٍ بَعْدَ جَرْيٍ ومن العرب من يجزم القاف في هذه الثلاث . وقال أبو زيد : جاء فلان على عُقْبِ رمضانَ وفي عُقُبِهِ إذا جاء وقد مضى الشهرُ كلّه . وجاء فلانٌ على عَقْبِ رمضانَ وفي عَقِبِهِ إذا جاء وقد بقيت أيامٌ من آخره . وقال غير واحد : عَاقَبْتُ الرّجلَ من العُقْبَةِ أيضا وتَعَقَّبْتُهُ إذا أخذته بِذَنْبٍ ، كان منه ، واعْتَقَبْتُ الشيء إذا حبسته عندك ، قال ومنه قول إبراهيم النخعي [2] : المُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لما اعْتَقَبَ يريدُ البائعَ إذا باع الشيء ثمّ منعه المُشْتَرِي حتى تَلَفَ عند البائع .

بَابٌ

الأصمعي : أَبَلَتِ الوَحْشُ تَأْبِلُ أَبْلًا وأُبُولًا إذا جَزَأَتْ عن الماءِ . وقال

(1) نسبهما ابن منظور في اللسان ج 112/3 إلى سيّار الأباني (؟)
(2) لعله إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِي المتوفّى سنة 96 هـ ، وكان من أكابر التابعين صلاحا وصدق رواية وإلماما بالحديث . انظر الأعلام ج 76/1 .

الكسائي مثله ، ومنه قول لبيد :

[رمل]

وإذَا حَرَّكْتُ غَرْزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قِرَابِي عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ [1]

الأصمعي : أَبَلَ الرّجلُ يَأْبِلُ أَبْلًا إذا غَلَبَ وامتنع وهذه إبِلٌ أَوَابِلُ مُؤَبَّلَةٌ الكثيرَةُ ،وقد أَبَلَ فلانٌ يَأْبِلُ إِبَالَةً إذا حَذَقَ مَصْلَحَةَ الإِبِلِ ، وإنّ فلانا لا يَأْتَبِلُ أي لا يَثْبُتُ على الإِبِلِ ولا يقيمُ عليها فيما يُصْلِحُهَا وقد اسْتَوْبَلْتُ الأرضَ اسْتَوْخَمْتُهَا والوَابِلَةُ العَضُدُ في اليَدِ . وبَلِلْتُ مِنْ مَرَضِي وأَبْلَلْتُ إذا برأت . الكسائي مثله وَبلِلْتُ بفلان بَلَلًا إذا مُنيت به وعلقْته . الأصمعي : بَلَلْتُ به أَبِلُّ وأَبُلُّ معًا إذا ظفرت به ويقال أَبَلَّكَ الله بابن أي رزقك الله ابنا . وبُلُّوا أرحامَكم ولو بالسّلام وأَبَلَّ الرَّجُلُ / 274 ظ / ذهب في الأرض ، ولا تَبُلُّكَ عندي بَالَّةٌ وبَلَالِ . والبَلِيلُ الرّيحُ الباردةُ مع نَدًى . الكسائي : انصرفَ القومُ بِبُلَلَتِهِمْ . الأصمعي : الأَبَلُّ الشّديدُ الخصومة . غيره : أَبَّلَ الرّجلُ مشدّدة كثرتْ إِبِلُهُ ، قال طفيل الغنوي :

[طويل]

فَأَبَّلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بَعْدَمَا أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبَّلِ

أَسافَ ذهب مَالُهُ .

بَابٌ

الأصمعي : الشَفُّ السّترُ الرّقيقُ وجمعه شُفُوفٌ [2] . والشِفُّ الرِّبحُ ، قال الكسائي : يقال منه شَفِفْتُ فأنا أَشَفُّ أي رَبِحْتُ . الأصمعي وأبو عمرو : أَشْفَفْتُ بَعْضَ وَلَدِي على بعض أي فضّلتُهم وهو منه ، وقال :

---

(1) مثبت بديوانه ص 140 ولم يُذكر في ت 2 وز إلا الصدر .

(2) سقط الجمع في ز .

شَفَّ الثوبُ على المرأة يَشِفُّ شُفُوفًا . الكسائي : شَفِيفًا ، وشَفَّهُ الحزنُ يَشُفُّهُ . الأصمعي وأبو عمرو : وجدت في أَسْنَاني شَفِيفًا أي بَرْدًا . وقال : اشْتَفَّ فلانٌ مَا في إنائه أي شربه كلّه وقد اشْتَافَ اشْتِيَافًا إذا تَطَاوَلَ ونَظَرَ . الأصمعي وأبو زيد : لَيْسَ الرِيُّ عَلَى التَّشَافِّ مَثَلٌ ، وقال غير واحد : شُفْتُ الشَّيْءَ أَشُوفُهُ إذا جلوته وتَشَوُّفُ المرأةِ منه ، وأَشْفَيْتُ على الشيء أَشْرَفْتُ عليه . والشَّفَا حَرْفُ الشيء ، والشُّفَافَةُ بقيةُ الشيء والشَّفَّانُ الرّيحُ الباردة مع مطرٍ . والشُّفُونُ النظرُ وقد شَفَنْتُ أَشْفُنُ [شُفُونًا] [1] .

بَابٌ

الأصمعي : حُلْتُ في مَتْنِ الفَرَسِ [2] أَحُولُ حُؤُولًا إذا ركبه وما أحسنَ حالَ مَتْنِ الفَرَسِ وهو موضعُ اللِّبْدِ ، وقد حَالَ الشَّخْصُ يَحُولُ أي / 275 و / تَحَرَّكَ وكذلك كلّ متحوّل عن حاله ومنه قيل اسْتَحَلْتُ الشخصَ أي نظرتُ هل يتحرك أم لا . الكسائي : في حُلْتُ في مَتْنِ الفرسِ مثله ، وزاد وأَحَلْتُ عليه بالسّوط وحَالَتِ الدّار وَحَالَتْ وأَحْوَلَتْ إذا أتى عليها حَوْلٌ وأَحْوَلْتُ بالمكانِ وأَحَلْتُ وأَحَنْتُ بالنون من الحِينِ مثل أَزْمَنْتُ ، وحَالت النَّاقَةُ تَحُولُ حِيَالًا إذا لم تَحْمِلْ . الأصمعي : أَحَلَّ الرّجلُ إذا خَرَجَ من الحَرَمِ إلى الحِلِّ أو مِنْ يَمِينٍ كانتْ عليه أو من مِيثَاقٍ كان عليه . أبو عمرو : الحَالُ الكَارَةُ التي يحملها الرّجلُ على ظهره يقال منه تَحَوَّلْتُ حَالًا ، وقال غيره : الحَالُ أيضا العَجَلَةُ التي يدبّ عليها

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ز : الدَّابة .

الصبيّ وهو قول الشاعر عبد الرحمٰن بن حسّان [1] :

[سريع]

مَازَالَ يَنْمِي جِدُّهُ صَاعِدًا مُـنْـذُ لَـدُنْ فَـارَقَـهُ الحَالُ

والحَالُ الطِّينُ الأسود ومنه حديث يُروى أن جبريل [عليه السلام] [2] قال لما قال فرعون آمنت أنّه لا إلٰه إلّا الذي آمنت به بنو إسرائيل أَخَذْتُ من حالِ البَحْرِ وطينِه فضربْتُ به وَجْهَهُ . والحَوِيلُ من المحاولةِ والحُوَلَاءُ ما يَخْرُجُ مع الولد . غيره : الحَالُ طريقةُ المَتْنِ وهو قولُهُ :

[طويل]

كَأَنَّ غُلَامِي إِذْ عَلَا حَالَ مَتْنِهِ [3]

[وقال امرؤ القيس] [4]

[طويل]

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حَالِ مَتْنِهِ [5]

ويقال أيضا للحَالِ من الإنسان حَاذٌ ومنه الحديث المرفوع . « مُؤْمِنٌ خفيفُ الحَاذِ » . وقد حَالَ الرّجلُ إلى الموضع يحولُ مثل تَحَوَّلَ .

---

(1) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري وقد كان شاعرًا مُجيدًا مثل أبيه وكان عبد الرحمن ويزيد بن معاوية يتقاولان بسبب ما كان من تشبيب عبد الرحمان برملة بنت معاوية أخت يزيد . انظره في الشعر والشعراء ج 225/1 وفي طبقات ابن سلام ج 461/2 في ترجمة الأخطل .

(2) زيادة من ز .

(3) لم ينسبه ابن منظور في اللسان ج 204/13 وبقيّته : عَلَى ظهرِبَازٍ في السّماء مُحَلِّقُ .

(4) لم يُذْكَرْ نصف بيت امرئ القيس في ت 1 وت 2 فالزيادة من ز . ونصف البيت السابق غير مثبت في ز .

(5) من المعلّقة . والبيت كاملا كما جاء في الديوان ص 53 هو :

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمُتَنَزِّلِ

بَابٌ

الأصمعي : السِّرْبُ والسُّرْبَةُ من القَطَا والظِّبَاءِ والشَّاءِ [1] القطيعُ . ويقال : فلان واسعُ السِّرْبِ مكسورٌ أي واسعُ الصّدرِ بطيء الغضب / 275 ظ / والسَّرْبُ اصلهُ في الإبلِ ومنه قالت العربُ . اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سَرْبَكَ أي لا أردّ إِبِلَكَ حتّى تذهبَ حيث شاءتْ ومنه قيل في طَلَاقِهِمْ : اذهبِي [2] أَنْدَهُ سَرْبَكِ فَتَطْلُقُ . ابو عمرو : السَّرْبُ ما رَعَى من المالِ . أبو زيد : خَلِّ سَرْبَ الرّجلِ أي طريقَه . أبو عمرو [3] : خَلِّ سِرْبَ الرّجل بالكسرِ وأنشد بيت ذي الرمّة :

[بسيط]

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أُولَاهَا وَعَنَّجَهَا [4]

قال : يعني الطريق . الأصمعي : فلان آمِنٌ في سِرْبِهِ بالكسر وقد انْسَرَبَ الوَحْشِيُّ في سَرَبِهِ . والسَّرْبُ الماءُ السائلُ ويقال سَرَّبْتُ القِرْبَةَ إذا جعلت فيها ماء حتّى يَنْسَدَّ الخُرُوزُ ، [قال ذو الرمّة :

[بسيط]

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ] [5]

قال الأموي : السَّرَبُ الخَرَزُ وقال : سَرَّبْتُ القِرْبَةَ مثله . غيره : السَّارِبُ الذاهبُ في الأرض وقد سَرَبَ يَسْرُبُ سُرُوبًا . والمَسْرُبَةُ الشَّعْرُ

---

(1) في ت 1 النّساء ، والإصلاح من ت 2 وز .

(2) أي للمرأة المطلّقة .

(3) سقط قول أبي عمرو في ز وسقط بيت ذي الرمّة .

(4) مثبت بديوانه ص 667 ، وفي اللسان ج 447/1 كما يلي :

خَلَّى لها سَرْبَ أولاها وهَيَّجَها من خلفِها لاحقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

(5) زيادة من ز . والبيت مثبت بديوان ذي الرّمة ص 1 وهو مطلع لقصيدة تضّم 131 بيتًا .

النّابتُ وسط الصّدر إلى البطنِ . غيره : سِرْبٌ من نساء جماعةٌ .

بَابٌ

الأصمعي : الفَرْعَةُ القمْلةُ العظيمةُ . والفَرَعَةُ أعلى الجبل وجمعه فِرَاعٌ ومنه قيل جبل فَارِعٌ إذا كان أطولَ ممّا يليه وبه سمّيت المرأة فَارِعَةً وَفَرَعْتُ بين القوم أَفْرَعُ [1] إذا حَجَزْت بينهم . وفَرَعْتُ رأسَه بالعصا إذا عَلَاهُ بالعصا . وبِئْسَمَا أَفْرَعْتَ به أي ابتدأت به . وفَرَعْتُ فَرَسِي أَفْرَعُهُ أي قَدَعْتُهُ . أبو عمرو : الفَرَعُ أيضا القِسْمُ ، والفَرَعُ ذِبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ في الجاهلية قال أوس بن حجر :

[منسرح]

وَشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ مِنَ الْـ أَقْوَامِ سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا [2]

/ 276 و / أبو عمرو : الفَرَعُ أيضا القِسْمُ وقد أَفْرَعَ القومُ إذا نُتِجَتْ إِبِلُهُمْ . أبو زيد : تَفَرَّعَ فلانٌ القومَ إذا ركبهم وشتمهم . الأصمعي وأبو عمرو : صَعَّدْتُ وفَرَّعْتُ في الجبل أي انحدرت قال الشمّاخ :

[بسيط]

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فاجْتَنِبْ سَخَطِي لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدي [3]

أي انحداري . غيره : تَفَرَّعْتُ الشيء علوتُه وافْتَرَعْتُ المرأةَ افْتَضَضْتُهَا ، أَفْرَعَتِ المرأَةُ حَاضَتْ ومنه قول الأعشى :

[طويل]

صَدَدْتَ عَنِ الأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبٍ صُدُودَ المَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا المَسَاحِلُ [4]

---

(1) في ز : أفرُع (بضم عين الفعل) .
(2) مثبت بديوانه ص 54 ، وفي العجز : مُلَبَّسًا بدل مجلّلًا .
(3) مثبت بديوانه ص 115 ، وفي العجز : تفريعي بدلَ إِفْرَاعِي .
(4) مثبت بديوانه ص 138 وفي العجز : أقرعتها (بالقاف المثناة وهو خطأ) .

والمَسَاحِلُ اللُّجُمُ واحدها مِسْحَلٌ يعني أن اللُّجُمَ أَدْمَتْهَا كما تَدْمَى الحَائِضُ [1] . [غيره : تَفَرَّعْتُهُ علوتُه وقَوْسٌ فَرْعٌ وقَوْسٌ فِلْقٌ وهي التي تكون من رأس القضيبِ وتِلاَعٌ فَوَارِعُ مُشْرِفَاتُ المَسَايِلِ ، وافْرَعْ فَرَسَكَ أي اقْدَعْهُ ، قال أبو النجم :

[رجز]

نَفْرَعُهُ فَرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلِهْ] [2]

بَابٌ

قال الأصمعي : ثَرَا القومُ يَثْرُونَ ثَرَاءً إذا كَثُرُوا ونَمَوْا وأَثْرَوْا إذا كثرت أموالهم ، وثَرَا المالُ نفسه يَثْرُو إذا كثر ، وثَرَوْنَا القومَ أي كنا أكثر منهم . أبو عمرو وأبو زيد مثله . الأصمعي : ما بيني وبينَ فلان مُثْرٍ أي انّه لم يَنْقطع وأصل ذلك أن يقول لم يَيْبَسِ الثَّرَى بيني وبينكم ، قال جرير :

[طويل]

فَلاَ تُوبِسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمُ الثَّرَى فَإِنَّ الذِي بَيْنِي وبَيْنَكُمُ مُثْرِي [3]

والمال الثَّرِيُّ الكثيرُ ومنه سُمِي الرَّجُل ثَرْوَانَ والمرأةُ ثُرَيَّا وهي تصغير ثَرْوَى . وثَرَّيْتُ الثَّرِيدَ بَلَلْتُهُ وثَرَّيْتُ الأَقِطَ صببتُ عليه ماءً ثمّ لَتَتُّهُ ، وقد بَدَا ثَرَى الماءِ من الفَرَسِ وهو حين يَنْدَى بِعَرَقِهِ ، وقال طفيل الغنوي :

---

(1) سقط التفسيرُ في ز ، وفي ت 2 : والمساحل اللّجم واحدها مِسْحَلٌ يعني أنّ المساحلَ أدمتها كما أفرعَ الحيضُ المرأةَ بالدّم .

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 121/10 إلى أبي النجم وهو :

بِمُفْرَعِ الكتفَيْنِ حُرٍّ عَيطلُهْ
نَفْرَعُهُ فَرْعًا ولسنا نَعْتِلُهْ

وما بين معقوفين زيادة من ز .

(3) مثبت بديوانه ص 277 وفي ز بيت آخر لجرير سبق هذا البيت ولا ذكر فيه للثّرى وهو :

أَيَاضَبُّ أولي حَلْفَةً ما ذكرتكم بسوءٍ عتبتُ على عمرو

[طويل]

/ 276 ظ / يُذْدْنَ ذِيَادَ الخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا   ثَرَى المَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا المُتَحَلِّبِ

ويقال : التقى الثَّرَيَانِ وذلك أن يجيء المطر فيرسخ في الأرض حتّى يلتقي هو وندى الأرض ، ويقال أَرض ثَرْيَاءُ أي ذاتُ ثَرًى . [وقيل لأعرابيّ إنّ فلانًا بَطَنَ سرَاوِيلَ لَهُ بِفَنَكٍ فقال التقى الثَّرَيَانِ يعني وَبَرَ الفَنَكِ وشَعْرَ اسْتِهِ] [1] الكسائي : ثَرِيتُ بفلان فأنا ثَرٍ بِهِ [2] أي غنيٌّ عن الناس به . ابو عمرو : وَثَرَا اللّهُ القَومُ كَثَّرَهُمْ . أبو زيد : الأَثِيرَةُ من الدّواب العظيمةُ الأثرِ في الأرض بِخُفِّهَا أو حَافِرِهَا . ورجلٌ أَثُرٌ مثال فَعُلٍ وهو الذي يَسْتَأْثِرُ على أصحابه ، وقال ثَرِيَ الرّجلُ يَثْرَى ثَرْيًا مثلُ حَمِيَ حَمْيًا وثَرَاءً فهو ثَرِيٌّ إذا كثُرَ مَالُهُ وكذلك أَثْرَى فهو مُثْرٍ .

بَابٌ

الأصمعي : رجلٌ مَطْرُوقٌ إذا كان ضعيفًا قال ابن أحمر يخاطب امرأته [3] :

[وافر]

وَلَا تَحْلَيْ بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا   سَرَى في القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

وامرأةٌ مطْروقةٌ ضعيفةٌ ليستْ بِمُذَكَّرَةٍ [وفي الرّجلِ طَرِيقَةٌ أي استرخاء] [4] . ويقال للطائر إذا كان في ريشِه فَتَخٌ وهو اللّينُ ، فيه طَرَقٌ ، وقد طَارَقَ الرّجلُ بين نَعْلَيْنِ وثَوْبَيْنِ إذا لَبِسَ أحدَهما على الآخر

---

(1) زيادة من ز .
(2) في ز : فأنا أَثْرَى به .
(3) في ت 2 : يخاطب مرأة ، وهي ساقطة في ز .
(4) زيادة من ز .

[قال ذو الرمّة :

[بسيط]

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كَانَ طارَقَهُ تَطَخْطُخَ الغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ حُوبُ] [1]

وقد اطَّرَقَ جَنَاحَا الطّائر إذا لبس الرّيشُ الأَعْلَى الأَسْفَلَ . وَطرَّقَتِ القطاةُ إذا حانَ خروجُ بيضِها ولا يقال ذلك في غير القطاة ، قال وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء للممزّق :

[طويل]

وَقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ القَطَاةِ المُطَرِّقِ

وضَرَبَهُ حتى طَرَّقَ بِجَعْرِهِ . واخْتَضَبَتْ المرأة طَرْقًا / 277 و / أو طَرْقَيْنِ أي مرّة أو مرّتين . وأنا آتي فلانا في النّهار طُرْقَتَيْنِ أي مرّتيْن ، وبعيرٌ مابِهِ طِرْقٌ وهو السِّمَنُ . وبعيرٌ أَطْرَقُ وناقةٌ طَرْقَاءُ بيّنةُ الطَّرَقِ إذا كان في يديه لِينٌ . وفي الرِّجُلِ طِرِّيقَةٌ أي استرخاء في الرِّجْلِ أيضا . أبو زيد : أَطْرَقَ فلان فلانًا فَحْلَهُ وطَرَقَ الفَحْلُ نفسُه يَطْرُقُ طُرُوقًا وطَرْقًا إذا نَزَا . وَطرَّقَ فلانٌ بِحَقِّي إذا جَحَدَهُ ثمّ أَقَرَّبه بعد ذلك . الأصمعي وأبو عبيدة : طَرَقَتِ الإبلُ الماء وإذا بَالَتْ فيه فهو مَطْرُوقٌ وطَرْقٌ ، والطَّرْقُ أيضا الضربُ بالحَصَى وأنشدنا أبو عبيدة للبيد :

[طويل]

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالحَصَى وَلَا زاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ [2]

غيره : طَرَقَ النَّجَّادُ الصُّوفَ إذا ضَرَبَهُ ويقال للعُودِ الذي يضربُ به النَّجَّادُ مِطْرَقٌ وبه سُمّيتْ مِطْرَقَةُ الصَّانِعِ والطَّارِقُ الذي يأتي بالليل والمُتَطَارِقُ المُتَتَابِعُ .

---

(1) زيادة من ز . وهو مثبت بديوانه ص 30 والضرب فيه : جُوَبُ ، ورواية الغريب أسلم .
(2) مثبت بديوانه ص 90 مع اختلاف في الصّدر :
لعمرك ما تدري الضَّواربُ بالحَصَى

بَابٌ

الأصمعي : الفَارِطُ المتقدِّمُ السّابقُ فَرَطْتُ أَفْرُطُ فُرُوطًا وفَرَّطْتُ غيري قَدَّمْتُهُ وأَفْرَطْتُ السِّقَاء ملأته . والفَرَطُ المتقدّمُ أيضا ومنه قول النبي صلّى اللّه عليه [وسلم] [1] : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ » ، ومنه قول الشاعر :

[منسرح]

ذَلِكَ بَزِّي فَلَنْ أُفَرِّطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الذِي وَعَدُوا [2]

يقول : لا أُخَلِّفُهُ وأتقدّم عنه [ومنه قولهم افْتَرَطْتُ مِنْ وَلَدِي إذا مَاتُوا فَتَقَدَّمُوهُ ومنه قولهم للرّجل إذا عزّوه عن ولده جعله اللّه لك فَرَطًا] [3] . وقال غيره : فَرَّطْتُ الشّيءَ ضيّعتُه وأَفْرَطْتُ في القول أكثرتُ . والفُرُطُ الفَرَسُ السريعةُ ، والفُرُطُ أيضا الجَبَلُ الصغيرُ / 277 ظ / قال وَعْلَةَ الجَرْمِيُّ [4] :

[بسيط]

وَهَلْ سَمَوْتُ [5] بِجرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ جَمٌّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ والفُرُطِ [6]

والفَرْطُ أن تَلْقَى الرّجل بعد أيام إنّما أَلقاهُ في الفَرْطُ قال لبيد :

---

(1) زيادة من ز . وفي ت 2 : النبي عليه السّلام .

(2) نسبه ابن منظور في اللسان ج 245/9 إلى صخر الغي وهو مثبت بديوانه ج 61/2 .

(3) زيادة من ز .

(4) ذكره ابن منظور في مادة (وعل) وقال : « ووعلة اسم شاعر من جَرْم (وجرم قبيلة من قضاعة ، قال ابن سيده : ووعلة اسم رجل سمّي بأحد هذه الأشياء » يقصد بذلك ابن سيده ما تقدّم من شروح لكلمة وعلة .

(5) في ز : وهل سمعت .

(6) في اللسان ج 244/9 . وقال وَعَلَةُ الجَرميّ :

سَائِلْ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لهم حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الجِيرَةِ الخُلُطِ

وهل سَمَوْتَ بجرّار له لَجَبٌ جَمّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ والفُرُطِ

[طويل]

هَلِ النَّفْسُ إِلَّا مُتْعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ تُعَارُ فَتَأْتِي رَبَّهَا فَرْطَ أَشْهُرِ [1]

أي بعد أشهر . أبو زيد : أَفْرَطْتُ الإناءَ والحَوْضَ إفراطًا إذا ملأه حتّى يفيضَ . الكسائي : ما أَفْرَطْتُ من القومِ أحدًا . أي ما تركتُ ومنه [قوله عز وجلّ] [2] ﴿ وإنَّهُمْ مُفْرطُونَ [3] ﴾ قال عمرو بن معديكرب :

[وافر]

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطِ

بَابٌ

الأصمعي : فلانٌ يَرَاحُ للمعروفِ إذا أَخَذَتْهُ له أَرْيَحِيَّةٌ وخِفَّةٌ وقد رِيحَ الغَدِيرُ إذا أصابته الرّيحُ وقد أراحَ القومُ دخلوا في الرِّيحِ ويقال للميت إذا قَضَى قد أَرَاحَ قال العجّاج :

[رجز]

أَرَاحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ [4]

ويقال أَرَاحَ الرّجلُ إذا رَجَعتْ إليه نفسُه بعدَ الإعياءِ وكذلك الدّابّةُ . وقد أَرْوَحَ الصَّيْدُ واسْتَرْوَحَ إذا وَجَدَ رِيحَ الإِنْسِ ، ويقال : أتانا وما في وجهه رائحةُ دَمٍ أي من الفَرَقِ ، ويقال : أَرَحْتُ على الرَّجُلِ حَقَّهُ أي رددته عليه ،ويقال : اِفْعَلْ ذاك في سَرَاحٍ ورَوَاحٍ أي في سهولةٍ . والمُرَاحُ حيث تَأْوِي إليه الماشيةُ بالليل ، والدُّهْنُ المُرَوَّحُ المُطَيَّبُ وقد تَرَوَّحَ الشَّجَرُ

(1) مثبت بديوانه ص 72 وهو آخر بيت من قصيدة مطوّلة قالها لبيد في ذكر من فَقَدَ من قومه ومن سادات العرب ويتأمل فيها الكون والوجود .

(2) في ت2 : ومنه قوله ، وفي ت 1 : ومنه قولهم ، وهو خطأ والإصلاح من ز .

(3) النحل آية 62 .

(4) مثبت بديوانه ص 305 .

ورَاحَ يَرَاحُ معناهما أن يَتَفَطَّرَ بِالوَرَقِ / 278 و / قال الشاعر [1] :

[بسيط]

وَحَالَفَ [2] المَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ   رَاحَ العِضَاهُ بِهِ والعِرْقُ مَدْخُولُ

أبو زيد : أَرْوَحَني الضَبُّ إِرْوَاحًا وأَنْشَأَني إِنْشَاءً إذا وَجَدَ رِيحَكَ ونشوتك وكذلك أَرْوَحْتُ من فلانٍ طِيبًا وأَنْشَيْتُ منه نِشْوَةً . الكسائي : لَمْ يُرِحْ رائحةَ الجنّةِ مِن أَرَحْتُ ويَكُونُ لَمْ يَرَحْ مِنْ رَاحَ يَرَاحُ إذا وَجَدَ الرِّيحَ . ويقَال : يومٌ رَاحٌ شديد الرِّيحِ وقد رَاحَ يومُنا يَرَاحُ مِن شدّةِ الرِّيحِ أيضا ، فإذا كان طيّبَ الرّيحِ قال يومٌ رَيِّحٌ وقال خرجوا برياحٍ مِنَ العَشِيِّ وبِرَوَاحٍ وإِرْوَاحٍ ويقال عَشِيَّةٌ رَاحَةٌ . أبو زيد : رَاحَتِ الإبلُ تَرَاحُ رَائِحَةً وأَرَحْتُهَا أنا من قوله تعالى ﴿ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾ [3] . ورَاحَ الفَرَسُ إذا تَحَصَّنَ يَرَاحُ رَاحَةً .

بَابٌ [4]

قال الأصمعي : الكَعْبُ مِنَ السَّمْنِ الكُتلةُ . والكَعْبُ مِنَ الرُّمْحِ طَرَفُ الأُنْبُوبِ النَّاشِزُ ومثله الكَعْبَانِ من الإنسان العَظْمَانِ النَّاشِزَانِ مِن جانبي القدميْن وله قال الشاعر :

---

(1) لا تبدأ الورقة 278 وبقوله : « قال الشاعر » ، وإنّما بشيء آخر لا علاقةَ له بهذا الباب وتتمّة الباب بالورقة 291 ومن النسخة ت 1 وهذا أمر غريب ! وقد اضطررنا إلى نسخ بقية ما جاء في هذا الباب بالورقة المذكورة ، ثمّ رجعنا إلى الورقة 278 ومع باب جديد يبدأه الأصمعي بالكلام على الكَعْبِ .

(2) في ز وفي اللسان ج 294/3 : وخَالَفَ (بالخاء المعجمة) وعزاه ابن منظور للرّاعي .

(3) النحل آية / 6 .

(4) سقط هذا الباب في ز . وترتيبه في ت 2 بعد الباب السابع والثلاثين بدءا من الباب الذي فيه كلام على الرّيح .

[؟]

دَرَمَاءُ الكُعُوبِ (1)

يعني أنّ ذلك منها غائبٌ وأنكر قولَ النّاس إنّه في ظهر القدمِ . غيره : الكَعَابُ والكَاعِبُ الجاريةُ حين يبدأ ثديُها وقد كَعَبَتْ تَكْعُبُ كُعُوبًا وكَعَّبَتْ تُكَعِّبُ تَكْعِيبًا . والكَعْبَةُ البيتُ الحرامُ ، ويقال إنّما سُمِّيَتْ الكعبة للتَّرْبيعِ .

بَابٌ (2)

الأصمعي : الطَّرِيدَةُ القَصَبَةُ التي فيها جُحْرٌ فَتُوضَعُ على المَغَازِلِ والعُودِ فَيُنْحَتُ عليها قال الشمّاخ :

[طويل]

أَقَامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا (3)

والطَّرِيدَةُ ما طَرَدْتَ مِنْ صَيْدٍ وغَيْرِه ، والطَّرِيدُ الرّجلُ يُولَدُ بَعْدَ أخيه فالثّاني طريد الأوّلِ . غيره : الطَّرِيدُ المَطْرُودُ ، ويقال : أَطْرَدْتُ الرّجلَ إذا نفيتَه عنك . المُطَارَدَةُ في القتالِ . وطَرَدْتُهُ إذا نَحيّتَه عنك . ويقال : اطَّرَدَ الشيءُ اطِّرَادًا إذا تَبِعَ بعضُه بعْضًا وجرى ، قال قيس بن الخطيم :

---

(1) لا أثر لبيت على هذا النحو فيما لدينا من مراجع . وابن منظور عدّ ذلك من كلام العرب وليس من الشعر فقال في اللسان ج 214/2 مادّة كعب : والعرب تقول : درماء الكعوب إذا لم يكن لرؤوسِ عظامها حجمٌ .

(2) سقط هذا الباب في ز .

(3) في اللسان ج 258/4 : قال الشمّاخ يَصِفُ قَوْسًا :

أقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا كَمَا قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

وهو مثبت بديوانه ص 186 .

[طويل]

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِّرَادِ المَذَاهِبِ [1]

كَاطِّرَادِ إنّما هو كافْتِعَالٍ من الطَّرْدِ .

بَابٌ [2]

الأصمعي : هَرَجَ الناسُ يَهْرُجُونَ هَرْجًا من الاختلاطِ . وهَرَجَ الرّجلُ المرأةَ يَهْرُجُهَا إذا نَكَحَهَا . وهَرَجَ الفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا وهو فَرَسٌ مِهْرَجٌ إذا كان كثيرَ العَدْوِ قال العجّاج :

[رجز]

غَمْرَ الأَجَارِيِّ مِسَحًّا مِهْرَجَا [3]

/ 278 ظ / والهَرْجُ في الحديثِ القَتْلُ ويقال هَرَّجْتُ بالسَّبُعِ إذا صِحْتُ به قال رؤبة :

[رجز]

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارتدادَ الأَكْمَهِ
في غَائِلَاتِ الخَائِبِ المُتَهْتَهِ [4]

ويقال : هَرِجَ البعيرُ يَهْرَجُ هَرَجًا وقد أَهْرَجْتَ بَعِيرَكَ .

---

(1) كذا هو في اللسان ج 257/4 ، وقد ذُكر كاملا في الديوان ص 33 ، وهو :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطّرادِ المذاهبِ لِعَمْرَةَ وَحْشًا غيرَ مَوْقِفِ رَاكِبِ

(2) سقط هذا الباب في ز .

(3) في الديوان ص 385 :

غَمْرَ الأَجَارِيِّ مِسَحًّا مُعْمَجَا
بُعَيْدَ نَضْحِ الماءِ مَذْأَى مِهْرَجَا

(4) في اللسان ج 213/3 :

هَرَّجْتُ فَارْتَدَّا ارْتِدَادَ الأَكمهِ
في غَائِلَاتِ الحَائِرِ المتَهْتِهِ

بَابٌ [1]

الأصمعي : نَضَحْتُ الماءَ نَضْحًا . ونَضَحَ الرّجلُ بالعرق . الكسائي مثله إذا عَرِقَ ونَضَحَ الشَّجَرُ إذا تَفَطَّرَ بالنَّبَاتِ وأنشدنا لأبي طالب [2] :

[خفيف]

بُورِكَ المَيِّتُ الغَرِيبُ كَمَا بُو رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزَّيْتُونِ

هذا كلّه بالحاء . ويقال : أصابني نَضْخٌ من كذا بالخاء إذا لم يَكُنْ منه فَعَلَ ولا يَفْعَلُ منسوبًا إلى أحدٍ . والنَّضَحُ الحوضُ الصغيرُ وجمعه أَنْضَاحٌ . غيره : النَّاضِحُ البعيرُ الذي يَسْتَقِي الماء والأنثى نَاضِحَةٌ ويقال فلانٌ يَنْضَحُ عن فلانٍ إذا كان يَذُبُّ عنه ويَدْفَعُ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : لُحْمَةُ الصَّقْرِ والأَسَدِ وغيره ما يَأْكُلُ . ولُحْمَةُ النَّسَبِ الشَّابِكُ بِهِ ولحْمَةُ الثّوبِ . ويقال لَحِمَ الرّجلُ يَلْحَمُ إذا نَشِبَ بالمكانِ . وأَلْحَمْتُ القومَ إذا أطعمتهم اللّحمَ بالألف هذا الحرفُ وَحْدَهُ . قال غيره : لَحَمْتُ القومَ بغير ألف وقد أَلْحَمَ القَوْمُ إذا كَثُرَ لَحْمُ بُيُوتِهِمْ . ولَحُمَ الرّجلُ إذا كَثُرَ لحْمُ بَدَنِهِ وهو لحِيمٌ شَحِيمٌ . ولَحِمَ الصَّقْرُ وغيرهُ إذا اشتهى اللّحمَ فهو لَحِمٌ . ولَاحَمْتُ الشيءَ بالشيء إذا أَلصقته به . واسْتُلْحِمَ الرّجلُ إذا رُهِقَ / 279 و / في القتالِ والمَلْحَمَةُ القتالُ مِن الفِتْنَةِ . والمُلْحَمُ المُلْصَقُ بالقوم عن الأصمعي .

بَابٌ [4]

الأصمعي : قَذَتْ عينُه تَقْذِي إذا أَلقتْ قَذَاهَا ، وقَذَّيْتُ أنا عينَه إذا

---

(1) ساقط في ز .
(2) في اللسان ج 460/3 . قال أبو طالب بن عبد المطّلب ، وهو عمّ النبّي محمد ﷺ .
(3) ساقط في ز .
(4) ساقط في ز .

أَلقيتُ فيها القَذَى ، وقَذَيْتُهَا أخرجتْ منها القَذَى . أبو زيد مثله . وقَذِيَتْ عينُه تَقْذَى إذا صَارَ فيها القَذَى . غيره : القَذَى أيضا ما عَلَا الشرابَ من شيء يسقُط فيه . والقُذَّةُ ريشُ السَّهْمِ وجمعها قُذَذٌ ويقال سَهْمٌ أَقَذُّ إذا كان ذَاريشٍ . والمُقَذَّذُ من الرّجالِ المُزَيَّنُ . والمَقَذُّ ما بيْن الأذنيْن .

بَابٌ [1]

الأصمعي : لُطْتُ الحوضَ أَلُوطُهُ لَوْطًا إذا طيّنته ومنه قيل أَجِدُ مِنْ فُلَانٍ لَوْطَةً في قلبي يعني الحُبَّ اللَّازِقَ بالقلب ،ومنه قيل لا يَلْتَاطُ هذا الأمر بِصَفَرِي أي لا يَلْصَقُ به . غيره : لَطَطْتُ الشيءَ أَلُطُّهُ لَطًّا إذا ألصقته أيضا أو سترته . وَلَطَأْتُ بالأرض ولَطِئْتُ به إذا لَصِقْتُ بها . والمِلْطَى مِنَ الشِّجَاجِ السِّمْحَاقُ في لغة أهلِ الحجاز قال أبو عبيد : [لا أدري المِلْطَى ممدود أم غير ممدود] [2] والمِلْطَاةُ بالهاء أيضا أظنّها جاء بها الواقدي [3] والمِلَاطُ الجَنْبُ والمِلَاطُ أيضا الطّينُ الذي يُدْخَلُ في البناء ، والمِلْطُ الخَبِيثُ من الرّجال .

بَابٌ [4]

الأصمعي : أَقْرَفَ الرّجلُ إذا دَانَى الهُجْنَةَ [5] فهو مُقْرِفٌ ويقال ما أَبْصَرَتْ عيني ولا أَقْرَفَتْ يَدِي أي ما دَنَتْ منه . ويقال قُرِّفَ فلانٌ بسوءٍ أي اتُّهِمَ به فهو مَقْرُوفٌ ، ويقال : مَنْ قِرْفَتُكَ من القومِ / 279 ظ / أي من تَتَّهِمُ ؟ والقِرْفُ من كل شيء قِشْرُهُ . غيره : المُقَارَفَةُ الجِمَاعُ ومنه حديث عائشة أنّ النبي ﷺ كان يُصْبِحُ [6] جُنُبًا من قِرَافٍ غير احْتِلَامٍ ثم يَصُومُ واقْتَرَفْتُ

(1) ساقط في ز .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) ساقط في ز .
(4) ساقط في ز .
(5) في ت 2 : دَنَا من الهجنة .
(6) في ت 2 : لَيُصْبِحُ .

الشيءَ كَسَبْتُهُ ومنه قوله : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾ [1] . واقْتَفَرْتُ الأثَرَ تَبِعْتُهُ . والقَفَارُ الطَّعَامُ بلا أُدمٍ . والأرضُ القَفْرُ التي لا شيء فيها .

بَابٌ [2]

الأصمعي : أُشْعِرَ الرّجلُ هَمًّا أي لَزِقَ به كَلُزُوقِ الشِّعَارِ من الثيابِ بالجسد وأمّا الإِشْعَارُ في غير هذا فهو العلامة ومنه شِعَارُ القوم في السَّفَرِ وإِشْعَارُ البُدْنِ ومَشَاعِرُ الحَجّ ، قال [3] وحدّثني بعضُ البصريّين أنّ أمّ معبد الجُهَنِيّ قالت للحسن [4] : إنّكَ أَشْعَرْتَ ابني أي جعلته عَلاَمَةً في الناس لأنّه عَابَهُ بالقَدَرِ . غيره : شَعَرْتُ بالأمرِ شِعْرًا ومَشْعُورَةً ومنه قيل ليت شِعْرِي وما كان الرّجلُ شاعرًا ولقد شَعَرَ . وأَشْعَرْتُ الخُفَّ إذا بَطَّنْتُهُ بِشَعَرٍ وشَعَّرْتُهُ . والواحدة من شعائر الله شَعِيرَةٌ وبعضهم يقول شِعَارَةٌ .

بَابٌ [5]

الأصمعي : رَزَّ الجَرَادُ يَرُزُّ رَزًّا إذا ثَبَتَ في الأرضِ يعني بأَذْنَابِهِ ، وكذلك رَزَزْتُ الشّيء في الأرض إذا ثبّته فيها . ووَجَدْتُ في بطني رِزًّا ورِزِّيزَى مقصور وهو الوَجَعُ . وسَمِعْتُ رِزَّ الرَّعْدِ وغَيْرِهِ صَوْتَهُ . غيره : هو الأَرُزُّ مثال أَشُدٍ والأُرُزُّ أيضا . والرُّزْءُ المصيبةُ ويقال أَرَزَ الشيءُ / 280 و / يَأْرِزُ إذ ثَبَتَ في مكانه واجتمع ومنه قوله ﷺ : « إنَ الإِسلامَ لَيَأْرِزُ إلى المَدِينَةِ كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِهَا » وأنشد لرؤبة :

---

(1) الشورى / آية 23 .

(2) ساقط في ز .

(3) في اللسان ج 82/6 : « وفي حديث معبد الجهني لمّا رماه الحسن بالبدعة قالت له أمّه ... » ومعبد الجهني أوّل من قال بالقدر في البصرة وقد كان حاضرا يوم التحكيم وانتقل من البصرة إلى المدينة وبها نشر مذهبه . وقيل قتله الحجاج بن يوسف بعد أنْ عذّبه سنة 80 هـ . انظر الأعلام ج 7/8 .

(4) هو الحسن بن علي بن أبي طالب .

(5) سقط في ز .

[رجز]

فَدَاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ [1]

وقال أبو الأسود [2] : إنّ اللَّئيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ وإن الكريم إذا سُئِلَ اهتزّ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : فَلَجَ فلانٌ على فلانٍ وقد أَفْلَجَهُ اللهُ عليه فُلْجًا وفُلُوجًا . أبوزيد مثله . غيره : فَلَجْتُ القومَ أَفْلُجُهُمْ وفَلَجْتُ الجِزْيَةَ على القوم إذا فرضتها عليهم وهو مأخوذٌ من القَفيز الذي يقال له الفَالِجُ وأصله بالسريانية : فَالَغَا ، ويقال أيضًا فِلْجٌ قال النابغة الجعدي :

[منسرح]

أُلْقِيَ فِيهَا فِلْجَانِ مِنْ مِسْكِ دَا رِينَ وَفِلْجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمِ

والفَلَجُ النَّهْرُ قال الأعشى :

[طويل]

فَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاولَ صَعنبَى [4]

والتَفْليجُ في الأسنان التفرّقُ . والمَفْلُوجُ صاحبُ الفَالجِ و قد فُلِجَ والفَلِيجَةُ شُقَّةٌ مِنْ خِبَاءٍ ، قال الأصمعي : لا أدري أيَّ موضع هيَ .

بَابٌ [5]

الأصمعي : خَفَرْتُ بالرجلِ وخَفَّرْتُ الرّجلَ معناهما أن تكون له

---

(1) كذا هو في اللسان ج 168/7 في مادة أرز وليس رزّز .

(2) هو أبو الأسود الدؤلي وقد ترجمنا له .

(3) سقط هذا الباب أيضا في ز .

(4) مثبت بديوانه ص 49على النحو التالي :

وَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبى لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلّ مَوْرِدِ

(5) ساقط في ز .

خَفِيرًا تَمْنَعُهُ وأنشدنا لأبي جندب الهذلي :

[طويل]

يخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذا لَمْ أُخَفِّرِ (1)

وتَخَفَّرتُ بفلان إذا اسْتَجرْتَ به وسألته أن يكون لَكَ خَفِيرًا . وأخْفرْتُ الرّجلَ إذا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وخِسْتَ بِهِ ، يقال خَاسَ اللحمُ إذا أَنْتَنَ وقال أبو الجرّاح العقيليّ مثل ذلك كلّه إلاَّ تَخَفَّرْتُ وحدها وزادَ فيه أَخْفَرْتُ الرّجلَ بعثتُ معهُ خَفيرًا / 280 ظ / قال والاِسم الخُفَارَةُ والخِفَارَةُ والخَفَارَةُ . أبوزيد : خَفّرْتُ بالرّجل مثل الأصمعي وقال هذا خُفْرتِي يعني الخَفِيرَ الذي يمنعُه . غيره : الخَفَرُ شدّة الحياء ويقال منه اِمْرأة خَفِرَةٌ ومُتَخَفّرَةٌ . والخَافُورُ نَبْتٌ .

بَابٌ (2)

الأصمعي : أَضَافَ الرّجلُ من الأمرِ أشفقَ وأنشدنا للهذلي (3) :

[طويل]

وَكُنتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

يعني : الأَمْرُ يُشْفَقُ منه ويقال إذا أَنْزَلتَهُ عليكَ وقَرَيْتَهُ . والمُضَافُ المُلْجَأُ والمُلْزَقُ بالقوم والضَّيفُ جانبُ الوادي وقد تَضَايَفَ الوادي إذا تَضَايَقَ . أبوزيد : الضّيفُ الجَنْبُ قال وقال الرجز :

[رجز]

---

(1) في اللسان ج 5/ 337 :

ولكنني جَمْرُ الغضَا مِنْ وَرَائه يُخَفِرنِي سَيْفِي إذا لَمْ أُخَفِّرِ

وهو مثبت بديوانه ج 3 / 93 .

(2) ساقط في ز .

(3) هو أبو جندب الهذلي .

يَتْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكي الأَظَلاَّ إذا تَضَايَفْنَ عَلَيْه انْسَلاَّ [1]

يعني إذا صِرْنَ قرينا منه إلى جَنْبِهِ . غيره : تَضَيَّفَ الشيء إذا دنا ومنه حديث النبي ﷺ : « أنه نَهىَ عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشَّمسُ للغُروبِ » أي دَنَتْ .

بَابٌ [2]

الأصمعي : أخذه دُوَامٌ في رأسه مثلُ الدُّوَارِ ويقال دُوَّامَةُ الغُلاَمِ برفع الدّال . ودَوَّمْتُ القدْرَ وأَدَمْتُهَا إذا اكَسَرْتَ غَلَيَانَهَا . والماءُ الدّائم السّاكنُ ويقال دَوَّمَ الطائر في السّماء إذا جعلَ يدورُ ودَوَّى في الأرض وهو مثلُ التَّدْوِيمِ في السّماء قال : وقولُ ذي الرّمة :

[بسيط]

حَتَّى إذا دَوَّمتْ في الأَرضِ رَاجعَهُ كِبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ [3]

/281 و/ هو اسْتِكْرَاهٌ . ودَوَّى الفَحْلُ إذا سمعْتَ لِهَديرِهِ دَويًّا ودَوَّى المَرَقُ واللبَنُ إذا صارتْ عليه دُوَايَةٌ ، وصَدْرُ فُلَانٍ دَوٍ على فلانٍ مقصور ، ومثله أرضٌ دَوِيةٌ أي ذاتُ أَدْوَاءٍ . غيره : الدَّوِيَّةُ مشدّدةٌ منسوب إلى الدَوّ . ورجلٌ دَوًى ودَوٍ أي مريض وجمع الدَّاءِ أَدْوَاءٌ وجمع الدَّوَاءِ أَدويةٌ وجَمْعُ الدَّوَاة دُوِيٌّ . غيره تَأَدَّى القوم تَأَدّيًا إنا تتابعُوا على الشّيء وقد آدَى الرّجلُ فهو مُؤْدٍ وهو القويُّ . غيره : دَوَّمْتُ الشيءَ بَلَّلْتُه قال بن أحمر :

[بسيط]

(1) مثبت بديوان الهذليين ج 3 / 92 .
(2) ساقط في ز .
(3) في ت 2: الصّدر فقط ، وهو مثبت بديوانه ص 33 .

وَقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطَّامِعِ الأَمَلُ [1]

أي يَبُلُّهُ ومثله دَوَّمْتُ الشيء في الماء .

بَابٌ [2]

الأصمعي : هم يَدٌ واحدة على مَنْ سِوَاهُمْ إذا كان أمرُهم واحدًا . وأعطيتهُ مَالًا عن ظَهْرِ يَدٍ يعني تَفَضُّلًا ليس من بَيْعٍ ولا قَرْضٍ ولا مكافأةٍ . وخَلَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعة . ويُقَالُ ثوبٌ قصير اليَد إذا كان يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يُلْتَحَفَ به ، واليَدُ الإِحْسَانُ تَصْطَنِعُهُ . اليزيدي : أَيْدَيتُ عنده يدًا من الإحسانِ فأنا مودٍ وهو مُودًى إليه ويَدَيْتُهُ فهو مَيْدِيٌّ إذا ضربت يَدَهُ ، وجمعُ اليدِ من الإحسانِ أَيَادٍ ويَدِيٌّ قَالَ الشاعر :

[طويل]

فَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إلاَّ بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وأَنْعُما

وتصغيرُ اليَدِ يُدَيَّةٌ لأنها أنثى ، قال الفرّاء عن بعضهم ذو اليُدَيَّةِ لذي الثُّدَيَّةِ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : الأرضُ قَوَائِمُ الدَّابَةِ قال رؤبة :

[رجز]

مِنْ أَرَضِهِ إِلَى مَقِيلِ الحِلْسِ

/281ظ / والارض الزُّكَامُ قال ابن أحمر :

[طويل]

---

(1) في اللسان ج 15 / 107 :

هَـذَا الثَّنَاءُ وأَجْدِرْ أَنْ أُصَاحِبَهُ وَقَـدْ يُـدَوِّمُ ريـقَ الطَّامِـعِ الأَمَـلُ

(2) ساقط في ز .

(3) ساقط في ز .

وَقَالُوا أَتَتْ أَرْضٌ بِهِ وَتَخَيَّلَتْ فَأَمْسَى لِمَا فِي الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيَا

والأَرْضُ الرِّعْدَةُ ومنه قول ذي الرمّة :

[بسيط]

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْبِهِ المُومُ [1]

ورجلٌ مَأْرُوضٌ ، ويُرْوَى عن ابن عبّاس أَنَّهُ أصابَ الناسَ زَلْزَلَةٌ فقال : أَزُلْزِلَتِ الأرضُ أم بي أَرَضٌ يعني الرِّعْدَةَ . ويقال أُرِضَ الجِذْعُ أَرْضًا وهذه أَرْضٌ أَرِيضَةٌ بَيِّنَةُ الأَرَاضَة إذا كانت كَرِيمَةً . والمُرِضَّةُ من اللَّبَنِ الرَّثِيئَةُ .

بَابٌ [2]

الأصمعي : قَبَّ التَّمْرُ يَقِبُّ قُبُوبًا إذا يَبِسَ وكذلك الجُرْحُ أيضًا . وقَبَّ الأسدُ يَقِبُّ قبيبًا إذا سَمِعْتَ قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ . وقد اقتَبَّ فلانٌ يَدَ فلانٍ اقْتِبَابًا إذا قَطَعَهَا وما سمعنا العَامَّ قَابَّةً يعني الرَّعدَ . ويقال للخشبة التي فوقها أسنانُ المَحَالَةِ القَبُّ . ويقال للرأس الأكبر القَبُّ . أبو عمرو : قَبَّ يَقِبُّ قَطَعَ . غيرُه : القَبُّ ما يدخل في جيب القميص من الرِقَاعِ . والأَقَبُّ الضَّامِرُ . والقَبْقَبَةُ صَوتُ جَوْفِ الفَرَسِ وهو القبيبُ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : هَوَيْتُ أَهْوِي هَوِيًّا إذا سقطت إلى أسفل وكذلك الهَوِيُّ في السّيرِ إذا مضى ، وأَهْوَيْتُ له بالسّيف وغيره وأهويتُ بالشيء إذا أَوْمَأْتُ به مثله وكذلك أَهَوَيْتُه إذا ألقيته من فوق . وهَوَتِ الطَّعْنَةُ تَهْوِي إذا فَتَحَتْ فَاهَا قال أبو النّجم :

---

(1) مثبت بديوانه ص 668 على النحو التالي :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْبِهِ المُومُ

(2) ساقط في ز .

(3) ساقط في ز .

[رجز]

فاخْتَاضَ أُخْرى فَهَوتْ رَجُوحا
لِلشِقّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفتُوحَا

ومنه قولُ ذي الرمّة :

[طويل]

هَوَى بَيْنَ الكُلَى والكَرَاكِرِ [1]

/ 282 و / يريد خلا وانفتح .

بَابٌ [2]

الأصمعي : الدَّرِيئَةُ مهموزة الحَلْقَة التي يتعلّم الرّامي عليها وأنشدنا :

[طويل]

ظَلِلْتُ كَأَنِي لِلرِّماحِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أَبْناءِ جَرْمٍ وَفرَّتِ [3]

والدَّرِيَّةُ غير مهموز أيضًا . قال الأصمعي : يقال من الدَّرِيَّةِ ادَّرَيْتُ ودَرَيْتُ وهو قول الأخْطل :

[طويل]

والرَّامِي يَصيدُ وَلاَ يَدْري [4]

أي يستترو يختل . والدَّرِيَّةُ غير مهموز دابّة يَسْتَتِرُ بها الذي يرمي الصَّيْدَ لِيَصِيدَهُ . والذَّرِيعَةُ مثلهُا ومنه قالوا جعلتُ فلانا ذَرِيعَتي إلى فلان

---

(1) في اللسان ج 247|20 :

طَوَيْنَاهُمَا حَتَّى إذا مَا أُنِيخَتَا مُنَاخًا هَوى بَيْنَ الكُلَى والكَراكِرِ

وهو كذلك في الديوان ص 389 .

(2) ساقط في ز .

(3) عزاه ابن منظور في اللسان ج 67/1 إلى عمروبن معد يكرب .

(4) مثبت بديوانه ج 1 / 179على النحو التالي :

وإنْ كنتِ قد أَصْمَيْتِني إذْ رَمَيْتِني بسهمك فالرَّامي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي

أي جعلته سَبَبي مثلما كانت الدّابة سببَ الرَّمْي . وقال : تَذَرَّيْتُ بني فلان وتَنَصَّيْتُهُمْ إذا تزوّجتُ في الذِّرْوَةِ والنَّاصِيَةِ منهمْ .

بَابٌ [1]

أبوزيد : سَنَنْتُ السَيْفَ وغيَره أَسنُّهُ إذا أَحْدَدْتهُ وبه سُمّيَ المِسَنُّ وبعضهم يُسمِّيهِ السِّنَانَ . ويقال سَانَّ البعيرُ الناقةَ يُسَانّهَا سِنَانًا طَويلًا حَتَّى تَنَوَّخَهَا . وسَنَنْتُ الماء على وجهي إذا أرسله إِرسَالًا . فأمّاشَنَّ فهو أن يَصُبَّهُ صَبًّا ويُفَرِّقَه ويقال سَنَّ فلانٌ فلانا على وجهِه ويقال امْضِ على سَنَنِكَ وسُنَنكِ أي على وجهك . وجاءتِ الرياحُ سَنَائِنَ إذا جاءت على وجه واحدٍ لا تختلف . ويقال : سَنَّ الرّجلُ إِبلَهُ إذا رعاها قال العجّاج :

[رجز]

عَشْرًا وشَهْرِيْنِ يَسُنُّ عَزَبَا [2]

ومنه قول النّابغة :

[بسيط]

رَعْيُ المُعَيْديّ في سَنٍّ وتَعزيبِ [3]

بَابٌ [4]

الأصمعي : فلانٌ طَريفُ بَيِّنُ الطَرَافَة إذا كان كثيرَ الآباء إلى الجَدّ الأَكْبَرِ / 282 ظ / ليسَ بِقُعْدَدٍ [5] . وطَرَّفَ الرّجلُ حَوْلَ القَوْمِ إذا قَاتَلَ

(1) ساقط في ز .
(2) غير مثبت بديوانه .
(3) في اللسان ج 17 / 88 :
ظَلّتْ حُلُومُهُمْ عنهم وغَرَّهمْ سَنُّ المُعَيْديّ في رَعْيٍ وتَعزيبِ
وهو مثبت بديوان ص 51 .
(4) ساقط في ز .
(5) في ت 2: ليسَ بذي قُعْدَدٍ .

عَلَى قَصَاهُمْ ونَاحِيتِهِمْ وبه سُمِّيَ الرَّجلُ مُطَرِّفًا . والطَّرْفَةُ واحدةُ الطرْفَاءِ وإنما الطَّرْفَاءُ اسمُ المَوضِعِ الذي يَنْبُتُ فيه ذلك . والطَّرِيفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الكَلَإِ . وامرأةٌ مَطْرُوفَةٌ بالرِّجال إذا طَمَحَتْ عَيْنُها إليهمْ . والطِّرْفُ الكريم من الخيل والفِتْيَانِ .

بَابٌ (1)

الأصمعي : بعيرٌ مَجْشُورٌ به سُعالٌ جَافٌّ . وجَشَرَ الصُّبحُ يجْشُرُ جُشُورًا واصْطَبحْتُ الجَاشِرية وهي التي في مَوْضِعِ الصُّبح . وأصبح بنو فلانٍ جَشَرًا إذا كانوا يبيتُونَ مَكَانهُمْ في الرَّعْيِ لا يرجعون إلى بُيُوتِهِمْ وكذلك مَالٌ جَشَرٌ يُرْعَى في مكانه لا يَرجعُ إلى أَهْلِهِ . وجَشَّرْنا دَوَابَّنَا أَخْرَجْنَاهَا إلى الرَّعْيِ . والجَشْرُ حجارة تَنْبُتُ في البُحُور .

بَابٌ (2)

الأصمعي : أَنْشطْتُ الأُنْشُوطَةَ إِنْشَاطًا إذا حَلَلْتَهَا . أبو زيد : نَشَطتُهَا عَقَدْتُها وأَنْشَطْتها حَلَلْتها . والنَّشِيطةُ في الغنيمة مَا أصَابَ الرَّئِيسُ في الطريق قبل أن يَصِلَ إلى بَيْضَةِ القومِ . ويقال نَشَطَتْهُ الأفعى إذا نَهَشَتْهُ ، ويقال للناقة حَسْنَ ما نَشَطَت السَيْرَ يعني سَدْوَ يَدَيْهَا . ويقال سَمِنَ فأنْشَطَهُ الكلأ ويقال نَشَطْتُ الدَّلْوِ أَنشُطُهَا نَشْطًا إذا نَزَعتها .

بَابٌ (3)

أبو زيد : رجلٌ طَلِيقُ الوَجْهِ وطُلُقُ اليدَيْنِ إذا كَانَ سَخِيًّا ومنْهُ بَعِيرٌ طُلُقُ اليَدَيْنِ أيْ غيرُ مُقَيَّد وجمعُه أَطْلاَقٌ ويُقَال / 283 و / حَبَسُوهُ في

---

(1) ساقط في ز .
(2) ساقط في ز .
(3) ساقط في ز .

السّجنِ طُلُقًا أي بغير قيد . ويقال هذا لَكَ طِلْقٌ أي حَلاَلٌ . الكسائى : رجلٌ طُلُقٌ وهو الذي ليس عليه شيءٌ . وله لسانٌ طُلَقٌ ذَلِقٌ ، وهو طَلِيقُ اللّسانِ وطِلْقُ اللّسانِ وطَلْقٌ وكذلك في الوَجْهِ . وطُلِقَتِ المراةُ مِنْ طَلَقِ الولادة . أبو عبيد : طُلّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ فَطَلُقَتْ . وأُطلقَت النَّاقةُ مِنَ العِقَالِ فَطَلَقَتْ ويقال طُلّقَتِ المرأةُ وطَلُقتْ من الطلاَقِ .

بَابٌ [1]

أبو زيد : عَبَرْتُ النَّهْرَ والطَّريقَ عُبُورًا وعَبَرْتُ الرُّؤْيا عَبْرًا وعَبَارَةً واسْتَعْبَرْتُ فُلانًا رُؤْيايَ . وعَبَرتُ الكتاب أَعْبُرُهُ عَبْرًا إذا تَدَبَّرْتَهُ في نفسكَ ولم ترفعْ به صوتك . وعَبِرَ الرّجلُ يَعْبَرُ عَبَرًا إذا حَزَنَ . وفلانٌ عُبْرُ أَسفَارٍ إذا كان قويًا على السّفر . والعُبْرُ أيضًا الكثير من كُلِ شيءٍ ورَأَى فلانٌ عُبْرَ عَيْنَيْهِ أي ما يُسْخِنُ عينيْه . الكسائي : أعْبرتُ الغَنَمَ إذا تركتها عامًا لا تجُزُّهَا . والعبرُ الجانبُ يقال فلانٌ في ذلك العِبْرِ أي في ذلك الجانب . والمِعْبَرُ المَرْكَبُ الذي يُعْبَرُ فيه .

بَابٌ [2]

أبو زيد : حَسِبْتُ الشيء أحْسِبُهُ حِسْبانًا وحَسَبْتُ الشيءَ أَحْسُبُهُ حِسَابًا وحُسْبَانًا قال وقال الشاعر :

[طويل]

عَلَى اللهِ حُسْباني إذا النَّفسُ أشرَفَتْ عَلَى طَمعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَميرُهَا [3]

غيره : الحُسْبَانةُ الوِسَادةُ الصغيرةُ وقد حَسَّبْتُ الرّجلَ أجْلَسْتُه عليها .

---

(1) ساقط في ز .

(2) ساقط في ز .

(3) صدره في ت 2 :
على الله حسباني إذا الشّمس أَشْرَقَتْ ، ورواية اللسان مثل رواية ت 1.

أبو زيد : أَحْسَبْتُهُ أعطيتُه مَا يَرضى وأنشدنا لامرأة من بني قشير :

[طويل]

وَنُقْفِي وَلِيدَ الحَيِّ إنْ كَانَ جَائعًا ونَحْسِبُه إنْ كَانْ لَيْسَ بجَائعِ

بَابٌ [1]

فَرَثْتُ الجِلَّةَ أَفْرُثُها إذا فرّقتها ، وفَرَثْتُ كَبدَهُ إذا ضربته حتى تنفرثَ كبده . وأَفْرَثْتُ الكَرِشَ إذا نَثَرْتَ ما فيها . غيره : الفَرثُ السّرْجِينُ قال أبو عبيد : لا يُعْرَفُ في كلام العرب فَعْليلٌ ولا فُعْليل إنّما هو فِعْليلٌ وهو السّرْقينُ والسّرْجينُ [كلمة عُرّبَتْ بالجيم] [2] وهي كلمة أعجمية . قال : واختار في السّهْرير تَمْرٌ سِهْرِيزٌ ولا تُضَافُ وكذلك تَمْرٌ بَرنِيٌّ السّينُ أَحَبُّ إليّ من الشّين والعرب يُعْرِبُونَ الشِينَ سِينًا يقال نَيْشَابُورُ ونَيْسَابُورُ وكذلك الدَّشْتُ يقولون دَسْتٌ فيقلبونها سينًا .

بَابٌ

أبو زيد : كَتَبْتُ السّقَاءَ أَكْتُبُهُ كَتْبًا إذا خَرَزْتهُ . وكَتَبْتُ الدَّابَّةَ أَكْتُبُهَا كَتْبًا إذا خَزَمْتَ حَيَاءَهَا بحَلقَةِ حديد أو صُفرٍ . وكَتَّبْتُ الناقة تَكْتيبًا إذا صَرَرْتَها غيره : كَتَبْتُ الكَتَائِبَ هَيّأْتُها .

بَابٌ

أبو زيد : لَحَنَ الرّجُلُ بلَحنِهِ لَحْنًا إذا تكلّم بلُغته ولحَنْتُ له لحنًا إذا قُلتَ له قَوْلًا يَفْقَهُهُ عَنْكَ ويَخفَى على غيره ، ولحَنِهُ عنّي يَلحَنهُ لَحَنًا [3] أي فَهِمَهُ وأَلحَنْتُهُ أنا إيّاه إلحانًا . غيره : لاَحَنْتُ الناسَ فَاطَنْتُهُمْ . ولحَنَ الرّجلُ

---

(1) ساقط في ز .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) في ز : لَحَنًا (بفتح الحاء المهملة) .

إذا أَخْطَأَ في الإعراب .

بَابٌ

أبو زيد : هَجَرْتُ الرّجلَ هَجْرًا وهِجرَانًا إذا صَرَمْتَهُ . وهَجَرْتُ به هَجْرًا إذا حَلَمْتُ به في النّوم : وأَهْجَرْتُ إهْجَارًا إذا أكثرت الكلام فيمَا لا ينبغي [1] غيره : الاسم منه الهُجْرُ ، وهَجَرَ الرّجلُ في نومه يَهجُرُ هَجْرًا إذا هَذَى وهَجّرَ الرّجلُ إذا خرج بالهاجرةِوهي نصفُ النّهار . وهَجَرْتُ البعيرَ بالهِجَار مثل العِقَالِ وأَهْجَرَ في مَنْطِقِه إذا أَفْحَشَ .

بَابٌ

أبو زيد : الرّائدُ يدُ الرّحَى / 284 و / وهو مَقْبضُ الطّاحنِ . والرّائِدُ الذي يُرْسَلُ في التماس المَرْعَى وقد رَادَ يَرُودُ رِيَادًا والمُرْتَادُ منه ، والرّوائدُ من الدَّوَابّ التي تَرْتَعُ . والرّادَةُ من النساء غيرُ مهموزة الطَّوّافَةُ في جارَاتِهَا . والرّأْد والرُّؤْدُ بالهَمْزِ الحسنة الشّبابِ . والرّأْدُ الواحدُ من أرْآدِ اللّحْيَيْنِ .

بَابٌ

أبو زيد : وَهِلْتُ في الشّي وَوَهِلْتُ عنه أَيْهَلُ وَهَلًا إذا نسيتَه وغَلِطْتَ فيه وَوَهلْتُ إلى الشيْءِ فأنا آهِلُ وَهْلًا إذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إليه . الكسائي في وَهَلْتُ مثله ويقال : وَهِلَ الرّجلُ إذا جَبُنَ . ويقال جاء القومُ في أوّل وهلةٍ أي في أوّل مرة [2]

بَابٌ

أبو زيد : ضَفَنْتُ إلى القومِ أَضْفِنُ ضَفْنًا إذا أتيتهم حتى تجلسَ إليهم . وضَفَنَ الرّجلُ بِغَائِطِهِ يضْفِنُ به ضَفْنًا إذا رمى به رَمْيًا رَقِيقًا [3] وضَفَنْتُ

---

(1) في ز : إذا أكثرت الكلام في الفحش أو فيما لا ينبغي .

(2) سقط القول الأخير في ت 2وز .

(3) في ت 2 وز : إذا تَغَوَّطَ .

مع الضّيف أَضْفِنُ ضَفْنًا إذا جئتَ معه وهو الضّيفنُ ، قال الشاعر :

[طويل]

إذَا جَاءَ ضَيفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنٌ   فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيوفُ الضَّيَافِنُ

غيره : الضَّيفَنُ الأحمقُ من الرّجال مع عِظَمِ خَلْقٍ .

بَابٌ

أبو زيد : دَكَكتُ التُّرابَ على الميِّتِ أَدُكُّهُ إذا هِلْتَهُ عليه ، قال أبو عبيد وأظنُّه أَهَلْتُهُ لغة وكذلك الرَّكيَّةُ تَدْفِنُهَا . ودُكَّ الرّجل فهو مَدْكُوكٌ إذا مرض . الكسائي : الدُّكُّ من الجِبَالِ مالاَنَ منها واسْترخى والدُّكُّ من الخَيْلِ العِرَاضُ واحدها أَدَكُّ . الأصمعي : وَرَكْتُ الجبلَ أَرِكُهُ جعلته / 284ظ / حِيالَ وَرِكي وقال : أَمَةٌ مِدَكَّةٌ وهي القويةُ على العمل .

بَابٌ

أبو زيد : أَعْزَزْنَا إعْزَازًا إذا ساروا في الأرض الغليظة . وأَعْزَزْتُ الرّجلَ جعلته عزيزًا وأَعْزَزْتُهُ أكرمْته وأَحْبَبْتُهُ . وعَزَزْتُهُ أَعُزُّهُ عَزًّا إذا غلبته . وعَزَّ يَعِزُّ عِزًّا وعِزَّةً إذا قوي بعد ذِلَّةٍ . وعَزَزْتُ عليه أَعِزُّ عِزًّا وعَزَازَةً . وعَزَّتِ الناقةُ تَعُزُّ عُزُوزًا فهي عَزُوزٌ إذا كانت ضَيّقةَ الإحْليل . وعَزَّزْتُ القَوْمَ إذا قوّيتهم وهو من قول الله تبارك وتعالى [1] : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ [2] .

بَابٌ

أبو زيد : أَبْكرْتُ الوِرْدَ إبْكَارًا وكذلك أَبْكرْتُ الغَدَاءَ وبَكَّرْتُ على الحاجة . وأَبْكَرْتُ غيري . الكسائي : بَكَرْتُ على الشّيء وبَكَّرْتُ وأَبْكرْتُ يقال رجلٌ بَكُرٌ إذا كان صاحبَ بُكورٍ قويًّا على ذلك كما يقال

---

(1) في ت 2 : من قول الله عزّ وجلّ .

(2) يس / 14 .

رجلٌ حَذُرٌ ولا يقال بَكِرَ الرّجلُ إذا بَكَّرَ .

بَابٌ

أبو زيد : يقال عَطَنَتِ الإبلُ تَعْطِنُ عُطُونًا إذا بَرَكَتْ في عَطَنِهَا بَعْدَ الوُرُودِ وأَعْطَنْتُهَا أنا إعْطَانًا ، واسم الموضع العَطَنُ وعَطِنَ الإهَابُ يَعْطَنُ عَطَنًا إذا أَنْتَن وسَقَطَ صُوفُهُ أو شَعَرُهُ في العَطْنِ والعَطْنُ في الجِلْدِ أَنْ يُؤخَذَ عَلْقى وهو ضَرْبٌ من النّباتِ يُدْبغُ به [أو فَرْثٌ أو مِلْحٌ] [1] فَيُلْقى فيه الجلدُ حتى يُنْتِنَ ثمّ يُلقى بعد ذلك في الدِّبَاغِ . ويقال فلانٌ واسعُ العَطَنِ والبَلَدِ وهو الرَّحْبُ الذِّراعِ .

بَابٌ

أبو زيد : سَوَّمْتُ غُلاَمِي وغيرَه تَسْوِيمًا إذا خَلَّيْتَهُ وَسَوْمَهُ أي وما يُرِيدُهُ والخَيْلُ المُسَوَّمَةُ /285 و / المُرْسَلَةُ وعليها رُكْبَانُهَا وكذلك إن لم يكنْ عليها رُكْبَانٌ وإن كانتْ تَرْعَى وسَوَّمْتُ على القومِ إذا أَغَرْتَ عليهم فَعِثْتَ فيهم . والسُّومةُ العَلاَمَةُ تُجْعَلُ على الشّاةِ وقد سَامَتْ تَسُومُ وأَنَا أَسَمْتُهَا إذا أرسلتها في الرّعي ومنه قوله [تعالى] [2] ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [3] . وسُمْتُ بالسّلعةِ أَسُومُ بِهَا ويقال فلان غَالي السِّيمَةِ إذا كان يُغْلي السَّوْمَ والسِّيمَى مقصورٌ في الوُجُوهِ ويقال أيضا السِّيمِيَاءُ ممدودة مؤنثّةٌ وقال [الله عز وجل] [4] : ﴿ سِيمَاهُمْ في وُجُوهِهِم ﴾ [5] ، قال الشاعر :

[طويل]

---

(1) زيادة من ت 2وز .

(2) زيادة من ز .

(3) النّحل / 10 ، ولاذكر لذلك في ت 2 .

(4) زيادة من ت 2 وز.

(5) الفتح /29 .

غُلاَمٌ رَمَاهُ الله بِالخيرِ مُقْبلًا [[1] لَهُ سِيمِيَاءُ لا تَشُقُّ عَلَى البَصَرْ [2]

أي يَفْرَحُ به من يَنْظُرُ إليه .

بَابٌ

أبو زيد : عِلْتُ لِلضَّالَّةِ أَعِيلُ عَيْلًا وعَيَلانًا إذا لَمْ تَدْرِ أَيَّ وجْهَةٍ تَبْغيهَا . وأَعَالَ الرَّجُلُ وأَعْوَلَ إِعْوَالًا إذا حَرَصَ وهو الحريصُ ويجوزُ حَرِصَ وهذا الحرفُ يُقْرأُ ﴿ إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ وإِنْ تَحْرَصْ ﴾ [3] . والوَجْهُ الخَفْضُ . الأحمر : عَالَني الأَمْرُ يَعِيلُني عَيْلًاومَعِيلًا إذا أعجزك . أبو زيد : عَوَّلْتُ عليه أَدْلَلْتُ عليه دَآلَّةً وحَمَلْتُ عليه . غيْره : عَالَني الشيءُ يَعُولُني غَلَبَني وثَقُلَ عليّ قال النّمر بن تولب :

[متقارب]

وَأَحْبِبْ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوَيْدًا فَلَيْسَ يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا

وتقول : عَالَني القَميصُ يَعُولُني أي صَارَ أَطْوَلَ منّي . وَعَلْتُ أَعُولُ عَوْلًا إذا مِلْتَ وجُرْتَ ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكَ أَدْنى أَلاَّتَعُولُوا ﴾ [4] الأصمعي ومنه قول ابن مقبل :

---

(1) زيادة من ز .

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 15 / 205 مع بيت آخر إلى أسيد بن عنقاء الفزاريّ وهما :

غلام رماه الله بالحسن يافعًا له سيمياءٌ لا تَشُقُّ على البَصَرْ

كأنّ الثريّا عُلّقِتْ فَوقَ نحرهِ وفي جيده الشِعْرَى وفي وجهه القَمَرْ

وابن عنقاء هو قيس بن بجرة ويعرف بأمّه العنقاء . وهو شاعر جاهلي . ذكره الآمدي فيمن اسمه أعشى ، المؤتلف والمختلف ص 19-20 وكذلك فعل المرزباني في معجم الشعراء ص 203 وترجم له عبد السلام هارون في هامش 431 من كتاب البرصان للجاحظ .

(3) النحل /37 .

(4) النسّاء / 3 .

[طويل]

عِيلَ مَا هُوَ عَائِلُهْ [1]

أي غُلِبَ ما هو غَالِبُهْ ومعناه كقولك لشيء يُعْجِبُكَ قَاتَلَهُ اللّٰه /285 ظ / وأَخْزَاهُ . وعَالَ الرّجلُ يَعيلُ إذا افتقر عَيْلَةً وأَعَالَ يُعِيلُ إذا كثُر عِيَالُهُ وعَالَهُمْ يَعُولُهُمْ إذا كَفَاهُمْ مَعَاشَهُمْ وعَالَ المِيزَانُ إذا مَالَ وإنّما هو مأخوذٌ من الجَوْر وقال أبو طالبٍ [2] :

[طويل]

بِميزَانِ صِدْقٍ لايُغِلُّ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلِ [3]

بَابٌ

الأصمعي : عَمِرَ يَعْمَرُ عَمَرًا أي عَاشَ . وعَمَرَ فلانٌ بَيْتَهُ يَعْمُرُهُ . وعَمَرَ مَالُ فُلاَنٍ يَعْمُرُ . والعِمَارَةُ بالكسر الحيُّ العظيمُ . والعُمُورُ اللحمُ الذي بين الأسنانِ . والإِعْمَارُ الشيءُ تُعْمِرُهُ . وأَتَيْتُ الأرضَ فَأَعْمَرْتُهَا أي وجدتها عَامِرَةً . وتركتُ القومَ في عَوْمَرَةٍ أي صَخَبٍ واختِلاَطٍ . وقد كنتُ في مَعْمَرٍ تَرْضَاهُ أي منزلٍ وقال :

[رجز]

يَالَكِ مِنْ حُمَّرَةٍ بِمَعْمَرِ [4]

---

(1) في الديوان ص 251 :

خَدَى مِثْلَ خَدْيِ الفَالِجِيِّ يَنُوشني بِخبْطِ يَدَيْه عِيلَ مَاهُوَ عَائِلُهْ

(2) هو أبو طالب بن عبد المطلب وقد ترجمنا له .

(3) سبقه بيتٌ آخر في اللسان ج 518/13 وهو :

جَزَى اللّٰه عَنَّا عبدَ شَمْسٍ ونَوْفَلًا عُقُوبَةَ شَرٍّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلِ

(4) لطرفة بن العبد وقيل لكليب أخي المهلهل . وعزاه ابن منظور في اللسان ج 6 / 282 إلى طرفة وهو مثبت بديوانه ص 46 مع خمسة شطور أخرى أشهرها الشطران الأوّل والثاني :

يـالـك مـن قُـبَّـرَةٍ بِمَـعْـمَـرِ خلا لَكِ الجوّ فبِيضي وَاصْفري

والعمْرَى الدّارُ أو الشّيءُ يجعله الرّجلُ لصاحبه عُمْرَهُ ما دام حيّا .

بَابٌ

الأصمعي : العَرَقَةُ الطُرَّةُ تُنْسَجُ على جوانب الفِسْطَاطِ . والعَرَقَةُ خشبةٌ تُعْرَضُ على الحائط بَيْنَ اللّبْنِ . والعَرَقُ الزّبيلُ . قال الأصمعي : زَبيلٌ بالفتح وحكى أصحابُنا زِنْبيلٌ . العَرَقَةُ الطَّيْرُ إذا صَفَّتْ في السّماء . وجَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أو عَرَقَيْن يعني طَلَقًا أو طَلْقَيْنِ . والعَرْقُ القِدْرَةُ من اللحمِ بجزم الرّاء . وفلان مُعْرَقٌ في هذا الأمر إذا كان له فيه أَصْلٌ من آبائه . والمُعْرَقُ من الشَّرَاب الذي يَقلُّ مِزَاجُهُ [1] ويقال عَرِّقْ دَلْوَكَ أي لا تملأها . والعَرَقُ السَّطْرُ من الخيل والطّير أيضًا وهو المُصْطَفُّ ، قال طفيل :

[بسيط]

286و/ كَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ   سِيدٌ تَمَطَّرَ جِنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولُ

بَابٌ

الأصمعي : أَرْجَعَ الرّجلُ يَدَهُ إذا أَهْوَى بها إلى كِنَانَتِهِ ليأخذ سَهْمًا . ويقال هذا مَتَاعٌ مُرْجِعٌ أي لَهُ مَرْجُوعٌ . وبَاعَ إبلهُ فَارْتَجَعَ منها رِجْعَةً صَالِحَةً . وهل جَاءَ تْكَ رِجْعَةُ كِتَابِكَ أي جوابه وكذلك رُجْعَانُ الكتابِ ، وهذا رجيعُ السَّبُع ورَجْعُهُ . وفلانٌ يؤمن بِالرَّجْعَةِ والرِّجْعَةِ ، وأما الرِّجْعَةُ بَعْدَ الطّلاقِ فأكثرُ ما يقال فيها بالكسر .

بَابٌ

الأصمعي : الخِشَاشُ الذي يُخَشُّ به أَنْفُ البَعِيرِ . والخشَاشُ الحَيَّةُ [2] .

---

(1) نهاية الباب في ت 2 .

(2) سقطت في ز .

والخِشَاشُ الرّجل الخفيف والخَشَاشُ شِرارُ الطَّيْرِ هذا وحده بالفتح .

بَابٌ

الأصمعي : فلان قد جَرَّسَتْهُ الأُمُورُ إذا أكثرَ تَجَارِبَهَا . وقد أَجْرَسَ الطّائِرُ صَوَّتَ . وَجَرَسَتِ النَّحْلُ تَجْرِسُ جرْسًا إذا أكَلَتْ لِتُعَسِّلَ .

بَابٌ

الأصمعي : فَجَجْتُ القَوْسَ أَفُجُّهَا إذا رَفَعْتَ وَتَرَهَا عن كَبدها . وفَججْتُ ما بين رِجْلَيَّ إذا فتحتهما ، وتَفَاجَّ الرجلُ منْه ، ويقال فَجَوْتُ القوسَ أَفْجُوهَا ومن هنا قيل لوسط الدّار فَجْوَةٌ ويقال فَجًا منقوص وقد فَجِيَ يَفْجى وهو الفَحَجُ قال الشاعر :

[رجز]

لاَ فَحَجٌ يُرَى بِهَا ولاَ فَجَا (1)

بَابٌ

الأصمعي : نَبَلْتُ الرّجلَ ناولته النَّبْلَ ونَبَّلْتُهُ أَحْجَارًا أعطيتُه أحجارًا للاسْتِنجاءِ وأصابتني خُطُوبٌ تَنَبَّلَتْ ما عندي ، قال أوس بن حجر :

[طويل]

ولَمَّا (2) **رَأَيْتُ العُدْمَ قَيَّدَ نائِلي وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنَبَّلُ** (3)

ويقال نَابَلَني فَنَبَلْتُهُ أي كنتُ أجودَ نَبْلًا منه ويقال فلانٌ /286 ظ / أَنْبَلُ النَّاسِ أي أَعْلَمُهُمْ بالنَّبْلِ] (4) وأنشدنا أبو عمرو :

---

(1) معزوّ في اللسان ج 20 / 7 إلى العجّاج وهو غير مثبت بديوانه .

(2) سقط حرف الواو في النسخ الثلاث وقد زدناه ليستقيم الوزن وهو مثبت في ديوان أوس ص 94 .

(3) البيت في الديوان ص 94 .

(4) زيادة من ت 2 وز .

[منسرح]

تَـرَصَّ أَفْـوَاقَـهَـا وَقَـوَّمَـهَـا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا [1]

ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

نَابِلٌ وابنُ نَابِلِ [2]

وهو الحاذقُ . والنَّبَلُ الحجارةُ التي يُسْتَنْجى بِهَا ومنه الحديث : « وأَعِدُّوا النَّبَلَ » إلاَّ أنّ بعضهم [3] يقول النُّبَلَ .

بَابٌ

الأصمعي : هَشِشْتُ للمعروفِ أَهَشُّ هَشًّا وهَشَاشَةً إذا اشْتهاهُ وهَشَشْتُ أَهِشُّ هُشُوشَةً إذا صرتُ خَوَّارًا ضعيفًا ويقال للرّجل إنَّه لَهَشُّ المَكْسَرِ إذا كان سَهْلَ الشَّأْنِ في طلب الحاجةِ وهَشَشْتُ أَهُشُّ هشًّا إذا خَبَطَ الشّجرَ فألقاهُ لِغَنَمِهِ .

بَابٌ

أبو عبيدة : الغِلاَلَةُ التي تحتَ الدِّرْعِ من ثَوْبٍ أو غيره . قال وربما كانت دِرْعًا صغيرةً تحت العُلْيَا . والشَّلِيلُ أيضًا من الوادي وسَطه حيثُ

---

(1) سقط هذا البيت في ت 2 . وقد عزاه ابن منظور في اللسان ج 14 / 166 إلى ذي الإصبع . وهوحرثان بن الحارث من عَدْوَانَ بطن من جديلة وكان شاعرًا جاهليا قديمًا ومن المعمَّرين توفي سنة 602 م . انظره في الشعر والشعراء ج 2/ 597 - 598 والمؤتلف والمختلف ص 149 .

(2) البيت في اللسان ج 166/14 :

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وابنُ نَابِلِ

وهو مثبت بالديون ج 1 / 142 كما يلي :

تدلى عليها بالحبل موثقًا شديدَ الوَصَاةِ نابلٌ وابن نابلِ

(3) في ز : إلاّ أنّ الأصمعي .

يسيلُ مُعْظمُ الماء والشَّلِيلُ الكساءُ الذي يُجْعَلُ تحتُ الرَّحْلِ .

بَابٌ

أبو زيد : صَبَعْتُ بالرّجل وصَبَعْتُ عليه أَصْبَعُ صَبْعًا إذا اغْتَبْتَهُ . وصَبَعْتُ فلانا على فلان دَلَلْتُهُ عليه . وصَبَعْتُ الإناءَ إذا كان فيه شرابٌ وقَابَلتَ بين أَصْبَعَيْكَ ثم أرسلت ما فيه في شيء آخر .

بَابٌ

الأحمر [1] : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا غَبْطًا إذا جَسَسْتهَا لتنظر أَسمِينَةٌ هي أم مهزولةٌ وأنشدنا :

[بسيط]

إِني وأَتْيِي بُجَيْرًا حِينَ أَسْأَلُهُ كَالغَابِطِ الكَلْبَ يَبْغي [2] الطرق في الذنَبِ [3]

غيرُه : يُرْوَى في حديث سُئِلَ النبي ﷺ [4] : هل يَضُرُّ الشّاة الغَبْطُ قال إلّا كما يَضُرُّ العِضَاةَ الخَبْطُ .ففُسّر الغَبْطُ الحَسَدَ [5] .

287 و / بابٌ

الأحمر : وقُرَ الرّجل وَقَارًا وإذا أَمَرْتَهُ قلتَ أوقُرْ مثل أُومُرْ [في لغة من قال : ﴿ وأمُرْ بالمعْروفِ ﴾ [6] . وقوله : ﴿ وَقِرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ﴾ [7] ليس

---

(1) في ز : الأصمعي
(2) في ت 2 : يرجو .
(3) في اللسان 9 / 235 .

إني وأتْيِي ابن غَلَّاقٍ ليَقْريني كَغَابِطِ الكَلْبِ يبغي الطرْقَ في الذّنَبِ

وعزاه ابن منظور الى رجل من بني عمرو بن عامر قاله يهجو قوما من سُلَيْم .
(4) في ت 2 : ﷺ ، وفي ز : صلى الله عليه وعلى آله .
(5) في ز : فُسِّرَ الغبطُ الجَسَّ قال لم أسمع هذا إلا من أصحابنا .
(6) زيادة من ت 2 وز . وقولهُ وأمُرْ بالمعروف من قوله تعالى : يا بنيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وأمر بالمعروف وانه عن المنكر . لقمان / 17 .
(7) الأحزاب / 33 .

من الوَقارِ إنما هو من الجلُوسِ يقال منه وَقَرْتُ أقِرُ وَقْرًا جلست . قال أبو عبيد : ليس هو عندي من الجلوس إنّما هو من الوقار يقال منه وَقَرْتُ أَقِرُ وَقَارًا وإذا أَمَرْتَ قُلتَ قِرْ كما تقول من وَعَدَ عِدْ ومن وزنت زِنْ . أبو زيد : وَقِرَتْ أُذنه تَوْقَرُ وَقْرًا إذا ثَقُلَ سمعُه . قال الكسائي : وُقِرتْ أُذُنُهُ فهي مَوْقُورةٌ . أبو زيد : قرِرْتُ الكَلَامَ في أُذُنهِ أَقُرُّهُ قَرًّا وقرِرْتُ به عَيْنًا أَقَرُّ قُرّةً وقُرُورًا وبعضهم قَرَرْتُ أَقِرُّ قال الكسائي : قَرَرْتُ بالموضعِ أَقِرُّ قرارًا أيضًا .

بَابٌ

أبو زيد والكسائي : رَجِلْتُ رَجَلًا ورُجْلَةً بقيتُ رَاجلًا . وقومٌ مَطَاريقُ رَجَّالَةٌ واحدهم مُطْرِقٌ وهو الرَّاجلُ . وتَرَجَّلْتُ البئر تَرَجُّلًا نَزَلْتُها من غيرِ أن أتدلّى .

بَابٌ

أبو عمرو : فَرَاشُ النبيّذ الحبَبُ الذي عليه . غيره : الفراشُ مايتطايَرُ من عظام الرأس . والفَرَاشُ أيضًا مثلُ البعوضُ . الفراشُ فَراشُ القُفْل واحدتها فَرَاشَةٌ .

بَابٌ

الأموي والفراء : الحِبْرُ العَالِمُ بكسر الحاء . قال الفرّاء : إنما سُمي كَعْبُ الحِبْرِ لأنه كان صاحبَ كُتُبٍ . غيرُه : لأنه يَكْتُبُ بالحِبْرِ قال أبو عبيد : وليس هو عندي إلاّ مِنَ الحَبْرِ وهو من تحبير الكلام ، وإنّما أصلُه فيما يرى من تَحْبِيرِ العِلِم وتَحْسينه ، قال الأصمعي : كان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية المُحَبِّرَ لتحسينه الشّعْرَ .

بَابٌ

أبو عمرو : الجَبْرُ الرَّجُلُ . الجَبْرُ أن تُغْنِيَ الرّجُلَ مِنْ فَقْر وتَجْبُرَ عَظْمَهُ من كَسْرٍ . والإجبَارُ الحُكْمُ يقال أَجْبَرَ القاضي الرّجلَ على كذا وكذا أي أَكرَهَهُ عليه . والجَبْرُ خلافُ القَدرِ كلامٌ مُوَلَّدٌ . والجَبَرِيّةُ الكبرُ . وقومٌ

جَبْرِيَّه خلاَفُ القَدَرِيَّةِ .

بَابٌ [1]

أبو عمرو : الشَّكَائِمُ اللُّجُمُ .

بَابٌ

287ظ/ أبو زيد : أَضَبَّ القومُ إِضْبَابًا إذا تَكَلَّموا ، وأَضْبَأَ الرَّجلُ على الشيءِ إِضْبَاءً إذا سَكَتَ عليه وكَتَمَهُ فهو مُضْبِئٌ عليه . الكسائي : أَضْبَبْتُ على الشيءِ أَشْرَفْتُ عليه أن أَظْفَرَ به . وضَبَأْتُ اسْتَخْفَيْتُ .

بَابٌ [2]

أبو عمرو : الجِلْفُ كُلُّ ظَرْفٍ وَوِعَاءٍ وجمعه جُلُوفٌ .والجِلْفُ الرَّجُلُ الجافي الغليظ .

بَابٌ

الكسائي : كَفَأْتُ الإِناء إذا كَبَبْتَهُ وأَكْفَأْتُ الشيءَ إذا أَمَلْتَهُ ولهذا قيل أَكْفَأْتُ القَوْسَ إذا أَمَلْتَ رَأْسَهَا ولم تَنْصِبْهَا نَصْبًا حين تَرْمِي عليها ، قال ومنه قول ذي الرمّة :

[طويل]

[قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا][3] إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعِ[4]

أي مُمَالًا . [والإِكْفَاءُ في الشّعر أن تَرْفَعَ بيتًا وتَنْصِبَ آخَرَ ، والكَفْأَةُ أن تُنْتَجِ الإبلُ سنةً وتترك أخرى] [5]

---

(1) ساقط في ت 2 وز .

(2) هذا الباب زيادة من ت 2 وز .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) مثبت بديوانه ص 448 .

(5) زيادة من ز .

بَابٌ

أبو زيد : مَلَحْتُ القِدْرِ أَمْلِحُهَا مَلْحًا وأَمْلَحُهَا إذا جعلتَ فيها مِلْحًا ، وأَمْلَحْتُهَا جعلتُ فيها شيئا من شَحْمٍ . ومَلَحْتُ الماشيةَ إذا أطعمتها من سَبَخَةِ المِلْحِ وذلك إذا لم تقدرْ على الحَمْضِ فأطعمتها هذا مَكانَهُ . غيره : مَلَّحَت الناقةُ إذا سَمِنَتْ قليلا قال الشاعر :

[طويل]

[عَشِيَّةَ رُحْنَا رَائحينَ وَزَادُنَا][1] بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمَلَّحِ

الأصمعي : المِلْحُ والمُمالحَةُ جميعا الرَّضَاعُ وأنشدنا :

[متقارب]

وَلاَيُبْعِدِ اللّه رَبُّ العبا دِ والمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهْ

وأنشدنا أيضًا لأبي الطّمحان [2] القيني :

[طويل]

وَإنّي لأَرْجُو مِلْحَهَا في بُطُونكُمْ وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا [3]

---

(1) زيادة من ز . والبيت في اللسان ج 3 / 442 معزوّ إلى عروة بن الورد ، وهو كالتالي

أقمنا بها حينا وأكثر زادنا بقية لحم من جزور مملح

وهو في ديوان عروة ص 14 برواية أخرى :

يَنُوؤُونَ بالأيدي وأفضل زادهم بقية لحم من جزور مملح

(2) في ت 1 : الطّحمان (بتقديم الحاء المهملة على الميم وهو تحريف من الناسخ) . واسمه حنظلة بن شرقيّ من بني القين وهو شاعر مخضرم من المعمّرين ذكره ابن قتيبة وقال « وكان فاسقًا وقيل له : ما أدنى ذنوبك قال ليلة الدّير قيل له : وما ليلةُ الدّير ؟ . قال : نزلت بديرانية فأكلت عندها طفيشلاً (مرقا) بلحم الخنزير وشربت من خمرها وزَنَيْتُ بها وسرقت كساءها » . انظره في الاشتقاق ص 542 والشعر والشعراء ج 1 / 304 - 305 والمؤتلف والمختلف ص 150 .

(3) جاء في اللسان ج 3 / 443 ما يلي : قال ابن برّي : صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروّي ...وذكره ابن قيتبة في ترجمةأبي الطمحان وجعل أغبر بالخفض لا بالنصب . الشعر والشعراء ج 1 / 305 .

وذلك أنّه نزل على قوم فأحسن إليهم فأخذوا إبله فقال أرجو أَنْ ترعوا ما شَرِبْتُمْ من أَلْبَانِها وما بَسَطتْ من جلودِ قَوْمٍ كانت جُلودهم قد يَبِسَتْ فَسَمِنُوا منها . قال الكسائي في الرِّضَاعِ والرَّضَاعُ ثلاثُ لغاتِ الرَّضَاعُ والرَّضَاعةُ وزاد الفرّاء في الحكاية عن الكسائي الرِّضَاعَةُ بالكسر .

بَابٌ

أبو زيد : أَغْلَلْتُ في الجِلْدِ إذا أخذت بعض اللحم معه في السَّلْخ . غيره : غَلَلْتُ الشّيء أدخلته قال ذو الرمّة :

[طويل]

غلَلْتُ المهَارِي بَيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى / 288 و/ مَتَّى تَرَاهَا تَمَزَّقُ (1)

بَابٌ

الكسائي : وَجَدْتُ ثَقَلَةً في جسدي وارْتَحَلَ القومُ بِثَقِلَتِهِم بكسر القاف (2) .

بَابٌ

أبو زيد : أَكَلْنَا عَفْوةَ الطّعامِ خِيارَهُ ويكون في الشّرابِ أيضا . الأصمعي : العافِي ما يُرَدُّ في القِدْرِ من المَرَقةِ إذا اسْتُعِيرتْ وأنشدنا :

[طويل]

إِذَا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا (3)

---

(1) مثبت بدايونه ص 487 والفعل في العجز منسوب إلى المخاطب : حتى تراها .
(2) في ت 2 : بِثَقَلَتِهِمْ بنصب القاف ، وهي مطموسة في ز .
(3) معزوٌ في اللسان ج 19 / 309 إلى مُضَرِّسِ الأَسَدي والبيت كاملاهو :

فَلَا تَسْأَلِينِي وَاسْأَلِي مَاخَلِيقَتِي إِذا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

ومضرّس بن ربعي بن لقيط بن فقعس الأسدي شاعر أموي معاصر للفرزدق . انظره في معجم الشعراء ص 307 - 308 والمؤتلف والمختلف ص 191 .

غيره : العَافي الطّالبُ وقد عَفَا يَعْفُو . ويقال عَفَا المنزلُ يَعْفُو دَرَسَ . وعَفَتْهُ الرّيحُ وعَفَا النّبت يَعْفُو كَثُرَ وأَعْفَاهُ اللّهُ وَمنه حديث النبي ﷺ [1] أَنَّهُ أَمَرَ بإعْفَاءِ اللّحْيَةِ . ويقال أَعْطَيْتُهُ المالَ عَفْوًا يعني بغير مَسْأَلَةٍ . الأصمعي أنشدنا لرؤبة :

[رجز]

يُعْفِيكَ عَافِيه وَعِنْدَ النَّحْزِ

يعني ما جاءك منه عفوًا أغناكَ . عن غيره : والعِفَاوَةُ الفَضْلَةُ تُرْفَعُ للجارية وغيرها من الطّعام تُتْحَفُ بذاك وتُؤْثَرُ به قال الكميت :

[طويل]

وَظَلَّ غُلاَمُ الحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا   وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ العِفَاوَةِ أَسْغَبُ [2]

قال : وأظنّها تُروى ذاتُ القَفَاوَةِ أَسْغَبُ .

بَابٌ

أبو زيد [3] : أَسْفَفْتُ الخُوصَ وسَفِفْتُ الدَّوَاءَ وأَسَفَّ فلانٌ إلى مَدَاقِّ الأمورِ وأَسَفَّ الطَّائِرُ [إذادنا من الأرض] [4] . الأحمر : أَسافَ فلانٌ الخَرْزَ إذا أفسده يُسِيفُ . غيره : سُفْتُ الشيءَ أَسُوفُهُ شَمِمْتُهُ وسِفْتُ الرّجلَ إذا ضربته بالسّيف .

بَابٌ

الأصمعي : حدَرْتُ السفينةَ أَحْدُرُهَا والقِراءَةَ مثلُها . وحَدَرَتْهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ والحَادُرُ من الرّجل المجتمعُ الخَلْقِ ويقال منه حَدَرَ يَحْدُرُ حَدَرًا

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 العجز فقط . وهو غير مثبت بديوانه .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

وحَدَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ يَحْدُرُ حَدْرًا وحُدُورًا إذا وَرِمَ / 288 ظ / وأَحْدَرْتُ الثوبَ إِحْدَارًا إذا فَتَلْتُ هُدْبَهُ (1) والعَيْنُ الحَدْرَةُ الكبيرة [وأنشد] (2) :

[متقارب]

وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ (3)

بَدْرَةٌ اتباعٌ ، وحَدَرَ جِلْدُهُ يحَدُرُ إذا وَرِمَ قال عمر بن أبي ربيعة :

[كامل]

لَوْدَبَّ ذَرٌّفَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورُ (4)

يعني الوَرَمَ .

بَابٌ

الأصمعي : أَلاَحَ الرّجلُ من الشّيء حَاذَرَ وأَلاَحَ بسيفه لَمَعَ به ، ولاَحَهُ السَّفَرُ أي غَيَّرَهُ ولاَحَ البَرْقُ وأَلاَحَ إذا أَوْمَضَ . غيره : اللَّوْحُ ما بين السّماء والارض . واللُّوحُ العَطَشُ والمِلْوَاحُ من الدَّوَابِّ السّريع العطش . ولَوَّحْتُ الشيء بالنَّار . واللِّيَاحُ الابيضُ .

بَابٌ

[الأصمعي] (5) النَّحْبُ النَّذْر ويقال : نَاحَبْتُ الرَّجُلَ إلى الحَاكِمِ حَاكَمْتُهُ إليه ، وسَارَ فلانٌ على نَحْبٍ إذا سَارَ فأَجْهَدَ السّيْرَ . أبو عمرو :

---

(1) في ت 2 وز : إذا فَتَلْتَهُ .

(2) زيادة من ز .

(3) عزاه صاحب اللسان ج 245/5 إلى إمرىء القيس وبقيته :

وَشُقَّتْ مَآقِيهما مِنْ أُخُرْ

وهو مثبت بديوانه ص 113 .

(4) مثبت بديوانه ص 125 .

(5) زيادة من ز .

نَحَّبَ القومُ إذا جَدُّوا في عملهم . غيره : النَّحْبُ الموتُ من قول [الله تعالى] : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ومنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾[1] والنَّحِيبُ من البكاء .

بَابٌ [2]

الأصمعي : التَّحَوُّبُ التوجّعُ ويقال : بَاتَ بِحِيبَةِ سَوْءٍ ولا يقال في الخير[3] .

بَابٌ

الأصمعي : حَفَوْتُ الرّجلَ من كل خير مَنَعْتُهُ أَحْفُوهُ حَفوًا . وأَحْفَيْتُ إليه في الوصيةِ بالغتُ وتَحَفَّيْتُ به تحَفّيًا وهو المبالغة في إِكرامِه وأَحْفَيْتُ شَارِبي إحفاءً .

بَابٌ

الاصمعي : السَّامُ العِرْقُ من الذّهب . غيره : السَّامُ المَوتُ . اليزيدي : السَّامةُ الخاصة وأنشدنا :

[رجز]

هُوَ الذِي أَنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ
عَلَى العِبَادِ رَبُّنَا وَسَمَّتِ

الأموي : أهلُ المَسَمَّةِ الخاصَّةُ والأقاربُ وأهلُ المَنْحاةِ الذين ليسوا بأَقاربَ .

289 و / بَابٌ

الأصمعي : طَحَرَ الرّجلُ يَطْحَرُ[4] طَحِيرًا وهو مثلُ الزَّحِيرِ . وأَطحَرَ الحَجَّامُ الخِتَانَ إِطحَارًا إذا اسْتَأْصَلَهُ . والمِطْحَرُ السَّهْمُ البعيدُ الذهابِ . غيره : طَحَرْتُ الشيءَ أَطْحَرُهُ طَحْرًا إذا رميت به ومنه قول زهير :

[منسرح]

---

(1) الأحزاب / 23 .
(2) زيادة من ز .
(3) في 2 : ولا يقال إلا في الشّر .
(4) في ت 2 وز : يَطْحِرُ (بكسر الحاء المهملة) .

يَطْحَرُ عَنْهَا القَذَاةَ حَاجِبُهَا [1]

بَابٌ

الأصمعي : الرَّمَثُ خَشَبٌ يُضمّ بعضُه إلى بعضٍ يُرْكَبُ عليه في البَحْرِ وجمعه أَرْمَاثٌ . والرَّمَثُ أيضا بقية اللبن في الضّرع يقال منه رَمَثَ في الضَّرْعِ إذا أبقى منه شيئا . والرَّمَثُ أن تأكل الإبل الرِّمْثَ فتشتكي عنه يقال رَمِثَتْ رَمَثًا . الكسائي : فهي إبل رَمَاثَى ورَمِثَةٌ .

بَابٌ

الأصمعي : شَاكَتْني الشَّوْكَةُ تَشُوكُني إذا دخلتْ في جسده وقد شِكْتُ أنا أَشَاكُ إذا وقعَ في الشَّوك [وشَوَّكْتُ الحَائطَ جعلتُ عليه الشّوكَ] [2] . وشَوَّكَ لَحْيَا البعير إذا طالتْ أنيابُه . الكسائي : شُكْتُ الرّجلَ إذا أدخلت الشوكة في رجله .

بَابٌ [3]

أبو عمرو : الإِرَانُ تابوتُ خشبٍ كانوا يحملون فيه موتاهم .

بَابٌ

الأصمعي : المَسَائِحُ الشّعر والواحدة مَسِيحَةٌ والمَسِيحُ العَرَقُ . والمَسِيحُ القطعةُ من الفضة . غيرُه : المسيحُ الصّديق : [4] وبه قيل لعيس بن مريم مَسِيحٌ . والمسيحُ الممسوحُ العين وبه سمّي الدَّجّالُ . والتِّمْسَحُ الرّجلُ المَاردُ الخبيثُ والمْسَحَاءُ الأرضُ المستويةُ .

---

(1) في اللسان ج 6 / 168 :

بِمُقْلَةٍ لاتَغُرُّ صَادِقَةٍ يَطْحَرُ عَنْهَا القَذَاةَ حَاجِبُهَا

وهو غير مثبت بديوانه .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقط هذا الباب في ت 2 .

(4) في ز : الصديق (على وزن فَعِيل) .

بَابٌ

الأصمعي : وَرّكْتُ الجبَلَ تَوْريكًا إذا جاوزته وتَوَرَّكَ الرّجلُ على الدّابة إذا ثَنَى رجليه كالمتربّع وثَنى وِرْكَهُ / 289 ظ / فَنَزَلَ ، بجزم الرّاء يقال منه وَرَكْتُ أَرِكُ وهذه نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ إذا كانت مِنَ الوَرِكِ .

بَابٌ

الأصمعي : النَّعَامَةُ جماعةُ القومِ ومنه قيل شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وقوله :

[كامل]

وابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذلِكَ مَرْكَبِي (1)

قال : هو اسم فَرَسٍ . الفراء : ابن النّعَامة عِرْقٌ في الرّجْلِ قال سمعته منهم . أبو عمرو : النَّعامة الظّلْمةُ . والنَّعَامَةُ الخشبة التي تُعَلَّقُ منها البَكْرَةُ .

بَابٌ

الأصمعي : الخَبِرَةُ والخَبْرَاءُ القَاعُ يُنبتُ السّدْرَ . والخَبَارُ من الأرض ما لان واسترخى . والخَبِيرُ زَبَدُ أَفْوَاه الإبل . والخُبْرَةُ النّصيبُ تأخذه من لحم أو سمكٍ . والخَبْرُ المَزَادَةُ والخِبْرُ أيضًا بالكسر وهو أكثر . قال أبو عبيد (2): الخَبِيرُ الأَكَّارُ ومُخابَرَةُ الأرض من هذا .

بَابٌ

الأصمعي : القَمْقَامُ العَددُ الكثيرُ والقَمْقَامُ السَّيِّدُ من الرِّجَالِ ويقال وَقَعَ في قَمْقَام من الأمر . والقَمْقَامَةُ الصغيرة من القِرْدَان .

---

(1) عزاه ابن منظور في السان ج 16 / 94 إلى خزز بن لوذان السّدُوسي ، والبيت كاملا هو :

وَيَكُونُ مَرْكَبَكِ القلوصُ ورحْله وابنُ النّعامةِ يوم ذلكَ مَرْكَبي .

(2) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

بَابٌ

الأصمعي : سَجَرَتِ الناقةُ تَسْجُرُ سَجْرًا إذا مَدَّتْ حَنِينَهَا وسُجرتِ الثِّمادُ فهي مَسْجُورَة إذا مُلِئَتْ من المطر ، ويقال شَعْرٌ مُنْسَجِرٌ أي مسترسل قال المخبلّ[1] :

[كامل]

كَاللّؤْلؤِ المَسْجورِ أُغفِلَ فِي سِلْكِ النّظامِ فَخانَهُ النَّظمُ

والسَّجِيرُ خليلُ الرّجل وصفيُّه وجمعُه سُجَرَاءُ . قال الأصمعي : أَعْطِني سَجُورًا فيعطيه ما يَسْجُرُ به التَّنُّور . والمسْجور الممتلىء / 290و / من قول الله تعالى ﴿ والبحْرِ المَسْجُور ﴾ [2] .

بَابٌ

الأصمعي : أجْزَلْتُ له مِنَ العطاء أكثرتُ وجَزَلتُ الصيّدَ قطعته باثنيْنِ . ويقال امرأة جَزْلَةٌ بيّنةُ الجَزَال إذا كانت ذَاتَ رأي . والحَطَبُ الجَزْل الغليظُ ويقال اليابس . وجاء زمن الجَزَالِ وهو الصّرَام للنّخْلِ قال الشاعر :

[رجز]

حَتَّى إذا ما حَانَ مِنْ جَزَالِهَا
وَحَطَّتِ الجُرَّامُ مِنْ جِلالِهَا

بَابٌ

الأصمعي : نَقَعْتُ بالخُبْزِ والشرَاب إذا اشتفيت منه . ونَقَعْتُ النَّقِيعَةَ وهو طعام يصنعه القادمُ من السّفرِ . وأنْقَعْتُ الشيء في الماء وأنْقَعْتُ له شَرًّا . والنَّقْعُ الصّوتُ والنقْعُ الغُبَار .

---

(1) في ز : قال الشاعر ، دون ذكر اسمه .
(2) الطور / 6 .

بَابٌ

أبو زيد : كَدَّتِ الأرضُ تَكْدُو كُدُوًّا فهي كَادِيَةٌ إذا أبطأ نَبَاتُهَا . وكَدِيَ الجرْوُ يَكْدَى كَدًا وهو دَاءٌ يأخذ الجِرِاءَ خاصة يُصِيبُهَا منه قَيْءٌ وسُعَالٌ حتى يُكوَى بين عينيه . وأَكْدَى الرّجلُ إذا قَلَّ خَيْرُهُ . والكُدية الارتفاع من الأرض والكُدْيَةُ الأرض الصُّلبَةُ ويقال حَفَرَ فَأَكْدَى [أي بلغَ إلى أرضٍ صُلْبَةٍ] [1] .

بَابٌ

أبو زيد : أَمْهَيتُ الحديدةَ سقيتها ماءً وأَمْهَيْتُ الفَرَسَ إذا أجريته وأمهيتُ الشرابَ أكثرت ماءه . الكسائي : مَاهَتِ البئر تَمَاهُ وتَمُوهُ إذا كثُر ماؤها وطَهَرَ . ويقال : حَفَرْنَا حتى أَمْهَيْنَا أي بلغنا الماء . الأموي : أَمْهَيْتُ إذا عَدَوْتُ ويقال شاةٌ أَمِيهَةٌ التي قد أصابَها مثل الجدُريّ . ومَوَّهْتُ الشيء إذا طليته بفضّةٍ أو ذهب وما تحت ذلك حديدٌ أو نحاسٌ / 290 ظ / ويقال : وليس لعيشنا مَهَاةٌ أيْ ليس له قَدَرٌ [قال الشاعر [2] :

[وافر]

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاةٌ   وَلَيْسَتْ دارُنَا الدّنيا بدَارِ] [3]

بَابٌ

أبو زيد : الثَّمِيلَةُ البقيةُ من الطَّعام والشّرابِ تبقي في البَطنِ . والثُّمْلَةُ

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 وز . وفي ت 2 : وهذا البيت لعمران بن حطّان . وهو مثبت في شعر الخوراج ص 18 لابن حطّان بمثل رواية اللسان ج 17 / 439 :

فليس لعيشنا هذا مَهَاةٌ   وليست دَارُنَا هَاتَا بدار

والروايتان صحيحتان كما في شرح ابن منظور .

(3) زيادة من ز . وهو غيرمثبت باللسان .

الحَبُّ والسَّويقُ والتَّمْرُ في الوعاء يكون نصفه فما دونه . والثُّمْلَةُ أيضًا ما أَخْرجْتُ من أسفلِ الرَّكيَّةِ من الطّينِ . والثُّمَالَةُ رُغْوَةُ اللبن وجمعها ثُمَالٌ .

بَابٌ

أبو زيد : سَاسَ الطّعامُ يَسَاسُ سَوَسًا وهو سَاسٌ من السُّوسِ وَأَسَاسَ أيضًا وأَسَاسَتِ الشاةُ فهي مُسِيسٌ وسَاسَتْ أيضا تَسَاسُ سَوَسًا وهو أن يَكثُر قَمْلُهَا .

بَابٌ

أبو زيد : أَحْرَمْتُ الرّجلَ إذا قَمَرتَهُ وحَرِمَ يَحْرَمُ حَرَمًا إذا لم يَقمُرْ . الكسائي مثله . الاصمعي : أَحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرِمٌ إذا كانت له ذِمَّةٌ ومنه قال الرَّاعي :

[كامل]

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الخَلِيفَةَ مُحْرِمًا [وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولا] (1)

وأَحَرَمَ القومُ إذا دخلوا في الشّهرِ الحرامِ [ومنه قول زهير :

[طويل]

مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمِ] (2)

وحَرُمَتِ الصلاةُ على المرأة تَحْرُمُ حُرُومًا ، وحَرَمْتُ الرّجلَ العطيَّةَ حِرْمَانًا ولُغَةٌ ليستْ بجيّدةٍ أَحرمْتُ الرّجلَ وأنشد :

---

(1) زيادة من ز .

(2) من معلّقته والبيت كاملا كما ورد في الديوان ص 76 :

جَعلنَ القَنَانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ وكم بالقَنَانِ من مُحلٍّ ومُحْرِمِ

[متقارب]

وَأُنْبِئْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لِتَنْكَحَ في مَعْشَرٍ آخَرِينا
كَأَنَّ تَوَالي أَنْيَابِه وبَينَ ثَنَايَاهُ غِسْلًا لجِينَا

بَابٌ

أبو زيد : ضَرَحتُ عنّي شهادة القوم أَضْرَحُهَا ضرْحًا إذا أخرجْتَها وألقيتَها عنك . وضَرَحَتِ الدابةُ برجلها وهو / 291 و / الرَّمْحُ مثله [1] وضَرحتُ الضَّرِيح للميت أَضْرَحُهُ ضَرْحًا وهو القَبْرُ ، أبو عمرو قال قول ذي الرمّة :

[طويل]

ضَرَجْنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِبَ [2]

قال : هذه بالجيم معناها شققن . ومن قال ضَرَحْنَ بالحاء أَرَادَ أَلْقَيْنَ .

بَابٌ

الأصمعي : الغَيْلُ الماء الجاري والغِيلُ الشّجرُ المُلتفُّ يقال منه تَغَيَّلَ الشّجرُ واغتَالَ الغلامُ إذا عَظُمَ وسَمِنَ . وأَغَالَتِ المرأَةُ ولدَها إذا أرضعته على حَمَلٍ وأنشدنا لامرئ القيس :

[طويل]

فَأَلْهَيْتُها عَنْ ذي تَمَائم مُحْوِلِ [3]

---

(1) بقية هذا الباب في الورقة 301 و . وكذلك ما سيأتي من أبواب قصيرة

(2) في الديوان ص 592 :

ضرجْن البرودَ عن ترائبِ حُرَّةٍ وعنْ أَعيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ

(3) في ت 2 وز :

فألهيتها عن ذي تمائمَ مُغْيِلِ

وفي الديوان ص 35 :

فمثلكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ فألهيتها عن ذي تمائمَ مُحْوِلِ

غيره : الغَيْلَةُ المرأة السمينة ويقال مِعْصَمٌ غَيْلٌ إذا كان ممتلئا .

بَابٌ

الأصمعي : الثَّلُّ الهلاكُ ويقال منه ثَلَلْتُ الرّجلَ أَثُلُّهُ ثَلًّا وثَلَلًا . والثَّلَّةُ التُّرابُ الذي يخرج من البئر ، والثَّلَّةُ الغنمُ خاصةً وقال زهير :

[طويل]

تَدَارَكْتُمَا [1] الأَحْلاَفَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهُمْ [2]

أي هُدِمَ وأُهْلِكَ . أبو زيد : الثَّلَّةُ الصّوفُ والشَّعَرُ والوَبَرُ . غيرهم : الثُّلَّةُ الجماعةُ من الناس وجمع الثَلَّةِ من الغنم ثِلَلٌ .

---

(1) في ز : تَدَارَكْتُمْ .

(2) في الديوان ص 61 :

تداركتهما الاحلافَ قد ثُلَّ عرشُها   وذُبيَانَ قد زَلَّتْ بأقدامها النَّعْلُ

بَابٌ

الأصمعي : حَمَّمَ الفرخُ إذا طَلَعَ ريشُه وحَمَّمَ الرّجلُ امرأتَهُ إذا مَتَّعَهَا بعد الطّلاقِ وحَمَّمْتُ الرّجلَ إذا سَخَّمْتُ وجهَه بالسُّخَام وهو الفحمُ . غيره : الأَحَمُّ الذي فيه سواد واليَحْمُومُ منه والحَمِيمُ الماء الحارُّ ، والاستحمام الاغتسال بأيِّ ماءٍ كان ويقال أَحَمَّتِ الحاجةُ وأَجَمَّتْ إذا حَضَرَتْ [ومنه قول زهير :

[طويل]

وَكُنْتُ إذا ما جئتُ يومًا لحاجةٍ مَضَتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الغَدِ ما تَخْلُو] [1]

ويقال احْتَمَّ الرجل إذا اهتمّ . يقال اهْتَمَّ [2] واحْتَمَّ واحدٌ ، وبعضهم يقول الاحْتِمَامُ بالليل [3] [قال رؤبة :

[رجز]

يَا نَصْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُحْتَمًّا] [4]

والحُمَّةُ السّوادُ . والحَمُّ [5] الأَلْيَةُ تُذابُ فالذي يبقى منها بعد الذّوبِ هو الحَمُّ وواحدته في التقدير حَمَّةٌ . والحَمِيمُ العَرَقُ وطَابَ حَمِيمُكَ أي الاستحمامِ قال خالد بن كلثوم في بيت أبي ذؤيب :

[كامل]

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ إِلَّا الحَمِيمَ فإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ [6]

يقول : تَأْبَى أَنْ تَجْرِيَ إلّا مَعَ العَرَقِ . والحُمَّةُ من العقرب إِبْرَتُهَا .

---

(1) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 58 .
(2) بقية ذلك في الورقة 301 ظ .
(3) في ت 2 : الاحتمام بالليل من الهَمّ .
(4) زيادة من ز .
(5) في ز : الحَمَّةُ .
(6) مثبت بديوان الهذليين ج 17/1 مع اختلاف في الصّدر :
تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ

بَابٌ

الأصمعي : فلانٌ يَرَاحُ للمعروفِ إذا أخذتْه له خفّةٌ وأريحيَّةٌ ، وقد رِيحَ الغَدِيرُ إذا أصابته الرّيحُ ، وقد أراح القومُ دخلوا في الرّيح ، ويقال يومٌ رَاحٌ إذا كان شديد الرّيح وقد رَاحَ يومُنا يَرَاحُ من شدّة الرّيح فإذا كان طيّبَ الرّيح يومٌ رَيّحٌ وقد أَرْوَحَ الصّيدُ واسْتَرْوَحَ إذا وجد رِيحَتَهُ يعني رِيحَ الإنسان . أبو زيد : أَرْوَحَني إِرْوَاحًا وأَنْشَانِي إِنْشَاءً إذا وَجَدَ رِيحَكَ ونِشْوَتَكَ وكذلك أَرْوَحْتُ من فلانٍ طِيبًا وأَنْشَيْتُ منه نِشْوَةً . والدُّهْنُ المُرَوَّحُ المُطَيَّبُ وأَرَحْتُ على الرّجلِ حَقَّهُ أي رددته عليه . والمُرَاحُ حيث تأوي الماشية بالليل . وَرَاحَتِ الإبلُ فهي رائحة وأَرَحْتُهَا أنا من قوله عزّ وجَلَّ : ﴿ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾ [1] ، وقد أَرَاحَ الرّجلُ إذا رجعتْ إليه نفسُه بعدَ الإعياء وكذلك الدّابةُ ويقال للميّت إذا قضى قد أَراح قال العجّاج :

[رجز]

أَرَاحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ [2]

وقد تَرَوَّحَ الشّجرُ ورَاحَ معناهما أن يَتَفَطَّرَ بالورقِ /291و/ قال الشاعر :

[بسيط]

وحَالَفَ [3] المجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ رَاحَ العِظَاهُ بِهِ [4] والعِرْقُ مَدْخُولُ [5]

ورَاحَ الفَرَسُ يَرَاحُ رَاحَةً إذا تَحَصَّنَ وأتانا وما في وجهه رائحة دَمٍ . ويقال اخْرُجُوا بِرِيَاحٍ من العشيِّ وبرَوَاحٍ . ويقال أَفْعَلُ ذلك في رَوَاحٍ أي في سهولةٍ .

---

(1) النحل /6 .

(2) مثبت بالديوان ص 305 .

(3) في ز : وخالف .

(4) في ت 2 وز : بهم .

(5) منسوب في اللّسان ج 294/3 إلى الراعي .

الكسائي : لم يُرِحْ رائحةَ الجنّةِ من أَرَحْتُ . غيره : لم يَرَحْ من رَاحَ يَرَاحُ إذا وَجَدَ الرِّيحَ .

بَابٌ

الأصمعي : حَرَى الشّيء يَحْرِي حَرْيًا إذا نَقَصَ . وأَحْرَاهُ الزّمانُ . ويقال للأفعى التي قد كَبِرَتْ ونَقَصَ جسمُها حَارِيَةٌ وهي أَخْبَثُ ما تكونُ . ويقال لا تَقْرَبَنَّ حَرَانَا وهو جَنَابُ الرَّجُلِ وما حَوْلَهُ . ويقال إنَّ البَاطِلَ في حُورٍ أي في رجوعٍ ونقصٍ والمَحَارَةُ الصَّدَفَةُ . والمَحَارُ من الإنسان الحَنَكُ وهو حَيْثُ يُحَنِّكُ البَيْطَارُ من الدّابّةِ ويقال كلّمته فما رَجَعَ إليّ حِوَارًا وحَوَارًا ومَحُورَةً وحَوِيرًا ويقال حَوَّرْتُ الخُبْزَةَ تَحْوِيرًا إذا هَيَّأَهَا /291ظ وأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا في المَلَّةِ . وحَوَّرْتُ عينَ الدّابةِ إذا حَجَّرْتَ حولها وذلك من داء يصيبُها . ويقال للمكان المطمئنّ الوسط المرتفعِ الحروف حَائِرٌ وجمعه حُورَانٌ وفلانٌ حَائِرٌ قد يكون من الهلاك ومن الكسادِ . ويقال وجدتُ في فمي حَرْوَةً وحَرَاوَةً وهي الحَرَارَةُ .

الأموي : الاحْوِرَارُ البياضُ وأنشدنا :

[رجز]

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّهْ
فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المُحْوَرَّهْ (1)

يعني المبيضّة بالسَّنَامِ ، وقال الفرزدق :

[بسيط]

فَقُلْتُ إِنَّ الحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ   إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الجَلاَبِيبِ

غيرهم : إنّما سُمّوا الحواريّين من البياضِ وكانوا قَصَّارِينَ . وتَحَيَّرَ المكانُ

---

(1) معزوّ في اللّسان ج 300/5 إلى أبي المهوّش الأسدي .

بالماءِ إذا اسْتَحَارَ وامتلأ ومنه قول أبي ذؤيب :

[طويل]

واسْتَحَارَ شَبَابُهَا [1]

يعني اعْتَدَلَ واجْتَمَعَ .

بَابٌ

الأصمعي : رَجُلٌ نَجْدٌ ونَجُدٌ من شِدّة اليأسِ وقد نَجِدَ والاسم النَّجْدَةُ واسْتَنْجَدَني فلانٌ فأنجدته أي أعنته . وقد نَجِدَ الرّجلُ يَنْجَدُ إذا عَرِقَ من عَمَلٍ أو كَرْبٍ . الكسائي مثله . أبو عبيدة : نَجَدْتُ الرّجلَ أَنْجُدُهُ غَلَبْتُهُ وأَنْجَدْتُهُ أعنته .

الأصمعي : فلان من أهل نجد وفي لغة هذيل من أهل النُّجُدِ . والنَّجْدُ الطريقُ المرتفعُ . والنَّجُودُ الطويلةُ من الحُسْنِ . غيره : النِّجَادُ حمائلُ السّيفِ . والإنْجَادُ الأَخْذُ في بلاد نَجْدٍ . والنُّجُودُ ما يُنَجَّدُ به البيتُ واحدها نَجْدٌ .

بَابٌ

/292 و/ الأصمعي : أَغَارَ الرّجلُ إذا عَدَا ومنه قول الشاعر :

[طويل]

أَغَارَ لَعَمْرِي في البِلَادِ وَأَنْجَدَا [2]

---

(1) مثبت بديوان الهذلّيين ج 71/1 :

وقد طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وأَرَدْتُهَا سِنِينَ فأخشَى بَعلَها أو أَهَابُهَا

ثلاثةَ أعوامٍ فلمّا تَجَرَّمَتْ علينا بِهُونٍ واسْتَحَارَ شَبَابُهَا

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 339/6 إلى الأعشى والبيت كاملًا هو :

نَبِيٌّ يَرَى مَالَا تَرَوْنَ وذِكْرُهُ أَغَارَ لَعَمْرِي في البلادِ وَأَنْجَدَا

وهو مثبت بديوانه ص 46 .

وغَارَ يَغُورُ إذا سَارَ في بلاد الغَوْرِ . والغَارَةُ من الخيلِ هي مِنَ المَذْهَبِ في الأرض يقال في مَثَلٍ : عَدَا غَارَةَ الثَّعْلَبِ . ويقال : غَوَّرَ القَوْمُ تَغْوِيرًا إذا قَالُوا من القَائِلَةِ ويقال للقَائِلَةِ الغَائِرَةُ . أبو عمرو مثله . وخَرَجَ فلانٌ يَغيرُ أَهْلَهُ أي يَمِيرُهُم من المِيرَةِ . الأصمعي : فلان شديدُ الغَارِ على أهله يعني مِنَ الغَيْرَةِ . غيره : قد أَغَارَ فلانٌ أهلهُ إذا تَزوّج عليها . وغَارَ الماءُ يَغُورُ غُؤُورًا إذا ذهب في الأرض وكذلكَ العينُ . والغَارُ الجمعُ الكثيرُ من النَّاسِ يروى عن الأحنف بن قيس أنه قال في انصراف الزبير : وما أَصْنَعُ به إن كان جَمَعَ بين غاريْن من الناس ثمّ تركهم وذهب . ويقال لفم الإنسان وفَرْجِهِ هما الغاران . والغَارُ شجرٌ . ويقال : غَارَ النهارُ اشتدَّ حَرُّهُ وقال خَالِدُ بن كلثوم [1] : غَارَيْتُ وعَادَيْتُ بين اثنين أي وَالَيْتُ ، قال ومنه قول كثير :

[طويل]

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ العَيْنُ بالبُكَا غِرَاءً ومَدَّتْهَا مَدَامِعُ حُفَّلُ [2]

قال : معنى غَارَتْ فَاعَلَتْ من الوِلَاءِ . أبو عبيدة : هي فَاعَلَتْ من غَرِيتُ بالشيءِ أَغْرَى به غَرَاءً ممدود .

بَابٌ

الأصمعي : الضَّرُّ ضدّ النَّفْعِ . والضُّرُّ سُوءُ الحَالِ . والإِضْرَارُ التَّزْوِيجُ [3] على ضَرَّةٍ ويقال منه رجلٌ مُضِرٌّ وامرأة مُضِرٌّ مثله . والمُضِرُّ

---

(1) هو خالد بن كلثوم الكلبي لغوي ونحوي وراوية ونسّابة له تصانيف منها أشعار القبائل وقد ذكره الزبيدي في الطبقات ولم يترجم له . وهو من القرن الثاني الهجري . انظره في بغية الوعاة ج 550/1 .

(2) مثبت بديوانه ص 255 .

(3) في ز : التَّزَوُّجُ .

أيضًا الدَّاني من الشيء ومنه قول الأخطل :

[بسيط]

ظَلَّتْ ظِبَاءُ بني البَكَّاءِ[1] تَرْصُدُنِي حَتَّى اقْتُنِصْنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضِرَارِ [2]

/292/ظ ويقال مكان ذو ضَرَرٍ أي ضَيِّقٌ . وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضَارُورَةٌ . ويقال لجَانِبَي الوادي الضَّرِيرَانِ والضِّيفَانِ ، قال أوس بن حجر :

[بسيط]

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ المَرَّارِ [3] ذُو شُعَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ [4]

ويقال إنّه لَذُو ضَرِيرٍ على الشَّرِّ إذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومُقَاسَاةٍ له . وقال أبو عمرو مثله في النّاس والدَّوَابِّ الصّبورُ على كلّ شيء . ويقال : أَضَرَّ الفَرَسُ على فَأْسِ اللِجَامِ إذا لَزَمَ عليه .

بَابٌ

الأصمعي : عَتَقَتِ الفرسُ إذا سَبَقَتِ الخيلَ ويقال فلانٌ مِعْتَاقُ الوَسِيقَةِ إذا أَنْجَاهَا وسَبَقَ بها [5] . ويقال عَتَّقَ بِفِيهِ يَعْتُقُ إذا بَزَمَ أي عَضَّ وعَتُقَ التّمرُ وغيرُه وعَتَقَ أيضًا يَعْتِقُ إذا صَارَ قديما وعَتُقَ فلانٌ بَعْدَ اسْتِغْلَاجٍ إذا صار عَتِيقًا وهو رِقَّةُ الجِلدِ ورجل عَتِيقٌ وامرأة عَتِيقَةٌ إذا عُتِقَا من الرِّقِّ . ويقال هذا فَرْخُ قَطَاةٍ عَاتِقٌ إذا كان قد اسْتَقَلَّ وطَارَ وترى أنّه مأخوذ من

---

(1) في ز : البكّارِ .

(2) في الديوان ج 162/1 :

ظلّتْ ظباءُ بني البكّاء تَرْصُدُهُ حَتَّى اقْتُنِصْنَ عَلَى بُعْدٍ وَإِضْرَارِ

(3) في ز : المرَّانِ .

(4) في الديوان ص 105 :

وما خليجٌ من المَرُّوتِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ

(5) في ز : أي إذا طَرَدَ طَرِيدَةً أنجاها وسبق بها .

السَّبْقِ . وقال غيرُه : عَتَقَ من الرقِّ يَعْتِقُ عِتْقًا وعَتَاقًا وعَتَاقَةً . الفرّاء : العِتْقُ صلاحُ المالِ يقال عَتَقْتُ المالَ فَعَتُقَ اي أصلحتُه فَصَلَحَ . [ويقال للمملوك رزقك اللّهُ العِتْقَ والعَتَاقَةَ وهو أن يعتق من الرقّ . ومولاةٌ عَتيقَةٌ ومَوْلًى عَتِيقٌ إذا أُعْتِقَ وخَمْرٌ مُعَتَّقَةٌ إذا طال حَبْسُهَا ورجلٌ أميلُ العَاتِقِ إذا كان مائلَ العاتقِ ويقال للجارية التي في بيتِ أهلها لم تُبْنَ بها عَاتِقٌ إذا لم تتزوّج] [1]

بَابٌ

الأصمعي : ثَنَيْتُ البعيرَ بِثِنَايَيْنِ غير مهموز وذلك أن تَعْقِلَ يديه جميعا بِعِقَالَيْنِ ويُسمّى ذلك الحَبْلُ الثِّنَايَةَ والمِثْنَاةَ . ويقال ناقةٌ ثِنْيٌ إذا وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا ويقال لها أيضا إذا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وأنشد :

[طويل]

لَيَالِيَ تَحْتَ الخِدْرِ ثِنْيٌ مُصِيفَةٌ [مِنَ الأُدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ القَوَابِلَا] [2]

وهذا ثِنْيُ أمّه إذا كان ولدَها الثّاني . /293و/ والثِّنْيُ من الوادِي والجبَلِ مُنْعَطَفُهُ ومَثْنَى الأَيَادِي أن يُعِيدَ معروفَه مرّتيْن أو ثلاثا . ورجلٌ ثُنْيَانٌ وثِنًى مقصور إذا كان دون السيّد . وقال غيره : الثِّنَى في الصَّدَقَةِ أن يُؤخذ في عامٍ مرّتيْن يروى عن النبي ﷺ أنّه قال : لَا ثِنَى في الصَّدَقَةِ . والثَّنِيُّ في السِنِّ الذي يلي الجَذَعَ . والمَثَاني من القرآن ما كان أقلَّ من المِئِينَ ويقال ما كان مُثَنًّى مرّة بعد مرّة . والمَثْنَاةُ في حديث عبد اللّه بن عمرو كلّ شيء اسْتُكْتِبَ من غير كتاب اللّه . والمُثَنَّى من النَّاسِ وغيرهم الإِثْنَانِ ، والرّجلُ المَثِنُ والمَمْثُونُ الذي يشتكي مَثَانَتَهُ وقد مُثِنَ الرَّجُلُ ومنه حديث عمّار أنّه صلّى في تُبَّانٍ فقال إنّي مَمْثُونٌ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ز والبيت ساقط في ت 2 .

بَابٌ

الأصمعي : تَأَرَّبْتُ في حاجتي تشدّدت وأَرَّبْتُ العقدةَ شددتها . أبو زيد مثله وهي التي لا تَنْحَلُّ حتى تُحَلَّ . وأَرِبْتُ بالشيء صِرْتُ فيه مَاهِرًا بصيرًا ، ومنه الرّجلُ الأَرِيبُ أي ذو دَهْيٍ وبَصَرٍ وهي معنى قول قيس بن الخطيم :

[طويل]

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ [1]

والإسم منه الإِرْبُ ويقال لكلّ عضوٍ إِرْبٌ . والأَرَبُ الحاجةُ . أبو عبيدة : عُضْوٌ مُؤَرَّبٌ أي مُوَفَّرٌ . غيره : آرَبْتُ على القومِ مثل أَفْعَلْتُ إذا فُزْتَ عليهم وفَلَجْتَ ومنه قول لبيد :

[طويل]

وَنَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمْرَةِ مُؤْرِبِ [2]

وما كان أَرِيبًا ولقد /293ظ أَرُبَ أَرَابَةً . والإِرْبَةُ والأَرَبُ والإِرْبُ الحاجة ومنه قول عائشة : كان أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ [في حديث النبي عليه السلام] [3] . ويقال المَأْرَبَةُ والمَأْرُبَةُ وجمعها مَآرِبُ من قول الله عزّ وجلّ [4] ﴿ وَلِي فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ﴾ [5] .

---

(1) مثبت بديوانه ص 36 وفي الصّدر : حتّى مكان لمّا ، وفي العجز عن مكان على .
(2) مثبت بديوانه ص 27 :

قضيتُ لباناتٍ وسلّيتُ حاجةً ونفسُ الفتى رَهْنٌ بِقَمْرَةِ مُؤْرِبِ

(3) زيادة من ز .
(4) في ت 2 : من قول الله تبارك وتعالى ، وفي ز : من قول الله تعالى .
(5) طه /18 .

بَابٌ

الأصمعي : سَقَيْتُ على إبلي قَبَلًا إذا صَبَّ الماءَ على أفواهِها . ورَجَزَ به قَبَلًا أنشده رَجَزًا لم يَكُنْ أعَدَّه . ويقال اقْتَبَلَ الخُطبة اقتبالًا إذا تكلّم بها ولم يكن أعدَّها وقَبِلْتُ بفلان أَقْبُلُ به إذا كَفَلْتَ به . وقَبِلَتِ القَابِلَةُ المرأةَ تَقْبَلُهَا قِبَالَةً ، وكذلك قَبِّلَ الرّجلُ الغَرْبَ من المُسْتَقَى مثله قَبالَةً . وقَبِلْتُ الهديّةَ قَبُولًا ولا يقال قُبُولًا بالضمّ . والقَبَلُ المكانُ المُشْرِفُ يَسْتَقْبِلُكَ . والقَبَلَةُ ضَرْبٌ من الخَرَزِ . وأَقْبَلْتُ إِبِلِي أَفْوَاهَ الوادي وكذلك أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نحو القَوْمِ . ويقال قَابِلْ نَعْلَكَ أي اجْعَلْ لها قِبَالَيْنِ وبعضهم يقول أَقْبِلْ نَعْلَكَ وافعلْ ذلك من ذِي قَبَلٍ أي فيمَا تَسْتَأْنِفُ . ويقال انزلْ بِقُبْلِ الجَبَلِ ورأينا الهِلَالَ قَبَلًا إذا لم يكن رُؤِيَ قبلَ ذلك . أبو زيد : قَبَلَتِ الماشيةُ الوَادى تَقْبُلُهُ وأَقْبَلْتُهَا أنا إيّاه .

بَابٌ

الأصمعي : جَهَرْتُ البئرَ واجْتَهَرْتُهَا إذا نَزَحْتَهَا ويقال هذا كبشٌ أَجْهَرُ ونعجةٌ جَهْرَاءُ وهي التي لا تُبْصِرُ في الشّمسِ قال الشاعر :

[كامل]

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي (1)

[قال كأنه يصف فرسا] (2) . وجَهَرْتُ الجيش واجْتَهَرْتُهُمْ إذا كَثُرُوا في عَيْنِكَ وكذلك / 294 و / الرّجلُ تراه عظيما في عينك قال العجّاج :

[رجز]

كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ

---

(1) عزاه ابن منظور في اللسان ج 223/5 إلى أبي العيال الهذلي قال يصف منيحةً منحهُ إياها بدر بن عمّارٍ الهذلي . وهو مثبت بديوان الهذليين لأبي العيال ج 263/2 .
(2) زيادة من ز .

لَيْلًا وَرِزٌّ وَغْرِهِ إِذَا وَغَرْ [1]

غيره : رأيتُ جُهْرَةَ الرّجلِ إذا رأيتُ هيئته وحسن منظره ، قال القطامي :

[طويل]

وَمَا غَيَّبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الجُهْرِ [2]

يعني ما غاب عنك من خبر الرّجل فإنّه تابعٌ لمنظره . وجَهَرْتُ بالقَوْلِ جَهْرًا إذا أعلنته . والجَهِيرُ الصّوتُ العالي ورجل جهيرٌ إذا كان ذا منظر بيّن الجَهَارَةِ ، قال أبو النجم :

[كامل]

فَأَرَى البياضَ عَلَى النِّسَاءِ جَهَارَةً   والعِتْقُ أَعْرِفُهُ عَلَى الأَدْمَاءِ

بَابٌ

الأصمعي : أَكَلْتُ أُكْلَةً أي لُقمة وأَكَلْتُ أَكْلَةً إذا أكلتَ حتّى تَشْبَعَ . وإنّه لَذُو أَكْلَة وإِكْلَةٍ إذا كان ذا غيبَةٍ للنّاسِ يَغْتَابُهُمْ . وفي أسنانِه أَكْلٌ أي أنّها مُتّكِلَةٌ . وإنّه لعظيم الإِكْلِ في الدّنيا أي عظيم الرّزق ومنه قيل للميّت ، انْقَطَعَ أُكُلُهُ . ورجلٌ ذُو أُكْلٍ إذا كان ذا رأي وعَقْلٍ . وثوبٌ ذو أُكْلٍ إذا كان صَفيقًا قويًا . أبو زيد في الثوب مثله . قال أعرابيٌّ : أريدُ ثوبًا له أَكْلٌ أي نَفَسٌ وقُوّةٌ . الأصمعي والكسائي : وجدتُ في جسدي أُكَالًا أي حِكّةً . غيرُه : أَكَّلْتُ النّارَ الحطبَ أطعمتها إيّاه وكذلك كلّ

---

(1) في الديوان ص 18 والشّطر الثاني كما يلي :

لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِهِ إِذَا وَغَرْ

(2) في اللسان ج 222/5 :

شَنِئْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ شَيِّئًا   ومَا غَيّب الأقوامُ تابعةَ الجُهْرِ

وهو في الديوان ص 73 مع نصب الحرف الأول من جهرك ونصب آخر تابعة ..

شيء أطعمته شيئا وآكَلْتُ الرّجلَ ووَاكَلْتُهُ فهو أَكِيلي من المُؤَاكَلَةِ. ووَاكَلَتِ الدّابةُ وِكَالا إذا أَسَاءَتِ السَّيْرَ وما ذُقْتُ أَكَالًا أي ما يُؤْكَلُ ويقال : أَكِلَتِ النّاقةُ تَأْكَلُ أَكَلًا إذا نَبَتَ وَبَرُ جَنِينِهَا في بطنها فَوَجَدَتْ/ 294 ظ / لذلك حِكَّةً وأَذًى .

بَابٌ

الأصمعي : الخَلُّ الطريقُ في الرَّمْلِ ويقال لابن المَخَاضِ خَلٌّ والأنثى خَلَّةٌ . والخَلُّ أيضا الرّجلُ القليلُ اللحم . الكسائي في قلّة اللّحم مثله ، وزاد قد خَلَّ لَحْمُهُ خَلًّا وخُلُولًا . غيره : خَلَلْتُ الكساءَ وغيرَه أَخُلُّهُ خَلًّا إذا شددته بِخِلَالٍ ، وتَخَلَّلْتُ القومَ إذا دخلتَ بين خِلَلِهِمْ وخِلَالِهِمْ ومثله تَخَلُّلُ الأسنانِ . وخَلَّلْتُ الخَمْرَ جعلتها خَلًّا وأَخْلَلْتُ بالمكانِ وغيره إذا تركته وغبت عنه . والخُلَّةُ الصّداقةُ ومنه قول اللّه عزّ وجلّ ﴿ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ﴾ (1) والخَلِيلُ منه ، ويقال : خَالَلْتُ الرّجلَ خِلَالًا ومنه قول امرئ القيس :

[طويل]

وَلَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلَالِ وَلَا قَالِ (2)

والخَلَّةُ الحَاجَةُ والفَقْرُ ومنه قول ابن مسعود : « فإنّ أحدَكم لا يدري مَتَى يُخْتَلُّ إليه » أي متى يُحْتَاجُ إليه ومنه قول زهير :

[بسيط]

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ (3) يقولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ (4)

---

(1) البقرة /254 .

(2) في الديوان ص 143 :

صَرَفْتُ الهَوَى عَنْهُنَّ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَلَسْتُ بِمَقْلِيِّ الخِلَالِ وَلَا قَالِ

(3) في ز : مَسْغَبَةٍ

(4)مثبت بديوانه ص 91 . والضرب فيه : حَرَمُ . وكذلك في ت 1 نقرأ في الهامش حَرَمُ وحَرِمُ مَعًا .

يعني المحتاجَ . والخُلَّةُ من النّباتِ ما اعْتَلَفَتْهُ الإبلُ سِوَى الحَمْضِ . والخَلُّ والخَمْرُ الخيرُ والشّرُّ يقال في مَثَلٍ : ما فلانٌ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ » أي لا خير فيه ولا شَرَّ عنده وقال النّمر بن تولب :

[كامل]

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ [1] والخَلِّ والخَمْرِ التي لَمْ تُمْنَعِ

بَابٌ

الأصمعي : خَلَفَ الرّجلُ عن خُلُقِ أبيه أي تغيّر عنه وقال الكسائي واليزيدي : خَلَفَ اللّه عليك بخيرٍ أي كان اللّهُ خليفَتَهُ عليكَ . وأَخْلَفَ اللّهُ لكَ يعني مَالَكَ . /295و/ غيرهُ : في فلان خَلَفٌ من أبيه إذا قامَ مَقَامَهُ . والخَلْفُ القَرْنُ بَعْدَ القَرْنِ وقد خَلَفُوا بعدَهم يَخْلُفُونَ . والقومُ الخُلُوفُ الغُيَّبُ والخُلُوفُ أيضا الحُضُورُ ومنه قول اللّه تبارك وتعالى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ ﴾ [2] . والخُلْفُ في الموعِدِ . والخِلْفُ حَلَمَةُ ضَرْعِ النّاقةِ . والخَلِيفُ الطريقُ في الجبل . والخَلِيفُ من الجَسَدِ أيضا . وقد خَلَفَ اللّبنُ وغيرُه إذا تغيّر طعمُه وريحُهُ ، ومنه خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ . والإخْلَافُ أنَ تُقَدّمَ حَقَبَ البعيرِ لأن يُصِيبَ قَضِيبَهُ . والخِلْفَةُ من البَهَائِمِ وغيرها التي تختلفُ . والخِلِّيفَى الخِلَافَةُ . والخَلِفَةُ الناقةُ الحاملُ ويُقال لكلّ اثنيْن إذا كانا مختلفيْن هما خِلْفَانِ والخَالِفَةُ عَمُودٌ من أعمدةِ الخِبَاء [وأنشد :

[رجز]

دَلْوَايَ خِلْفَانِ وسَاقِيَاهُمَا

---

(1) في ز : هَلَّا سألتَ بِعَادِيَا وَبَيتِهِ ....

(2) التّوبة / 87 .

يعني أنّهما مختلفان يذهب هذا ويجيء هذا][1] . والجمع الخَوَالِفُ . والمخّلِفُ من الإبل السنُّ التي بعدَ البَازِلِ .

بَابٌ

الأصمعي : أَدَّتِ الإبلُ تَئِدُّ أَدًّا وهو تَرْجِيعُ الحَنِينِ في أجوافِها[2] . وأَدَى السِّقَاءُ إذا أمكن أن يُمْخَضَ] وهو يَأْدِي أَدِيًّا . وأَدَا السّبعُ يَأْدُو أَدْوًا إذا اخْتَتَلَ ليأكل . وأَدَى الرّجلُ فهو مُؤْدٍ إذا كان شَاكًّا من السِّلَاح وأهلُ الحجاز يقولون اسْتَأْدَيْتُ السلطانَ على فلانٍ أي اسْتَعْدَيْتُ وقد وَدَى الفرسُ يَدِي وُدِيًّا إذا أَدْلَى . الكسائي : وَدَأَ الفرسُ والبَغْلُ وغيرُه يَدَأُ وَدْءًا إذا أَدْلَى ليبول قال أبو عبيد : لا أعلمه إلّا هكذا . اليزيدي : وَدَى ليبول وأَدْلَى ليضربَ . غيرهُ : أَوْدَى الرّجلُ إذا هَلَكَ /295ظ/ وأَوِدَ الشيءُ يَأْوَدُ إذا اعوجَّ . وآدَني الشّيء يَؤُودُني إذا أَثْقَلَني . وأُدْتُ على الرّجل أَؤُودُ إذا عَطَفْتُ عليه . ووَأَدْتُ المَوْؤُودَةَ وَأْدًا . والوَئِيدُ الصّوتُ . والوَدِيَّةُ الفَسِيلَةُ من النَّخْلِ .

بَابٌ

الأصمعي : أَعْذَرْتُ الغلامَ والجاريةَ إذا خُتِنَا ويقال : عَذِيرَكَ من فلان وعَذِيري من فلانٍ أي من يَعْذِرُني ونَصَبَهُ على معنى هَلُمَّ مَعْذِرَتَكَ إيّاي من فلانٍ . والعَذِيرُ الحَالُ وجمعه عُذُرٌ ثمّ يُخَفَّفُ ومنه قول حاتم :

[طويل]

أَمَاوِيَّ قَدْ طَالَ التجَنّبُ والهَجْرُ وَقَدْ عَذَرَتْنِي في طِلَابِكُمُ عُذْرُ[3]

والعُذْرَةُ النَّاصِيَةُ . والعُذْرَةُ وجع في الحلق يقال منه رجلَ مَعْذُورٌ ، ويقال لأَثَرِ الجرح عَاذِرٌ قال ابن أحمر :

---

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : أصواتها .

(3) مثبت بديوانه ج 48/1 مع اختلاف بسيط في العجز :
فقد عَذَرَتْنَا من كِلَابٍ ومن كَعْبِ

[طويل]

أزاحمهمْ بالباب إذ يدفعونني   وبالظَّهْرِ منّي مِنْ قَرَى البابِ عَاذِرُ

ويقال فلان أبو عُذْرَةِ فلانةَ إذا كان الذي افْتَرَعَهَا . وَعَذِرَةُ الدّارِ فِنَاؤُهَا . أبو عبيدة : أَعْذَرْتُ الرجّلَ بمعنى عَذَرْتُهُ وأنشدنا بيت الأخطل :

[طويل]

فإنْ تَكُ حَرْبُ ابنيْ نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ   فقد أَعْذَرَتْنَا فِي كِلَابٍ وفِي كَعْبِ

وقال في حديث : « لَا يَهْلِكُ الناسُ حتّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . يقال : عَذَرَ الرّجلُ وأَعْذَرَ جميعا إذا كثرت ذنوبُه وعيوبُه .

بَابٌ

الأصمعي : بَرَدْتُ عينَه بالكُحْلِ أَبْرُدُهَا بَرْدًا وكذلك سَقَيْتُهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فؤادَه وكلاهما من البَرُودِ أَصْلُهُ ويقال : /296و/ سَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتُ له إِبْرَادًا إذا سقيته بَارِدًا . وهذه سَحَابَةٌ بَرِدَةٌ إذا كانت ذاتَ بَرْدٍ ، وقد بُرِدَ بنو فلان أصابهم بَرْدٌ وبَرَدٌ . وبَرَدْتُ الحَدِيدَةَ أَبْرُدُهَا بالمِبْرَدِ بَرْدًا .

ويقال : ما بَرَدَ لَكَ على فلان وكذلك ما ذَابَ لك عليه أي ما وَجَبَ . ويقال : لا تُبَرِّدْ عن فلان يقول : إن ظَلَمَكَ فلا تشتمه فتنقص من إثمه . ويقال : إنّ أصحابَك لا يُبَالُونَ ما بَرَّدُوا عليك ما ثَبَّتُوا عليك . وجِئْنَاكَ مُبْرِدِينَ إذا جَاوَزُوا وقد بَاخَ الحَرُّ . غيره : بَرَدْتُ المَاءَ جعلته باردًا .

بَابٌ

الأصمعي : الإِثْرُ خلاصةُ السَّمْنِ إذا سُلِئَ وهو الخُلَاصَةُ . والخِلَاصُ [1] والقِلْدَةُ والقِشْدَةُ والمصدر من هذا الإِخْلَاصُ وقد أَخْلَصْتُ السَّمْنَ . والأَثْرُ بجزم الثّاء فِرِنْدُ السّيف ومثله مصدر أَثَرْتُ الحديدَ آثُرُهُ [2] أَثْرًا .

---

(1) في ز : الخُلَاصُ .   (2) في ز : آثِرُهُ .

ويقال : سَمِنَتِ النّاقةُ على أثَارَةٍ أي على سِمَنٍ كان قبلَ ذلك . والمِئْثَرَةُ حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بها خُفُّ البعير ليُعرف أثَرُهُ في الأرضِ يقال منه أثَرْتُ البعيرَ فهو مَأْثُورٌ ورأيتُ أُثْرَتَهُ وتُؤْثُورَهُ . وسيفٌ مَأْثُورٌ وهو الذي يقال إنّه تعمله الجِنّ وليس من الأَثْرِ الذي هو الفِرِنْدُ . والأُثْرُ من الجُرْحِ وغيره في الجسد يَبْرَأُ ويبقى أثرُهُ . ويقال أُثْرُهُ بضمّ الألف وجمعه إِثَارٌ على فِعَالٍ .

بَابٌ

الأصمعي : القَرْوَةُ مِيلَغَة الكلب . والقَرْوُ أسفلُ النّخلة يُنْقَرُ فينبذ فيه وهو قول الأعشى :

[سريع]

وَأَنْتَ بَيْنَ القَرْوِ والعَاصِرِ [1]

/ 296 ظ / ويقال : الناسُ قَوَارِي اللّهِ في الأرض أي شُهداء اللّه في الأرض أُخِذَ من أنّهم يَقْرُونَ الناسَ يتتبّعونهم فينظرون إلى أعمالهم . والقَارِيَةُ حَدُّ الرُّمْحِ والسّيفِ . ويقال أهْلُ الباديَةِ وأهلُ القَارِيَةِ لأهل الحاضرة . ويقال للناقة هي تَقْرِي إذا جَمَعتْ جِرَّتَهَا في شِدقها وكذلك جَمْعُ الماء في الحوض ، ويقال منه قَرَيْتُ واسمُ ذلك الماء القِرَى مقصور وكذلك ما قُرِيَ به الضَّيْفُ قِرًى . والمِقْرَى مقصور أيضا الإناء العظيم لأنّه يُشرب فيه الماء . والقَارِيَةُ هذا الطّائر القصيرُ الرِّجْلِ الطويلُ المنقارِ الأخضرُ الظّهرِ . والمِقْرَاةُ الحوضُ العظيم .

بَابٌ

الأصمعي : إذا قَدِمْتَ بلادًا فمكثْتَ فيها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد ذهبتْ عنكَ قِرَاءَةُ البلاد وأهلُ الحجاز يقولون قِرَّةُ البلاد بغير همْز ومعناه أنّك إن

---

(1) معزوّ في اللسان أيضا ج 34/20 إلى الأعشى ، والبيت كاملا هو :

أَرْمِي بِهَا البَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضَتْ وأَنْتَ بَيْنَ القَرْوِ والعَاصِرِ

وهو غير مثبت بديوانه .

مرضتَ بها بعد ذلك فليس من وَبَاءِ البلدةِ ، قال وقال عمرو بن العلاء : دَفَعَ فلان جاريتَه إلى فُلَانَةَ يُقَرِّئُهَا أي تُمْسِكُهَا عندها حتّى تَحيضَ للاسْتِبْرَاءِ قال وإنّما القَرْءُ الوَقْتُ فقد يكون للحَيْضِ ويكونُ للطُّهْرِ وجمعه قُرُوءٌ ومن قول اللّه تعالى : ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [1] ، فأهل الحجاز يقولون هي الأَطْهَارُ وأهل العراق يقولون هي الحَيْضُ . وقال غيره : يقال أَقْرَأَتِ المرأةُ إذا دنا حَيْضُهَا . ويقال : ما قَرَأَتِ الناقةُ سَلًا قطّ /297 و / يعني لم تَلِدْ وقال الأعشى يذكر غزوةَ رَجُلٍ :

[طويل]

مُوَرِّثَةً مَالًا وَفِي الذِّكْرِ [2] رِفْعَةً وَلَوْ [3] ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا [4]

أراد الأَطْهَارَ فهذا البيتُ حجّة لأهل الحجاز ، وأما قول النبي ﷺ « دَعِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ إِقْرَائِكِ » فهذه أهل العراق .

بَابٌ

الأصمعي : الخَافِي الجِنُّ ، قال الشّاعر :

[بسيط]

وَلَا يُحَسُّ مِنَ الخَافِي بِهَا أَثَرُ [5]

والخَوَافِي من السَّعَفِ ما دون القِلَبَةِ وأهل المدينة يُسمّونها العَوَاهِنَ ، قال والخَوَافِي ما دون الرِّيشَاتِ العَشْرِ من مُقَدَّمِ الجَنَاحِ . والمُخْتَفِي النَّبَّاشُ . والخَيْفُ ما ارتفعَ عن مجرى السّيل وانحدرَ عن الجبل . والخَيْفُ غير مهموز أيضًا جِلْدُ الضَّرْعِ يقال ناقةٌ خَيْفَاءُ واسعةُ جلدِ الضّرع ، وبعيرٌ

---

(1) البقرة : 228 .

(2) في ت 2 وز : الحيّ .

(3) في ت 2 وز : لِمَا .

(4) مثبت بالديوان ص 132 :

مورّثة مالا وفي الحَمْدِ رفعةً لما ضاع فيها من قروءِ نسائكا

(5) لا ذكر له في اللّسان .

أَخْيَفُ واسعُ جلدِ الثِّيلِ أي قضيبه ، قال الشاعر :

[رجز]

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا
أَخْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّا

ويقال للفرسِ إذا كانت إحدى عينيْه كَحْلاَءَ والأخرى زَرْقَاءَ أَخْيَفُ ومنه قيل الناسُ أَخْيَافٌ أي لا يَسْتَوُونَ . ويقال للجراد إذا اختلفت فيه الألوان خَيْفَانٌ والخِيفُ جمعُ خِيفَةٍ ويقال طريقٌ مَخُوفٌ ووَجَعٌ مُخِيفٌ . والخَافَةُ مثل الخريطةِ من الأَدَمِ يُشْتَارُ فيها العَسَلُ .

بَابٌ

الأصمعي : أَنْسَأَ اللّهُ فلانًا أَجَلَهُ ونَسَأَ اللّهُ في أجله . الكسائي مثله ، وأَنْسَأْتُهُ الدَّيْنَ وانْتَسَأَ القومُ إذا تباعدوا وقال / 297ظ / مالك بن زغبة :

[طويل]

إِذَا انْتَسَؤُوا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمُ   عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرَادِ تُطِيرُهَا

ويقال : ماله نَسَأَهُ اللّهُ أي أخزاه اللّه . ويقال أَخَّرَهُ اللّه وإِذَا أَخَّرَهُ فقد أخزاه وقد نُسِئَتِ المرأة إذا بَدَا حَمْلُهَا فهي نَسْءٌ .وجَرَى النَّسْءُ في الدَّوَابِّ يعني السِّمَنَ . وقد نَسَأْتُ الإبلَ أَنْسَؤُهَا إذا سُقتها وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء :

[طويل]

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالعَلاَيَةِ شَادِنٍ   تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظِّلاَلِ غَزَالَهَا

بَابٌ

الأصمعي : في فلان رَهَقٌ أي يَغْشَى المَحَارِمَ . وأَرْهَقْتُ الرجلَ أدركته ورَهِقْتُهُ غَشِيتُهُ والمُرَهَّقُ الذي يَغْشَاهُ السؤالُ والضِّيفَانُ ، والمُرَهَّقُ أيضا المُتَّهَمُ في دِينِهِ ، وقال هو وأبو زيد : أَرْهَقَ القومُ الصّلاةَ إذا أَخَّرُوهَا حتّى يَدْنُوَ وَقْتُ الأخرى . أبو زيد : أَرْهَقْتُهُ عُسْرًا أي كَلَّفْتُهُ ذلك وأَرْهَقْتُهُ إِثْمًا

حتّى رَهِقَهُ رَهَقًا . غيره : رَاهَقَ الغلامُ إذا قاربَ الاحتلامَ .

بَابٌ

الأصمعي : وَزَعْتُهُ فأنا أَزَعُهُ إذا كَفَفْتُهُ قال وقال الحسن : لابدّ للنّاس من وَزَعَةٍ يعني قومًا يَكُفُّونَهُمْ وزُعْتُهُ فأنا أَزُوعُهُ مثله ويقال قَدَّمْتُهُ ومنه قول ذي الرمّة :

[بسيط]

زُعْ بِالزِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيلِ مَرْكُومُ (1)

أي ادفعه إلى قُدَّامِهِ . غيرُه : أُوزِعْتُ بالشيء مثل أُلْهِمْتُهُ وأُولِعْتُ به ومنه قول اللّهِ تباركَ وتعالى : ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعَمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ (2) وَوَزَّعْتُ الشّيء بين القوم قَسَمْتُهُ .

بَابٌ

/ 298 و / أبو زيد : خَوَتِ النّجومُ تَخْوِي خَيًّا إذا أَمْحَلَتْ فلم تُمْطِرْ . وخَوَّتْ تَخْوِيَةً إذا مَالَتْ للمغيب . وخَوَّتِ الإبلُ تَخْوِيَةً إذا خَمَصَتْ بُطُونُهَا وارتفعت وخَوِيَتِ المرأة خَوًى إذا لم تأكلْ عند الولادةِ . وخَوَتِ الدّارُ تَخْوِي خُوِيًّا إذا خَلَتْ . الكسائي في الدّار والمرأةِ مثله ، قال ويجوز في الدّارِ خَوِيَتْ وفي المرأة خَوَتْ وزاد خَوَّيْتُ للمرأة إذا عَمِلْتَ لها خَوِيَّةً تأْكُلُهَا . وخَوَّى الرّجلُ إذا تَجَافَى في سجودِه . وخَوَّى البعيرُ إذا تَجَافَى في بُرُوكِهِ ، قال الشاعر :

[مجزوء الكامل]

خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتِهَا

---

(1) في الديوان ص 660 :

وخَافِقِ الرأسِ فوقَ الرّحْلِ قلتُ له   زُعْ بالزِّمَامِ وجوزُ الليل مركومُ

(2) الأحقاف / 15 .

بَابٌ

أبو زيد : شَجَاني الحُبُّ يَشْجُوني شَجْوًا وأَشْجَاني قِرْني إِشْجَاءً إذا قَهَرَكَ وغلبكَ حتّى شَجِيتَ به شَجًى . والشَّجَنُ الحاجةُ حيث كانت وقد شَجَتْني الحاجةُ تَشْجُنُني شَجْنًا إذا حَبَسَتْكَ . الكسائي في الحبْسِ مثله . وقد شَجَاني طَرَّبَني وهَيَّجَني وأَشْجَاني حَزَنَني وأَغْضَبني [وأَشْجَاني العُودُ في الحَلْقِ حتّى شَجِيت به شَجًى] (1)

بَابٌ

أبو زيد : انْقَضَّ الجدارُ انْقِضَاضًا وأنقَاضَ انْقِيَاضًا كلاهما إذا تَصَدَّعَ من غير أن يَسْقُطَ ، فإن سَقَطَ قيل تَقَيَّضَ تَقَيُّضًا وتَقَوَّضَ البيتُ تَقَوُّضًا وأنا قَوَّضْتُهُ وتَقَيَّضَتِ البيضةُ تَقَيُّضًا إذا انكسرتْ فِلْقًا ، فإن تَصَدَّعَتْ ولم تَفَلَّقْ قيل انْقَاضَتْ فهي مُنْقَاضَةٌ قال والقارُورَةُ مثله . غيره : قَيَّضَ اللّهُ فلانا لفلانٍ أي جاءه به . وقَايَضْتُ الرّجلَ مُقَايَضَةً إذا عَارَضْتَهُ بِمَتَاعٍ وهما قَيْضَانِ . والقَيْضُ ما تَفَلَّقَ من قشور البيض .

بَابٌ

أبو زيد : أَشْمَلَ الفَحْلُ / 298ظ / شَوْلَهُ إِشْمَالًا إذا أَلْقَحَ النّصفَ منها إلى الثلثيْن فإذا أَلْقَحَهَا كلَّها قيل أَقَمَّهَا حتّى قَمَّتْ تَقِمُّ قُمُومًا . وشَمِلَتِ الناقةُ لِقَاحًا قَبِلَتْهُ شَمَلًا . وأَشْمَلَ فلان خَرَائِفَهُ إِشْمَالًا إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّطَبِ إلّا قليلا . والخَرَائِفُ النَّخْلُ اللّواتى تُخْرَصُ واحدتها خَرُوفَةٌ ويقال لما يبقى في العِذْقِ بعد ما يُلقط بعضه شَمَلٌ . وإذا قَلَّ حَمْلُ النّخلةِ قيل فيها شَمَلٌ أيضًا . وشَمَلْتُ الشّاةَ (2) أَشْمُلُهَا شَمْلًا إذا شددت

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز الناقة .

الشِّمَالَ عليها . الأصمعي والكسائي في شِمَالِ الشاةِ مثله . [أبو عبيد : كان أبو عبيدة يقول : حِمْلُ الشّجرِ والنّخلِ مالم يكثر ويعظم فإذا عَظُمَ فهو حَمْلٌ بالفتح] [1] .

بَابٌ

أبو زيد : خَيَّلْتُ على الرّجل تَخْييلًا إذا وجَهت التّهمةَ إليه وتَخَيَّلْتُ عليه تَخَيُّلًا إذا اختَرْتَهُ وتَفَرَّسْتَ فيه الخيرَ . وخَيَّلَتْ علينا السّماء إذا رَعَدَتْ وبَرَقَتْ قبل المطر فإذا وقعَ المطرُ ذهبَ اسم التّخْييل . غيره : خَيَّلْتُ للناقة وأَخْيَلْتُ وهو أن تَضَعَ لولدها خيالًا لِيَفْزَعَ منه الذئبُ فلا يقربه .

بَابٌ

الأصمعي : صَرَيْتُ الشيء قطعته أَصْرِيهِ صَرْيًا ، قال ذو الرمّة :

[طويل]

هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهْ [2]

ويقال : صَرَى اللّه عنك شَرَّ فلانٍ قال لا أدري أَقَطَعَهُ أم دَفَعَهُ . والصَّرَى الماءُ الذي قد طال مَكْثُهُ وتَغَيَّرَ . وهذه نُطْفَةٌ صَرَاةٌ . وقد صَرَى فلان المَاءَ في ظهره زمانًا حَبَسَهُ . والمَلَّاحُ هو الصَّاري مثل قَاضٍ وجمعه صُرَّآءُ على غير قياس . أبو عمرو : هو مَاءٌ صَرًّى وصِرًّى لغتان /299و / وقد صَرِيَ يَصْرَى . وقال : صَرَيْتُ ما بينهم أصلحته فأنا أَصْرِيهِ صَرْيًا وَصَرَيْتُ

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 554:

فَـوَدَّعْـنَ مُـشْـتَـاقًـا أَصَـبْنَ فُـؤَادَهُ هَوَاهُنَّ ....

الشّيءَ قطعته ومنعته ومنه قولهم : هو منّي أَصِرِّي أي عزيمة مؤكدة . الأحمر : هو منّي صِرِّي وأَصِرِّي وصِرَّى وأَصِرَّى .

بَابٌ

الأصمعي : دَبَرْتُ الحديثَ إذا حدّثتُ به عن غيري وهو يَدْبُرُ . وناقةٌ ذاتُ إِقْبَالَةٍ وإِدْبَارَةٍ إذا شُقَّ مُقَدَّمُ أُذُنِهَا ومُؤَخَّرُهَا وفُتِلَتْ كأنّها زَنَمَةٌ . وفلانٌ مُقَابَلٌ مُدَابَرٌ إذا كان مَحْضًا من أبويْه . ودَبَرَ السّهمُ الهَدَفَ يَدْبُرُهُ إذا جاوَزَهُ . والدَّبَارُ الهلاكُ . دَابِرَةُ الطائِرِ التي يَضْرِبُ بها وهي في باطن الرّجل . ودَابِرَةُ الحافر هي مؤخّره ويقال : شَرُّ الرّأي الدَّبَرِيُّ . أبو زيد : جعلتُ الكلام دَبْرَ أذني بنصب الدّال وجزم الباء أي تَصَامَمْتُ عنه . أبو زيد : لا يُصَلِّي فلان الصّلاةَ إلاّ دَبَرِيًّا [أي في آخر الوقت والمحدّثون يقولون : دُبْرِيًّا .] [1]

بَابٌ

الأصمعي : قَدْ أَآلَ الدُّهْنُ والقَطِرَانُ يَؤُولُ أَوْلًا إذا خَثُرَ . وآلَ الرّجلُ رَعِيَّتَهُ يَؤُولُهَا أُؤُولًا وإِيَالًا إذا أحسنَ سياستها ، ومَثَلٌ من الأمثالِ « قَدْ أُلْنَا وإِيلَ علينا » يقول قدِ وَلِينَا ووُلِيَ علينا . وقد أَوْأَلَتِ الماشيةُ بالمكان مثال أَفْعَلَتْ إذا أَثَّرَتْ فيه بأَبْوَالِهَا وأَبْعَارِهَا وهي الوَأْلَةُ مثالُ فَعْلَةٍ ، قال العجّاج :

[رجز]

أَجْنٍ وَمُصْفَرِّ الجِمَامِ مُوءَلِ [2]

---

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في الديوان ص 159

دَفْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمَامِ مُوءَلِ

بَابٌ

الأصمعي : نَاقَةٌ ضَرُوسٌ سيئة الخُلُقِ ومنه قولهم في الحَرْبِ : قد ضَرِسَ نَابُهَا أي سَاءَ خُلُقُهَا . وقد ضَرَسْتُ الرَّجُلَ إذا عَضِضْتَهُ /299ظ بِأَضْرَاسِكَ . وبِئْرٌ مَضْرُوسَةٌ إذا بُنِيَتْ بالحجارة وهو الضَّرْسُ [1] . ووَقَعَتْ في الأرض ضُرُوسٌ من مَطَرٍ إذا وقعت فيها قِطَعٌ متفرّقة . وفلان ضَرِسٌ شَرِسٌ أي صَعْبُ الخُلُقِ [2] ورَيْطٌ مُضَرَّسٌ ضَرْبٌ من الوَشْيِ . وحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ فيها كَأضراسِ الكلاب من الحجارة .

بَابٌ

الأصمعي : عَدَا الفَرَسُ إذا أَحْضَرَ وأنا أَعْدَيْتُهُ . وَعَدَوْتُ فلانا عن الأمرِ صَرَفْتُهُ عنه . وما عَدَوْتُ كذا وكذا أي ما جُزْتُهُ . وعَادَيْتُ بين عشرةٍ من الصَّيْدِ أي وَالَيْتُ . ويقال نِمْتُ على مكانٍ مُعْتَادٍ إذا كان مُتَفَاوِتًا ليس بِمُسْتَوٍ . وأَعْدَى فلانٌ فلانا أعانه . وجئتُ على مركب ذي عُدَوَاءَ أي ليس بمطمئنٍ . قال أبو عبيد لا أدري ذي عُدَوَاءَ مُجْرَاةٌ أو غيرُ مُجراةٍ والوجهُ تركُ الإجراء . ويقال إِلْزَمْ أَعْدَاءَ الوادي أي نواحيه . ويقال : أَشْمَتَ اللّهُ عَادِيَكَ أيْ عدوّك . ويقال لشديد العدو إنّه لَعَدَوَانٌ . والعُدَوَاءُ الشُّغْلُ وأهل الحجاز يقولون آدَيْتُكَ على فلان مثال أَفْعَلْتُكَ من العَدْوَى وهي المَعُونَةُ .

بَابٌ

الأصمعي : أَنْجَى فلان إِنْجَاءً إذا جَلَسَ على الغائط فَتَغَوَّطَ ، وقد نَجَا الغائطُ نفسه يَنْجُو ، قال : وقال بعض العرب : اللّحمُ أقلّ الطّعام نَجْوًا .

---

(1) في ت 2 وز : وهي الضَّرِيسُ .

(2) وقف الباب في ز عند هذا الحدّ وسقطت بعض الأبواب الموالية إلى ما سننبّهُ إليه .

واسْتَنْجَيْتُ النخلةَ اسْتِنْجَاءً إذا لَفَطْتَهَا . وقد نَجَوْتُ غصونَ الشّجرة إذا قطعتها . والنَّجْوُ السّحابُ الذي قد هَرَاقَ مَاؤُهُ . ويقال ناقةٌ /300و/ نَجَاءٌ أي سِريعة وقال غيره : اسْتَنْجَيْتُ بالماء والحاجرة إذا تطهّرت بها . وأَنْجَيْتُ غيري ونَجَوْتُ الرّجلَ أَنْجُوُ إذا نَاجَيْتُهُ . والنَّجْوَةُ ما ارتفع من الأرض . والنَّجِيُّ الذي يُنَاجِيكَ الكسائي : جلستُ على الغائط فما أَنْجَيْتُ وقد اسْتَنْجَى الرّجلُ وأَنْجَى غيرَه إنْجَاءً . قال أبو عبيد : نَجَأْتُهُ بعيني إذا أصبته بالعين مهموز .

بَابٌ

الأصمعي : أَلْوَى فلانٌ بحقّي ولَوَاني كلاهما إذا ذهبَ به . وأَلْوَتْ به العُقَابُ ذهبت به . وأَلْوَى البَقْلُ إذا صار لَوِيًّا وهو اليابسُ . أبو عمرو : لَوَيْتُ عنه الخبرَ إذا أخبرته به على غير وجهه . غيره : لَوَيْتُ بحقّه عنه لَيًّا ولَوَيْتُهُ بحقّه لَيَّانًا مَطَلْتُهُ . وَلَويْتُ الشيءَ فَتَلْتُهُ ، ولَوَيْتُ على الرّجل انتظرته وأقمتُ عليه لَيًّا .

بَابٌ

الأصمعي : نُفِسَتِ المرأة ونَفَسَتْ نِفَاسًا . وتَنَفَّسَتِ القوسُ إذا تَصَدَّعَتْ والمال المُنْفِسُ النَّفِيسُ عِنْدَ أهله . وإنّ الذي ذكرتَ لَمَنْفُوس فيه أي مرغوبٌ فيه . وأنت في نَفَسٍ من أَمْرِكَ أي سَعَةٍ . وهَبْ لي نَفْسًا من دِبَاغ أي قَدْرَ مَا أَدْبغُ به الأديمَ مرّةً . غيره : أَصَابَتْهُ النّفس يعني العينَ . والمَنْفُوسُ المولودُ . والنُّفَسَاءُ التي تَلِدُ وجمعها نِفَاسٌ . والنَّافِسُ قِدْحٌ من الإِزْلَامِ . ونَفِسْتُ عليه بالشيء أَنْفَسُ نِفَاسَةً إذا لم تَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ .

بَابٌ

الأصمعي : الكُفَّةُ حاشيةُ كلّ شيء وطُرَّتُهُ ، يقال نزلنا كُفَّةَ الرِّمْثِ والعَرْفَجِ وثَوْبُكَ جيّدُ الكُفَّةِ /300ظ/ وكذلك كلّ شيء مُمْتَدّ على نَسَقٍ .

فأمّا الكِفَّةُ فكلّ شيء مستدير مثل كِفَّةِ الحَابِلِ وهي الحِبَالَةُ التي يصيدُ بها مثل عودِ الدُفِّ ودَارَةِ الوَشْمِ ومنه كِفَّةُ الميزان ومَا أشبه ذلك ، قال وقد يقال أيضًا كَفَّةُ الميزان ، قال أبو عمرو مثلَ ذلك كلُه غير أنّه لم يذكر نصبَ الكاف في كِفَّةِ الميزان . غيره : كُفَّ بصرُ الرّجل وكُفَّ الثّوبُ ويقال لموضع الكَفِّ من الثوب كِفَافٌ . والكَفَافُ من الرّزق ما كَفَّ عن الناسِ أي أغنى والكَافَّةُ من الناس الجميع . الكسائي في الكُفَّةِ والكِفَّةِ مثل قول الأصمعي وأبي عمرو أو نحو ذلك .

بَابٌ

الأصمعي : إنّ في رأسه لَنُعَرَةً أي كِبْرًا . والنُّعَرَةُ أيضًا ذبابة . وقال الأموي : إن في رأسه لَنَعَرَةً أَيْ أَمْرًا يَهُمُّ به . ويقال للمرأة ولكلّ أنثى ما حَمَلَتْ نُعَرَةً قطّ أي حَمَلَتْ مَلْقُوحًا . ويقال نَعَرَ الجُرْحُ إذا فَارَ منه الدَّمُ يَنْعَرُ ونَعَرَ الرّجلُ وغَيْرُهُ إذا صَوَّتَ يَنْعِرُ . أبو عَمْرو : النَّعِرُ الذي لا يَبْقَى في مكانٍ . الأموي : في رأسه نَعَرَةٌ اي أمر يهمّ به .

بَابٌ

الأصمعي : حَلِمَ الأَدِيمُ حَلَمًا وذلك من دُودَةٍ تكون بين جِلْدِ الشاةِ الأعلى وجلدها الأسفلِ يقال لها الحَلَمَةُ . قال : والحَلَمَةُ أيضا حَلَمَةُ الثَّدْيِ . حَلَمَةُ البعيرِ وهي القُرَادُ إذا عَظُمَ . وحَلَمَةُ النّبت وهي الحَلَمَةُ واليَمَنَةُ . غيره : حَلِمَ في النّوم يَحْلُمُ حُلْمًا وحَلُمَ . /301/ظ [1]

---

(1) ما في الورقة 301و ، تابع لما في الورقة 291و فحققّناه وأثبتناه في مكانه مستعينينَ بالنسختيْن ت 2 وز .

بَابٌ

الأصمعي : هو عندنا باليَمِينِ أيْ بمنزلة حسنةٍ . ويقال قَدِمَ فلانٌ على أَيْمَنِ اليمينِ يعني اليُمْنَى . وقال غيره : أَيْمَنُ اليُمْنِ وقولُهُ :

[وافر]

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِاليَمِينِ [1]

أي باليد اليُمنى وقال غيره بالقوّة والحَقِّ من قول اللّه تعالى : ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِاليَمِينَ﴾ [2] . غيره : اليَمِينُ من الحَلِفِ أَيْمُنٌ .

بَابٌ [3]

الأصمعي : أَنْمَى اللّهُ مَالَكَ كَثَّرَهُ بالألف . ونَمَيْتُ الحديث إلى غيري مثل أسندته ورفعته وكذلك نَمَيْتُ الرّجلَ إلى أبيه نسبته وانتمى هو إليه . ونَمَّيْتُ الحديثَ مشدّد إذا أراد أنّه أبلغه على وجه النَّمِيمَةِ والإِشَاعَةِ له . الكسائي : نَمَى الشيء يَنْمِي بالياء لا غير ، قال : ولم أسمعه إلّا بالواو من أخوين من بني سُليم يَنْمُو ثمّ سألت عنه بني سُلَيْمٍ فلم يعرفوه بالواو . وأَنْمَى اللّهُ مَالَهُ ونَمَيْتُ الشيءَ على الشيء رفعته عليه ومنه قولُ [النابغة] [4]

[بسيط]

وَانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

والنُّمِيُّ الدّرهم الذي فيه رصاصٌ أو نُحَاسٌ .

بَابٌ

الأصمعي : اللَّدِيدَانِ جانبا الوادي ومن أُخِذَ الدّواءُ اللَّدُودُ وهو ما

---

(1) رجعت الأبواب من جديد إلى الظهور في ز .

(2) عزاه ابن منظور في اللسان ج 353/17 إلى الشمّاخ . وهو مثبت بديوانه ص 336 .

(3) الحاقّة /45 .

(4) في الديوان ص 78 :

فَعَدِّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وانْمِ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

سُقِي في أَحَدِ شِقَّي الفم : قال : واللَّدِيدَانِ أيضا جانبا العُنُقِ وجمعه لِدَّةٌ ومنه /302و/ قيل للإنسان يَتَلَدَّدُ أي يَتَلَفَّتُ يمينا وشِمالا . غيرهم : الأَلَدُّ الشديد الخصومةِ بَيِّنُ اللَّدَدِ وقد لَدَدْتُهُ خَصَمْتُهُ لَدًّا .

بَابٌ

الرَّوْقُ القَرْنُ والأَرْوَقُ الطّويلُ الأسنانِ والرَّوَقُ طُولُ الأسنانِ . ويقال أَكَلَ فلان رَوْقَهُ إذا طال عمره حتى تَسْقط أسنانُه . وأَلْقَى عليكَ فلانٌ أَرْوَاقَهُ وشَرَاشِرَهُ وهو أن يحبّه حتّى يستهلك في حبّه . وأَلْقَى أَرْوَاقَهُ إذا اشتدَّ عَدْوُهُ . غيره : الرَّاوُوقُ المصفاةُ وقد رَاقَ الشرابُ يَرُوُقُ ورَوَّقْتُهُ ورَاقَني الشّيء يروقني إذا أعجبك . ورِوَاقُ البيتِ ما بين يديه

بَابٌ

أبو زيد : الرِّثَّةُ والرِّثُّ والرَّثُّ جميعا رديء المتاع وقد ارْتَثَثْنَا رِثّةَ القوم إذا جمعوها .

بَابٌ

أبو زيد : أَرْهَنْتُ في السّلعةِ إِرْهَانًا إذا غَالَيْتَ بها وهو من الغَلَاءِ خاصّة وأنشد :

[بسيط]

يَطْوِي ابْنُ سَلْمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعَدًا عِيدِيَّةً أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَانِيرُ

وقال : رَهَنْتُ في البيعِ والقَرْضِ بِغَيْرِ ألف لاغير . وأَرْهَنْتُ أَوْلَادِي إِرْهَانًا إذا أَخْطَرْتُهُمْ به خَطَرًا .

بَابٌ

أبو زيد : زَهَقَ فلان بين أيدينا يَزْهَقُ زُهُوقًا إذا سَبَقَهمْ وكذلك زَهَقَتِ الدّابةُ إذا سَمِنَتْ مثله . وزَهَقَتْ نفسُه وزَهَقَ الباطلُ وليس في شيء منه زَهِقَ .

بَابٌ

أبو زيد : سَخِرْتُ منه وبه أَسْخَرُ سَخَرًا وسِخْرِيًّا وسِخَارًا . وهي

سُخْرَةٌ لي منه أيضا وسَخَرْتُهُ أَسْخُرُهُ سَخَرًا وسَخَّرْتُهُ تَسْخِيرًا كلاهما إذا كلّفته ما تُرِيدُ وقَهَرتَهُ والسُّخْرَةُ منه .

/ 302 ظ / بَابٌ

أبو زيد : مَدَدْتُ الإبلَ أَمُدُّهَا مَدًّا إذا جعلت لها مَدِيدًا . غيره : مَدَّ النَّهْرُ إذا جَرَى فيه وأنشدنا [أبو النّجم] [1] :

[رجز]

مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّهُ خَلِيجَان

ومَدَدْنَا القومَ صِرْنَا مَدَدًا لهم وأَمْدَدْنَاهُمْ بغيرنا . وأَمَدَّ الجُرْحُ . وأَمْدَدْت الدواةَ جعلتُ فيها مِدَادًا .وأَمْدَدْتُ الرّجلَ مَدَّةً بالقَلَمِ .

بَابٌ

أبو زيد : قَفَيْتُ الرّجلَ أَقْفِيهِ قَفْيًا ضَرَبْتُ قَفَاهُ . وهذه شاةٌ قَفِيَّةٌ مَذْبُوحَةٌ مِن قَفَاهَا وقَفِينَةٌ بالنون عن غير أبي زيد والنون زائدة . وقَفَوْتُ الرّجل أَقْفُوهُ قَفْوًا والاسمُ القِفْوَةُ وهو أن يرميه بأمرٍ قبيح . وقَفَوْتُهُ إذا اتّبعت أثره . وقَفَّيْتُ غيري إذا أَتْبَعْتَهُمْ غيرَك ومنه قوله ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﴾ [2] .

بَابٌ

أبو زيد : ضَحَا الطريقُ يَضْحُو إذا بَدَا لَكَ وظهر .

بَابٌ

أبو زيد : فَلَحْتُ للقوم وبالقوم أَفْلَحُ فِلاَحَةً وهو أن تُزَيِّنَ البيعَ والشِّرَى للبائع والمشتري . وفَلَّحتُ بهم تَفْلِيحًا إذا مَكَرَ بهم وقال لهم غير الحقّ .

---

(1) زيادة من ت 2 .

(2) المائدة /46 .

وفَلَحْتُ الأرضَ إذا شققتها للحرث . ورجلٌ أَفْلَحُ إذا كان في شفته شَقٌّ أظنّها السُّفْلَى قال الشاعر :

[طويل]

وَعَنْتَرَةُ الفَلْحَاءُ جَاءَ مُلأَّمًا كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ (1)

بَابٌ

الأموي : رَتَوْتُ بالدّلو أَرْتُو رُتُوًّا ورَتْوًا مَدَدْتُ مَدًّا رَفِيقًا . بعضهم : رَتَا برأسه يَرْتُو رُتُوًّا مثل الإِيمَاءِ . الأصمعي : رَتَوْتُ شَدَدْتُ ومنه قول لبيد :

[رمل]

[فَخْمَةً ذَفْرَاءَ] (2) تُرْتَى بِالعُرَى [قُرْدُ مَانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ] (3)

يعين الدّرعَ تُشَدُّ إلى فوق لِتُشَمَّرَ عن /303و/ لَابِسِهَا .

بَابٌ

أبو زيد : سَمَحَ لي بذاكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً وهو الموافقةُ على ما طَلَبَ . وسَمَحَ لي أعطاني وما كان سَمْحًا ولقد سَمُحَ .

بَابٌ

أبو عمرو : الجُلْبَةُ العُوذَةُ . والجُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُجْعَلُ على القَتَبِ ويقال منه أَجْلَبْتُ القَتَبَ . والجُلْبَةُ القِشْرَةُ التي على الجُرْحِ إذا بَرَأَ ويقال قد جَلَبَ الجرحُ وأَجْلَبَ وجَلَبَ يَجْلُبُ ويَجْلِبُ .

بَابٌ

الفرّاء : السَّهْوَقُ الطّويلُ من الرّجال . والسَّهْوَقُ الكذّابُ أيضا .

---

(1) معزوّ في اللسان ج 382/3 إلى شريح بن بجير بن أسعد التغلبي .

(2) زيادة من ز .

(3) زيادة من ز .

والسَّهْوَقُ من الرّياح التي تَنْسُجُ العَجَاجَ .

بَابٌ

الفرّاء : الهَيْضَلَةُ الضّخمة من النّساء ومن النُّوقِ وهي الغَزِيرَةُ . والهَيْضَلَةُ أيضا أصواتُ النّاس .

بَابٌ

أبو عمرو : المَائِحُ الذي يَدْخُلُ البئرَ فيملأُ الدّلوَ وقد مَاحَ يَمِيحُ ، والمَائِحُ في مشيته وهو يَمِيحُ . ومَاحَ فَاهُ بالسِّوَاكِ يَمِيحُهُ إذا اسْتَاكَ .

بَابٌ

أبو عمرو : الضَّيْقُ الشيءُ الضيِّقُ . و الضِّيقُ المصدرُ منه . والضَّيْقُ الشكّ يكون في القلب ومنه قوله [عزّ وجلّ] [1] : ﴿ وَلَاتَكُ في ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ [2] . والضّيقُ في المعيشة . والضّيْقَةُ مثلُ الضِّيقِ ومنه قول الأخطل :

[طويل]

[فَهَلَّا زَجَرْتِ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتِهِ] [3] بِضَيْقَةِ بَيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرَانِ [4]

بَابٌ

أبو زيد : العُوَّارُ القَذَى في العينِ .

بَابٌ

أبو زيد : تَأَسَّنَ عليَّ تَأَسُّنًا اعْتَلَّ وأَبْطَأَ .

بَابٌ

الأصمعي : غَارَّتِ الناقةُ غِرَارًا إذا قَلَّ لبنُها فهي مُغَارٌّ مضمومةُ الميمِ

(1) زيادة من ز .
(2) النّحل /127 .
(3) زيادة من ز .
(4) مثبت بديوانه ج 293/1 .

ومنه غِرَارُ النّومِ قِلّته . والغِرَارُ أيضا غِرَارُ الحَمَامِ فِرَاخُهُ إذا زَقَّهَا . والغِرَارُ الطَّريقةُ يقال ولدتْ ثلاثةً على غِرَارٍ وَاحِدٍ /303ظ/ أي بعضهم خَلْفَ بعضٍ . وبَنَى القومُ بيوتهم على غِرَارٍ وَاحِدٍ . والغِرَارُ حَدُّ السّيف والسّهم وغيرِهِ . والغِرَارُ المِثَالُ يُضْرَبُ عليه نِصَالُ السِّهام لِتَصْلُحَ . غيره : الغَرِيرُ المَغْرُورُ . والغَرَارَةُ من الغِرَّةِ والغِرَّةُ من الغَارِّ . والتَّغِرَّةُ من التَّغْرِيرِ مثل التَّعِلَّةِ من التَّعْلِيلِ هذا قولُ الأموي . الأصمعي : الغَرُّ التّكَسُّرُ في الجِلْدِ قال : وحدّثني رجلٌ عن رؤبة أنّه عُرِضَ عليه ثوبٌ فقال : اطْوِهِ علَى غَرِّهِ أي على كَسْرِهِ .

بَابٌ

الأصمعي : بعيرٌ نَسُوفٌ يأكل بمقدّم فيه : ويقال اتّخذ فلان في جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا يعني أَثَرَ قَدَمِهِ إذا انْحَطَّ عنه الوَبَرُ . والنُّسَافَةُ ما خَرَجَ من الشيء يُنْسِفُ ويقال للفرس إنّه لَنَسُوفُ السّنبك إذا أدناه من الأرض في عَدْوِهِ ، ويقال للحمار يَكْدِمُ الحُمُرَ تَرَكَ فيها نَسِيفًا .

بَابٌ

الأصمعي : فَكَكْتُ يدَه فَكًّا ويقال في فلان فَكَّةٌ أي استرخاءٌ في رأيه ومنه قول الشاعر :

[سريع]

[الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ آلْـ إِشْفَاقِ] [1] وَالفَكَّةِ والهَاعِ [2]

والفَكَّةُ أيضا النّجومُ المستديرةُ التي يسميّها الصبيانُ قَصْعَةَ المساكينِ . والفَكَّانِ اللِّحْيَانِ . وفَكَاكُ الرَّهْنِ وفِكَاكُهُ .

---

(1) زيادة من ز .

(2) في اللّسان ج 364/12 معزوّ إلى أبي قيس بن الأسلت . وأوّل كلمة في البيت : الحَزْمُ .

بَابٌ

أبو زيد : أَبَّنْتُ الأَثَرَ تَأْبِينًا وهو أن يَخْفَى فلا يَصِحُّ لَكَ ولا يَنْفَلِتُ منك . وأَبَّنْتُ الرّجلَ تَأْبِينًا إذا مدحته بعد الموت ولا يكون التأبينُ للأحياء .

بَابٌ

الأصمعي : الفِلْقُ القَوْسُ من شُقَّةٍ . والفَلَقُ المُطْمَئِنُّ من الأرض والفَلَقُ /304و/ المِقْطَرَةُ . والفَلَقُ الصُّبْحُ . والفِلْقُ الدّاهيةُ ومثله الفَلِيقَةُ يقال منه أَفْلَقَ الرّجلُ فافْتَلَقَ . وفِلْقَةُ القصعة نِصْفُهَا . والفُلُوقُ الشُّقُوقُ واحدها فَلَقٌ . والفَالِقُ اسم مَوْضِعٍ ويقال سمعته من فَلْقِ فِيهِ . ويقال فَلَقَ الصُّبْحُ والفَلَقُ الصُّبْحُ نفسُه .

بَابٌ

الأصمعي : يقال الزمْ شَرَكَ الطّريقِ والواحدة شَرَكَةٌ ورأيتُ رجلًا مُشْتَرَكًا إذا كان يحدّث نفسه أي إنَّ رأيَه مشترك ليس بواحدٍ . ويقال الكَلَأُ في بني فلان شُرُكٌ واحدها شِرَاكٌ وأَشْرَكَ الرّجلُ نعليْه وشَرَّكَهُمَا ويقال مَالِي فيه إِشْرَاكٌ أي شركاء . ويقال لطمَهُ شَرِكِيًا أي مُتتابِعًا .

بَابٌ

الأصمعي : بعيرٌ ظَهِيرٌ بَيّنُ الظَّهَارَةِ إذا كان قويًّا ، والبعيرُ الظِّهْرِيُّ المُعَدُّ للحاجةِ إن احتيج إليه وجمعه ظَهَارِيٌّ . وظَهَرْتُ بحاجة الرّجلِ إذا جعلتها بِظَهْرٍ . وأتانا فلانٌ مُظَهِّرًا . وقال غيره : مُظْهِرًا بالتخفيف وهو أكثر وأجودُ يعني في الظّهِيرَةِ ومنه سُمِّيَ الرّجلُ مُظَهِّرًا . وهَاجَتْ ظَوَاهِرُ الأرض إذا يَبِسَ كَلَأُهَا [1] . والظّوَاهِرُ أَشْرَافُ الأرضِ . والظَّاهِرَةُ من الوِرْدِ أن تَرِدَ كلّ يومٍ نصفَ النّهارِ .

---

(1) في ت 2 وز : بقلها .

بَابٌ

الفرّاء : أَتَانِي نَحِيتُ القوم أي أمرُهم الذي كانوا يُسِرُّونَهُ وخرج فلان يَنْحِتُ ويَنْحُتُ بني فلان أي يَسْتَغْوِيهِمْ ويستغيث بهم . قال : بالغين أيضا يستغويهم .

بَابٌ

أبو زيد : فلانٌ مَكِينٌ /304ظ/ عند فلانٍ بَيِّنُ المكانة يعني المنزلةِ . والمَكَانَةُ التُّؤَدَةُ .

بَابٌ

الأصمعي : حَزَيْتُ الشيء أَحْزِيهِ وحَزَوْتُهُ لغتان من الحَازِي ومنه حَزَيْتُ الطائر إِنَّمَا هو الخَرْصُ وحَزَا السَّرَابُ الشيء يَحْزُوهُ رَفَعَهُ .

بَابٌ

الأصمعي : حَكَّ الشيء في صَدْرِي حَكًّا وأَحَاكَ فيه السَّيْفُ وحَاكَ في مشيته وأَحْكَأْتُ العقدةَ شددتها .

بَابٌ

الدِّينُ الحِسَابُ ومنه ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [1] . ودِنْتُهُ جَزَيْتُهُ قال الأعشى :

[خفيف]

هُوَ دَانَ الرِّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدْ دَيْنَ دِرَاكًا بِغَزْوَةٍ وَصِيَالِ [2]

ودِنْتُ الرجلَ أَقْرَضْتُهُ ومنه قالوا رجل مَدِينٌ ومَدْيُونٌ ودِنْتُهُ استقرضت منه قال الشاعر :

---

(1) الفاتحة /4 .

(2) مثبت بديوانه ص 168 .

[طويل]

نَدِينُ وَيَقْضِي اللّٰهُ عَنَّا وَقَدْ نَرَى   مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضُيَّعَا

قال أنشدناه الأحمر . وأَدَنْتُهُ أقرضته . وقد أَدَانَ الرّجلُ إذا صار عليه دَيْنٌ ومنه قول عمرو بن كلثوم :

[وافر]

عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا [1]

ومنه أيضا قول عمر رضي اللّه تعالى عنه : فَادَّانَ مُعْرِضًا ودِنْتُهُ [2] .
الفرّاء : دِنْتُهُ مَلَكْتُهُ وأنشدنا للحطيئة يهجو أمّه :

[وافر]

لَقَدْ دُيِّنْتِ أَمْرَ بَنِيكِ حَتَّى   تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ [3]

يعني مُلِّكْتِ . قال : ويُروى سُوِّسْتِ قال وقولهم سوّستِ خطأ قاله الأموي .

بَابٌ

يقال إِنِّي على صِيرِ حاجتي /305و/ على طَرَفٍ منها ، قال زهير :

[طويل]

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا   عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحْلُو [4]

ويروى يَمُرُّ . والصِّيرُ الصِّحْنَاةُ يروى عن سالم بن عبد اللّه أنه مَرَّ عليه رجلٌ معه صِيرٌ فَلَعِقَ منه ثم سأله كيف يُبَاعُ . والصِّيرُ شَقُّ البابِ ،

---

(1) من المعلقة ، وهو كاملا بالديوان ص 82 على النحو التالي :

وأيّامٍ لنا غُرٍّ طوالٍ   عصَينا المَلْكَ فيها أن نَدينا

(2) سقط كلام عمر في ز .
(3) مثبت بديوانه ص 124 وعوّض فيه الفعل سُوِّسْتِ دُيِّنْتِ الذي في الغريب المصنّف .
(4) مثبت بديوانه ص 58 .

ويُروى أنّ رجلًا اطَّلَعَ من صِيرِ في باب النبيّ ﷺ .

بَابٌ

البَسْلُ الحَرَامُ والبَاسِلُ الشديدُ . والبُسْلَةُ أُجْرَةُ الرَّاقِي . والبَسَالَةُ الشجاعةُ ورجلٌ بَاسِلٌ .

بَابٌ

اشْتَأَيْتُ استمعتُ .

بَابٌ

السِّبُّ الثوبُ الرقيقُ وجمعه سُبُوبٌ والسَّبِيبَةُ مثله .

بَابٌ

الحِرْجُ الوَدَعَةُ وجمعه أَحْرَاجٌ .

بَابٌ

الأصمعي : البَضِيعُ الجزيرة في البحر . والبُضِيعُ اللّحمُ . والبُضَيْعُ مَوْضِعٌ قال حسّان :

[كامل]

[أسألتَ رَسْمَ الدّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الجَوَابِي] [1] فالبُضَيْعِ فَحَوْمَلِ [2]

ويقال جَبْهَتُهُ تَبَضَّعُ تَسِيلُ عَرَقًا . والبَضْعُ الرِّيُّ يقال شَرِبَ حتّى بَضَعَ . والبَضْعَةُ مِن اللحمِ وجمعه بِضَعٌ مثلُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ .

بَابٌ

أبو زيد : الإِذَابَةُ الغَارَةُ والنُّهْبَةُ يقال أَذَابَ علينا بنو فلان أي أَغَارُوا

---

(1) زيادة من ز .

(2) مثبت بديوانه ص 363 .

ومنه قول بشر :

[طويل]

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ   أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيبُهَا

أي تُنْهِيهَا . وقال غيره : ذَابَ لي عَلَى فلان من الحقِّ كذا وكذا يعني وَجَبَ .

بَابٌ

الفرّاء : رجُلٌ حَسَنُ الصّورةِ والشُّورَةِ وأنّه لَصَيِّرٌ شَيِّرٌ يعني من الشَّارَةِ يعني الهيئة . /305ظ/ غيره : الشَّوَارُ المَتَاعُ ، وشُرْتُ الدّابَة أَشُورُهَا . والمِشْوَارُ موضعٌ تُشَارُ فيه الدوّابُّ .

بَابٌ

الفرّاء : وَقَعَ في المالِ مُوتَانٌ ومُوَاتٌ أي مَوْتٌ . ورجلٌ مَوْتَانُ الفؤادِ إذا كان غير ذكيّ ولا فَهِمٍ . ورجلٌ يبيعُ المَوْتَانَ بالفتح وهو أن يبيع المتاعَ وكلَّ شيء غيرِ ذي روحٍ وما كان ذا رُوحٍ فهو الحيوانُ .

بَابٌ

الفرّاء : حَفَّ الطائرُ يَحِفُّ حُفُوفًا إذا شَعِثَ ، وحَفَّ القومُ بالشّيء يَحْفُونَ حوله حَفًّا . غيره : حَفَّتِ المرأة وَجْهَهَا تَحُفُّهُ حَفًّا وحِفَافًا . انتهى .

آخر كتاب الغَرِيبِ المُصَنَّفِ عن أبي عبيدٍ وصلّى اللّهُ على محمّد وآله أجمعين . وكتبه أبو علي الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين وفرغ منه في ذي العقدة سنة أربعمائة [1]

---

(1) وفي ت 2نقرأ : آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمه اللّه تعالى والحمد للّه على كلّ حرف منه عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته والصّلاة والسلام على محمد النبي وعلى آل محمّد مثل ذلك دائما أبدا مادامت السماوات والأرض . تمّ .
ونقرأ في ز : تمّ كتاب الغريب المصنف بحمد اللّه ومنّه والصّلاة على النبي وآله . في جمادَى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . رحم اللّه صاحبه وغفر له .

فهرس مواضيع الجزء الثالث

فهرس القرآن

فهرس الحديث *

* رتّبنا الأحاديث بحسب تتابع ورودها في المتن.

دعي الصلاةَ أيام إقرائك	ج 992/3
فادّان معرضا ودنته	ج 1009/3

فهرس الأماكن والبلدان

الأعلام

– أ –

164 , 162 , 161 , 160 , 157 , 156 , 154 , 152 , 150 , 149 , 148 , 147 , 146 , 144 , 143 ,

186 , 185 , 184 , 183 , 182 , 181 , 180 , 179 , 178 , 176 , 174 , 173 , 172 , 171 , 165 ,

218 , 217 , 216 , 213 , 210 , 205 , 204 , 203 ,202 , 200 , 199 , 197 , 194 , 189 , 188

235 , 234 , 233 , 231 , 230 , 229 , 227 , 226 , 225 , 224 , 223 , 222 , 221 , 220 , 219 ,

260 , 259 , 258 , 252 , 251 , 250 , 248 , 247 , 244 , 243 , 242 , 241 , 239 , 238 , 236 ,

284 , 283 , 281 , 277 , 276 , 275 , 274 , 273 , 270 , 269 , 268 , 266 , 265 , 262 , 261 ,

306 , 304 , 303 , 302 , 301 , 300 , 299 , 298 , 297 , 295 , 293 , 291 , 287 , 286 , 285 ,

322 , 321 , 320 , 319 , 318 , 317 , 316 , 315 , 314 , 313 , 312 , 311 , 310 , 309 , 307 ,

344 , 342 , 340 , 339 , 337 , 334 , 333 , 330 , 329 , 328 , 327 , 326 , 325 , 324 , 323 ,

383 , 380 , 379 , 378 , 377 , 376 , 375 , 373 , 369 , 362 , 360 , 352 , 350 , 348 , 346 ,

420 , 419 , 417 , 396 , 395 , 394 , 393 , 392 , 391 , 390 , 389 , 388 , 387 , 385 , 384 ,

440 , 439 , 438 , 437 , 436 , 435 , 432 , 431 , 430 , 429 , 428 , 425 , 424 , 422 , 421 ,

460 , 459 , 458 , 457 , 456 , 453 , 452 , 451 , 450 , 449 , 447 , 446 , 444 , 443 , 441 ,

481 , 480 , 479 , 476 , 474 , 471 , 470 , 469 , 468 , 466 , 465 , 464 , 463 , 462 , 461 ,

499 , 497 , 496 , 495 , 494 , 493 , 491 , 490 , 489 , 488 , 487 , 486 , 485 , 484 , 483 ,

523 , 522 , 521 , 520 , 516 , 515 , 513 , 511 , 510 , 507 , 506 , 503 , 502 , 501 , 500 ,

543 , 542 , 541 , 540 , 538 , 537 , 536 , 533 , 532 , 531 , 530 , 529 , 528 , 525 , 524 ,

561 , 560 , 559 , 558 , 557 , 556 , 554 , 553 , 551 , 550 , 549 , 548 , 546 , 545 , 544 ,

583 ,582 , 581 , 580 , 579 , 576 , 575 , 572 , 571 ,570 , 567 , 566 , 565 , 563 , 562 ,

610 , 609 , 607 , 606 , 605 , 604 , 600 , 598 , 596 , 595 , 594 , 592 , 588 , 587 , 586 ,

654 , 651 , 650 , 648 , 647 , 634 , 633 , 632 , 629 , 625 , 624 , 620 , 619 , 616 , 612 ,

680 , 679 , 677 , 676 , 675 , 673 , 672 , 669 , 666 , 664 , 663 , 662 , 661 , 656 , 655 ,

- ب -

– ت –

- ج -

ح

خ

– د –

– ذ –

- ر -

- ز -

- س -

– ش –

- ص -

- ض -

- ط -

– ع –

- غ -

- ف -

- ق -

الكسائي : 32 , 34 , 35 , 38 , 39 , 41 , 46 , 49 , 51 , 52 , 53 , 54 , 58 , 59 , 66

, 67 , 69 , 76 , 82 , 84 , 89 , 91 , 93 , 98 , 100 , 102 , 105 , 110 , 112 , 115 , 118

, 122 , 123 , 124 , 125 , 127 , 129 , 130 , 131 , 133 , 136 , 141 , 144 , 145 , 146 , 147

, 150 , 151 , 160 , 162 , 174 , 175 , 176 , 180 , 181 , 182 , 185 , 186 , 194 , 195 , 196

, 197 , 206 , 208 , 211 , 212 , 215 , 217 , 220 , 221 , 222 , 224 , 225 , 229 , 230 , 231

, 233 , 235 , 237 , 241 , 244 , 254 , 258 , 259 , 264 , 266 , 268 , 271 , 279 , 281 , 282

, 283 , 291 , 294 , 299 , 301 , 302 , 303 , 307 , 308 , 311 , 312 , 314 , 316 , 317 , 318

, 319 , 320 , 322 , 323 , 324 , 327 , 329 , 331 , 332 , 334 , 335 , 338 , 339 , 340 , 341

, 342 , 344 , 345 , 346 , 349 , 352 , 361 , 362 , 363 , 368 , 370 , 375 , 381 , 395 , 396

, 415 , 416 , 418 , 426 , 430 , 432 , 439 , 440 , 446 , 447 , 449 , 451 , 452 , 453 , 455

, 457 , 461 , 462 , 464 , 465 , 466 , 473 , 475 , 486 , 494 , 496 , 497 , 501 , 503 , 504

, 505 , 508 , 609 , 512 , 514 , 516 , 518 , 519 , 520 , 521 , 522 , 525 , 526 , 527 , 528

, 534 , 536 , 538 , 539 , 540 , 542 , 543 , 544 , 554 , 555 , 556 , 559 , 560 , 563 , 564

, 565 , 568 , 569 , 570 , 574 , 575 , 577 , 578 , 579 , 580 , 581 , 584 , 585 , 586 , 589

, 590 , 591 , 592 , 593 , 594 , 595 , 597 , 600 , 601 , 602 , 604 , 605 , 606 , 607 , 608

, 610 , 611 , 612 , 613 , 616 , 619 , 621 , 626 , 627 , 634 , 647 , 657 , 659 , 660 , 661

, 662 , 663 , 664 , 665 , 667 , 673 , 675 , 676 , 677 , 680 , 681 , 682 , 683 , 684 , 685

, 686 , 687 , 690 , 691 , 694 , 695 , 696 , 697 , 707 , 709 , 711 , 712 , 717 , 719 , 720

, 721 , 725 , 727 , 728 , 730 , 731 , 737 , 738 , 740 , 741 , 742 , 743 , 744 , 745 , 754

, 760 , 761 , 763 , 764 , 766 , 767 , 768 , 769 , 770 , 771 , 772 , 773 , 775 , 776 , 778

, 780 , 783 , 785 , 786 , 787 , 788 , 789 , 791 , 792 , 798 , 801 , 803 , 805 , 806 , 811

- ل -

– م –

- ن -

– هـ –

– و –

– ي –

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
735	مجهول	كامل	وَأَى
433	زهير بن أبي سلمى	وافر	اءُ
708	الحرث بن حلّزة	خفيف	بَقَاءُ
758	ابن حلزة	خفيف	قَعْسَاءُ
768	ابن حلزة	مجزوء الخفيف	زَهْرَاءُ
882	زهير بن أبي سلمى	وافر	خلَاءُ
235	أبو وجزة السّعدي	وافر	يَشَاءُ
391	زهير بن أبي سلمى	وافر	العَفَاءُ
308	زهير بن أبي سلمى	وافر	التَّلَاءُ
421	بشر بن أبي خازم	وافر	الألَاءُ
751	الربيع بن ضبع الفزاري	وافر	أسَاؤُوا
654	الأحمر	طويل	حَيَاؤُهَا
986	أبو النجم	كامل	الأَدْمَاءِ
62	الأعلم الهذلي	مجزوء الكامل	حَوَاشِبْ
808	الأعلم الهذلي	مجزوء الكامل	صَاحِبْ
62	أبو زبيد الطائي	بسيط	مِجْشَابَا
93	الأعشى	طويل	أَذْيَبَا
114	أنشده الأحمر	منسرح	الخَبَبَا
254	الأعشى	طويل	لِيَذْهَبَا
258	أنشده الأحمر	منسرح	الخَبَبَا
360	بشر بن أبي خازم	وافر	الرِّكَابَا
511	أبو زبيد الطائي	بسيط	هَلَّابَا
584	الأعشى	طويل	فَاصْحَبَا
754	الأعشى	طويل	لِيَذْهَبَا
891	لبيد	منسرح	قَرَبَا

القافية	البحر	الشاعـــر	الصفحة
التَّقْليبُ	كاملْ	الجميح بن الطمّاح الأسدي	730
الأبُ	طويل	ابن مقبل	761
أعْضَبُ	كامل	عبيد بن الأبرص	782
جُلَبُ	بسيط	ذو الرمّة	784
طَيِّبُ	طويل	ذو الرمّة	785
مُعْتَتَبُ	منسرح	الكميت	790
مُقَصَّبُ	طويل	بشر بن أبي خازم	827
قَصَبُ	بسيط	ذو الرمّة	827
مَشْخَبُ	طويل	الكميت	841
القَتَبُ	منسرح	الكميت	854
ذَاهِبُ	طويل	امرأة (؟)	859
مُخْتَضَبُ	بسيط	ذو الرمّة	873
جَنبُ	بسيط	ذو الرمّة	876
الحقبُ	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	84
المَنَاجيبُ	بسيط	عروة بن مرّة الهذلي	85
مناخيبُ	بسيط	عروة بن مرّة	88
أسْغَبُ	طويل	الكميت	193
الصَّرَبُ	بسيط	أنشده الأصمعي	218
نُغَبُ	بسيط	ذو الرمّة	226
مُعَثْلَبُ	طويل	النابغة	263
النَّجَبُ	بسيط	ذو الرمّة	271
ذَعَالِبُهْ	طويل	ذو الرمّة	170
نَصَائِبُهْ	طويل	ذو الرمّة	459
شَرَابُهْ	مجزوء الكامل	الأعشى	536
أُلَاعِبُهْ	طويل	مجهول	699
قَاضِبُهْ	طويل	ذو الرمّة	796
تحدَّبُوا	طويل	الكميت	741

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
شِيبُهَا	طويل	الكميت	824
عَكوبُهَا	طويل	بشر بن أبي خازم	783
تذِيبُها	طويل	بشر بن أبي خازم	727
إكْتِئَابُهَا	طويل	أبو ذؤيب	581
غُرُوبُهَا	طويل	بشر بن أبي خازم	492
كَرَابُهَا	طويل	أبو ذؤيب الهذلي	386
سُلُوبْهَا	طويل	ذو الرمّة	275
حَاجِبُهَا	منسرح	زهير	970
شَبَابُهَا	طويل	أبو ذؤيب	980
تُذِيبُهَا	طويل	بشر	1011
رَبَابُهَا	طويل	أبو ذؤيب	803
تُذِيبُها	طويل	بشر بن أبي خازم	803
مُغْرَبِ	كامل	بشر	472
الشَّواطبِ	طويل	قيس بن الخطيم	480
العَقَاربِ	طويل	جرير	555
كَعْبِ	طويل	الأخطل	568
بالحَوَاجبِ	طويل	أنشده القنّاني	584
مُرَكَّبِ	طويل	امرؤ القيس	634
مُشَذَّبِ	طويل	طفيل الغنوي	652
بالكَتَائبِ	طويل	قيس بن الخطيم	653
الحَوْأَبِ	كامل	أنشده أبو الجرّاح	673
مُتَغَضِّبِ	طويل	لبيد بن ربيعة العامري	691
وَاشْرَبِ	طويل	لبيد	692
نَاصبِ	طويل	مجهول	700
تَرْجيبِ	بسيط	سلامة بن جندل	735
وَاشْرَبِ	طويل	لبيد	739
مُتَغَضِّبِ	طويل	لبيد	741

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
971	خزز بن لوذان	كامل	مَرْكَبِي
366	الكميت	طويل	تَرْبِي
136	الأعشى	مجزوء الكامل	بِهَا
345	الأعشى	مجزوء الكامل	لِشرَابِهَا
578	حميد بن ثور	متقارب	لأَرْبَابِهَا
703	الأعشى	متقارب	بِقُصَّابِهَا
281	رجل من الأنصار	وافر	شئِيتُ
289	النابغة الذبياني	وافر	الكُمَيْتُ
391	أبو ذؤيب	طويل	سَفَاتُهَا
949	عمرو بن معد يكرب	طويل	فَرَتِ
375	عبد اللّه بن نمير	طويل	الكَفِرَاتِ
433	مجهول	طويل	كَالشَقِرَاتِ
648	الشنفرَي	طويل	تَبْلتِ
679	الحطيئة	طويل	العَذِرَاتِ
842	الحطيئة	طويل	شَكِرَاتِ
861	الحطيئة	طويل	شكِرَاتِ
994	مجهول	مجزوء الكامل	ثِفَنَاتِهَا
455	المثلّم	وافر	تَشْتَبِيثُ
808	صخر الغي	وافر	مكيثُ
440	ابن هرمة	وافر	مَأَجَا
696	أبو ذؤيب	طويل	نَئِيجُ
172	مالك بن خالد الهذلي	وافر	كَالسِّبَاجِ
383	أبو وجزة السعدي	بسيط	بِإدْلاَجِ
383	أبو وجزة السعدي	بسيط	عَجَّاجِ
443	الشمّاخ	طويل	مُنْخزَجِ
541	المتمرّس بن عبد الرحمان	وافر	هَجَاجِ
872	ذو الرمّة	بسيط	المَدَارِيجِ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
48	الأعشى	رمل	كَسَخْ
186	الأعشى	رمل	الرُّبَحْ
702	طرفة	سريع	السَّفيحْ
806	الأعشى	رمل	بَلَحْ
816	الأعشى	رمل	طَرَحْ
904	الأعشى	وافر	الوَذَحْ
50	مالك بن عوف النّصري	طويل	مسْطحَا
267	أبو ذؤيب	متقارب	الصُّرُوحَا
359	أبو ذؤيب	متقارب	الوَليحَا
909	ذو الرمّة	طويل	قارِحُ
55	كثير	طويل	رَابِحُ
31	أبو ذؤيب الهذلي	بسيط	مَذْبُوحُ
61	ابن مقبل	طويل	صَحايحُ
64	ابن مقبل	طويل	أفْضَحُ
133	ذو الرمّة	طويل	نُوَّحُ
168	ابن مقبل	طويل	المتَنَصِّحُ
211	ابن مقبل	طويل	المُجَلَّحُ
235	جبيهاء الأشجعي	طويل	المتَنَاوِحُ
320	ابن مقبل	طويل	جُنَّحُ
442	ابن مقبل	طويل	مُتَضَحْضِحُ
647	الطّرماح بن حكيم	طويل	مُلَوَّحُ
484	أبو ذؤيب	بسيط	إفْضَاحُ
494	البعيث بن بشر	طويل	الدَّوَالحُ
500	درهم بن زيد الأنصاري	متقارب	المجْدَحُ
572	مجهول	وافر	مُريحُ
670	أبو ذؤيب	طويل	أريحُ
709	أبو ذؤيب	طويل	فَريحُ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
يَمْصَحُ	طويل	ذو الرمّة	752
يَتَصَيَّحُ	طويل	ذو الرمّة	798
فيحُ	بسيط	أبو ذؤيب	825
مُكَمَّحُ	طويل	ذو الرمّة	872
المُتَصَبِّحُ	طويل	ابن مقبل	886
قَرَحُوا	بسيط	المتنخّل	237
تَلَحْلَحُوا	طويل	ابن مقبل	615
رِيحِ	وافر	لبيد	783
رَدَاحِ	وافر	بشر بن أبي خازم	885
القِمَاحِ	وافر	بشر بن أبي خازم	891
مُمَلَّحِ	طويل	عروة بن الورد	965
قَبيحِ	طويل	شمر بن حمدويه	39
طَامِحِ	طويل	الحطيئة	144
مُنْصَاحِ	بسيط	عبيد بن الأبرص	180
بالمَجَادِحِ	طويل	الحطيئة	225
الجَوَائِحِ	طويل	سويد بن صامت	489
فَيَاحِ	وافر	أبو السّفاح السلولي	540
إصْلَاحِ	بسيط	عبيد	752
مُنْصَاحِ	بسيط	عبيد بن الأبرص	781
تَسْتَرِيحي	وافر	عمرو بن الأطنابة	250
نَاشِدْ	مجزوء الكامل	أبو دؤاد	584
الجِلْدَا	بسيط	عبد مناف الهذلي	153
تَأَبَّدَا	طويل	الأعشى	256
العَضُدَا	بسيط	عبد مناف الهذلي	267
صَرِيدَا	كامل	جرير	351
أَنْجَدَا	طويل	الأعشى	475
فَأَعْبُدَا	طويل	الأعشى	529

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَأَسْجَدَا	طويل	أعرابي من بني أسد	578
مَوعدَا	كامل	الأعشى	596
مَوْعدَا	كامل	الأعشى	627
المجلُودَا	كامل	جرير	689
الجلْدَا	بسيط	الهذلي	815
تَمَعْدَدَا	طويل	معن بن أوس	816
أَنْجَدَا	طويل	الأعشى	980
خَالِدَة	متقارب	أنشده الأصمعي	965
آدَهَا	متقارب	الحسَان بن ثابت	42
أَبْلَادَهَا	كامل	ابن الرقّاع	188
كنَّادَهَا	متقارب	الأعشى	570
إِجْهَادَهَا	متقارب	الأعشى	576
شدَّادَهَا	كامل	ابن الرقاع	716
حِدَّادَهَا	متقارب	الأعشى	729
أَبْلَادَهَا	كامل	ابن الرقاع	784
حَدَّادَهَا	متقارب	الأعشى	729
أَبْلَادَهَا	كامل	ابن الرقّاع	784
حَدَّادَهَا	متقارب	الأعشى	793
آلْحَسَدَهْ	بسيط	رجل من بني قيس	116
سُودُ	وافر	الاعشى	252
رُبَدُ	منسرح	صخر الغي	294
المجيدُ	وافر	الأعشى	590
مَوْقَدُ	كامل	ساعدة بن جؤية	695
اللُّبَدُ	بسيط	الراعي	736
الرَّمدُ	بسيط	أبو ذؤيب الهذلي	801
الرَّمْدُ	طويل	أبو وجزة	811
سُودُ	وافر	الأعشى	824

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مُفْرَدُ	كامل	عبيد	853
أَسْوَدُ	طويل	شريح بن بجير	1004
الجَلَامِيدُ	بسيط	ذو الرمّة	924
القَيَادِيدُ	بسيط	ذو الرمّة	904
وَعَدُوا	منسرح	صخر الغيّ	936
شُهُودُهَا	طويل	حميد بن ثور	126
وَرِيدُهَا	طويل	منصور الأسدي	201
قَائِدُهَا	منسرح	الكميت	692
قَائِدُها	منسرح	الكميت	756
فَصَعَّدُوا	طويل	معن بن أوس	630
أَجُدِ	بسيط	النابغة	1001
مَوْرِدِ	طويل	الأعشى	944
المِدَادِ	وافر	الفرزدق	921
مَرْصَدِ	طويل	زهير بن أبي سلمى	54
مَجْهُودِ	بسيط	الشماخ	226
بِإيَادِ	طويل	ذو الرمّة	264
صَرَدِ	بسيط	النابغة	284
فَدْفَدِ	متقاب	امرؤ القيس	286
بِبلَادِ	طويل	ذو الرمّة	308
أُخْدُودِ	خفيف	أبو زبيد	310
الأَسَاوِدِ	طويل	عروة بن مرّة الهذلي	333
مُتَهَوِّدِ	طويل	زهير	356
الغَرْقَدِ	كامل	زهير	356
رُودِ	بسيط	الجموح الظفري	368
دَدِ	طويل	طرفة بن العبد	386
وَارِدِ	طويل	أبو ذؤيب	449
القَوَاعِدِ	طويل	أبو ذؤيب	456

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
وَارِدِ	طويل	أبو ذؤيب	456
مَجْهُودِ	بسيط	الشمّاخ	523
بَدَادِ	كامل	مجهول	539
هُجَّدِ	طويل	الحطيئة	628
أذْوَادِ	كامل	الأعشى	686
باليدِ	طويل	طرفة بن العبد	703
بمِقْلَدِ	طويل	الأعشى	707
بمُؤيدِ	طويل	طرفة بن العبد	722
لُبَدِ	بسيط	النابغة	725
بمَعْبَدِ	طويل	دريد بن الصمة	759
اليَدِ	طويل	دريد بن الصمة	759
ضَمَدِ	بسيط	النابغة	765
أقْصدِ	طويل	الكميت	791
مُتَهَوِّد	طويل	زهير	830
لمحدودِ	بسيط	الجموح الظفري	558
أجْهَدِ	طويل	طرفة بن العبد	559
المخلدِ	كامل	زهير	576
مَوْعِد	طويل	طرفة بن العبد	624
رُقَادِي	كامل	مجهول	610
الطَّادِي	بسيط	القطامي	758
السَّادي	بسيط	القطامي	868
تَّصْعِيدِى	بسيط	الشمّاخ	932
جُدَّادِهَا	متقارب	الأعشى	672
حَدَّادِهَا	متقارب	الأعشى	729
بِأَجْيَادِهَا	متقارب	الأعشى	669
المُدَّخَرْ	رمل	طرفة بن العبد	196
العُذُرْ	رمل	طرفة بن العبد	282

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
النَّمِرْ	متقارب	امرؤ القيس	750
تَزْبَئِرْ	متقارب	امرؤ القيس	283
مُعْتَصِرْ	سريع	ابن أحمر	355
تَعْصِرْ	سريع	طرفة بن العبد	355
كَالشُّقُرْ	رمل	طرفة بن العبد	433
المُضِرْ	متقارب	امرؤ القيس	444
نَهِرْ	متقارب	أبو ذؤيب	446
كَالمَظَاهِرْ	مجزوء الكامل	الكميت	469
المُؤْتَبِرْ	رمل	طرفة بن العبد	485
بِقُرْ	رمل	طرفة بن العبد	502
النَّوَاحِرْ	كامل	الكميت	509
عُقَرْ	طويل	البعيث	531
مُدِرْ	سريع	ابن أحمر	729
مُطِرْ	طويل	الحطيئة	764 - 774
مُدِرْ	سريع	ابن أحمر	793
ماصِرْ	مجزوء الكامل	الكميت	845
المُجِرْ	طويل	امرؤ القيس	894
العَسَابِرْ	مجزوء الكامل	الكميت	917
حَضَاجِرْ	مجزوء الكامل	الحطيئة	913
البَصَرْ	طويل	أسيد بن عنقاء	957
أَخَرْ	متقارب	امرؤ القيس	968
أَغْبَرَا	طويل	أبو الطحمان القيني	965
جَارَا	متقارب	الأعشى	370
الجِرَارَا	متقارب	خفاف بن ندبة	374
سَحَرَا	بسيط	ذو الرمّة	374
عَسِيرَا	متقارب	الأعشى	382
تَيَّارَا	بسيط	عديّ بن زيد	444
يَبْقَرَا	طويل	امرؤ القيس	477

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
505	الأعشى	متقارب	زَمْهَرِيرَا
564	ذو الرمّة	وافر	الجرَارَا
594	القطامي	طويل	وِقْرَا
597	المخبّل السّعدي	طويل	أقْهرَا
629	أبو العباس النميري	متقارب	القَرَارَا
710	الأعشى	متقارب	الخيَارا
719	الفرزدق	طويل	كَقَيْصَرَا
723	أوس بن حجر	طويل	هَاترَا
746	ذو الرمّة	وافر	عَارَا
788	الأعشى	متقارب	القمَارَا
796	ذو الرمّة	بسيط	الوَبَرَا
816	الأعشى	متقارب	شَارَا
828	عدّي بن زيد العبادي	مديد	تقْصَارَا
829	ذو الرمّة	طويل	سِتْرا
869	الكميت	خفيف	الفُجُورَا
898	الأعشى	متقارب	النّشُورَا
79	امرؤ القيس	طويل	تَبَطَّرَا
145	الكميت	خفيف	عَفيرَا
306	الاعشى	متقارب	ذُكُورَا
99	الأعشى	متقارب	البَهيرَا
95	الفرّاء	مخلع البسيط	ذِمِرَّا
210	الأعشى	متقارب	مَشُورَا
35	عنترة بن شداد العبسي	وافر	عُمارَا
66	الأعشى	متقارب	الكَريرَا
75	الكميت	طويل	كَوْثَرَا
99	الأعشى	متقارب	البَهِيرَا
164	الأعشى	متقارب	عَمَارَا

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
288	مجهول	وافر	الحمَارُ
395	الرمّاح بن يزيد	سريع	تُمْطَرُ
438	بشر بن أبي خازم	وافر	وَقَارُ
483	لبيد	خفيف	الجَبَّارُ
483	لبيد	خفيف	أبْكَارُ
515	(بعض العبسيّين)	وافر	الوبَارُ
519	أوس بن حجر	بسيط	الدَّقَارِيرُ
531	أعشى باهلة	بسيط	الزَّفَرُ
553	بشر بن أبي خازم	وافر	الفرَارُ
577	عامر بن كثير المحاربي	وافر	مُثَارُ
597	أعشى باهلة	بسيط	يأْتَمِرُ
617	ذور الرمّة	طويل	السَّفَرُ
901	بشر	طويل	أبْجَرُ
649	عدي بن زيد	خفيف	مَسْرُورُ
671	النابغة	بسيط	سفْسيرُ
712	أعشى باهلة	بسيط	الزَّفَرُ
729	أعشى باهلة	بسيط	الصَّفَرُ
770	ذو الرمّة	طويل	يُذْكَرُ
775	حاتم الطائي	طويل	الفَقْرُ
779	زيد الخيل	كامل	عَمْرُو
784	ابن أحمر	طويل	عَاذِرُ
794	أعشى باهلة	بسيط	الصَّفْرُ
815	ذو الرمّة	طويل	الشَّرَاشِرُ
826	بشر بن أبي خازم	وافر	غرَارُ
831	أعشى باهلة	بسيط	مُعْتَمِرُ
846	ابن مقبل	كامل	جَسْرُ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
البَغَرُ	بسيط	الفرزدق	875
المَسَاعِرُ	طويل	ذو الرمّة	889
تَخُورُ	وافر	طرفة	895
اليَعْرُ	طويل	البريق الهذلي	898
مُعْبَرُ	طويل	بشر بن أبي خازم	900
أَثَرُ	بسيط	مجهول	992
حَذُورُ	كامل	عمرو بن أبي ربيعة	968
الصِّيرُ	بسيط	الأخطل	905
الحرور	وافر	الكميت	53
الوَكْرُ	طويل	ذو الرمّة	326
النُّذُورُ	وافر	أمية بن أبي الصلت	679
حَاضِرُهْ	طويل	الفرزدق	626
أعَاصِرُهْ	طويل	أبو زياد	659
أعَاصِرُهْ	طويل	مجهول	750
تُطِيرُهَا	طويل	مالك بن زغْبة	993
تَسْتَعِيرُهَا	طويل	مضرّس الأسدي	966
ضَمِيرُهَا	طويل	مجهول	952
وَقِيرُهَا	وافر	الحطيئة	901
تَبُورُهَا	طويل	مالك بن زغبة	908
خَمِيرُهَا	طويل	الفرزدق	202
ضَمِيرُهَا	طويل	الفرزدق	202
نُشُورُهَا	طويل	خالد بن زهير الهذلي	210
نِعَارُهَا	طويل	أبو ذؤيب	338
يَسْتَعِيرُهَا	طويل	مجهول	341
هَجِيرُهَا	طويل	ذو الرمّة	353
تَسْتَخِيرُهَا	طويل	خالد بن زهير الهذلي	359
هَجِيرُهَا	طويل	ذو الرمّة	431

الصفحة	الشاعـر	البحر	القافية
529	أبو ذؤيب	طويل	غَارُهَا
593	خالد بن زهير	طويل	يَسِيرُهَا
653	ذو الرمّة	طويل	فَنَصُورُهَا
660	الشمّاخ	طويل	يَشُورُهَا
850	أبو ذؤيب	طويل	افْتِرَارُهَا
448	ذو الرمّة	طويل	الخَمْرِ
491	الأخطل	كامل	الأَثْمارِ
551	الكميت	وافر	وتْرِ
582	ذو الرمّة	طويل	مَاطِرِ
589	الكميت	مجزوء الوافر	إشْهَارِ
631	ابن مقبل	بسيط	بالسَّحَرِ
696	زهير	كامل	دَهْرِ
698	الربيع بن زياد	كامل	الأَطْهَارِ
700	مجهول	بسيط	أحْجَارِ
44	أبو كبير الهذلي	كامل	الأعْفَرِ
75	لبيد	طويل	كَوْثَرِ
86	زهير بن مسعود	طويل	بِمُغَمَّرِ
106	أبو زبيد	بسيط	العيرِ
107	النابغة	كامل	الأَمْرَارِ
139	عُتيبة بن مرداس	طويل	المُخَصَّرِ
197	مجهول	طويل	تُمَشَّرِ
217	الأصمعي	متقارب	الخَاثِرِ
221	عروة بن الورد	وافر	زُورِ
231	أبو جندب الهذلي	طويل	مُحجَرِ
330	مجهول	طويل	قَفْرِ
344	الأعشى	سريع	لعَاصِرِ
355	الأخطل	بسيط	بدينارِ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
المُشَهَّرِ	طويل	حريث بن عتاب الطائي	357
صفْرِ	طويل	ابن مقبل	425
صفْرِ	متقارب	امرؤ القيس	426
الأوبرِ	كامل	الأحمر	436
الحَنَاجرِ	طويل	النابغة الذبياني	439
قُتْرِ	طويل	القطامي	441
البَحْرِ	كامل	حسان بن ثابت	447
اليَاسرِ	سريع	الأعشى	701
بإسْوَارِ	بسيط	الكميت	703
صَارِي	بسيط	ابن مقبل	713
دينارِ	كامل	الحكم الحضرمي	722
وَاهكرِ	كامل	أبو كبير الهذلي	723
حجرِ	طويل	ذو الرمّة	737
الآثِرِ	سريع	الأعشى	755
الأقْبُرِ	كامل	أبو زيد	777
المَقادرِ	طويل	ذو الرمّة	812
الخَاسرِ	سريع	الأعشى	813
مَقْرُورِ	بسيط	أبو زبيد	817
بالقدْرِ	طويل	ذو الرمّة	828
إزَارِ	رمل	عديّ بن زيد	831
الغَائرِ	كامل	جرير	475
بَوَارِ	كامل	مكعث الأسدي	540
وجارِ	كامل	مكعث الأسدي	540
إضْرَارِ	بسيط	الأخطل	982
الجُهْرِ	طويل	القطامي	986
بِدَارِ	وافر	عمران بن حطّان	973

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
أُخَفَّرِ	طويل	أبو جندب الهذلي	945
الكَرَاكِرِ	طويل	ذو الرمّة	949
حَافِرِ	طويل	جبيهاء الأسدي	920
العَاصِرِ	سريع	الأعشى	991
أَشْهُرِ	طويل	لبيد	937
مِئْزَرِي	طويل	أبو جندب الهذلي	945
يَدْرِى	طويل	الأخطل	949
مُثْرِي	طويل	جرير	933
ضَائِرِي	سريع	الأعشى	527
يُثْرِي	طويل	مجهول	582
تسرِي	كامل	حسّان بن ثابت	582
الضَّارِي	بسيط	الأخطل	825
قصرِهْ	مديد	امرؤ القيس	704
بأَوَارِهَا	كامل	النمر بن تولب	702
نَجَزْ	طويل	النابغة الذبياني	580
الرَجزَا	كامل	أبو النجم	876
الرَّجَائزُ	طويل	الشماخ	277
جَارزُ	طويل	الشمّاخ	878
المَهَامِزُ	طويل	الشمّاخ	939
النَّوَافِزُ	طويل	الشمّاخ	617
السَّدُوسْ	سريع	الأفوه الأودي	551
الهَوَالِسَا	طويل	الكميت	234
النَّوادسَا	طويل	الكميت	310
مُحلابِسَا	طويل	الكميت	81
فَرَاكسَا	طويل	عباس بن مرداس	596
المُسْتَآسَا	متقارب	الجعدي	711

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الخُلابسَا	طويل	الكميت	771
الغَطَارسَا	طويل	الكميت	776
السَّريسُ	وافر	أبو زبيد	247
خُنَابسُ	طويل	القطامي	247
قُونَاسُ	بسيط	مالك بن خالد الهذلي	375
الفَوَارسُ	طويل	ذو الرمّة	789
الكَوَادسُ	طويل	أبو ذؤيب	817
النَّسيسُ	وافر	أبو زبيد	811
بيَائسِ	طويل	مفروق الشيباني	84
تُخَرَّسِ	طويل	مجهول	148
سُلُوسِ	كامل	عبد اللّه بن سليم	158
الحَبْسِ	طويل	أوس بن حجر	417
مُخْمِسِ	طويل	امرؤ القيس	888
تَنْسَاسي	بسيط	الحطيئة	869
كُرُوشَا	خفيف	الفضل بن عباس	107
الدَّلاَمصَا	طويل	الأعشى	171
الدَّلاَمصَا	طويل	الأعشى	248
مَراهصَا	طويل	الأعشى	358
فَصَافصَا	طويل	الأعشى	670
لَحَاصِ	كامل	ابن أبي عائذ الهذلي	726
خَضَاضُ	طويل	القنّاني	158
إمْحَاضُ	بسيط	أنشده أبو زيد	352
حُيَّضِ	متقارب	أبو المثلم الهذلي	157
التَّحيضِ	طويل	امرؤ القيس	383
سَميطَا	طويل	الأسود بن يعفر	183
قَطَاطِ	وافر	عمرو بن معد يكرب	541

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
936	وعلة الجرمي	بسيط	الفُرُطِ
937	عمرو بن معد يكرب	وافر	قِطَاطِ
810	أسامة بن حبيب الهذلي	متقارب	الذَاعط
343	الأفوه الأودي	كامل	اللَّظَى
77	متمّم بن نويرة	طويل	مُتَرَيِّعَا
740	الأعشى	بسيط	وَضعَا
753	متمّم بن نويرة	طويل	أجْمَعَا
62	القطامي	وافر	ذرَاعَا
87	أوس بن حجر	منسرح	فَرَعَا
102	أوس بن حجر	منسرح	سَمعَا
120	ابن الرّقاع	بسيط	اجْتَمَعَا
185	أحد بن عرين بن ثعلبة بن يربوع	وافر	الصُّنَاعَا
259	القطامي	وافر	مُتَاعَا
271	القطامي	وافر	السِّطَاعَا
325	مزردَ	طويل	فَأَقْنَعَا
367	الراعي	طويل	أمْتَعَا
471	القطامي	وافر	الصَّنَاعَا
653	القطامي	وافر	اسْتَنَاعَا
676	الأعشى	كامل	مُولَعَا
676	الأعشى	كامل	مُبَقَّعَا
692	متمّم بن نويرة	طويل	فَأَوْجَعَا
697	متمّم بن نويرة	طويل	فَيِيْجَعَا
739	متمّم بن نويرة	طويل	فَأَوْجَعَا
748	القطامي	وافر	مُتَاعَا
753	متمم بن نويرة	طويل	أَلْمَعَا
757	القطامي	وافر	مُتَاعَا
794	القطامي	وافر	انْدَرَاعَا

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
دَعْدَعَا	طويل	مجهول	820
الصِّقَاعَا	وافر	القطامي	840
رِضَاعَا	وافر	القطامي	845
لَعَا	بسيط	الأعشى	865
ضُيَّعَا	طويل	أنشده الأحمر	1009
صَنَعَا	منسرح	ذو الأصبع	961
فَرِعَا	منسرح	أوس بن حجر	932
المُشائعُ	طويل	لبيد	358
مُرْتدعُ	بسيط	ابن مقبل	35
مُتَجَعْجِعُ	كامل	أبو ذؤيب	57
نُكُعُ	بسيط	ابن مقبل	144
الصَّوانعُ	طويل	النابغة	184
بَايِعُ	طويل	النابغة	184
أقطعُ	كامل	أبو ذؤيب	254
تُبَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	305
تُبَّعُ	طويل	نصيب بن رباح	320
وَرَعُ	بسيط	ابن مقبل	894
يَتَضَبَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	977
صَانِعُ	طويل	لبيد	937
تَقَمَّعُ	طويل	أوس بن جعفر	333
تَقَطَّعُ	طويل	المفضَّل السعد	467
التَّبَّعُ	كامل	سلمى الجُهَنِيّة	558
يَصْدَعُ	كامل	أبو ذؤيب	702
مُتَصمِّعُ	كامل	أبو ذؤيب	735
مُرَوَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	762
ضَالِعُ	طويل	مجهول	774
يَتَتَلَّعُ	كامل	أبو ذؤيب	794

القافية	البحر	الشاعـر	الصفحة
تَصَوَّعُ	طويل	ذو الرمّة	802
الشّوَاسعُ	طويل	ذو الرمّة	816
ظَالعُ	طويل	النابغة	819
المُقَرّعُ	طويل	أوس بن حجر	880
مُشْبَعُ	كامل	أبو ذؤيب	893
يُوَارعُهْ	طويل	حسّان	68
بَجَائِعِ	طويل	امرأة من بني قشير	953
سَاجِعِ	طويل	ذو الرمّة	964
تُمْنَعِ	كامل	النمر بن تولب	988
جَمَّاعِ	سريع	أبو القيس بن الأسلت الأنصاري	109
مَجْمَعِ	طويل	خبيب بن عدّي	114
كَالخَدَاعِ	وافر	قيس بن ذريح	231
قَرَّاعِ	سريع	أبو قيس بن الأسلت	296
قَرَّاعِ	سريع	أبو قيس بن الأسلت	306
القُطُوعِ	وافر	ابن مقبل	429
سَمَاعِ	كامل	مجهول	538
وَقَاعِ	وافر	عوف بن الأحوص	539
الوَقِيعِ	وافر	الشمّاخ	706
البَلَاقِعِ	طويل	ذو الرمّة	732
مُقْطَعِ	طويل	النمر بن تولب	833
الصَّقِيعِ	وافر	الشمّاخ	858
بالأَصَابِعِ	طويل	مجهول	858
خَوَاضِعِ	طويل	ذو الرمّة	866
شَوَاعِي	كامل	الأجدع بن مالك	650
شَسَفَا	بسيط	ابن مقبل	177
أَسَفَا	بسيط	الأصمعي	227
خَلَفَا	بسيط	الأصمعي	227

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
خَفيفَا	متقارب	صخر الغيّ	306
شَنَفَا	بسيط	ابن مقبل	647
خَليفَا	متقارب	صخر الغيّ	472
السَّدَفَا	متقارب	ابن مقبل	688
خيفَا	متقارب	صخر الغيّ	748
خيفَا	متقارب	صخر الغيّ	764
الطَّلائفُ	طويل	القطامي	146
مخْشَفُ	طويل	الفرزدق	266
الطَّنَفُ	بسيط	الأفوه الأودي	354
الغزْيفُ	سريع	أحيْحة بن الجُلاح	419
مُخْلفُ	طويل	الحطيئة	461
يَتَحَنَّفُ	طويل	أعرابي	506
تُعْكَفُ	طويل	جميل	553
خُلُوفُ	خفيف	أبو زبيد	628
مُسَانفُ	طويل	القطامي	717
مُؤالفُ	طويل	أوس بن حجر	734
مُصْرِفُ	طويل	الحطيئة	737
المُتَغَتْرَفُ	طويل	مغلّس بن لقيط الأسدي	775
كَانفُ	طويل	القطامي	789
سَقَائِفُ	طويل	أوس بن حجر	923
تَنْغرفُ	منسرح	قيس بن الخطيم	797
مُؤالفُ	طويل	أوس بن حجر	799
واقفُ	طويل	أوس بن حجر	808
الكَتَائفُ	طويل	القطامي	765
مَنَافِ	مجزوء الكامل	مجهول	73
الخَلَائفِ	طويل	معن بن أوس المزني	128
يَتَفرَّفِ	طويل	عنترة بن شدّاد	206

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
يَتَقَرَّفِ	طويل	عنترة بن شدّاد	237
بالكتيفِ	خفيف	الأعشى	357
المُعطّفِ	طويل	الفرزدق	749
مَجْذُوفِ	خفيف	الأعشى	795
النِّعَافِ	وافر	بشر بن أبي خازم	826
مَنْجُوفِ	بسيط	أبو زبيد	367
المُوفِي	بسيط	أبو زبيد	381
أوْرَقَا	طويل	الأصمعي	220
الأبَقَا	بسيط	زهير	355
النُّطْقُ	منسرح	مجهول	89
مُشَبْرِقُ	طويل	ذو الرمّة	167
البَنَائِقُ	طويل	قيس بن الملوّح	177
يَأفقُ	طويل	الأعشى	186
الوَرَاقُ	وافر	أوس بن حجر	427
تَفْهَقُ	طويل	الأعشى	458
لا نَتَفَرّقُ	طويل	الأعشى	710
مُحَزْرَقُ	طويل	الأعشى	728
تَنْتَطقُ	بسيط	الحطيئة	791
مُحَزْرَقُ	طويل	الأعشى	793
فَيَتَقُ	طويل	الأعشى	822
تَمَزَّقُ	طويل	ذو الرمّة	966
مُحَلَّقُ	طويل	مجهول	930
المُطَرِّقِ	طويل	الممزّق	935
تَشَفَّقِ	طويل	الأخطل	920
الغرْنَاقِ	كامل	الكميت	116
يَرْوَنَقِ	كامل	كعب بن مالك الأنصاري	304
أعْرقِ	طويل	الممزّق العبدي	476

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
491	امرؤ القيس	طويل	مُنَبَّقِ
582	الشمّاخ	بسيط	إخْفَاقِ
605	عوف بن الأحوص	وافر	مُرَاقِ
651	مجهول	وافر	عاقِ
660	مجهول	سريع	بالشّاهقِ
748	عوف بن الأحوص	وافر	مُرَاقِ
766	نهْشَل بن تحرَيّ	وافر	لَمَاقِ
874	بشر بن أبي خازم	وافر	الرِّفَاقِ
30	خراشة بن عمرو	بسيط	الفُوقِ
33	القطامي	كامل	المرْشقِ
34	المزرد	طويل	مُطرقِ
660	مجهول	سريع	عَاتقِي
721	عوف بن الأحوص	وافر	مُرَاقِي
721	عوف بن الأحوص	وافر	العَرَاقِي
864	أبو زبيد	كامل	شَائِقِي
460	يزيد بن طعمة الخطمي	رمل	المُعْتَرَكْ
992	الأعشى	طويل	نَسَائِكا
922	معاد الهراء	هزج	امْتِدَاحِيكَا
624	الحطيئة	طويل	بمَالكَا
631	الأعشى	طويل	بسوائكا
908	زهير	بسيط	الحَشَكُ
285	زهير بن أبي سلمي	بسيط	تَبْتَرِكُ
394	ذو الرمّة	طويل	عَوَانِكُ
908	زهير	بسيط	الحَشَكُ
498	مجهول	طويل	الرّكَائكِ
516	الحطيئة	طويل	بمَالكِ
69	لبيد	رمل	التُّلَلْ

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
نَقَلْ	رمل	لبيد	72
رِجَلْ	رمل	لبيد	214
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	304
الأَجَلْ	رمل	لبيد	353
القُطُلْ	بسيط	المتنخل الهذلي	533
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	634
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	670
كَالبَصَلْ	رمل	لبيد	1004
أَبَلْ	رمل	لبيد	928
القَوَابِلَا	طويل	مجهول	983
مَخْذولَا	كامل	الراعي	974
اسْتَطَالَا	وافر	ذو الرمّة	926
فَعَجَّلَا	طويل	أوس بن حجر	56
الأَثْقَالَا	كامل	الأخطل	79
إِعْجَالَا	بسيط	أبو الصلت الثّقفي	300
زَبَالَا	متقارب	ابن مقبل	333
مُنَخَّلَا	طويل	ابن مقبل	393
الحِبَالَا	وافر	ذو الرمّة	427
خَلَلَا	بسيط	عديّ بن زيد	445
الخَمَائلَا	طويل	لبيد	552
المَفَاصلَا	طويل	لبيد	599
العَمَلَا	بسيط	ابن الرّقاع	667
تَبَكَّلَا	طويل	أوس بن حجر	709
فَتيلَا	خفيف	النابغة	769
السِّجَالَا	متقارب	ابن مقبل	781
الحَبَلَا	بسيط	ابن الرّقاع	861
يَتَفَلْفَلَا	طويل	ابن مقبل	843

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
876	الحارث بن مصرّف	بسيط	الطَّحَلَا
892	ذو الرمّة	كامل	اغْتِيالَا
159	ابن مقبل	طويل	خَذْلًا
633	خضاف بن عبد القيس البرجمي	خفيف	فُحُولَا
106	الأخطل	كامل	الأَثْقَالَا
121	الأعشى	منسرح	نَجَلَا
170	الأخطل	كامل	أَذْيالَا
445	عديّ بن زيد	بسيط	خَالَا
517	الراعي	طويل	الكُلَى
569	مجهول	طويل	ذُبْلَا
727	ضابيء بن الحرث البرجمي	طويل	أَخْوَلَا
761	ابن مقبل	طويل	حَوْزَلَا
839	لبيد	طويل	القَوَابِلَا
862	مجهول	وافر	قليلَا
773	أبو ذؤيب	طويل	بَطَائِلَ
993	أنشده أبو عمرو بن العلاء	طويل	غَزَالَهَا
796	الأعشى	كامل	عِقَالَهَا
715	الأعشى	كامل	فَأَزالَهَا
493	الخنساء	متقارب	لَهَا
448	الأعشى	كامل	أَشْوَالَهَا
275	الأعشى	كامل	حَلَالَهَا
912	الكميت	طويل	عِيَالَهَا
278	طفيل الغنوي	طويل	مُجَخْفَلُ
290	القطامي	طويل	كُفَّلِ
367	الكميت	متقارب	المَعْوِل
470	الأعشى	طويل	الزَوَاجِلُ
520	الكميت	بسيط	أَفْتَعِلُ

القافية	البحر	الشـاعـر	الصفحة
شُغُولُ	طويل	ابن ميّادة	578
ثُعُلُ	طويل	ابن همّام السلولي	608
النّاهلِ	سريع	النابغة	622
يَشْمُلِ	متقارب	الكميت	690
المُشْبلِ	متقارب	الكميت	691
أخْزَلُ	طويل	الكميت	714
الأزْوَلُ	متقارب	الكميت	723
الأزْلُ	طويل	زهير	730
المُبْجلُ	متقارب	الكميت	731
فُلُ	متقارب	الكميت	732
معْقلِ	متقارب	مجهول	741
يَشْمُلِ	متقارب	الكميت	741
المُشْبلِ	متقارب	الكميت	741
أثملُ	متقارب	الكميت	747
اجْئِلَالُ	مخلع البسيط	امرؤ القيس	762
تَهْلِيلِ	بسيط	كعب بن زهير	790
الأزْلُ	طويل	زهير	793
المَسَاحِلِ	طويل	الأعشى	932
مَدْخُولُ	بسيط	الراعي	938
مِثْتَلِ	طويل	مجهول	920
إبلِ	بسيط	مجهول	104
البَطَلُ	بسيط	الأعشى	340
يُعَلَّلِ	طويل	مجهول	89
دَغْفَلُ	طويل	القطامي	95
تَأْتَلُ	طويل	ثروان العكلي	97
الشَّمَائلُ	طويل	أبو خراش	244
شَاملُ	طويل	لبيد	811

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
قَاتِلُهْ	طويل	ذو الرمّة	996
عَائِلُهْ	طويل	ابن مقبل	958
تَلِيلُهَا	طويل	كثير عزَّة	860
آلُهَا	متقارب	الأعشى	825
قَتَالُهَا	طويل	ذو الرمّة	817
زَوَالُهَا	كامل	الأعشى	699
جَدَالُهَا	طويل	المخبّل السعدي	482
قَتَالُهَا	طويل	ذو الرمّة	56
الأَمْثَالِ	كامل	ابن مقبل	629
مَجْهَلِ	طويل	مزاحم العقيلي	693
تِنْبَالِ	كامل	الفرزدق	705
تَزَيُّلِ	طويل	امرؤ القيس	717
ذَحْلِ	طويل	ذو الرمّة	725
الأَصِيلِ	وافر	الكميت	736
اعْتِدَالِ	وافر	لبيد	783
المُظَلَّلِ	طويل	ذو الرمّة	785
للحَمَائِلِ	طويل	أبو ذؤيب	802
المُحَلَّلِ	طويل	امرؤ القيس	806
المُخِيلِ	وافر	الكميت	813
السِّمَالِ	متقارب	أمية بن أبي عائذ	823
السِّبَالِ	خفيف	عبيد اللّه بن قيس الرّقيات	824
رِسَالِ	خفيف	الأعشى	831
مَطَافِلِ	طويل	أبو ذؤيب	839
المَفَاصِلِ	طويل	أبو ذؤيب	839
الأَسَافِلِ	طويل	مجهول	858
مُهْمَلِ	طويل	مجهول	858
حُمَالِ	خفيف	الأعشى	878

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مُقَتَّلِ	طويل	امرؤ القيس	338
شَلْشَلِ	سريع	المتنخّل الهذلي	353
البَالِ	بسيط	حسّان بن ثابت	358
المَنْزِلِ	كامل	عنترة	364
الأَجْرَالِ	كامل	جرير	380
بالمُتَنَزِّلِ	طويل	امرؤ القيس	381
المُتَشَلشِلِ	طويل	تأبّط شرًا	387
للأَرَامِلِ	طويل	أبو طالب بن عبد المطّلب	425
بالقَفْلِ	طويل	أبو ذؤيب	431
وابِلِ	طويل	أبو ذؤيب	441
الحَوَاصِلِ	طويل	ذو الرمّة	460
عُقَيْلِ	طويل	سليم بن سلّام الحنفي	539
قَتيلِ	طويل	سليم بن سلّام الحنفي	539
المَلِيلِ	وافر	جرير	548
الدِّحَالِ	متقارب	أمية بن أبي عائذ الهذلي	560
السّؤولِ	وافر	الكميت	583
عَقَنْقَلِ	طويل	امرؤ القيس	583
قَالِ	طويل	امرؤ القيس	987
الطَّالي	طويل	امرؤ القيس	153
رَحْلي	كامل	امرؤ القيس	271
يُبَالي	خفيف	الأعشى	359
البَالي	بسيط	حسّان بن ثابت	669
الطّالي	طويل	امرؤ القيس	815
شِمْلالِي	طويل	امرؤ القيس	852
طُلاهُمْ	وافر	ذو الرمّة	233
لُثُمْ	متقارب	الأعشى	488
خضَمْ	متقارب	مجهول	267

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
589	ذو الرمّة	وافر	كُلَاهُمْ
757	أبو قيس بن الأسلت	متقارب	فانْشَرَمْ
827	الأعشى	متقارب	يَسْتَحِمْ
90	جرير	طويل	أرْشَمَا
163	الأعشى	خفيف	أهْضَامَا
248	حاتم الطائي	طويل	مُنَظَّمَا
289	النابغة الذبياني	بسيط	اللَّجْمَا
309	حُمَيدُ	طويل	المُكَلَّمَا
312	الأعشى	طويل	المُحَرَّمَا
338	حسان بن ثاب	طويل	صُيَّمَا
434	القطامي	بسيط	الغَذَمَا
581	معقل بن خويلد الهذلي	وافر	مُلَامَا
630	النّمر بن تولب	متقارب	تُقْدمَا
653	أبو جندب الهذلي	طويل	غُذَارمَا
668	النابغة	كامل	تَميمَا
671	الأعشى	طويل	عظْلمَا
743	القطامي	بسيط	السَّقَمَا
760	لبيد	طويل	تَرَغَّمَا
822	القطامي	بسيط	ارتَسَمَا
822	القطامي	بسيط	ضَجَمَا
864	مجهول	طويل	أعْجَمَا
896	أبو أسيدة الدّبيري	طويل	غَنَمَاهُمَا
907	الأعشى	طويل	خَيَّمَا
957	النمر بن تولب	متقارب	تَصْرِمَا
947	مجهول	طويل	أَنْعَمَا
348	يزيد بن مفرّغ	مجزوء الكامل	المَلَامَهْ
675	قيس بن زهير	وافر	بالكَرَامَهْ

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
809	خثيم بن عديّ	طويل	حَاتِمُ
60	البريق الهذلي	متقارب	الفَيْلَمُ
67	أوس بن حجر	وافر	الغَرِيمُ
74	ذو الرمّة	بسيط	مَهْيُومُ
82	ذو الرمّة	بسيط	مَشْهُومُ
94	حسان بن ثابت	طويل	أكْشَمُ
106	مالك بن خالد الخناعي	بسيط	السَّلَمُ
140	البريق الهذلي	متقارب	الغَيْلَمُ
174	ذو الرمّة	بسيط	نيمُ
187	الوليد بن عقبة	وافر	الأديمُ
209	مجهول	وافر	يَتيمُ
217	الأصمعي	وافر	الظَّلِيمُ
224	ذو الرمّة	بسيط	هيمُ
264	ذو الرمّة	بسيط	مَهْيُومُ
328	ذو الرمّة	بسيط	تَرْنِيمُ
335	لبيد	كامل	العُلْجُومُ
358	النابغة	بسيط	النَّعَمُ
365	أوس بن حجر	وافر	السَّلَامُ
442	ذو الرمّة	بسيط	العَلاجيمُ
447	لبيد	كامل	المَخْزُومُ
450	القطامي	طويل	الدَّعَائِمُ
463	لبيد	كامل	مَسْلُومُ
473	ذو الرمّة	وافر	الأُرُومُ
492	لبيد	كامل	عُلْكُومُ
499	ذو الرمّة	بسيط	تَهْمِيمُ
507	ذو الرمّة	بسيط	عُلْجُومُ
540	لبيد	كامل	مُقيمُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
599	لبيد	كامل	المخْتُومُ
614	ذو الرمّة	بسيط	مَرْكُومُ
628	بشر بن أبي خازم	وافر	الظَّلَامُ
734	لبيد	كامل	المَظْلُومُ
746	الكميت	طويل	يظْلِمُ
749	عامر بن عقّيل	وافر	لُومُ
757	ذو الرمّة	بسيط	الأكاميمُ
799	لبيد	كامل	المَظْلُومُ
809	خثيم بن عديّ	طويل	الخُثَارِمُ
809	المرقش السدوسي أو خزر بن لوذان	مجزوء الكامل	حَاتِمُ
851	ذو الرمّة	بسيط	مَذْمُومُ
861	ذو الرمّة	بسيط	الأنَاعيمُ
185	أحد بني عرين	وافر	بَهِيمُ
931	ذو الرمّة	بسيط	هَمْهِيمُ
948	ذو الرمّة	بسيط	المُومُ
972	المخبّل	كامل	النَّظْمُ
987	زهير	بسيط	حَرِمُ
994	ذو الرمّة	بسيط	مَرْكُومُ
129	زهير	بسيط	سَئِمُوا
350	أبو وجزة السعدي	كامل	أنْعَمُوا
87	طرفة بن العبد	مديد	فَهَمُهْ
315	طرفة	مديد	تَشِيمُهْ
819	طرفة	رمل	تَتَمُهْ
92	لبيد	كامل	هَضَّامُهَا
89	لبيد	كامل	أيَّامُهَا
149	لبيد	كامل	طَعَامُهَا
379	لبيد	كامل	آرَامُهَا

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
يَرِيمُهَا	طويل	الكرّوس بن حصن	469
فَرِجَامُهَا	كامل	لبيد	699
فَطِيمُهَا	طويل	الأعلم الهذلي	712
قُلَّامُهَا	كامل	لبيد	800
طَعَامُهَا	كامل	لبيد	845
لِلْمُحَلِّمِ	طويل	المخبّل	652
مَنْسَمِ	طويل	النّعمان بن نضلة العدوي	655
قُمْقُمِ	كامل	عنترة	671
زَهْتَمِ	طويل	سحيم بن وثيل اليربوعي	701
العِظَامِ	وافر	مجهول	38
فَدْغَمِ	طويل	ذو الرمّة	103
النّقامِ	وافر	حسّان بن ثابت	130
مُقَوّمِ	طويل	ابن الرقاع	178
القُدَّامِ	كامل	المهلهل	92
التُّرْتُمِ	كامل	أبو عبيد القاسم بن سلام	209
مُدَامِ	كامل	حسّان بن ثابت	242
بالفِئَامِ	وافر	لبيد	277
سَلَّامِ	بسيط	الحطيئة	305
لِلْغُلَامِ	وافر	لبيد	306
العَرَمْرَمِ	طويل	صخر الغيّ	313
العُرْمِ	طويل	معقل الهُذلي	331
النِّعَمِ	بسيط	النابغة	358
زَهْدَمِ	طويل	سحيم بن وثيل	368
الأَقْوَامِ	كامل	مهلهل	428
مُفْأَمِ	طويل	زهير	468
المُشْأَمِ	كامل	بشر	476
هَمَامِ	خفيف	الكميت	541

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
مُقْرِمِ	طويل	أوس بن حجر	593
المُكْرِمِ	كامل	عنترة	598
وَاذْأَمِ	طويل	أوس بن حجر	747
ميثَمِ	كامل	عنترة	799
دِرْهَم	طويل	جابر بن حنيّ التّغلبي	803
بالرَّحْمِ	بسيط	زهير	830
بِعَصيمِ	كامل	لبيد	856
تَحَلَّمِ	طويل	أوس بن حجر	63
المُتَضَاجِمِ	طويل	الأخطل	919
شَيْهَمِ	طويل	الأعشى	914
ضَرِمِ	منسرح	النابغة الجعدي	944
مُحْرِمِ	طويل	زهير	994
شَتْمِي	كامل	طرفة بن العبد	92
الرَّدَنْ	متقارب	الأعشى	170
تُكَنْ	متقارب	الأعشى	322
عُقْرُبَانْ	سريع	إياس بن الأرتّ	332
المَنُونْ	سريع	مجهول	675
أَذَنْ	رمل	عدي بن زيد	704
اللَّزَنْ	متقارب	الأعشى	716
ثُنْيانَا	بسيط	أوس بن مغراء	74
جَرْدَبَانَا	كامل	مجهول	655
الحُزُونَا	وافر	عمرو بن كلثوم	113
مُقْتَوِينَا	وافر	عمرو بن كلثوم	114
جُنُونَا	خفيف	أبو عبيد	117
جَرْدَبَانَا	وافر	يعقوب بن السكيت	213
رَوِينَا	وافر	ابن أحمد	218
طَلَنْفَحِينَا	وافر	رجل من بني الحرماز	243

الصفحة	الشـاعـر	البحر	القافية
910	ابن أحمر	وافر	رَوِينَا
914	القطامي	كامل	الأَرْسَانَا
125	سعد بن مالك بن ضبيعة	سريع	ربْعيُونَ
47	كثير	طويل	مُتَبَاطِنُ
260	مجهول	طويل	فَتَهُونُ
359	كثير عزّة	طويل	عَاهِنُ
424	أبو طالب بن عبد المطّلب	خفيف	الزَيْتُونُ
754	مجهول	طويل	فَيَهُونُ
955	مجهول	طويل	الضَيَافِنُ
424	أبو طالب بن عبد المطّلب	خفيف	المحْزُونُ
732	يزيد بن طثرية	طويل	ثَمِينُهَا
349	غاذية الدبيرية أو مدرك بن حصن	طويل	عَرِينُهَا
561	مجهول	طويل	حَنِينُهَا
762	مدرك بن حصن الأسدي	طويل	حَنِينُهَا
764	أنشده الأموي	طويل	دَفِينُهَا
844	المخبّل السعدي	طويل	حِينُهَا
649	الحارث بن خالد المخزومي	كامل	بالأَظْعَانِ
698	عبيد بن الأبرص	وافر	عينِ
698	عبيد بن الأبرص	وافر	اللُّجيْنِ
744	حسّان بن ثابت	بسيط	يَكُنِ
771	مجهول	طويل	الوَلَعَانِ
49	الشمّاخ	وافر	بالذَّنين
55	الجعدي يعرف بالنابغة	طويل	المَرَحَانِ
79	سحيم بن وثيل الرّياحي	وافر	الشُّؤُونِ
90	أبو العيال الهذلي	كامل	جُنُونِ
251	الشمّاخ	وافر	اللَّجَيْنِ
468	أبو العيال الهذلي	كامل	ظُنُونِ

الصفحة	الشاعـــر	البحر	القافية
218	ابن أحمر	طويل	صَافيَا
337	الرّاعي	طويل	الأثَافيَا
361	مجهول	طويل	رَامِيَا
677	ابن أحمر	طويل	تَهَاميَا
948	ابن الأحمر	طويل	شَاكِيَا

فهرس الرجز

القافية	الشاعر	الصفحة
	ح	
مُرَاحَا	أنشده أبو زيد	777
مَرْذُوحَا	أبو النجم العجلي	269 - 568
الأَرْكَاحَا	القطامي	768
الأَنْوَاحَا	أنشده أبو زيد	777
مَفْتُوحَا	أبو النّجم	949
يُكَرْدِحُ	مجهول	96
مَاضِحُ	مجهول	572
الرِّمَاحِ	لبيد	693
الأَنْوَاحِ	لبيد	739
الأَبْطَحِ	مجهول	891
	د	
الإِهْمَادْ	رؤبة	632
العَدَدْ	مجهول	859
فَارِدَا	أبو محمد الفقعسي	893
المَوَاعِدَا	أبو محمد الفقعسي	530
عَطُوَّدَا	مجهول	547
الوُرَّادُ	مجهول	892
الرَّوَاعِدُ	مجهول	497

القافية	الشاعر	الصفحة
	ن	
الغِرْبَانْ	الشمّاخ	924
خَلِيجَانْ	أبو النّجم	592 - 1003
يُلْخِينْ	مجهول	552
دُرَخْمِينْ	مجهول	526
التَّلْبِينْ	مجهول	526
الدَّارِيُونْ	مجهول	785
السّمَنْ	مجهول	854
دُهْدُنَّا	مجهول	743
أَرْبَعِينَا	أنشده الأحمر	862
تَظُنَّهْ	أنشده الأحمر	680
يَنْتِجُونَهُ	أنشده الكسائي	659
خَلْبَنِ	أنشده الأصمعي	679
وَكْنِ	مجهول	654
اسْتَقْلَانِي	مجهول	621
الجَوْنِ	أنشده الأصمعي	625
يَسْرَنْدِينِي	مجهول	549
	هـ	
قَاهَا	رؤبة	651

المصادر والمراجع

– الأجناس من كلام العرب ، لأبي عبيد القاسم بن سلّام ، تحقيق علي عرشي الرمفوري ، المطبعة القيّمة ، الهند 1356هـ / 1938 م .

– أخبار النحويّين البصريّين ، لِلْقاضي أبي سعيد الحسن بن عبد اللّه السّيرافي ، تحقيق طه محمّد الزّيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، ط 1 ، مصر 1374هـ / 1955م .

– أدب الكاتب ، لابن قتيبة دار صادر ، بيروت 1387هـ / 1967م .

– الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البرّ ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ، د . ت .

– أسد الغابة في معرفة الصّحابة ، لابن الأثير ، المطبعة الإسلامية ، طهران ، د . ت .

– الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق عبد السّلام محمد هارون مكتبة المثنى ، بغداد 1399هـ / 1979م .

– إشارة التّعيين في تراجم النحاة واللغويّين ، تأليف عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق د. عبد المجيد دياب ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض 1406هـ / 1986م .

– الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر ، المكتبة التجاريّة ، مصر 1358هـ / 1936م .

– الأصمعيات ، للأصمعي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر . د . ت .

– الأعلام ، للزركلي ، د. ت .

– الأغاني ، للأصفهاني ، دار الثقافة ، بيروت 1957م .

– الأمثال لأبي فيد مؤرّج السّدوسي ، تحقيق رمضان عبد التوّاب ،

دار النهضة العربية ، بيروت 1983م .
– أمثال العرب ، للمفضّل بن محمّد الضبّي ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار التراث العربي ، بيروت 1403هـ / 1983م .
– الأموال ، لأبي عبيد ، صحّحه وعلّق علي هَوَامِشِهِ محمد حامد الفقي ، المطبعة العامرة ، مصر 1351هـ .
– إنباه الرّواة على أنباه النحاة ، للوزير جمال الدين القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة 1369هـ / 1950م .
– أيّام العرب في الإسلام ، تأليف محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت 1408هـ / 1988م .
– البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، منشورات وزارة الثقافة العراقية ، 1982م .
– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر 1384هـ / 1964م .
– تاج العروس في شرح القاموس ، لمحمد الزّبيدي ، المطبعة الخيريّة ، مصر 1306هـ .
– تاريخ الأدب العربي لريجيس بلاشير ، ترجمة إبراهيم الكيلاني ، دار الفكر ، دمشق 1984م .
– تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، ترجمة عبد الحليم النجّار ، دار المعارف مصر 1961 .
– تاريخ الأمم والملوك ، للطبري ، دار القاموس الحديث ، بيروت ، د . ت .
– تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، د . ت .
– التاريخ الكبير ، للبخاري ، حيدر آباد ، الهند 1382هـ / 1963م .

– تذكرة الحفّاظ ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق مصطفى علي ، مطبعة دار المعارف النظامية ، الهند ، د. ت .

– تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد الأزهري ، تحقيق عبد السلام محمد هارون الجزء الأول مصر 1384هـ ، 1964م .

– التّمام في تفسير أشعار هذيل ممّا أغفله أبو سعيد السكّري ، لابن جنّي ، مطبعة بغداد 1381هـ / 1962م .

– تهذيب التّهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، دار صادر بيروت ، د . ت .

– ثلاثة كتب في الأضداد ، للأصمعي والسجستاني وابن السكّيت ، نشر أوغست هفنر ، بيروت 1912م .

– جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي ، دار صادر بيروت ، 1383هـ / 1963م وطبعة دار الكتب العلمية بيروت 1406هـ / 1986م ،

– جمهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدرآباد ، 1344هـ .

– الجهود اللغوية في خلال القرن الرابع عشر الهجري لعفيف عبد الرحمان ، دار الرشيد للنشر 1981م .

– ابن خالويه وجهوده في اللغة ، لمحمود جاسم محمد الدرويش ، بغداد 1990م .

– خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي ، المطبعة الميريّة ، بولاق ، د . ت .

– الخصائص ، لان جنّي ، تحقيق محمد علي النجّار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د . ت .

– دراسات في فقه اللّغة ، صبحي الصالح ، دار العلم للملايين ، بيروت 1370هـ / 1970م .

– الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، لمحمد حسين آل ياسين ، مكتبة الحياة ، بيروت 1400هـ ، 1980م .

– ديوان الأخطل ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي ، حلب 1391هـ ، 1971م .
– ديوان الأعشى ، شرح وتعليق محمد حسين ، المطبعة النموذجية ، مصر ، د . ت . وطبعة صادر ، بيروت ، د . ت .
– ديوان امرئ القيس ، دار صادر بيروت ، د . ت .
– ديوان أوس بن حجر ، تحقيق محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت 1387هـ ، 1967م .
– ديوان حاتم الطّائي ، تحقيق عادل سليمان جمال ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، مطبعة المدني ، مصر 1411هـ ، 1990م .
– ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق عزّة حسن ، دمشق 1379هـ / 1960م .
– ديوان جرير ، تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصّاوي ، الشركة اللبنانية للكتاب ، د . ت .
ديوان جميل بثينة ، دار صادر بيروت 1386هـ / 1966م .
– ديوان حسّان بن ثابت ، تحقيق وليد عرفات دار صادر بيروت 1974م .
– ديوان الحطيئة ، دار صادر بيروت 1401هـ ، 1981م .
– ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني الرّاجكوتي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1371هـ ، 1951م .
– ديوان الخنساء ، دار الأندلس ، بيروت لبنان 1983م .
– ديوان دريد بن الصمّة ، جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ، دمشق 1401هـ ، 1981م .
– ديوان ذي الرمّة ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، 1384هـ ، 1964م .
– ديوان زهير بن أبي سلمى ، دار صادر بيروت 1384هـ / 1964م .

- ديوان الشمّاخ ، تحقيق وشرح صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، مصر 1968م .
- ديوان طرفة ، دار صادر بيروت 1380هـ / 1961م .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح محمد يوسف نجم ، دار صادر بيروت ، د . ت .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، دار صادر بيروت ، د. ت ،
- ديوان العجّاج ، تحقيق عزّة حسن ، مكتبة دار الشّرق ، بيروت ، د . ت .
- ديوان عروة بن الورد ، شرح ابن السكّيت ، تحقيق عبد المعين الملّوحي ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، 1966 .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الأندلس بيروت 1403هـ / 1983م .
- ديوان عنترة ، دار صادر بيروت ، د . ت .
- ديوان الفرزدق ، تقديم شاكر الفحّام ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق 1385هـ / 1965م .
- ديوان القتّال الكلابي ، تحقيق إحسان عبّاس ، دار الثقافة بيروت ، 1381هـ / 1961م .
- ديوان القطامي ، تحقيق إبراهيم السامرّائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت 1960م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة 1381هـ / 1962م .
- ديوان كثيّر عزّة ، جمع وشرح إحسان عبّاس ، دار الثقافة بيروت 1391هـ / 1971م .
- ديوان الكميت وقد جُمع تحت عنوان شعر الكميت ، تحقيق داود

سلّوم ، مكتبة الأندلس ، بغداد 1969م .
- ديوان لبيد ، دار صادر بيروت 1386هـ / 1966م .
- ديوان ابن مقبل ، تحقيق عزّة حسن ، دمشق 1381هـ / 1962م .
- ديوان النابغة ، جمع وتحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الجزائرية للنشر والتوزيع 1976م .
- ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1385هـ / 1965م .
- رسالة الغفران ، لأبي العلاء المعرّي ، تحقيق عائشة عبد الرحمان بنت الشاطيء دار المعارف ، مصر 1990م .
- شذرات الذّهب ، لعبد الحيّ بن العماد ، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت 1350هـ .
- شرح أشعار الهذليّين ، لأبي سعيد الحسن السكّري ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ، القاهرة ، د . ت .
- شرح ديوان الأخطل ، لإيليا سليم الحاوي ، دار الثقافة ، بيروت ، د . ت .
- شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكّري ، الدّار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة 1385هـ / 1965م .
- شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ، تحقيق مهدي عبيد جاسم ، بغداد 1409هـ / 1988م .
- شرح المعلقات السبع ، للزوزني ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1404هـ / 1984م .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، طبعة محقّقة ومفهرسة ، دار الثقافة ، بيروت 1969م .
- الشعراء الشاميون ، لخليل مردم بك ، تحقيق عدنان مردم بك ، دار

صادر بيروت د . ت .

– الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، ليوسف خليف ، دار المعارف ، مصر د . ت .

– شعراء النصرانية بعد الإسلام للويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1924م .

– طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السّبكي ، المطبعة الحسينيّة المصرية . د . ت .

– طبقات فحول الشعراء ، لابن سلّام الجمحي ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة . د . ت .

– طبقات النحويين واللغويّين ، للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مصر 1373هـ / 1954م .

– غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلّام ، طبع وزارة المعارفة للحكومة العليّة ، الهند 1384هـ / 1964م .

– الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلّام ، الجزء الأول ، ويتضّمن كتاب خلق الإنسان فقط ، تحقيق رمضان عبد التوّاب ، مكتبة الثقافة الدينيّة ، القاهرة 1989م .

– الغريب المصنف (كتاب خلق الإنسان وكتاب النساء وكتاب اللباس) تحقيق محمد الهادي عيّاد ، وهو عمل مرقون تحصّل به صاحبه على شهادة الكفاءة في البحث من كلية الآداب بتونس بملاحظة متوسط ، ورقمه بمكتبة الكلية T1624 .

– الغريب المصنّف (كتاب الطعام وكتاب اللبن وكتاب الأمراض وكتاب الخمر وكتاب الدّور) وهو بتحقيقنا ورقمة بمكتبة كلية الآداب T1625 .

- الغريب المصنف (كتاب الخيل وكتاب السلاح وكتاب الطيور والهوام وكتاب الأواني من القدور وكتاب الجبال وكتاب الشجر والنبات وكتاب المياه وأنواعها) بتحقيق محمد البرهومي ورقمه بالمكتبة المذكورة T1766 .
- الغريب المصنف (باب تسمية أرض العرب والسّير فيها وكتاب النّخل وكتاب السحاب والأمطار وكتاب الأزمنة والرياح وكتاب أمثلة الأسماء ، بتحقيق حامد المهيري ورقمه T2601 .
- فهرس المخطوطات المصوّرة ، تصنيف فؤاد السّيد ، القاهرة 1954م .
- الفهرست ، لابن النديم ، المطبعة الرحمانية ، مصر 1348هـ / 1929م .
- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، دار العلم للجميع ، بيروت ، د . ت .
- القرآن الكريم .
- قراضة الذهب في نقد أشعار العرب ، تحقيق الشاذلي بويحيى ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس 1972 .
- الكامل في التاريخ لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت 1385هـ / 1965م .
- كتاب الإيمان ومعالمه وسننه ، لأبي عبيد القاسم بن سلّام تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي 1403هـ / 1987م .
- كتاب البئر ، لابن الأعرابي ، تحقيق رمضان عبد التوّاب ، ط 1 ، الهيئة المصرية للتأليف والنشر 1970م ، ط 2 ، دار النهضة العربية ، بيروت 1983م .
- كتاب الخيل ، لعبد الله بن محمد بن جزي الغرناطي ، تحقيق العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت 1986م .
- كتاب السّلاح ، مستخرج من الغريب المصنف لأبي عبيد تحقيق حاتم صالح الضامن ، بيروت 1985م .

– كتاب الفرق ، لثابت بن أبي ثابت اللغوي ، تحقيق حاتم صالح الضّامن ، مؤسّسة الرّسالة ، 1405هـ / 1985م .

– كتاب كُنى الشعراء وألقابهم ، لمحمد بن حبيب ، تحقيق محمد صالح الشنّاوي دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان 1410هـ / 1990م .

– لسان العرب ، لابن منظور ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، طبعة بولاق مصر . د . ت .

– مجالس ثعلب لأبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر 1948م .

– المخصّص ، لابن سيده ، المكتبة الكبرى الأميرية ، بولاق مصر 1318هـ .

– المخصّص لابن سيده ، دراسة لمحمد الطالبي ، المطبعة العصرية ، تونس 1375هـ / 1952م .

– مراتب النحويّين ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر . د . ت .

– المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسّيوطي ، دار إحياء الكتب العربية ، د . ت .

– معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، مطبعة دار المأمون ، مصر ، د . ت .

– معجم البلدان لياقوت الحموي ، مطبعة السعادة ، مصر 1323هـ / 1906م .

– معجم الشعراء ، للمرزباني ، مكتبة المقدسي ، القاهرة 1354هـ . وطبعة دمشق ، تحقيق عبد السّتّار أحمد فرّاج ، منشورات مكتبة النوري ، دمشق . د . ت .

– معجم الشعراء في لسان العرب ، لياسين الأيّوبي ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان 1982م .

– المعجم العربي نشأته وتطوّره ، لحسين نصّار ، دار مصر للطباعة 1956م .

- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحّالة ، مطبعة الترقّي ، دمشق 1378هـ / 1959م .
- معجميّات ، لإبراهيم السامرّائي ، المؤسّسة الجامعية للدراسات ، بيروت 1411هـ / 1991م .
- المعرّب الصوتي ، لإبراهيم بن مراد ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس 1398هـ / 1978م .
- المفضليات ، للضبّي ، مطبعة الآباء الياسوعيّين ، بيروت 1920م ، وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السّلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة 1983م .
- من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني ، لإبراهيم السامرائي ، مؤسّسة الرسالة ، بيروت 1404هـ / 1984م .
- من لغات العرب لهجة هذيل ، لعبد الجواد الطّيب ، منشورات جامعة الفاتح د . ت .
- المؤتلف والمختلف ، للآمدي ، مكتبة القدسي ، القاهرة 1354هـ .
- ميزان الاعتدال ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية 1382هـ / 1963م .
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ، للأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة 1369هـ / 1950م .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقّري ، تحقيق إحسان عبّاس دار صادر بيروت 1388هـ / 1968م .
- نَكْتُ الهميان في نُكَتِ العميان لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق أحمد زكي ، المطبعة الجمالية ، مصر 1329هـ / 1911م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، المطبعة الخيرية ، مصر 1306هـ .

- النّوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1387هـ / 1967م .
- وفيات الأعيان ، لابن خلّكان ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية 1367هـ / 1948م .

المجلّات العربية :

- حوليات الجامعة التونسية ، مقال لمحمد رشاد الحمزاوي ، مكانة مخصّص ابن سيده من المعجمية العربية المعاصرة عدد 9 سنة 1972 ص ص 7-31 .
- حوليات الجامعة التونسية ، مقال صالح البكّاري وطيّب العشاش ، أحيحة ابن الجلاح ، أخباره وأشعاره ، عدد 26 سنة 1987 ، ص ص 13-42 .
- مجلّة المجمع العلمي العراقي ، نشر بها الشيخ حسن آل ياسين بعض ما حقّق من الغريب المصنّف (كتاب الشجر والنبات وكتب النحل وكتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرّياح) ج 3 ملجد 35 ، شوال 1404هـ / 1984م وج 1 مجلد 36 رجب 1405هـ / 1985م .
- مجلّة المعجمية التونسية ، كتاب الأطعمة من الغريب المصنف بتحقيق محمد المختار العبيدي ، عدد 3 ، سنة 1407هـ / 1987م .
- الغريب المصنّف لأبي عبيد في تحقيقين للحسين اليعقوبي ، العددان 7 و 8 ، سنة 1411هـ / 1991م وسنة 1412هـ / 1992م .
- المصطلحيّة وعلم المعجم ، لإبراهيم بن مراد ، عدد 8 و سنة 1412هـ / 1992م .

المراجع باللغات الأجنبية :

References en langues e'trange'res :
Brockelmann
Geschischte Der ARABISCHEN Litteratur (GAL)
91,107,.51,166. leiden 1943 - 1949

Encyxlopedie de l'Islam
(ABU - UBAYD) (Par H.L. Gottschalk)
T1 , p/p 161 - 62 1960
Gerard Lecomte :
Le poble me d'Abu Ubayd : reflexions sur les erreurs que lui attribue idn qutayba " .
in Arabica T1 , xll fevrier 1965 p.p 140 174 .
Rached Hamzaoui :
ACADEMIE de Langue arabe du Caire , Histoire et oeuvre .
Publication du l'universite de tunis , 1975 .

محتويات الفهرس العام

A ma femme

Volume 3-498 Pages
1ière Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

ISBN 9973.929.39.x
ISBN 9973.767.12.8

Il a été tiré de cet ouvrage 2848 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUṢANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù ᶜUbayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME III

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN
Edition et Diffusion
TUNIS
10 Bis, Rue de Hollande
Tunis
Tél. : 246.435-253.456
Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE
des Sciences des Lettres des Arts
Beït Al-Hikma
25, Avenue de république
Carthage -Hanibal - Tunis
Tél. : 277.275-731.824
Fax : 731.204